٤٦٢٨٢
مدينة الصناعة

به ختم فی الثلث الأخیر من هذا
الجزء — عبده

ما يحوله تاريخ كتابته في الجزء الاول تاريخه ١٠٥١ هـ

عمومية ٨٦

الجزء الثاني من صحيح البخاري

بقع الله بدامين
وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه
وسلم
٣١

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب
٢٨٩٨
٢٨٩٢١
على

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثقتي

باب مناقب الانصار

والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا الاية

حدثنا محمد قال حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا مهدي قال حدثنا غيلان بن جرير قال قلت لانس ارايتم اسم الانصار كنتم تسمون بهذا اسماكم الله تبارك وتعالى قال بل سمانا الله عز وجل كنا ندخل على انس فيحدثنا بمناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل علي اوعلي رجل من الازد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا وكذا حدثنا محمد قال حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاهم وقتلت سراوتهم وجرحوا فقدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام حدثنا محمد قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا يقول قالت الانصار يوم فتح مكة واعطى قريشا والله ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمها ترد عليهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار قال فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هذا الذي بلغك قال اولا ترضون ان يرجع الناس بالغنايم الى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان الانصار سلكوا واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت امرا من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بابي وامي اووه ونفروه وكلمة اخرى باب اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار حدثنا محمد قال حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن بن عوف وبين سعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن اني اكثر الانصار مالا فاقسم مالي

نصفين ولي امراتان فانظر اعجبهما اليك فسمها لي فاطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن ثم بايع العدو شيئا يوما وبه اثر صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب سك ابراهيم حدثنا محمد قال حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن حميد عن انس انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف واخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار اني من اكثرها مالا اقاسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امراتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك قال فلم يرجع يومئذ حتى افضل شيئا من سمن واقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امراة من الانصار فقال ما سقت فيها فقال وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة حدثنا محمد قال حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا قالوا تكفونا المونة ونشرككم في الامر قالوا سمعنا واطعنا باب حب الانصار من الايمان حدثنا محمد قال حدثنا مجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم الا مومن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله حدثنا محمد قال حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه الايمان حب الانصار وايه النفاق بغض الانصار باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انكم احب الناس الي حدثنا محمد قال حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال راى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال

اللهم انك من احب الناس الي قالها ثلاث مرات حدثنا محمد قال حدثنا
يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال حدثنا بهز بن اسد قال حدثنا شعبة
قال اخبرني هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك قال جات امراة
من الانصار الي رسول الله صلي الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها
رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده انكم احب
الناس الي مرتين باتباع الانصار حدثنا محمد قال اخبرنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمر قال سمعت
ابا حمزة عن زيد بن ارقم قال قالت الانصار يا رسول الله لكل نبي اتباع
وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به فنميت
ذلك الي ابن ابي ليلي فقال قد زعم ذلك زيد حدثنا محمد قال حدثنا
ادم قال حدثنا شعبة قال اخبرنا عمرو بن مرة قال سمعت ابا حمزة
رجلا من الانصار قال قالت الانصار ان لكل قوم اتباعا وانا قد اتيناك
فادع الله ان يجعل اتباعنا منا قال النبي صلي الله عليه وسلم اللهم اجعل
اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن ابي ليلي قال قد زعم ذلك زيد
قال شعبة اظنه زيد بن ارقم فضل دور الانصار حدثنا
محمد قال اخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن ابي اسيد قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد
الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار
خير فقال سعد ما اري النبي صلي الله عليه وسلم الا قد فضل علينا
فقيل قد فضلكم علي كثير وقال عبد الصمد حدثنا شعبة قال حدثنا
قتادة قال سمعت انسا قال ابو اسيد عن النبي صلي الله عليه وسلم بهذا
وقال سعد بن عبادة حدثنا محمد قال حدثنا سعد بن حفص قال
حدثنا شيبان عن يحيي قال ابو سلمة اخبرني ابو اسيد انه سمع النبي
صلي الله عليه وسلم يقول خير الانصار او قال خير دور الانصار
بنو النجار وبنو عبد الاشهل وبنو الحرث وبنو ساعدة حدثنا محمد قال
حدثنا خالد بن مخلد اخبرنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيي عن عباس
ابن سهل عن ابي حميد عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ان خير دور
الانصار دار بني النجار ثم عبد الاشهل ثم دار بني الحرث ثم بني ساعدة
وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان
الله عز وجل خير الانصار فجعلنا اخرا فادرك سعد النبي صلي الله عليه

فقال

فقال يا رسول الله خيرد ور الانصار فجعلنا اخرا فقال اوليس بحسبكم
ان تكونوا من الخيار يا قول النبي صلي الله عليه وسلم
للانصار اصبروا حتي تلقوني علي الحوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي
صلي الله عليه وسلم حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا من الانصار قال يا رسول
الله الا استعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا
حتي تلقوني علي الحوض حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال اخبرنا شعبة عن هشام قال سمعت انسا يقول
قال النبي صلي الله عليه وسلم للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة
فاصبروا حتي تلقوني وموعدكم الحوض حدثنا محمد قال حدثنا
عبد الله بن محمد قال اخبرنا سفيان عن يحيي بن سعيد سمع انس
ابن مالك حين خرج معه الي الوليد قال دعا النبي صلي الله عليه
وسلم الانصار الي ان يقطع لهم البحرين فقالوا لا الا ان تقطع لاخواننا
المهاجرين مثلها قال اما لا فاصبروا حتي تلقوني فانه سيصيبكم اثرة بعدي
يا دعا النبي صلي الله عليه وسلم اصلح الانصار والمهاجرة
حدثنا محمد قال حدثنا ثم قال اخبرنا شعبة قال حدثنا ابو اياس عن
انس بن مالك قال قال النبي صلي الله عليه وسلم لا عيش الا عيش
الاخرة فاصلح الانصار والمهاجرة وعن قتادة عن انس عن النبي صلي الله
عليه وسلم مثله وقال فاغفر للانصار حدثنا محمد قال اخبرنا ادم
قال حدثنا شعبة عن حميد الطويل سمعت انس بن مالك قال كانت
الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا علي الجهاد ما
حيينا ابدا فاجابهم النبي صلي الله عليه وسلم لا عيش الا عيش الاخرة
فاكرم الانصار والمهاجرة حدثنا محمد قال اخبرنا محمد بن عبيد الله
قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال جاء رسول الله
صلي الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب علي اكتادنا
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش
الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار يا قوله تعالي ويؤثرون
علي انفسهم ولو كان بهم خصاصة حدثنا محمد قال حدثنا مسدد
قال اخبرنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن
ابي هريرة ان النبي صلي الله عليه وسلم ضيف ابي شايه فقلن ما

اللهم ح

رجلا اتي ح

سمعنا الا الما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف
هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امراته فقال اكرمي ضيف
رسول الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت الصبيان فقال هيئي
طعامك واصبحي سراجك ونومي صبيانك اذا ارادوا عشاء فهيأت طعامها
واصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كانها تصلح سراجها فاطفأته
فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة او عجب من فعالكما
فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق
شح نفسه فاولئك هم المفلحون ... قوله النبي صلى الله
عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا محمد
قال اخبرنا محمد بن يحيى ابو علي الصائغ مروزي قال حدثنا شاذان
اخو عبدان قال اخبرنا حدثنا اخبرنا شعبة بن الحجاج عن هشام
ابن زيد قال سمعت انس بن مالك يقول مر ابو بكر والعباس بمجلس
من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي
صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه
حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار خيرا فانهم كرشي وعيبتي وقد
قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم
حدثنا محمد قال اخبرنا احمد بن يعقوب قال حدثنا ابن الغسيل
قال سمعت عكرمة يقول سمعت بن عباس يقول خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه
عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما
بعد ايها الناس فان الناس يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا كالملح
في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم
ويتجاوز عن مسيئهم ... محمد قال حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار كرشي وعيبتي والناس
سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم مناقب
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البرا

يقول

يقول اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها
ويعجبون من لينها قال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ
منها والذي نفسي بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة اولى ورواه قتادة والزهري عن انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
ابن مسهر وروح قالا حدثنا ابو عوانة قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي
سفيان عن جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش
لموت سعد بن معاذ وعن الاعمش حدثنا ابو صالح عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فان البرا يقول اهتز العرش
فقال انه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اهتز عرش الرحمن عز وجل لموت سعد بن معاذ حدثنا محمد بن عمرو
قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن
حنيف عن ابي سعيد الخدري ان ناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ
فارسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله
عليه وسلم قوموا الى خيركم او سيدكم فجاء فقال يا سعد انهؤلاء نزلوا
على حكمك قال فان احكم فيهم ان تقتل مقاتلهم وتسبي ذراريهم قال
حكمت بحكم الله او بحكم الملك باب ... منقبة اسيد بن حضير
وعباد بن بشر حدثنا علي بن مسلم قال اخبرنا حبان قال حدثنا
همام قال اخبرنا قتادة عن انس ان رجلين خرجا من عند النبي صلى
الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فاذا نور بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق
النور معهما قال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا من
الانصار قال همام واخبرنا ثابت عن انس كان اسيد بن حضير وعباد
ابن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم باب ... مناقب معاذ
ابن جبل حدثنا محمد قال حدثنا ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من اربعة من ابن مسعود
وسالم مولى ابي حذيفة وابي ومعاذ بن جبل باب ... مناقب
ابي بن كعب حدثنا محمد قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن
عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد
الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم
مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب حدثنا محمد قال حدثنا

محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن
انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا
عليك لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب قال وسماني قال نعم فبكى
مناقب زيد بن ثابت حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
يحيى قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس جمع القران على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل
وابو زيد وزيد قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي
ابن عباد قالت عايشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا محمد قال
حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت انس
ابن مالك قال قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير
دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو
ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم
في الاسلام ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له
قد فضلكم على ناس كثير
ابي طلحة حدثنا محمد قال حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال
لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم يحوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة
رجلا رامیا شديد القد فكسر يومئذ قوسين او ثلاثة وكان الرجل يمر معه
الجعبة فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر
الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك
سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر
وام سليم واتهما لمشمران اري خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما
تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه
القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا صاقب
عبد الله بن سلام
محمد قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال
سمعت مالكا يحدث عن ابي السفر هو سعيد بن عبد الله عن عامر بن سعد
ابن ابي وقاص عن ابيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله ابن سلام قال وفيه
نزلت هذه الآية وشهد شاهد من بني اسرايل على مثله الآية قال كاد
قال مالك الآية او في الحديث
محمد قال حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا ازهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت

ما لساني مسجد المدينة فدخل علي رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا
هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته
قلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي
لاحد يقول ما لا يعلم وساحدثك لم ذلك رايت رويا على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورايت كاني في روضة وذكر من سعتها
وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السما
في اعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي
من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها فاخذت بالعروة فقيل لي استمسك
فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة
العروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذلك الرجل عبد الله بن
سلام قال وقال لي خليفة حدثنا معاذ قال حدثنا ابن عوف عن محمد
قال حدثنا قيس ابن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف
حدثنا محمد قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سعيد
ابن ابي بردة عن ابيه اتيت المدينة ولقيت عبد الله بن سلام فقال
لاجي فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال انك بارض بها
ربا فاش واذا كان لك على رجل حق فاهدي اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل
قت فلا تاخذه فانه ربا وله يذكر النفر وابو داود ووهب عن شعبة البيت
باب
تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها
حدثنا محمد قال حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة
عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ح قال وحدثنا صدقة قال اخبرنا عبدة
عن هشام عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خير نسايها مريم وخير نسايها خديجة حدثنا محمد قال
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال كتب الي هشام عن ابيه
عن عايشة قالت ما غرت على امراة النبي صلى الله عليه وسلم ما
غرت على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه يذكرها وامره
الله عز وجل ان يبشرها ببيت من قصب وان كان ليذبح الشاة فيهدي
في خلايلها منها ما يسعهن حدثنا محمد قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى

الله عليه وسلم اياها فاقالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وامره ربه او
جبريل ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب حدثنا عمر بن محمد بن حسن
قال حدثنا ابي قال اخبرنا حفص عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على
خديجة وما رايتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء
ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كان لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة
فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن اسماعيل قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى بشر النبي صلى الله
عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان عن
عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادم او طعام
او شراب فاذا هي اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت
في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال اسماعيل بن خليل اخبرنا
علي بن مسهر حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت استاذنت هالة
بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعرف استيذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة فغرت فقلت
ما تذكر من عجوز من عجائز قريش قد ابدلك الله خيرا منها قال
ما ابدل الله خيرا منها قال حدثنا بكر بن خلف حدثنا
اسحاق الواسطي قال حدثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعت بجيلا
قال جرير بن عبد الله قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
منذ اسلمت ولا رايني الا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال
كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية
والكعبة الشامية قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت
مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت اليه في خمسين ومائة فارس من احمس
قال فكسرناه وقتلنا من وجدنا فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا ولاحمس
باب ذكر حذيفة بن اليمان العبسي حدثنا اسماعيل بن خليل
قال اخبرنا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
لما كان يوم احد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح ابليس اي عباد الله
اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت اخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه
فنادى اي عباد الله ابي ابي فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه

فقال

قال حذيفة غفر الله لكم قال ابي فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية
خير حتى لقي الله باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة وقال
عقيل اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني
عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول
الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك
ثم ما اصبح اليوم على الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك
قال وايضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان
رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف
حدثني زيد بن عمرو بن نفيل رحمه الله حدثنا محمد بن ابي بكر
المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى قال
حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح قبل ان ينزل على النبي
صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم
سفرة فابى ان ياكل منها ثم قال زيد اني لست اكل مما تذبحون على انصابكم
ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو بن نفيل كان يعيب على قريش
ذبائحها ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانبت لها من
الارض ثم تذبحونها على غير اسم الله انكار لذلك واعظاما له قال
موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا اعلمه الا يحدث به عن ابن عمر ان
زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسال عن الدين ويتبعه فلقي
عالما من اليهود فسالة عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين بدينك فاخبرني
قال لا تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من غضب الله عز وجل
قال زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل من غضب الله شيئا ابدا
وانا استطيعه فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا
قال زيد وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا
ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال
لن تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما افر الا من
لعنة الله ولا احمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا ابدا وانا استطيع
فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال وما الحنيف
قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فكما يا بي
زيد قوله في ابراهيم خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم اني اشهد
اني على دين ابراهيم وقال الليث كتب الي هشام عن ابيه عن اسما

بيت ابي بكر قال رايت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة
يقول يا معشر قريش والله ما منكم على دين ابراهيم غيري وكان
يحيي الموؤدة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيكها مؤنتها فيأخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئت دفعتها اليك
وان شئت كفيتك مؤنتها

بنيان الكعبة حدثنا

محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن ابي جريج قال اخبرني
عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي
صلى الله عليه وسلم والعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي
صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك من الحجارة
فخر الى الارض فطمحت عيناه الى السماء ثم افاق فقال ازاري ازاري
فشد عليه ازاره حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو
ابن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر
فبنى حوله قال عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير

ايام الجاهلية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام حدثني
ابي عن عائشة قالت كان عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه
فلما فرض رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه حدثنا مسلم
قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من الفجور في الارض وكانوا يسمون
المحرم صفرا ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر وانسلخت العمرة لمن اعتمر
قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رابعة مهلين
بالحج فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة قالوا يا رسول
الله اي الحل قال الحل كله حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده قال لما
سهل في الجاهلية فكسى ما بين الجبلين قال سفيان ويقول ان هذا الحديث
لدشان حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن بيان عن ابي
بشر عن قيس بن حازم قال دخل ابو بكر على امراة من احمس يقال
لها زينب فراها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم لو احجت وسمية فقال لها
تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت
قال امرؤ من المهاجرين قالت اي المهاجرين قال من قريش قالت من

اي قريش

اي قريش انت قال انك لسؤول انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر
الصالح الذي جاء الله عز وجل به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما
استقامت لكم ائمتكم قالت وما الائمة قال اما كان لقومك رؤس
واشراف يامرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك على الناس
حدثنا فروة بن ابي المغرا قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت اسلمت امراة سوداء السبي العرب وكان لها حبش في المسجد
قالت فكانت تاتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ... الا انه من بلدة الكفر انجانا

علما اكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت مرجت جويرية لبعض اهلها وعليها
وشاح من ادم فسقط منها فاعطت عليه الهدايا وهي تحسبه لها فاخذت
ما تهموني به فقدموني حتى بلغ من امري انهم طلبوا في قبلي فبينما هم
حولي واني كربي اذا قبلت الحدايا حتى وارت بروستانم العنز فاخذوه
فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وانا منه بريئة حدثنا قتيبة قال
حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله وكانت قريش
تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا
ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه ان القاسم كان
يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان اهل الجاهلية
يقومون لها يقولون اذا ابرا وها كنت في اهلك ما ائت مرتين حدثنا
عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن ابي
اسحاق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر ان المشركين كانوا لا يفيضون من
جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم
فافاض قبل ان تطلع الشمس حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي
اسامة حدثكم يحيى بن المهلب قال حدثنا حصين عن عكرمة وكاس
دها قال قال ملاي تسابعة قال وقال ابن عباس سمعت ابي في الجاهلية
يقول اسقنا كاسادها فاتي حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد
الملك عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل
فكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم حدثنا اسماعيل وقال حدثني اخي
عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن ابي القاسم
عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج

هلية

وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام
تدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية
وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي
اكلت منه فادخل ابو بكر يده فتاكل كل شيء في بطنه حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان اهل
الجاهلية يبيتون لحوم الجزور الى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة ان
تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي تنتج فنهاهم النبي النبي صلى الله
عليه وسلم عن ذلك حدثنا ابو النعمان قال حدثنا مهدي قال غيلان
ابن جرير كنا نأتي انس بن مالك قال فكان يحدثنا عن الانصار فكان
يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا
يوم كذا وكذا القسامة في الجاهلية حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد
الوارث قال حدثنا قطن ابو الهيثم قال حدثنا ابو يزيد المدني
عن عكرمة عن ابن عباس قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية لفينا
بني هاشم كان رجل من بني هاشم استاجره رجل من قريش من فخذ
اخر فانطلق معه في ابله فمر به رجل من بني هاشم قد انقطعت
عروة جوالقه فقال اغثني بعقال اشد به جوالقي لا تنفر الابل
فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا
واحدا فقال الذي استاجره ما شان هذا البعير لم يعقل من بين
الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله قال فحذفه بعصا
كان فيها اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم قال ما
اشهد وربما شهدته قال هل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر
قال نعم قال فكنت اذا انت شهدت الموسم فنادي يا ال قريش فاذا
اجابوك فنادي يا ال بني هاشم فان اجابوك فسل عن ابي طالب
فاخبره ان فلانا قتلني في عقال ومات المستاجر فلما قدم الذي
استاجره اتاه ابو طالب فقال له ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام
عليه فوليت دفنه قال قد كان اهل ذاك منك فمكث حينا ثم ان الرجل
الذي اوصى اليه ان تبلغ عنه اتى الموسم فقال يا ال قريش قالوا هذه قريش
قال يا ال بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال اين ابو طالب قالوا
هذا ابو طالب قال امرني فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال
فاتاه ابو طالب فقال اختر منا احدى ثلاث ان شئت ان تؤدي مائة
من الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت حلف خمسون من قومك انك

لم تقتله

انك لم تقتله فان ابيت قتلناك به فاتى قومه فقالوا نحلف فاتته
امراة بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقال يا ابا طالب
احب ان يجيز ابني هذا من الخمسين ولا يصير يمينه حتى حيث تصير
الايمان ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين
رجلا ان يحلفوا فمكان مائة من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان
بعيران فاقبلها عني ولا تصير يميني حيث تصير الايمان فقبلها وجاء
ثمانية واربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال
الحول ومن الثمانية والاربعين عين تطرف حدثنا عبيد بن اسماعيل
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم
بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم وقد افترق
ملاهم وقتلت سراوتهم وجرحوا قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم
في دخولهم في الاسلام وقال ابن وهب اخبرنا عمر وعن بكير بن الاشج
ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس قال ليس السعي
بطن الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية يسعون
ويقولون لا نحيي البطحاء الا شد احدثنا عبيد الله بن محمد الجعفي قال
حدثنا سفيان قال اخبرنا مطرف قال سمعت ابا السفر يقول سمعت
ابن عباس يقول يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني
ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس من طاف بالبيت
فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل في الجاهلية كان يحلف
فيلقى سوطه او فعله او سوقه حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا هشيم
عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت في الجاهلية قردة اجتمع عليها
قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان عن عبيد الله سمع ابن عباس قال خلال من خلال
الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة وبني الثالثة قال سفيان
ويقولون انها الاستسقاء بالانواء يا [illegible] سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد
مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك
ابن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار
ابن معد بن عدنان حدثنا احمد بن ابي رجا قال حدثنا النضر عن عكرمة
عن عكرمة عن ابن عباس قال انزل على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو ابن اربعين فمكث ثلاث عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة

نها

فمكث بها عشر سنين ثم توفي ... ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه من المشركين بمكة حدثنا عباس بن الوليد قال حدثنا الوليد
ابن مسلم قال حدثني الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن محمد
ابن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال سألت بن العاص
اخبرني باشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال
بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي
معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ
بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا
ان يقول ربي الله الاية تابعه ابن اسحاق حدثني يحيى بن عروة عن عروة
قلت لعبد الله بن عمرو وقال غيره عن هشام عن ابيه فقيل لعمرو بن
العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني عبد بن عمرو بن العاص قال
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا بيان واسماعيل
قالا سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من
المشركين شدة فقلت الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال
قد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم
او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسير
الراكب من صنعاء الى حضرموت ما يخاف الا الله عز وجل او الذئب
والذئب على غنمه حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله قال قرا النبي صلى الله عليه
وسلم النجم فسجد ما بقي احد الا سجد الا رجل رايته اخذ كفا من حصى
او تراب فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رايته بعد قتل كافرا
بالله عز وجل حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي
صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن ابي
معيط بسلا جزور فقذف على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم
يرفع راسه فجاءت فاطمة فاخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا من قريش اباجهل بن هشام
وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف او ابي بن خلف
شعبة الشاك فرايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بير غير امية او ابي
تقطعت اوصاله فلم يلق في البير حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا

جرير

جرير عن منصور قال حدثني سعيد بن جبير وقال حدثني الحكم عن سعيد
ابن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزي قال سيل ابن عباس عن
هاتين الايتين ما امرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق
ومن يقتل مومنا متعمدا فسالت ابن عباس فقال لما انزلت التي
في الفرقان قال مشركوا اهل مكة لقد قتلنا النفس التي حرم الله
ودعونا مع الله الها ما نزل وقد اتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب
وامن الاية وهذه لاولياك واما التي في النساء الرجل اذا عرف الاسلام
وشرايعه ثم قتل فجزاوه جهنم فذكرته لمجاهد فقال الا من ندم باب
اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه حدثنا عبد الله قال حدثنا يحيى
ابن معين قال حدثنا اسماعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام
ابن الحرث قال قال عمار بن ياسر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر رضي الله عنهم باب
اسلام سعد بن ابي وقاص حدثنا اسحاق قال اخبرنا ابو اسامة قال
حدثنا هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت ابا اسحاق
سعد بن ابي وقاص قال ما اسلم احد اكافي اليوم الذي اسلمت فيه ولقد
مكثت سبعة ايام وانا ثلث الاسلام باب ذكر الجن وقول
الله تعالى قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن حدثنا عبيد الله بن سعيد
قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن
قال سمعت ابي قال سالت مسروقا من اذن النبي صلى الله عليه وسلم
بالجن ليلة استمعوا القران قال حدثني ابوك يعني عبد الله انه اذنت
بهم شجرة حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد
قال اخبرني جدي عن ابي هريرة انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم
الاداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال
انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا بروثة
فاتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت
حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام
الجن واني اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسالوني الزاد فدعوت
الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما باب
اسلام ابي ذر الغفاري حدثنا عثمان بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن
ابن مهدي قال حدثنا المثنى عن ابي جمرة عن ابن عباس قال لما بلغ
ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي

فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي يا تيه الخبر من السماء اسمع
من قوله ثم ايتني فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع فقال
له رايته يامر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني
مما اردت فتزود وحمل سنة له فيها ماحتى قدم مكة فاتى المسجد
فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه فكره ان يسال عنه حتى
ادركه بعض الليل فاضطجع فراه علي بن ابي طالب فعرف انه غريب
فلما راه تبعه فلم يسال واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم
احتمل قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى
الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال اما
ان للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب به معه لا يسال واحد منهما
صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعل على مثل ذلك فاقام
معه ثم قال الا تحدثني ما الذي اقدمك قال ان اعطيتني عهدا
وميثاقا لترشدني ففعلت ففعل فاخبره فقال فانه حق وهو رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان رايت شيئا
اخاف عليك قمت كاني ارنق الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل
مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم
ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك امري قال والذي نفسي
بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى يا معشر
قريش اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم قام القوم
فمروا به حتى اضجعوه واتى العباس فاكب عليه ثم قال ويلكم السنتم
تعلمون انكم تمر بغفار وان طريق تجارتكم الى الشام فانقذه منهم
ثم عاد من الغد لمثلها فمروا به وثاروا اليه فاكب العباس عليه

باب اسلام سعد بن زيد حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان
عن اسماعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
في مسجد الكوفة والله لقد رايتني وان عمر لموثقي على الاسلام
قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا ارفض للذي منعقم بقيتما ان لكان

باب اسلام عمر بن الخطاب حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان
عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن
مسعود قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال اخبرني حدي زيد

ابن

ابن عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار خائفا اذ جاءه
العاص بن وائل السهمي ابو عمرو عليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير
وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال
زعم قومك انهم سيقتلونني ان اسلمت قال لا سبيل اليك بعد ان قالها
امنت فخرج العاص فلقي الناس قد سالهم الوادي فقال اين
تريدون قالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو بن دينار سمعه
قال قال عبد الله بن عمر لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره فقالوا
صبا عمر وانا علام نغوث ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال وجا
عمر مذ ذاك فانا له جار قال فراى الناس تفرقوا عنه فقلت من
هذا قالوا العاص بن وائل حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال حدثني عمر ان سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت
لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا كان كما تظن بينما عمر جالس اذ مر به
رجل جميل فقال لقد اخطا ظني او ان هذا على دينه في الجاهلية او لقد
كنت كاهنهم فدعي الرجل فسالوه فقال له ذلك فقال ما رايت كاليوم
استقبل به رجلا مسلما قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني قال
كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب ما جاءك به جنيك بينما انا
يوما في السوق جاءتني اعرف فيها الفزع قالت الم تر الجن وابلاسها وياسها
من بعد انكاسها وطوفها بالقلاص واحلاسها قال عمر صدق بينما انا
نائم عند الهتيم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا
قط اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله
الا الله فوثب القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا
جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل
هذا نبي حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسماعيل
قال حدثنا قيس قال سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم رايتني وموثقي
عمر على الاسلام انا واخته وما اسلم ولو ان احدا انفض لما انفضتم
عنه ان لكان حقيقا ان ينفض

باب انشقاق القمر حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا سعيد
ابن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل مكة سالوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم القمر شقتين حتى راوا حراء بينهما
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا

ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر حدثنا عبيد الله
عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق
القمر ونحن مع النبي صلي الله عليه وسلم بمنى فقال اشهدوا وذهبت
فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق بمكة
وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد
الله حدثنا محمد قال حدثنا عثمان بن صالح قال حدثنا بكر بن مضر
قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك عن ابن مالك عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس ان القمر
انشق على زمان النبي صلي الله عليه وسلم **باب** هجرة
الحبشة وقالت عائشة قال النبي صلي الله عليه وسلم اريت
دار هجرتكم ذات نخل بين لابتيها يتبين مهاجر من هاجر قبل المدينة
ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الي المدينة فيه عن ابي
موسى وسما عن النبي صلي الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفي قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور
ابن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك
ان تكلم خالك عثمان في اخيه الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس
فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج الي الصلاة
فقلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة فقال ايها المرء اعوذ بالله
منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست الي المسور والي ابن
عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا قد قضيت
الذي كان عليك فيما انا جالس معهما اذ جاءني رسول عثمان
فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما
نصيحتك التي ذكرت انفا قال فتشهدت ثم قلت ان الله عز وجل
بعث محمدا صلي الله عليه وسلم وانزل عليه الكتاب وكنت ممن
استجاب لله ورسوله وامن به واسلمت وهاجرت الهجرتين الاولتين
وصحبت رسول الله صلي الله عليه وسلم ورايت هديه وقد
اكثر الناس في شان الوليد بن عقبة فحق عليك ان تقيم فيه
الحد فقال لي يا ابن اختي ادركت رسول الله صلي الله عليه وسلم
قلت لا ولكن قد خلص الي من علمه ما خلص الي العذارى في سترهن
قال فتشهد عثمان فقال ان الله عز وجل بعث محمدا صلي الله عليه

وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلي الله عليه وسلم
وبايعته والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل ثم صحبت
الله ابا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته
ولا غششته ثم استخلفت افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم علي
قال بلي قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم وما ماذكرت من شان
الوليد بن عقبة فاما خذ فيه ان شاء الله بالحق قال فجلد الوليد اربعين
جلدة وامر عليا ان يجلده وقال يونس وابن اخي الزهري عن الزهري
افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة ان ام حبيبة
وام سلمة ذكرتا كنيسة رايتها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا
للنبي صلي الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح
فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك التصاوير اولئك
شرار الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا اسحاق بن سعيد السعيدي عن ابيه عن ام
خالد بنت خالد قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية فكساني
رسول الله صلي الله عليه وسلم خميصة لها اعلام فجعل رسول
الله صلي الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه
قال الحميدي حسن حسن حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو
عوانة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود
قال كنا نسلم على النبي صلي الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا
قلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلاة
شغلا وقلت لابراهيم كيف تصنع انت قال ارد في نفسي حدثنا
محمد بن العلا وابراهيم بن سعيد الجوهري قال حدثنا ابو اسامة
قال حدثنا ابو بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
بلغنا مخرج النبي صلي الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة
فالقتنا سفينتنا الي النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب
فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلي الله عليه وسلم حين
افتتح خيبر فقال النبي صلي الله عليه وسلم لكم انتم اهل السفينة
هجرتان **باب** موت النجاشي حدثنا ابو الربيع قال
اخبرنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال قال النبي
صلي الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح

فقوموا فصلوا علي اخيكم اصمه حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة ان عطا
حدثه عن جابر بن عبد الله الانصاري ان نبي الله صلي الله عليه
وسلم صلى علي فصففنا وراه فكنت في الصف الثاني او الثالث
قال حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا يزيد عن سالم بن ابي حباب
قال حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله ان نبي الله صلي
الله عليه وسلم صلى علي اصحمة النجاشي فكبر عليه اربعا تابعه
عبد الصمد حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم
قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم
الذي مات فيه وقال استغفروا لاخيكم وعن صالح عن ابن شهاب
قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فكبر فصلى عليه وكبر عليه
اربعا باب تقاسم المشركين علي النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنين منزلنا غدا ان شاء
الله نخيف بني كنانة حيث تقاسموا علي الكفر باب قصة
ابي طالب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيي عن سفيان قال حدثنا
عبد الملك قال حدثنا عبد الله بن الحارث قال حدثنا العباس بن عبد
المطلب قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك
ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل
من النار حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن ابيه ان اباطالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي
صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة
احاج لك بها عند الله قال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا اباطالب
ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال اخر شيء تكلم به
علي ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك
ما لم انه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين
ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ونزلت انك

لا تهدي

لا تهدي من احببت حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
قال حدثني ابن الهادي عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي
يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه
حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد بهذا وقال يغلي منه دماغه باب حديث
الاسري وقول الله عز وجل سبحان الذي اسري بعبده ليلا من المسجد الحرام
حدثنا يحيي بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر
فجلا الله عز وجل لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن ايته وانا انظر اليه
باب المعراج حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام
ابن يحيي قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به بينا انا
في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجع اذ اتاني ات فقد قال فسمعته
يقول فذهب ما بين هذه الي هذه فقلت للجارود وهو الي جنبي ما يعني
به قال من ثغرة نحره الي شعرته وسمعته يقول من قصه الي شعرته فاستخرج
قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم
اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود
هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند اقصي طرفه فحملت
عليه فانطلق بي جبريل عليه السلام حتي اتي السما الدنيا فاستفتح
فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا فنعم المجي جاء فتح فلما خلصت فاذا فيها ادم
فقال هذا ابوك ادم فسلم عليه وسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا
بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتي اتي السما الثانية فاستفتح فقيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال
نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جاء فلما خلصت فاذا يحيي وعيسي وهما ابنا خالة
قال هذا يحيي وعيسي فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الي السما الثالثة فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجي جاء فتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف

فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد
حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح
فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه
فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء
الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك قال
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى الى السماء السادسة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل قد ارسل اليه
قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى
فسلم عليه وسلمت عليه ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
فلما جاوزت بكى قيل ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل
الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة
فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد بعث اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا
ابراهيم قال هذا ابوك فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام
ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى
فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال هذه
سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت
ما هذا يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل
والفرات ثم رفع لي البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم اتيت
بإناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة
التي انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلاة خمسون صلاة كل يوم
وليلة فرجعت فمررت علي موسى فقال بما امرت قلت بخمسين صلاة
كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم واني والله
قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى
ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى
موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال
مثله فرجعت فامر بعشر صلوات كل يوم فقال مثله فرجعت فامرت
بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت امرت

بخمس صلوات

بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم
واني قد جربت الناس قبلك وعالجت من بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع
الى ربك فسله التخفيف لامتك قال سألت ربي حتى استحييت منه
ولكني ارضى واسلم قال فلما جاوزت ناداني مناد امضيت فريضتي
وخففت عن عبادي حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو
عن عكرمة عن ابن عباس في قوله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة
للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى
بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم
باب وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة
وبيعة العقبة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب ح وحدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن
مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب حين عمي قال
سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك مطولا قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما
احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول سمعت جابر
بن عبد الله يقول شهدني خالاي العقبة قال عبد الله بن محمد قال
ابن عيينة احدهما البراء بن معرور قال حدثنا ابراهيم بن موسى قال
اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال عطاء قال جابر انا وابي وخالاي
من العقبة حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم
قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني ابو ادريس
عائذ الله ان عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه بقالوا
بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيأ ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا
اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني
في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيأ
فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيأ فستره الله
عز وجل فامره الى الله فان شاء عفى عنه قال فبايعته على ذلك
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي

الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت انه قال اني من النقباء الذين
بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك
بالله شيأ ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب
ولا نعص بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيأ كان قضاء ذلك
الى الله عز وجل ـــــ تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عايشة
رضي الله عنها وقدومها الى المدينة وبنايه بها حدثنا قرة بن ابي المغرا
قال اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت تزوجني
النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا
في بني الحرث بن خزرج فوعكت فتمزق شعري فوفا جميمة فاتتني امي
ام رومان واني لفي ارجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي فاتيتها
لا ادري ما تريد بي فاخذت بيدي حتى اوقفني على باب الدار واني لانهج
حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيأ من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم
ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة
وعلى خير طاير فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني وانا يوميذ بنت تسع سنين
حدثنا معلى قال حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اريتك في المنام مرتين اري انك
في سرقة من حرير ويقول هذه امراتك فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول
ان يك هذا من عند الله عز وجل يمضه حدثنا عبيد بن اسماعيل قال
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال توفيت خديجة قبل مخرج
النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلاث سنين فلبث سنتين او
قريبا من ذلك ونكح عايشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت
تسع ـــــ هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى
المدينة وقال عبد الله بن زيد وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار وقال ابو موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب
وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب حدثنا الحميدي قال
حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا وايل يقول عدنا
خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله عز
وجل فوقع اجرنا على الله تبارك وتعالى فمنا من مضى لم ياخذ من اجره
شيأ منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة كنا اذا غطينا بها راسه

بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا رسول الله صلى الله
ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيأ من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته
فهو يهدبها حدثنا مسدد قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى
عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص سمعت عمر قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الاعمال بالنية فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة
يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته
الى الله ورسوله حدثنا اسحاق بن يزيد الدمشقي قال حدثنا يحيى بن
حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد
ابن جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح وحدثني
الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عايشة مع عبيد بن عمير الليثي
فسالها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المومنون يفر احدهم بدينه
الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله تبارك
وتعالى الاسلام فاليوم المومن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية
حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابن نمير قال هشام فاخبرني ابي عن
عايشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم
فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت
الحرب بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد حدثنا هشام عن ابيه اخبرتني
عايشة من قوم كذبوا نبيك واخرجوه من قريش حدثنا مطر بن الفضل
قال حدثنا روح قال حدثنا هشام قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث
بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات
وهو ابن ثلاث وستين سنة صلى الله عليه وسلم حدثنا مطر بن الفضل
قال حدثنا روح قال حدثنا زكريا بن اسحاق قال حدثنا عمرو بن دينار
عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث
عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين حدثنا اسماعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد
يعني بن حنين عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله تبارك وتعالى
بين ان يوتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده
فبكى ابو بكر وقال فديناك بابائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال
الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو
يقول فديناك بابائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من
امتي لاتخذت ابا بكر الا خلة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة
ابي بكر [illegible] يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
فاخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشيا فلما ابتلي
المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد
لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر قال ابو بكر
اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة
فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انت تكسب المعدوم وتصل الرحم
وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانا لك جار ارجع
فاعبد ربك ببلدك ورجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة
عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون
رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على
نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر
ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرا ما شاء ولا يوذينا بذلك
ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة
لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته
ولا يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي
فيه ويقرا القران فينقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه
وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القران
فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم
عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد
جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلاة والقراة فيه وانا
قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على
ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد
اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر لاستعلان قالت
عايشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه

فاما

فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع
العرب اني اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك
وارضى بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات
نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة
من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يوذن
لي فقال ابو بكر وهل ترجو ان ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين
كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة
قالت عايشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال
قايل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقنعا في ساعة
لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فداء له ابي وامي والله ما جاء في هذه
الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن
فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من
عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني
قد اذن لي في الخروج فقال ابو بكر الصحابة بابي انت يا رسول الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول
الله احدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالثمن قالت عايشة فجهزناهما احث الجهاز ووضعنا لهما سفرة في جراب
فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فلذلك
سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر بغار في جبل ثور فمكثا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله
ابن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح
مع قريش بمكة كبايت فلا يسمع امرا يكتادان به الا وعاه حتى ياتيهما
بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر
منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشا فيبيتان في
رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة يفعل
يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستاجر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي
هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في ال العاص بن وايل

السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما
واوعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق
معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق الساحل قال ابن شهاب
واخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن مالك
ابن جعشم ان اباه اخبره انه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل
كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ابي بكر
دية كل واحد منهما لمن قتله واسره فبينما انا جالس في مجلس قومي
بني مدلج اذ اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة
اني قد رايت انفا اسودة بالساحل ارى احسبها محمدا واصحابه قال سراقة
فعرفت انهم هم فقلت انهم ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا
بامصنائم لبثت ساعة في المجلس ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي
ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت به
من ظهر البيت فخططت بزجه الارض وخفضت عليه حتى اتيت فرسي
فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها
فقمت فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت بها
اضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى
اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت
وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغت الركبتين
فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة
اذا لاثر يديها عثان ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام
فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جيئهم ووقع
في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية
واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم
يرزاني ولم يسالاني الا ان قال اخف عنا فسالت ان يكتب لي كتاب
امن فامر عامر بن فهيرة فكتب لي رقعة من اديم ثم مضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا
قافلين من الشام فكسى الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر
ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم

حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعدما اطالوا انتظارهم فلما اوى الى بيوتهم
اوفى رجل من يهود على اطم من اطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي
ان قال باعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار
المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين
من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى
الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه برداءه فعرف الناس
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي
اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ركب راحلته فسار يمشي مع الناس حتى بركت عند مسجد الرسول
صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين
وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر سعد بن زرارة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين برکت به راحلته هذا ان
شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما
بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا بل نهبه لك يا رسول الله فابى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما
ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم
اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر
ربنا واطهر ويقول اللهم ان الاجر اجر الاخرة فارحم الانصار والمهاجرة
فتمثل ببيت رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا
في الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر
تام غير هذه الابيات حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة
قال حدثنا هشام عن ابيه وفاطمة عن اسماء قالت سمعت سفرة للنبي صلى
الله عليه وسلم وابي بكر حين اراد المدينة فقلت لابي ما اجد شيئا
اربطه به الا نطاقي فقال شقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين
فقال ابن عباس اسماء ذات النطاق حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء قال

لما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم
فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه فقال ادع
الله لي ولا اضرك فدعا له فاطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجع قال ابو بكر الصديق فاخذت قدحا فحلبت به كثبة من لبن فاتيته
فشرب حتى رضيت وذكريا بن يحيى عن ابي اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن اسما انها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وانا متم
فاتيت المدينة فنزلت بقبا فولدته بقبا ثم اتيت به النبي صلى الله عليه
وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل
جوفه ريق النبي صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك
عليه وكان اول مولود في الاسلام تابعه خالد بن مخلد عن علي بن
مسهر عن هشام عن ابيه عن اسما انها جرت الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهي حبلى حدثنا قتيبة عن ابي اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت اول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير
اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم
تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل بطنه ريق رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد قال حدثنا عبد الصمد قال
حدثنا ابي قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال حدثنا انس بن مالك
قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر
وابو بكر شيخ يعرف ونبي صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى
الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا
الرجل يهدي الى السبيل قال فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق وانما
يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول
الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اللهم اصرعه فرسه ثم قامت تحمحم فقال يا رسول الله مري بما شئت
قال فقف مكانك لا تتركن احد يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهدا على نبي
الله صلى الله عليه وسلم وكان آخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاؤا الى نبي الله
صلى الله عليه وسلم وابي بكر وقد اردفا بالسلاح فقيل في المدينة جاء
نبي الله فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله فاقبل يسير
حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله بن
سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء هي

معه

معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال
نبي الله صلى الله عليه وسلم اي بيوت اهلنا اقرب قال ابو ايوب
ايا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا
قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد
الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق
وقد علمت يهود اني سيد هم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم
فسلهم عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت
قالوا في ما ليس في فارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم فدخلوا عليه
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا
الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا واني
جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم
قالها ثلاث مرات قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك
سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا
لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم
قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله
فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله وانه جاء بالحق
فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم
ابن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن عمر
عن نافع يعني عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال كان يوم فرض للمهاجرين
الاولين اربعة الاف فاربعة وفرض لابن عمر ثلاثة الاف وخمسمائة فقيل
له هو من المهاجرين فلم تنقصه من اربعة الاف قال انما هاجر به ابواه
يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان
عن الاعمش عن ابي وايل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال سمعت
شقيق بن سلمة قال حدثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم نبتغي وجه الله عز وجل ووجب اجرنا على الله
فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد
فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا
غطينا رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نغطي راسه بها ونجعل على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت
له ثمرته فهو يهدبها حدثنا يحيى بن بشر قال حدثنا روح قال حدثنا عوف

عن معاوية بن قرة قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي
عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال
لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه يردلنا وان كل عمل
عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا برأس فقال ابي لا والله قد
جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا
خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك قال ابي لكني انا
والذي نفسي بيده لوددت ان ذلك يردلنا وان كل شيء عملناه بعده
نجونا منه كفافا راسا برأس فقلت ان ابالك والله خير من ابي حدثنا
محمد بن صباح او بلغني عنه قال حدثنا اسماعيل عن عامر عن ابي عثمان
النهدي سمعت ابن عمر اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب قال قد كنت
انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم موجدناه قائلا فرجعنا
الى المنزل فارسلني عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ فانبه فدخلت
عليه فصايفته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا
اليه نهرول عمر وله حتى دخل عليه فصايفه ثم بايعه حدثنا احمد بن
عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن
ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يحدث قال اتانا ابو بكر في منزلنا
رحلا فحملته معه قال فسالته عازب عن مسير رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فاحيينا ليلتنا ويومنا
حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتينا ها واتيتها من ظل قال
فسويت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها
النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا براع قد
اقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي اردنا فسالته لمن انت يا غلام
قال انا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل انت
حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة
من لبن ومعي اداوة من ماء ومعها خرقة قدر وا لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البراء فدخلت
مع ابي بكر على اهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى رات
ابا ها قبل خدها وقال كيف انت يا بنية حدثنا سليمان بن عبد الرحمن

قال

قال حدثنا محمد ابن جبير قال حدثنا ابراهيم بن ابي عبلة ان عقبة بن
وساج حدثه عن انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر فعلفها
بالحناء والكتم وقال دحيم حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال
حدثني ابو عبيد عن عقبة بن وساج قال حدثني انس بن مالك قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان اسن اصحابه ابو بكر فعلفها
بالحناء والكتم حتى قانوها حدثنا اصبغ قال حدثنا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان ابا بكر تزوج امراة من كلب يقال
لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي
قال هذه القصيدة وتاكفار قريش،

ماذا بالقليب قليب بدر ٭ من الشيزى تزين بالسنام ٭
وماذا بالقليب قليب بدر ٭ من الفينات والشرب الكرام ٭
تحيي بالسلامة ام بكر ٭ وهل لي بعد قومي من سلام ٭
حديث الرسول بان سنحيى ٭ وكيف حياة اصداء وهام ٭

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت راسي فاذا انا
باقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طاطا بصره رانا قال اسكت
يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد
ابن مسلم قال حدثنا الاوزاعي وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي
قال حدثني الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني ابو سعيد
قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسالته عن الهجرة فقال
ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي
صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها
قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيا يا ب
مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة قال انبانا ابو اسحاق سمع البراء قال اول من قدم علينا
مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال وحدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال
سمعت البراء بن عازب قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن
ام مكتوم وكانوا يقرون الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر
ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فمار ايتا اهل المدينة فرحوا بشيء
فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء يقلن قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقدم حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى
في سور من المفصل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت
عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان ابو بكر
اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك
نعله وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته فيقول
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ٭ بواد وحولي اذخر وجليل
وهل ارد يوما مياه مجنة ٭ وهل يبدون لي شامة وطفيل
قالت عايشة فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها
ومدها وانقلها ها فاجعلها بالجحفة حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري حدثني عروة بن الزبير
ان عبيد الله بن عدي بن الخيار دخل على عثمان وقال بشر بن شعيب
حدثني ابي عن الزهري عن عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي
الخيار اخبره قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال اما بعد فان
الله عز وجل بعث محمدا بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله
وامن بما بعث به محمد ثم هاجرت هجرتين فكنت صهرا لرسول الله صلى
الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه
الله عز وجل ثم بعده استجاب الكلبي حدثنا الزهري بمثله حدثنا يحيى
ابن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثنا مالك واخبرني يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله ان ابن عباس اخبره ان عبد
الرحمن بن عوف رجع الى اهله وهو عني في حجة حجها عمر فوجدني
فقال عبد الرحمن فقلت يا امير المومنين ان الموسم يجمع رعاع الناس
واني ارى ان تمهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسلامة وتخلو
لاهل الفقه واشراف الناس وذوي رايهم قال عمر لاقومن في اول مقام
اقومه بالمدينة حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد
قال اخبرنا ابن شهاب عن حارجة بن زيد بن ثابت عن ام العلاء امراة
من نسايهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون

طار لهم في السكنى حين اقرعت الانصار على سكنى المهاجرين قالت ام
العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في اثوابه
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب
شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما
يدريك ان الله اكرمه قلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فمن
اثما هو فقد جاءه والله اليقين والله اني لارجو له الخير وما ادري والله
وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي
احدا بعده قالت فاحزنني ذلك فنمت فاريت لعثمان عينا تجري فجيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله حدثنا
عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله عز وجل لرسوله فقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملاهم وقتلت سراتهم في دخوله
في الاسلام حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني غندر قال حدثنا شعبة
عن هشام عن ابيه عن عايشة ان ابا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه
وسلم عندها يوم فطر او اضحى وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت
الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي
صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر فان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا
اليوم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث ح وحدثني اسحاق بن
منصور قال اخبرنا عبد الصمد قال سمعت ابي يحدث قال حدثنا ابو رجاء
يزيد بن حميد الضبعي قال حدثني انس بن مالك قال لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم
بنو عمرو بن عوف فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملا بني النجار
قال فجاءوا متقلدي سيوفهم قال وكاني انظر الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله حتى القى
بفناء ابي ايوب قال فكان يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض
الغنم قال ثم انه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا بني النجار فقال يا بني
النجار ثامنوني حايطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله تبارك
وتعالى قال وكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه
خرب وكان فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين
فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطعت قال فصفوا النخل قبلة
المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال فجعلوا ينقلون تلك الصخرة

وهم يحزنون ورسول الله صلى الله عليه وسلم منهم يقولون اللهم انه لا
خير الا خير الاخرة فاغفر الانصار والمهاجرة باب اقامة
المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا
حاتم عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري قال سمعت
عمر بن عبد العزيز يسأل السائب بن اخت النمر ما سمعت في سكنى
مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر يعني الثالث حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن سعد
قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته
الا من مقدمه المدينة حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت فرضت الصلاة
ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت
صلاة السفر على الاولى تابعه عبد الرزاق عن معمر باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم ومرثية لمن مات
بمكة حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم عن الزهري عن عامر
ابن سعد بن مالك عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام
حجة الوداع من اشتكيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي
من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق
بثلثي مالي قال لا قال افاتصدق بشطره قال الثلث يا سعد والثلث
كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس
ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة
تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك
لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله عز وجل الا ازددت به درجة
ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض
لاصحابي هجرتهم فلا ترددهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة وقال لنا احمد بن يونس
وموسى عن ابراهيم ان تذر ورثتك باب كيف اخى النبي صلى
الله عليه وسلم بين اصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف اخى النبي صلى الله
عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال ابو
جحيفة اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن حميد عن انس قال قدم عبد

الرحمن بن عوف المدينة فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن
الربيع الانصاري فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك
الله في اهلك ومالك دلني على السوق فرجع شيأ من اقط وسمن فراه النبي
صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله اصبت امرأة تزوجت من
الانصار قال ما سقت اليها قال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اولم ولو بشاة باب حدثنا حامد بن عمر
عن بشر بن المفضل قال حدثنا حميد قال حدثنا انس ان عبد الله بن سلام
بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه يسأله عن اشياء
فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة
وما اول طعام يأكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى
امه قال اخبرني بهن جبريل انفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود
من الملائكة قال اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق
الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما
الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة ماء
الرجل نزعت الولد قال اشهد انك لا الا الله وانك رسول الله
قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فاسألهم عني قبل ان يعلموا
اسلامي فجاءت اليهود فقال اي رجل فيكم عبد الله قالوا خيرنا وابن
خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارأيتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد
عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا الا الله
وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه فقال هذا
كنت اخاف يا رسول الله حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن عمرو سمع ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم
في السوق نسيئة فقلت سبحان الله أيصلح هذا فقال سبحان الله والله
لقد بعتها في السوق فما باعه احد فسألت البراء بن عازب فقال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد
فليس به باس وما كان نسيئة فلا يصلح وائت زيد بن ارقم فانه كان
اعظمنا تجارة فسألت زيد بن ارقم فقال مثله وقال سفيان مرة
فقال قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع
وقال نسيئة الى الموسم او الحج باب اتيان اليهود النبي صلى

الله عليه وسلم حين قدم المدينة هاد واصار واليهود اوامافوله هدنا
تبنا هايد تاب حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا وهب عن محمد عن
ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال لوامن بي عشرة من اليهود
لامن بي اليهود حدثنا احمد او محمد بن عبيد الله الغداني قال حدثنا
حماد بن اسامة قال اخبرنا ابو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق
ابن شهاب عن ابي موسي قال دخل النبي صلي الله عليه وسلم المدينة
واذا ناس من اليهود يعظمون عاشورا ويصومونه فقال النبي صلي
الله عليه وسلم نحن احق بصومه فامر بصومه حدثنا زياد بن ايوب
قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال لما قدم النبي صلي الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون
عاشورا فسيلوا عن ذلك فقالوا هو اليوم الذي اظفر الله فيه موسي بني
اسرايل علي فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلي الله
عليه وسلم نحن اولي بموسي منكم وامر بصومه حدثنا عبدان قال اخبرنا
عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن ابن عباس ان النبي صلي الله عليه وسلم كان يسدل شعره
وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان
النبي صلي الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه
بشئ ثم فرق النبي صلي الله عليه وسلم راسه حدثنا زياد بن ايوب
قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال هم اهل الكتاب جزوه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه باب
اسلام سلمان حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق قال حدثنا معمر قال
ابي وحدثنا ابو عثمان عن سلمان الفارسي انه نذر اوله بضعة عشر
من رب الي رب حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عوف
عن ابي عثمان قال سمعت سلمان يقول انا من رام هرمز حدثنا الحسن
ابن مدرك قال حدثنا يحيي بن حماد قال اخبرنا ابو عوانة عن عاصم
الاحول عن ابي عثمان عن سلمان قال فترة بين عيسي ومحمد صلي الله
عليهما وسلم ستمائة سنة كتاب المغازي باب
في المغازي غزوة العشيرة قال ابن اسحاق اول ما غزا النبي صلي الله
عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
وهيب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال كنت الي جنب زيد
ابن ارقم فقيل له كم غزا النبي صلي الله عليه وسلم من غزوة قال تسع

عشرة قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت فايهم كانت اول قال
العشير او العشيرة فذكرة لقتادة فقال العشير باب قول النبي
صلي الله عليه وسلم من يقتل ببدر حدثنا احمد بن عثمان قال حدثنا
شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق
قال حدثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود يحدث عن سعد
ابن معاذ انه كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة
نزل علي سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل علي امية فلما قدم رسول الله
صلي الله عليه وسلم انطلق سعد معتمرا فنزل علي امية بمكة فقال لامية
انظر لي ساعة خلوة لعلي ان الطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار
فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال
له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة امنا وقد اويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم
وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الي اهلك سالما فقال
له سعد ورفع صوته عليه اما والله لين منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد
عليك منه طريقك علي المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد علي ابي
الحكم فانه سيد اهل الوادي قال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت
رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري فزع
لذلك امية فزعا شديدا فلما رجع امية الي اهله قال يا ام صفوان
الم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا اخبرهم
انهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري قال امية والله لا اخرج من مكة
فلما كان يوم بدر استغاث ابو جهل الناس قال ادركوا عيركم فكره امية
ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متي يراك الناس قد
تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتي قال
اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان
جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي
قال لا وما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا يترك
منزلا الا عقل بعيره فلم يزل كذلك حتي عقله الله تبارك وتعالي ببدر
باب قصة غزوة بدر وقول الله تعالي ولقد نصركم الله ببدر
وانتم اذلة الي قوله فيستقلبوا خائبين وقال وحتي قتل حمزة طعيمة
ابن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله واذ يعدكم الله احدي الطائفتين
انها لكم وتود ون ان غير ذات الشوكة تكون لكم حدثنا يحيي بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله

ابن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك
يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها
الا غزوة تبوك غير اني تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف
عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى
جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد باب قول
الله عز وجل ان تستغيثون ربكم الى قوله ان الله شديد العقاب
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسرائيل عن مغارق عن طارق بن شهاب قال
سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان
اكون صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو
على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك
فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره حدثنا محمد
ابن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد
فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر باب فضل من شهد بدرا حدثنا ابراهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم انه سمع سعيد
مولى عبد الله بن الحارث يحدث عن ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي
القاعدون من المومنين غير اولي الضرر والخارجون الى بدر باب
عدة اصحاب بدر حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق
عن البراء استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا
على ستين والانصار نيف واربعون ومئتان حدثنا سليم بن خالد
قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء يقول سمعت
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب
طالوت الذين جاوزوا معه النهر بضعة عشر وثلاثمائة قال البراء والله
ما جاوز معه النهر الا مومن حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحاق عن البراء قال كنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث
ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه
النهر ولم يجاوز معه الا مومن بضعة عشر وثلثمائة حدثني عبد الله بن
ابي شيبة قال حدثنا يحيى عن سفيان عن ابي اسحاق عن البراء وحدثنا

محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي اسحاق عن البراء قال كنا نتحدث
ان اصحاب بدر ثلثمائة وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا
معه النهر وما جاوز معه الا مومن باب حدثنا عمرو بن خالد
قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
ابن مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على
نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عقبة
وابي جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس
وكان يوما حارا حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا
اسماعيل قال اخبرنا قيس عن عبد الله انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر
فقال ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه حدثنا احمد بن يونس
قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان ان اسماعيل حدثهم قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير عن سليمان
التيمي اراه عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع
ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد
قال انت ابو جهل قال فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه
او رجل قتله قومه حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي
عن سليمان التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم
بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه
ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته قال انت ابو جهل قال وهل فوق
رجل قتله قومه او قال قتلتموه حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا سليمان قال اخبرنا انس بن
مالك نحوه حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يونس الملجشون
عن صالح ابن ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث ابني عفراء
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا معمر قال سمعت
ايوب يقول حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب
الله قال اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة وقال
قيس بن عباد وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين
تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن الحرث وشيبة
ابن ربيعة وعتبة ابن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا اسحاق ابن
ابراهيم الصواف قال حدثنا يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة
وهو مولى لبني سدوس قال وحدثنا سليمان التيمي عن ابي مجلز

عن قيس بن عباد سمعت اباذر يقسم لنزلت هذه الآيات في هؤلاء الرهط
الستة يوم بدر نحوه حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا
ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت اباذر يقسم قسما
ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا
يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وعتبة وشيبة ابنا ربيعة
والوليد بن عتبة حدثني احمد بن سعيد ابو عبيد الله حدثنا اسحاق
ابن منصور السلولي حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق
قال سال رجل البراء وانا اسمع قال اشهد علي بدرا قال بارز وكان
حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثنا يوسف بن الماجشون عن صالح
ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال
كاتب امية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال
نجوة ان نجا امية حدثنا عبدان بن عثمان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي
اسحاق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا والنجم
فسجد بها وسجد من معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته
فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في
الزبير ثلاث ضربات بالسيف احداهن في عاتقه قال ان كنت لادخل
اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال
عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا
عروة هل تعرف كيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلها
يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ثم دره على عروة
قال هشام فاقتناه بسبعين الف دينار او اخذه بعضنا ولوددت
اني كنت اخذته حدثني فروة حدثنا علي عن ابن هشام عن ابيه كان
سيف الزبير بن العوام محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى
بفضة حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة
عن ابيه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم
اليرموك الا تشد فنشد معك قال ان شددت كذبتم قالوا لا نفعل
فحمل عليهم حتى شق صفوفهم مخاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا
فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم
بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات اللعب وانا صغير
قال عروة وكان معه عبد الله ابن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين

محمد علي فرس ورجل بدر حدثنا عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة
حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن
ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين
رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث
وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم
الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه قالوا
ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته قال قام على شفة الركي فجعل ينادهم
باسمايهم واسما ابايهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم
اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم
ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح
لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع
لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا
ونقمة وحسرة وندما حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عطا
عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش
قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال
النار يوم بدر حدثني عبيد بن اسمايل حدثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه قال ذكر عند عايشة ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله
عليه وسلم ان الميت يعذب في قبره ببكاء اهله فقالت وهل رحمه الله
انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يعذب بخطيئته وذنبه
وان اهله ليبكون عليه الان قالت وذلك مثل قوله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين
فقال لهم ما قال انهم يسمعون ما اقول انما قال انهم ليعلمون
الان ان ما كنت اقول لهم حق ثم قرات انك لا تسمع الموتى وما انت
بمسمع من في القبور يقول حين تبوانقاعدهم من النار حدثني عثمان
حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى
الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا
ثم قال انهم الان ليسمعون ما اقول فذكر لعايشة فقالت انما قال النبي
صلى الله عليه وسلم انهم الان ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو
الحق ثم قرات انك لا تسمع الموتى حتى قرات الآية حدثني من شهد
بدرا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو
اسحاق عن حميد سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو

غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت
عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان تك الاخرى
ترى ما اصنع فقال ويحك اوهلبت او جنة واحدة هي انها جنان كثيرة
وانه في جنة الفردوس حدثني اسحاق بن ابراهيم اخبرنا عبد الله بن
ادريس سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد
الرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابا مرثد والزبير بن العوام وكلنا فارس وقال انطلقوا حتى تاتوا روضة
خاخ فان بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب الى المشركين
فادركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا من كتاب فانخناها فالتمسنا
فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب
او لتجردنك فلما رات الجد اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته
فاطلقنا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول
الله قد خان الله ورسوله والمومنين فدعني فلاضرب عنقه فقال ما
حملك على ما صنعت قال والله ما بي الا ان اكون مومنا بالله ورسوله
اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي وما لي وليس
احد من اصحابك الا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله
فقال صدق فلا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله
والمومنين لاضرب عنقه فقال ليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع الى اهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عينا
عمر وقال الله ورسوله اعلم باب حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا ابو احمد حدثنا عبد الرحمن بن الفضيل عن حمزة بن ابي اسيد
والزبير بن المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني محمد
ابن ابراهيم عبد الرحيم حدثنا ابو احمد الزهري حدثنا عبد الرحمن
ابن الفضيل عن حمزة بن ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد
قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم
يعني اكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير
حدثنا ابو اسحاق سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم
على الرماة يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى
الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين وما يزيد

سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال
حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن جده
ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وانا الخير
ما جاء الله من الخير بعد وثواب الصدق الذي اتانا بعد يوم بدر حدثني
يعقوب حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن
ابن عوف اني لفي الصف يوم بدر اذا التفت فاذا عن يميني وعن يساري
فتيان حديثا السن مكاني لو من بمكانهما قال لي احدهما سرا من
صاحبه يا عم اري ابا جهل فقلت يا ابن اخي ما تصنع به قال عاهدت
الله ان رايته ان اقتله او اموت دون فقال لي الاخر سرا من صاحبه
مثله قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا عليه
عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفرا حدثنا موسى ابن اسماعيل
قال حدثنا ابراهيم اخبرنا ابن شهاب اخبرني عمرو بن اميه بن جارية
السقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وامر عليهم عاصم
ابن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى كانوا بالهدة بين
عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم
بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا اماكلهم التمر في منزل
نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا اثارهم فلما احس بهم عاصم واصحابه
لجوا الى موضع فاحاط بهم القوم فقال لهم انزلوا فاعطوا بايديكم
ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت اما
القوم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم
بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلاثة بالعهد والميثاق منهم
خبيب وزيد بن الدثنة ورجل اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم
فربطوهم بها فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي
بهولاء اسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه فابى ان يصحبهم فانطلق بخبيب
وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحرث بن عامر
ابن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث
خبيب عندهم اسيرا حتى جمعوا عليه فاستعار من بعض بنات الحارث
موسى يستحد بها فاعارت فدرج بني لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته
مجلسه على فخذه والموسى في يده ففزعت فزعة فزعها خبيب
فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما رايت

اسيرا قط خيرا من خبيب قالت والله لقد وجدته يوما ياكل عطفا من
عنب في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمره وكانت تقول انه لرزق
رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب
دعوني اصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا
ان ما بي جزع لزدت اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا
وقال * فلست ابالي حين اقتل مسلما * على اي جنب كان لله مصرعي *
وذلك في ذات الاله وان يشا * يبارك على اوصال شلو ممزع *
ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحرث فقتله وكان خبيب هو سن
لكل مسلم قتل صبرا الصلاة واخبره بعين النبي صلي الله عليه وسلم
اصحابه يوم اصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين
حدثوا انه قتل ان يوتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا من عظمائهم فبعث
الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا
منه شيأ وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال
ابن امية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا ليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو
ابن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة وركب اليه بعد ان تعالى النهار
وافترب الجمعة وترك الجمعة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله
ابن الارقم الزهري يامره ان يدخل على سبيعة بنت الحرث الاسلمية فيسالها
عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلي الله عليه وسلم حين استفتته
فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة بنت الحارث
اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لوي وكان ممن
شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت
حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها
ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال مالي اراك تجملت
للخطاب ترجين النكاح وانك والله ما انت بناكح حتى يمر عليك اربعة
اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت
واتيت رسول الله صلي الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فافتاني
بانى قد حللت حين وضعت حملي فامرني بالتزوج ان بدا لي قال ابن شهاب
اصبح عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
وسالناه فقال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر

بن لوي

ابن لوي ان محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره باب
شهود الملايكة بدرا حدثنا اسحاق ابن ابراهيم اخبرنا هريم عن يحيى
ابن سعيد عن معاذ بن رفاعة ابن رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه
من اهل بدر قال جاء جبريل عليه السلام الى النبي صلي الله عليه وسلم
فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها
قال وكذلك من شهد بدرا من الملايكة حدثنا سليمان حدثنا حماد
عن يحيى عن معاذ بن رفاعة ابن رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع
من اهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة
قال سال جبريل النبي صلي الله عليه وسلم شهدا حدثنا اسحاق بن منصور
اخبرنا يزيد اخبرنا يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا سال النبي صلي
الله عليه وسلم عن يحيى ان يزيد بن الهاد اخبره انه كان معه يوم حدثه
معاذ هذا الحديث فقال يزيد قال معاذ ان السايل هو جبريل عليه السلام
حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس ان النبي صلي الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ
براس فرسه عليه اداة الحرب حدثني خليفة حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري حدثنا سعيد عن قتادة عن انس قال مات ابو زيد ولم يترك
الا بنين وكان بدريا حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يحيى
ابن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن صياد ان اباسعيد بن مالك الخدري
قدم من سفر فقدم اليه اهله لحما من لحوم الاضاحي فقال ما اباكله
حتى اسال فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا قتادة بن النعمان
فساله فقال انه حدث بعدك امر نقض لما كانوا ينهون عنه من اكل
لحوم الاضاحي بعد ثلاثة ايام حدثني عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن
سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابا ذات
الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه
فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم
تمطات فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فساله اياها
رسول الله صلي الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول الله صلي
الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر ساله
اياها عمر فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان فاعطاه
اياها فلما قتل عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير

فكانت عنده حتى قتل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
ابو ادريس عايذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد
بدرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة
ان ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامراة
من الانصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى
رجلا من الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله
عز وجل ادعوهم لابائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
الحديث حدثنا علي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة
بني علي مجلس علي فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف
ينددن من قتل من آبائي يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم
ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي مثل
ما كنت تقولين حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
ح وحدثنا اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان
ابن عباس قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل
الملايكة بيتا فيه كلب ولا صورة يعني صورة التماثيل التي فيها الارواح
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح
حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن الزهري اخبرنا علي بن الحسين
ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم
يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني مما افاء الله من الخمس
يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم
واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فياتي باذخر فاردت
ان ابيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينما انا اشافي
من الاقتاب والغرائر وقاطبها يل وشارفاي مناختان الى جنب حجرة
رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي قد اجبت اسنمتهما
وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت المنظر
قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت

في شرب

في شرب من الانصار عنده قينة واصحابه فقالت لدفي غنائها الا يا حمز
للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ
من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه
وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت
فقال ما لك فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم عدا حمزة على ناقتي
واجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت شرب فدعا النبي صلى
الله عليه وسلم بردائه فارتدا ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن
حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن عليه فاذن لنا فطفق
النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة
عيناه فصعد حمزة النظر الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته
ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف
النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه
وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه حدثني محمد بن عباد
اخبرنا عيينة قال لنا فقده لنا ابن الاصبهاني سمعه من ابن معقل ان
عليا كبر على سهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبيد الله انه سمع عبد الله
ابن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس
ابن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت
عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر قال سانظر
في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال
عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر
فلم يرجع الي شيا فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم
خطبها النبي صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال
لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم
قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني قد علمت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها حدثنا مسلم حدثنا شعبة
عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود البدري عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على اهله صدقة حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز

في امارته اخر المغيرة بن شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل ابو مسعود
عقبة بن عمرو الانصاري حذيفة بن حسن شهد بدرا فقال لقد
علمت نزل جبريل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس صلوات ثم قال هكذا امرت فحدك كان بشير بن ابي مسعود
يحدث عن ابيه حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود البدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قرأ
في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت
فسألته فحدثني حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس
قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد وهو احد بني سالم وهو من
سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الله
ابن عامر بن ربيعة وكان من اكبر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين
وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة حدثنا ادم حدثنا
شعبة عن حصين بن عبد الرحمن سمعت عبد الله بن سداد بن الهاد
الليثي قال قلت رأيت رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد بدرا
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر ويونس عن الزهري عن
عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن
عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم
ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوه
صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا
له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال اظنكم
سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا وامّلوا
ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا

كما

كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم
كما اهلكتهم حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن نافع ان
ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن حيات البيوت فامسك حدثنا ابو
ابن المنذر حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب
حدثنا انس بن مالك ان رجلا من الانصار استأذنوا النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا ايذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال والله
لا تذرون منه درهما حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء
ابن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن الاسود وحدثني
اسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن اخي ابن
شهاب عن عمه قال اخبرنا عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله بن
عدي بن الخيار اخبره ان مقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة
وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت ان لقيت
رجلا من الكفار فقاتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني
بشجرة فقال اسلمت لله افأقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع
احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته
قبل ان يقول كلمته التي قال حدثني يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن علية
حدثنا سليمان التيمي حدثنا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده
ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال انت ابا جهل قال ابن علية قال سليمان
هكذا قالها انس قال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل رجل قتلتموه
قال سليمان او قال قتله قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو
غير اكار قتلني حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس عن عمر لما توفي النبي صلى
الله عليه وسلم قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا
منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت عروة ابن الزبير وقال هما
عويم بن ساعدة ومعن بن عدي حدثني اسحاق بن ابراهيم سمع محمد بن
فضيل عن اسماعيل عن قيس كان عطاء البدريين خمسة آلاف خمسة آلاف
وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم حدثني اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق

اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور وذلك اول ما وقر الايمان في
قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير عن مطعم بن ابيه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني
في هؤلاء النتنى التركتهم له وقال الليث عن يحيى عن سعيد بن المسيب وقعت
الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم يبق من اصحاب بدر احد ايام وقعت
الفتنة الثانية يعني الحرة فلم يبق من اصحاب الحديبية احد ايام وقعت
الثالثة فلم ترتفع للناس طباخ حدثنا الحجاج بن منهال حدثنا عبد الله
ابن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري قال عروة
ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عائشة كلا حدثني طائفة من الحديث قالت فاقبلت انا
وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا من مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس
ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الافك حدثنا ابراهيم بن
المنذر حدثنا محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن
شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقنهم هل وجدتم ما وعد
ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال نافع فسمعت من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله تنادي ناسا امواتا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما اقول منهم
فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهم احد وثمانون رجلا
وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير فسمت سهامهم فكانوا اميه والله
اعلم حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة
عن ابيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر للهاجرين مائة سهم
من سمي من اهل بدر في الجامع النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله
عليه وسلم عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق القرشي عمر بن الخطاب
العدوي عثمان بن عفان القرشي خليفة النبي صلى الله عليه وسلم
على ابنته وضرب له بسهم علي بن ابي طالب الهاشمي رضي الله عنه
اباسي بن بكير بلال بن رباح مولى ابي بكر القرشي حمزة بن عبد المطلب
الهاشمي حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش ابو حذيفة بن عتبة
ابن ربيعة القرشي حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو
حارثة بن سراقة كان في النظارة خبيب بن عدي الانصاري حنيس بن حذافة

السهمي

السهمي رفاعة بن رافع الانصاري رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري
الزبير بن العوام القرشي زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري ابو زيد الانصاري
سعد بن مالك الزهري سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو
ابن نفيل القرشي سهل بن حنيف الانصاري ظهير بن رافع الانصاري
واخوه عبد الله بن مسعود الهذلي عبد الرحمن بن عوف الزهري
عبيدة بن الحارث القرشي عباد بن الصامت الانصاري عمرو بن عوف
حليف بني عامر بن لوي عقبة بن عمرو الانصاري عامر بن ربيعة العنزي
عاصم بن ثابت الانصاري عويم بن ساعدة الانصاري عتبان بن
مالك الانصاري قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان الانصاري
معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفرا واخوه مالك بن ربيعة ابو
اسيد الانصاري مصطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف
مرارة بن الربيع الانصاري معن بن عدي الانصاري معاذ بن عمرو
البدري حليف بني زهرة هلال بن امية الانصاري حديث
بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين
وما اراد وا من الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزهري
عن عروة كانت على راس ستة اشهر من وقعة بدر قبل احد وقوله تعالى
هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم
ان يخرجوا وحمله ابن اسحاق بعد بير معونة واحد حدثني اسحاق بن نصر
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
قال حاربت النضير وقريظة فاجلا بني النضير واقر قريظة ومن عليهم
حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نسائهم واموالهم واولادهم بين المسلمين
الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلى يهود
المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة
وكل يهودي بالمدينة حدثني الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد اخبرنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر
قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن ابي بشر حدثنا عبد الله بن الاسود
حدثنا معمر عن ابيه سمعت انس بن مالك قال كان الرجل يجعل النبي
صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وكان بعد ذلك يرد
عليهم حدثنا ادم حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله
صلى الله عليه وسلم نخل النضير وقطع وهو البويرة فنزلت ما قطعتم
من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله حدثني اسحاق

اخبرنا حيان اخبرنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت
هان على سراة بني لوي حريق بالبويرة مستطير قال فاجابه ابو سفيان
ابن الحرث ادام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها السعير
سعلة بنا منها بتره وقطع اي اوديتها تقير حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان النصري
ان عمر بن الخطاب دعاه اذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان
وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فادخلهم قليلا
ثم جاء فقال هل لك من عباس وعلي يستاذنان قال نعم فلما دخلا
قال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في
التي افاء الله على رسوله من بني النضير فاستب علي وعباس فقال
الرهط يا امير المومنين اقض بينهما واحرح احدهما من الاخر فقال عمر
ايتدانشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة
يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس
فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد قال ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص
رسوله في هذا الفي بشيء لم يعط احدا غيره فقال وما افاء الله على
رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير وكانت هذه
خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا
استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من
هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر فانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه
ابو بكر فعمل فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم
حينئذ واقبل على علي وعباس يذكر ان ابا بكر فيه كما تقولان والله
يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفي الله ابا بكر فقلت انا
ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضته سنتين من امارتي
اعمل فيه ما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم انه فيه
صادق بار راشد تابع للحق ثم جيتماني كلاكما وكلمتكما واحد وامركما

جميع فجيتني يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركناه صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان
شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه
بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه
وما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك
فدفعته اليكما فسالتماني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه
تقوم السماء والارض لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة
فان عجزتما عنه فادفعا الي فانا اكفيكماه قال محمد ثنا هذا الحديث عروة
ابن الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
عثمان الى ابي بكر يسالنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله فكنت انا ارد عنهن
فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول لا نورث ما تركناه صدقة يريد بذلك نفسه انما ياكل آل
محمد من هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما
اخبرتهن قال وكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه
عليها ثم كانت بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن حسين
وحسن بن حسن كلاهما كانا يتيدانها ثم بيد زيد بن حسن وهي
صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا حدثني ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة
والعباس اتيا ابا بكر رضي الله عنهم يلتمسان ميراثهما ارضه من
فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا نورث ما تركناه صدقة انما ياكل آل محمد في هذا المال والله
لقد بت رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي
قال كعب بن الاشرف حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه اذى الله ورسوله فقام محمد بن
مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي ان اقول
شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سالنا صدقة
وانه قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك قال وايضا والله لتملنه قال انا
قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير شانه وقد
اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين وحدثنا غير مرة فلم يذكر وسقا

او وسقين فقلت له فيه وسق او وسقين فقال اري فيه وسق او
وسقين فقال نعم ارهنوني قالوا اي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم
قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم
قالوا كيف نرهنك ابنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين
هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفيان يعني السلاح
فواعده ان ياتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نايلة وهو اخو كعب من الرضاعة
فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم فقالت له امراته اين تخرج هذه الساعة
فقال انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نايلة وقال غير عمرو قالت اسمع
صوتا كانه يقطر منه الدم قال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي
ابو نايلة ان الكريم لو دعي الى طعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد
بن مسلمة معه برجلين فقتل لسفيان سماهم عمرو قال سمى بعضهم
قال عمرو جاء معه برجلين وقال غير عمرو ابو عبس بن جبر والحرث بن اوس
وعباد بن بشر فقال اذا ما جاء فاني قائل بشعره فاشمه فاذا رايتموني
استمكنت من راسه فدونكم فاضربوه فقال مره بما شئتم فنزل اليهم
متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا اطيب
اطيب وقال غير عمرو وعندي اعطر نساء العرب واكمل العرب قال عمرو
فقال اناذن لي ان اشم راسك قال نعم فشممه ثم اشم اصحابه ثم قال
اناذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى
الله عليه وسلم قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق ويقال سلام
ابن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بارض الحجاز قال الزهري
هو بعد كعب بن الاشرف حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا يحيى بن ادم
حدثنا ابن ابي زايدة عن ابيه عن ابي اسحاق عن البراء قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله
ابن عتيك بيته ليلا وهو نايم فقتله حدثنا يوسف بن موسى
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البراء ابن
عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع
اليهودي رجالا من الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو
رافع يوذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن
له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم
قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب
لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة

وقد

وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل
فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس
اغلق الباب ثم علق الاغاليق على وتد قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها
ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب
عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي من
داخل قلت ان القوم لو نذر وا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت
اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت
قلت ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف
وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فامكث غير
بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك
الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته
ولم اقتله ثم وضعت ضبيب السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره ففرقت
اي قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له
فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة
مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على
الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام
الناعي على السور فقال انعي ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى
اصحابي فقلت النجا فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانها
لم اشتكها قط حدثنا احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم
ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء ابن عازب قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد
الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال
لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر قال فانطلقت
ان ادخل الحصن فقعدت واحمارا لهم فخرجوا يقبسون لهم يطلبونه قال
فخشيت ان اعرف فقال ففطيت راسي وجلست كاني اقضي حاجة
ثم نادى صاحب الباب من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه
فدخلت ثم اخبات في مرط حمار عند باب الحصن فتعسوا عند الباب
رافع وتحدثوا حتى ذهب ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما
هدات الصوات ولا اسمع حركة خرجت قال ورايت صاحب الباب
حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته ففتحت به باب الحصن

قال قلت ان تذهبي القوم انطلقت علي مهل ثم عمدت علي ابواب
بيوتهم فقلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الي اي رافع في سلم فاذا
البيت مظلم فدطفئ سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع قال
من هذا قال فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح فلم تغن شيا قال ثم
جيت كاني اغيثه فقلت مالك يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال الا
اعجبك لامك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف فعمدت
له ايضا فاضرب اخري فلم تغن شيا فصاح وقام اهله قال ثم جيت
وغيرت صوتي كهيئة المغيث واذا هو مستلق علي ظهره فاضع
السيف في بطنه ثم انكفئ عليه حتي سمعت صوت العظم ثم خرجت
دهشا حتي اتيت السلم اريد ان انزل فاسقطت منه فانخلعت رجلي
فعصبتها ثم اتيت اصحابي اهجل فقلت انطلقوا فبشر وا رسول
الله صلي الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتي اسمع الناعية فلما كان
في وجه الصبح صعد الناعية فقال انعي ابا رافع قال فقمت امشي
ما بي قلبة فما ادركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلي الله عليه وسلم
فبشرته غزوة احد وقول الله عز وجل واذ غدوت من اهلك
الي قوله والله سميع عليم وقوله ولا تهنوا ولا تحزنوا الي قوله
وانتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه
فتلا باذنه الي قوله والله ذو فضل علي المومنين وقوله ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امواتا الاية حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا زكريا
ابن عدي اخبرنا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابي حبيب عن
ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلي رسول الله صلي الله عليه وسلم
علي قتلي احد بعد ثماني سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع علي المنبر
فقال اني بين ايديكم فرط وانا شهيد عليكم ان تشركوا ولكني اخشي عليكم
الدنيا ان تنافسوها قال فكانت اخر نظرة نظرتها الي رسول الله صلي الله
عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسي عن اسرائيل عن ابي اسحاق
عن البراء قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلي الله عليه
وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا ان رايتمونا
ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما
لقيناهم هربوا حتي رايت النساء شددن في الجبل رفعن عن سوقهن
قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله
عهد الي النبي صلي الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف وجوههم

عزوة احد

فاصيب

فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان فقال افي القوم محمد فقال
لا تجيبوه فقال افي القوم ابن ابي قحافة قال لا تجيبوه قال افي القوم
ابن الخطاب فقال ان هولا قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك
عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله ابقي الله لك ما يخزيك قال ابو
سفيان اعل هبل فقال النبي صلي الله عليه وسلم اجيبوه قالوا
ما نقول قال قولوا الله اعلي واجل قال ابو سفيان لنا العزي
ولا عزي لكم فقال النبي صلي الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول
قال قولوا الله مولانا ومولي لكم قال ابو سفيان يوم بيوم بدر
والحرب سجال وتجدون مثلة لم امر ولم تسوءهم حدثني عبد الله بن
محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم احد ناس
ثم قتلوا اشهدا حدثنا عبد ان اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة
عن سعد بن ابراهيم عن ابيه عن ابراهيم ان عبد الرحمن بن عوف
اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير
مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه
بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من
الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا
ان تكون حسناتنا قد عجلت لنا ثم جعل يبكي حتي ترك الطعام
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو وسمع جابر بن عبد الله
قال قال رجل للنبي صلي الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت
فاين انا قال في الجنة فالقي تمرات في يده ثم قاتل حتي قتل حدثنا
احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب
قال هاجرنا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم نبتغي وجه الله
فوجب اجرنا علي الله ومنا من مضي او ذهب له بما كل من اجره
شيا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد لم يترك الا نمرة كنا اذا
غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه
فقال النبي صلي الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا علي
رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها
حدثنا حسان بن حسان حدثنا محمد بن طلحة حدثنا حميد عن
انس ان عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال النبي صلي
الله عليه وسلم لئن الله اشهدني الله مع النبي صلي الله عليه وسلم
ليرين الله ما اجد فلقي يوم احد فانهزم الناس فقال اللهم اني

اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وابرأ اليك مما جاء به المشركون
فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اين يا سعد اني اجد ريح
الجنة دون احد فمضى فقتل ما عرف حتى عرفته اخته بشامة او بنانه
وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب اخبرني خارجة
ابن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت اية من الاحزاب
حين نسخنا المصحف كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر فالحقناها في سورتها في المصحف حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن
زيد بن ثابت قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع
ناس ممن خرج معه وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين
فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين
فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب كما
تنفي النار خبث الفضة باب اذ همت طائفتان منكم
تفشلا والله وليهما الاية حدثنا محمد بن يوسف عن اسمعيل بن امية
عن عمرو عن جابر قال نزلت فينا هذه الاية اذ همت طائفتا منكم ان
تفشلا بنو سلمة وبنو حارثة وما احب انها لم تنزل لقول الله والله
وليهما حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا ابكرا
ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول
الله ان ابي قتل يوم احد وترك تسع بنات كن لي تسع اخوات فكرهت
ان اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكني امرأة تمشطهن وتقوم
عليهن قال اصبت حدثني احمد بن سرح اخبرنا عبيد الله بن موسى
حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد
الله ان اباه استشهد يوم احد وترك عليه دينا وترك ست بنات
فلما حضر جذاذ النخل قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا وانا
احب ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على حدة ففعلت ثم دعوته
فلما نظروا اليه كالذي اغروني تلك السنة فلما رأى ما يصنعون طاف حول

اعظمها بيدر ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما
زال يكيل لهم حتى ادى الله عز وجل عن والدي امانته وانا ارضى
ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى خواتي بتمرة فسلم الله البيادر
كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم
كأنما لم تنقص تمرة واحدة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وسعد رجلان يقاتلان عنه عليهما
ثياب بيض كأشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا مروان بن معاوية حدثنا هاشم بن هاشم السعدي قال
سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول
نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد قال ارم فداك
ابي وامي حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد سمعت
سعيد بن المسيب يقول سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى
الله عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن
يحيى بن سعيد عن ابن المسيب انه قال قال سعد بن ابي وقاص
لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه
كليهما قال فداك ابي وامي وهو يقاتل حدثنا ابو نعيم حدثنا
مسعر عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا يقول ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه لاحد غير سعد حدثنا
بشرة بن صفوان حدثنا ابراهيم عن ابيه عن عبد بن شداد عن
علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه لاحد
الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك
ابي وامي حدثنا موسى بن اسمعيل عن معتمر عن ابيه قال زعم
ابو عثمان انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك
الايام التي قاتل فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا عبد
الله بن ابي الاسود حدثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف
قال سمعت السائب بن يزيد قال سمعت عبد الرحمن بن عوف
وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا ما سمعت احدا منهم يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم
احد حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا وكيع عن اسمعيل
عن قيس قال رأيت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم

يوم احد ... ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن
انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم يحوب عليه بحجفة
له وكان ابو طلحة رجلا رامیا شدید النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثة
وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال
ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة
بابي انت وامي لا تشرف يصبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك
ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان اري
خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما
تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه
في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما
ثلاثا حدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون
فصرخ ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت
هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان قال اي عباد الله
ابي ابي قال فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة يغفر الله
لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله
باب ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان الاية
حدثنا عبدان اخبرنا ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج
البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء
قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال اني سائلك عن شيء
احدثني انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمان فر يوم احد
قال نعم قال فتعلم انه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال
فتعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم فكبر فقال
ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك عما سالتني عنه اما فراره يوم احد
فاشهد ان الله قد عفى عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت
النبي صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه
عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه
مكانه فبعث عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان
الى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد

عثمان

عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بهذا الان معك
باب اذ تصعدون ولا تلوون على احد الى بما تعملون
تصعدون تذهبون اصعد وصعد فوق البيت حدثني عمرو بن خالد
حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي
صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا
منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم باب ثم انزل
عليكم من بعد الغم امنة نعاسا الى قوله بذات الصدور قال ابن عيينة
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة
قال كنت فيمن يغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفي من يدي
مرارا يسقط واخذه ويسقط واخذه باب ليس لك من
الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون قال حميد وثابت عن
انس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم
شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي
اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الاخرة
من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن
حمده ربنا لك الحمد فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء الى قوله
ظالمون وعن حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت سالم بن عبد الله كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل
ابن عمرو والحرث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم
ظالمون باب ذكر اسم سليط حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة ان عمر بن الخطاب قسم
مروطا بين نساء من نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له
بعض من عنده يا امير المومنين اعط هذا بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال
عمر ام سليط احق به وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد
قتل حمزة بن عبد المطلب حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله حميد
الحمين بن المثنى حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبيد
الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري
قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي

عبيد الله هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي
بسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كأنه حميت قال
فجينا حتى وقفنا عليه بسيرا فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله
معتجر ببعض ما يواري وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله
يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي
بن الخيار تزوج امرأة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت غلاما
بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلكأني
نظرت الى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه قال الا تخبرنا
بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال
لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما خرج
الناس عام عينين وعينين جبل بجيال احد بينه وبينه واد فخرجت
مع الناس الى القتال فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل
من مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام
انمار مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان كأمس
الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنى مني رميته بحربتي فاضعها
في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذلك العهد به فلما رجع
الناس رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشى فيها الاسلام ثم خرجت الى
الطايف فارسلوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا وقيل
لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما راني قال انت وحشي قلت نعم قال انت قتلت
حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك
عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة
الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافي به حمزة قال
فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان فاذا رجل قايم في ثلمة جدار
كانه جمل اورق ثائر الراس قال فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه
حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه
بالسيف على هامته قال عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمان
ابن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت
وامير المومنين قتله عبد الاسود باب ما اصاب النبي
صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد حدثني اسحاق بن نصر حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه

اشد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد
غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله حدثني مخلد
ابن مالك حدثنا يحيى بن سعيد الاموي اخبرنا ابن جريج عن عمرو
ابن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من
قتله النبي في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي
الله نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن ابي
حازم انه سمع سهل بن سعد وهو يسئل عن جرح رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اما والله اني لاعرف من كان يغسل جرح رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما داووي قال كانت فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي بن ابي طالب
يسكب الماء بالمجن فلما رات فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت
قطعة من حصير فاحرقتها فالصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته
يوميذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على راسه باب
الذين استجابوا لله والرسول حدثني محمد عن ابي معوية عن هشام
عن ابيه عن عايشة الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم
القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي
كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما اصاب يوم احد وانصرف المشركون خاف ان يرجعوا فقال
من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر
والزبير من قتل من المسلمين يوم احد منهم حمزة واليمان
والنضر بن انس ومصعب بن عمير حدثني عمرو بن علي حدثنا معاذ
ابن هشام حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر
شهيدا اعز يوم القيمة من الانصار قال قتادة وحدثنا انس بن
مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بير معونة سبعون ويوم
اليمامة سبعون قال وكان بير معونة على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد
ثم يقول ايهم اكثر اخذ للقرآن فاذا اشير الى احد قدمه في اللحد وقال
انا شهيد على هولا يوم القيامة وامر بدفنهم بدمايهم ولم يصل عليهم

ولم يغسلوا وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر سمعت جابر
ابن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه
فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه
وسلم لا ينهى وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت
الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى ارى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال رايت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره
فاذا هو ما اصيب من المومنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن
ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المومنين ورايت فيها
بقرا والله خير فاذا هم المومنون يوم احد حدثنا احمد بن يونس
حدثنا زهير حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله
فمنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيا كان منهم مصعب بن عمير
قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه
واذا غطي بها رجليه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه
وسلم غطوا بها راسه واجعلوا او قال القوا على رجليه من الاذخر
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها باب احد يحبنا
ويحبه قاله عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه
حدثني بشر بن علي اخبرني ابي عن قرة بن خالد عن قتادة سمعت
انسا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عمه مولى المطلب عن
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل
يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها
حدثني عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي
الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما وصلى على
اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد
عليكم واني لانظر الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض
او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن
اخاف عليكم ان تنافسوا فيها باب غزوة الجيش وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب
واصحابه قال ابن عباس حدثنا عاصم بن عمر انها بعد احد حدثني

ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو
ابن ابي سفيان الثقفي عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب
فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا الى حي من هذيل يقال
لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رام فاقتصوا اثارهم حتى اتوا
منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر
يثرب فتبعوا اثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه لجوا الى فدفد
وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا
نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا
رسولك فقاتلوهم ورموهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي
خبيب وزيد ورجل اخر فاعطوهم العهد والميثاق فلما اعطوهم
العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم
فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا اول الغدر فابى
ان يصحبهم فجروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه فمضوا
وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن
عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحرث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا
حتى اذا اجمعوا على قتله استعار موسى من بعض بنات الحرث
يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لها وهي غافلة حتى اتاه
فوجده على فخذه واضعا الموسى على يده فقالت حين رات ذلك فزعة عرف ذاك منها وفي
يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شاء
الله وكانت تقول ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رايته
ياكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد
وما كان الا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال
دعوني اصل ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع
من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال
اللهم احصهم عددا
ما ابالي حين اقتل مسلما ... على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا ... يبارك على اوصال شلو ممزع
ثم قام اليه عقبة بن الحرث فقتله وبعثت قريش الى عاصم ليوتوا بشيء
من جسده ويعرفونه وكان قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث
الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه

على شيء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا
يقول الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة حدثنا ابو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل
وذكوان عند بير يقال لها بير معونة فقال القوم والله ما إياكم اردنا
انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم شهرا عليهم في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت
وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسأل رجلا انسا عن القنوت ابعد
الركوع او عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة وحدثنا
مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس قال قنت النبي
صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من العرب حدثني
عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثني سعيد عن قتادة عن
انس بن مالك ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم على عدو فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم
القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببير
معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا
يدعو في الصبح على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية
وبني لحيان قال انس فقرأنا فيهم قرآنا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا
انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فكنا نقرأ حليفة قال حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا انس ان اولئك السبعين
من الانصار قتلوا ببير معونة قرآنا كتابا نحوه حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا همام عن اسحاق بن عبد الله ابن ابي طلحة قال حدثني انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خالي حرام سليم في سبعين راكبا
وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خيرهن ثلاث خصال فقال يكون
لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك باهل غطفان
بالف والف فطعن عامر في بيت ام فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت
امرأة من آل فلان ائتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام أخو
ام سليم هو ورجل اعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى اتيهم
فان امنوني كنتم قريبا وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال اتؤمنوني ابلغ
رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم واومأ الى رجل
فاتاه من خلفه فطعنه قال همام احسبه حتى انفذ بالرمح فقال الله

اكبر

اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في رأس
جبل فانزل الله عز وجل علينا ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا
فرضي عنا وارضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلاثين
صباحا على رعل وذكوان وبني حيان وعصية الذين عصوا الله
ورسوله حدثنا حيان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا حميد
ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع انس بن مالك يقول لما طعن
حرام بن ملحان وكان خاله يوم بير معونة قال بالدم هكذا فنضحه
على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة حدثني عبيد بن اسماعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استأذن
النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الخروج حين اشتد على الاذى
فقال اقم فقال يا رسول الله اتطمع ان يؤذن لك فكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اني لارجو ذلك قالت فانتظره ابو بكر فاتاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال اخرج
من عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن لي
في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت اعدهما
للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم احداهما وهي الجدعاء فركبا
حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه وكان عامر بن فهيرة
غلاما لعبد الله ابن الطفيل بن سخبرة اخي عائشة لامها وكانت لابي
بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم فيصبح فيدلح الهما بسحر فلا
يطفئ بها احد من الرعاة فلما خرجا خرج معهما بغنمه حتى قدم المدينة
فقتل عامر بن فهيرة يوم بير معونة وعن ابي اسامة قال هشام بن عروة
واخبرني ابي قال لما قتل الذين ببير معونة واسر عمرو بن امية الضمري قال
له عامر بن الطفيل من هذا واشار الى قتيل له فقال له عمرو بن امية
هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني
لانظر الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا واتاهم قد سألوا
ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضيت عنا فرضيت عنا واخبرهم
عنهم واصيب يومئذ فيهم عروة بن اسماء بن الصلت فسمى عروة به
ومنذر بن عمرو سمي به منذرا حدثني محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
سليمان التيمي عن ابي مجلز عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه

بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا
اصحاب بير معونة ثلاثين صباحا حين يدعو على رعل ولحيان وعصية
عصت الله ورسوله قال انس فانزل الله لنبيه صلى الله عليه وسلم
في الذين قتلوا اصحاب بير معونة قرانا قرأناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا
فدلقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
عبد الواحد حدثنا عاصم الاحول قال سالت انس بن مالك عن القنوت
في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع او بعده قال قبله قلت
فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب انما قنت النبي
صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا يقال لهم القراء
وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين بينهم وبين رسول الله صلى الله
عليه وسلم عهد قبلهم فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله
صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

باب غزوة الخندق

وهي الاحزاب قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن
اربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازه
حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن سهل بن سعد
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن
ننقل التراب على اكتافنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار حدثني عبد
الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن حميد
سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن
لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع فقال
اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين
لنا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا حدثنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون
والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم

وهم

وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا
قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم انه لا خير
الا خير الاخرة فبارك في الانصار والمهاجرة قال يونس على كفي
من شعير يصنع لهم بها اثالة سخنة يوضع بين يدي القوم والقوم جياع
وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد
الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا فقال انا يوم الخندق نحفر
فعرضت كدية شديدة فجاءوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه
كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر
ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم
المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي
الى البيت فقلت لامرأتي رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما في ذلك
صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت
الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم
والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج فقلت لعيم
لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت له فقال
كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى اتي فقال
قوموا فقام المهاجرون والانصار فلما دخل على امرأته قال ويحك
جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت
هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز
ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه
ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي
هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة حدثني عمرو بن علي
حدثنا ابو عاصم اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان اخبرنا سعيد بن
ميناء سمعت جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق رايت بالنبي
صلى الله عليه وسلم خمصا فانكفيت الى امرأتي فقلت هل عندك
شيء فاني رايت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا
فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها
وطحنت فرغت الي فراغي وقطعتها في برمتها ثم لببت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن معه فجئت فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة
لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح

فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد
صنع سورا فحيهلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجي فجيت وجاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جيت امراتي فقالت بك وبك
فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت له عجينا فبسق فيه وبارك
ثم عمد الى برمتنا فبسق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي
واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى
تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو
حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
ادجاءكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار قالت كان
ذلك يوم الخندق حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن ابي
اسحاق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب
يوم الخندق حتى اغمر بطنه او اغبر بطنه يقول

والله لولا الله ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا ... وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا ... اذا ارادوا فتنة ابينا

ورفع بها صوته ابينا ابينا حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
عن شعبة حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يقرت بالصباء اهلكت عادا بالدبور حدثني احمد
ابن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثني ابراهيم بن يوسف
حدثني ابي عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال
لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته
ينقل من تراب الخندق حتى واري عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير
الشعر فسمعته يرتجز بكلمات بن رواحة وهو ينقل من التراب يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا ... وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى بغوا علينا ... واذا ارادوا فتنة ابينا

قال ثم يمد صوته بآخرها حدثني عبيدة بن عبد الله حدثنا عبد
الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن
عمر قال اول يوم شهدته يوم الخندق حدثني ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال واخبرني

ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة
وفوسادها تنطف فكلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل
لي من الامر شيء فقالت الحق فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في
احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس
خطب معاوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا
قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته
قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول كلمة تقرق بين
الجمع وتسفك الدم وتحمل عن غيره ذلك فذكرت ما اعد الله من
الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق
وفوسادها حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي اسحاق
عن سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
نغزوهم ولا يغزونا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن ادم
حدثنا اسرايل قال سمعت ابا اسحاق يقول سمعت سليمان بن
صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلا
الاحزاب عنه الان نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير اليهم حدثني
اسحاق حدثنا روح حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي
ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملا الله عليهم
بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس
حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن
جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت
الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت
ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم
والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضا
للصلاة وتوضانا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى
بعدها المغرب حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابن المنكدر
قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا قال ان لكل نبي
حواريا وان حواري الزبير حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن
ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب

الاحزاب وحده ولا شيء بعده حدثنا محمد اخبرنا الفزاري وعبدة
عن اسماعيل بن ابي خالد سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول دعي
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل
الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة
عن سالم ونافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا قفل من الغزو او الحج او العمرة يبدأ فيكبر ثلاث مرات
ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير ايبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله
وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده باب مرجع
النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته
اياهم حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابن نمير عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع
السلاح واغتسل اتاه جبريل فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته
اخرج اليهم قال فالى اين قال هاهنا واشار الى بني قريظة فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى حدثنا جرير بن حازم عن حميد
ابن هلال عن انس قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم
موكب جبريل حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن اسماء عن نافع
عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين
احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال
بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم حدثني ابن
ابي الاسود حدثنا معتمر ح وحدثني خليفة حدثنا معتمر سمعت
ابي عن انس قال كان الجعل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم الخلاة
حتى افتتح قريظة والنضير وان اهلي امروني ان آتي النبي صلى الله
عليه وسلم فاسأله الذي كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي صلى الله عليه
وسلم قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والله
الذي لا اله الا هو لا يعطيكم وقد اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله
عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها حسبت انه
قال عشرة امثاله او كما قال حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد

حدثنا شعبة

حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعيد
ابا سعيد الخدري يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل
النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى على حمار فلما دنا من
المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقال هؤلاء نزلوا على
حكمك فقال تقتل مقاتلهم وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله
وربما قال بحكم الملك حدثني زكريا بن يحيى حدثنا عبد الله بن نمير
حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت اصيب سعد يوم الخندق
رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب
النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما
رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل
فاتاه جبريل عليه السلام وهو ينفض راسه من الغبار فقال
قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى
الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة فاتاهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد قال فاني
احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبي النساء والذرية وان تقسم
اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة ان سعدا قال اللهم
انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا
رسولك واخرجوه اللهم اني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا
وبينهم فان كان قد بقي من حرب قريش شيء فابقني له حتى اجاهدهم
فيك وان كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتي فيها فانفجرت
من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل
اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا
سعد يغذو جرحه دما فمات منها رضي الله عنه حدثنا محمد بن
مهران اخبرنا شعبة اخبرني عدي انه سمع البراء قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد
ابو اسامة عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن ثابت عن البراء عن عازب
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت
اهج المشركين فان جبريل معك عروة ذات الرقاع
وهي غزوة محارب خصفة بن قيلة من غطفان فنزل نخلا وهي
بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر قال ابو عبد الله وقال عبد
الله بن رجاء اخبرنا عمران القطان عن يحيى عن ابي كثير عن ابي سلمة

عروة ذات الرقاع

عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه
في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع وقال ابن عباس
صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة
حدثني زياد بن نافع عن ابي موسى ان جابرا احدهم صلى النبي صلى
الله عليه وسلم يوم بمحارب وثعلبة وقال ابن اسحاق فحدثت
وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات
الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس
بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف
وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الورد
حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
ابن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال فرجعنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت
اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف على ارجلنا
الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على
ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذلك قال ما كنت اصنع
بان اذكره كانه كره ان يكون شيء من عمله افشاه حدثنا قتيبة
عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف
طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة
ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو
وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته
ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم قال مالك وذلك احسن
ما سمعت في صلاة الخوف وقال معاذ حدثنا هشام عن ابي الزبير
عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف
تابعه الليث عن هشام عن زيد بن اسلم ان القاسم بن محمد
حدثه صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني اعار حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن صالح
ابن خوات عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة
وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم الى العدو فيصلي
بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون
سجدتين من مكانهم ثم يذهب هؤلاء الى مقام اولئك فيجيء اولئك فيركع

بهم ركعة فله ركعتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن
خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
محمد بن عبيد الله حدثني ابن ابي حازم عن يحيى سمع القاسم اخبرني صالح
ابن خوات عن سهل حدثه قوله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر قال غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصافقناهم حدثنا مسدد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن
ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطائفتين والطائفة
الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم اولئك
مجيا اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم
وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا اخبرانه غزا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبل نجد حدثنا ابو اسماعيل حدثني اخي عن
سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان
الدؤلي عن جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل
معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر وترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال
جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا
فجيناه فاذا اعرابي عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا
فقال لي من يمنعك مني قلت الله ثلثا ها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما حدثنا يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات
الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه
وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق
بالشجرة فاخترطه فقال اتخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال
الله فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلاة
فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة ركعتين وكان للنبي

صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتين وقال مسدد عن ابي
عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن الحرث وقائل فيها محارب خصفة
وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحمل فعلى
الخوف وقال ابو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة
نجد صلاة الخوف واما ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم
ايام خيبر غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع
قال ابن اسحاق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة
اربع وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث الافك في
غزوة المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد اخبرنا اسماعيل بن جعفر
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن بحير بن
انه قال دخلت المسجد فرأيت ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسألته
عن العزل قال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء
فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا
نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نسأله
فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة
الى يوم القيامة الا وهي كائنة حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما ادركته القائلة وهو في واد
كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس
في الشجر يستظلون فبينا نحن كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجئناه فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني
وانا نايم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قايم على راسي مخترط صلتا
قال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه
غزوة انمار حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذيب حدثنا عثمان بن عبد
الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق
ستطوعا حديث الافك والافك والكذب منزلة النجس
والنجس يقول افكهم وافكهم من قال افكهم يقول هم من اهل
الايمان وكذبهم كما قال يؤفك عنه من افك يصرف عنه من صرف حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال

حدثني

حديث الافك

حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طايفة
من حديثها وبعضهم اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا وقد
وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عايشة وبعض
حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت
عايشة رضي الله عليه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم معه قالت عايشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها
سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب
فكنت احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى
الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين
اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش
فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي
من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه
قالت واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه
على بعيري الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء
اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة من
الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت
جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجيت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت
منزلي الذي كنت فيه وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا
انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل
السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فراى سواد
انسان نايم فعرفني حين راني وكان راني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما تكلمنا بكلمة
ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ
على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا
الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك في شاني
وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي بن سلول قال عروة
اخبرت انه كان يستاع ويتحدث به عنده فيقره ويسمعه ويستوشيه

وقال عروة لم يسم من اهل الافك ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح
ابن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس اخرين لا علم لي بهم غير انهم
عصبة كما قال الله عز وجل وان كبر ذلك يقال عبد الله بن ابي
ابن سلول قال عروة كانت عايشة تكره ان يسب عندها حسان وهو
وتقول انه الذي قال فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاره
قالت عايشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا
والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو
يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف هيكم ثم ينصرف فذلك يريبني
ولا اشعر بشيء حتى خرجت حين نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل
المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان
نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا العرب الاول في البرية قبل الغائط
وكنا نتأذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام
مسطح وهي ابنة ابي رهم بن مطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر
ابن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب
فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت
ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت
اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت قلت
وما قال قال فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا على
مرضي فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له ائذن لي ان آتي ابوي قالت واريد ان
استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس فقالت يا بنية
هوني عليك فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها
لها ضرائر الا كثرن عليها فقلت سبحان الله اوقد تحدث الناس
بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقى لي دمع ولا اكتحل
بنوم ثم اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما
ويستشيرهما في فراق اهله قالت اما اسامة فاشار على رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم

في نفسه

في نفسه فقال اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي رضي الله
عنه فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير
وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريرة فقال اي بريرة هل رابك من شيء يريبك قالت له بريرة والذي
بعثك بالحق ما رابني عليها امر اغمصه اكثر من انها جارية حديثة
السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله قالت فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي
وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد
بلغني عنه اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا
رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي الا معي فقالت فقام
سعد اخو بني عبد الاشهل فقال انا يا رسول الله اعذرك فان كان من
الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا
امرك قالت وقام رجل من الخزرج وكانت ام حسان بنت عمه
من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل
ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله
لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل
فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة
كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين قالت
فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك
لا يرقى لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح ابواي عندي وقد بكيت
ليلتين ويوما لا يرقى لي دمع ولا اكتحل بنوم ولا يرقى لي دمع حتى اني
لاظن ان البكاء فالق كبدي فبينا ابواي جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت
علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن
على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس
قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى
اليه في شأني بشيء فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
جلس ثم قال اما بعد يا عايشة انه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت
بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه
فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله

صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت
لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقال ابي والله
ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي
اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقالت امي والله
ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية
حديثة السن لا اقرا من القران كثيرا اني والله لقد علمت لقد سمعتم
هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة
لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقوني
فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي والله يعلم اني حينئذ
بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في
شاني وحيا يتلى لشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر
ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا
يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم
مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه واخذه ما كان
ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه العرق مثل الجمان وهو في يوم
شات من ثقل القول الذي انزل عليه قالت فسري عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال يا عا
يشة اما الله فقد براك قالت فقالت لي امي قومي اليه فقلت والله لا اقوم
اليه وان لا احمد الا الله قالت وانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا بالا
فك عصبة منكم العشر الايات ثم انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر
الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة كفرا بسبه منه وفقره والله
لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعايشة ما قال فانزل
الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة الى قوله غفور رحيم
قال ابو بكر الصديق بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح
النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عايشة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش عن امري
فقال لزينب ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي
وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت عايشة وهي التي كانت تساميني
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت
اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي

بلغني

بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عايشة والله ان الرجل
الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت
عن كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله حدثنا عبد الله
ابن محمد قال املى علي هشام بن يوسف من حفظه قال اخبرنا معمر
عن الزهري قال قال لي ابو الوليد بن عبد الملك ابلغك ان عليا كان
فيمن قذف عايشة قلت لا ولكن قد اخبرني رجلان من قومك ابو سلمة
ابن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن ان عايشة قالت لها كان علي
مسلما في شانها حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن
حصين عن ابي وايل قال حدثني مسروق بن الاجدع حدثتني ام رومان
وهي ام عايشة قالت بينا انا قاعدة انا وعايشة ولجت امراة من
الانصار وقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت ام رومان وما ذاك
قالت ابنتي فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت
عايشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وابو بكر
قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بافض فطرحت
عليها ثيابها فغطتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شان
هذه قلت يا رسول الله احدثها الحمى بافض قال فلعل في حديث
تحدث به قالت نعم فقعدت عايشة فقالت والله لين حلفت لا تصد
قوني لئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله المستعان
على ما تصفون قالت فما برح ولم يقم لي سيا فانزل الله عز وجل
عذرها قالت تحمد الله لا بحمد احد ولا بحمد حدثني يحيى حدثنا وكيع عن
نافع عن ابن عمر عن ابن ابي مليكة عن عايشة كانت تقرا اذ تلقونه
بالسنتكم وتقول الولق الكذب قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها
بذلك لانه نزل فيها حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن
هشام عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عايشة فقالت لا تسبه
فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عايشة
استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجا المشركين قال فكيف بنسبي
قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وقال محمد بن عبيد
حدثنا عثمان بن وردان سمعت هشاما عن ابيه قال سببت حسانا وكان
ممن كثر عليها حدثني بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عايشة وعندها
حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له فقال

قوني

حصان ورزان ما تزن برية، وتفج مرثي من لحوم الفواقل،
فقالت له عايشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها ألم تاذني
له ان يدخل عليك وقد قال الله عز وجل والذي تولى كبره منهم له
عذاب عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى قالت انه كان ينافح عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم **غزوة الحديبية** وقول الله تعالى
لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك الاية حدثنا خالد بن مخلد
حدثنا سليمان بن بلال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله
ابن عبد الله عن زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا
قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح من عبادي
مومن بي وكافر بي فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل
الله فهو مومن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنجم كذا وكذا فهو
مومن بالكواكب كافر بي حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة
ان انسا اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في
ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة
وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم
غنايم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا سعيد بن الربيع
حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه
حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
فاحرم اصحابه ولم احرم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن
ابي اسحاق عن البرا قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة
متحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم اربع عشرة ماية والحديبية بير فنزحناها فلم نترك
فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتانا فجلس
على شفير الها ثم دعا باناء من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا فصبه فيها
فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شيانا لنا ورکابنا حدثني فضل
ابن يعقوب حدثنا الحسن بن محمد بن اعين ابو علي الحراني حدثنا زهير
حدثنا ابو اسحاق قال انبانا البرا بن عازب انهم كانوا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الحديبية الف واربعماية او اكثر نزلوا على
بير فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى البير وقعد

على

على شفير ها ثم قال ائتوني بدلو من مايها فاتي به فبسق فدعا ثم قال
دعوها ساعة فاروا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف
ابن عيسى حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن سالم عن جابر قال
عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين
يديه ركوة فتوضا منها ثم اقبل الناس نحوه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مالكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ما نتوضا به ولا نشرب
الا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة
فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضانا
فقلت كم كنتم يوميذ قال لو كنا ماية الف لكفانا كنا خمس عشر
ماية حدثني الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن
قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله كان يقول
كنا اربع عشرة ماية فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشر ماية
الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تابعه ابو داود
حدثنا شعبة عن قتادة حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا عمرو سمعت
جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربعماية ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم
مكان الشجرة تابعه الاعمش سمع سالما سمع جابرا الف واربع ماية وقال
عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال حدثني
عبد الله بن ابي اوفى كان اصحاب الشجرة الفا وثلثماية وكانت اسلم ثمن
المهاجرين تابعه محمد بن بشار حدثنا ابو داود حدثنا شعبة حدثني
ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى عن اسماعيل عن قيس انه سمع مرداس
الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون الاول فالاول
وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يباليهم الله بالة حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن
مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع
عشرة ماية من اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعر
واحرم منها اخبرني كم سمعه من سفيان حتى سمعته يقول لا احفظ
من الزهري الا اشعار والتقليد فلا ادري يعني موضع الاشعار
والتقليد او الحديث كله حدثني الحسن بن خلف حدثنا اسحاق
ابن يوسف عن ابي بشر ودقا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال
حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم راه وقمل يسقط على وجهه فقال ايوذيك
هوامك قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق
وهو بالحديبية ولم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة
فانزل الله عز وجل الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام حدثنا
اسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال
خرجت مع عمر بن الخطاب الى السوق فلحقت عمر امراة شابة فقالت
يا امير المومنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون
كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن
ايما الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم
فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير
ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملاهما طعاما وحمل
بينهما نفقة وشيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتادي فلن يفنى حتى
ياتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المومنين اكثرت لها فقال عمر ثكلتك
امك والله اني لارى ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا
فافتتحاه ثم اصبحنا نستفي سهامها فيه حدثني محمد بن رافع حدثنا
شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد
ابن المسيب عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها
قال محمود ثم انسيتها بعد حدثنا محمود حدثنا عبيد الله عن اسرايل
عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون فقلت
ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال
سعيد حدثني ابي انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها
فقال سعيد ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعلموها
وعلمتموها انتم فانتم اعلم حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا طارق
عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها
العام المقبل فعميت علينا حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن طارق
ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك قال اخبرني ابي وكان
شهدها حدثنا ادم بن ابي اياس عن شعبة عن عمرو بن مرة سمعت
عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته
فقال اللهم صل على آل ابي اوفى حدثنا اسماعيل عن اخيه عن سليمان
عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون
لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما ابايع ابن حنظلة الناس
قيل له على الموت قال لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان شهد مع الحديبية حدثنا يحيى بن يعلى
المحاربي حدثني ابي حدثنا اياس بن سلمة بن الاكوع حدثني ابي
وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل يستظل فيه حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع
على اي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
قال على الموت حدثني احمد بن اسكاب حدثنا محمد بن فضيل
عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت البراء بن عازب فقلت طوبى
لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال
يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثناه بعده حدثني اسحاق حدثنا يحيى
ابن حماد حدثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت
ابن الضحاك اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة حدثني
احمد بن اسحاق حدثنا عثمان اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن
مالك قال انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه هنيئا مريئا
فانا فانزل الله عز وجل ليدخل المومنين جنات قال شعبة فقد
الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال اما انا
ففتحنا فعن انس واما هنيئا مريئا فعن عكرمة حدثني عبد الله
ابن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا اسرايل عن مجزاة بن زاهر الاسلمي
عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة قال اني لاوقد تحت القدور بلحوم
الحمر اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزاة عن رجل
منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان اشتكى ركبته
وكان اذا سجد جعل تحت ركبته وساده حدثني محمد بن بشار حدثنا
ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن
سويد بن النعمان وكان من اصحاب الشجرة كان النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه اتوا بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة حدثني

محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان عن شعبة عن ابي حمزة سالت
عايذ بن عمرو وكان من اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم من اصحاب
الشجرة هل ينقض الوتر قال اذا اوترت من اوله فلا توتر من اخره
حدثني عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره
وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر عن شيء فلم يجبه رسول
الله صلي الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال
عمر ثكلتك امك عمر ثررت رسول الله صلي الله عليه وسلم ثلاث
مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري امام المسلمين وخشيت
ان ينزل في قران فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت
لقد خشيت ان يكون قد نزل في قران وجيت رسول الله صلي الله
عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي
احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان سمعت الزهري حين حدث
هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن
المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا
خرج النبي صلي الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة
من اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم فلما اتى ذا الحليفة
قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة
وسار النبي صلي الله عليه وسلم حتى كان بغدير الاشطاط اتى
عينه قال ان قريشا جمعوا لك جموعا قد جمعوا لك الاحابيش
وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت وما نعوك فقال اشيروا ايها
الناس علي ترون ان اميل الى عيالهم وذراريهم هؤلاء الذين يريدون
ان يصدونا عن البيت فان ياتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين
والا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا
البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه
قاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثنا اسحاق اخبرنا يعقوب
حدثني ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع
مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله
صلي الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما اخبر عروة
عنهما انه لما كاتب رسول الله صلي الله عليه وسلم سهيل بن عمرو

يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو
انه لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت
بيننا وبينه فابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلي الله عليه وسلم
الا على ذلك فكره المومنون ذلك واستعضوا فتكلموا فيه فلما ابى
سهيل ان يقاضي رسول الله صلي الله عليه وسلم الا على ذلك
كاتبه رسول الله صلي الله عليه وسلم فرد رسول الله صلي الله
عليه وسلم ابا جندل بن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو
ولم يات رسول الله صلي الله عليه وسلم احد من الرجال الا رددته
في تلك المدة وان كان مسلما وجاء المومنات مهاجرات فكانت
ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلي
الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء اهلها يسالون رسول الله صلي
الله عليه وسلم ان يرجعها عليهم حتى انزل الله تعالى في المومنات
ما انزل قال ابن شهاب واخبرني عروة ان عايشة زوج النبي صلي
الله عليه وسلم قالت ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يمتحن
من هاجر من المومنات بهذه الاية يا ايها النبي اذا جاءك المومنات
مهاجرات وعن عمه قال بلغنا حين امر رسوله صلي الله عليه وسلم
ان يرد الى المشركين ما انفقوا من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير
فذكر مطولا حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر
حين خرج معتمرا الى الفتنة قال ان صددت عن البيت صنعنا كما
صنعنا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل
وقال ان حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلي الله عليه وسلم
حين حالت كفار قريش بينه وبين البيت لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن نافع
ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد
الله بن عمر وحدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع
ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت العام فاني اخاف ان لا تصل
الى البيت قال فرحلنا مع النبي صلي الله عليه وسلم فحال كفار قريش
دون البيت فنحر النبي صلي الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر
اصحابه اشهدكم اني قد اوجبت عمرة فان خلي بيني وبين البيت

طفت وان حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع النبي صلى الله عليه
وسلم فسار ساعة ثم قال ما اراني سالتهما الا واحدا اشهدكم انى
قد اوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا احق حل
منهما جميعا حدثني كثير بن شهاب حدثنا مؤمل حدثنا سفيان
عن نافع قال ان الناس يجدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك
ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار
يابى به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند
الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به
الى عمر وعمر يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يجدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل
عمر وقال هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عمر بن محمد العمري
اخبرني نافع عن ابن عمر ان الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس محدقون بالنبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس احدقوا
برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى
عمر فخرج فبايع حدثنا ابن نمير حدثنا يعلى حدثنا اسماعيل سمعت
عبد الله بن ابي اوفى كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر
فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة
فكنا ستره من اهل مكة لا يصيبه احد بشيء حدثني الحسن بن اسحاق
حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول سمعت اياحصين
قال قال ابو وايل لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره
فقال اتهموا الراي فلقد رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع
ان ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره لرددت والله
ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن
بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما نسد منها خصما الا انفجر علينا خصم
ما ندري كيف ناتي له حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى علي
النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية وانا اوقد تحت برمتي وهوام راسي
قال ايوذيك هوام راسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام
او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري باي هذا

بدا

بدا احدثني محمد بن هشام ابو عبد الله حدثنا هشيم عن ابي
بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد
حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على
وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايوذيك هوام راسك
قلت نعم قال وانزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من
راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك بابقصة
عكل وعرينة حدثني عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة قدموا
المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا
يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراعي فامرهم ان يخرجوا فيه
فيشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة
كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا
الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم وامر
بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على
حالهم قال قتادة وبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان
يحث على الصدقة وينهى عن المثلة غزوة ذي قرد وهي الغزوة
التي اغار وا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث حدثنا
قبل خيبر
قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد سمعت سلمة
ابن الاكوع يقول خرجت قبل ان يوذن بي بالاولى وكانت لقاح
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام
لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قلت من اخذها قال غطفان قال فرجعت ثلاث مرات
يا صباحاه قال فاسمعت من بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي
حتى ادركتهم وقد اخذوا يستقون من الماء فجعلت ادميهم بنبلي
وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع اليوم يوم الرضع وارتجز حتى
استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال ووافى النبي
صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم
الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت
فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم

على ناقته حتى دخلنا المدينة حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا
حفص بن عمر ابو عمر الحوضي قال حدثنا حماد بن زيد حدثنا
ايوب والحجاج الصواف قال حدثنا ابو رجاء مولى ابي قلابة
وكان معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما
فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وابو قلابة
خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فاين حديث انس في العرنيين
قال ابو قلابة اياي حدثه انس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب
عن انس بن عريبة قال ابو قلابة عن انس من عكل ذكر القصة وقال
شعبة وابان وحماد عن قتادة من عريبة وقال يحيى بن ابي كثير
وايوب عن ابي قلابة عن انس قدم نفر من عكل عزوه خيبر
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير
ابن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله
عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كان بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى
العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل واكلنا
ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا حدثنا عبيد
الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر
فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك
وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم ويقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ٭ ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما ابقينا ٭ وثبت الاقدام ان لاقينا
والقين سكينة علينا ٭ انا اذا صيح بنا اتينا

وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من هذا السايق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم
وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصا
بتنا مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم
الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون فقالوا على لحم قالوا
لحم حمر الانسية قال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها
فقال رجل فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال اوذاك

فلما

فلما نصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي
ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه فلما
قفلوا منه قال رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ
بيدي قال مالك قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا احبط
عمله فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين
وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله حدثنا
قتيبة حدثنا حاتم قال نشا بها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتي خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح
خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد
والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة
حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال صحمنا خيبر
بكرة فخرج اهلها بالمساحي فلما ابصروا النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس حدثني عبد الله
ابن عبد الوهاب حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء
فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية فقال اكلت الحمر فسكت ثم
اتاه الثالثة فقال افنيت الحمر فامر منادية فنادي في الناس
ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فاكفئت القدور وانها
لتفور باللحم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر
بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم
المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت الى دحية
الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها
فقال عبد العزيز بن صهيب كنا بثابت يا ابا محمد انت كنت اعلم الناس بما
اصدق صفية فحرك ثابت راسه مصدقا له حدثنا ادم حدثنا شعبة عن

عبد العزيز بن صهيب سمعت انس بن مالك يقول سبي النبي صلى
الله عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس ما اصدقها
قال اصدقها نفسها فاعتقها حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد
عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى قال لما غزا رسول الله صلى الله
عليه وسلم او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف الناس
على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون
سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعني
وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلت لبيك
يا رسول الله قال الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله
فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا قتيبة حدثنا
يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا
اتبعها يضربها بسيفه فقالوا ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم
انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه
قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال
وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك
فقلت انا لكم به ثم خرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع
نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل
اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل
اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة قال
شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه
يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد
القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم

فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شعيب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله ابن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب اخبره ان عبيد الله بن كعب قال حدثني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر قال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبرا وقال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف الناس على وادي فرفعوا اصواتهم بالتكبير والله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس فلت لبيك رسول الله قال الا ادلك على كلمة من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد قال رايت ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة اصابتنا يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها من الساعة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فحال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزى احدما اجزى فلان فقال انه من اهل النار فقالوا ايننا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال رجل من القوم

لا تبعه فاذا امرع وابطا كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع
نصاب سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه
فجا الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول
الله فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة
فيما يبدو للناس وانه لمن اهل النار وبعمل بعمل اهل النار فيما يبدو
للناس وهو من اهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي حدثنا
زياد بن الربيع عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فراى
طيالسة فقال كانهم الساعة يهود خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي بن ابي طالب
تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال انا
اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق فلما بتنا الليلة التي
فتحت قال لاعطين الراية غدا او لياخذن الراية غدا رجل يحبه الله
ورسوله يفتح عليه فتحنن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه ففتح
عليه حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
قال اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون
ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم كلهم يرجوا ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب
فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي
به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له
فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول
الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله
فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون
لك حمر النعم حدثنا عبد الغفار بن داود حدثنا يعقوب ح وحدثني
احمد حدثنا ابو وهب قالا حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن الزهري
عن عمرو مولى المطلب يعني عن انس قال قدمنا خيبر فلما فتح الله
الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها
وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه
فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم صنع

ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال اذن من حولك فكانت تلك الوليمة
على صفية ثم مرحبنا الى المدينة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته ويضع صفية
رجلها على ركبته حتى تركب حدثنا اسماعيل حدثني اخي عن سليمان
عن يحيى عن حميد الطويل سمع انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة ايام حتى
اعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب حدثنا سعيد بن ابي
مريم اخبرنا محمد بن جعفر بن ابي كثير اخبرني حميد انه سمع انسا يقول
قام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبني
عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا
لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر
والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات المومنين او ما ملكت
يمينه قالوا ان حجبها فهي احدى امهات المومنين وان لم يحجبها فهي مما
ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة
عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصري خيبر فرمى
انسان بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه
وسلم فاستحييت حدثني عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد
الله عن نافع وسالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم هو
عن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم حدثني يحيى بن قزعة
حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي
عن ابيهما عن علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحم الانسية حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية حدثني
اسحاق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد حدثنا عبيد الله عن نافع عن
سالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية
ورخص في الخيل حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا عباد عن الشيباني
سمعت بن ابي اوفى اصابتنا مجاعة يوم خيبر قال فان القدور لتغلي
قال وبعضها نضجت فجا منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا

من لحوم الحمر شيأ وامر بقدورها قال ابن ابي اوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها
لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت تاكل العذرة حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد
الله بن ابي اوفى انهما كانا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا
فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفئوا
القدور حدثني اسحاق حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا عدي
ابن ثابت سمعت البراء وابن ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفئوا القدور وحدثنا
حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال غزونا مع النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا ابن ابي
زايدة اخبرنا عاصم عن عامر عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى
الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي لحم الاهلية نيئة ونضيجة ثم لم يامرنا
باكله بعد حدثني محمد بن الحسين حدثنا عمرو بن حفص حدثنا ابي عن
عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا ادري انهى عنه رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم
او حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الاهلية حدثنا الحسن بن اسماعيل حدثنا
محمد بن سابق حدثنا زايدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع ان ابن عمر قال
قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما
قال فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة اسهم فان لم يكن
له فرس فله سهم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب ان خيبر بن مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمان
ابن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من
من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم
وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم
لبني عبد شمس وبني نوفل شيأ حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة
حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان
لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال ببضع واما ان
قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا
سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن
ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه

حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة
سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن
هاجر فدخل عمر على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين راى اسماء
هذه قالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت
اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم
منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يطعم جايعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء
بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب
شرابا حتى اذكر ما قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نوذى ونخاف
وساذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واساله والله لا اكذب ولا
ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت
يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت كذا وكذا قال
ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة
هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة ياتوني ارسالا
يسالوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به اوزح ولا اعظم في
انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة قالت
اسماء فلقد رايت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني وقال
ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف
اصوات رفقة الاشعريين بالقران حين يدخلون بالليل واعرف
منازلهم من اصواتهم بالقران بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا
بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او العدو قال لهم ان اصحابي يامرونكم
ان تنظروهم حدثني اسحاق بن ابراهيم سمع حفص بن غياث حدثنا
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله
عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا او لم يقسم لاحد لم يشهد الفتح
غيرنا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق
عن مالك بن انس حدثني ثور حدثني سالم مولى بن مطيع انه سمع ابا
هريرة يقول افتتحنا خيبر ولم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر
والابل والمتاع الحوايط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى وادي القرى مع عبد له يقال له مدعم اهداه له احد بني
الضبيب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذ جاءه سهم عاير حتى اصاب ذلك العبد فقال الناس هنيا له الشهادة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل والذي نفسي بيده ان
الشملة التي اصابها يوم خيبر من المقاسم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه
نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك او
شراكين فقال هذا شيء كنت اصبته فقال رسول الله عليه وسلم
شراك او شراكان من نار حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن
جعفر اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب يقول والذي
نفسي بيده لولا ان اترك اخر الناس بنانا ليس لهم شيء ما فتحت
على قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها حدثني محمد بن المثنى حدثنا
ابن مهدي عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر
رضي الله عنه قال لولا اخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها
كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان سمعت الزهري وسأله اسماعيل بن امية قال
اخبرني عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فسأله فقال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال
ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجبا لوبر تدلي من قدوم
الضأن ويذكر عن الزبيدي عن الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد
انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم ابان على سرية من المدينة قبل نجد من راس فقال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم لهم
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني
جدي ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم
عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل بن قوقل قال ابان
هذا لابي هريرة واعجبا لك وبر تداد من قدوم ضأن يبغي علي
اما اكرمه الله بيدي ومنعني ان يهينني بيده حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان فاطمة
بنت النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة
وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة انما يأكل ال محمد من

هذا

هذا المال واني والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر
في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله
عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن
بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما
توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته
ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ايتنا ولا يأتنا احد
معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك
فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو
بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس
عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى
لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا
ابي بكر رضي الله عنه فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي واما
الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فاني لم ار فيها غير الخير ولم اترك
امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته
فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر
رقي على المنبر فتشهد وذكر شان علي وتخلفه عن البيعة وعذره
بالذي اعتذر اليهم ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه
لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكار الذي فضله الله
به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا
فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين
راجع الامر المعروف حدثنا محمد بن بشار حدثني عمي حدثنا شعبة
اخبرني عمارة عن عكرمة عن عايشة قالت لما فتحت خيبر قلت الان
نشبع من التمر حدثنا الحسن حدثنا قرة بن حبيب حدثنا عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا
خيبر باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم علي
اهل خيبر حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن عبد الحميد بن سهيل
عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول

الله صلي الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاء بتمر جنيب فقال رسول
الله صلي الله عليه وسلم كل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله
انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع
بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد
المجيد عن سعيد ان ابا سعيد وابا هريرة حدثاه ان النبي صلي الله
عليه وسلم بعث اخا عدي من الانصار الي خيبر فامره عليها وعن عبد
المجيد عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة وابي سعيد مثله **باب**
معاملة النبي صلي الله عليه وسلم اهل خيبر **حدثنا** موسى بن اسمعيل
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال اعطي النبي صلي الله عليه
وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها
باب الشاة التي سمت لرسول الله صلي الله عليه وسلم
بخيبر رواه عروة عن عايشة عن النبي صلي الله عليه وسلم **حدثنا**
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد عن ابي هريرة قال
لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلي الله عليه وسلم شاة فيها سم
باب غزوة زيد بن حارثة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى
ابن سعيد حدثنا سفيان بن سعيد حدثنا عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال امر رسول الله صلي الله عليه وسلم اسامة بن زيد
على قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم
في امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان من
احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده **باب**
عمرة القضاء ذكره انس عن النبي صلي الله عليه وسلم **حدثنا** عبيد
الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البراء قال اعتمر النبي صلي
الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة
حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا
ما قاضانا عليه محمد رسول الله صلي الله عليه وسلم قالوا لا نقر
بهذا لو نعلم انك رسول الله صلي الله عليه وسلم ما منعناك شيا
ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد
الله ثم قال لعلي بن ابي طالب امح رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلي الله عليه وسلم
الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله
لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد

ان اراد

ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما
دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد
مضى الاجل فخرج النبي صلي الله عليه وسلم فتبعته بنت حمزة تنادي
يا عم يا عم فتناولها علي رضي الله عنه فاخذها بيده وقال لفاطمة دونك
بنت عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال انا اخذتها وهي
ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت اخي فقضى
بها النبي صلي الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال
لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد
اخونا ومولانا قال لعلي لا تتزوج بنت حمزة قال انها بنت اخي
من الرضاعة **حدثني** محمد بن رافع حدثنا سريج حدثنا فليح وحدثني
محمد بن الحسين بن ابراهيم حدثني ابي حدثنا فليح بن سليمان عن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلي الله عليه وسلم خرج معتمرا
فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية
وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا
ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم
فلما ان اقام بها ثلاثا امروه فخرج **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد
فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عايشة ثم قال كم اعتمر النبي صلي
الله عليه وسلم قال اربعا احداهن في رجب فسمعنا استنان عايشة قال عروة يا ام
المومنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلي الله عليه وسلم
عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن اسماعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي اوفى يقول
لما اعتمر النبي صلي الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين
ومنهم ان يرموه وارسول الله صلي الله عليه وسلم **حدثنا** سليمان
ابن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قدم رسول الله صلي الله عليه وسلم واصحابه فقال
المشركون انه يقدم عليكم قوم وهنهم حمى يثرب وامرهم النبي صلي
الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين
الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم
حدثني محمد اخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس

قال انا سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة
ليرى المشركون قوته وزاد ابن سلمة عن ايوب عن سعيد عن ابن عباس
قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استامن قال ارملوا
ليرى المشركون قوتهم والمشركون من قبل يقعقعان حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي
صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال ومات
بسرف وزاد ابن اسحاق حدثني ابن ابي نجيح وابان بن صالح عن عطاء مجاهد
عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه ميمونة في عمرة القضاء غزوة
موتة من ارض الشام حدثنا احمد يعني ابن عيسى حدثنا ابن وهب
عن عمرو عن ابن ابي هلال قال واخبرني نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف
على جعفر يوميذ وهو قتيل فعددت به خمسين من بين طعنة ورمية
ليس منها شيء في دبره حدثنا احمد بن ابي بكر حدثنا مغيرة بن عبد
الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة موتة زيد بن حارثة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة
قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه
في القتلى ووجدنا في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية
حدثنا احمد بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة
للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر
فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية
سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم حدثنا قتيبة حدثنا عبد
الوهاب سمعت يحيى بن سعيد اخبرتني عمرة سمعت عائشة تقول لما
جاء قتل بن رواحة وابن حارثة وجعفر بن ابي طالب جلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت عائشة وانا اطلع من صائر
يعني من شق الباب فاتاه رجل فقال اني رسول الله ان نساء جعفر
قالت فذكر بكاهن فامره ان ينهاهن قالت فذهب الرجل ثم اتى فقال قد
نهيتهن وذكر انه لم يطعنه قال فامرايضا فذهب ثم اتى فقال والله لقد
غلبتنا فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث في
افواههن من التراب قالت عائشة فقلت ارغم الله انفك فوالله
ما انت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العنا

حدثني

غزوة موتة

حدثني محمد بن ابي بكر حدثنا عمر بن علي عن اسماعيل بن ابي خالد عن
عامر قال كان ابن عباد اخي ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي
الجناحين حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن اسماعيل عن قيس بن ابي
حازم سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة
تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية حدثني محمد بن المثنى
حدثنا يحيى عن اسماعيل حدثني قيس سمعت خالد بن الوليد يقول
لقد دق في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف وصبرت في يدي صفيحة
لي يمانية حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عن
عامر عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت
اخته تبكي وحيلاه وكذا واكذا فقال حين افاق ما قلت
شيأ الا قيل لي انت كذلك حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن حصين عن
الشعبي عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بهذا فلما مات لم
تبك عليه بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد
الى الحرقات من جهينة حدثني عمرو بن محمد حدثنا هشيم اخبرنا حصين
اخبرنا ابو ظبيان سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل
من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري
وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا
فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد سمعت سلمة بن
الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت
فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا
اسامة وقال عمر بن حفص بن غياث حدثني ابي عن يزيد بن ابي عبيد
قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع
غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات علينا مرة ابو
بكر ومرة اسامة رضي الله عنهما حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد
اخبرنا يزيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا حدثنا محمد
ابن عبد الله حدثنا حماد بن مسعدة عن يزيد عن سلمة غزوت مع
النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم

حنين ويوم الورد قال يزيد ونسيت بقيتها غزوة الفتح وما بعث حاطب
ابن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال اخبرني الحسن
ابن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا يقول
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال
انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها
قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة
فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين
الثياب قالت فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس بمكة من المشركين يخبرهم
ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا حاطب ما هذا
قال لا تعجل علي يا رسول الله ان كنت امرا ملصقا في قريش يقول
كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات
يحمون اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ
عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر
بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم
فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد
شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا
ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
عدوي وعدوكم الى قوله فقد ضل سواء السبيل غزوة الفتح في رمضان
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان وقال سمعت سعيد
ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابن عباس
قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد افطر
الذي بين قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر
حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر اخبرنا الزهري عن عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في
رمضان من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على راس سنين ونصف
من مقدمه المدينة فسار معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون
حتى بلغ الكديد وهو ما بين عسفان وقديد افطر وافطروا قال الزهري

وانما هو يوخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخر فالاخر
حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى
حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته
دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على راحلته او راحلته ثم نظر الناس
فقال المفطرون للصوم افطروا قال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم
عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن
منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سار رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بانا
من ماء فشرب نهارا ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة قال وكان ابن
عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فمن شاء
صام ومن شاء افطر باب اين ركز النبي صلى الله
عليه وسلم الراية يوم الفتح حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح سبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام
وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقبلوا يسيرون حتى انتهوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة
فقال ابو سفيان عمرا قل من ذلك فراهم ناس من حرس رسول الله
صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس احبس
ابا سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس
فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم كتيبة كتيبة
قال ابو سفيان مرت كتيبة فقال يا عباس من هذه قال هذه غفار
قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هنيم
فقال مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير
مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه
الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم
تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت
كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه

ورواية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بابي سفيان قال الا تقلم ما قال سعد بن عبادة
قال ما قال كذا وكذا قال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه
الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان تركز رايته بالحجون قال عروة فاخبرني نافع بن جبير بن مطعم
قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله ها هنا امرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى
مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل
خالد بن الوليد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر
الفهري حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة قال
سمعت عبد الله بن مغفل يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرا سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع
الناس حولي لرجعت كما رجع حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا
سعدان بن يحيى حدثني محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن
حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال يا رسول
الله اين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل
من منزل ثم قال لا يرث المؤمن الكافر ولا يرث الكافر المؤمن قيل للزهري
من ورث ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري
اين تنزل غدا في حجته وله يقل يوم تفتح مكة والارض الفتح حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب اخبرنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال منزلنا ان شاء الله اذا فتح
الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنين منزلنا غدا ان شاء
الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى بن قزعة قال
مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل
متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه قال مالك ولم يكن النبي صلى الله
عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما حدثنا صدقة بن الفضل
اخبرنا ابن عيينة عن ابي بكر عن مجاهد عن ابي هريرة عن عبد الله

قال

قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت
ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق
وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثنا اسحاق
حدثنا عبد الصمد حدثني ابي حدثني ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت
وفيه الآلهة فامر بها فاخرجت فاخرج صورة ابراهيم واسماعيل في
ايديهما من الازلام فقال قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط
ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر
عن ايوب وقال وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم دخول النبي صلى الله عليه وسلم
من اعلى مكة وقال الليث حدثني يونس اخبرني نافع عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى
مكة على راحلته ردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة
من الحجبة ثم اناخ في المسجد فامره ان يأتي بمفتاح البيت فدخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمان بن
طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد الله
ابن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فساله اين صلى
النبي صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال
عبد الله ونسيت ان اسأله كم صلى من سجدة حدثنا الهيثم بن خارجة
حدثنا حفص بن ميسرة عن هشام عن ابيه ان عائشة رضي الله عنها
اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كدا الثنية
باعلى مكة تابعه ابو اسامة ووهيب في كدى حدثنا عبيد بن اسماعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه
وسلم عام الفتح من اعلى مكة من كدى منزل النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الفتح حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو عن
ابن ابي ليلى ما اخبرنا احدا انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
الضحى غير ام هاني انها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى
ثمان ركعات قالت لم ار صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود
باب حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة
عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك

اللهم اغفر لي حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم
لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم قال فدعا
ذات يوم ودعاني معهم وما رؤيته دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما
تقولون في اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس حتى ختم السورة فقال
بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري
او قال بعضهم شيئا فقال لي ابن عباس اكذلك تقول قلت لا قال فما تقول
قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه الله له اذا جاء نصر الله
والفتح فتح مكة فذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا قال
عمر رضي الله عنه ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا
الليث عن المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو
يبعث البعوث الى مكة ايذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله
صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته
عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم
يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد
بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من
نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب
فقيل لابي شريح ما قال لك قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان
الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة حدثنا قتيبة حدثنا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله
حرم بيع الخمر فقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفتح حدثنا ابو
نعيم حدثنا سفيان وحدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن يحيى ابن ابي اسحاق
عن انس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة نقصر الصلاة حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام
النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا احمد
ابن يونس حدثنا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقمنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة يوما يقصر الصلاة وقال
ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا اذا
قال وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن ثعلبة

ابن صغير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين ابي جميلة
انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة
قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتسأله فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس
وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون
يزعم ان الله ارسله او حي اليه او حي اليه كذا فكنت احفظ ذلك الكلام
فكأنما يقر في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون
اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة
اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم
قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا
صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن
احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا مني لما كنت
اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين
وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت مني فقالت امرأة من الحي
الا تغطون عنا است قاريكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء
كفرحي بذلك القميص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله
عنها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض ابن
وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص بن وليدة زمعة فاقبل به
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة حتى
سعد بن ابي وقاص هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه قال عبد بن زمعة
يا رسول الله هذا اخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة
ابن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو اخو لك
يا عبد بن زمعة من اجل ان ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما رأى من شبه عتبة بن ابي وقاص
قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولد للفراش وللعاهر الحجر قال ابن شهاب وكان ابو هريرة يصيح بذلك

وحدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني
عروة بن الزبير ان امراة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة الفتح فقومها الى اسامة بن زيد يستشفعون به فقال عروة
فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اتكلمني في حد من حدود الله قال اسامة استغفر لي يا رسول الله
فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا
اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد
والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم
سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المراة
فقطعوا يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة رضي الله
عنها فكانت تاتيني بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا عمر بن حفص حدثنا عاصم عن ابي عثمان قال حدثني
مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخي يوم الفتح فقلت يا
رسول الله جيئك باخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها
قلت على اي شيء تبايعه قال ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد
فلقيت معبدا بعد وكان اكبرهما فسالته فقال صدق مجاشع حدثنا
محمد بن ابي بكر حدثنا الفضل بن سليمان حدثنا عبد الله بن ابي عثمان
عن مجاشع بن مسعود انطلقت باخي معبد الى النبي صلى الله عليه
وسلم ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام
والجهاد فلقيت ابا معبد فسالته فقال صدق مجاشع وقال خالد عن
ابي عثمان عن مجاشع انه جاء باخيه مجالد حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر اريد ان اهاجر الى الشام
قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيئا والا رجعت
قال وقال لنا اخبرنا شعبة احفظ ابو بكر سمعت مجاهدا قلت لابن
عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله
حدثنا اسحاق بن يزيد اخبرنا يحيى بن حمزة حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن
عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول
لا هجرة بعد الفتح حدثنا اسحاق بن زيد حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا الاوزاعي
عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة رضي الله عنها مع عبيد بن عمير
فسالناها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المومنون يفر احدهم

بدينه

بدينه الى الله ورسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله
الاسلام فالمرء يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا اسحاق حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني عيسى بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات
والارض هي حرام بحرام الله الى يوم القيامة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد
بعدي ولم تحل لي قط الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد
شوكها ولا يحتلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن
عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه لا بد منه للقين والبيوت
فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال وعن ابن جريج اخبرني عبد الكريم
عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله تعالى ويوم حنين
اذ اعجبتكم كثرتكم الى قوله من يشاء والله غفور رحيم حدثنا محمد بن
عبد الله بن نمير حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا اسماعيل وابو يعفور
ابو ابي اوفى مرثد قال قرينها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين
قلت شهدت حنينا قال قيل ذلك حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان
عن ابي اسحاق قال سمعت البراء وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة انوليت يوم
حنين فقال اما انا فاشهد على النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يول
ولكن عجل سرعان القوم فمنهم هوازن وابو سفيان بن الحرث احد بن عبد
المطلب يقوده البيضاء يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قيل للبراء وانا اسمع اوليتم مع
النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال اما النبي فلم يكن فر ولكن
قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمع البراء وسالة رجل من قيس
افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما
حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام
ولقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان ابا سفيان
ابن الحرث آخذ بزمامها وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
قال اسرائيل وذهبت انزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب وحدثني
اسحاق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب قال

محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا
احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بكم وكان
انظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من
الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد
اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد فان اخوانكم قد جاءونا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم
سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون
على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى ترفع الينا
عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا هذا الذي بلغني عن سبي
هوازن حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن
عمر قال يا رسول الله ح وحدثني محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا من حنين سال عمر النبي
صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فامره النبي
صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال يعقبهم حماد عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي
قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام
حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد
علا رجلا من المسلمين فضربته من وراءه على حبل عاتقه بالسيف فقطع
الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت فيها ريح الموت ثم ادركه الموت
فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم ان القوم رجعوا فجلس
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه
فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله

فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله
فقمت فقال مالك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي
فارضه مني فقال ابو بكر لا ها الله اذا لا نعمد الى اسد من اسد الله
يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول
مال تاثلته في الاسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن
كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال لما كان يوم
حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين واخر من
المشركين يختله من ورائه ليقتله فاسرعت الى الذي يختله فرفع يده ليضربني
واضرب يده فقطعتها ثم اخذني ضمني ضما شديدا حتى خفت ثم ترك
فتحلل ودفعته ثم قتلته فانهزم المسلمين وانهزمت معهم فاذا بعمر
ابن الخطاب في الناس فقلت له ما شان الناس قال امر الله ثم تراجع الناس
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي
فلم اجد احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي
فارضه مني فقال ابو بكر كلا لا يعطه صيغا من قريش ويدع اسدا من اسد
الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاداه الي فاشتريت منه مخرفا فكان اول مال تاثلته
في الاسلام حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد
ابن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله
عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد
ابن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني
مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فانتهيت اليه
فقلت يا عم من رماك فاشار الي ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني
فقصدت له فلحقته فلما راني ولى فاتبعته وقلت له الا تستحي الا ثبت
فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله
صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فقال يا ابن اخي
اقرا النبي عليه السلام السلام وقله استغفر لي واستخلفني ابو عامر على
الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه
وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد اثر رمال السرير بظهره

وحبسه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء
فتوضأ ثم رفع يديه اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه
ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت
ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم
القيامة مدخلا كريما قال ابو بردة احداهما لابي عامر والاخرى لابي
موسى غزوة الطايف في شوال سنة ثمان قاله موسى بن
عقبة حدثنا الحميدي سمع سفيان حدثنا هشام عن ابيه عن
زينب بنت ابي سلمة عن امها ام سلمة دخل علي النبي صلى الله عليه
وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن ابي امية ويا عبد
الله ارايت ان فتح الله عليكم الطايف غدا فعليك بابنة غيلان
فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يدخلن هؤلاء عليكن قال ابن عيينة قال ابن جريج المخنث هيت
حدثنا محمود حدثنا ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر
الطايف يوميد حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي
العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمرو قال لما امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الطايف فلم ينل منهم شيا قال انا قافلون ان شا
الله متقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة مقفل فقال اغدوا على
القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شا الله فاعجبهم
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة فتبسم وقال الحميدي
حدثنا سفيان بالخبر كله حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر وحدثنا شعبة
عن عامر قال سمعت ابا عثمان قال سمعت سعدا وهو اول من رمى
بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكانا نشهد حصن الطايف في اناس معهما
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام
اخبرنا معمر عن عاصم عن ابي العالية او ابي عثمان النهدي قال سمعت
سعدا وابا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد
شهدت عندك رجلان حسبك بهما قال اجل اما احدهما فاول من رمى
بسهم في سبيل الله واما الاخر فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم
ثالث ثلاثة وعشرين من الطايف حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد
ابن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم

اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر فقال اكثرت علي من ابشر
فاقبل على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا
انتما قالا قبلنا ثم دعى بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه
ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا القدح
ففعلا فناداها ام سلمة من وراء الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها منه
طايفة حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا اسماعيل حدثنا ابن جريج اخبرني
عطا ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان يقول ليتني ارى نبي الله
الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه فبينما النبي صلى الله عليه
وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به معه من ناس من اصحابه اذ جاه
اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل
احرم بعمرة في جبة بعد ما تضمخ بطيب فاشار عمر الى يعلى بيده ان تعال
فجاه يعلى فادخل راسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم احمر الوجه
يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة انفا
فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث
مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم
عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما افاء الله على رسوله يوم حنين قسم في
الناس في الموقعة قلوبهم ولم يعط الانصار شيا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم
ما اصاب الناس فاكثروا حتى قالوا يغفر الله لرسوله يعطي قريشا ويدعنا
وسيوفنا تقطر من دمائهم فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل
الى الانصار فجمعهم في حظيرة ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا اتاهم
فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا يا رسول الله
فلم يقولوا شيا واما ناس منا حديثة اسنانهم قالوا يغفر الله لرسوله يعطي
قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال فانا اعطي رجالا حديثي عهد
بكفر اتالفهم واكلهم الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والاسلام
اما ترضون يا معشر الانصار ان يذهب الناس بالشاء والبعير وتذهبون برسول الله
صلى الله عليه وسلم الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك
الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار
والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على
الحوض حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري
حدثني انس بن مالك قال قال ناس من الانصار حين افاء الله على
رسوله ما افاء من اموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم
يعطي رجالا الماية من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم

يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم
ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا يا رسول الله
فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر
اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي
عليه السلام الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به
قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
ستجدون بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على
الحوض قال انس فلم يصبروا حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
ابي التياح عن انس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم الغنايم بين قريش فغضب الانصار فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا او شعبا
لسلكت واديا الانصار او شعبهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابو
عن ابن عون قال انبأنا هشام بن زيد بن انس عن انس قال لما كان
يوم حنين التقا هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف
والطلقاء فادبروا قال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك
لبيك وخير بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا عبد
الله ورسوله فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار
شيئا فقالوا لقد غاهم فادخلهم في قبة فقال اما ترضون ان يذهب الناس
بالشاء والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا
لاخترت شعب الانصار حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال جمع النبي صلى الله عليه
وسلم ناسا من الانصار فقال ان قريشا حديثو عهد بجاهلية ومصيبة
وانى اردت ان اجبرهم واتالفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وتجيئون
برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك
الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت شعب الانصار

الانصار حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل
عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين
قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى قد
اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن
منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي
صلى الله عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل
واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة
وجه الله فقلت لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله
موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ
ابن معاذ حدثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن انس عن انس
ابن مالك قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم
بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف من الطلقاء
فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ بائنين لم يخلط بينهما
التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله
ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك
يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال انا
عبد الله ورسوله فانهزم المشركون واصاب يومئذ غنايم كثيرة فقسم
في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت
شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة
فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر
الانصار الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول
الله صلى الله عليه وسلم تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا
لاخذت شعب الانصار وقال هشام قلت يا اباحمزة وانت شاهد
ذلك قال وأين اغيب عنه باب السرية التي قبل نجد
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت
سهمانا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا
باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى
بني جذيمة حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر وحدثني

منهم اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان
يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل
رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره
فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا
على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع يديه فقال اللهم اني ابرأ اليك
مما صنع خالد مرتين سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة
ابن مجزز المدلجي ويقال انها سرية الانصار حدثنا مسدد حدثنا عبد
الواحد حدثنا الاعمش قال حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الله عن
علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل رجلا
من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا حطبا فجمعوا فقال
اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا
ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت
النار وسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها
ما خرجوا منها الى يوم القيامة الطاعة في المعروف بعث ابا موسى ومعاذ
الى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد
الملك عن ابي بردة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم موسى ومعاذ
ابن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن
مخلافان ثم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا فانطلق كل واحد
منهما الى عمله وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه
لعهد به فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي
موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه فاذا هو جالس وقد اجتمع اليه
الناس واذا رجل عند قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله
ابن قيس امر هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال
انما جيء به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل قال يا
عبد الله كيف تقرأ القرآن قال اتفوقه تفوقا قال فكيف تقوم انت يا معاذ
قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت حزبي من النوم فاقوم ما كتب الله
لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي حدثنا اسحاق حدثنا الحسن
الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فسأله عن اشربة تصنع بها قال وما هي

قال

قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ
الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير عن عبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة حدثنا
مسلم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا
وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابا موسى يا نبي الله ان ارضنا بها شراب
من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال
معاذ لابي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي وانفوقه
تفوقا قال اما انا فانام واقوم واحتسب نومتي كما احتسب قومتي ومر به
فسطاطا فجعلا يتزاوران فقار معاذا ابا موسى فاذا رجل موثق قال ما
هذا قال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لا مر بن عقبة تابعه
العقدي ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر وابو داود عن شعبة
عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عباس بن الوليد حدثنا عبد الواحد عن ايوب بن عايذ قال حدثنا فيس
ابن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني ابو موسى الاشعري
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجئت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالابطح فقال احججت يا عبد الله بن قيس
قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت لبيك اهلالا كاهلال النبي
قلت فقم يا رسول الله قال كيف قلت لبيك اهلالا كاهلال النبي قال فهل
سقت معك هديا قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة
ثم حل فعلت حتى مشطت لي امرأة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى
استخلف عمر رضي الله عنه حدثنا حيان اخبرنا عبد الله عن زكريا ابن اسحاق
عن ابن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن
انك ستأتي قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله فان هم طاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله
قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم طاعوا لك بذلك فاخبرهم
ان الله قد فرض عليهم صدقة توخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم
طاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه
وبين الله حجاب حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت
عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح
فقرأ واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين ام
ابراهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو ان النبي صلى الله

عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرا معاذ في صلاة الصبح سورة النسا
فلما قرا واتخذ الله ابراهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين ام ابراهيم بعث
علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد رضي الله عنهما الى اليمن قبل حجة الوداع
حدثنا احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف
ابن ابي اسحاق حدثني ابي عن ابي اسحاق سمعت البرا قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا
رضي الله عنه بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب
معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت
اواق ذوات عدد حدثنا محمد بن بشار حدثنا روح بن عبادة حدثنا علي
ابن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم عليا الى خالد رضي الله عنهما ليقبض الخمس وكنت ابغض
عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى
الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة تبغض عليا فقلت نعم قال
لا تبغضه فان له من الخمس اكثر من ذلك حدثنا قتيبة حدثنا عبد الواحد
عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي نعيم
قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث علي بن ابي طالب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها
قال فقسمها بين اربعة نفر عيينة بن بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل
والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق
بهذا من هؤلاء فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تامنوني وانا امين
من في السماء ياتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين
مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار فقال
يا رسول الله اتق الله قال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله
قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا
لعله ان يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس
ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج من ضئضئ
هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية والله قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود حدثنا الملي
ابن ابراهيم عن ابن جريج عن عطاء قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم
عليا ان يقيم على احرامه زاد محمد بن ابي بكر البرساني عن ابن جريج قال عطاء

قال جابر

قال جابر فقدم علي بن ابي طالب كرم الله وجهه بسعاية فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بما اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال
فاهد وامكث حراما انت قال واهدى علي هديا حدثنا مسدد حدثنا
عبثر بن المفضل عن حميد الطويل حدثنا بكر انه ذكر لابن عمر ان اناسا يهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي صلى الله
عليه وسلم بالحج واهللنا به فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي
فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علينا علي
ابن ابي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت
قال سمعنا اهلك قال اهللت بما اهل النبي صلى الله عليه وسلم قال فامسك
فاسمنا هديا غزوة ذي الخلصة حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا
بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة
اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني
من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من
وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس
حمس حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسماعيل حدثنا
قيس قال قال لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني
من ذي الخلصة وكان بيتا من خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت
في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا
اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها
ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير
والذي بعثك بالحق ما جيئك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبرك
في خيل احمس ورجالها خمس مرات حدثنا يوسف بن موسى اخبرنا
ابو اسامة عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى
فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل
وكنت لا اثبت على خيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فضرب بيده على صدري حتى رايت اثر يده في صدري وقال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان
ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب يعبد يقال له الكعبة
قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل

يستقسم بالازلام فقيل لها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هنا فان
قد رعليك مرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير
فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها
وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى الله عليه
وسلم يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله
والذي بعثك بالحق ما جيت حتى تركتها كاانها جمل اجرب قال فبرك النبي
صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات **غزوة**
ذات السلاسل وهي غزوة لخم وجذام قاله اسماعيل بن ابي خالد
وقال ابن اسحاق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين **حدثنا**
اسحاق حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن ابي عثمان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل فاتيته
فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها
قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم **ذهاب**
جرير الى اليمن حدثنا عبد الله بن ابي شيبة القيسي حدثنا ابي ادريس
عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت
رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمر فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال له ذو عمر ولئن كان الذي تذكر من امر صاحبك
لقد مر على اجلد سنة ثلاث واقبلا سعي حتى اذا كنا في بعض الطريق
رفع لنا راكب من قبل المدينة فسالناهم فقالوا قبض رسول الله صلى
الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقالا اخبر صاحبك
انا قد جينا ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعنا الى اليمن فاخبرت ابا بكر
بحديثهم قال افلا جيت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمر يا جرير ان لك عندي
كرامة واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك
امير تامرتم في آخر فاذا كان بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك
ويرضون رضى الملوك **غزوة سيف البحر** وهم يلقبون غير القرشي
وامير هم ابو عبيدة **حدثنا** اسماعيل حدثني مالك عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثا قبل الساحل فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلاثمائة فخرجنا
فكنا ببعض الطريق فنى الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع
فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فنى فلم يكن
يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما يغني عنكم تمرة قالوا لقد وجدنا فقدها

حين

حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه القوم ثمان
عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبهما ثم امر براحلة
فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبها **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال الذي حفظناه عن عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثمائة راكب اميرنا
ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر
فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط
فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف شهر واذهنا
من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه
فنصبه فعمد الى اطول رجل معه قال سفيان مرة ضلعا من اضلاعه
واخذ رحلا وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث
جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول اخبرنا
ابو صالح ان قيسا من سعد قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر
قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نحرت
ثم جاعوا قال انحر قال نهيت **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن ابي جريج
اخبرني عمرو انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم جابرا يقول
غزونا جيش الخبط فامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر
حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة
عظما من عظامه فمر الراكب تحته فاخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد
الله يقول وقال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان
معكم فاتاه بعضهم فاكله **حج ابو بكر رضي الله عنه بالناس سنة تسع**
حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا فليح عن الزهري عن حميد
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان ابا بكر الصديق بعثه في الحجة التي امره
النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط
يؤذن في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء آخر
سورة نزلت كاملة براءة واخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة **وفد بني تميم حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان
عن ابي سمرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران قال ابي نفر من بني تميم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا

يارسول الله قد بشرتنا فاعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاؤه من اليمن فقال
اقبلوا البشري ان لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يارسول الله غزوة
عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر بن تميم بعثه النبي
صلي الله عليه وسلم اليهم فاغار واصاب منهم ناسا وسبي نسا منهم
حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث سمعته من رسول
الله صلي الله عليه وسلم يقولها فيهم هم اشد امتي علي الدجال
وكانت فيهم سبية عند عايشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل
وجات صدقاتهم فقال هذه صدقات قومنا او قومي حدثنا ابراهيم
ابن موسي اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي
مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم علي
النبي صلي الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن
زرارة قال عمر بل امر الاقرع بن حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي
قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتي ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك
يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الي قوله عظيم
القيس حدثنا اسحاق اخبرنا ابو عامر العقدي حدثنا زهرة عن ابي جمرة
قلت لابن عباس ان لي جرة ينتبذ لي نبيذ فاشربه حلوا في جرار ان اكثرت
منه فجالست القوم فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم وفد
عبد القيس علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم
غير خزايا ولا ندامي قالوا يارسول الله ان بيننا وبينك المشرك من
مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم حدثنا بجمل من الامر ان عملنا
به دخلنا الجنة وندعوا به من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع
الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام
الصلاة وايتاء الزكاة وصوم شهر رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس
وانهاكم عن اربع ما نبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس
يقول قدم وفد عبد القيس علي النبي صلي الله عليه وسلم فقالوا
يارسول الله ان هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار
مضر ولسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا بامر نخبر به من وراءنا ندخل
به الجنة ان عملنا به ودعوا اليها من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة
ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا

لله خمس

لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا
يحيي بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو وقال بكير بن مضر عن عمرو
ابن الحرث عن بكير عن كريب مولي ابن عباس حدثه ان ابن عباس وعبد
الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الي عايشة فقالوا اقرا عليها
السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر فانا اخبرنا انك تصليهما
وقد بلغنا ان النبي صلي الله عليه وسلم نهي عنهما قال ابن عباس وكنت
اضرب مع عمر الناس عنهما فقال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني
فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الي ام سلمة بمثل ما ارسلوني الي عايشة
رضي الله عنها فقالت ام سلمة سمعت النبي صلي الله عليه وسلم ينهي
عنهما وانه صلي العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار
فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الي جنبه فقولي تقول ام
سلمة يارسول الله الم تسمعك تنهي عن هاتين الركعتين واراك تصليهما
فان اشار بيده فاستاخري ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه
فلما انصرف قال يابنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني
ناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين
بعد الظهر فهما هاتان حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا ابو عامر عبد
الملك حدثنا ابراهيم هو ابن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس قال
اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلي الله عليه
وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين وفد بني حنيفة
وحديث ثمامة بن اثال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
حدثني سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلي الله عليه
وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال
فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلي الله عليه وسلم
فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا
دم وان تنعم تنعم علي شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك
حتي كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك ان
تنعم تنعم علي شاكر فتركه حتي كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة
فقال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الي نخل قريب
من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله يا محمد والله ما كان علي وجه الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد
اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فقد

فقد اصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من حين من بلد ابغض الي من
بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا ارید العمرة
فما ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر
فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن اسلمت مع محمد رسول
الله ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي
حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر
من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه
فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن
ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت
يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسالت عن قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم انك الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت في
يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما
فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي والآخر
مسيلمة حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه
سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا
نائم اتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبر علي فاوحي
الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب
صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت مهدي بن
ميمون قال سمعت ابا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا
حجرا هو خير منه القيناه واخذنا الاخر واذا لم نجد حجرا جمعنا حثوة من
تراب ثم جينا بالشاة فحلبنا عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب
قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة الا
نزعناه فالقيناه شهر رجب وسمت ابا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي
صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه
اليه انطلق اخي الى مسيلمة الكذاب قصة الاسود العنسي حدثنا سعيد
ابن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن عيينة

ابن تشيط وكان في موضع اخر اسمه عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة
الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث وكان تحت بنت الحارث بن
كريز وهو ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب
فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت خليت بيننا وبين الامر
ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سالتني هذا
القضيب ما اعطيتكه وانى لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا
ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم
قال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله بن عباس عن رويا رسول
الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اريت انه وضع في يدي
سواران من ذهب فعظمتهما وكرههما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما
كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز
باليمن والآخر مسيلمة قصة اهل نجران حدثنا عباس بن الحسين
حدثنا يحيى بن ادم عن اسرايل عن ابي اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة
قال جاء العاقب والسيد صاحب نجران الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يريدان يلاعناه قال فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله
لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك
ما سالتنا وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال لابعثن
معكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت ابا اسحاق
عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا
حق امين فاستشرف لها الناس فبعث ابا عبيدة حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح
قصة عمان واليحمر حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان
قال سمع بن المنكدر جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى

الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا
فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما قدم على ابي بكر امر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله
عليه وسلم دين او عدة فليأتني قال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا
وهكذا ثلاثا قال فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسألته
فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد
اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان
تعطيني واما ان تبخل عني فقال اقلت تبخل عني واي داء ادوأ من البخل
قالها ثلاثا ما سمعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك وعن عمرو عن محمد
ابن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول جيء حبة فقال لي ابو بكر عدها فعد
فوجدها خمسمائة فقال احد مثليها مرتين **قدوم الاشعريين واهل**
اليمن وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وانا منهم
حدثنا عبد الله بن محمد واسحاق بن نصر قالا حدثنا يحيى بن آدم حدثنا
ابن ابي زائدة عن ابيه عن اسحاق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى
قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وامه
الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له **حدثنا** ابو نعيم حدثنا
عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم قال لما قدم ابو موسى
اكرم هذا الحي من جرم وانا الجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا ولحم
رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اني رأيته يأكل شيأ فقذرته قال هلم
فاني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله فقال اني حلفت لا اكله قال
هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين
فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي
صلى الله عليه وسلم ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها
قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها فاتيته
فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن
لا احلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها
حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا سفيان حدثنا ابو حمزة
جامع بن شداد حدثنا صفوان بن محرز المازني حدثنا عمران بن حصين
قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا
يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم مجاءه ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى ان لم يقبلها
بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي
حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن اسماعيل بن ابي خالد عن
قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الايمان ههنا واشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في
الفدادين عند اصول اذناب الابل من حيث يطلع قرنا الشيطان في
ربيعة ومضر **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة
عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية
والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وقال غندر
عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن ثور بن زيد عن ابي
الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان
والفتنة ههنا ها هنا يطلع قرن الشيطان **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا
شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم اضعف قلوبا واروق افئدة الفقه
يمان والحكمة يمانية **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد
الرحمن ايستطيع هؤلاء الشباب ان يقرؤا كما تقرأ قال اما انك ان شئت
امرت بعضهم فيقرأ عليك قال اجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن
حبيش واحو زياد بن حدير اقام علقمة ان يقرأ وليس بأقرأ فقال اما انك
ان شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه
فقرأت خمسين اية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد
احسن قال عبد الله ما اقرأ شيأ الا وهو يقرأ وه ثم التفت الى خباب
وعليه خاتم من ذهب فقال له بأن لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك لا ت
تراه علي بعد اليوم فالقاه رواه غندر عن شعبة **قصة دوس**
والطفيل بن عمرو الدوسي حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن ذكوان
عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله
عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات بهم **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا
ابو اسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال لما قدمت

على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق ليلة من طولها وعنائها
على أيها من دابة الكور بخت، وابق غلام لي في الطريق فلما قدمت على
النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا أنا عنده اذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك فقلت
هو لوجه الله فاعتقته وقد طي وحدثني عدي بن حاتم حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث
عن عدي بن حاتم قال اتيتا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا يسميهم
فقلت اما تعرفني يا امير المؤمنين قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت
اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال عدي فلا ابالي
اذا حجة الوداع حدثنا اسماعيل بن عبد الله عن مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى
يحل منهما جميعا فقدمت معه وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا
بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما
قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن
ابي بكر الصديق الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت
فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا
طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما
طافوا طوافا واحدا حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا
ابن جريج حدثني عطاء عن ابن عباس قال اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت
من اين قال هذا ابن عباس قال من قوله الله ثم محلها الى البيت العتيق
ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع قال
انما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد حدثنا بيان
حدثنا النضر اخبرنا شعبة عن قتيبة قال سمعت طارقا عن ابي موسى
الاشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال
انحججت قلت نعم قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل
فطفت بالكعبة وبالصفا والمروة واتيت امرأة من قيس ففلت رأسي
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض حدثنا موسى بن عقبة

عن نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان يحللن عام
حجة الوداع فقالت حفصة مما يمنعك فقال لبدت راسي وقلدت
هديي فلست احل حتى انحر هديي حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري ح وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي اخبرني ابن شهاب
عن سليمان بن يسار عن ابن عباس ان امراة من خثعم استفتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس
رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان
فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي
على الراحلة وهل يقضي ان احج عنه قال نعم حدثنا محمد حدثنا شريح
ابن النعمان حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر قال اقبل النبي صلى الله
عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة على القصوى ومعه
بلال وعثمان بن طلحة حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح
فجاله بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة
وبلال وعثمان ثم غلقوا عليهم فمكث نهارا طويلا ثم خرج فابتدر الناس
الدخول وسبقتهم فوجدت بلالا قائما وراء الباب فقلت له اين صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين العمودين المقدمين
وكان البيت على ستة اعمدة سطر بين صلى بين العمودين من السطر المقدم
وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين
تلج البيت بينه وبين الجدار قريب من سبعة اذرع قال ونسيت ان اساله
كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن
ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهما
ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة
الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا هي فقلت انها قد
افاضت يا رسول الله وطافت بالبيت قال النبي صلى الله عليه وسلم
فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمرو بن محمد
ان اباه حدثه ان ابن عمر رضي الله عنه قال كنا نتحدث بحجة الوداع
والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع فحمد
الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث
الله من نبي الا انذر امته انذر نوح والنبيون من بعده فانه يخرج فيكم

فاخفى عليه من شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس باعور الا وانه مسيح
الدجال كان عينه عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم دمائكم واموالكم كحرمة
يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم
اشهد ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثني ابو اسحاق
حدثني زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة
غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو
اسحاق وبمكة اخرى حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن علي
ابن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال له في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادي وشعبان اي شهر هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال
اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس بالبلدة قلنا بلى قال فان دماءكم
واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل
بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه وكان محمد اذا ذكره
يقول صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا السوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
اذ اناس من اليهود قالوا لو نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم
عيدا فقال عمر اي اية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت وزمان انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واقف بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود
محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عايشة قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا
من اهل بحج وعمرة واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فامامن اهل

بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
حدثنا اسماعيل حدثني مالك مثله حدثنا احمد بن يونس حدثنا
ابراهيم هو ابن سعد حدثنا ابن شهاب عن عامر عن سعد عن ابيه قال
عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشرفت منه
على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال
ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال افاتصدق
بشطره قال لا قال فالثلث قال والثلث كثير انك ان تدع ورثتك
اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امراتك قلت
يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي
به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك
اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم
لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
توفي بمكة حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة
عن نافع ان ابن عمر اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق راسه
في حجة الوداع حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا محمد بن بكر حدثنا
ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع اخبره ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم حلق في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا مالك عن ابن شهاب ح وحدثني الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره
انه اقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يصلي
في حجة الوداع بمنى بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل
عنه فصف مع الناس حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام حدثني ابي قال
سال اسامة وانا شاهد عن سير النبي صلى الله عليه وسلم في حجته فقال
العنق فاذا وجد فجوة نص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي انا ابا ايوب
اخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته الوداع
المغرب والعشاء جميعا غزوة تبوك وهي غزوة العسرة حدثنا
محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة
عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم

اسالة الحلان لم اذم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت له انبي
الله ان اصابني ارسلوني اليك ليعلم فقال والله لا احملكم على شوه وافقه
وهو غضبان ولا اسوء ورجعت حزينا لمن منع النبي صلى الله عليه وسلم
ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم علي فرجعت الى اصحابي فاخبرهم
الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا
ينادي ابن عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين القرينتين وهذين القرينتين
لسنة ابوة اتاهم حسيد من سعد فانطلق بهن الي اصحابك فقل ان الله
او قال ان رسول الله يجعل لكم على هوله فاركبوهن فانطلقت اليهم بهن فقلت
ان النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على هوله ولكني والله لا ادعكم حتى ينطلق
معي بعضكم الي من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا اني
احدثكم شيا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لي والله انك
عندنا لمصدق ولتفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنوم منهم حتى اتوا الذين
سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد اياهم ثم اعطاهم بعدد ذود
مثل ما احدثهم به ابو موسى **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم بن
مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك
فاستخلف عليا فقال اتخلفني في الصبيان والنساء قال الا ترضى ان تكون مني
بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس نبي بعدي وقال ابو داود حدثنا شعبة
عن الحكم قال سمعت مصعبا حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا محمد بن بكر
قال حدثنا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال اخبرني صفوان بن يعلى بن
امية عن ابيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان
ليعلى يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطاء قال صفوان قال
يعلى وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الاخر قال عطا فلقد اخبرني
صفوان ايهما عض الاخر فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من العاض
فانتزع احدى ثنيتيه فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته
قال عطا وحسبت انه قال النبي صلى الله عليه وسلم افيدع يده في فيك
تقضمها كانها في فحل يقضمها **حديث كعب بن مالك** وقول الله
عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك يحدث
حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة

بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد
ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين
توانقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت اذكر
في الناس منها كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت
عنه في تلك الغزوة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى
جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد
غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعددا واكثر اصحابا
للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد
الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له مالم ينزل
فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين
طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيا فاقول في
نفسي اني قادر على ذلك اذا اردت يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيا
فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم اركبهم فادركهم فطفقت بعد ان فصلوا
لاتجهز فرجعت فلم اقض شيا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيا فلم يزل
بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت
فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا
عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوكا فقال وهو جالس في القوم
بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه
ونظره في عطفه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول
الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني همي وطفقت اتذكر
الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل
ذي رأي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لم اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب

فاجهت صدقة وامر برسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا
قدم من سفر بدا بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك
جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين
رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر
لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب
ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن
قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله لو جلست عند غيرك من اهل
الدنيا لرأيت ان سأخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله
لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن
الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو
فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا
ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من
بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا
قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون قد كان ذنبك استغفار
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت
ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان
قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قال مرارة
ابن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين
قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف
عنه واجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي
اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا
في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج اشهد
الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد واتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة
فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي
قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت
نحوه اعرض عني حتى اذا طال ذلك علي من جفوة الناس مشيت
سورت عبد ارجا بطالبي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت

عليه

عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله
هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت
له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى
تسورت الجدار فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من
انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل
على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا
من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد
جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت
لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا
مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تعتزل
امرأتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها
وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك فتكوني
عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت امرأة هلال بن
امية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان
هلال بن امية شيخ ضايع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا
ولكن لا يقربنك قالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان
من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استأذنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما اذن في امرأة هلال بن امية
ان تخدمه فقلت والله لا استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استا
فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت خمسون
ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما
صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا
انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي
الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته
يا كعب بن مالك ابشر فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج واذن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر
فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا
وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس
فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما

دنته

بشراه والله ما املك غيرها يومئذ واستوت بي بين قلبهما وانطلقت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني
بالتوبة ويقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد
فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي
طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام الي رجل
من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال
قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال بل من عند الله وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة
قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان
من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك
قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما
نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله
ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذا واني لارجو ان يحفظني
الله فيما بقيت وانزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله
ما انعم الله علي من نعمة قط بعد اذ هداني للاسلام اعظم في نفسي من
صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك
كما هلك الذين كذبوا فان الله تعالى قال للذين كذبوا حين انزل الوحي
شر ما قال لاحد فقال سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله
فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا خلفنا ايها
الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى الله
عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال وعلى الثلاثة الذين
خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه اياه
وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه

باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما مر

النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم
ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع راسه واسرع السير حتى
جاز الوادي حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار
ان عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا
على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم

باب

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد
ابن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة عن المغيرة عن ابيه مغيرة بن
شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجاته فتبعته
اسكب عليه الماء اعلمه الا قال في غزوة فغسل وجهه وذهب ليغسل
ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما من تحت الجبة فغسلهما ثم
مسح على خفيه حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثنا عمر و
ابن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال
هذه طابة وهذا احد جبيل يحبنا ونحبه حدثنا احمد بن محمد اخبرنا
عبد الله اخبرنا حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان
بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا
يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر

كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر

حدثنا اصبغ
اخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن
حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم
البحرين الى كسرى فلما قرا مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا عثمان
ابن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله
بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما
كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال فلما بلغ رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن
يفلح قوم ولوا امرهم امراة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال سمعت الزهري يقول سمعت السائب بن يزيد يقول اذكر اني

خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع لنتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال سفيان مرة مع الصبيان حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
عن الزهري عن السايب اذكر اني خرجت مع الصبيان نتلقى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع باب مرض النبي
صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله تعالى انك ميت وانهم
ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عباس عن ام الفضل بنت الحارث قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا في المرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله
عز وجل حدثنا محمد بن بشر وقعدنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن
ابن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر بن عباس عن
هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله اعلمه اياه فقال ما
اعلم منها الا ما تقول وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت عايشة
رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات
فيه يا عايشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر وهذا اوان وجدت
انقطاع ابهري من ذلك السم حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن منصور
الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس
اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ايتوني اكتب
لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا
ماشانه اهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي
انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة
العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر النبي صلى الله
عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب
لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا
منهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك
فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا
قال عبيد الله فكان يقول ابن عباس ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم
حدثنا بشرة بن صفوان بن جبيل اللخمي حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن عروة عن عايشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة رضي
الله عنها في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها
فسارها فضحكت فسالتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه
وسلم انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني
اني اول اهله يتبعه فضحكت حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن سعد عن عايشة عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اسمع
انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والاخرة فسمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول في مرضه الذي توفي فيه واخذته بحة يقول مع الذين انعم
الله عليهم الاية فظننت انه خير حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن سعد
عن عروة عن عايشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه
الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال عروة بن الزبير ان عايشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من
الجنة ثم يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عايشة
غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى
فقلت اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح حدثنا
محمد حدثنا معافى عن ضمرة بن حبيب عن عبد الرحمن بن القاسم عن
ابيه عن عايشة دخل عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما على النبي
صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك
رطب يستن به فامده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت
السواك فقصمته ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاستن به فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستن استنانا قط
احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده
او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين
حاقنتي وذاقنتي حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا
ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة قالت مات النبي
صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت
لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عياش اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح
عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث عليه بالمعوذات
التي كان ينفث ومسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا معلى
ابن اسد اخبرنا عبد العزيز بن مختار حدثنا هشام بن عروة عن عباد
ابن عبد الله بن الزبير ان عايشة اخبرته انها سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند الى ظهره يقول اللهم اغفر لي
اللهم ارحمني والحقني بالرفيق الاعلى حدثنا الصلت بن محمد حدثنا ابو
عوانة عن هلال الوزان عن عروة عن عايشة قالت قال النبي صلى الله
عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور
انبيايهم مساجد قالت عايشة لولا ذلك لابرز قبره خشي اذ يتخذ مسجدا
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
واشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو
بين الرجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل
اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت عايشة فقال لي عبد
الله بن عباس هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسم عايشة قال قلت لا
قال ابن عباس هو علي فكانت عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد
به وجعه قال هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى
الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد
فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم فاخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة ان عايشة وعبد الله بن عباس قالا لما
نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على
وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على
اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيايهم مساجد يحذر ما صنعوا
اخبرني عبيد الله ان عايشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي
ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ولا اكنه اري انه لن يقوم احد مقامه
الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ابي بكرة واه ابن عمر وابو موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا اسحاق يعني ابن منصور اخبرنا بشر بن شعيب بن ابي حمزة حدثني
ابي عن الزهري اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب
ابن مالك احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان عبد الله بن عباس اخبره
ان علي بن ابي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس
ابن عبد المطلب فقال له انت والله بعد ثلاث عبد العصي واني والله
لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا اني لاعرف
وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الامر فان كان فينا علمنا ذلك وان كان
في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي رضي الله عنه انا والله لين سألنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده
واني والله لا اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد
امن غير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني انس بن مالك
ان المسلمين بيناهم في صلاة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجأهم
الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عايشة
فنظر اليهم وهم صفوف في الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه
ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان
يخرج الى الصلاة قال انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا
برسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم بيده رسول الله
الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر حدثنا
محمد من عبيد حدثنا عيسى بن يونس عن عمر من سعيد اخبرني ابن
ابي مليكة ان ابا عمرو وكوان مولى عايشة اخبره ان عايشة كانت تقول
ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي
وفي يومي وبين سحري وحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته
دخل علي عبد الرحمن بن ابي بكر وبيده سواك وانا مسندة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك
فقلت اخذه لك فاشار برأسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت
ليينه لك فاشار برأسه ان نعم فليّنته فلده وبين يديه ركوة او علبة
يشك عمر وفيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بها وجهه يقول

لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى
قبض ومالت يده حدثنا اسماعيل حدثني سليمان بن بلال قال هشام
ابن عروة اخبرني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد
يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى
مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في
بيتي فقبضه الله وان راسه لبين سحري وكحري وخالط ريقه ريقي
قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن
فاعطانيه فقصمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستن به وهو مستند الى صدري حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن ابي مليكة عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه
وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري وكحري وكان احدنا يعوذه بدعاء
اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع راسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى
في الرفيق الاعلى ورعبد الرحمن بن ابي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه
النبي صلى الله عليه وسلم فظننت ان له بها حاجة فاخذتها فمضغت رأسها
ونفضتها فدفعتها اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستاكا ثم فاولنيها فسقطت
يده او سقط من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في اخر يوم من الدنيا
واول يوم من الاخرة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان عائشة اخبرته ان ابا بكر اقبل على فرس
من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة
رضي الله عنها فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى عليه
بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال باني انت
وامي والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد
متها وحدثني ابو سلمة عن عبد الله بن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس
قال اجلس يا عمر فابى ان يجلس فتشهد الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر
اما بعد من كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد
الله فان الله حي لا يموت قال الله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من
قبله الرسل الى الشاكرين وقال والله لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل
هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا
من الناس الا يتلوها فاخبرني سعيد بن المسيب ان عمر قال والله ما هو

الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت
الى الارض حين سمعته تلاها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن
موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة
رضي الله عنها وابن عباس ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد
موته حدثنا علي حدثنا يحيى وزاد قالت عائشة لدد ناه في مرضه فجعل
يشير الينا ان لا تلددوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في
البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهد رواه ابن ابي الزناد
عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا ابو معاوية حدثنا ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال
ذكر عند عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي رضي الله
عنه فقالت من قاله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وانه لمسنده
الى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات وما شعرت فكيف اوصى الى
علي حدثنا ابو نعيم حدثنا مالك بن مغول عن طلحة قال سألت عبد الله
ابن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف
كتب على الناس الوصية وامروا بها قال اوصى بكتاب الله حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن عمرو بن الحرث قال
ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا
ولا امة الا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها
لابن السبيل صدقة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن انس
قال لما ثقل علي النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة
واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت
يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه يا ابتاه الى
جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب باب اخر ما
تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله
قال يونس قال الزهري واخبرني سعيد بن المسيب في رجال من اهل
العلم ان عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح
انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده في الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه
على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال
اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان

حدثنا وهو صحيح قالت فكانت اخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم الرفيق الاعلى باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة وابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه
القرآن والمدينة عشرا لبث حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة قال ابن شهاب
واخبرني سعيد بن المسيب مثله باب حدثنا قبيصة حدثنا
سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت توفي
النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين
باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد
في مرضه الذي توفي فيه حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضل
ابن سليمان حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه استعمل النبي صلى
الله عليه وسلم اسامة فقال الناس فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قد بلغني انكم قلتم في اسامة وانه احب الناس الي حدثنا اسماعيل حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امارته فقد
كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان
لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده باب
حدثنا اصبغ اخبرني ابن وهب اخبرني عمرو عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير
عن الصنابحي انه قال له متى هاجرت قال ضرحنا من اليمن مهاجرين
فقدمنا الجحفة فاقبل راكب فقلنا له الخبر قال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم
منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني بلال موذن
النبي صلى الله عليه وسلم انها في السبع في العشر الاواخر باب كم غزا
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي
اسحاق قال سالت زيد بن ارقم كم غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قال
سبع عشرة غزوة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة حدثنا
عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق حدثنا البراء قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة حدثنا احمد بن الحسن
حدثنا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال حدثنا معتمر بن سليمان عن كهمس

عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ست عشرة غزوة كتاب التفسير
بسم الله الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة والرحيم
بمعنى واحد كالعليم والعالم باب ما جاء في فاتحة الكتاب
وسميت ام الكتاب لانه يبدا بكتابتها في المصاحف ويبدا بقراءتها في
الصلاة الدين الجزاء الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين
بالحساب مدينين محاسبين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سعيد حدثني
حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى
قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم فقال لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان تخرج
من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك
سورة هي اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع
المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته باب غير المغضوب
عليهم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام
غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فمن وافق قوله قول
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه سورة البقرة وعلم ادم
الاسماء كلها حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع
المومنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فياتون ادم
فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك
اسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول
لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحي فيقول ايتوا نوحا فانه اول رسول
بعثه الله الى اهل الارض فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر سوالة
ربه ما ليس له به علم فيستحي فيقول ايتوا خليل الرحمن فياتونه فيقول
لست هناكم ايتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فياتونه
فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحي من ربه
فيقول ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ايتوا

محمد عليه السلام عبد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فما تولى
فانطلق حتى استاذن على ربي فيوذن لي فاذا رايت ربي وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع
فارفع راسي واحمد بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم
الجنة ثم اعود اليه فاذا رايت ربي مثله ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم
الجنة ثم اعود الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القران ووجب
عليه الخلود اي سياطيهم اصحابهم من المنافقين والمشركين محط بالكا
اللهم جامعهم وقال قتادة فبادوا انقلبوا قوله فلا تجعلوا لله اندادا وانتم
تعلمون حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي
وايل عن عمر بن شرحبيل عن عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم
اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك
لعظيم قلت ثم اي قال وان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم
اي قال ان تزاني حليلة جارك قوله وظللنا عليكم الغمام يعني السحاب
الابيض في التيه وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم
وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال مجاهد المن صمغة والسلوى
الطير حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن حريث
عن سعيد بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن
وماوها شفاء للعين قوله واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها
حيث شئتم الاية رغدا واسع كثير حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عبد
الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرايل ادخلوا الباب سجدا
وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على استاههم فبدلوا وقالوا حنطة حبة في
شعرة قوله من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة جبر وميك واسراف عبد
ايل الله حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر حدثنا حميد عن انس
قال سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك
عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل
الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل عليه السلام
انفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملايكة فقرا هذه
الاية من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله اما اول اشراط
الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله

اهل

اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا
سبق ماء المراة نزعت قال اشهد انك رسول
الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي قبل ان
تسالهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال اي رجل عبد الله فيكم قالوا
خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله
امن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله بن سلام فقال
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه
قال فهذا الذي كنت اخاف يا رسول الله قوله ما ننسخ من اية او ننسها
حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان عن حبيب عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال عمر اي اقراونا واقضانا علي وانا ندع من
قوله اي وذاك ان ابيا يقول لا ادع شيا سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد قال الله ما ننسخ من اية او ننسها قوله
وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد
الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني
ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة وولدا قوله
واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى مثابة يثوبون يرجعون حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر وافقت الله
في ثلاث او وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت من
مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر
فلو امرت امهات المومنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب قال وبلغني
معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسايه فدخلت عليهن
قلت ان انتهيتن او ليبدلن رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا
منكن حتى اتيت احدى نسائي قالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله عسى ربه ان
طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب
حدثني حميد قال سمعت انسا عن عمر قوله واذ يرفع ابراهيم القواعد
من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم القواعد
اساسها واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدتها قاعد حدثنا
اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله

ابن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الم تر ان قومك بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد
ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم قال لولا
حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ترك استلام الركنين الذين يليان الحجر الا ان البيت
لم يتم على قواعد ابراهيم **قولوا امنا بالله** وما انزل الينا **حدثنا**
محمد بن بشار اخبرنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى
ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤن
التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية **قوله** سيقول السفهاء من
الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب
يهدي من يشاء الى صراط مستقيم **حدثنا** ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي
اسحاق عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس
ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت
وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى
معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون قال اشهد بالله لقد صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان
الذي مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما يقول فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس
لرؤف رحيم **قوله** وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
ويكون الرسول عليكم شهيدا **حدثنا** يوسف بن راشد حدثنا جرير
وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابي صالح وقال ابو اسامة
حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك رب
فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا
من نذير فقول من يشهد لك فيقول محمد وامته فنشهد ونرى انه قد
بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل **قوله** وما
جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب

على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله
ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى
عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينما الناس يصلون
الصبح في مسجد قباء اذ جاءهم آت فقال انزل على النبي صلى الله عليه
وسلم قرآن ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة **قوله**
قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك
شطر المسجد الحرام **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا معمر عن ابيه عن
انس قال لم يصل نبي صلى القبلتين غيري **قوله** ولئن اتيت الذين اوتوا
الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك الاية **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا
سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينما الناس في الصبح
بقباء اذ جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل
عليه الليلة قرآن وامر ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجه
الناس الى الشام فاستداروا بوجوههم الى الكعبة **قوله** الذين اتيناهم
الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الى فلا تكونن من الممترين **حدثنا**
محمد بن مرزوق حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا
الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلى الله عليه
وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة **قوله** ولكل وجهة
هو موليها الاية **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا
ابو اسحاق قال سمعت البراء قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا ثم صرف نحو القبلة **قوله** ومن حيث
خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام الاية شطره تلقاءه **حدثنا** موسى
ابن اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر يقول بينا الناس في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال
انزل الليلة قرآن فامر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوا واستداروا اليها وهم
متوجهون الى الكعبة وكان وجه الناس الى الشام **قوله** ومن حيث خرجت
فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم الى ولعلكم تهتدون **حدثنا**
قتيبة عن سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا
الناس في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى القبلة **قوله**

ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان
يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم شعائر علامات واحدها
شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجارة الملس التي لا
تنبت شيأ والواحد صفوان بمعنى الصفي والصفا للجميع حدثنا عبد
الملك بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال
قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث
السن ارايت قول الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت
او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد شيأ ان لا يطوف
بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا
يطوف بهما انما نزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت
مناة حذو قديد وكانوا يحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة
فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر
فلا جناح عليه ان يطوف بهما قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله
انداد ايعني اضدادا واحدها ند حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت انا
قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا
دخل النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة قوله
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الى قوله عذاب اليم
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا وقال سمعت مجاهدا قال سمعت
ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم يكن فيهم الدية فقال الله
لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى
بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء والعفو ان تقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف
واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويودي باحسان ذلك تخفيف من ربكم
ورحمة مما كتب على من قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل
بعد قبول الدية حدثنا الانصاري محمد بن عبد الله حدثنا حميد ان انسا
حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص وحدثني
عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر البهراني حدثنا حميد عن انس ان
الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا
فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فابوا الا القصاص فامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله

انكسر

انكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره قوله
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم
تتقون حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد اخبرني نافع عن ابن عمر قال
كان عاشوراء يصوم في الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه
ومن شاء لم يصمه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل
رمضان قال من شاء صام ومن شاء افطر حدثنا محمود اخبرنا عبيد الله
عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل
عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل ان
ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فاذن فكل حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا يحيى حدثنا هشام اخبرني ابي عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء
يصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه
فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة صامه وامر بصيامه فلما
نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه
ومن شاء لم يصمه قوله اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على
سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن
تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال عطاء يفطر
من المرض كله كما قال الله تعالى وقال الحسن وابو العالية ومجاهد في المريض
والحامل اذا خافتا على انفسهما او ولدهما يفطران ثم يقضيان واما الشيخ
الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم
مسكينا خبزا ولحما واكثر مواه العامة يطيقونه وهو اكثر حدثنا اسحاق
اخبرنا روح حدثنا زكريا بن اسحاق حدثنا عمرو بن دينار عن عطاء انه سمع
ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال ابن
عباس ليست بمنسوخة هو للشيخ الكبير والمراة الكبيرة لا يستطيعان ان
يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا قوله فمن شهد منكم الشهر
فليصمه حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى اخبرنا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر انه قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة حدثنا
قتيبة حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير بن عبد الله عن يزيد
مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية

طعام مسكين كان من اراد ان يفطر يفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها قال ابو عبد الله مات بكير قبل يزيد قوله احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الى واتبعوا ما كتب الله لكم حدثنا عبد الله عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البراح وحدثني احمد بن عثمان عن شريح ابن سلمة حدثني ابو هاشم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البرا ما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله تعالى علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفى عنكم الاية قوله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر الاية حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال ان وسادتك لعريض ان كان الخيط الابيض والخيط الاسود تحت وسادك حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار حدثنا ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا اراد احدهم الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود فلا يزال ياكل حتى يتبين له رويهما فانزل الله تعالى بعد من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار قوله وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها الاية حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البرا قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها قوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج قال يمنعني ان الله حرم دم اخي قالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله فانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب

اخبرني

اخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر وتترك الجهاد في سبيل الله قد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي الاسلام على خمس الايمان بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان واداء الزكاة وحج البيت فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طايفتان من المومنين اقتتلوا الى قوله امر الله قاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه او يعذبونه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال ما قولك في علي وعثمان قال اما عثمان فكان الله قد عفى عنه واما انتم فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون قوله وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين التهلكة والهلاك واحد حدثنا اسحاق اخبرنا النضر اخبرنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وايل عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم نزلت في النفقة قوله فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه حدثنا ادم حدثنا شعبة عن عبد الرحمن ابن الاصبهاني قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعد الي كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسالته عن فدية من صيام فقال حملت الي النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد بلغ بك هذا ما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة ايام واطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة قوله فمن تمتع بالعمرة الى الحج حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عمران ابي بكر حدثنا ابو رجا عن عمران بن حصين قال انزلت اية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قران يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برايه ما شاء قوله ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم حدثنا محمد اخبرني ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا الجاهلية فتاثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قوله ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن حازم حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون

بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جا
الاسلام امر الله نبيه ان يا تي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله
ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل بن
سليمان حدثنا موسى بن عقبة اخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف
الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا اركب الى عرفة فمن تيسر له
هديه من الابل او البقر او الغنم ما تيسر له من ذلك ايذبحه غير ان لم
يتيسر له فعليه ثلاثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان آخر يوم
من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم ليتطلق حتى يقف بعرفات
من صلاة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليفيضوا من عرفات اذا افاضوا
منها حتى يبلغوا جمعا الذي يبزدلفة ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا التكبير
والتهليل قبل ان يصبح ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال الله
تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور
رحيم حتى يرموا الجمرة قوله ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة
وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار باب وقوله
الخصام وقال عطا النسل الحيوان حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن
جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها ترفعه قال ابغض الرجال
الى الله الالد الخصم وقال عبد الله حدثنا سفيان حدثني ابن جريج عن ابن
ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
امر حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم الى قوله الا ان نصر الله قريب حدثنا ابراهيم
ابن موسى حدثنا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال
ابن عباس حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا حقيفة قال ذهب
بها هنا لك وتلا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان
نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت ذلك له فقال قالت عايشة معاذ
الله والله ما وعد الله رسوله من شي قط الا علم انه كاين قبل ان يموت
ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم وكانت تقرؤها
وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة باب يسا وكم حرث لكم فاتوا حرثكم اني شئتم
وقدموا لانفسكم واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه وبشر المومنين حدثنا
اسحاق بن ابراهيم منصور اخبرنا النضر بن شميل اخبرنا ابن عون عن نافع
قال كان ابن عمر اذا قرا القران لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما

فقرا

فقوا سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدري فيم انزلت قلت لا قال
نزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد حدثني ابي حدثني ايوب
عن نافع عن ابن عمر فاتوا حرثكم اني شئتم قال باتيها حتى وروى محمد بن
يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ح وحدثنا ابو
نعيم حدثنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال كانت
اليهود تقول اذا اتيها من ورايها جا الولد احول فنزلت نساوكم حرث
لكم فاتوا حرثكم اني شئتم باب قوله واذا طلقتم النسا فبلغن اجلهن
فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا
ابو عامر العقدي حدثنا عباد بن راشد حدثنا الحسن حدثني معقل
ابن يسار قال كانت لي اخت تخطب الي وقال ابراهيم عن يونس عن الحسن
حدثني معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها
فابى معقل فنزلت لا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن باب والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا
فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله
بما تعملون خبير حدثنا امية حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن ابي
مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا قد نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن
اخي لا اغير شيا منه من مكانه حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا روح ح
حدثنا سهل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب ما انزل
الله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم
متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن
من معروف قال جعلها الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة
وصية ان شات سكنت في وصيتها وان شات خرجت وهو قوله تعالى غير
اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم في العدة كما هي واجب عليها زعم ذلك
عن مجاهد وقال عطا قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند
اهلها فتعتد حيث شات وهو قول الله غير اخراج قال عطا ان شات اعتدت
عند اهله وسكنت في وصيتها وان شات خرجت لقول الله فلا جناح عليكم
فيما فعلن في انفسهن قال عطا جا الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث
شات ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقا عن ابن ابي نجيح عن
مجاهد بهذا حدثنا محمد بن يوسف وحدثنا ورقا عن ابن ابي نجيح عن عطا

عن ابن عباس قال نسخت هذه عدتها في اهلها فتعتد حيث شاءت لقوله
عز وجل غير اخراج نحوه حدثنا حيان حدثنا عبد الله اخبرنا ابن عون عن
محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار وفيهم عبد
الرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شأن سبيعة بنت الحرث
فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت اني اهريق ان كذبت على
رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر
او مالك بن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها
وهو حامل فقال قال ابن مسعود تجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون
لها الرخصة انزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وقال ايوب عن
محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر باب حافظوا على
الصلوات والصلاة الوسطى حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يزيد
اخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم وحدثني عبد الرحمن حدثني يحيى بن سعيد قال هشام حدثنا
محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ
الله قبورهم وبيوتهم او احوافهم شك يحيى نارا باب وقوموا لله قانتين
مطيعين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسماعيل بن ابي خالد عن الحارث بن
شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن ابن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا
اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت باب فان خفتم رجالا او ركبانا
فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون قال ابن جبير وسع
كرسيه علمه قال ابو عبد الله بوده يثقله ادن اثقلني والادواء الاود
القوة فنهت ذهبت مجته غاوية لا انيس فيها النسمة النفس الناس يتسنه
يتغير اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار قال عكرمة
وابل مطر شديد والطل الندى وهذا مثل عمل المومن عند الله عز وجل حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا سئل
عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام
ركعة وتكون طائفة منهم بينه وبين العدو لم يصلوا فاذا صلى الذين
معه ركعة استأخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم
يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فتقوم كل
واحدة من الطائفتين قد صلى ركعتين فان كان خوف هو اشد من ذلك

صلوا

رجالا قياما على اقدامهم وركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال
مالك قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية
لازواجهم حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حميد بن الاسود ويزيد
ابن زريع قالا حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير
قلت لعثمان هذه الآية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
الى قوله غير اخراج قد نسختها الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير
شيئا منه من مكانه قال حميد او نحوه هذا باب واذ قال ابراهيم رب
ارني كيف تحيي الموتى فمرهن قطعهن حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب
ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قوله
ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب الى قوله لعلكم تتفكرون
حدثنا ابراهيم اخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت عبد الله بن ابي مليكة
يحدث عن ابن عباس وسمعت اخاه ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد
ابن عمير قال قال عمر يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيما ترون
هذه الآية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب قالوا الله
اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم قال ابن عباس في نفسي منها
شيء يا امير المومنين قال قل يا ابن اخي ولا تحقر نفسك قال ابن عباس
ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني
يعمل بطاعة الله ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق
اعماله باب لا يسالون الناس الحافا يقال الحف علي والح علي
بالمسيد فيحفكم يجهدكم حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر حدثني
شريك بن ابي نمر ان عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قال
سمعنا ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين
الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة واللقمتان انما المسكين الذي يتعفف
اقرءوا ان شئتم يعني قوله لا يسالون الناس الحافا باب واحل الله البيع
وحرم الربا حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن مسلم
عن مسروق عن عايشة قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الربا
قرأهن رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر
باب يمحق الله الربا يذهبه حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر

عن شعبة عن سليمان سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة انها قالت
لما انزلت الايات الاواخر في سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر قوله فان لم تفعلوا فاذنوا
بحرب من الله ورسوله فاعلموا حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد حدثنا
شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت
الايات من اخر البقرة قراهن النبي صلى الله عليه وسلم عليهم في المسجد
وحرم التجارة في الخمر باب وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وقال
محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن عائشة قالت لما انزلت الايات من اخر سورة البقرة قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقراهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر باب واتقوا يوما
ترجعون فيه الى الله حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن عامر عن
الشعبي عن ابن عباس قال اخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم اية
الربا باب ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية حدثنا محمد بن يحيى
حدثنا النفيلي حدثنا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر
عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر انها قد نسخت
ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية باب ان الرسول بما انزل
اليه من ربه وقال ابن عباس امر بعبده وقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا حدثنا
اسحاق بن منصور اخبرنا روح حدثنا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر
عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احسبه ابن عمر ان تبدوا
ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها الاية التي بعدها تفسير سورة
ال عمران بسم الله الرحمن الرحيم شفا حفرة مثل شفا الركية
وهو حرفها ينوه يتخذ معسكرا الموسم الذي له سيما بعلامة او بصوفة او
بما كان ربيون الجموع الواحد ربي سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا ويحور ومنزل
من عند الله كقولك انزلته وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة الحسان
قال ابن جبير وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابزي المعبدة المسومة تقاة
تقية وقال مجاهد يخرج الحي من الميت النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي
باب سنداياتهم كمكمات قال مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات يصدق
بعضه بعضا كقوله وما يضل به الا الفاسقين كقوله ويجعل الرجس على
الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم
ووضع شك ألبقا العشة المشبهات والاسحون في العلم يعلمون يقولون
امنا به حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن ابراهيم التستري

عن

عن ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت تلا رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذه الاية هو الذي انزل عليك الكتاب منه اياة محكمات
هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون
ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون
في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه
فاولئك الذين سماهم الله فاحذروهم باب واني اعيذها بك
وذريتها من الشيطان الرجيم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه
حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول
ابو هريرة اقرءوا ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
باب قوله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا
خلاق لهم في الاخرة لا خير ولهم عذاب اليم الاليم مولم موجع من الالم وهو
في موضع مفعل حدثنا حجاج بن منهال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف يمين صبر ليقطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه
غضبان فانزل الله تعالى تصديق ذلك في كتابه ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة الى اخر الاية قال فدخل
الاشعث بن قيس فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا وكذا وكذا قال
في انزلت كانت لي بير في ارض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم
بينتك او يمينه قلت اذا يحلف يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر
لقي الله وهو عليه غضبان حدثنا علي سمع هشيما اخبرنا العوام بن
حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن ابي اوفى ان رجلا
اقام سلعته في السوق فحلف لقد اعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا
من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الى اخر الاية حدثنا نصر بن علي بن نصر حدثنا عبد الله بن داود عن
ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان امرأتين كانتا تحرزان في بيت في الحجر فخرجت
احداهما وقد فقدت الاشقى في كفها فادعت على الاخرى فرفع الى ابن
عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى

الناس يدعوا لهم لذهب دماقوم واموالهم ذكروها بالله وا ذكروا عليها ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فذكروها عرفت فقال ابن
عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه باب
فقالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم سواء قصد حدثنا ابراهيم بن موسى
عن هشام عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة حدثني
ابن عباس حدثني ابو سفيان ان من فيه الى ي قال انطلقت في المدة
التي كانت بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم فبينا انا بالشام اذ جي
بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل وكان دحية الكلبي جاء به
فدفعه الى عظيم بصري فدفعه عظيم بصري الى هرقل قال فقال هرقل
هنا هنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قالوا نعم فدعيت في
نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا
من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني
بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا ترجمانه فقال قل لهم اني سائل
هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفيان
وايم الله لولا ان يؤثر علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف نسبه
فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من اباءه ملك قال قلت لا
قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال
يتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون
او ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن دينه
بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال
فكيف كان قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا ينال منا
ونصيب منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري
ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيأ غير هذه قال
فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني سألتك عن
حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها
وسألتك هل كان من اباءه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من اباءه ملك قلت
رجل يطلب ملك اباءه وسألتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت
بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان
يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم
يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل

فيه

فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب
وسألتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك
الايمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فتكون الحرب
بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى
ثم تكون لها العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل
لا تغدر وسألتك هل قال هذا القول احد قبله فزعمت ان لا فقلت
لو كان قال هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله ثم قال
بماذا يامركم قلت يامرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال ان يكن ما
تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظنه منكم
ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن
قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي ثم دعا بكتاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول
الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني
ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين
فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء
بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيأ ولا يتخذ بعضنا بعضا
اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ
من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا
قال فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك
بني الاصفر ما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر
حتى ادخل الله علي الاسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم
في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد احوال ابد وان يثبت
لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد
غلقت فقال علي بهم فدعا بهم فقال اني اما اختبرت شدتكم على دينكم
فقد رايت منكم الذي احببت فسجد له ورضوا عنه باب لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الاية حدثنا اسماعيل حدثنا مالك
عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو
طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا وكان احب اموالها اليه بيرحاء وكانت مستقبلة
المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها
طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال
يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب

اموالي التي بيرحاوا بها صدقة لله ارجو بتوابها وذخرها عند الله فضعها يا رسول
الله حيث اراك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح
وقد سمعت ما قلت اني اري ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول
الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح
ابن عبادة ذلك مال رابح وحدثنا يحيى ابن يحيى قال قرات على مالك مال رابح

باب قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين حدثنا ابراهيم بن
المنذر حدثنا ابو حمزة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامراة زنيا فقال
لهم كيف تفعلون بمن زنا منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة
الرجم قالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فاتوا بالتورية
فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرس منهم كفه على
اية الرجم فطفق يقرا ما دون يده وما وراءها ولا يقرا اية الرجم فنزع يده عن
اية الرجم فقال ما هذه فلما راوا ذلك قالوا هذه اية الرجم فامر بهما فرجما
قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرايت صاحبها يحني عليها يقيها
الحجارة باب كنتم خير امة اخرجت للناس حدثنا محمد بن يوسف عن
سفيان عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة كنتم خير امة اخرجت للناس
قال خير الناس للناس تاتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلون
في الاسلام باب اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول فينا
انزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان
بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال مرة وما يسرني انها لم تنزل لقول
الله والله وليهما باب ليس لك من الامر شيء حدثنا حيان بن موسى
اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر
يقول اللهم العن فلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا
ولك الحمد فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون وزاد
اسماعيل بن راشد عن الزهري حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن
سعد حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال
سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم العن الوليد بن الوليد وسلمة بن

هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها سنين
كسني يوسف يهم بذلك وكان يقوت في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن
فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء باب
والرسول يدعوكم في اخراكم فهوتا بيت اثابكم وقال ابن عباس احدى
الحسنيين فتحا او شهادة حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق
قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة
يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في
اخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا قوله
امنة نعاسا حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب
حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس ان ابا
طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي
يسقط من يدي واخذه ويسقط واخذه قوله الذين استجابوا لله والرسول
من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الفتح
الجراح استجابوا يستجيب ويجيب باب ان الناس قد جمعوا لكم
حدثنا احمد بن يونس اراه قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي
الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم حين القي
في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا
لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل باب لا يحسبن
الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون
ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والارض والله بما تعملون
خبير سيطوقون كقوله طوقته بطوق حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا
النضر حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله
مالا فلم يود زكاته مثل له ماله شجاع اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة
ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الاية
لا تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الاية باب ولتسمعن
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان اسامة بن
زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة
فدكية واردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحرث
ابن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي سلول

وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين
والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما
غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا
علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم
الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء
انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجلسنا ارجع الى رحلك
فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا
به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى
كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا
ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد
بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد الم تسمع ما قال
ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول
الله اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق
الذي انزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه
ويعصبوه بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله
شرق لذلك فذلك فعل به ما رأيت ففي عفى عنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن
المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله
تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا
اذى كثيرا وقال الله تعالى ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد
ايمانكم كفارا الى آخر الاية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو
ما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش فقال ابن ابي سلول ومن معه
من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول الله فاسلموا
على الاسلام فاسلموا **باب** لا تحسبن الذين
يفرحون بما اتوا **حدثنا** سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر حدثني زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن

الذين

الذين يفرحون بما اتوا الاية **حدثنا** ابو هاشم بن موسى اخبرنا هشام
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره
ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل
امرئ فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون
فقال ابن عباس ومالكم وله انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم
يهود فسألهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا
اليه بما اخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرأ ابن
عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب ليبيننه للناس كذلك
حتى قوله يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فابعد عبد
الرزاق عن ابن جريج **حدثنا** ابن مقاتل اخبرنا الحجاج عن ابن جريج اخبرني
ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان مروان بهذا
باب قوله ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
لآيات لاولي الالباب **حدثنا** عبيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني
شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت
ميمونة فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد
فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر الى السماء فقال ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب ثم قام فتوضأ واستن
فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح
باب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون
في خلق السموات والارض **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن
ابن مهدي عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن
عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لانظرن الى صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وساده فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح
النوم عن وجهه ثم قرأ الايات العشر الاواخر من آل عمران حتى ختم ثم اتى
شنا معلقا فاخذه فتوضأ ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما
صنع ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ باذني يفتلها
يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى
ركعتين ثم اوتر **باب** ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما
للظالمين من انصار **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا معن بن عيسى حدثنا
مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس ان عبد الله

ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي
خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الايات
الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن
وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي واخذ
باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم
خرج فصلى الصبح **باب** ربنا انا سمعنا منادياً ينادي للايمان
ان امنوا الى قوله تو فنا مع الابرار **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك
عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس اخبره
انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته
قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف
الليل او قبله بقليل او بعده بقليل فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة
آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي
قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي فاخذ
باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم
خرج فصلى الصبح **تفسير سورة النساء** بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس يستفتيك يستكبر قوما قوامكم من معايشكم لهن سبيلا
الرجم للثيب والجلد للبكر وقال غيره مثنى وثلاث ورباع يعني اثنين
وثلاثا ورباعا ولا تجاوز العرب رباعا وقال وان خفتم ان لا تقسطوا في
اليتامى **حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج اخبرني حسن
ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق
وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وان خفتم ان لا
تقسطوا في اليتامى احسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله

حدثنا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن
كيسان عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة
رضي الله عنها عن قول الله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
احسبه قال فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها
تشركه في ماله ويعجبه ماله وجماله فيريد وليها ان يتزوجها بغير
ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن
الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن علي سنتهن في الصداق فامروا ان
ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة رضي
الله عنها وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
هذه الاية فانزل الله يستفتونك في النساء قالت عائشة وقول
الله تعالى في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته
حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا من رغبوا
في مالها وجمالها في يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن
اذا كن قليلات المال والجمال **باب** ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
الى قوله حسيبا وبدارا مبادرة اعتدنا اعددنا افعلنا من العتاد
حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام
عن ابيه عن عائشة في قوله تعالى في مال اليتيم اذا كان فقيرا انه يأكل منه
فقيرا فليأكل بالمعروف انما انزلت في مال اليتيم اذا كان فقيرا انه يأكل منه
مكان قيامه عليه بمعروف **باب** واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى
والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا **حدثنا** احمد بن حميد
اخبرنا عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة عن
ابن عباس واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين قال
هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس **باب**
يوصيكم الله في اولادكم **حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان
ابن جريج اخبرهم قال اخبرني بن منكدر عن جابر بن عبد الله انه
عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله
عليه وسلم لا اعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فافقت فقلت
ما تامرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم
للذكر مثل حظ الانثيين **باب** ولكم نصف ما ترك ازواجكم
حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس
قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب

فجعل للذكر مثل حظ الانثيين فجعل للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث
وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع باب لا يحل لكم ان
ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن الاية وقوله ويجعل الله فيه خيرا كثيرا وذكر
عن ابن عباس تعضلوهن تقهروهن هو بالثاء تقولوا تملوا فالتحلة
الهم حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا اسباط بن محمد حدثني الشيباني
عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره ابو الحسن السيباني ولا اظنه
ذكره الا عن ابن عباس قوله يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء
كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن قال كانوا اذا مات
الرجل كان اولياؤه احق بامراته ان شا بعضهم تزوجها وان شاؤا زوجوها
وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك
باب ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان الي قوله شهيدا موالي
واولياء ورثة عاقدت هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى ايضا
ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى الملك والولي
مولى في الدين حدثنا الصلت بن محمد حدثنا ابو اسامة عن ادريس
عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا
موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم قال كان المهاجرون لما
قدموا المدينة يرث المهاجري الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة
التي اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي
نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة
ويوصي له وقد ذهب الميراث ويوصي له سمع ابا اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة
باب قوله ان الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة حدثنا محمد
ابن عبد العزيز حدثنا ابو عمر وحفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطا
ابن يسار عن ابي سعيد الخدري ان ناسا في زمن النبي صلى الله عليه
وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس
فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس
فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية
الله يوم القيامة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة
اذن مؤذن لتتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من
الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان
يعبد الله بر او فاجر وغبرات اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال

لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير بن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من
صاحبة ولا ولد فماذا تبغون قالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا تردون
فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار
ثم يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح
ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم
ماذا تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من
بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي راوها مرة اولى
فقال ماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا
على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول
انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا باب قوله تعالى
فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك على هؤلاء شهيدا الحنال
والحنال واحد نطمس سويها حتى تعود كاقفيتهم طمس الكتاب محاه
سعيد او عود حدثنا صدقة اخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن
ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت اقرا عليك وعليك
انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرات عليه سورة النساء حتى
بلغت فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك على هؤلاء شهيدا
قال امسك فاذا عيناه تذرفان باب وان كنتم مرضى او على سفر
او جا احد منكم من الغائط صعيد اوجد الارض وقال جابر كانت الطوائف
التي يحاكمون اليها في جهينة واحد وفي اسلم واحد وفي كل حي واحد كلهان
ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال
عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن حدثنا محمد
اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هلكت
قلادة اسما فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت
الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا على غير وضوء
فانزل الله التيمم باب واولي الامر منكم ذوي الامر حدثنا صدقة
ابن الفضل اخبرنا الحجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى
الله عليه وسلم في سرية باب فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما
شجر بينهم حدثنا عمر بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر اخبرنا معمر عن الزهري

عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شراج من الحرة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري
يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى
جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم
حين احفظ الانصاري كان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة قال الزبير فما
احسب هذه الاية الا انزلت في ذلك فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم **باب** فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
الاية **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي مرض الا خير بين الدنيا والاخرة
وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع
الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
فعلمت انه خير **باب** وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله الى قوله
الظالم اهلها **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عبيد الله بن
ابي يزيد قال سمعت ابن عباس يقول كنت انا وامي من المستضعفين **وحدثنا**
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس
تلا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت انا وامي
من عذر الله حصرت ضاقت وقال غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت
قومي **باب** مالكم في المنافقين فئتين والله اركسهم قال ابن عباس
ردهم فيه جماعة **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر وعبد الرحمن قالا
حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت مالكم
في المنافقين فئتين رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فكان الناس فيهم فرقتين فرقة تقول اقتلهم وفرقة تقول لا فنزلت
مالكم في المنافقين وقال انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة
اذا عوابه افسوه يستنبطونه يستخرجونه الا اتانا بهني الموات حجرا ومدرا
وما اشبهه فملا وقولا واحد طبخ وختم فليتكن بتكه قطعه **باب**
ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم **حدثنا** ادم بن ابي اياس حدثنا
شعبة حدثنا مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال اختلف
فيها اهل الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس فسالته عنها فقال نزلت هذه
الاية ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم اخر ما نزل وما نسخها شي

باب وكا

باب ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مومنا تبتغون عرض
والسلام واحد **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عطا
عن ابن عباس ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مومنا قال قال
ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم
فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله ذلك الى قوله عرض الحياة الدنيا
تلك الغنيمة قال قرا ابن عباس السلام **باب** لا يستوي القاعدون
من المومنين والمجاهدون في سبيل الله **حدثنا** اسماعيل بن عبد الله
حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب حدثني سهل
ابن سعد الساعدي انه راى مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست
الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
املى عليه لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله
فجاءه ابن ام مكتوم وهو عليها علي قال يا رسول الله والله لو استطيع
الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل الله على رسوله وفخذه علي فخذي
فثقلت حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله تعالى غير اولي
الضرر **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال لما
نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم زيدا فكتبها فجا ابن ام مكتوم فشكى ضرارته فانزل الله غير اولي
الضرر **حدثنا** محمد بن يوسف عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البراء قال
لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين قال النبي صلى الله عليه
وسلم ادع فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح والكتف فقال اكتب لا
يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف
النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير
فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر والمجا
في سبيل الله **حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم
ح وحدثني اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني
عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله بن الحرث اخبره ان ابن عباس اخبره
لا يستوي القاعدون من المومنين عن بدر والخارجون الى بدر **باب**
ان الذين توفاهم الملايكة ظالمي انفسهم الى قوله وساءت مصيرا **حدثنا**
عبد الله بن يزيد المقرى حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا محمد بن عبد
الرحمن ابو الاسود قال وقع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت
عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني

هدون

ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين
على رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهم يرمي به فيصيب
احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة
ظالمي انفسهم الاية رواه الليث عن ابي الاسود **باب** الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا **حدثنا**
ابو النعمان حدثنا حماد عن ايوب عن ابي مليكة عن ابن عباس الا
المستضعفين من الرجال كانت امي ممن عذر الله **باب** قوله فاولئك
عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا **حدثنا** ابو نعيم حدثنا
سفيان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال سمعنا النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم
نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد
اللهم نج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم
اجعلها سنين كسني يوسف **باب** ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من
مطر الاية **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا حجاج عن ابن جريج اخبرني
يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان كان بكم اذى من مطر او كنتم
مرضى قال عبد الرحمن بن عوف وكان جريحا **باب** يستفتونك في النساء
قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء **حدثنا**
عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة قال هشام بن عروة اخبرني عن
ابيه عن عايشة يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون
ان تنكحوهن قال هو الرجل يكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته
في ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه
في ماله بما شركت فيعضلها فنزلت هذه الاية **باب** وان امراة خافت
من بعلها نشوزا او اعراضا قال ابن عباس شقاقا تفاسد واحضرت
الانفس الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا ايما ولا ذات زوج
نشوزا بغضا **حدثنا** محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
قالت الرجل تكون عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فيقول
احعلك من شاني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك **باب** ان المنافقين
في الدرك الاسفل من النار قال ابن عباس اسفل النار نفاقا **باب** **حدثنا**
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني ابو ابهيم عن الاسود قال
كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزلت

النفاق على قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله ان الله يقول
ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس
حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه فرماني
بالحصا فاتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت
لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم
باب قوله انا اوحينا اليك الى قوله ويونس وهارون وسليمان
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني الاعمش عن ابي
وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد
ان يقول انا خير من يونس بن متى **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا
فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد
كذب **باب** يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ
هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد
والكلالة من لم يرثه اب او ابن وهو مصدر من تكلله النسب **حدثنا**
سليمان ابن حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت البراء رضي
الله عنه قال اخر سورة نزلت براءة واخر اية نزلت يستفتونك
باب تفسير المائدة حرم واحدها حرام فيما تقضهم
ينقضهم التي كتب الله جل الله تميد وتحمل دابة دولة وقال غيره الاغراء
التسليط اجورهن مهورهن المهيمن الامين القرآن امين على كل
كتاب قبله **باب** قوله اليوم اكملت لكم دينكم وقال ابن عباس مخمصة
مجاعة حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن
قيس عن طارق ابن شهاب قالت اليهود لعمر انكم تقرؤن اية لو علينا
معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت
واين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت يوم عرفة وانا والله
بعرفة قال سفيان واشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم

باب قوله فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فتمسحوا بوجوهكم وايديكم منه
علقمة بن امهات وتيمت واحد وقال ابن عباس لستم وتمسوهن واللاتي
دخلتم بهن والافضاء النكاح حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس
معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة
اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس
معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد
نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على
ماء وليس معهم ماء قالت عايشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول
وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فقال اسيد بن حضير ما هي
باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد
تحته حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني
عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي صلى
الله عليه وسلم ونزل فثنى راسه في حجري راقدا اقبل ابو بكر فلكزني لكزة
شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ
وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم
الى الصلاة الاية فقال اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا ال
ابي بكر ما انتم الا بركة لهم باب قوله فاذهب انت وربك فقاتلا

انا

انا ههنا قاعدون حدثنا ابو نعيم حدثنا اسرايل عن مخارق عن طارق
ابن شهاب سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال شهدت من المقداد
ح وحدثني حمدان بن عمر حدثنا ابو النضر حدثنا الاشجعي عن سفيان
عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله
انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرايل لموسى فاذهب انت وربك فقاتلا
انا ههنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكانه سري عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورواه وكيع عن سفيان عن مخارق عن طارق ان المقداد
قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم باب انما جزاء الذين يحاربون
الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا ويصلبوا الى قوله او ينفوا
من الارض المحاربة لله الكفر به حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن
عبد الله الانصاري حدثنا ابن عون قال حدثني سليمان ابو رجاء مولى
ابي قلابة عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا
وذكروا فقالوا وقالوا قد اقاد بها الخلفاء فالتفت الي ابي قلابة وهو
خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة
قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجل زنا بعد احصان او قتل
نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال عنبسة
حدثنا انس بكذا وكذا قلت حدث انس قال قدم نفر على النبي
صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الارض فقال
هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من البانها وابوالها فخرجوا
فيها فشربوا من ابوالها والبانها واستصحوا وملوا على الراعي فقتلوه
واطردوا النعم فما يستبطاء من هولاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله
وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله فقلت تتهنى
قال حدثنا بهذا انس قال وقال يا اهل كذا انكم لن تزالوا بخير
ما ابقي هذا فيكم وسئل هذا الجريح فقاص حدثني محمد بن سلام
اخبرنا الفزاري عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كسرت الربيع

وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص
فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص
فقال انس بن النضر هم انس بن مالك لا والله لا تكسر سنها يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي
القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله
من لو اقسم على الله لابره باب يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك من ربك حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن اسمعيل عن
الشعبي عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا
صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما انزل الله عليه فقد كذب والله يقول
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك الاية باب قوله لا يواخذكم الله باللغو
في ايمانكم حدثنا علي بن يحيى سلمة حدثنا مالك بن سعير حدثنا
هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انزلت هذه الاية لا يواخذكم
الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله حدثنا احمد بن
ابي رجاء حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة رضي الله
عنها ان اباها كان لا يحنث في يمين حتى انزل الله كفارة اليمين قال
ابو بكر لا اري يميني اري غيرها خيرا منها الا قبلت رخصة الله وفعلت
الذي هو خير لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم حدثنا عمرو بن عون
حدثنا خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله رضي الله عنه قال
كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا الا نختصي
فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المراة بالثوب ثم قرا علينا
الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم باب قوله انما
الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان وقال بن عباس
الازلام القداح يقتسمون بها في الامور والنصب انصاب يذبحون عليها
وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الازلام والاستقسام
ان يجيل القداح فاذا نهته انتهى وان امرته فعل ما تامره وقوله

اعلموا

اعلموا القداح اعلاما بضروب يستقسمون بها وفعلت منه قسمت والقسم
المصدر حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا محمد بن بشر حدثنا عبد العزيز
ابن عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال نزل تحريم الخمر وان في المدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها
شراب العنب حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا بن علية حدثنا
عبد العزيز بن صهيب قال قال انس بن مالك رضي الله عنه ما كان
لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني لقايم اسقي ابا طلحة
وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال
حرمت الخمر قالوا اهرق هذه القلال يا انس قال فما سالوا عنها ولا راجعوها
بعد خبر الرجل حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن عمرو
عن جابر قال صبح اناس غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء
وذلك قبل تحريمها حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي اخبرنا عبيد
الله بن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر رضي
الله عنه على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس
انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة
والشعير والخمر ما خامر العقل ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح
فيما طعموا الى قوله والله يحب المحسنين حدثنا ابو النعمان حدثنا
حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس رضي الله عنه ان الخمر التي اهريقت
الفضيخ وزادني محمد عن ابي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة
فنزل تحريم الخمر فامر مناديا فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا
الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال
اذهب فاهرقها قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ
الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فانزل الله
ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا باب قوله
لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حدثنا مسدد بن الوليد بن عبد الرحمن

الجارود بن حدثنا ابي حدثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس رضي
الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت
مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل
من ابي قال فلان فنزلت هذه الاية لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم
تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة حدثنا الفضل بن سهل
حدثنا ابو النضر حدثنا ابو خيثمة حدثنا ابو الجويرية عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان قوم يسئلون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء
فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله
فيهم هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم
تسؤكم حتى فرغ من الاية كلها **باب** ما جعل الله من بحيرة
ولا سايبة ولا وصيلة ولا حام وان قال الله يقول قال الله واذ ههنا
صلة الاية اصلها مفعولة كعيشة راضية وتظليقة بائنة والمعنى
سيريها صاحبها من خير يقال ما دني يميد بي وقال ابن عباس متوفيك
مميتك حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابن ابراهيم بن سعد عن صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب البحيرة التي يمنع درها
للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسايبة كانوا يسيبون لالهتهم
لا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من سيب السوايب
والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثني بعد بانثى وكانوا
يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر
والحام فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه
للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي
وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت سعيد اقال يخبره
به اقال وقال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه رواه

ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن ابي بكر يقول ابو عبد الله الكرماني
حدثنا حسان بن ابراهيم حدثنا يونس عن الزهري عن عروة ان عايشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جهنم يحطم
بعضها بعضا ورايت عمرا يجر قصبه وهو اول من سيب السوايب وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على
كل شيء شهيد حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرنا المغيرة بن النعمان
قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله
حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا
فاعلين الى اخر الاية ثم قال الا وان اول الخلايق يكسى يوم القيامة ابراهيم
الا وانه يجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب
اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد
الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب
عليهم فيقال ان هولاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم
باب قوله ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت
العزيز الحكيم حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا المغيرة بن
النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال انكم تحشرون وان ناسا يوخذ بهم ذات الشمال فاقول
كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم
سورة الانعام قال ابن عباس فتنتهم معذرتهم حرث وانعام
حجر حرمت ما ليس في بطونها خالصة للذكور دون الاناث وما كان من
نسل تبهنا يأون ويتناعدون فتنسل تقضح ابسلوا افضحوا باسطوا
اليهم اليسط الضرب استكثر اضللتم كثيرا اذرا من الخلق جعلوا لله
من ثمراتهم وبالهم نصيبا والشيطان والاوثان نصيبا اما اشتملت عليه هل

تشتمل الاهلي ذكرا وانثى فلم يخرجون بعضا ويخلون بعضا مسفوحا
مهراقا صدف اعرض ابلسوا أويسوا وأبلسوا سلموا سرمدا دايما
استوته اضلته يمترون يشكون وتوصمم واما الوقر الحمل اساطير
واحدها اسطورة واسطارة وهي الترهات الباسأمن الباس ويكون
من البوس جهرة معاينة الصور جماعة صورة كقوله سورة وسور
ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت ويقول ترهب خير من ان ترحم
جن اظلم يقال على الله حسبانه اي حسابه ويقال حسبانا مراجين وحوبا
للشياطين مستقر في الصلب ومستودع في الرحم القتل لغة في والاثنان
قتول والجماعة ايضا قتول مثل صنو وصنوان وعنده مفاتح الغيب
لا يعلمها الا هو حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل
الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري
نفس باي أرض تموت ان الله خبير باب قوله قل هو القادر على
ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم الاية يلبسكم يخلطكم من الالتباس
يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن
عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية قل هو
القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعوذ بوجهك قال ومن تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا
ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون
او هذا ايسر ولم يلبسوا ايمانهم بظلم حدثني محمد ابن بشار حدثنا ابن ابي
عدي عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله
عنه قال لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه واينا لم يظلم فنزلت
ان الشرك لظلم عظيم باب قوله ويونس ولوطا وكلا فضلنا
على العالمين حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا شعبة عن قتادة

عن

عن ابي العالية قال حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس
ابن متى حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة اخبرنا سعد بن ابراهيم
قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من
يونس بن متى باب قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني سليمان الاحول ان مجاهدا اخبره انه سال ابن عباس
اني ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا الى قوله فبهداهم اقتده
ثم قال هو منهم زاد يزيد ابن هارون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف
عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم
ممن امر ان يقتدي باب قوله وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي
ظفر من البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الاية وقال ابن عباس كل ذي
ظفر البعير والنعامة الحوايا البعر وقال غيره هادوا صاروا يهودا
واما قوله هدنا اتينا هايد تايب حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله
عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه وقال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد
حدثنا يزيد كتب الي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا حفص بن عمر
حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال
لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء
احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله
قال نعم قلت ورفعه قال نعم وكيل حفيظ ويحيط به فيلاجم قيل
والمعنى انه ضروب للعذاب على ضرب منها قيل زخرف كل شيء حسنته

وبنية وهو باطل فهو زخرف وحرف حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر يحجر
والحجر كل بناء بنيته ويقال للانثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى
واما الحجر فموضع ثمود وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي
حطيم البيت حجرا لانه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول واما
حجر اليمامة فهو منزل هلم سمعت اكم لغة اهل الحجاز وهلم للواحد والاثنين
والجميع حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة حدثنا
ابو زرعة حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا رآها الناس
امن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل
حدثني اسحاق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس امنوا اجمعون
وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرا الاية **سورة الاعراف**
قال ابن عباس ورمثا الال المعتدين في الدعاء وفي غيره يعتدون اكثر واكبر
اسوالهم القاضي افتح بيننا افتح بيننا نتقارضنا انجحت
افجرت سيرا خسرانا اسي احزن تاسوا تحزن وقال غيره ما منعك الا
تسجد يقول ما سنك ان تسجد يخصفان اخذ الخصاف من ورق
الجنة يولفان الورق يخصفان الورق بعضه الى بعض سوآتهما كناية
عن فرجيهما ومتاع الى حين ههنا الى يوم القيامة والحين عند العرب
من ساعة الى ما لا يحصى عددها الرياش والريش واحد وهو ما ظهر
من اللباس قبيله جيله الذي هو منهم اذركوا اجتمعوا ومناق الانسان
والدابة كلاهما سموها واحدها سم وهي عيناه ومنخراه وفمه واذناه ودبره
واحليله عموائن ساءت وابه نشر استفرقة نكدا قليلا يعتولا يعبئوا
حقيق حق استرهبوهم من الرهبة تلقف تلقم طابرهم حظهم طوفان
من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان القمل الحمنان يشبه صغار الجراد

عروس وعريش ما استظل من نادم فقد سقط في يده والاسباط قبايل
بني اسرايل بيعة وبيع في البيت يتعبدون له يجاوزون تعدي تجاوز شرعا
شوارع يبس يده اخذ قعد وتقاعس مستندرجهم نأتيهم
من ما شاء كقوله تعالى فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة مزجون
مزين به استمر بها العمل فاتته يتزعنك يستخفنك طيف ما لم به ويقال
طايف وهو واحد يمد ونهم يزينون وخيفة خوفا وخفية من الاخفاء والاصال
واحدها اصيل ما بين العصر الى المغرب كقوله بكرة واصيلا باب
قوله اثما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله
عنه قال قلت انشت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال
لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش وما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه
قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر
مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما
افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المومنين قال ابن عباس اردنا عطني
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل من اليهود الى النبي
صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك
من الانصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال
يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى
على البشر فقلت وعلى محمد واخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني
من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من
يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقايمة من قوايم العرش فلا ادري افاق
قبلي ام جزي بصعقة الطور المن والسلوى حدثنا مسلم حدثنا
شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الكماة من المن وماؤها شفاء للعين قال يا رسول الله

انى رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي
ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يومن بالله وكلماته واتبعوه
لعلكم تهتدون حدثنا عبيد الله حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ومحمد بن
ابان هارون قالا حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله بن العلاء بن
زبر قال حدثنا بسر بن عبيد الله قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال
سمعت ابا الدرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر
عمر فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه ابو بكر يساله ان يستغفر له فلم
يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم
وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله
عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لي صاحبي هل انتم تاركوا لي صاحبي
اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر
صدقت وقولوا حطة حدثنا اسحاق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا
وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم
وقالوا حبة في شعرة خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين
المعروف حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة
ابن حصين بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر
الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا
وشبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير

فا

فاستاذن لي عليه قال ساستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن الحر لعيينة
فاذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل
ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم به فقال له الحر يا امير المومنين
ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف
واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين
تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن
هشام عن ابيه عن عبد الله بن الزبير خذ العفو وامر بالعرف قال
ما انزل الله الا في اخلاق الناس وقال عبد الله بن براد حدثنا ابو اسامة
حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال امر الله نبيه
صلى الله عليه وسلم ان ياخذ العفو من اخلاق الناس سورة الانفال
قوله يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا
ذات بينكم قال ابن عباس الانفال الغنائم قال قتادة ريحكم الحرب يقال
نافلة عطية حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان اخبرنا
هشيم اخبرنا ابو بردة عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله
عنهما سورة الانفال قال نزلت في بدر الشوكة الحد مردفين فوجا بعد
فوج ردفين جاء بعدي ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق
الفم فيركمه يجمعه شر دفرق وان جنحوا طلبوا يخدع يثلب وقال مجاهد
سكاء ادخال اصابعهم في افواههم وقصاراه الصفير ليثبتوك ليحبسوك
ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون حدثنا محمد
ابن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ان
شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني
عبد الدار يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم
واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون استجيبوا
اجيبوا لما يحييكم يصلحكم حدثني اسحاق اخبرنا روح حدثنا شعبة
عن خبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابي

سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال كنت اصلي فدعاني رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلم اته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك
ان تاتي الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا
دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القران قبل ان اخرج فذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ حدثنا
شعبة عن خبيب سمع حفصا سمع اباسعيد رجلا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني
واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من
السماء او ائتنا بعذاب اليم قال ابن عيينة باسم الله تعالى يمطر
في القران الا عذابا وتسمية العرب الغيث وهو قوله تعالى ينزل الغيث
من بعد ما قنطوا حدثني احمد حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا
ابي حدثنا شعبة عن عبد الحميد هو ابن كردي صاحب الزيادي
سمع انس ابن مالك رضي الله عنه قال ابو جهل اللهم ان كان
هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا
بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله
معذبهم وهم يستغفرون وبالهم ان لا يعذبهم الله وهم يصدون
عن المسجد الحرام الاية باب قوله وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون حدثنا محمد بن النضر
حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عبد الحميد
صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان
هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب
اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون وبالهم ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام
الاية وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة حدثنا الحسن بن عبد العزيز
حدثنا عبد الله بن يحيى حدثنا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع

عن

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع
ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المومنين اقتتلوا الى اخر الاية
ما يمنعك ان لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن اخي اعتز بهذه
الاية ولا اقاتل احب الي من ان اعتز بهذه الاية التي يقول الله تعالى
ومن يقتل مومنا متعمدا الى اخرها قال نعم الله يقول وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما
يقتلونه واما يوثقونه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما رايك انه
لا يوافقه فما يريه قال ثم تواكل في علي وعثمان قال بن عمر ما تقول
في علي وعثمان اما عثمان فكان الله قد عفى عنه فكرهتم ان تعفوا عنه
واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده
وهذه ابنته او بيته حيث ترون حدثنا احمد بن يونس حدثنا
زهير حدثنا بيان ان وبرة حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج
علينا او الينا بن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل
تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان
الدخول عليهم فتنة وليس قتالكم على الملك يا ايها الذي حرض المومنين
على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مايتين وان يكن
منكم مية يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي الله
عنهما لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مايتين فكتب عليهم
ان لا يفر واحد من عشرة فقال سفيان غير مرة ان لا يفر عشرون
من مايتين ثم نزلت الان خفف الله عنكم الاية فكتب ان لا يفر مية من
مايتين قال سفيان مرة حرض المومنين على القتال ان يكن منكم عشرون
صابرون قال سفيان وقال بن شبرمة واراه الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر مثل هذه الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الاية الى قوله

باب قوله

والله مع الصابرين حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي اخبرنا عبد الله
ابن المبارك اخبرنا جرير بن حازم قال اخبرني الزبير بن خريت عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت ان يكن منكم
عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض
عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الان خفف الله عنكم
وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما
خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم.

سورة براءة وليجة كل شيء ادخلته في شيء الشقة السفر الحبال القلاد
والنبال الموت ولا تفتني لا توبخني كرها وكرها واحد مد خلايد خلوف
فيه يمحون يبرعون والموتفكات اي ينقلبت انقلبت بها الارض اهوى
التاه في هوة عدن خلد عدنت بارض اي اقمت ومنه معدن ويقال
في معدن صدق في منبت صدق الغوالي الخالي الذي خلفني فتخلفه
بعدي ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز ان يكون الناس من الخالفة
وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه الاحرقاق قاس
وفوارس وهالك وهوالك الخيران واحدها خيرة وهي النواصل سوجون
سوخرون الشفا شفير وهو حده والجرف ما تجرف من السيول والاوه بثة
هاوها بير لاوه شفقا وفرقا وقال.

اذا ساقت ارحلها بليل. تاوه اهة الرجل الحزين.

براة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس
اذن يصدق تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكوة الطاعة والاخلاص
لا يرتوا الزكاة لا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهون يشبهون حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله
عنه يقول اخر اية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة واخر
سورة نزلت براة فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي
الله وان الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا حدثنا سعيد بن عفير

قال

قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني حميد بن
عبد الرحمن انه ابا هريرة رضي الله عنه قال بعثني ابو بكر في تلك
الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذن بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب وامره ان يؤذن ببراة قال ابو هريرة
فاذن معنا علي يوم النحر في اهل منى ببراة وان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر
ان الله بريء من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا
انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم الا الذين عاهدتم
منكم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب
فاخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر رضي
الله عنه في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذن بمنى
الا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم
اردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب فامره ان يؤذن
ببراة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراة
وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان. الا الذين
عاهدتم من المشركين حدثنا اسحاق حدثنا يعقوب بن ابرهيم
حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني حميد بن عبد الرحمن
اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر رضي الله عنه بعثه في الحجة
التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط
يؤذن في الناس لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
قال حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة باب
فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
يحيى حدثنا اسمعيل حدثنا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة
فقال ما بقي من اصحاب هذه الاية الا ثلثة ولا من المنافقين الا اربعة

فقال امرأيي انكم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تخبرونا فلانة ربي بالمال
هؤلاء الذين يقتلون بيوتنا ويعيرونا اعلا فنا قال اولئك الفساق
اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير يتوشب الماء البارد لما وجد
برده **باب قوله** والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم **حدثنا** الحكم بن نافع اخبرنا شعيب
حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج حدثه انه قال حدثني
ابو هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يكون كنز احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع **حدثنا** قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على ابي ذر
بالربذة فقلت ما انزلك بهذه الارض قال كنا بالشام فقرأت والذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب
اليم قال معاوية ما هذه فينا ما هذه الا في اهل الكتاب قلت
انها فينا وفيهم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون وقال احمد
ابن شبيب بن سعيد حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن
اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل ان تنزل الزكاة
فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال ان عدة الشهور عند الله اثنا
عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم
باب قوله ذلك الدين القيم **حدثنا** عبيد الله بن عبد الله
ابن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة
عن ابيه النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة
حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي
بين جمادى وشعبان ثاني اثنين اذ هما في الغار ومتاعا صرنا السكينة
فنزلت عليه من الكوة **حدثنا** عبد الله ابن محمد حدثنا حبان حدثنا

هام

هما **حدثنا** ثابت حدثنا انس قال حدثني ابو بكر رضي الله عنه قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرأيت اثار المشركين قلت يا رسول الله
لو ان احدهم رفع قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما **حدثنا**
عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن
ابن عباس رضي الله عنهما انه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قال
ابو الزبير وامه اسماء وخالته عائشة وجده ابو بكر وجدته صفية قلت
لسفيان اسناده فقال حدثنا فضله انسان ولم يقل ابن جريج حدثني
عبد الله بن مليكة قال حدثني يحيى بن معين حدثنا حجاج قال ابن جريج
قال ابن ابي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس فقلت ان يزيد
ان تقاتل ابن الزبير فاحلل حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير
وبني امية يحلين واني والله لا احله ابدا قال قال الناس بايع لابن الزبير
فقلت وابن بهذا الامر عنه اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم
يريد الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر وامه فذات النطاق
يريد اسماء واما خالته فام المؤمنين يريد عائشة واما عمته فزوج النبي
صلى الله عليه وسلم يريد خديجة واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته
يريد صفية ثم عفيف في الاسلام قارئ للقرآن والله ان وصلوني
وصلوني من قريب وان ربوني اكفاء كرام فاثروا النوبتان والاسامات
والجميدات يريد ابطنا من بني اسد بني قوبت وبني اسامة وبني
اسد ان من ابي العاص بن رئيشي القديمة يعني عبد الملك بن مروان
وانه لولي ذنبه يعني ابن الزبير **حدثنا** محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا
عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة دخلنا
على ابن عباس فقال الا تجيبون لابن الزبير قام في امره هذا فقلت
لاحاسبن نفسي لها حاسبتها لابي بكر ولعمر ولها كانا اولى بكل خير
منه قلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر
وابن اخي خديجة وابن اخت عائشة فاذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت

ما كنت اظن اني اعرض هذا من نفسي فيدعه وما اراه يريد خيرا وان
كان لا بد لان يبريني بنوعي احب الي من ان يبريني غيرهم باب قوله
والموءلفة قلوبهم قال يجاهد بتالفهم بالعطية حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد رضي الله عنه
قال بعث ابي النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين اربعة وقال
اتالهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضيضي هذا قوم يمرقون
من الدين الذين يلمزون المطوعين من المومنين باب قوله
يلمزون يعيبون وجهدهم طاقتهم حدثني بشر بن خالد ابو محمد اخبرنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن ابي مسعود
قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجا انسان
باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل
هذا الاخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المومنين باب قوله
يلمزون يعيبون وجهدهم طاقتهم حدثني بشر بن خالد ابو محمد اخبرنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن ابي مسعود قال لما
امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجا انسان باكثر
منه فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا
الاخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقات
والذين لا يجدون الا جهدهم الاية حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال
قلت لابي اسامة احدثكم زايدة عن سليمان عن شقيق عن ابي مسعود
الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بالصدقة فينطلق
احدنا حتى يجي بالمد وان كان لاحدهم اليوم مئة الفكانه يعرض نفسه
باب قوله استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين
مرة حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما توفي عبد الله جاء ابنه عبد الله
ابن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله ان يعطيه قميصه

يكفن فيه

يكفن فيه اباه فاعطاه ثم ساله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليصلي فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم
ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيده على السبعين قال انه منافق قال
فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ولا تصل على احد
منهم مات ابدا الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جراتي على رسول
الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم باب قوله
ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثني ابراهيم
ابن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه
عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه
قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر
ابن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك
الله ان تستغفر لهم قال انما خيرني الله وقد اخبرني فقال
استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة
فلن يغفر الله لهم فقال سازيده على سبعين قال فصلى عليه رسول الله

صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم انزل الله عليه ولا تصل على احد منهم
مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون
باب قوله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم
فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون حدثنا
يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
عبد الله ان عبد الله ابن كعب بن مالك قال سمعت كعب
ابن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما انعم الله على من نعمة بعد ان
هداني اعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون
كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون بالله
لكم اذا انقلبتم اليهم الى الفاسقين واخروا اعترفوا بذنوبهم خلطوا
عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم
حدثنا موسى هو ابن هشام حدثنا اسمعيل بن ابراهيم حدثنا
عوف حدثنا ابو رجاء حدثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اتاني الليلة اتيان
فابتعثاني فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة
فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء
قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك
السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قالا لي هذه جنة عدن
وهذاك منزلك قالا اما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم
قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم باب قوله
ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين حدثنا اسحاق
ابن ابراهيم حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن
سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل
عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي
امية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله احاج

لك

لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب
عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك
ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين
للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم
باب قوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين
اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم
تاب عليهم انه بهم رؤف رحيم حدثنا احمد ابن صالح قال حدثني
ابن وهب قال اخبرني يونس قال احمد وحدثنا عنبسة حدثنا يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال اخبرني
عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت
كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في اخر حديثه
انه من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك وعلى الثلاثة الذين خلفوا
حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا
ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب
الرحيم حدثني محمد حدثنا احمد بن ابي شعيب حدثنا موسى بن اعين
حدثنا اسحاق بن راشد ان الزهري حدثه قال اخبرني عبد الرحمن
ابن عبد الله ابن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابا كعب بن مالك
وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة
جد رقال فاجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى وكان
قل ما يقدم من سفر سافره الا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن
كلام احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى
طال علي الامر وما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي علي النبي

صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس
بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي فانزل الله توبتنا
علي نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الاخر من الليل ورسول
الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شاني
معنية في امري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة
تيب علي كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس
فيمنعونكم النوم ساير الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة الفجر اذن بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر استنار
وجهه حتى كانه قطعة من القمر وكنا ايها الثلاثة الذين خلفوا عن
الامر الذي قبل من هولاء الذين اعتذروا حين انزل الله لنا النقوبة
فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا
بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به احدا قال الله سبحانه يعتذرون اليكم
اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبانا الله من اخباركم
وسيرى الله عملكم ورسوله الاية يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد
الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن
مالك وكان قايد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث
حين تخلف عن قصة تبوك قوالله ما اعلم احدا ابتلاه الله في صدق
الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم الى يومي هذا اكذا بوا وانزل الله عز وجل على رسوله صلى
الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين الى كل قوله وكونوا
مع الصادقين باب قوله لقد جاكم رسول من انفسكم عزيز
عليه ما عنتم حريص عليكم بالمومنين رؤف رحيم من الرفة حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن السباق ان زيد
ابن ثابت الانصاري رضي الله عنه وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل

الي

الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة بالناس واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء
في المواطن فيذهب كثير من القران الا ان تجمعوه واني لارى ان تجمع
القران قال ابو بكر قلت لعمر كيف افعل شيا لم يفعله رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى
شرح الله لذلك صدري ورايت الذي راى عمر قال زيد بن ثابت
وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال ابو بكر قلت لعمر كيف افعل شيا لم
يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل
عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورايت الذي راى
عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال ابو بكر
انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه فوالله لو كلفني نقل
جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني من جمع القران قلت كيف
تفعلان شيا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو
والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله
صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القران اجمعه من الرقاع والاكتاف
والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة ايتين
مع خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاكم رسول من
انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم الى اخرها وكانت الصحف
التي جمع فيها القران عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى
توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر تابعه عثمان بن عمر والليث
عن يونس عن ابن شهاب وقال مع ابي خزيمة الانصاري وقال
موسى عن ابرهيم حدثنا ابراهيم حدثنا ابن شهاب مع ابي خزيمة
وتابعه يعقوب بن ابراهيم عن ابيه وقال ابو ثابت حدثنا ابراهيم
وقال مع خزيمة او ابي خزيمة بسم الله الرحمن الرحيم سورة يونس
وقال ابن عباس فاختلط فنبت بالماء من كل لون وقالوا اتخذ الله ولدا

سبحانه هو الغني وقال زيد بن اسلم انهم قدم صدق محمد صلى الله عليه
وسلم وقال مجاهد خير ينال تلك ايات يعني هذه اعلام القرآن ونزله
حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم المعنى بكم ودعوا هم دعاؤهم احيط بهم
دنوا من الهلكة احاطت به خطيئته فاتتهم واتتهم واحد عدا من
العدوان وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قوله
الانسان لولده وماله اذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لتقضي
اليهم اجلهم لاهلك من دعي عليه ولا ماته الذين اخفوا المعنى شلها
حسني وزيادة مغفرة كبرياء الملك وجاوزنا ببني اسرائيل البحر
فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال
امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين
ننجيك نلقيك على نجوة من الارض وهو النشز المكان المرتفع حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على
فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتم احق بموسى
منهم فصوموا **سورة هود** وقال ابو ميسرة الاواه الرحيم
بالحبشة وقال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا وقال مجاهد
الجودي جبل بالجزيرة وقال الحسن انك لانت الحليم حيتهزيون به
وقال ابن عباس اقلعي امسكي عصيب شديد لا جرم يلي وفار
التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض لا انهم يثنون صدورهم
ليستخفوا منه الاحين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون
وما يعلنون انه عليم بذات الصدور وقال غيره وحاق نزل
بحيق ينزل بوحي نفوذ من بيبست وقال مجاهد تبتئس تحزن
يثنون صدورهم شك وامتراء في الحق ليستخفوا منه من الله
ان استطاعوا حدثنا الحسن بن محمد بن صباح حدثنا حجاج قال

قال

قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن جعفر انه سمع بن عباس
يقرأ الا انهم يثنوني صدورهم قال سألته عنها فقال اناس كانوا
يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى
السماء فنزلت تكتمهم حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج
واخبرني محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرأ الا انهم تثنوني صدورهم
قلت يا ابا العباس ما تثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع
امرأته فيستحي او يتخلى فيستحي فنزلت الا انهم يثنون صدورهم
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال ابن عباس الا انهم
يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم وقال
غيره عن ابن عباس ليتشفون يغطون رؤسهم سيء بهم ساء ظنه
بقومه وضاق بهم بأضيافه بقطع من الليل بسواد وقال مجاهد
منيب راجع وكان عرشه على الماء حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انفق انفق عليك
وقال يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارأيتم
ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان
عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع اعتراك افتعلت من
عروته اي اصبته ومنه يعروه واعتراني آخذ بناصيتها اي في
ملكه وسلطانه عنيد وعنود وعاند واحد هو تأكيد التجبر استعمركم
جعلكم عمارا عمرته الدار فهي عمري جعلتها له نكرهم وانكرهم واستنكرهم
واحد حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد محمود من حمد مجيد البذيء
الكبير سجيل وسجين واللام والنون اختان وقال تميم بن مقبل
ورجلة يضربون البيض ضاحية ضربا تواصى به الابطال
سجينا والي مدين اخاهم شعيبا اي الى مدين لان مدين
بلد ومثله واسأل القرية واسئل العير يعني اهل القرية واهل العير

وزراكم ظهريا يقول لم تلتفتوا اليه ويقال اذا لم ينهض الرجل حاجته ظهرت
حاجتي وجعلتني ظهريا والظهري ههنا ان تأخذ معك دابة او وعاء
تستظهر به اذ لنا استظاظنا اجراي هو مصدر من اجريت وبعضهم
جريت الفلك والفلك واحد وهي السفينة والسفن بجراها مذ فرسا
وهو مصدر اجريت واجريت ويقال مرساها من رست هي ورجراها
من جرت هي وجريها وسريها من فعل بها الراسيات ثابتات ويقول
الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين
واحد الاشهاد شاهد مثل صاحب واصحاب حدثنا مسدد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة عن صفوان
ابن محرز قال بينا ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد
الرحمن او قال يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى
فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدنو احدكم من ربه
وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه
تعرف ذنب كذا يقول اعرف يقول رب اعرف مرتين فيقول سترتها
في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته واما
الاخرون والكفار فينادى به على رؤوس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا
على ربهم وقال شيبان عن قتادة حدثنا صفوان وكذلك اخذ ربك
اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد الرفد المرفود
العون العين رفدته اعنته تركنوا تميلوا ظلوا كانوا فهلكانت
اترفوا اهلكوا وقال ابن عباس زفير وشهيق شديد وصوت ضعيف
حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابو معاوية حدثنا بريد
ابن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه
لم يفلته قال ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة
ان اخذه اليم شديد باب قوله واقم الصلاة طرفي النهار

وزلفا

وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيات ذلك ذكرى
للذاكرين وزلفا ساعة بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة
الزلف منازلة بعد منزلة واما زلفى فمصدره من القربى ازدلفوا
اجتمعوا التقاجمنا حدثنا مسدد حدثنا يزيد هو ابن زريع
حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود رضي
الله عنه ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكر ذلك له فانزلت عليه واقم الصلاة طرفي النهار
وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيات ذلك ذكرى
للذاكرين قال الرجل الي هذه قال لمن عمل بها من امتي سورة
يوسف وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكأ الاترج
قال فضيل الاترج بالحبشة متكا قال وقال ابن عيينة عن رجل
عن مجاهد متكأ كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة لذو علم
عامل بما علم وقال بن جبير صواع ملوك الفارسي الذي يلتقي
طرفاه كانت تشرب به الاعاجم وقال بن عباس تفندون
تجهلون وقال غيره غيابة كل شيء غيب عنك شيأ فهو غيابة
والجب الركية التي لم تطو يومن لنا بمصدق اشده قتل
ان ياخذ في النقصان يقال بلغ اشده ويبلغوا اشدهم وقال
بعضهم واحدها هائد والمتكأ ما اتكأت عليه لشراب او لحديث
او لطعام وابطل الذي قال الاترج وليس في كلام العرب الاترج
فلما احتج عليهم بانه المتكأ من ثمارق فروا الى شر منه فقالوا
انما هو المتك سألته التاء وانما المتك طرف البظر ومن ذلك
قيل لها متكاء وابن المتكاء قال كان ثم اترج فانه بعد المتكاء
شفتها يقال بلغ الى شفاتها وهو غلاف قلبها واما شفتها فمن
المشفوف اصب اميل اضغاث احلام ما لا تاويل له والضغث
قبل اليد من حشيش وما اشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا الاسن

قوله اضغاث احلام واحدها ضغث بعير من البيرة ونزد اد كيل
بعير يحمل بعير او ربي اليه ضم اليه السعاية مكيال تقتاته لا تزال
حرضا محرضا يديك الهم تحسسوا تجسسوا تجهزوا اسفجاة قليلة غاشية
من عذاب الله عامة جملة ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب باب قوله
كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق وقال حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب
ابن اسحاق بن ابراهيم باب قوله لقد كان في يوسف
واخوته ايات للسايلين حدثني محمد اخبرنا عبدة عن عبد الله
عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند
الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسئلك قال فاكرم الناس يوسف
نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك
قال فعن معادن العرب تسئلوني قالوا نعم قال فخياركم
في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا تابعه ابو اسامة عن
عبيد الله باب قوله قال بل سولت لكم انفسكم امرا
سولت زينت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال وحدثنا الحجاج حدثنا
عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد الايلي قال
سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا
فبراها الله كل حدثني طايفة من الحديث قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذ كنت بريية فسيبريك الله وان كنت المممت بذنب

فا

فاستغفري الله وتوبي اليه قلت اني والله لا اجد مثلا الا ابا يوسف
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل الله ان الذين
جاوا بالافك العشر الايات حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن
حصين عن ابي وايل قال حدثني مسروق بن الاجدع قال
حدثتني ام رومان وهي ام عايشة قالت بينا انا وعايشة
اذ حتتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديث تحدث
قالت نعم وقعدت عايشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه
والله المستعان على ما تصفون وراودته التي هو في بيتها عن نفسه
وغلقت الابواب وقالت هيت لك وقال عكرمة هيت لك بالحورانية
هلم وقال ابن جبير تعاله حدثني احمد بن سعيد حدثنا
منجر بن مرحد حدثنا شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن عبد الله
ابن مسعود قال هيت لك قال وانما يقرأها كما علمناها متواه مقامه
والقيا وجد الفوا الفوا الفاهم الفينا وعن ابن مسعود بل عجبت
ويسخرون حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن الاعمش عن مسلم
عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه ان قريشا لما ابطوا
عن النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع
يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا العظام حتى جعل
الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين قال الله انا كاشفوا
العذاب قليلا انكم عايدون فيكشف عنهم العذاب يوم
القيامة وقد مضى الدخان ومضت البطشة فلما جاءه الرسول
قال ارجع الى ربك فاساله ما بال النسوة اللاتي قطعن
ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن
يوسف قلن حاشى لله وحاش وحاشي تنزيه واستثناء
صحصح وصح حدثنا سعيد ابن تليد حدثنا عبد الرحمن

ابن القاسم عن بكير بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس
ابن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن
شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي
ونحن احق من ابراهيم اذ قال له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبي حتى اذا استيئس الرسل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت له وهو يسألها
عن قول الله تعالى حتى اذا استيئس الرسل قال قلت اكذبوا
ام كذبوا قالت عايشة كذبوا قلت فقد استيقنوا ان قومهم
قد كذبوهم فما هو بالظن قالت اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك
فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن
ذلك بربها قلت فما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين
امنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر
حتى اذا استيئس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان
اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا
مخففة قالت معاذ الله سورة الرعد وقال ابن عباس
كباسط كفيه مثل المشرك الذي يعبد الله الها غيره كمثل
العطشان الذي ينظر الى خياله في الماء من بعيد وهو يريد
ان يتناوله ولا يقدر وقال غيره سخر ذلل متجاورات
متدانيات الثلاث واحدها مثلة وهي الاشباه والامثال
وقال غيره الاولى ايام الذين خلوا بمقدار بقدر معقبات
ملايكة حفظة تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل العقيب

يقال

يقال عقبت في اثر الحال المعقبة كباسط كفيه الى الماء ليبلغ
فمه وما هو ببالغه وما كيد الكافر الا في ضلال فباطل
وذهاب وما تمتع به جفاء اجفأت القدر اذا
غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك
يمحق الله الباطل اذهاده الغرائس يدرونه فنون دلالته
دفعته سلام عليكم اي يقولون سلام عليكم واليه متاب توبتي
فلم يبق لم يتبين قارعة داهية فاملیت املیت من الملي والملاوة
ومنه ملیا ويقال للواسع الطويل من الارض ملیء من الارض اشق
اشله من المشقة معقب معقبات وقال مجاهد سخنا وراة طيبها وخبيثها
السباخ صنوان النخلتان او اكثر في اصل واحد وغير صنوان
وحدها بماء واحد كصالح بني ادم وخبيثهم ابوهم واحد الصاب
النكال الذي في الماء كباسط كفيه يدعو الماء بلسانه وليس
اليه ببالغه فلا يأتيه ابدا سالت اودية بقدرها تملأ بطن واد
قدره احمالها الزبد السيل خبث الحديد والحلية يأتي قوله
الله اعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام غيض نقص حدثني
ابراهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله
ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله
بسم الله الرحمن الرحيم سورة ابراهيم قال ابن عباس
هاد داع وقال مجاهد صديد قيح ودم وقال ابن عيينة اذكروا نعمة
الله عليكم ايادي الا عندكم وايامه وقال مجاهد من كل ما سألتموه
رفعتم اليه تنفوها عوجا يلتمسون لها عوجا واذ تأذن ربكم اعلمكم
اذنكم ردوا ايديهم في افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به تعالى حيث
يغشيه الله بين يديه من ورايه قدامه اكم بتعا واحدها تابع
مثل غنيت وغايث بصرخكم استصرخني استغاثني يستصرخه

من الصراخ ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز ايضا جمع خلة وخلال
اجتثت استوصلت شجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء
تؤتي اكلها اكل حين حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه
او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ينبه ولا تؤتي اكلها كل حين قال
ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورايت ابا بكر وعمر لا يتكلمان
فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيأ قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع
في نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان تتكلم قال لم ار كم تتكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيأ قال عمر لان تكون قلتها احب
الي من كذا وكذا باب يثبت الله الذين امنوا بالقول
الثابت حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال اخبرني علقمة
ابن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء ابن عازب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر
يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت
الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة
الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الم تعلم كقوله الم تر كيف
الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم البوار الهلاك بار ديبور بوار الكلين
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء
سمع ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار
اهل مكة سورة المجد وقال مجاهد صراط علي مستقيم
الحق يرجع الى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس لعرك لعيشك
قوم منكرون انكرهم لوط وقال غيره كتاب معلوم اجل لوما تاتينا
هلا تاتينا شيع امم والاولياء ايضا شيع وقال ابن عباس يهرعون

مسرعين

مسرعين المتوسمين للناظرين سكرت غشيت بروجا منازل
للشمس والقمر لواقح ملاقح ملقحة حمإ حمأة وهو الطين المتغير
والمسنون المصبوب توجل تخفق دابر آخر ليأما مأم مبين الامام
كل ما ائتممت واهتديت به الصيحة الهلكة الامن استرقوا السمع
فاتبعه شهاب مبين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا
لقوله كالسلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم
ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال
الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقوا السمع ومسترقوا السمع
هكذا الواحد فوق الاخر ووصف سفيان بيده وفرج بين اصابع
يده اليمنى نصبها فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل
ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها
الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض
وربما قال سفيان حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر
فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا
يكون كذا وكذا فوجدناها حقا للكلمة التي سمعت من السماء حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة عن
ابي هريرة اذا قضى الله الامر وزاد الكاهن حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمرو سمعت عكرمة
حدثنا ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال علي فم الساحر
قلت لسفيان اانت سمعت عمرا قال سمعت عكرمة قال
سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان انا نساء نروي عنك
عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة ويرفعه انه قد افزع قال
سفيان هكذا قرأ عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفيان

وهي قراءتنا ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين حدثنا ابراهيم بن
المنذر حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله ابن دينار
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا ان تكونوا
باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل
ما اصابهم ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى
الله عليه وسلم وانا اصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيته
فقال ما منعك ان تاتي فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله يا ايها
الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول ثم قال الا اعلمك اعظم سورة
في القرآن قبل ان اخرج من المسجد فذهب النبي صلى
الله عليه وسلم ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب
العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته حدثنا
ادم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القرآن
هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي جعلت القرآن عضين
المقتسمين الذين جعلوا ومنه لا اقسم اي اقسم وتقرأ لاقسم
قاسموها حلف لها ولم يحلقا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا
حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين جعلوا
القرآن عضين قال هم اهل الكتاب جزءوه اجزاء فامنوا ببعضه
وكفروا ببعضه حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش
عن ابي ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما كما انزلنا على
المقتسمين قال امنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى

باب قوله

باب قوله واعبد ربك حتى ياتيك اليقين قال سالم
الموت سورة النحل روح القدس جبريل نزل به الروح
الامين في ضيق يقال امر ضيق وضيق مثل هين ولين وميت
وميت قال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم وقال مجاهد تميد
تكفا مغرطون منسيون وقال غيره واذا قرأت القرآن فاستعذ
بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة وعساها
الاعتصام بالله قصد السبيل البيان الذي ما استقام يرجعون
بالعشي ويرجعون بالغداة شق يعني المشقة على تخوف تنقص
الانعام للعبرة وهي تذكر وتؤنث وكذلك النعم للانعام جماعة
النعم سرابيل قمص تقيكم الحر وسرابيل تقيكم باسكم فانها الدروع
دخلا بينكم كل شيء لم يصح فنهود خل قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل
السكر ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن ما احل الله وقال ابن عيينة
عن صدقة انكاثا هي خرقاء كانت اذا ابرمت غزلها نقضته
وقال ابن مسعود الامة معلم الخير باب قوله ومنكم
من يرد الى ارذل العمر حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا هارون
ابن موسى ابو عبد الله الاموي عن شعيب عن انس بن مالك رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو يقول
من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة
المحيا والممات بسم الله الرحمن الرحيم سورة بني اسرائيل
حدثنا ادم حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد
الرحمن ابن يزيد قال سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال
في بني اسرائيل والكهف ومريم انهن من العتاق الاول وهن من
تلادي قال ابن عباس فسينغضون يهزون وقال غيره نقضت
سنك اي تحركت وقضينا اي بني اسرائيل اخبرناهم انهم
سيفسدون والقضاء على وجوه وقضى ربك امر ربك ومنه

الحكم ان ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات
فغير امن ينفذ بعه وليتبروا يد مروا ما علوا حصير ا يحسا محصا
احق وجب ميسورا لينا خطاء اثما وهو اسم من خطئت والخطاء
مفتوح مصدره من الاثم خطيت بمعنى اخطات تحرق تقطع
واذهم يخوضون مصدره من ناجيت فوضعهم بها والمعنى يتناجون
رفانا خطاما واستغفر استحق بخيلك الفرسان والرجل الرجالة.
واحد هما رجل سئل صاحب وهب وتجر وتجرحاصبا الريح العاصف
والحاصب ايضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم بين مي بهن
جهنم وهو حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب مشتق
من الحصباء والحجارة تارة تمرة وحماته تيرة فتارات لاختنكن
لاستاصلنهم يقال احتنك فلان ما عند فلان من علم استقصاه
طائره حظه قال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة ولي
من الذل لم يخالف واحد احدثنا عبد ان حدثنا عبد الله اخبرنا
يونس ح وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس
عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة اتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة اسري به باناءين بقدح من خمر ولبن
فنظر اليهما فاخذ اللبن قال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة
ولو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن
وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس
فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه زاد يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش حين اسري
بي الى بيت المقدس نحوه قال صفاريح تقصف كل شيء يأتوله
تعالى ولقد كرمنا بني ادم كرمنا واكرمنا واحد ضعف الحياة عذاب

الموت وعذاب الممات خلافك وخلفك سواء وان تباعد شاكلته
ناحيته وهي من شكلته صرفنا وجهنا قبيلا معاينة ومقابلة وقيل
القابلة لانها تقابلها وتقبل ولدها خشية الانفاق انفق الرجل
املق وانفق الشيء ذهب قتورا مقترا للاذقان يجتمع اللحيين
والواحد ذقن وقال مجاهد موفورا وافرا قبيلا عيانا بين وقال ابن عباس
بصيرا خبتا طفئ وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق لا تنفق
الباطل ابتغاء رحمة رزق منثورا معلوما لا تنق لا تقل فجاسوا
فتيمموا يزجي الفلك يجري الفلك يخرون للاذقان للوجوه حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان اخبرنا منصور عن ابي وايل
عن عبد الله قال كنا نقول للحي اذا كثروا في الجاهلية امر بنو فلان
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان وقال امر ذرية من حملنا مع نوح
وكان عبدا شكورا حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلحم
فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال
انا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مما ذاك يجمع الله
الناس الاولين والاخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي
وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب
ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم
الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض
عليكم بادم فيأتون ادم عليه السلام فيقولون له انت ابو البشر
خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد
بلغنا فيقول ادم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله انه نهاني عن الشجرة

فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الي غيري اذهبوا الي
نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل الي اهل
الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الي ربك الا ترى الي
الي ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة
دعوتها علي قومي نفسي نفسي اذهبوا الي غيري اذهبوا الي
ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله
وخليله من اهل الارض اشفع لنا الي ربك الا ترى الي ما نحن فيه
فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله واني قد كذبت ثلث كذبات
فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي اذهبوا
الي غيري اذهبوا الي موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى
انت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه علي الناس اشفع
لنا الي ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت
نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الي غيري
اذهبوا الي عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته
القاها الي مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع
لنا الا ترى الي ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر
ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الي غيري اذهبوا الي محمد
صلي الله عليه وسلم فيأتون محمدا صلي الله عليه وسلم فيقولون يا محمد
انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من
ذنبك وما تاخر اشفع لنا الي ربك الا ترى الي ما نحن فيه فانطلق
فآتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده

وحسن

وحسن الثناء عليه شيأ لم يفتحه علي احد قبلي ثم يقال يا محمد
ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول
امتي يا رب امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من
امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة
وهم شركاء الناس فيما سوي ذلك من الابواب ثم قال والذي
نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين
مكة وحمير او كما بين مكة وبصري باب قوله وانبئنا
داود بن رشيد حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلي الله عليه وسلم قال خفف علي داود القراءة فكان يامر
بدابته لتسرج فكان يقرأ قبل ان تسرج يعني القرآن
باب قوله قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا
يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا حدثني عمرو بن حدثنا يحيي
حدثنا سفيان حدثني سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن
عبد الله الي ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون
ناسا من الجن فاسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي
عن سفيان عن الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم اولئك الذين
يدعون يبتغون الي ربهم الوسيلة الاية حدثنا محمد
ابن خالد اخبرنا محمد ابن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم
عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه في هذه الاية الذين
يدعون يبتغون الي ربهم الوسيلة قال ناس من الجن يعبدون
فاسلموا باب وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه وما جعلنا الرؤيا التي
اريناك الا فتنة للناس وقال هي رؤيا عين اريها رسول الله

صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة شجرة
الزقوم باب قوله ان قرآن الفجر كان مشهودا قال
مجاهد صلاة الفجر حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة
الجمع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة ويجتمع ملائكة
الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح يقول ابو هريرة اقرؤا ان
شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا عسى ان يبعثك
ربك مقاما محمودا حدثني اسمعيل ابن ابان حدثنا ابو الاحوص
عن ادم بن علي قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول
ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل امة تتبع نبيها
يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي
صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود
حدثنا علي بن عياش حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد
ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم
رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة
والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي
يوم القيامة رواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلي
الله عليه وسلم باب قوله وقل جاء الحق وزهق الباطل
ان الباطل كان زهوقا يزهق يهلك حدثنا الحميدي ثنا
سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
مكة وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها
بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا

جاء الحق

جاء الحق ويا يبدي الباطل وما يعيد باب قوله ويسئلونك عن
الروح حدثنا عمرو بن خالد ابن غياث حدثنا ابو عوانة الاعمش قال
حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم
لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم
بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فسألوه عن الروح فامسك النبي صلى الله
عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما
نزل الوحي قال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما
اوتيتم من العلم الا قليلا ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة
كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمع المشركون سبوا القرآن
ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم
ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت
بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا طلق
ابن غنام حدثنا زايدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت انزل ذلك في الدعاء سورة الكهف وقال مجاهد رؤسا
تتركبهم وكان له سبعون فرسا ذهب وفضة وقال غيره جماعة السمر ناضح سهلك
استغفد ما الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من
الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا لولا ان ربطنا على قلبها
شططا افراطا الوصيد الفناء جمعه وصايد ووصد ويقال الوصيد
الباب موصدة مطبقة اصد الباب واوصد بعضاهم احبناهم
ازكى اكثر ويقال احل ويقال اكثر ريعا قال ابن عباس اكلها ولم تظلم
لم تنقص وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب

عالمهم اسماهم ثم طرحه في خزانته فضرب الله علي اذانهم فناموا وقال غيره
والت تيل تتحوت قال مجاهد سويلا بحرا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون
باب قوله وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال
اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره عن علي رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة قال الا تصليان ركعا بالغبيب
لم يستيقظ فرطانه ساسرادقها مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط
يحاوره من المحاورة لكنا هو الله ربي لكن انا هو ربي ثم حذف الالف واد غم
احدى النونين في الاخرى لغة لا يثبت فيه قدم فمالك الولاية مصدر الولي
عقبا عاقبة وعقبى وعقبة واحد وهي الاخرة قبلا وقبلا استينا قابله
ليس فيها الدحض الزلق باب قوله واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى
ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا زمانا وجمعه احقاب حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب
بني اسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثني ابي بن كعب انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل
فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه
فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب
فكيف لي به قال تاخذ معك حوتا فتجعله في مكتل حيث ما فقدت الحوت
فهو هو فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه
يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فناما واضطرب
الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا
وامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ
نسي صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان
من الغد قال موسى لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا

قال

قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله به فقال له فتاه
ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان
اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا
فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا قال رجعا يقصان
اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال
الخضر وانى بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم
اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى
اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم من علم الله
علمكه الله لا اعلمه فقال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك
امرا فقال له الخضر فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه
ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم
فعرفوا الخضر فحملوهم بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجا الا والخضر قد قلع لوحا
من الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت
الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك
لن تستطيع معي صبرا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري
عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الاولى من موسى
نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة
فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور
من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما يمشيان على الساحل اذ
ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر راسه بيده فاقتلعه
بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت
شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه اشد من
الاولى قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني
عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال مايل فقام الخضر فاقامه بيده

فقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت
لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله ذلك تاويل
مالم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ودونا
ان موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن
جبير فكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك كافر ياخذ كل سفينة
صالحة غصبا وكان يقرأ واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مومنين

باب قوله فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في
البحر سربا ذهبا يضرب يساره ومنه ويثوب بالنهار حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما
على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال انا لعند
ابن عباس في بيته ان قال سلوني قلت ايي انا عباس جعلني الله
فداك بالكوفة رجل قاص يقال له نوف يزعم انه ليس موسى بني
اسرائيل انما هو موسى اخر فقال لي قد كذب عدو الله واما يعلى فقال لي قال
ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
موسى رسول الله عليه وسلم قال ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون
ورقت القلوب ولى فادركه رجل فقال اي رسول الله هل في الارض
احد اعلم منك قال لا فعتب عليه اذ لم يرد العلم الى الله قيل بلى
قال اي رب فاين قال بمجمع البحرين قال اي رب اجعل لي علما اعلم
ذلك به فقال لي عمرو قال حيث ينفارقك الحوت وقال لي يعلى قال
خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ نونا فجعله في مكتل
فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث ينفارقك الحوت قال
ما كلفت كثيرا فذلك قوله جل ذكره واذ قال موسى لفتاه يوشع
ابن نون ليست عن سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة في مكان
شريان اذ تضرب الحوت وموسى نايم فقال فتاه لا ارقظه حتى اذا

استيقظ

استيقظ نسي الحوت ان يخبره ويضرب الحوت حتى دخل البحر
فامسك الله عنه جرية البحر حتى كان اثره في حجر قال لي عمرو هكذا كان اثره
في حجر حلق بين ابهاميه والتين تليانها لقد لقينا من سفرنا هذا
نصبا قال لقد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد اخبرني
فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمان بن ابي سليمان على طنفسة خضراء
على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت
رجليه وطرفه تحت راسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال
هل بارضي من سلام من انت قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل
قال نعم قال فما شانك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال اما
يكفيك ان التوراة بيديك وان الوحي ياتيك يا موسى ان لي علما
لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طاير
منقاره من البحر قال والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله الا
كاخذ هذا الطاير بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا في السفينة وجدا
خضرا صفان تحملا هل هذا الساحل الى اهل هذا الساحل الاخر
صرفوه فعرفوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم
لا نحمله باجر فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى اخرقتها لتغرق
اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك
لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة
عمدا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى
قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فاخذ غلاما كافر ظريفا فاضجعه
ثم ذبحه بالسكين قال اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لم تعمل بالحنث وكان
ابن عباس قراها زاكية زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا
جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده
فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام
لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا ناكله وكان وراءهم

وكان امامهم قرأها ابن عباس امامهم ملك ينزعون عن غير سعيد انه
هدد بن بدد والغلام المقتول اسمه يزعون جيسور ملك ياخذ
كل سفينة غصبا فاردت اذا هي مرت به ان يدعها لعيبها فاذا جاوزوا
اصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من
يقول بالقار كان ابواه مومنين وكان كافرا فخشينا ان يرهقهما طغيانا
وكفرا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما
خيرا منه زكاة بالقول واقرب رحما هما به ارحم منهما
بالاول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد انهما ابدلا جارية واما
داود بن عاصم فقال عن غير واحد انها جارية فلما جاوزا قال لفتاه
اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا الى قوله عجبا صنعا
عمدا حولا تحولا قال ذلك ما كنا نبغ فارتد على اثارهما قصصا امرا
وكرادا هية ينقض ينقاف السن لتحدثن واتحدث واحد رحما من
الرحم وهي اشد مبالغة من الرحمة ونظن انه من الرحيم وتدعى مكة
ام رحم اي الرحمة تنزل بها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان
ابن عيينة عن عمرو ابن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
ان نوفا البكالي يزعم ان موسى بني اسرايل ليس بموسى الخضر فقال
كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قام موسى خطيبا في بني اسرايل فقيل له اي الناس اعلم قال
انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى اليه بلى عبد من
عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب كيف السبيل اليه قال
تاخذ حوتا في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه
فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا عندها قال
فوضع موسى راسه فنام قال سفيان وفي حديث غير عمرو قال وفي اصل
الصخرة عين يقال لها الحيوة لا يصيب من مايها شيا الا حيي فاصاب الحوت
من ماء تلك العين قال فتحرك واضل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ

موسى

موسى قال لفتاه اتنا غداءنا الاية قال ولم يجد النصب حتى جاوز
ما امر به قال له فتاه يوشع بن نون ارايت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت الاية قال فرجعا يقصان في اثارهما فوجدا خضرا
البحر كاطلق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا والحوت سربا قال فلما
انتهيا الى الصخرة اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وانى
بارضك السلام فقال انا موسى قال موسى بني اسرايل قال نعم قال هل
اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى انك على علم
من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه
قال بل اتبعك قال فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك
منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهما سفينة فعرف الخضر
محملوهم في سفينتهم بغير نول ينول بغير اجر فركبا السفينة قال
ورفع عصفور على حرف السفينة فمس منقاره البحر فقال الخضر
لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلايق في علم الله الا مقدار ما غمس هذا
العصفور منقاره قال فلم ينجاوز موسى اذ عمد الخضر الى قدوم فخرق
السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها
لتغرق اهلها لقد جيت الاية فانطلقا اذا هما بغلام يلعب مع
الغلمان فاخذ الخضر براسه فقطعه قال له موسى اقتلت نفسا
زكية بغير نفس لقد جيت شيا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع
معي صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان
ينقض فقال بيده هكذا فاقامه فقال له موسى اذ دخلنا هذه
القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شيت لاتخذت عليه اجرا قال
هذا فراق بيني وبينك سانبيك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ود دنا ان موسى صبر حتى يقص علينا
من امرهما قال وكان ابن عباس يقرا وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة
صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا قل هل ننبيكم بالاخسرين اعمالا

حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
عن عمرو عن مصعب قال سالت ابي قلت هل تتبيكم بالاخر
اعمالا هم الحروريية قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود
فكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم واما النصارى كفروا بالجنة
وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد
الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين
باب قوله اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه
فحبطت اعمالهم الاية حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا سعيد
ابن ابي مريم اخبرنا المغيرة قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انه لياتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن
عند الله جناح بعوضة وقال اقرءوا فلا نقيم لهم يوم القيمة
وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي
الزناد مثله حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير عن ابي اسحق
يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين
يعني قوله اسمع بهم وابصر اليوم في الدنيا سمع شيء وابصره
لاردجنك لاستمكنك وربا منتظرا وقال ابن عيينة لنورثن
ازلتم عجم الى المعاصي ازعاجا وقال مجاهد اداعوجا قال
ابن عباس ورد اعطانا نافا اقولا عظيما وكذا صوتا غيبا
خسرانا بكيا جماعة باك صليا صلي يصلي نديا والنادي مجلسا والتقدير
يوم الحسرة حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي
حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى بالموت كهيئة كبش
املح فينادي مناد يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل
تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه ثم ينادي

باب سورة مريم

يا اهل

يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم
هذا الموت وكلهم قد راه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت
ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرا وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر
وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون باب قوله
وما نتنزل الا بامر ربك حدثنا ابو نعيم حدثنا عمر بن ذر قال سمعت
ابي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت
وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا باب قوله افرايت
الذي كفر بايتنا وقال لاوتين مالا وولدا حدثنا المكي حدثنا
سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال
جيت العاص بن وايل السهمي اتقاضاه حقا لي عنده فقال لا اعطيك
حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال
وانى لميت ثم مبعوث قلت نعم قال ان لي هناك مالا وولدا فاقضيك
فنزلت هذه الاية افرايت الذي كفر بايتنا وقال لاوتين مالا وولدا
ورواه الثوري وشعبة وحفص وابو معاوية ووكيع والاعمش باب قوله
اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت
قينا بمكة فعملت للعاص بن وايل السهمي سيفا فجيت اتقاضاه فقال لا اعطيك
حتى تكفر بمحمد قلت لا اكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يحييك
قال اذا مالني الله ثم بعثني ولي مال وولد فانزل الله افرايت الذي
كفر بايتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن
عهدا قال موثقا لم يقل الاشجعي عن سفيان ولا موثقا باب قوله
كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا حدثنا بشر بن خالد حدثنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق
عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية فكان لي دين على العاص بن وائل

فاتاه يتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقال
والله لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال فذرني حتى اموت ثم ابعث
فسوف اوتى مالا وولدا فاقضيك ونزلت هذه الاية افرايت الذي كفر بايا تنا
وقال لاوتين مالا وولدا باب قوله ونرثه ما يقول ويأتينا فردا وقال
ابن عباس الجبال هدا هد ما حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص
ابن وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال لي لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قال
قلت لن اكفر به حتى تموت ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث من بعد الموت
فسوف اقضيك اذا رجعت الى مال وولد فنزلت افرايت الذي كفر بايا تنا
وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب
ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا سورة طه
قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل يقال كل مالم ينطق بحرف او فيه
تمتمة او فأفأة فرمي عمدا ان ربي طهري فيسحتكم بعذاب ان المثلى
تانيث الامثل يقول بدينكم يقال اخذ المثلى خذ الامثل ثم ائتوا
صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلي فيه فاوجس
اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع على جذوع
خطبك بالك مسألتك مصدر ياسه مسا حا التسعة لتذرينه قاعا
يعلوه الماء والصفصف المستوي من الارض وقال مجاهد من زينة
القوم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون فقذفناها القيتها التي
صنع قتسي موسى هم يقولونه اخطا الرب لا يرجع اليهم قوله العجل
هما هن الاقدام خشيتا عمي عن حجتي وكنت بصيرا في الدنيا
قال ابن عيينة اسلموا عدلهم وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم
من حسناته عوجا واد يا استار ابية سيرتها الاولى النهى التقى
ضنكا الشقاء هوى شقي المقدس المبارك طوى اسم الوادي بركنا
بالمن والسلوى منصوب بينهم بينهما بينا على قدر بعد لانتبا

تضعفا

تضعفا باب قوله واصنعتك لنفسي حدثنا الصلت بن
محمد حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا
محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال التقى ادم وموسى فقال موسى لادم انت الذي اشقيت الناس
واخرجتهم من الجنة قال لبيادم انت الذي اصطفاك الله برسالته
واصطفاك لنفسه وانزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب
علي قبل ان يخلقني قال نعم فحج ادم موسى اليم البحر باب قوله
واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا
لا تخاف دركا ولا تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم
ما غشيهم واضل فرعون قومه وما هدى حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا روح حدثنا شعبة حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة واليهود تصوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي
ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى
بموسى منهم فصوموه باب قوله فلا يخرجنكما من الجنة
فتشقى حدثنا قتيبة حدثنا ايوب بن النجار عن يحيى بن
ايوب عن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى ادم فقال له
انت الذي اخرجت الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم قال فقال ادم
يا موسى انت الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه ثم تلومني على
امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني او قدره علي قبل ان يخلقني
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى سورة الانبيا
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي
اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله
قال بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبيا وهن من العتاق

الاول وهن من تلادي وقال قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن
في فلك مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون قال ابن عباس
تقشعت رعت يصحبون يمنعون امتكم امة واحدة قال دينكم
دين واحد وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية وقال غيره
احسوا توقعوه من احسست خامدين حصيد مستأصل
تقع على الواحد والاثنين والجميع لا يستحسرون لا يعيون
وسنه حسير وحسرت بعيري يحسر بعيد نكسوا ردوا ضعة
لبوس الذروع تقطعوا امرهم اختلفوا الحسيس والحس
والجرس والهمس واحد وهو من الصوت الخفي اذ ناكا علمناك
اذ تتكلم اذا علمته فانت وهو على سواء لم تغذ روقال مجاهد
لعلكم تشكرون تفهمون ارتضى رضى التماثيل الاصنام
السجل الصحيفة كما بدانا اول خلق **حدثنا** سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن المغيرة ابن النعمان شيخ من النخع عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب النبي صلى الله
عليه وسلم فقال انكم محشورون الى الله عراة غرلا كما بدانا
اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين انها اول من
يكسى يوم القيامة ابراهيم الا انه يجاء برجال من امتي فيؤخذ
بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحاب فيقال لا تدري
ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم
شهيدا ما دمت الى قوله شهيد فيقال ان هؤلاء لم يزالوا
مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم **سورة الحج** وقال ابن عيينة
المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس في امنيته اذا حدث
القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان
ويحكم اياته ويقال امنيته قراءته الاماني يقدرون ولا يكتبون
وقال مجاهد مشيد بالقصة وقال غيره يسطون يفرطون من

السطوة

السطوة ويقال امنيته قراءته الاماني يقدرون ولا يكتبون
وقال مجاهد مشيد بالقصة وقال غيره يسطون يفرطون
من السطوة ويقال يسطون يبطشون وهدوا الى الطيب
من القول الهموا قال ابن عباس بسبب بجبل الى سقف البيت
تذهل تشغل **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيامة يا آدم يقول
لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوت ان الله يأمرك ان
تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار قال
من كل الف اراه قال تسع مية وتسعة وتسعين فحينئذ تضع
الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم
بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس
حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من
يأجوج ومأجوج تسع مية وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم
انتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الابيض او كالشعرة
البيضاء في جنب الثور الاسود واني لارجو ان تكونوا ربع
اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر
اهل الجنة فكبرنا قال ابو اسامة عن الاعمش ترى الناس
سكارى وما هم بسكارى قال من كل الف تسع مية وتسعة
وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس وابو معاوية سكرى
وما هم بسكرى **باب قوله** ومن الناس من يعبد الله
على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة
انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة الى قوله ذلك هو الضلال
البعيد انثروهم وسعناهم حدثني ابراهيم بن الحارث
حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن

سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ومن
الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة
فان ولدت امراته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح
وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء باب
قوله هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا حجاج
ابن منهال حدثنا هشيم اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز
عن قيس بن عباد عن ابي ذر رضي الله عنه انه كان يقسم
قسما ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في
حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم
بدر رواه سفيان عن ابي هاشم وقال عثمان عن جرير
عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله حدثنا حجاج
ابن منهال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال
حدثنا ابو مجلز عن قيس ابن عباد عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن
للخصومة يوم القيامة قال قيس وفيهم نزلت هذان
خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر
علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة سورة المؤمنين قال ابن عيينة سبع
طرائق سبع سموات لها سابقون سبقت لهم السعادة قاصدون
وجلة خائفون قال ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد قاسطون
العادلون الملائكة لناكبون لعادلون كالحون عابسون
من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد والنشأة
الزيد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به سورة النور من خلاله من بين
اضعاف السحاب سنا برقه الضياء مذعنين يقال للمستخفي مذعن
استثنا وثنى وثناه وثنة واحد وقال ابن عباس انزلناها بينا ها وقال

غيره سمي القرآن لجماعة السور وسميت السورة لانها مقطوعة عن
الاخرى فكأنها قرن بعضه الى بعض سمي قرآنا وقال سعد بن عياض
الثمالي السكاة الكوة بالحبشية وقوله تعالى ان علينا جمعه وقرآنه
تأليف بعضه الى بعض فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا جمعناه والفناه
فاتبع قرآنه اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك الله ويقال
ليس لشره قرآن اي تأليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل
ويقال للمرأة ما قرأت سلا قط اي لم يجمع في بطنها ولدا ويقال في
فرضناها هلا انزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرأ فرضناها يقول
فرضنا عليكم وعلى من بعدكم قال مجاهد والطفل الذين لم يظهروا
لم يدروا لما بهم من الصغر باب قوله تعالى والذين يرمون
ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات
الله انه لمن الصادقين حدثنا اسحاق قال اخبرنا محمد بن يوسف
قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري عن سهل بن سعد
ان عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان سيد بني العجلان فقال كيف
تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل
سل لي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسايل فسأله عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كره المسايل وعابها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد
مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد انزل الله سبحانه القرآن فيك وفي صاحبتك
فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله تعالى
في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها
فكانت سنة لمن كان بعدهما في الملاعنين ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين
خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر
كأنه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي
نعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد
ينسب الى امه باب قوله تعالى والخامسة ان لعنة الله عليه
ان كان من الكاذبين حدثني سليمان بن داود ابو الربيع قال حدثنا فليح

عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ارايت رجلا راى مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يفعل فانزل الله تعالى فيهما ما ذكر في القران من التلاعن فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضى فيك وفي امراتك قال
فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلقها
فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها فكان
ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض
الله تعالى لها **باب** قوله تعالى ويدراعنها العذاب ان تشهد اربع
شهادات بالله انه لمن الكاذبين **حدثني** محمد بن بشار قال حدثنا ابن
ابي عدي عن هشام بن حسان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس
ان هلال بن امية قذف امراته عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك
فقال يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس
البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك
فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق وليترلن الله ما يبرئ
ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرا
حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم
فارسل اليهما فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان
الله تعالى يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما
كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس
فتلكات ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم
فمضت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به
اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت
به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله
لكان لي ولها شان **باب** قوله تعالى والخامسة ان غضب الله عليها
ان كان من الصادقين **حدثنا** مقدم بن محمد بن يحيى قال حدثنا عمي
القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر
ان رجلا رمى امراته وانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا
كما قال الله ثم قضى بالولد للمراة وفرق بين المتلاعنين **باب** قوله
تعالى ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم الاية **حدثنا** ابو نعيم قال

حدثنا

حدثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة والذي
تولى كبره منهم قالت عبد الله بن ابي بن سلول **باب** قوله تعالى
ولولا اذ سمعتموه ظن المومنون والمومنات بانفسهم خيرا الى
الكاذبون **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل
الافك ما قالوا فبراها الله عز وجل مما قالوا وكل حدثني طايفة
من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى
له من بعض الذي حدثني عروة عن عايشة ان عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد
ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم معه قالت عايشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها
فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما انزل
الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة
قافلين اذن ليلة بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت
شاني اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فالتمست
عقدي وحبسني ابتغاوه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحملوا
هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركبه وهم يحسبون اني فيه
وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام
فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة
السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجيت
منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فاتيت منزلي الذي كنت فيه وظننت
انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني
عيني فنمت وكان صفوان المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش
فادلج فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نايم فاتاني فعرفني حين
راني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت
وجهي بجلبابي ووالله ما يكلمني بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه
حتى اناخ راحلته فوطي على يدها فركبتها فانطلق يقود بي الاعلة
حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك

عه

وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة
فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك
لا اشعر بشئ من ذلك وهو يريبني في وجعي انى لا اعرف من رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف
فذلك الذي يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت
مع ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل
وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول
في البرز قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت
انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد مناف وامها بنت صخر بن
عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام
مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شأننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت
اي هنتاه اولم تسمعي ما قال قلت وما قال فقال فاخبرتني بقول
اهل الافك فازددت مرضا الى مرضي فلما رجعت الى بيتي ودخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف تيكم فقلت ائذن
لي ان آتي ابوي قالت واريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت
فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت لامي
يا امتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت
امراة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها قالت فقلت
سبحان الله اولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى
اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكي فدعى رسول
الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يستأمرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة بن زيد فاشار على
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله والذي
يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله اهلك ما نعلم الا خيرا
واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء
سواها كثير وان تسأل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شئ يريبك قالت
بريرة والذي بعثك بالحق ان رايت عليها امرا اغمصه عليها اكثر من انها
جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فياتي الداجن فتاكله

فقام

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فاستعذر من
يومئذ من عبد الله بن ابي بن سلول قالت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل
قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت في اهلي الا خيرا ولقد
ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي
فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله انا اعذرك
منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج
امرتنا ففعلنا امرك فقالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت
لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن
عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه
فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى
هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم
يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت
فمكثت يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح ابواي عندي
وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع يظنان ان البكاء
فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي فاستأذنت
علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن كذلك
دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت
ولم يجلس عندي منذ قيل لي ما قيل قبلها ولقد لبثت شهرا لا يوحى اليه في
شأني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال
اما بعد يا عايشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك
الله وان كنت المممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد
اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت
لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقالا والله ما ادري
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما ادري ما اقول لرسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وانا جارية حديثة السن
لا اقرا كثيرا من القرآن اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث
حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم

ان سمه بريرة لتصدقوني والله ما اجد لكم مثلا الا قول ابي يوسف
قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت
فاضطجعت على فراشي قالت وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان ربي براني
ولكن والله ما كنت اظن ان الله تعالى ينزل في شاني وحيا يتلى ولشاني
في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله تعالى في بامر يتكى ولكن كنت ارجو
ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رويا يبرئني
الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل الله عليه فاخذه ما كان يأخذه
من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شاتية
من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها
يا عائشة اما والله فقد برأك فقالت امي قومي اليه فقالت فقلت
والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله عز وجل وانزل الله ان الذين
جاءوا بالافك عصبة منكم العشر الايات كلها فلما انزل الله هذا في براءتي
قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه
وفقره والله لا انفق على مسطح شيا ابدا بعد الذي قال لعائشة
ما قال فانزل الله تعالى ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا
اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا
تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله اني احب
ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله
لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسأل زينب ابنة جحش عن امري فقال يا زينب ماذا علمت او رايت
فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي
التي كانت تساميني من ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمها
الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من
اصحاب الافك **باب** قوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته
في الدنيا والاخرة وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض
تفيضون تقولون **حدثنا** محمد بن كثير قال اخبرنا سليمان عن
حصين عن ابي وايل عن مسروق عن ام رومان ام عائشة انها
قالت لما رميت عائشة خرت مغشيا عليها **باب** قوله تعالى
اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم الاية **حدثنا** ابراهيم بن

موسى قال حدثنا هشام بن يوسف اخبرهم عن ابن ابي مليكة سمعت
عائشة تقرا اذ تلقونه بالسنتكم **باب** قوله تعالى ويقولون اذ كفوه
فلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم **حدثنا**
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حسين
قال حدثني ابن ابي مليكة قال استاذن ابن عباس على عائشة
فقيل هو بها وهي مغلوبة قلت اخشى ان يثني علي فقيل ابن عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين قالت
ائذن له قال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال فانت بخير
ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يتكح بكرا
غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير حلافة فقالت
دخل ابن عباس فاثني علي ودددت اني كنت نسيا منسيا **حدثنا**
محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال حدثنا
ايوب عن القاسم ان ابن عباس استاذن على عائشة نحوه
ولم يذكر نسيا منسيا **باب** قوله تعالى يعظكم الله ان تعودوا
لمثله ابدا ان كنتم مومنين **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت جاءت حسان
ابن ثابت يستاذن عليها قلت اتاذنين لهذا قالت اوليس قد اصابه
عذاب عظيم قال سفيان تعني ذهاب بصره فقال

حسان وزان ما تزن بريبة ... وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

قالت لكن انت **باب** قوله تعالى ويبين الله لكم الايات والله
عليم حكيم **حدثني** محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي قال انبانا
شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخل حسان
ابن ثابت على عائشة فشبب وقال

حصان وزان ما تزن بريبة ... وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

قالت لست كذلك قلت بقي من
شل هذا يوخذ عليك وقد انزل الله تعالى والذي تولى كبره منهم
قالت واي عذاب اشد من العمى وقد كان يرد عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم **باب** قوله تعالى ان الذين يحبون ان تشيع
الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله
يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رءوف
رحيم تشيع تظهر **باب** قوله تعالى ولا يأتل اولوا الفضل
منكم والسعة الاية وقال اسامة عن هشام بن عروة قال اخبرني

ابواب

ابواب

ابواب

ابن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة ان عايشة كانت تقول
لما نزلت هذه الاية وليصبرن بنحمر هن على حيوبهن اخذن ازرهن فشققنها
من قبل المواشي فاختمرن بها تفسير سورة الفرقان بسم الله الرحمن
الرحيم قال ابن عباس هباءا منثورا ما تنشق الريح من الظل ما بين
طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساكنا دايما عليه دليلا طلوع الشمس
خلفه من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار او فاته بالنهار ادركه بالليل
وقال الحسن هب لنا من ازواجنا في طاعة الله وما شي اقرلعين المومن
من ان يرى حبيبه في طاعة الله وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال غيره
السعير مذكر والتسعر والاضطرام التوقد الشديد تملى عليه تقرا
عليه من املیت واملت الرسى المعدن جمعه رساس ما يثبتكم
يقال ما عبات به شيا اي لم يعتد به غراما هلاكا وقال مجاهد وعتوا
طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت على الخزان باب قوله تعالى
الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد البغدادي قال حدثنا
شيبان عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله
يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال اليس الذي امشاه على رجلين
في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى
وعزة ربنا باب قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما الى قوله
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان
عن ابي وايل عن ابي ميسرة عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال وحدثني
واصل عن ابي وايل عن عبد الله قال سالت او سيل رسول الله صلى الله
عليه وسلم اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت
ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان
تزاني حليلة جارك قال ونزلت هذه الاية تصديقا لقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
ابن يونس ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني القاسم بن ابي بزة انه سال سعيد
ابن جبير هل لمن قتل مومنا متعمدا من توبة فقرات عليه والذين لا يدعون
مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد قرايتها
على ابن عباس كما قرا تها علي فقال هذه مكية نسختها اية مدنية التي

في

في سورة النساء حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
قال حدثنا منصور عن سعيد بن جبير قال سالت ابن عباس عن قوله تعالى
فجزاوه جهنم قال لا توبة له وعن قوله عز وجل ولا يدعون مع الله الها اخر قال
كانت هذه في الجاهلية باب قوله تعالى يضاعف له العذاب يوم
القيامة ويخلد فيه مهانا حدثنا سعيد بن حفص قال حدثنا شيبان
عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن ابزي سيل ابن عباس
عن قوله عز وجل ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم خالدا فيها
وقوله ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب
فسالته فقال لما نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس
التي حرم الله واتينا الفواحش فانزل الله تعالى الا من تاب وامن
وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سياتهم حسنات وكان الله غفورا
رحيما حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن منصور عن
سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزي ان اسيل ابن عباس عن
هاتين الايتين ومن يقتل مومنا متعمدا فسالته فقال لم ينسخهما شي
وعن والذين لا يدعون مع الله الها اخر قال نزلت في اهل الشرك باب
قوله تعالى فسوف يكون لزاما اي يلزمكم حدثنا عمر بن حفص بن
غياث قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق
قال قال عبد الرحمن خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة
واللزام فسوف يكون لزاما تفسير سورة الشعراء
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد تعبثون تلتون بضم
اذا مس المس بن مسحورين الملكية والملايكة جمع ايك وهي جماعة
شجر يوم الظلة اظلال العذاب عليهم وقال ابن عباس موزون
معلوم كالطود كالجبل الشرذمة لطايفة قليلة في الساحدين المصلين
قال ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم ربع الارتفاع البناء من الارض
وجمعه ربعة وارباع واحد هارابعة مصانع كل بناء هو مصنعة فرهين
فرحين فارهين بمعناه ويقال فارهين حاذقين تعثوا اشد الفساد
عاث يعيث عيثا والجبلة الخلق جبل خلق وسنة جبلا وجبلا وجبلا يعني
الخلق باب قوله تعالى ولا تخزني يوم يبعثون وقال ابراهيم بن
طهمان عن ابن ابي ذيب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انو ابراهيم عليه
السلام يرى اباه يوم القيامة عليه الغبرة والقترة حدثنا اسماعيل

قال حدثنا ابي عن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم ابا يوم القيامة فيقول يا رب انك وعدتني
ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله عز وجل اني حرمت الجنة على الكافرين
باب قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك
حدثنا عمر بن حفص عن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما
نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا
فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى جمعهم فجعل الرجل
اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش
فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم
مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا
ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد
الله ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل
الله عليه عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة
نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف
لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن المطلب لا اغني عنك من الله
شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله
شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب تفسير
سورة النمل بسم الله الرحمن الرحيم الخبا ما خبات لا قبل
لا طاقة الصرح كل بلاط اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته
صروح وقال ابن عباس ولها عرش سرير حسن الصفة وغالي الثمن
مسلمين طائعين ردف اقترب جامدة قائمة اوزعني اجعلني
وقال مجاهد نكروا غيروا اوتينا العلم بقوله سليمان الصرح بركة
ما ضرب عليها سليمان قوارير اليسها اياه تفسير سورة القصص
بسم الله الرحمن الرحيم يقال الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما
اريد به وجه الله وقال مجاهد فعميت عليهم الانبا الحجج باب قوله
تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشا حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد المسيب عن ابيه قال
لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد

عنده

عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال يا عم قل لا اله
الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي
امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعرضها عليه ويعيد انه تلك المقالة حتى قال ابو طالب
اخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك ما لم
انه عنك فانزل الله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشر
ولو كانوا اولي قربى وانزل الله تعالى في ابي طالب فقال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من
يشا قال ابن عباس اولي القوة لا ترفعها العصبة من الرجال لتنوء
لتثقل فادعا الا من ذكر موسى الرحيم الرحيم قصيه ابتغي اثره
وقد يكون ان يقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد عن جنابة
واحد وعن اجتناب ايضا يطمث يطمثن يتمرون يتسارون
العدوان والعدا والتعدي واحد انس ابهر الجزوة قطعة غليظة
من الخشب ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب والحيات اجاس الجان
وزلفا دنا والاساود دد اسمعيا قال ابن عباس كي يصدقني وقال
غيره شد سعدك كلما عززت شيا فقد جعلت له عضدا اللبوء
المهلكين وصلنا بيناه واتممناه يجبى يجلب نطرت انتظرت فيما
رسولا ام القرى مكة وما حولها تكن تخفي اكنت الشيء وكنته خفيته
واظهرته ويكاني ان الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشا ويقدر
يوسع عليه ويضيق عليه باب قوله تعالى ان الذي فرض
عليك القرآن الآية حدثنا محمد بن مقاتل قال حدثنا علي قال حدثنا
سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك الى معاد قال
الى مكة تفسير سورة العنكبوت بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضلالة وقال غيره الحيوان والحياة
واحد فليعلمن الله علم الله ذلك انما هي بمنزلة كليميز كقوله ليميز
الخبيث الطاب مع اثقالهم اوزارا مع اوزارهم سورة الروم
بسم الله الرحمن الرحيم فلا يربوا عند الله من اعطى عطية
يبتغي افضل فلا اجر له فيها وقال مجاهد يحبرون ينعمون يمهدون
يسوون المضاجع الودق المطر قال ابن عباس هل لكم مما ملكت
ايمانكم في الالهة وفيه تخافونهم او يوتوكم كما يوت بعضكم بعضا يصدعون

كين

حين

تفسير حم

يتزقون فاسرع وقال غيره ضعف وضعف لغتان وقال السواي ايا الساعة
حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان قال حدثنا منصور
والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال
ثم يجيء دخان يوم القيامة فيأخذ باسماع المنافقين وابصارهم ويأخذ
المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت ابن مسعود وكان متكيا فغضب
فجلس فقال ومن علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم
ان يقول لما لا يعلم لا اعلم فان الله تعالى قال لنبيه قل ما اسالكم عليه
من اجر وما انا من المتكلفين وان قريشا ابطؤا عن الاسلام فدعا عليهم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم
سنة حتى هلكوا واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض
كهيئة الدخان قال فجاء ابو سفيان فقال يا محمد جئت تامرنا بصلة
الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله تعالى فقرا فارتقب يوم تاتي
السماء بدخان مبين الى قوله عائدون افيكشف عنهم عذاب الاخرة
فاتاهم فعادوا الى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى
يوم بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم الى سيغلبون قال الروم قد
مضى باب قوله تعالى لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق الاولين
دين الاولين والفطرة الاسلام حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان
اباهريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود
يولد الا على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج
البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله
التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم تفسير
سورة لقمان بسم الله الرحمن الرحيم لا تشرك بالله ان الشرك
لظلم عظيم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن
ابراهيم عن علقمة بن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالوا ايينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه ليس بذلك الا تسمع الى قول لقمان لابنه ان الشرك
لظلم عظيم باب قوله تعالى ان الله عنده علم الساعة الاية حدثني
اسحاق عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس فاتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله

ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولقائه
وتؤمن بالبعث الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد
الله ولا تشرك به شيا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم
رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله
كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة
قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل ولكن ساحدثك عن اشراطها
اذا ولدت الامة ربتها فذاك من اشراطها واذا كان الحفاة العراة
رؤوس الناس فذلك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله عز وجل
ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ثم انصرف
الرجل فقال ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم يروا شيا فقال هذا
جبريل ليعلم الناس دينهم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن
وهب قال حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ان اباه حدثه
ان عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب
خمس ثم قرا ان الله عنده علم الساعة تفسير سورة تنزيل
السجدة بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد مهين ضعيف
نطفة الجلد مثلثا هلكنا وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر الا مطرا
لا يغني عنها شيا يهدبين باب قوله تعالى فلا تعلم نفس ما
اخفي لهم من قرة اعين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله تبارك وتعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين
رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة اقرؤا ان
شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين قال وحدثنا سفيان
قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال الله عز وجل
مثله قيل لسفيان رواية قال اي شي قال ابو معاوية عن الاعمش
عن ابي صالح قال ابو هريرة قرات اعين حدثني اسحاق بن نصر قال
حدثنا ابو اسامة عن الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا من بله ما
اطلعتم عليه ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزا بما كانوا
يعملون تفسير سورة الاحزاب بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد صياصيهم حصونهم حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا

محمد بن خليح قال حدثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مومن الا وانا
اولى الناس به في الدنيا والاخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمومنين
من انفسهم فايما مومن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا
او ضياعا فليأتني فانا مولاه **باب** قوله تعالى ادعوهم لابائهم الاية
حدثنا مسلم بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا
موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر ان زيد بن حارثة
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد
حتى نزل القرآن ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله **باب** قوله
تعالى فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا نحبه
عهده اقطارها جوانبها الفتنة لاتوها لاعطوها **حدثني** محمد بن بشار
قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة
عن انس بن مالك قال في نزلت هذه الاية نزلت في انس بن النضر من
المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت قال لما نسخنا
المصحف في المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب كنت كثيرا اسمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقرؤها لم اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري
الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين
من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه **باب** قوله تعالى
قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن
واسرحكن سراحا جميلا وقال البرح ان تخرج معاسنها سنة الله التي
جعلها **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرها حين امره الله
اذ خير ازواجه فبدا بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر
لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك وقد علم ان
ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك
الى تمام الآيتين فقلت له ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله
ورسوله والدار الاخرة **باب** قوله تعالى وان كنتن تردن الله
ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما
قال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة القرآن

جلد

والسنة

والسنة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدا بي فقال
اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تفعلي حتى تستامري ابويك قالت
وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال
جل ثناؤه يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها
الى اجرا عظيما قالت فقلت ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله
ورسوله والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
مثل ما فعلت تابعه موسى بن اعين عن معمر عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة وقال عبد الرزاق انبأنا ابو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن
عروة عن عايشة **باب** قوله تعالى وتخفي في نفسك ما الله مبديه
وتخشى الناس والله احق ان تخشاه **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا
مسلم بن منصور عن حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك
ان هذه الاية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شان زينب
بنت جحش وزيد بن حارثة **باب** قوله تعالى ترجي من تشاء منهن وتوي
اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس
ترجي توخر ارجاه اخره **حدثنا** زكريا قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كنت اغار على اللاتي وهبن
انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب المراة نفسها
فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتوي اليك من تشاء ومن
ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في
هواك **حدثنا** حباب بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر
الاحول عن معاذ عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يستاذن في يوم المراة منا بعد ان نزلت هذه الاية ترجي من تشاء
منهن وتوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك
فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول له ان كان ذلك الي فاني
لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا تابعه عبد بن حميد عن عبد الرزاق
سمع عاصما **باب** قوله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن
لكم الى طعام غير ناظرين اناه الاية يقال انا ادراكه انا ياني انا نعل الساعة
تكون قريبا اذا وصفت صفة المونث قلت قريبة واذا جعلته ظرفا
او بدلا لم تزد صفة تزعت الهاء من المونث وكذلك لفظها في الاثنين

والجمع والذكر والانثى واحد حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال
قال عمر رضي الله عنه قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت
امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله تعالى اية الحجاب حدثنا محمد بن عبد الله
الرقاشي قال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز
عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب
ابنة جحش دعى القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاذا هو كانه يتهيا للقيام
فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام من قام وقعد ثلاثة فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قد انطلقوا فجئت
فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل
فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا
لا تدخلوا بيوت النبي الاية حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن مالك انا اعلم الناس بهذه الاية
اية الحجاب لما اهديت زينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت معه
في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فانزل الله تعالى يا ايها الذين
امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن
من دعيتم فدخل الحجاب وقام القوم حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال بنى علي النبي صلى الله
عليه وسلم بزينب ابنة جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا فيجيء
قوم فياكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فياكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد
احدا ادعوه فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي
ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى
حجرة عايشة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام
ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرا حجر نسايه كلهن بقول
لهن كما يقول لعايشة ويقلن له كما قالت عايشة ثم رجع النبي صلى الله عليه
وسلم فاذا ثلاثة رهط في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم
شديد الحيا فخرج منطلقا نحو حجرة عايشة فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم
خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب تاخلة وانا رجة ارخى
الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا
عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا حميد عن انس قال اولم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين بنى بزينب ابنة جحش فاشبع الناس خبزا ولحما خرج الى حجر

امهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن
عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته راى رجلين جالسين فرجعا الحديث فلما راهما
رجع عن بيته فلما راى الرجلان النبي صلى الله عليه وسلم رجع عن
بيته وثبا مسرعين فما ادري انا اخبرته بخروجهما ام اخبر فرجع حتى دخل
البيت وارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب وقال ابن ابي
مريم اخبرنا يحيى قال حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثني زكريا ابن يحيى قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عايشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة
جسيمة لا تخفى على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما
والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفات راجعة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى في يده عرق فدخلت
فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت
فاوحي الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد
اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن باب قوله تعالى ان تبدوا شيا او تخفوه
فان الله كان بكل شي عليما لا حياج عليهن في ابايهن الى قوله على كل شي شهيدا
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة
ابن الزبير ان عايشة قالت استاذن علي افلح اخو ابي القعيس بعد
ما نزل الحجاب فقلت لا اذن له حتى استاذن فيه النبي صلى الله
عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني
امراة ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا
رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن فابيت ان اذن له حتى
استاذنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يمنعك ان تاذني
عمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني
امراة ابي القعيس فقال ايذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة
فلذلك كانت عايشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرمون من النسب
باب قوله تعالى ان الله وملايكته يصلون على النبي يا ايها
الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال ابو العالية صلاة الله
ثناوه عليه عند الملايكة وصلاة الملايكة الدعاء قال ابن عباس يصلون
يبركون لنبيء يتيك لنسلطنك حدثني سعيد بن يحيى قال حدثنا ابن
قال حدثنا مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قيل يا رسول
الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة عليك قال قولوا

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم
بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن
خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم عليك
فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت
على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم
انك حميد مجيد قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم حدثنا
ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد وقال
كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم
وعلى آل ابراهيم باب قوله تعالى لا تكونوا كالذين آذوا موسى الى قوله
وجيها حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا عوف
عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى يا ايها الذين
آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبراه الله مما قالوا
وكان عند الله وجيها تفسير سورة سبا بسم الله الرحمن الرحيم
يقال معاجزين مسابقين يعجزوننا يسبقونا ويعجزونا ومعنى معاجزين
معاندين يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه معشار عشر الاكل والثمر
باعد وبعد واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب سيل العرم هو السد
ماء ارسله في السد فشقه وهدمه وخرب الوادي فارتفعا عن
المبتنين وغاب عنهما الماء فيبست ولم يكن الماء من السد ولكن كان
عذابا ارسله الله عز وجل عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم
المسناة بلحن اهل اليمن وقال غيره العرم الوادي السائفات الدروع
وقال مجاهد يا ذي يقاب اعظمكم بواحدة بطاعة الله تعالى مثنى
وفرادى واحدا واثنين تتفاوتوا من الاولى الى الدنيا وحيل
بينهم وبين ما يشتهون من مال او ولد او زهرة باشياعهم بامثالهم
وقال ابن عباس كالجوابي كالحوض من الارض الخمط الاراك والاثل
الطرفاء العرم السد يد باب قوله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا
هريرة يقول اذا نبز الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر

في السما

في السما ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كان سلسلة على صفوان
فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو
العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق
بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة
فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الآخر على من تحته حتى يلقيها على
لسان الساحر او الكاهن فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها وربما
القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال
لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السما
باب قوله تعالى ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا الاعمش عن
عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله
عليه وسلم على الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش
فقالوا مالك فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم
اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله تعالى تبت يدا ابي
لهب تفسير سورة الملائكة بسم الله الرحمن الرحيم الوحي التعظير
يقال السواة مثقلة مثقلة وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس
وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب سود الواحد
سواد الغرابيب الشديد السواد تفسير سورة يس
قال مجاهد بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد فعززنا شددنا يا
حسرة على العباد كانت حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل ان تدرك القمر
لا يشتركان في ضوء احدهما الآخر ولا يسبق لها ذلك سابق النهار يسبح فلك
مثنيتين يسلخ يخرج احدهما من الآخر ويجري كل واحد منهما من شهر
الى الاقوام فهلكوا معجبون حين يحضرون عند الحساب ويذكر عن
عكرمة المشحون الموقر وقال ابن عباس طائركم معائبكم يسلون
يخرجون رفاتا مجتمعا احصيناه حفظناه مكانتهم ومكاناتهم واحد
باب قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز
العليم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن
ابيه عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد
عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس قلت
الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك

قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقر تحت العرش تفسير
سورة والصافات لبسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد ويقذفون
ويقذفون من كل جانب يرمون واصب دايم لازب لاذم ثاقب يثقب
اليمين يعني الجن الكفار تقوله للشياطين غول وجع بطن ينزفون لا
يذهب عقولهم قرين شيطان يهرعون كهيئة الهرولة يزفون النسلان
في المشي وبين الجد نسبا قال كفار قريش الملايكة بنات الله تعالى وامهاتهم
بنات سروات الجن وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون
ستحضر للحساب وقال ابن عباس الصافون الملايكة صراط الجحيم
سواء الجحيم ووسط الجحيم يشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم مدحوضا
مطرودا بيض مكنون اللؤلؤ المكنون وتركنا عليه في الاخرين يذكر
بخير يستحرون يعلارباب قوله تعالى وان يونس لمن المرسلين
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وايل عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد
ان يكون خيرا من يونس بن متى حدثني ابو نعيم بن المنذر قال حدثنا
محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن بن عامر بن لؤي
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب تفسير سورة ص
لبسم الله الرحمن الرحيم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن العوام قال سالت مجاهدا عن السجدة في ص قال
سيل ابن عباس فقال اولئك الذين هداهم الله فبهداهم اقتده وكان
ابن عباس يسجد فيها حدثني محمد بن عبد الله قال حدثني محمد بن عبيد
الطنافسي عن العوام قال سالت مجاهدا عن سجدة ص فقال سالت
ابن عباس عن اين سجدت فقال اوما تقرا ومن ذريته داود سليمان
اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن امر نبيكم
ان يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه
وسلم عجاب عجيب القط الصحيفة وهو ها هنا صحيفة الحساب وقال
مجاهد في عزة اي معاندين الملة الاخرة ملة قريش الاختلاق الكذب
الاسباب طرق السماء هي ابوابها جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا
اولئك الاحزاب القرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا انا اتخذناهم
سخريا اعطناهم اتراب امثال وقال ابن عباس الايد القوة في
العبادة والابصار البصر في امر الله طفق مسحا يمسح اعراف الخيل وعرانينها

الاصفاد الوثاق باب قوله تعالى هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من
بعدي انك انت الوهاب حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا روح
ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او
كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني الله تعالى منه فاردت ان
اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه
كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
قال روح فرده الله خاسيا باب قوله تعالى وما انا من المتكلفين
حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال قال عبد الله بن مسعود فقال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل
به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم
قال الله تعالى لنبيه قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
وساحدثكم عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام
فابطوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة
فحصت كل شيء حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه
وبين السماء دخانا من الجوع قال الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب
انا مومنون اني لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم
مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عايدون افنكشف عنهم العذاب
يوم القيامة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر
قال الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون تفسير
سورة الزمر لبسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد يتقي بوجهه
يجر على وجهه في النار وهو قوله تعالى افمن يلقى في النار خير ام من ياتي
امنا يوم القيامة غير ذي عوج اي غير ذي لبس ورجلا سلما رجل مثل
لالهة الباطل والاله الحق ويخوفونك بالذين من دونه بالاوثان خولناه
اعطيناه والذي جاء بالصدق القران وصدق به المومن يجيء يوم القيامة
يقوله هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه متشاكسون الشكس العسر
لا يرضى بالانصاف ورجلا سلما ويقال سالما صالحا اشمازت نفرت
بمفازتهم من الفوز حافين اطافوا به مطيفين بحفافيه بجوانبه متشابها
ليس من الاشباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق باب
قوله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من

رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم حدثني ابراهيم بن
موسى قال حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان سعيد
ابن جبير اخبره عن ابن عباس ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا
وزنوا واكثروا فاتوا محمدا فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن
لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فانزل الله والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا
يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل قل يا عبادي
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله باب قوله تعالى
وما قدروا الله حق قدره حدثنا ادم قال حدثنا شيبان عن منصور
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من الاحبار الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل
السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء على اصبع
وسائر الخلائق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه
وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة باب
قوله تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض
الله تعالى الارض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك
الارض باب قوله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن
في الارض ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون حدثني الحسن قال حدثنا
اسماعيل بن خليل قال اخبرنا عبد الرحيم عن زكريا بن ابي زائدة عن عامر
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اول من يرفع راسه بعد
النفخة الاخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام بعد
النفخة حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال
سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قال
اربعون سنة قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت ويبلى كل شيء من
الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق تفسير سورة المؤمن
بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد حاء اوائل السور ويقال
بل حواسم لقول شريح بن ابي اوفى العبسي يذكر بني حكم والمح سابر

فهلا

عرفوا ان الله تعالى لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا وعصوا الرسول
الاية وقوله خلق الارض في يومين ثم خلق السماء استوى الى السماء فسواهن
في يومين اخرين ثم دحى الارض ومد حيها ان اخرج منها الماء والمرعى وخلق
الجبال والاكام وما بينهما في يومين اخرين فذلك قوله دحاها وقوله
خلق الارض في يومين فجملت الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام
وخلقت السموات في يومين وقوله وكان الله غفورا رحيما سمى نفسه
بذلك وذلك قوله اي لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيئا الا اصاب به الذي
اراد فلا يختلف عليك القرآن فان كلا من عند الله قال ابو عبد الله
البخاري حدثني يوسف بن عدي قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن
زيد بن ابي انيسة عن المنهال بهذا وقال مجاهد لها اجر غير ممنون
قال غير محسوب اقواتها ارزاقها في كل سماء امرها ما امر به نحسيات
مشائيم وقضيناهم قرناء بهم تنزل عليهم الملائكة عند الموت اعرفت
بالنبات وربت ارتفعت من الكمأة حين تطلع يقولون هذا الى ابي
يعلى يقول انا محقوق بهذا وقال سواء للسائلين قدرها سواء لهم
وللسائل على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله وهديناه السبيل
والهدى الذي هو الارشاد بمنزلة اسعدناه من ذلك قوله او لئك
الذين هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفون من الكمأة ما تشتهي
الكمأ واحدها وذي حميم القريب من حميم حاء حاد مريبة ومريب
واحد اي امتراء قال مجاهد اعملوا ما شئتم وعيد وقال ابن عباس
التي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه
عصمهم الله تعالى وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم باب قوله تعالى
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية
حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم
عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم الاية قال رجلان من قريش وختن لهما ملي ثقيف
او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض
اترون ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم
ان كان يسمع بعضه فقد يسمع كله فانزل الله وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم الاية باب قوله تعالى وذلكم ظنكم الذي
ظننتم بربكم ارداكم الاية حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع

عند

عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة
فقه قلوبهم فقال بعضهم اترون ان الله يسمع ما نقول فقال الاخر
يسمع اذا جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا
فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم
سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية وكان سفيان حدثنا بكذا فيحفظ
حدثنا منصور وابن ابي نجيح او حميد احدهما او كلاهما منهم ثبت على
منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة باب قوله تعالى فان يصبروا فالنار
مثوى لهم الاية حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان
الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بنحوه

تفسير سورة حم فصلت

بسم الله الرحمن الرحيم ويذكر
عن ابن عباس غير ممنون لا تمن به وحاسن امرنا القرآن وقال مجاهد يذرون
فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا وبينكم لا خصومة طرف خفي ذليل
وقال غيره فيظللن رواكد على ظهره يحوكن ولا يجرين في البحر شرعوا
ابتدعوا باب قوله تعالى الا المودة في القربى حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة
سمعت طاوسا عن ابن عباس انه سئل عن قوله عز وجل الا المودة في القربى
فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال
الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة

تفسير سورة حم الزخرف

وقال مجاهد على امة على امام وقيله يا رب تفسير
ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس
ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان يجعل الناس كلهم كفارا
لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة
وهي درج وسرر فضة مقرنين مطيقين اسفونا اسخطونا بقصر
يعبأ وقال مجاهد اضرب عنكم الذكر صفحا اي تكذبون بالقرآن ان
ثم لا تفاقبون عليه ومضى مثل الاولين سنة الاولين وما كنا له
مقرنين مطيقين يعني الابل والخيل والبغال والحمير ينشأ في الحلية الجواري
يقول جعلتموهن للرحمن ولدا أفكيف تحكمون لولا اي هلا احضروا خلقهم
يعني الاوثان يقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم اي الاوثان
انهم لا يعلمون في عقبه في ولده مقترنين يمشون معا سلفا قوم
مضوا سلفا للكفار امة محمد ومثلا عبرة يصدون يضجون مبرمون

يجمعون اول العابدين اول المومنين وقال غيره اني برا مما تعبدون
الوب تقول لحن منك البرا والخلا والواحد والاثنان والجمع من المذكر
والمونث يقال فيه برا لانه مصدر ولو قال بريء لقيل في الاثنين برءان
وفي الجمع برءون وقرا عبد الله اني بريء بالياء والزخرف الذهب ملايكة
في الارض يخلفون يخلف بعضهم بعضا باب قوله تعالى ونادوا يا
مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون حدثنا حجاج بن منهال
قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى
عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا
يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون وحدثنا حجاج بن منهال
وقال قتادة سئلا للاخرين عظة لمن بعدهم وقال غيره مقرنين
ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له والاكواب الاباريق التي
لا خراطيم لها اول العابدين اي ما كان فانا اول الانفين وهما لغتان
عابد وعبد وقرا عبد الله وقال الرسول يا رب يقال اول العابدين
للجاحدين من عبد يعبد وقال قتادة في ام الكتاب جملة الكتاب اصل
الكتاب افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين مشركين وايم
لوان هذا القران رفع حيث رده اوايل هذه الامة لهلكوا فاهلكنا
اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين جواعده
تفسير سورة الدخان بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
وهو طريقا يابسا ويقال ساكنا على العالمين على من بين ظهريه فاغلبوه
ادفعوه وزوجناهم بحور عين انكحناهم حورا عينا يجار فيه الطرف
ويقال تزهو ن القتل وقال ابن عباس كالمهل اسود كمهل الزيت وقال
غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل
يسمى تبعا لانه يتبع الشمس باب قوله تعالى فارتقب يوم تاتي
السماء بدخان مبين قال قتادة فارتقب فانتظر حدثنا عبدان عن ابي
حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس
الدخان واللزوم والقمر والبطشة والروم باب قوله تعالى يغشى
الناس هذا عذاب اليم حدثنا يحيى قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق نحن عند عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا
على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم
قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه
وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله تعالى فارتقب يوم تاتي

قال قال م

السما

السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فاتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد
هلكت قال لمضر انك لجري فاستسقى فسقوا فنزلت انكم عايدون فلما
اصابتهم الفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله
تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر
باب قوله تعالى ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون حدثنا يحيى
قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت
على عبد الله فقال من العلم ان يقول الانسان لما لا يعلم الله اعلم ان الله
تعالى قال لنبيه قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا
لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم اعني
عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فاكلوا فيها العظام والميتة من
الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بين السماء والارض كهيئة الدخان من
الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون فقيل له ان كشفنا
عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر
وذلك قوله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله جل
ذكره انا منتقمون باب قوله تعالى اني لهم الذكرى وقد جاءهم رسول
مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون حدثنا بشر بن خالد
قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن سليمان ومنصور عن
ابي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله ان الله تعالى بعث محمدا وقال
قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين فان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما قريشا استعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع
كسبع يوسف فاخذتهم السنة فحصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود

بنتهم

وقال احدهما حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان
فاتاه ابو سفيان فقال اي محمد ان قومك قد هلكوا فادع الله تعالى
ان يكشف عنهم فدعا ثم قال يعودون بعد هذا في حديث منصور ثم قرأ
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى عائدون اتكشف عذاب الاخرة فقد
مضى الدخان والبطشة واللزام وقال احدهما القمر وقال الاخر الروم باب
قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون حدثنا يحيى قال
حدثنا وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس
قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان تفسير سورة الجاثية
بسم الله الرحمن الرحيم حاشية مسور بن علي الركب وقال مجاهد
تستنسخ تكتب تستاكم تنزل لكم باب قوله تعالى وما يهلكنا الا الدهر
الاية حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب
الليل والنهار تفسير سورة الاحقاف بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد يفيضون تقولون وقال بعضهم اثرة واثرة واثارة بقية
من علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل اي لست باول الرسل وقالت
غيره ارايتم هذه الالف امامي توعدون لا تستخف او يعجله
وليس قوله ارايتم برؤية العين انما هو تعلمون ابلغكم انما تدعون من دون
الله خلقوا شيأ باب قوله تعالى والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني
ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك امن
ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين حدثنا موسى بن
اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك قال
كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية
لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيأ فاخذوه
فدخل بيت عائشة فلم يقدروا عليه فقال مروان ان هذا الذي انزل
الله تعالى فيه والذي قال لوالديه اف لكما فقالت عائشة من وراء الحجاب
ما انزل الله فينا شيأ من القرآن الا ان الله تعالى انزل عذري باب
قوله تعالى فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا
بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم قال ابن عباس العارض السحاب
حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه
عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت

ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته
انما كان يتبسم قالت وكان اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه قلت
يا رسول الله الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر وانك
اذا رايته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمنني ان يكون
فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض
ممطرنا تفسير سورة محمد صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم
الذين كفروا الى اوزارها اثامها حتى لا يبقى لا مسلم عرفها بينها وقال
مجاهد مولى الذين امنوا ولهم عزم الامر حد الامر ولا تهنوا تضعفوا
وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم اسن متغير باب قوله
تعالى وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان
ابن بلال قال حدثني معاوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق
فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقوي الرحمن فقال مه قالت هذا
مقام العايذ منك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك
واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة اقرؤا ان
شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم
حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم بن معاوية قال حدثني عمي ابو
وهب سعيد بن يسار عن ابي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم حدثنا بشر بن محمد قال
اخبرنا عبد الله قال حدثنا معاوية بن ابي مزرد بهذا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم تفسير سورة الفتح
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد يودا هالكين سيماهم في وجوههم
السمة وقال منصور عن مجاهد السوا صنع سطاه فراخه تغلظ
غلظ سوقه الساق حامة النسجها يقال دايرة السوء كقولك رجل السوء
ودايرة السوء العذاب يعزروه ينصروه سطاه سطوا السبل تثنيت
الحبة عشرا وثمانيا وسبعا فيقوي بعضه بعضا فذلك قوله تعالى
فازره فقواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله
لمحمد صلى الله عليه وسلم اذ خرج وحده ثم قواه باصحابه
كما قوي الحبة بما يثبت منها باب قوله تعالى ان فتحنا لك فتحا
مبينا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره

وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك عمر ثكلت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات فلم يجبك كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت
بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في القرآن شيء فما نشبت ان سمعت
صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة
لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا عندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن
انس انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية حدثنا مسلم بن ابراهيم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال
قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح سورة الفتح ورجع فيها قال معاوية
لولا شيء اذا احكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت **باب**
قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك
ويهديك صراطا مستقيما حدثنا صدقة ابن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة
قال حدثنا زياد انه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم
حتى ورمت قدماه فقيل له قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر
قال افلا اكون عبدا شكورا حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال حدثنا عبد
الله بن يحيى قال اخبرنا حيوة عن ابي الاسود سمع عروة عن عائشة ان نبي
الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت
عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك
وما تأخر قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا
اراد ان يركع قام فقرأ ثم ركع **باب** قوله تعالى انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة
عن هلال بن ابي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص
انه هذه الاية التي في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ
ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا تدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح
ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح
بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا **باب** قوله تعالى هو الذي
انزل السكينة حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق
عن البراء قال بينما رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وفرسه

له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيأ وجعل ينفر فلما
اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة نزلت
بالقرآن **باب** قوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك
تحت الشجرة الاية حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو
عن جابر قال كنا يوم الحديبية الف واربعمائة حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سابة قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان
عن عبد الله بن مغفل المزني ممن شهد الشجرة قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن الخذف وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن مغفل المزني
حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن
خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة حدثنا
احمد بن اسحاق السلمي قال حدثنا يعلى قال حدثنا عبد العزيز بن سياه
عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت اباوائل اسأله فقال كنا بصفين فقال
رجل الم تر الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن
حنيف اتهموا انفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي
كان بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء
عمر فقال الست على الحق وهم على الباطل اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم
في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله
بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع متغيظا
فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر الست على الحق وهم على الباطل
قال يا ابن الخطاب انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه
الله ابدا فنزلت سورة الفتح **تفسير سورة الحجرات** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله حتى يقضي الله على
لسانه استمتع اخلص شابز وابدمي بالكفر بعد الاسلام يلتكم ينقصكم
التنا نقصنا **باب** قوله لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي
الاية تشعرون تفطنون ومنه سمي الشاعر وقال حدثنا بسرة بن صفوان اللخمي
قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران يهلكا ابو بكر وعمر
رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني
تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس اخي بني مجاشع واشار الاخر
برجل اخر قال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر انما اردت خلافي
قال ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل الله تعالى
يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الاية قال ابن الزبير فما كان عمر

يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه
ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ازهر
ابن سعد قال حدثنا ابن عون قال انبأنا موسى بن انس عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول
الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال
له ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم
فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة الآخرة ببشارة
عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من
اهل الجنة باب قوله تعالى ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم
لا يعقلون حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني
ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال
عمر امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الا خلافي فقال عمر ما
اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها
الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت الاية ولو
انهم صبروا حتى تخرج اليهم تفسير سورة ق بسم الله الرحمن الرحيم
رجع بعيد رد فروج فتوق واحدها فرج وريد في حلقه والحبل
حبل العاتق وقال مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم تبصرة بصيرة
حب الحصيد الحنطة باسقات الطوال افعيينا افأعيا علينا وقال
قرينه الشيطان الذي قيض له فنقبوا ضربوا او ألقى السمع لا يحدث نفسه
بغيره رقيب عتيد رصد سائق وشهيد الملكان كاتب وشهيد شهيد
شاهد بالقلب وقال غيره نضيد الكفرى ما دام في اكمامه ومعناه
منضود بعضه على بعض فاذا خرج من اكمامه فليس بنضيد
وادبار النجوم وادبار السجود كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في
الطور ويكسران جميعا وينصبان وقال ابن عباس يوم الخروج يوم يخرجون
من القبور باب قوله تعالى هل من مزيد حدثنا عبد الله بن ابي
الاسود قال حدثنا حرمي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد
حتى يضع قدمه فيها فتقول قط قط حدثنا محمد بن موسى القطان
القطان قال حدثنا ابو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي قال

حدثنا عوف

حدثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان
يقال لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك وتعالى
قدمه فيها فتقول قط قط حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد
الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين
وقالت الجنة ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تبارك
وتعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت
عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فاما
النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى
بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله تعالى
ينشئ لها خلقا باب قوله فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل
الغروب حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا جرير عن اسماعيل عن قيس
ابن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله
عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون
هذا لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا عن صلاة قبل
طلوع الشمس ولا قبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل الغروب حدثنا ادم قال حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن
مجاهد عن ابن عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني قوله وادبار
السجود تفسير سورة الذاريات بسم الله الرحمن الرحيم الذاريات
قال علي بن ابي طالب الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي انفسكم تأكل وتشرب
في مدخل واحد ويخرج من موضعين فراغ فرجع فصكت جمعت اصابعها
فضربت جبهتها والرميم نبات الارض اذا يبس وديس لموسعون اي
لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعني القوي خلقنا زوجين الذكر
والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض فهما زوجان ففروا الى الله من
الله اليه الا ليعبدون ما خلقت اهل السعادة من الفريقين الا ليوحدون
وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة
لاهل القدر والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد ذنوبا سبيلا وسجلا وقال
مجاهد العقيم التي لا تلد شيئا وقال ابن عباس والحبك استواؤها وحسنها
في غمرة في ضلالتهم يتمادون وقال غيره تواصوا تواطؤوا وقال غيره
مسومة معلمة من السيما صرة صيحة تفسير سورة الطور
بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد الطور الجبل بالسريانية وقال قتادة

مسطور مكتوب رق منشور صحيفة السقف المرفوع السما المسجور
الوقد وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال
مجاهد السنام تنفسام وقال غيره تمور تدورا حلامهم عقولهم
وقال ابن عباس البر اللطيف كسفا قطعا المنون الموت وقال غيره
يتنازعون يتعاطون حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة ابي سلمة
عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرا بالطور وكتاب مسطور
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثوني عن الزهري عن محمد
ابن جبير بن مطعم عن ابيه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الاية ام خلقوا من غير شيء ام هم
الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن
ربك ام هم المسيطرون كاد قلبي ان يطير قال سفيان هاما انا فاما سمعت
الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرا بالطور في المغرب لم اسمعه زاد الذي قال الوالي
تفسير سورة والنجم لبسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد شديد القوى
ذي قوة قاب قوسين حيث الوتر من القوس ظهيرا عونا صوحا واكدب
قطع عطاه رب الشعرى هو مرزم الجوزا الذي وفى وفى ما فرض
عليه ازفت الازفة اقتربت الساعة سامدون البرطمة وقال عكرمة
يتقنون بالحميرية وقال ابراهيم افتمارونه افتجادلونه ومن قرا افتمرونه
افتجحدونه ما زاغ البصر بصر محمد وما طغى ولا جاوز ما راى فتماروا كذبوا
وقال الحسن اذا هوى غاب وقال ابن عباس اغنى واقنى اعطى وارضى
حدثني يحيى قال حدثنا وكيع عن اسماعيل بن ابي خالد عن عامر عن مسروق
قال قلت لعايشة يا امناه هل راى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما
قلت اين انت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا
راى ربه فقد كذب ثم قرات لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو
اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك
انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرات وما تدري نفس ماذا تكسب غدا
ومن حدثك انه كتم فقد كذب ثم قرات يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك الاية ولكنه راى جبريل في صورته مرتين حدثنا ابو النعمان قال

حدثنا عبد الواحد

حدثنا عبد الواحد قال حدثنا السيباني قال سمعت زرا عن عبد الله وكان
قاب قوسين اوادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود
انه راى جبريل له ستمايه جناح فاوحى الى عبده ما اوحى حدثنا طلق
ابن غنام قال حدثنا زايدة عن السيباني قال سالت زرا عن قوله تعالى
فكان قاب قوسين اوادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال اخبرنا عبد
الله ان محمدا راى جبريل له ستمايه جناح لقد كان راى من ايات ربه
الكبرى حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله لقد راى من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا
اخضر قد سد الافق باب قوله تعالى افرايتم اللات والعزى حدثنا
مسلم قال حدثنا ابو الاشهب قال حدثنا ابو الجوزا عن ابن عباس
اللات والعزى كان اللات رجلا يلت سويق الحاج حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله
ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق باب ومناة
الثالثة الاخرى حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا
الزهري قال سمعت عروة يقول قلت لعايشة فقالت انما كان من
اهل مناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل
الله تعالى ان الصفا والمروة من شعاير الله فطاف رسول الله صلى
الله عليه وسلم والمسلمون قال سفيان مناة بالمشلل من قديد
وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عايشة
نزلت في الانصار كانوا يهلون لمناة وعساف قبل ان يسلموا وهلساة مثله وقال
معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة كان رجال من الانصار ممن
كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف
بين الصفا والمروة تعظيما لمناة كما نهوه باب قوله فاسجدوا لله واعبدوا
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه
المسلمون والمشركون والجن والانس تابعه ابراهيم بن طهمان عن
ايوب وله يذكر عن عكرمة ابن عباس حدثنا نصر بن علي قال اخبرنا
ابو احمد قال حدثنا اسراييل عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد
عن عبد الله قال اول سورة نزلت فيها سجدة النجم قال فسجد رسول

الله صلى الله عليه وسلم وسمد بن خلفه الا رجلا رايته اخذ كفا من
تراب فسجد عليه فرايته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية ابن خلف فقصير
سورة اقتربت الساعة بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد مستمر
ذاهب مر دجر مستاهي وازدجر فاستطير جنون ادكر اضلاع السفينة
لمن كان كفر يقول كفر له جزاء من الله محتقر يحفرون الماء وقال ابن جبير
مهطعين النسلان الجنب الاسراع وقال غيره فتعاطى تعاطاها بيده ه
فعقرها المحتظر كحظار من الشجر محترق وازدجر افتعل من زجرت فكفر
فعلنا به ومهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح واصحابه عذاب مستمر
عذاب حق يقال لاشر المرح والكبر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
شعبة وسفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود
قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين
فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشهدوا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
ابن عباس قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا ليث عن
قتادة عن انس قال سال اهل مكة ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال
انشق القمر فرقتين باب قوله تجري باعيننا جزاء لمن كان
كفر ولقد تركناها اية فهل من مدكر قال قتادة ابقى الله سفينة نوح
حتى ادركها اوائل هذه الامة حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول فهل من مدكر باب فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا
القران للذكر فهل من مدكر قال مجاهد هونا قراته حدثنا مسدد
عن يحيى عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كان يقرا فهل من مدكر ا الباب اعمار تحل
منقم فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحاق انه سمع رجلا سال
الاسود فهل من مدكر او مدكر فقال سمعت عبد الله يقرؤها فهل
من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا فهل من مدكر
فلا باب فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر

مدكر حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن
الاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر
باب ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر وقرا عذابي ونذر ولقد
يسرنا القران للذكر فهل من مدكر حدثنا محمد قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قرا فهل من مدكر باب ولقد اهلكنا
اشياعكم فهل من مدكر حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن اسرايل عن
ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرات على النبي
صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر فقال قرا النبي صلى الله عليه
وسلم من مدكر باب سيهزم الجمع ويولون الدبر حدثني محمد بن
حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
ح وحدثني محمد قال حدثنا عفان بن مسلم عن وهيب قال حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو
في قبة يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لا تعبد بعد
اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك
وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر الاية
باب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر يعني من المرارة
حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عايشة ام المو
قالت لقد نزل علي بمحمد بمكة واني لجارية العب بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر حدثنا اسحاق قال حدثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة
يوم بدر انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم
ابدا فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت
على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر الاية باب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر يعني
من المرارة حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عايشة
ام المومنين قالت لقد نزل علي بمحمد بمكة واني لجارية العب بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر حدثنا اسحاق قال حدثنا خالد عن
خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

وهو في قبة يوم بدر انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد
اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت
على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر
بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر تفسير سورة الرحمن
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد بحسبان حسبان الرحى وقال
غيره واقيموا الوزن بالقسط لسان الميزان والعصف بقل الزرع اذا قطع
منه شئ قبل ان يدرك فذلك العصف والريحان ورقه والحب الذي يوكل
منه والريحان النضيج الذي لم يوكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال
الضحاك العصف التبن وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت شبيه
بالنبط هيوا وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق والمارج
اللهب الاصفر والاخضر الذي يعلو النار اذا اوقدت وقال بعضهم عن
مجاهد رب المشرقين في الشتا مشرق ومشرق في الصيف ورب
المغربين مغربهما في الشتا والصيف لا يبغيان لا يختلفان والمنشآت ما
رفع قلعه من السفن فاما ما لا يرفع قلعه فليس بمنشأة وقال مجاهد
ويحاس الصفر يصب على رؤسهم يعذبون به والشواظ اللهب بن نار
وقال مجاهد خاف مقام ربه هم بالمعصية فيذكر الله فيتركها مدها
سودا وان من الدر صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل
الفخار ويقال منتن يريدون به صلصل صل يقال صلصل كما يقال
صر الباب عند الاغلاق وصرمر مثل كبكبته يعني كببته فاكهة ونخل
ورمان وقال بعضهم ليس رمان ولا نخل بالفاكهة واما العرب فانها
تعدها فاكهة كقوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد
النخل والرمان وسجد له من في السموات ومن في الارض
وقال غيره افنان اغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب وقال
الحسن فبأي الاء ربكما تكذبان قال قتادة يعني الجن والانس وقال
ابو الدرداء كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما
ويضع آخرين وقال ابن عباس برزخ حاجز الا يبغيان لا يختلفان نعما حسنان
فيما فنان ذو الجلالة والعظمة وقال غيره مارج خالص من النار
يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعد وا بعضهم على بعض مرج امر
الناس مرج ملتبس مرج اختلط خلط البحرين مرجت وابتلك
تركتهما سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله شئ عن شئ وهو موقوف في كلام

الرب يقال لا تفزعن لك وما به شغل يقول لاخذنك على غرتك
باب ومن دونهما جنتان حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا
عبد العزيز بن عبد الصمد العمي قال حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر
ابن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال جنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما
فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في
جنة عدن باب حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس الحور
السود الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصرن على ازواجهن
على ازواجهن قاصرات لا يبغين غيرا زواجهن حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثني عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر
ابن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل
ما يرون الاخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة انيتهما وما
فيهما وجنتين من كذا انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا
الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن تفسير سورة الواقعة
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد رجت زلزلت بستت وبست
كما بست السويق المحسوس المورق جهلا ويقال ايضا لا سوك له سنفرغ
لكم نقصد الموز والعرب المتحببات الى ازواجهن ثلة امة يحمومة دخان اسود
يمورون يدعون اليما بل الظمأ المؤمنون للمكرمون روح جنة ورخاء
وريحان الورق وتشكرون في اي خلق تنشأون وقال غيره تفكهون تعجبون
عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر تسميها اهل مكة الغنجة
واهل المدينة الشكلة واهل العراق الدلة وقال حافضة تقوم
الى النار ورافعة الى الجنة موضونة مرمولة بعضها على بعض وضين الناقة والكوب
لا اذان له ولا عروة والاباريق ذوات الاذان والعرب مسكر وفرش
مرفوعة بعضها فوق بعض مترفين منعمين ساهمون لهي اللطمة في ارحامهن
النساء للمقوين للمسافرين والى الفقر بمواقع النجوم لمحكم القرآن ويقال
يسقط النجوم اذا سقطن ومواقع وموقع واحد مدهنون مكذبون
مثل لو تدهن فيدهنون فسلام لك اي تسلم لك انك من اصحاب اليمين
والغيب ان وهو معناها كما تقول ائت مصدق مسافر عن قليل اذا
كان قد قال اني مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء كقولك لك فسقيا
لك من الرجال ان رفعت السلام فهو من الدعاء ورون تستمرجون

او رايت او قدت لنوابا ب وظل ممدود حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير
الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها او اقرؤا ان شئتم وظل ممدود تفسير
سورة الحديد بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
جعلكم مستخلفين معمرين فيه من الظلمات الى النور من الضلالة الى
الهدى ومنافع للناس جنة وسلاح موئلكم هواديكم ليكم ليلا يعلم اهل
الكتاب ليعلم اهل الكتاب يقال الظاهر على كل شيء علما والباطن كل شيء
علما انظرونا انتظرونا تفسير سورة المجادلة بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد يحادون يشاقون ويقال كبتوا اخزوا استحوذ غلب تفسير سورة
الحشر بسم الله الرحمن الرحيم الجلاء الاخراج من ارض الى ارض حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا هشيم
قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة
قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها
لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر قال
قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير حدثنا الحسن بن مدرك قال
حدثنا يحيى بن حماد قال اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد قال
قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير باب ما قطعتم
من لينة نخلة ما لم تكن عجوة او برنية حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير
وقطع وهي البويرة فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة
على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين باب ما افاء الله
على رسوله حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن معمر عن
عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال
كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه
بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق
على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في
سبيل الله عز وجل باب ما اتاكم الرسول فخذوه حدثنا محمد
ابن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني اسد

يقال

يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ومالي
لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت
فقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه
لقد وجدتيه اما قرأت وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت
بلى قال فانه قد نهى عنه قالت فاني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري
فذهبت فنظرت فلم ترى من حاجتها شيئا فقال لو كان ذلك ما جامعتنا حدثنا
علي بن عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عباس حديث
منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم الواصلة فقال سمعته من امرأة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله
مثل حديث منصور باب والذين تبوؤا الدار والايمان حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال
عمر اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يوقف لهم حقوقهم واوصي الخليفة بالانصار
الذين تبوؤا الدار والايمان من قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم ان
يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم باب ويؤثرون على انفسهم ولو كان
بهم خصاصة فاقة المفلحون الفائزون بالخلود والفلاح البقاء في الجنة
ابي رجل وقال الحسن حاجة حسد حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير
قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا فضيل بن غزوان قال حدثنا ابو حازم
الاشجعي عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيف هذه الليلة يرحمه الله
فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال
لامرأته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيئا فقالت
والله ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية العشاء فنومیهم
وتعالي فاطفي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله تعالى او ضحك من فلان
وفلانة فانزل الله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
تفسير سورة الممتحنة بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولوا لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم
هذا بعثهم الكوافر امام اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق صاحبهم
كن كوافر بمكة حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن
دينار قال حدثني الحسن بن محمد علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب

علي يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلي الله عليه
وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتي تاتوا روضة خاخ فانه بها ظعينة
معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادي بنا خيلنا حتي اتينا الروضة فاذا نحن
بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب
او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلي الله عليه وسلم
فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الي اناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض
امر النبي صلي الله عليه وسلم فقال النبي صلي الله عليه وسلم ما هذا يا
حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرا من قريش ولم اكن من انفسهم
وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت
اذ فاتني من النسب اذ اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا
ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلي الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال
عمر دعني يا رسول الله فاضرب عنقه فقال انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله
تعالي اطلع علي اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمر وفيه نزلت
فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم الاية قال لا ادري الاية
في الحديث او قول عمرو حدثنا علي قيل لسفيان في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي
وعدوكم قال سفيان هذا في حديث الناس حفظته من عمرو وما تركت
منه حرفا وما اري احدا احفظ غيري **باب** اذا جاءكم المومنات مهاجرات
حدثنا اسحاق قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي بن شهاب
عن عمه قال اخبرني عروة ان عايشة زوج النبي صلي الله عليه وسلم اخبرته
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المومنات
بهذه الاية بقوله يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات يبايعنك
الي قوله غفور رحيم قال عروة قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات
قال لها رسول الله صلي الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما
مست يده يد امراة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك
علي ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري وقال
اسحاق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة **باب** اذا جاءك المومنات
يبايعنك حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن حفصة
بنت سيرين عن ام عطية قالت بايعنا رسول الله صلي الله عليه وسلم
فقرا علينا ان لا تشركن بالله شيا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة يدها
فقالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلي الله عليه
وسلم شيا فانطلقت ورجعت فبايعها **حدثني** عبد الله بن محمد قال حدثنا

وهب

وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس
في قوله تعالي ولا يعصينك في معروف قال انما هو شرط شرطه الله تعالي
للنساء **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا
ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلي الله عليه
وسلم قال ايتا يعوني علي ان لا تشركوا بالله شيا ولا تزنوا ولا تسرقوا فتلا
اية النساء واكثر لفظ سفيان في الاية مني وفاسكم فاجره علي الله تعالي
ومن اصابه من ذلك شيا فعوقب فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيا
فستره الله فهو الي الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن
معمر في الاية **حدثني** محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا هارون بن موسف عن
ابن عباس قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلي الله عليه
وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي
الله صلي الله عليه وسلم فكاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل
يشقهم حتي اتي النساء مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك
علي ان لا يشركن بالله شيا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين
ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتي فرغ من الاية كلها ثم قال حين فرغ
انت علي ذلك فقالت امراة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري
حسن من هي قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه يجعل يلقين الفتخ والخواتيم
في ثوب بلال **تفسير سورة الصف** بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
من انصاري الي الله من يتبعني الي الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق
بعضه ببعض وقال غيره بنيان رصاص **باب** قوله تعالي يا بني
من بعدي اسمه احمد **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلي
الله عليه وسلم ان لي اسما انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو
الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس علي قدمي وانا العاقب **باب**
والاخرين منهم لما يلحقوا بهم وقرا عمر فامضوا الي ذكر الله **حدثني** عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي
هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلي الله عليه وسلم فانزلت عليه
سورة الجمعة واخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله
فلم يراجعه حتي سال ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول
الله صلي الله عليه وسلم يده علي سلمان ثم قال لو كان الايمان عند
الثريا لناله رجال او رجل من هولاء **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب

تيم

قال حدثنا عبد العزيز قال اخبرني ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم لنا له رجال من هوكا باب واذا رأوا تجارة
اولهوا انفضوا اليها الاية حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا خالد بن عبد الله
قال حدثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد وعن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله
قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فنار الناس
الا اثني عشر رجلا فانزل الله تعالى واذا رأوا تجارة اولهوا انفضوا اليها
تفسير سورة المنافقين بسم الله الرحمن الرحيم باب اذا جاءك
المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله الى قوله لكاذبون حدثنا عبد الله
ابن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة
فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت
ذلك لعمي اولعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا
ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابني
هم ولم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك
المنافقون فبعث الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال ان الله
تعالى قد صدقك يا زيد باب اتخذوا ايمانهم جنة قال مجاهد
جنة يجتنون بها حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا اسرائيل عن ابي
اسحاق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن
سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال
ايضا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك
لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا
فصدقهم رسول الله عليه وسلم وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله
فجلست في بيتي فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون الى قوله ان الذين
يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله الى قوله ليخرجن الاعز منها
الاذل فارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي
ثم قال ان الله تعالى قد صدقك باب قوله تعالى ذلك بانهم
امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون حدثنا ادم قال
حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت

زيد

زيد بن ارقم قال لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال
ايضا لئن رجعنا الى المدينة اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني
الانصار وحلف عبد الله بن ابي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت
فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فقال ان الله تعالى
قد صدقك وانزل هم الذين يقولون لا تنفقوا الاية وقال ابن ابي زائدة
عن الاعمش عن عمرو عن ابي وائل عن ابي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم باب واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم
كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم
الله اني يؤفكون حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير بن معاوية قال
حدثنا ابو اسحاق قال سمعت زيد بن ارقم قال غزا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فاصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي
لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال
لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فارسل الى عبد الله ابن ابي فسأله فاجتهد يمينه
ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي
مما قالوا شدة حتى قال الله تعالى تصديقي في اذ جاءك المنافقون
فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم وقوله
خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل شيء باب واذا قيل لهم تعالوا
يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون
هزؤا وسهما استهزأ النبي صلى الله عليه وسلم ويقوا بالتخفيف من لويت
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم
قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على
من عند رسول الله حتى ينفضوا وليرجعن الينا رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم
فدعاني فحدثته فارسل الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما
قالوا وكذبني النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني غم لم
يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال لي عمي ما اردت الا ان كذبك
النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى فانزل الله
تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والرسول
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها وقال ان الله تعالى قد صدقك
باب سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله

لايهدي القوم الفاسقين حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو
قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة قال سفيان مرة في جيش
فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا آل الانصار
وقال المهاجري يا آل المهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية فقالوا يا رسول الله كسع رجل
من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك
عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا
رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه
وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر
من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفيان
حفظته من عمرو قال عمرو سمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
باب هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا ولله خزائن السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون
حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة
عن موسى بن عقبة قال حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع اعرابيا
يقول حين نشت علي من اصيب بالحرة فكتب الى زيد بن ارقم وبلغه عنده
حزين وذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر
للانصار ولابناء الانصار وسئل ابن الفضل ابنا الانصار فسأل انسانا
بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا الذي اوفى الله تعالى له باذنه باب يقولون لئن
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله
وللمومنين ولكن المنافقين لا يعلمون حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال
الانصاري يا آل الانصار وقال المهاجري يا آل المهاجرين فسمعها الله
ورسوله فقال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال الانصاري يا آل الانصار وقال المهاجري يا آل المهاجرين فقال
النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار
حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد
الله بن ابي وقد فعلوها والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها

الاذل فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق
فقال النبي دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه تفسير
سورة التغابن بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد يوم التغابن
غبن اهل الجنة اهل النار وقال علقمة عن عبد الله ومن يومن بالله
يهد قلبه قال هو الذي اذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها من الله
تعالى تفسير سورة الطلاق بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
اذا رأيتم ان لم تعلموا الحيض ام لا تحيض فالآي فقدن عن المحيض
والتي لم تحض بعد فعدتهن ثلاثة اشهر وقال مجاهد وبالغ امرها
حزا امرها حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق
امراته وهي حايض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى
تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان
يمسها فتلك العدة كما امر الله تعالى باب واولات الاحمال
اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا واولات
الاحمال اذا وضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا واولات
واحدها ذات حمل حدثنا سعيد بن حفص قال حدثنا شيبان
عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة
جالس عنده فقال افتني في امراة ولدت بعد وفاة زوجها
باربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الاجلين قلت انا واولات الاحمال
اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة
فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسالها فقالت قتل زوج
سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة
فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل
فيمن خطبها وقال سليمان بن حرب وابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان
اصحابه يعظمونه فذكر احد الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحارث
عن عبد الله بن عتبة قال فصربني بعض اصحابه قال محمد فقلت
له فقلت اني احدث بهذا ان كذب على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية
الكوفة فاستحيى وقال لكن عبد الله لم يقل ذلك فلقيت ابا عطية مالك
ابن عامر فسالته فذهب يحدث بحديث سبيعة فقلت هل سمعت
عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال الحبلون عليها

التغليظ ولا يحملون عليها الا رحمة لنزلت سورة النساء القصري بعد الطول
واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن تفسير سورة التحريم بسم الله
الرحمن الرحيم يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك
والله غفور رحيم حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى
عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير انا ابن عباس قال في الام يكفر وقال ابن
عباس لقد كان لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج
عن عطاء بن ميمون عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشرب عسلا عند زينب ابنة جحش ويمكث عندها فتواطات انا
وحفصة على ايتنا دخل عندها فلتقل له اكلت مغافيرا اني اجد منك
ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب ابنة جحش
فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا تبتغي مرضات ازواجك
باب قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى
ابن سعيد عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس يحدث انه قال
مكثت سنة اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن اية فما استطيع ان اسأله
هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق
عدل الى الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت
يا امير المومنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم
من ازواجه قال تلك حفصة وعائشة قال فقلت والله ان كنت لاريد
اذ اسالك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت
ان عندي من علم فسلني فان كان لي علم خبرتك به ثم قال عمر والله ان كنا
في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله تعالى فيهن ما انزل وقسم
لهن ما هن قال فبينا انا في امر اتامره اذ قالت امراتي لو صنعت كذا وكذا
قال فقلت لها مالك ولما ها هنا فيما تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا
لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وابنتك لتراجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداءه
مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية لا اقربنك هذه التي اعجبها
حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان
فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة
الله وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بنية لا يغرنك

هذه

هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ايا ها يريد
عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها
فقالت ام سلمة عجبا يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي
ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فاخذتني
والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان
لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت اتيه بالخبر
ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد
امتلات صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت
جاء الغساني فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعائشة فاخذت ثوبي فاخرج
حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها
بعلية وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة
فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال فقصصت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير ما بيني وبينه شيء وتحت راسه
وسادة من ادم حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مصبورا وعند راسه
اهب معلقة فرايت اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت
يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال
اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة باب واذا سر النبي الى بعض
ازواجه حديثا فاخبرت به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن
بعض فلما نبأها به قالت من انبأك هذا قال نبأني العليم الخبير فيه
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن
عباس يقول اردت ان اسال عمر فقلت يا امير المومنين من المراتان
اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم فما تممت كلامي حتى
قال عائشة وحفصة باب ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما
صغوت واصغيت ملت لتعفى تميل وان تظاهرا عليه فان الله هو
مولاه وجبريل وصالح المومنين والملائكة بعد ذلك ظهير عون تظاهروا
تظاونوا وقال مجاهد قوا انفسكم واهليكم نارا اوصوا انفسكم واهليكم
بتقوى الله واد بوهم حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال
حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن حنين يقول سمعت ابن عباس

يقول كنت اريد ان اسأل عمر عن المرأتين تظاهرتا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكنت سنة لم اجد له موضعا حتى خرجت معه
حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال امركني بالوضوء فجئته
بالاداوة فجعلت اسكب عليه ورايت موضعا فقلت يا امير المومنين
من المرأتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس يا عجبا كلهي حتى قال
عايشة وحفصة باب عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا
منكن مسلمات مومنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات
وابكارا حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن حميد عن انس
عن عمر اجمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلن
له عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الاية
تفسير سورة تبارك الملك لبسم الله الرحمن الرحيم التفاوت
الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز يتقطع سأكبها حوانيها
تدعون وتدعون مثل تذكرون وتذكرون وتغيظ تميز بعضهن بعضا حتى
وقال مجاهد صافات يبسطن اجنحتهن ويقبضن يضربن باجنحتهن
لبسم الله الرحمن الرحيم وقال قتادة علي حرد حدي انفسهم وقال ابن
عباس يتخافتون يتسارون الخفت والكلام الخفي قال ابن عباس على
اضلنا مكان حبسنا وقال غيره كالعريم كالصبح انفرم من الليل والليل
انفرم من النهار وهو ايضا كل رملة انفرمت من معظم الرمل والعرم
ايضا المعروم مثل قتيل ومقتول باب عتل بعد ذلك زنيم حدثنا
محمود قال حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن مجاهد عن
ابن عباس عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة
الشاة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن معبد عن خالد قال
سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره
الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر باب يوم يكشف
عن ساق حدثنا ادم قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد
ابن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عز وجل عن
ساقه فيسجد له كل مومن ومومنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا
رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا تم
تفسير سورة الحاقة لبسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن جبير عيشة

راضية يرتضيها هذه الماضية الموتة الاولى التي مهما لم احي بعدها
من احد عمه حاجز بن احد يكون للجميع وللواحد وقال ابن عباس
الوتين نياط القلب قاله ابن عباس طغى كثر ويقال بالطاغية بطغيانها
ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح سورة قل اوحي
لبسم الله الرحمن الرحيم يقال القصيلة اصغر اباية الغربي اليمني
من ابنى نزامة للسوي اليدان والرجلان والاظفار حلدة الراس
يقال لها شوا وما كان غير مقتل فهو شوي والنزوى الجماعات واحدها
عزة تفسير سورة انا ارسلنا نوحا لبسم الله الرحمن الرحيم اطوارا
طورا كذا وطورا كذا يقال عدي طوره اي قدره والكبار اشد من الكبير
وكبارا يضا بالتخفيف وكذلك مهالة وجميل لانها اشد مبالغة والوبر
يقول رجل حسان مهالة وحسان وجمالة بتخفيف ديار من دور ولكنه
يقال من الدور ان كما قرا ابراهيم القيام وهي من قمت وقال غيره
ديارا احدا يقال ديار اهلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا
وقال عطية حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج
وقال عطاء عن ابن عباس صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب
بعد اما ود فكانت لكلب دومة الجندل واما سواع فكانت لهذيل واما
يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان
واما نسر فكانت لحمير لال ذي الكلاع واسماء رجال صالحين من قوم نوح
فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا
يجلسون انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك
اولئك ونسخ العلم عبدت سورة قل اوحي لبسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس لبدا اعوانا حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق
عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فجعت
الشياطين فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا
الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا ما حدث فاضربوا مشارق
الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين خبر السماء
قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة
الفجر فلما سمعوا القران استمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر

السما فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي
الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله تعالى على نبيه عليه السلام
قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن واما اوحي اليه قوله الجن سورة المزمل
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد وتبتل اخلص وقال احسن انكالا
قيودا منفطر به منفعلة به وقال ابن عباس كثيبا مهيلا ارمل السايل
وبلا شديد اسورة المدثر بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس
عسير شديد قسورة ركز الناس واصواتهم وقال ابو هريرة قسورة
الاسد وكل شديد قسورة وقسورة سفرة نافرة مستنفرة حد
ثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى عن ابي كثير سالت
ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القران قال يا ايها المدثر
قلت يقولون اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر
ابن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك
الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحرا فلما
قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيا ونظرت
عن شمالي فلم ار شيا ونظرت امامي فلم ار شيا ونظرت خلفي فلم ار شيا
فرفعت راسي فرايت شيا فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي
ما باردا قال فدثروني وصبوا علي ما باردا قال فنزلت يا ايها المدثر
قم فانذر وربك فكبر باب قوله تعالى ثم فانذر حدثني محمد بن
بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قال حدثنا حرب بن
شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحرا فلما قضيت جواري هبطت فنوديت
فنظرت عن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على كرسي بين السما
والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا فانزل الله

يا ايها

يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر باب قوله تعالى وثيابك فطهر
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحد
ثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه
فبينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك
الذي جاءني بحرا جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا
فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله تعالى يا ايها
المدثر قم فانذر الى والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلاة وهي الاوثان باب
قوله تعالى والجن ما خلقناهم الا ليعبدون الرجز والرجس العذاب حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت ابا سلمة
قال اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت
بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحرا جالس على كرسي بين السما
والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني
زملوني فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى قوله فاهجر قال ابو
سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع سورة القيامة
بسم الله الرحمن الرحيم قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس
سدى مهملا يقال امه سوف اتوب سوف اعمل لا وزر لا حصن حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا موسى بن ابي عائشة وكان ثقة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا انزل الوحي عليه حرك به لسانه ووصف سفيان يريد ان يحفظه
فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن موسى بن ابي عائشة انه سال سعيد
ابن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال قال ابن عباس كان يحرك
شفتيه اذا انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى ان ينفلت منه
ان علينا جمعه ان نجمعه في صدرك وقرانه ان نقراه فاذا قرانا فاتبع
قرانه قال ابن عباس فاستمع له وانصت ثم ان علينا ان تقرا على لسانك
قال حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا انزل عليه جبريل بالوحي كان مما يحرك به لسانه وشفتيه

فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله تعالى الاية التي في القيامة فتسم
يوم القيامة لا اقسم بيوم القيامة لا اقسم بك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال
علينا ان نجمعه في صدرك وقرانه فاذا قرأناه فاتبع قرانه فاذا جاءه
جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قرأه كما وعده الله تعالى اولى
فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قراه كما وعده الله تعالى اولى
لك فاولى توعد سورة هل اتى على الانسان بسم الله الرحمن الرحيم
قال يحيى معناه اتى على الانسان وهل تكون جحدا وتكون خبرا وهذا
من الخبر يقول كان شيأ ولم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى ان
ينفخ فيه الروح امشاج الاخلاط ماء المرأة وماء الرجل الدم والعلقة
ويقال اذا خلط شيء كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط ويقوا
سلاسلا واغلالا ولم يجره بعضهم مستطير ممتد البلاء والقمطرير
الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر
والصعب اشد ما يكون من الايام في البلاء قال مهرا سرهم شدة الخلق
وكل شيء شددته من قتب او غيره فهو مأسور والقبيط شيء تركبه النساء
شبه الخمرة سورة والمرسلات بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابي امر
جمالات حمال السفن اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون ويل يومئذ
عن لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال انه دوا توا
مرة ينطقون ومرة يختم عليهم حدثنا محمود قال حدثنا عبيد الله
عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل عليه والمرسلات عرفا او انا
لتلقاها من فيه رطبة فانبذ رناها فسقطنا فدخلت حجرها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها
حدثنا عبدة بن عبد الله قال اخبرنا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن منصور
بهذا وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
بمثله وتابعه اسود بن عامر عن اسرائيل وقال حفص وابو معاوية
وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود وقال يحيى بن
حماد اخبرنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله وقال ابن اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة
عبد الله حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن
الاسود قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وان فاه لرطب

بها اذ وثبت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم
اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت شركم كما وقيتم
شرها باب انها ترمي بشرر كالقصر حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا
سفيان قال حدثنا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس
انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة اذرع او اقل
فنرفعه للسنا نسميه القصر باب كانه جمالات صفر حدثنا عمرو
ابن علي قال حدثنا يحيى قال اخبرنا سفيان قال حدثني عبد الرحمن
ابن عابس قال سمعت ابن عباس ترمي بشرر كالقصر كنا نعد الخشبة
ثلاثة اذرع او فوق ذلك فنرفعه للسنا فنسميه القصر كانه جمالات
صفر جمالات السفن تجمع حتى تكون كاوساط الرجال باب
هذا يوم لا ينطقون حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينا نحن مع
النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فانه ليتلوها
وانا لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من
ابي بكر عن غندر سورة عم يتساءلون بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا الا ان يأذن
لهم وقال صوابا حقا في الدنيا وعمل به وقال ابن عباس وهاجا
مضيئا عطاء حسابا اجزاكافيا اعطاني ما احسبني اي كفاني وعسق
الجرح سال كاس الفساق والغساق واحد باب يوم ينفخ في
الصور فتأتون افواجا حدثني محمد قال اخبرنا معاوية عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين النفختين اربعون قال اربعون يوما قال ابيت ثم يترك
الله تعالى من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان
شيء لا يبلى الا عظم واحد وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم
القيامة سورة والنازعات بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
الاية الكبرى عصاه ويده والناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع
والباخل والبخل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف
الذي يمر فيه الريح فتنخر وقال ابن عباس الحافرة التي امرنا الاولى الحياة
وقال غيره ايا ان مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي

حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا ابو حازم
حدثنا سهل بن سعد قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
باصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين
تفسير سورة عبس بسم الله الرحمن الرحيم عبس كلح واعرض
لا يمسه الا المطهرون وهم الملايكة وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا جعل
الملايكة والصحف مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن
حملها ايضا فقرة الملايكة سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملايكة اذا نزلت
بوحي الله وتاديه كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره تصدني
تغافل عنه وقال مجاهد لما يقض احد ما امره وقال ابن عباس
تزهقها نفسها شدة مسغبة مسغرة مترقبة بايدي سفرة قال ابن عباس كتبة
اسفارا كتبا يقال واحد الاسفار سفر تلهى تشاغل حدثنا ادم حدثنا
شعبة حدثنا قتادة سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن سعد بن هشام
عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرا القران
وهو حافظ له مثل السفرة الكرام البررة ومثل الذي يقرا القران وهو يتعاهد
وهو عليه شديد فله اجران تفسير سورة الشمس كورت لبسم الله الرحمن
الرحيم وقال الحسن سجرت يذهب ماوها فلا يبقى وقال مجاهد هذا مما لم تجر
الملوا وقال غيره سجرت افضى بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا البحار
انتثرت والحبس تحبس في مجراها توجع وتنكس تشتر كما ينكس الطبي
تفسي ارتفع الهاد والطين الميتهم والضنين يضن به وقال عمرو اذا
النفوس زوجت يزوج نظيره من اهل الجنة والنار ثم قرا احشروا الذين
ظلموا واز واجهم عسعس ادبر سورة اذا السما انفطرت لبسم الله الرحمن
الرحيم وقال الربيع بن خيثم فجرت فاضت وقرا الاعمش وعاصم وعامة ذلك بالتخفيف
وقراة اهل الحجاز بالتشديد واراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في اي
صورة شا ما حسن او ما قبيح وطويل وقصير سورة ويل للمطففين
لبسم الله الرحمن الرحيم المطفف الذي لا يوفي غيره حدثنا ابراهيم بن المنذر
حدثنا معن قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف
اذنيه سورة اذا السما انشقت وقال مجاهد كتابه بشماله يا هذ
كتابه سن ويا ظهره ظن ان لن يحور قال ظن ان لا يرجع الينا حدثنا عمرو
ابن علي حدثنا يحيى عن عثمان بن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة
سمعت عايشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان

ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن ابي يونس
وهو حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عايشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قالت
قلت يا رسول الله جعلني الله فداك اليس يقول الله عز وجل فاما
من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض يعرضون
ومن نوقش الحساب هلك حدثني سعيد بن النضر اخبرنا هشيم اخبرنا
ابو بشر جعفر بن اياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا
عن بعد طبق قال حالا بعد حال قال هكذا نبيكم صلى الله عليه
وسلم سورة البروج وقال مجاهد الاخدود شق في الارض فتنوا
عذبوا سورة الطارق قال مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر
ذات الصدع تتصدع بالنبات سورة سبح اسم ربك الاعلى حدثنا عبدان
اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن البرا اول من قدم علينا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم
ثم جاء بلالا وسعدا ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب
في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا
بشي فرحهم به حتى رايت الولايد والصبيان يقولون هذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد جاء حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور
من مثلها سورة الغاشية وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى
وقال مجاهد عين انية بلغ اناها وحان شرها حميم ان بلغ اناه فقال
الفريع نبتيقال له البشر يسمية اهل الحجاز الفريع اذا يبس وهو
سم لا يسمع فيها لاغية شتما يسيطر مسلط ويقرا بالصاد والسين
وقال ابن عباس ايابهم مرجعهم سورة والفجر وقال مجاهد اوتاد ذات
العماد القيامة والعماد اهل عمود لا يقيمون سوط عذاب للذين عذبوا به
وقال غيره سوط عذاب كلمة تقول لها الوب لكل نوع من العذاب
تدخل فيه السوط اكلا لما اسفا وجما الكثير يحاضون يحافظون ويحضون
يامرون باطعامه وقال الحسن يا ايتها النفس اذا اراد الله قبضها
اطمانت الى الله واطمان الله اليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها
فامر بقبض روحها وادخلها الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال
غيره معا بوا نفسوا حبيب الغيض قطع له جيب يجوب الفلاة يقطعها
لما لمة اجمع اتيت على اخره لبالمرصاد اليه المصير المطمئنة المصدقة

بالثواب سورة البلد وقال مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك ما على
النابي فيه من الاثم ووالد ادم وما ولد ليد التبر النجدين الخير والشر
مسغبة مجاعة مترية الساقط في التراب فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة
في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام
في يوم ذي مسغبة سورة والشمس وضحاها وقال مجاهد ولا يخاف
عقباها لا يحد بطغواها معاصيها حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
وهيب حدثنا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقرها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع
في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء فقد بعد احدكم يجلد امرأته جلد العبد
فلعله يضاجعها من اخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك
احدكم مما يفعل وقال ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة
قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام سورة
والليل اذا يغشى وقال ابن عباس وكذب بالحسنى بالخلف وقال مجاهد
تردى مات وتلظى توقد وقرا عبيد بن عمير يتلظى حدثنا قبيصة بن عقبة
حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من
اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا فقال افيكم من يقرا
فقلنا نعم فقال فايكم اقرا فاشاروا الي فقرات والليل اذا يغشى والنهار
اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى فقال انت سمعتها من في صاحبك قلت
نعم قال وانا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهولا يابون علينا
قوله وما خلق الذكر والانثى حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
عن ابراهيم قدم اصحاب عبد الله الى ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال ايكم
يقرا على قراءة عبد الله قال كلنا قال فايكم احفظ واشاروا الي علقمة قال
كيف سمعته يقرا والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى قال اشهد ان
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقراها كذا وهولا يريد وني علي ان اقرا وما
خلق الذكر والانثى والله لا تابعهم قوله فاما من اعطى واتقى حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن الاعمش عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي رضي الله عنه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة
فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار قالوا
يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى
الي قوله فسنيسره للعسرى قوله وصدق بالحسنى حدثنا مسدد قال حدثنا

عبد الواحد حدثنا الاعمش عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي قال كنا قعود عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قوله
فسنيسره لليسرى حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن
سليمان من سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا ينكث في الارض فقال
ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومن الجنة قالوا يا رسول
الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
الاية قال شعبة وحدثني به منصور فلم انكره من حديث سليمان قوله
واما من بخل واستغنى حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن سعد بن
عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده
من النار قلنا يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما
من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الي قوله فسنيسره للعسرى
قوله عز وجل وكذب بالحسنى حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير
عن منصور عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال
كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقعد وقعدنا حوله ومعه محصرة فنكت بمحصرته ثم قال
ما منكم من احد او ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار
الا وقد كتبت شقية او سعيدة قال رجل يا رسول الله افلا نتكل
على كتابنا ونذع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى اهل
السعادة ومن كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة
قال اما اهل السعادة فسيسرون لعمل اهل السعادة واما اهل
الشقاوة فسيسرون لعمل اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى فسنيسره لليسرى قوله عز وجل فسنيسره للعسرى حدثنا ادم
حدثنا شعبة عن الاعمش سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابي عبد
الرحمن السلمي عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فاخذ
شيا يعمل ينكت به الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده
من اهل النار ومقعده من اهل الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على
كتابنا ونذع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل
السعادة فسيسر لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة فسيسر
لعمل اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية

سورة والضحى وقال مجاهد اذا سجي استوى وقال غيره اذا سجي اظلم
وسكن عابدا وذا عيال حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الاسود
ابن قيس قال سمعت جندب بن سفيان قال اشتكى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءت امراة فقالت يا محمد اني لارجو ان
يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلاثا فانزل الله عز
وجل والضحى والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلى يقرا التخفيف والتشديد
بمعنى واحد قال ابن عباس ما تركك وما ابغضك حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس سمعت جندبا البجلي قالت
امراة يا رسول الله ما ارى صاحبك الا قد ابطاك فنزلت ما ودعك
ربك وما قلى سورة الم نشرح قال مجاهد وزرك في الجاهلية اثقل
مع العسر يسرا قال ابن عيينة مع ذلك العسر يسرا اخر لقوله هل تربصون
بنا الا احدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فاذا فرغت
فانصب في حاجتك الى ربك ويذكر عن ابن عباس الم نشرح لك صدرك
شرح الله صدره للاسلام سورة والتين وقال مجاهد هو التين والزيتون
الذي ياكل الناس منه فما يكذبك بان الناس بعد اليوم يا محمد بالحساب
كانه قال وهو يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا شعبة اخبرني عدي سمعت البرا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في
سفر فقرا في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون سورة اقرا
باسم ربك وقال قتيبة حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن اكتب في
المصحف اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين
خطا وقال مجاهد فليدع ناديه عشيرته الزبانية الملائكة وقال الرجعى الرجوع
لنسفعن قال لناخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده اخذت
حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني سعيد بن مراوان
حدثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة اخبرنا ابو صالح سلمويه قالا
حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد قال اخبرني ابن شهاب ان عروة بن الزبير
اخبره ان عايشة قالت كان اول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرويا الصادقة في النوم فكان لا يرى رويا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه
الخلا فكان يلحق بغار حرا فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات
العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود بمثلها
حتى فجاه الحق وهو في غار حرا فجاه الملك فقال اقرا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما انا بقاري قال فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني

الجهد

الجهد ثم ارسلني فقال اقرا قلت ما انا بقاري فاخذني فغطني الثانية
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق اقرا وربك الاكرم الايات الى قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة
فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي
خديجة مالي لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر
فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل
الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوايب الحق فانطلقت
به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان
امرا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية
ما شا الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا ابن عم اسمع من
ابن اخيك قال ورقة يا ابن اخي ما ذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه
وسلم خبر ما راي فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى
يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا ذكر حرفا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يات رجل بما جيت به الا اوذي وان
يدركني يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر
الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد
قال ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله
الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث
عن فترة الوحي قال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من السما
فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاني بحرا جالس على كرسي بين السما والارض
فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فانزل الله عز
وجل يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر
قال ابو سلمة وهي الاوثان التي كان اهل الجاهلية يعبدون ثم تتابع
الوحي قوله خلق الانسان من علق حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة قالت اول ما بدي به رسول
الله صلى الله عليه وسلم الرويا الصالحة فجاه الملك فقال اقرا باسم ربك
الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم قوله اقرا وربك
الاكرم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
وقال الليث حدثني عقيل قال محمد اخبرني عروة عن عايشة اول ما
بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرويا الصادقة جاه الملك

فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم
قوله علم بالقلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب اخبرني عروة قالت عائشة رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى
خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث قوله كلا لئن لم ينته لنسفعا
الاية حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة
عن ابن عباس قال ابو جهل لئن رايت محمدا يصلي عند الكعبة لاطان على
عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لاخذته الملائكة تابعه
عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم سورة القدر انزلنا الها كناية
عن القران انزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله والقرينة تؤكد فعل الواحد فتجعله
بلفظ الجميع ليكون اثبت واوكد يقال المطلع هو المطلوع والمطلع الذي
يطلع منه سورة لم يكن منفكين زايلين قيمة القايمة دين القيمة اضاف
الدين الى الموتث حدثنا محمد بن بشار حدثنا عندر حدثنا شعبة
سمعت قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني
قال نعم فبكى حدثنا حسان بن حسان حدثنا همام عن قتادة عن انس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرا عليك
قال ءالله سماني لك قال الله سماك لي يجعل ابي
يبكي قال قتادة فانبئت انه قرا عليك لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب
حدثنا احمد بن ابي داود ابو جعفر المنادي حدثنا روح حدثنا سعيد
ابن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم قال لابي بن كعب ان الله امرني اقرا عليك القران قال الله سماني
لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت
عيناه سورة اذا زلزلت يقال اوحى لها واوحى اليها ووحي لها
ووحي اليها واحد قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره حدثنا اسماعيل
ابن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة
لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله
فاطال في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك المرج والروضة
كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت
اثارها وارواثها حسنات ولو انها مرت بنهر فشربت منها ولم يرد ان يسقي

كان ذلك حسنات له وفي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا
ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهو له ستر ورجل ربطها فخرا
ورياء ونواء على ذلك وزر فسيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر قال ما انزل الله علي فيها الا هذه الاية الفاذة الجامعة من
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى
ابن سليمان قال حدثني ابن وهب اخبرني مالك عن زيد بن اسلم عن
ابي صالح عن ابي هريرة فسيل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال
لم ينزل علي شيء الا هذه الاية الجامعة الفاذة من يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره سورة والعاديات قال مجاهد
الكنود الكفور وانه بذكر ربه رفع به غبار الحب الخيل لشديد من اجل حب
الخير لشديد بخيل ويقال للبخيل شديد سورة القارعة كالفراش
كالفراش المبثوث كالوان العهن كصوف مفاد الجراد يركب بعضه بعضا
كذلك يحول بعضهم في بعض سورة الهاكم قال ابن عباس التكاثر من الاموال
والاولاد سورة العصر قال يحيى العصر الدهر اقسم به سورة الهمزة اللمزة
احد في الناس سل ستر ولظى سورة الفيل وقال مجاهد الم تر الم تعلم ابابيل
متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من سجيل من سنك وكل بالفارسية
سورة لايلاف قريش قال مجاهد لايلاف الفوا ذلك فلا يشق عليهم
في الشتاء والصيف وامنهم من كل عدو هم وقال ابن عيينة لايلاف نعمتي
على قريش سورة اراءيت وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من
دعوت يدعون يدفعون ساهون لاهون الماعون المعروف كله وقال
بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها الزكاة المفروضة وادناها
عارية المتاع سورة الكوثر وقال ابن عباس شانئك عدوك حدثنا
ادم حدثنا شيبان حدثنا قتادة عن انس ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه
وسلم الى السما قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللولو مجوف فقلت
ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا
اسرايل عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عايشة قالت سالتها عن قوله
انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم شاطيه عليه درمجوف انيته
كعدد النجوم رواه زكريا وابو الاحوص وسطر عن ابي اسحاق حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال هو الخير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر
قلت لسعيد بن جبير فان ناسا يزعمون انه نهر في الجنة من الخير الذي

اعطاه الله اياه سورة الكافرون يقال لكم دينكم الكفر ولي ديني الاسلام
ولم يقل ديني لان الايات بالنون فحذف الياء وترك النون كما قالوا مهيمن
بهدين يستعين وقال غيره لا اعبد ما تعبدون الان ولا اجيبكم فيما
بقي من عمري ولا انتم عابدون ما اعبد وهم الذين قال وليزيدن
كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا سورة الفتح حدثنا الحسين
ابن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن
عايشة قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان نزلت
عليه سورة اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك اللهم
يتاول القران قوله عز وجل ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب بن
ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان عمر سالهم عن قوله اذا جاء
نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن عباس
قال اجل او مثل ضرب لمحمد نفسه نعيت له نفسه فقال اذا جاء نصر الله
والفتح فذاك علامة موتك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول
الذنب حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكان بعضهم
وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه
من اصل علمتم فدعاه ذات يوم فادخله معهم فما رويت انه دعاني
يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله عز وجل اذا جاء نصر
الله والفتح فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح
علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال اكذلك تقول يا ابن عباس
فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح
بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول
سورة تبت يدا ابي لهب تباب خسران تتبيب تدمير حدثنا
يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة حدثنا الاعمش قال حدثنا عمرو
ابن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه
فقال ارايتكم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي
قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا فانزل الله عز وجل تبت يدا
ابي لهب الى اخرها قوله سيصلى نارا ذات لهب حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد عن ابن عباس
قال ابو لهب تبا لك لهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب الى اخرها
قوله وامراته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة
في جيدها حبل من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار سورة
الصمد بسم الله الرحمن الرحيم يقال لا يثنون احد اي واحد الله الصمد
والعرب تسمي اشرافها الصمد وقال ابو وائل الصمد السيد الذي انتهى سوددة
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كذبني ابن
ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي قوله
لن يعيدني كما بداني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما
شتمه اياي قوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم ألد ولم اولد
ولم يكن لي كفوا احد حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الله كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك
فاما تكذيبه اياي ان يقول اني لن اعيده كما بدانه واما شتمه اياي
ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا
احد سورة الفلق بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد وغاسق الليل
اذا وقب غروب الشمس يقال هوا بين من مرق وفلق الصبح وقب
اذا دخل في كل شر واظلم حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عاصم وعبدة
عن زر سالت ابي كعب عن المعوذتين فقال سالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سورة الناس بسم الله الرحمن الرحيم يذكر عن
ابن عباس الوسواس اذا ولد خنس الشيطان فاذا ذكر الله ذهب
واذا لم يذكر الله تثبت على قلبه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا عبدة بن ابي لبابة عن زر بن حبيش ح وحدثنا عاصم بن زر سالت
ابي بن كعب قالت اباالمنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا

فقال اني سالت رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت قال
قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلي الله عليه وسلم **كتاب**
فضايل القران باب كيف نزول الوحي واول ما نزل قال
ابن عباس المهيمن الامين القران امين علي كل كتاب قبله **حدثنا** عبيد الله
ابن موسي عن شيبان عن يحيي عن ابي سلمة اخبرتني عايشة رضي الله عنها
وابن عباس رضي الله عنهما قالا لبث النبي صلي الله عليه وسلم بمكة عشر
سنين ينزل عليه القران وبالمدينة عشر سنين **حدثنا** موسي بن اسماعيل
حدثنا مو سمعت ابي عن ابي عثمان قال انبيت ان جبريل اتي النبي صلي
الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يحدث فقال النبي صلي الله عليه
وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية فلما قام والله
ما حسبته الا اياه حتي سمعت خطبة النبي صلي الله عليه وسلم يخبر جبريل
او كما قال اني فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد المقبري عن ابي
عن ابي هريرة قال قال النبي صلي الله عليه وسلم ما من الانبيا نبي الا اعطي
ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي
فارجو ان اكون اكثرهم تبعا يوم القيامة **حدثنا** عمرو بن محمد حدثنا
يعقوب عن ابن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال اخبرني انس بن مالك ان الله تابع علي رسوله قبل وفاته حتي توفاه
اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلي الله عليه وسلم بعد **حدثنا**
ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول
اشتكي النبي صلي الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته امراة
فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك فانزل الله عز وجل
والضحي والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلي **باب** نزل
القران بلسان قريش والعرب وما كانوا اهل بيان بلسان غيرهي مبين **حدثنا**
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك قال
فامر عثمان زيد بن ثابت وسعيد ابن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد
الرحمن بن الحرث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم
انتم وزيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن
الحرث بن هشام في عربية من عربية القران فاكتبوها بلسان قريش فان
القران نزل بلسانهم ففعلوا **حدثنا** ابو نعيم حدثنا هام حدثنا عطا
ح وقال مسدد حدثنا يحيي عن ابن جريج قال اخبرني عطا قال اخبرني

فضايل القران

صفوان بن يعلي بن امية ان يعلي كان يقول ليتني ارى رسول الله صلي
الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلي الله عليه
وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل عليه ومعه ناس من اصحابه
اذ جاء رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم
في جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلي الله عليه وسلم ساعة
فجاءه الوحي فاشار عمر الي يعلي اي تعال فجا يعلي فادخل راسه
فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني
عن العمرة انفا فالتمس الرجل فجي به الي النبي صلي الله عليه وسلم فقال
اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع
في عمرتك ما تصنع في حجك **جمع القران حدثنا** موسي بن اسماعيل
عن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد
ابن ثابت قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب
قال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة في القران
واني اخشي ان استحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القران
واني ارى ان تامر بجمع القران قلت لعمر كيف تفعل شيا لم يفعله رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني
حتي شرح الله صدري لذلك ورايت في ذلك الذي راي عمر قال زيد قال
ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله
صلي الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل
من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القران قلت كيف
تفعلون شيا لم يفعله رسول الله صلي الله عليه وسلم قال هو والله
خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتي شرح الله صدري للذي شرح له صدر
ابي بكر وعمر فتتبعت القران اجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال
حتي وجدت اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد
غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتي خاتمة براءة فكانت الصحف
عند ابي بكر حتي توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر
حدثنا موسي بن اسماعيل حدثنا ابراهيم قال ابن شهاب قال انس بن
مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم علي عثمان وكان يغازي
اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة
اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المومنين ادرك
هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصاري

فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم
نردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله
ابن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها
في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاث اذا اختلفتم انتم وزيد
ابن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوها بلسان قريش فانما نزل القرآن بلسانهم
ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة
وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القرآن في كل صحيفة
او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب فاخبرني خارجة بن زيد بن ثابت
انه سمع زيد بن ثابت قال فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدنا
مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف باب كاتب النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب ان ابن السباق قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر
قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن
فتتبعت حتى وجدت اخر سورة التوبة ايتين مع ابي خزيمة الانصاري
لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البرا انزلت لا يستوي القاعدون
من المومنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
ادع لي زيدا وليجيء باللوح والدواة او الكتف او الدواة ثم قال
اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم
عمرو بن ام مكتوم الاعمى قال يا رسول الله فما تامرني فاني رجل ضرير
البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون
في سبيل الله غير اولي الضرر باب انزل القرآن على سبعة احرف
حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني
عروة ابن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه
انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة
لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة
فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة
التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت

كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرانيها على غير ما قرأت
فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت
هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقرا يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرا يا عمر فقرأت
القراءة التي اقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت
ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرءوا ما تيسر منه باب تاليف
القرآن حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم قال واخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عايشة ام
المومنين اذ جاءها عراقي فقال اي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك
قال يا ام المومنين ارني مصحفك قالت لم قال لعلي اولف القرآن عليه فانه
يقرأ غير مولف قالت وما يضرك ايه قرأت قبل انما نزل اول ما نزل
منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام
نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا
ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد وانا لجارية
العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء
الا وانا عنده قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه اي السور حدثنا ادم
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود
يقول في بني اسرايل والكهف ومريم وطه والانبيا انهن من العتاق الاول وهن
من تلادي حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة انبانا ابو اسحاق سمع البرا قال قلت
سبح اسم ربك الاعلى قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق قال عبد الله قد علمت النظاير التي كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأهن اثنتين اثنتين في كل ركعة فقام عبد
الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسالناه فقال عشرون سورة من
اول المفصل على تاليف ابن مسعود اخرهن من الحواميم حم الدخان
وعم يتساءلون باب كان جبريل عليه السلام يعرض القرآن على النبي
صلى الله عليه وسلم وقال مسروق عن عايشة من فاطمة اسرا النبي
صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام يعارضني بالقرآن كل سنة وانه
عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا
ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود ما يكون

في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
القرآن فاذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا خالد
ابن يزيد قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه
مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام
الذي قبض فيه باب القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق عن
عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبه سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله وسالم
ومعاذ وابي بن كعب حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثنا شقيق بن سلمة خطبنا عبد الله فقال والله لقد اخذت من في
رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع وسبعين سورة والله لقد علم
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم
قال شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول
غير ذلك حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة قال كنا بحمص فقرا ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما
هكذا انزلت قال فقرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت
وجد منه ريح الخمر فقال ايجمع ان تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثنا مسلم عن
مسروق قال قال عبد الله والذي لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب
الله الا انا اعلم من اين انزلت ولا انزلت اية من كتاب الله الا انا اعلم
فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه
حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام حدثنا قتادة سالت انس بن مالك
من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم
من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد
تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن انس حدثنا
علي بن اسد حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت البناني
وثمامة عن انس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن
غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال
ونحن ورثناه حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا يحيى عن سفيان
عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر ابي

اقراونا وانا لندع من كن ابي وابي يقول اخذته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلا اتركه لشيء قال الله عز وجل ما ننسخ من اية او ننسها
باب فضل فاتحة الكتاب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى
ابن سعيد حدثنا شعبة قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص
ابن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله
عليه وسلم فلم اجبه قلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن
قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول
الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من القرآن قال الحمد لله
رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته حدثنا محمد
ابن المثنى حدثنا وهب قال حدثنا هشام عن محمد عن معبد عن ابي
سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان
سيد الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل قال ما كنا
نانيه برقية فرقاه فبرا فامر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا
له اكنت تحسن رقية او كنت ترقي قال لا ما رقيت الا بام الكتاب قلنا
لا تحدثوا شيأ حتى ناتي او نسال النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا
المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه انها
رقية اقسموا واضربوا لي بسهم وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
عثمان قال حدثنا محمد بن سيرين قال حدثني معبد بن سيرين عن
ابي سعيد الخدري بهذا باب فضل سورة البقرة حدثنا محمد
ابن كثير قال اخبرنا شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن عبد الرحمن عن
ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا بالايتين ح وحدثنا
ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن
ابن يزيد عن ابي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
قرا بالايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمان بن الهيثم
حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني النبي صلى الله
عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني ات فجعل يحثو من الطعام فاخذته
فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال
اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك
الشيطان حتى تصبح قال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب
ذاك شيطان باب فضل سورة الكهف حدثني عمرو بن خالد

حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف
والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو
وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن **باب** فضل سورة
الفتح **حدثنا** اسماعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب
يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك ثوّرت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك فقال عمر فحركت بعيري
حتى كنت امام الناس وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت
صارخا يصرخ قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن قال فجئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي
الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك
فتحا مبينا **باب** فضل قل هو الله احد فيه عمرة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن
ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها
فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان
الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
انها لتعدل ثلث القرآن وزاد ابو معمر حدثنا اسماعيل بن جعفر عن مالك
ابن انس عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي
سعيد الخدري اخبرني اخي قتادة بن النعمان ان رجلا قام في زمن
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها
فلما اصبحنا اتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** عمر بن
حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم والضحاك
المزني عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم
وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن
قال سمعت ابا جعفر محمد بن ابي حاتم وراق ابي عبد الله قال ابو عبد
الله عن ابراهيم مرسل وعن الضحاك المزني مسند **باب**
فضل المعوذات **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن

شهاب

شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت
اقرأ عليه وامسح بيده رجاء بركتها **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا
الفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما
فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس
ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على راسه ووجهه وما
اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات **باب** نزول السكينة
والملائكة عند القراءة وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم
عن اسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه
مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فقرأ فجالت الفرس فسكت
فسكت ثم قرأ فجالت الفرس وانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق
ان تصيبه ولما اخبره رفع راسه الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح حدث
النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير
قال فاشفقت يا رسول الله ان تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت راسي
فانصرفت اليه فرفعت راسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح
عرجت حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة
دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم
قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري عن اسيد بن حضير **باب** من قال لم يترك النبي صلى الله
عليه وسلم الا ما بين الدفتين **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا
سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا وشداد بن معقل
على ابن عباس فقال له شداد بن معقل اترك النبي صلى الله عليه وسلم
من شيء قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية
فسألناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين **باب** فضل القرآن على
سائر الكلام **حدثنا** هدبة بن خالد ابو خالد حدثنا همام حدثنا قتادة
قال حدثنا انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل الذي يقرأ القرآن كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ
القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن
كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفيان
قال حدثني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس
ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل
لي الى نصف النهار على قراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف
النهار الى العصر فعملت النصارى ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب
بقيراطين قيراطين قالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من
حقكم قالوا لا فذلك فضلي اوتيه من شئت **باب** الوصاة بكتاب
الله عز وجل **حدثنا** محمد بن يوسف اخبرنا مالك بن مغول قال
حدثنا طلحة قال سالت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها قال
اوصى بكتاب الله عز وجل **باب** من لم يتغن بالقرآن
وقوله عز وجل اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم **حدثنا**
يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما اذن الله لشئ ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن وقال صاحب
له يريد اذ يجهر به **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن
الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما اذن الله لشئ ما اذن لنبي ان يتغنى بالقرآن قال سفيان تفسيره
يستغني به **باب** اغتباط صاحب القرآن **حدثنا** ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد
الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا على
اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اعطاه
الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها **حدثنا** علي بن ابراهيم
حدثنا روح حدثنا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل
علمه الله القرآن فهو يتلوه انا الليل وانا النهار فسمعه جار له فقال
ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل اتاه الله
مالا فهو ينفقه في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعلت
مثل ما يعمل **باب** خيركم من تعلم القرآن وعلمه **حدثنا** محاج بن
منهال حدثنا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال واقرا ابو عبد الرحمن في امرة

عثمان مني كان الحجاج قال وذاك الذي اقعدني مقعدي هذا **حدثنا**
ابو نعيم حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان افضلكم
من تعلم القرآن وعلمه **حدثنا** عمرو بن عون قال حدثنا حماد عن ابي حازم
عن سهل بن سعد اتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة فقالت انها
قد وهبت نفسها لله ولرسوله فقال ما لي في النساء من حاجة فقال
رجل زوجنيها فقال اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما من
حديد فاعتل له قال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد
زوجتكها بما معك من القرآن **باب** القراءة عن ظهر القلب **حدثنا**
قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد
ان امراة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصعد النظر اليها وصوبه وطاطا راسه فلما رات المراة انه
لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول الله
ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شئ قال لا والله
يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال
لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن
هذا ازاري فقال سهل ماله رداؤها نصفه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها شئ منه وان لبسته
لم يكن عليك منه شئ فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول
الله صلى الله عليه وسلم مولیا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك
من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عدها قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من
القرآن **باب** استذكار القرآن وتعاهده **حدثنا** عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما مثل صاحب القرآن كمثل الابل المعقلة ان تعاهد عليها امسكها
وان اطلقها ذهبت **حدثنا** محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن منصور
عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لاحد
ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا
من صدور الرجال من النعم **حدثنا** عثمان حدثنا جرير عن منصور

مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة
عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلي الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسي
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي
بيده لهو اشد تفصيا من الابل من عقلها باب القراءة علي الدابة
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني ابو اياس سمعت عبد
الله بن مغفل قال رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم فتح
مكة وهو يقرا علي راحلته سورة الفتح باب تعليم الصبيان
القرآن حدثنا موسي بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير قال ان الذين تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال
ابن عباس توفي رسول الله صلي الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين
وقد قرات المحكم حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا ابو
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس جمعت المحكم في عهد رسول الله
صلي الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل باب
نسيان القرآن وقول الله سنقرئك فلا تنسي وهل يقول نسيت اية كذا
وكذا حدثنا ربيع بن يحيي حدثنا زايدة قال حدثنا هشام عن عروة
عن عايشة قالت سمع النبي صلي الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد
فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية من سورة كذا وكذا حدثنا
محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسي عن هشام وقال اسقطتهن من
سورة كذا تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام حدثنا احمد بن
ابي رجا قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن عايشة قالت
سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم رجلا يقرا في سورة بالليل
قال يرحمه الله قد اذكرني اية كذا وكذا كنت انسيتها من سورة كذا
وكذا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وايل
عن عبد الله قال قال النبي صلي الله عليه وسلم ما لاحدهم يقول نسيت
اية كيت وكيت وبل هو نسي باب من لم ير باسا ان يقول سورة
البقرة وسورة كذا وكذا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
قال حدثني ابراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود
الانصاري قال قال النبي صلي الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة
البقرة من قراهما في ليلة كفتاه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني عروة عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن

ابن عبد

ابن عبد القاري انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم
ابن حزام يقرا سورة الفرقان في حياة رسول الله صلي الله عليه وسلم
فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرا علي حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول
الله صلي الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فانظرته حتي
سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ
قال اقرأنيها رسول الله صلي الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله
ان رسول الله لهو اقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به الي
رسول الله صلي الله عليه وسلم اقوده فقلت يا رسول الله اني سمعت
هذا يقرا سورة الفرقان علي حروف لم تقرئنيها وانك اقرأتني سورة الفرقان
فقال يا هشام اقرأها فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها التي اقرأني
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم ان القرآن انزل علي سبعة احرف فاقرءوا منه
ما تيسر حدثنا بشر بن ادم حدثنا علي بن مسهر حدثنا هشام عن ابيه
عن عايشة قالت اسمع النبي صلي الله عليه وسلم قارئا يقرا من
الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها من
سورة كذا وكذا باب الترتيل في القراءة وقوله عز وجل ورتل القرآن
ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه علي الناس علي مكث وما يكره ان يهذ
كهذ الشعر فهايرق يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه حدثنا
ابو النعمان اخبرنا مهدي بن ميمون قال حدثنا واصل عن ابي وايل عن
عبد الله قال غدونا علي عبد الله فقال رجل قرات المفصل البارحة
قال هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا القراءة واني لاحفظ القرناء التي
كان يقرأهن النبي صلي الله عليه وسلم ثمان عشرة سورة من المفصل
وسورتين آل حم حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن موسي بن ابي عايشة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل
به ان علينا جمعه وقرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه قال
علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب
قراه كما وعده الله عز وجل باب مد القراءة حدثنا مسلم
ابن ابراهيم حدثنا هشام بن حازم الازدي حدثنا قتادة قال سالت
انس بن مالك عن قراءة النبي صلي الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا
حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة قال سيل انس بن مالك

كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم
يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم **باب** الترجيع **حدثنا** آدم
ابن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا ابو اياس سمعت عبد الله بن مغفل
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وهو على ناقته او جمله
وهي تسير به وهو يقرا سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة يقرا
وهو يرجع **باب** حسن الصوت بالقراءة للقرآن **حدثنا** محمد بن خلف
ابو بكر حدثنا ابو يحيى الحماني حدثنا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت
مزمارا من مزامير آل داود **باب** من احب ان يسمع القرآن من
غيره **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي عن الاعمش قال
حدثني ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم اقرا علي القرآن قلت اقرا عليك وعليك انزل قال اني احب
ان اسمعه من غيري **باب** قول المقرئ للقارئ حسبك **حدثنا**
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اقرا علي قلت يا رسول الله اقرا عليك وعليك انزل قال نعم فقرات
سورة النساء حتى انتهيت الى هذه الآية فكيف اذا جينا من كل امة
بشهيد وجينا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الان فالتفت اليه
فاذا عيناه تذرفان **باب** في كم يقرا القرآن وقول الله عز وجل
فاقرءوا ما تيسر منه **حدثنا** علي حدثنا سفيان قال لي ابن منهرة
نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلاث ايات فقلت
لا ينبغي لاحد ان يقرا اقل من ثلاث ايات قال سفيان اخبرنا منصور
عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن ابي مسعود ولقيته
وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرا بالايتين
من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه **حدثنا** موسى حدثنا ابو عوانة
عن منهرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال انكحني ابي امراة ذات
حسب فكان يتعاهد كنتة فيسالها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل
لم يطا لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ اتيناه فلما طال ذلك ذكر للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد قال كيف تصوم
قال كل يوم قال كيف تختم قال كل ليلة قال صم كل شهر ثلاثة واقرا القرآن
في كل شهر قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلاثة ايام في الجمعة

فقلت

فقلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم يوما قال اطيق اكثر من
ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرا في كل
سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذلك اني كبرت وضعفت فكان يقرا على بعض اهله السبع من القرآن
بالنهار والذي يقراه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل فاذا
اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك شيا
فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه وقال بعضهم في ثلاث او في خمس
واكثرهم على سبع **حدثنا** سعيد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى
عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم في كم تقرا القرآن وحدثني اسحاق قال اخبرنا
عبد الله عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى زهرة عن
ابي سلمة قال واحسبني قال سمعت انا من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا القرآن في شهر قلت اني اجد
قوة حتى قال اقراه في سبع ولا تزد على ذلك **باب** البكاء عند
قراءة القرآن **حدثنا** صدقة قال اخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن
ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو عن منهرة
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ح **وحدثنا** مسدد عن يحيى عن سفيان
عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش وبعض
الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابراهيم عن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا علي قال قلت اقرا عليك
وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري قال فقرات النساء حتى
اذا بلغت فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك على هؤلاء شهيدا
قال لي كف او امسك فرايت عيناه تذرفان **حدثنا** قبيصة بن حفص
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة السلماني
عن ابن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت اقرا
عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري **باب**
من راى بقراءة القرآن او تاكل به او فخر به **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا سفيان
قال حدثنا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله
عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اني في اخر الزمان قوم
حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول خير البرية يمرقون من
الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم

فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري انه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم
مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيأ وينظر في القدح
فلا يرى شيأ وينظر في الريش فلا يرى شيأ ويتمادى في الفوق حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة
طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها
طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها
مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر وخبيث وريحها
مر باب اقرأوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اقرأوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا
عنه حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سليم
ابن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم
اقرأوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه
الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد وابو عمران وكل يرفعه حماد بن سلمة
وابان وقال غندر عن شعبة عن ابي عمران سمعت جندب قوله وقال
ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب اصح
واكثر حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة
عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرأ آية سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم خلافها فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كلاكما محسن فاقرءا وبالاكبر علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم

كتاب النكاح باب الترغيب في النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم لقول الله عز وجل فانكحوا ما طاب لكم من النسا
الاية حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد بن
ابي حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول جاء ثلاثة رهط الى بيوت
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسئلون عن عبادة النبي صلى الله
عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن والنبي صلى الله عليه

قد

قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فقال احدهم اما انا فاني اصلي
الليل ابدا وقال اخر انا اصوم الدهر ابدا وقال اخر انا اعتزل النسا فلا اتزوج
ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم
كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي
وارقد واتزوج النسا فمن رغب عن سنتي فليس مني حدثنا علي سمع حسان
ابن ابراهيم عن يونس عن يزيد عن الزهري قال اخبرني عروة انه سال
عايشة عن قوله وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم
من النسا مثنى وثلاث ورباع فان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة او ما ملكت
ايمانكم ذلك ادنى ان لا تعولوا قال يا ابن اختي اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه
في مالها وهو يريد ان يتزوجها يا دني من سنة صداقها فنهوا ان ينكحوهن
الا ان يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وامروا بنكاح سواهن من النسا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع الباة فليتزوج
فانه اغض للبصر واحصن للفرج وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح حدثنا
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة
قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن ان لي
اليك حاجة فخلا معه فقال له عثمان هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك
بكرا يذكرك ما كنت تعهد فلما راى عبد الله ان ليس له حاجة الا هذا
اشار اليها فقال يا علقمة فانتهيت اليه وهو يقول اما لين قلت ذاك
لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم
الباة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء باب
من لم يستطع الباة فليصم حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا
الاعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة
والاسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
شبابا لا نجد شيأ فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر
الشباب من استطاع منكم الباة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن
للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء باب
كثرة النسا حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني عطاء قال سمعت ابن عباس حبانة ميمونة
يسير فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فانه كان
عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع نسوة كان يقسم لثمان ولا يقسم

واحدة حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة
واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن الحكم الانصاري قال حدثنا ابو عوانة عن رقبة عن طلحة
اليامي عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس هل تزوجت قلت لا قال
فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء باب من هاجر او عمل خيرا
ليتزوج امرأة فلما سانوي حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن يحيى
ابن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحرث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى
فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته
الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه باب
تزويج المعسر الذي معه القرآن والاسلام فيه سهل بن سعد عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل
قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه
وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله الا نستحصي فنهانا عن ذلك
باب قول الرجل لاخيه انظر اي زوجتي شئت حتى انزل لك
عنها حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن حميد الطويل قال سمعت انس
ابن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فاخى النبي صلى الله عليه
وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري دور وامرأتان
فعرض عليه ان ينصف اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك
ومالك دلوني على السوق فاتي السوق فربح شيأ من اقط وسمن
فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال
مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية فقال ما سقت اليها
قال وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة باب ما يكره من التبتل
والخصاء حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب
سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت ابن ابي وقاص يقول رد رسول الله
صلى الله عليه وسلم على عثمان التبتل ولو اذن له لاختصينا حدثنا
ابو النعمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله
عليه وسلم على عثمان بن مظعون ولو اجاز له التبتل لاختصينا حدثنا

قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال
عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا
شيء فقلنا الا نستحصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المرأة بالثوب
ثم قرأ علينا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم
الآية وقال امنع اخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب
وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت
عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت
عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر باب
نكاح الابكار وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعايشة لم ينكح
النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة قالت قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا
وفيه سجرة قد اكل منها ووجدت شجرة لم يوكل منها في اي منها كنت
ترتع بعيرك قال في التي لم يرتع منها يعني ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها حدثني عبيد بن اسمعيل قال
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول
صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة
حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من
عند الله يمضه باب التيبات وقالت ام حبيبة قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن حدثنا ابو النعمان حدثنا
هشيم حدثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف
فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري
كاجود ما انت راء من الابل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس قال فبكرا ام ثيبا قلت لا بل
قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا
حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد
الله يقول تزوجت ثيبا فقال مالك وللعذاري ولعابها قد ذكرت

ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك باب
تزويج الصغار من الكبار حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة
الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله وكتابه
وهي لي حلال باب
الى من ينكح وأي النساخير وما يستحب ان يتخير
لسطفة من غير ايجاب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن
الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات
يده باب
ايماء السراري ومن اعتق جاريته ثم تزوجها حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا صالح بن صالح الهمداني قال
حدثنا الشعبي قال حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها
فاحسن تاديبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران وايما رجل من اهل
الكتاب امن بنبيه وامن بي فله اجران وايما مملوك ادى حق الله واليه
وحق سيده فله اجران قال الشعبي خذها بغير شيء فقد كان الرجل يرحل
فيما دونها الى المدينة وقال ابو بكر عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها حدثنا سعيد
ابن تليد اخبرنا ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب
عن محمد عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم
الا ثلاث كذبات باب بينما ابراهيم بجبار ومعه سارة فذكر الحديث
فاعطاها هاجر قالت كف الله يد الكافر واخدم ابن هاجر قال ابو هريرة
تلك امكم يا بني ماء السماء حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر
عن حميد عن انس قام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمد
ينة ثلاثا بين بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان
فيها من خبز ولحم امرها بالاطباع والقي فيها من التمر والاقط والسمن
فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المومنين او مما
يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المومنين وان لم يحجبها فهي مما
ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس
باب
من جعل عتق الامة صداقها حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن انس ان رسول الله

صلى الله عليه وكلم

صلى الله عليه وسلم تزوج صفية وجعل عتقها صداقها باب
تزويج المعسر يقوله ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله حدثنا قتيبة
حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي
قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله جئت اهب لك نفسي قال فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طاطا لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيا جلست فقام رجل من اصحابه
فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك
شيء فقال لا والله يا رسول فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد
شيا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تحفظ باذارك ان لبسته لم يكن عليها منه
شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال
مجلسه قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولية فامر
به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القران قال معي سورة
كذا وسورة كذا عددها فقال اتقراهن عن ظهر قلبك قال نعم
قال اذهب فقد ملكتها بما معك من القران باب
الاكفاء
في الدين وقوله وهو الذي خلق من الماء بشرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن الزبير عن عائشة ان ابا حذيفة
ابن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي
صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه ابنة اخيه هند بنت الوليد
ابن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى النبي
صلى الله عليه وسلم زيدا باب
الاكفاء في المال وتزويج
المقل المثرية حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة انه سال عائشة فان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها
وجمالها ويريد ان ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا
في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى
الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله
يستفتونك في النساء الى قوله وترغبون ان ينكحوهن فانزل الله
تعالى لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونهوا
في اكمال الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال

تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون
عنها في قلة المال فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا
لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق باب ما يحل من الدخول
المراة وقول الله عز وجل ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن
عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السوم في المراة والدار
والفرس حدثنا محمد بن منهال قال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمر بن محمد
العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا السوم عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذ كان في شيء ففي الدار
والمراة والفرس حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم
عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء
ففي الفرس والمراة والمسكن حدثنا آدم حدثنا شعبة عن سليمان التيمي
سمعت ابا عثمان النهدي عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء حدثنا
المرة تحت العبد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ربيعة
ابن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عايشة قالت كان لي غلام
سنن عتقت وخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن
اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار فقربت
اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فقيل لحم تصدق
على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية حدثنا
لا يتزوج اكثر من اربع لقوله مثنى وثلاث ورباع وقال علي بن الحسين
يعني مثنى او ثلاث او رباع حدثنا محمد حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه
عن عايشة فان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قالت اليتيمة عند
الرجل وهو وليها فيتزوجها على ماله ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها
فليتزوج من طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع باب
وامهاتكم اللاتي ارضعنكم وحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت
حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت

عايشة لعمها لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم
ان الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
شعبة عن قتادة عن جابر عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه
وسلم الا تتزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة وقال
بشر بن عمر حدثنا شعبة سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله
حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
ابن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي
سفيان اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان
فقال او تحبين ذلك فقلت لست لك بمخلية واحب من شاركني في
خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت
فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت
نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من
الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن
قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت
النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب لم الق بعد كم خيرا غير
انبي سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة باب من قال لا رضاع
بعد حولين كاملين لقوله حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما
يحرم من قليل الرضاع وكثيره حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن
الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه
كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة
من المجاعة باب لبن الفحل حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عايشة ان افلح
اخا ابي القعيس جاء يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد
ان نزل الحجاب فابيت ان اذن له فلما جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت فامرني ان اذن له باب
شهادة المرضعة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسماعيل بن ابراهيم
قال حدثنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال حدثنا عبيد بن
ابي مريم عن عقبة بن الحرث قال وقد سمعته من عقبة ولكني لحديث
عبيد احفظ قال تزوجت امراة فجاءتنا امراة سوداء فقالت ارضعتكما
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان

فجاءتنا امراة سوداء فقالت لي قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض عنه فاتاه من قبل وجهه فقلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما دعها عنك واشار اسماعيل باصبعه السبابة والوسطى يحكي ايوب

باب ما يحل من النساء وما يحرم وقوله حرمت عليكم امهاتكم الآية وقوله والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم الآية وقال ابن المحصنات من النساء ذوات الازواج اي حرام الا ما ملكت ايمانكم لا يريد بايسار ان يزوج الرجل جاريته من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يومنوا وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام كامه وابنته واخته وقال لنا احمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم امهاتكم الآية وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وجمع عبد الله ابن جعفر بين بنت علي وامراة علي وقال ابن سيرين لا باس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا باس به وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحتيم لقوله واحل لكم ما وراء ذلكم وقال ابن عباس اذا زنا باخت امراته لم تحرم عليه امراته ويذكر عن ابي نضرة ان ابن عباس رخص وابو نضرة هذا لم يعرف سماعه ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض اهل العراق تحرم عليه وقال ابو هريرة لا تحرم حتى يلزق بالارض يعني يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل وربائبكم اللاتي في حجوركم وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللمس هو الجماع ومن قال بنات ولدها هن بناته في التحريم لقوله النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن وكذلك حلائل ولد الابناء هن حلائل الابناء وهل تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له الى من يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في ابنة ابي سفيان قال فافعل ماذا قلت تنكح قال اتحبين قلت لست لك بمخلية واحب من شركني فيك اختي قال انها لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب قال بنت ام سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني وابا ها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال الليث حدثنا هشام درة بنت ام سلمة باب وان تجمعوا بين الاختين حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن

عقيل

عقيل عن ابن شهاب ان عروة ابن الزبير اخبره ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفيان قال وتحبين قالت نعم لست لك بمخلية واحب من شركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن باب لا تنكح المراة على عمتها حدثنا عبد الله قال اخبرنا عاصم عن الشعبي سمع جابرا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها او خالتها وقال داود وابن عون عن الشعبي عن ابي هريرة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها حدثنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني قبيصة بن ذويب انه سمع ابا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها او المراة على خالتها متى رب خالة فلا ابا بكر المزلة لان عروة حدثني عن عايشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته ليس بينهما صداق باب هل للمراة ان تهب نفسها لاحد حدثنا محمد بن سلام اخبرنا ابن فضيل قال حدثنا هشام عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عايشة اما تستحي المراة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشا منهن قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك رواه ابو سعيد المودب عن محمد بن بشر وغيره عن هشام عن ابيه عن عايشة يزيد بعضهم على بعض باب نكاح المحرم حدثنا مالك ابن اسماعيل حدثنا ابن عيينة اخبرنا عمرو قال اخبرنا جابر بن زيد قال اخبرنا ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة اخبرا حدثنا مالك بن اسماعيل اخبرنا ابن عيينة انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد الله بن محمد عن ابيهما ان عليا قال لابن عباس ان النبي صلى الله

عليه وسلم نهى عن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر حدثنا محمد بن بشار
حدثنا محمد حدثنا شعبة عن ابي حمزة سمعت ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم سئل عن متعة النساء فرخص فقال لمولى له
اما اذا ذاك في الحال الشديد وفي النساء قلة او نحوه قال ابن عباس
نعم حدثنا علي حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن الحسن بن محمد
عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا كنا في جيش فاتانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا
وقال ابن ابي خيثمة حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل وامراة تواقفا فقسرة ما بينهما
ثلاث ليال فان احبا ان يتزايدا او يتباركا تباركا قال ادري اسمي كان
لنا خاصة ام للناس عامة قال ابو عبد الله وقد بينه علي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه منسوخ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
مرحوم سمعت ثابت البناني قال كنت عند انس وعنده بنت له فقالت
انس هيمات امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه
نفسها قالت يا رسول الله الك بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل
حياها واسوأتاه واسوأتاه فقال هي خير منك رغبت في النبي صلى
الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو
غسان قال حدثنا ابو حازم عن سهل ان امراة عرضت نفسها على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما
عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن
هذا ازاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته
لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه النبي
صلى الله عليه وسلم مدبرا فامر به فدعي له فقال له ماذا معك من القرآن
قال معي سورة كذا وسورة كذا السور يعددها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم املكناكها بما معك من القرآن باب عرض الانسان ابنته او
اخته على اهل الخير حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد
الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة
بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمان بن
عفان فعرضت عليه حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم
لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا
بكر الصديق رضي الله عنه فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر
فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا وكنت اوجد عليه مني على عثمان
فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه
فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم
ارجع اليك شيئا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك
فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته
ان ام حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا قد تحدثنا انك
ناكح درة بنت ابي سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى ام
سلمة لو انكح ام سلمة ما حلت لي ان اباها اخي من الرضاعة باب
واذا حاضر عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء الآية وقال لي طلق حدثنا
ابو نعيم حدثنا زهير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم به من خطبة
النساء يقول اني اريد التزويج وددت ان تيسر لي امراة صالحة وقال
القاسم يقول انك علي كريمة واني فيك لراغب وان الله لسايق اليك
خيرا ونحو هذا وقال عطاء يعرض ولا يبوح يقول ان لي حاجة وابشري وانت
بحمد الله نافقة وتقول هي قد اسمع ما تقول ولا تقدر شيئا ولا تواعد
وليها بغير علمها وان واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما
وقال المسن لا تواعدوهن سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس تبلغ الكتاب
اجله تنقضي العدة باب النظر الى المراة قبل التزويج حدثنا مسدد
حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام يجيء بك الملك في سرقة
من حرير فقال لي هذه امراتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا هي
انت فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه حدثنا قتيبة قال حدثنا
يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امراة جاءت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جيت لاهب لك نفسي فنظر
اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه فطاطا راسه

فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيا جلست فقام رجل من اصحابه فقال
اي رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من
شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد
شيا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيا قال
انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ولا خاتم من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداؤها نصفه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم
يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى
طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولیا فامر
به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القران قال معي سورة كذا وسورة
كذا عددها فقال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد
ملكتكها بما معك من القران باب من قال لا نكاح الا بولي لقوله
تعالى واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن وكذا ايم
البكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يومنوا وقالوا وانكحوا الايامى منكم
قال يحيى ابن سليمان حدثنا ابن وهب عن يونس حدثنا احمد بن صالح
قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة
ابن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان انكاح
النكاح في الجاهلية كان على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم
يخطب الرجل وليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح اخر كان الرجل
يقول لامراته اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي منه
ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي
تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب واما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح
الاستبضاع ونكاح اخر يجمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على
المراة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر عليها ليال بعد ان
تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها
تقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلانة
تسمي من احبت باسمه فيلحق بها ولدها لا يستطيع ان يمتنع به الرجل
الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المراة لا تمتنع ممن جاءها
وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن رايات تكون علما فمن اردهن
دخل عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا
لها القافة ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع

من

من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح
الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النسا
اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة
التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون شريكة في ماله وهو اولى بها فيرغب
عنها ان ينكحها الا لهاوا لا ينكحها غيره كراهية ان يشركه احد في مالها حدثنا
عبد الله بن محمد قال هشام اخبرنا معمر قال حدثنا الزهري اخبرني
سالم ان ابن عمر اخبره ان عمر حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن
حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اهل
بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه
فقلت ان شيت انكحتك حفصة فقال سانظر في امري فلبثت
ليالي ثم لقيني فقال بدالي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا
بكر فقلت ان شيت انكحتك حفصة حدثنا احمد بن عمرو وحدثني
ابراهيم عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار
انها نزلت فيه قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت
عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها ثم
جيت تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا باس به وكانت
المراة تريد ان ترجع اليه فانزل الله هذه الاية فلا تعضلوهن فقلت
الان افعل يا رسول الله قال فزوجها اياه باب اذا كان الولي
هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة امراة هو اولى الناس بها فامر رجلا
فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارظ اتجعلين امرك
الي قالت نعم فقال قد تزوجتك ليشهد اني قد نكحتك او يامر رجلا
من عشيرتها وقال سهل قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم اهب لك
نفسي فقال رجل يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها حدثنا
ابن سلام قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة
في قوله ويستفتونك في النسا قل الله يفتيكم فيهن الى اخر الاية قالت هي
اليتيمة تكون في حجر وليها قد شركته في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره
ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله تعالى عن
ذلك حدثنا ابن المقدام قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا ابو حازم
قال حدثنا سهل بن سعد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا
فجاءته امراة تعرض نفسها عليه فخفض فيها النظر ورفعه فلم يردها فقال

رجل من اصحابه زوجنيها يا رسول الله قال اعندك من شئ قال ما
عندي من شئ قال لا واخاتما من حديد قال لا واخاتم من حديد ولكن اشق
برديتي هذه فاعطيها النصف واخذ النصف قال لا اهل معك من
القران من شئ قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من
القران باب انكاح الرجل ولده الصغار لقوله تعالى واللائي
لم يحضن فجعل عدتهن ثلاثة اشهر قبل البلوغ حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي بنت تسع
سنين ومكثت عنده تسعا باب تزويج الاب ابنته من الامام
وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم الى حفصة فانكحه حدثنا
معلى بن اسد قال حدثنا وهب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها
وهي بنت تسع سنين قال هشام وانبئت انها كانت عنده تسع سنين
باب السلطان ولي لقوله النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها
بما معك من القران حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي
حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت اني وهبت من نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها
ان لم يكن لك بها حاجة فقال هل عندك من شئ تصدقها فقال ما عندي
الا ازاري فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك فالتمس شيئا
قال ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال امعك
من القران شئ قال نعم سورة كذا وسورة كذا سماها فقال
قد زوجناكها بما معك من القران باب لا ينكح الاب وغيره البكر
والثيب الا برضاها حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن
يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن فقالوا يا رسول الله
كيف اذنها قال تسكت حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق اخبرنا الليث
عن ابي مليكة عن ابي عمرو مولى عائشة عن عائشة انها قالت يا رسول
الله ان البكر لتستحي قال رضاها صمتها باب اذا زوج ابنة
وهي كارهة فنكاحه مردود حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع بن يزيد بن جارية
عن خنسا بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي بنت فكرهت

ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه حدثنا اسحاق
اخبرنا يزيد اخبرنا يحيى عن القاسم بن محمد حدثني عبد الرحمن بن يزيد
ومجمع ابني يزيد حدثاه ان رجلا يدعى خذاما انكح ابنة له كرهت
تزويج البتة لقوله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا
واذا قال للولي زوجني فلانة فكث ساعة وقال ما معك قال معي
كذا وكذا او ليتيم قال زوجتكها هو جائز فيه سهل عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة قال
لها يا امتاه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى الى قوله ما ملكت ايمانكم
قالت عائشة يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في
جمالها ومالها ويريد ان ينتقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا
لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة
ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله
تعالى ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون فانزل الله تعالى لهم في
هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال ورغبوا في نكاحها ونبهها
والصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا
غيرها من النساء قالت وكما يتركوها حين يرغبون عنها فليس لهم
ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق
باب اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتكها بكذا
وكذا جاز النكاح وان لم يقل للزوج رضيت او قبلت حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل ان امراة اتت النبي صلى الله
عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقال مالي اليوم في النساء من حاجة
فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شئ
قال اعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندي شئ قال فما عندك
من القران قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها بما معك من القران باب
لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع حدثنا مكي ابن ابراهيم قال
حدثنا ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث ان ابن عمر كان يقول نهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل
على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له الخاطب حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال قال ابو
هريرة يا ثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن

الكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله
اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك باب
تفسير ترك الخطبة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين
تايمت حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة
بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني
ابو بكر فقال انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها ولم اكن لافشي سر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى بن عقبة
ابن ابي عتيق عن الزهري باب الخطبة حدثنا قبيصة قال
حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان
من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا
باب ضرب الدف في النكاح والوليمة حدثنا مسدد قال حدثنا
بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت
معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي
فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف
ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم
ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين باب
قول الله تعالى واتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وما يتراضون
من الصداق وقوله وآتيتم احداهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيئا
وقوله جل ذكره وفرضوا لهن فريضة وقال سهل قال النبي صلى الله
عليه وسلم ولو خاتما من حديد حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان عبد الرحمن بن عوف
تزوج امراة على وزن نواة فراى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة
الوبر فسأله فقال اني تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب
عن انس عن عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة على وزن نواة من ذهب
باب التزويج على القرآن وبغير صداق حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال سمعت ابا حازم يقول سمعت سهل بن سعد
الساعدي يقول اني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ قامت امراة فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فرفيها
رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها

لك فرفيها رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت انها قد وهبت نفسها
لك فرفيها رايك فقام رجل فقال يا رسول الله انكحنيها قال هل عندك
من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد قال هل معك
شيء من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد
انكحتكها بما معك من القرآن باب المهر بالعروض وخاتم
من حديد حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي حازم
عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج
ولو بخاتم من حديد باب الشروط في النكاح وقال عمر مقاطع
الحقوق عند الشروط وقال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني
فصدقني ووعدني فوفى قال حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال
حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال احق ما وفيتم من الشروط ان توفوا به ما استحللتم
به الفروج باب الشروط التي لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا
تشترط المراة طلاق اختها حدثنا عبد الله بن موسى زكريا هو ابن ابي
زائدة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة تسال طلاق اختها لتستفرغ صفحتها فانما
لها ما قدر لها باب العمرة للمتزوج رواه عبد الرحمن بن عوف عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد
الطويل عن انس بن مالك ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبه اثر صفرة فساله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره انه تزوج امراة من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة باب
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد عن انس قال اولم النبي صلى
الله عليه وسلم بزينب فاوسع المسلمين خبزا ولحما فخرج كما يصنع
اذا تزوج فاتى حجر امهات المومنين يدعو لهن ويدعون له ثم انصرف فراى
رجلين مرجعا لا ادري اخبرته او اخبر بخروجه باب كيف يدعو
للمتزوج حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن
ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن بن
عوف اثر صفرة فقال ما هذا قال اني تزوجت امراة على وزن نواة من
ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة باب الدعاء للنساء الذين يهدين

العروس وللعروس حدثنا فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن عايشة تزوجني النبي صلي الله عليه وسلم
فاتتني امي فادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت
فقلن علي الخير والبركة وعلي خير طاير باب من احب البنا
قبل الغزو حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابن المبارك عن معمر
عن هشام عن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال غزا نبي
من الانبيا فقال لقومه لا يستقي رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان
يبني بها ولم يبن بها باب من بنى بامراة وهي بنت تسع سنين
حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة
تزوج النبي صلي الله عليه وسلم عايشة وهي ابنة ست وبنى بها
وهي ابنة تسع ومكثت عنده تسعا باب البنا في السفر حدثنا
محمد بن سلام اخبرنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال
اقام النبي صلي الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبني عليه
بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من
خبز ولحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمة
فقال المسلمون احدى امهات المومنين او مما ملكت يمينه فقالوا
ان حجبها فهي مما ملكت يمينه فان لم تحجبها فلا باب
البنا بالنهار بغير مركب ولا بيرا حدثنا فروة بن ابي المغرا قال حدثنا
علي بن مسهر عن هشام عن عايشة قالت تزوجني النبي صلي الله عليه
وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله صلي الله
عليه وسلم ضحى باب الامناط ونحوها للنسا حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا سفيان قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر
ابن عبد الله قال رسول الله صلي الله عليه وسلم هل اخذتم امناطا
قلت يا رسول الله واني لنا الامناط قال انها ستكون باب النسوة
اللاتي يهدين المراة الى زوجها حدثنا الفضل بن يعقوب قال حدثنا
ابن سابق قال حدثنا اسرايل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
انها زفت امراة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلي الله عليه
وسلم يا عايشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو باب
الهدية للعروس وقال ابراهيم عن ابي عثمان واسمه الجعد عن انس
ابن مالك قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي
صلي الله عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم دخل عليها فسلم ثم قال

كان

كان النبي صلي الله عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم دخل عليها فسلم
ثم قال كان النبي صلي الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي ام سليم
لو اهدينا لرسول الله صلي الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي
فعمدت الى تمر وسمن واقط فاخذت حيسة في برمة فارسلت بها معي
اليه فانطلقت بها اليه فقال لي ضعها ثم امرني فقال ادع لي رجالا
سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي امرني فرجعت فاذا البيت
غاص باهله فرايت النبي صلي الله عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة
وتكلم فيها بما شا الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم
اذكروا اسم الله وليا كل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج
منهم وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت انعم ثم خرج النبي صلي الله عليه
وسلم نحو الحجرات وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل
البيت وارخى الستر واني لفي الحجرة وهو يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا
فاذا طعمتم فانتشروا فاخرج مستاخذ حديث ان ذلك كان يوذي النبي فيستحيي
منكم والله لا يستحيي من الحق قال ابو عثمان قال انس انا خدم رسول
الله صلي الله عليه وسلم عشر سنين باب استعارة الثياب
للعروس وغيرها حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عايشة انها استعارت من اسما قلادة فهلكت
فارسل رسول الله صلي الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم
الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلي الله عليه وسلم شكوا
ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله
ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه
بركة باب ما يقول الرجل اذا اتى اهله حدثنا سعد بن حفص
قال حدثنا شيبان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اما ان احدهم
يقول حين ياتي اهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك او قضي ولد لم يضره شيطان ابدا حدثنا
الوليد حق وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلي الله عليه وسلم
اولم ولو بشاة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني انس ابن مالك انه كان ابن عشر سنين نقدم رسول الله صلي الله
عليه وسلم بالمدينة فكان امهاتي يواظبني على خدمة النبي صلي الله

محمد ستة عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة
فكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وكان اول ما نزل في مبنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش اصبح النبي صلى
الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا
وبقي رهط منهم عند النبي فاطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه
وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت
حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن انهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه
اذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه
بالستر وانزلت اية الحجاب **باب** الوليمة ولو بشاة **حدثنا** علي
حدثنا سفيان قال حدثني حميد سمع انسا قال سال النبي صلى الله
عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امراة من الانصار كم اصدقها
قال وزن نواة من ذهب وعن شعبة عن حميد سمعت انسا قال لما قدم
المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على
سعد بن الربيع فقال اقاسمك مالي وانزل لك عن احدى امراتي قال
بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فباع واشترى فاصاب
شيئا من اقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو
بشاة **حدثنا** سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه
ما اولم على زينب اولم بشاة **حدثنا** مسدد عن عبد الوارث عن شعيب
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها
وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس **حدثنا** مالك بن اسماعيل
حدثنا زهير عن ثابت سمعت انسا يقول لما بنى النبي صلى الله عليه
وسلم بامراة فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام **باب** من
اولم على بعض نسائه اكثر من بعض **حدثنا** مسدد حدثنا حماد
ابن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب بنت جحش عند انس فقال
ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم اولم على احد من نسائه ما اولم
عليها اولم بشاة **باب** من اولم باقل من شاة **حدثنا** محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن منصور بن صفية عن امه صفية بنت شيبة
عن عائشة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمد
من شعير **باب** حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم سبعة

ايام وبحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فلياتها
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور
عن ابي وايل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني
واجيبوا الداعي وعودوا المريض **حدثنا** الحسن بن الربيع قال حدثنا
ابو الاحوص عن الاشعث عن معوية بن سويد قال البراء بن عازب
امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض
واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار القسم ونصر المظلوم واجابة
السلام واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن انية الفضة
وعن المياثر والقسية والاستبرق والديباج تابعه ابو عوانة والشيباني
عن اشعث في افشاء السلام **حدثنا** قتيبة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي
حازم عن ابي حازم عن سهل ابن سعد قال دعا ابو اسيد رسول الله صلى
الله عليه وسلم في عرسه وكانت امراته يومئذ خادم لهم وهي العروس قال
سهل هل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت
له تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه **باب** من ترك الدعوة
فقد عصى الله ورسوله **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة
يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله
باب من اجاب الى كراع **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت
الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت **باب** اجابة الداعي
في العرس وغيرها **حدثنا** علي بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا الحجاج
ابن محمد قال قال ابن جريج اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت
عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقول اجيبوا
هذه الدعوة اذا دعيتم قال وكان عبد الله ياتي الدعوة في العرس
وغيره وهو صائم **باب** ذهاب النساء والصبيان الى
العرس **حدثنا** عبد الله بن المبارك قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال ابصر النبي صلى
الله عليه وسلم نسوة وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال
اللهم انتم من احب الناس الي **باب** هل يرجع اذا راى منكرا في

الدعوة ورأى ابو مسعود صورة في البيت فرجع ودعي ابن عمر ابا ايوب
فراى في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر علمنا عليه النساء فقال
من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم لكم طعاما فرجع
حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها
تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب
فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب
الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما بال هذه النمرقة قالت اشتريتها لك لتقعد عليها
وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه
الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال
ان البيت الذي فيه صورة لا تدخله الملايكة باب قيام المراة
على الرجال في العرس وحدمتهم بالنفس حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل قال لما عرس ابو اسيد
الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم
طعاما ولا قربه اليهم الا امراته ام اسيد بلت تمرات في تور من حجارة
من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام اماثته
له فسقته تتحفه بذلك باب التقنع والشراب الذي لا يسكر
في العرس حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
القاري عن ابي حازم سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي
دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امراته خادمتهم يومئذ
وهي العروس فقالت او قال اتدرون ما انقعت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور باب
المداراة مع النساء وقوله النبي صلى الله عليه وسلم انما المراة كالضلع
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم المراة كالضلع
ان اقمتها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج باب
الوصاة بالنساء حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا حسين الجعفي عن
زايدة عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذ جاره واستوصوا
بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شي من الضلع اعلاه

فان

فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنسا
خيرا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر قال كنا نتقي الكلام والانبساط الى نسائنا على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم هيبة ان ينزل فينا شي فلما توفي النبي صلى
الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا باب قوا انفسكم واهليكم
نارا حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع
عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم
مسول عن رعيته فالامام راع وهو مسول والرجل راع على
اهله وهو مسول عنهم والمراة راعية على بيت زوجها وهي
مسولة والعبد راع على مال سيده وهو مسول الا فكلكم راع
وكلكم مسول باب حسن المعاشرة مع الاهل حدثنا سليمان
ابن عبد الرحمن وعلي ابن حجر قالا اخبرنا عيسى بن يونس قال حدثنا
هشام ابن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عايشة قالت
جلس احدى عشرة امراة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار
ازواجهن شيا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على راس جبل لا سهل
فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا اثبث خبره اني اخاف
ان لا اذره اذا اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق
ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة
لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد
وان خرج اسد ولا يسال عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف
وان شرب اسف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث
قالت السابعة زوجي عياياء او عياياء طباقاء كل داء له دائ شجك او فلك
او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب
قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب
البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير
من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح واذا سمعن صوت المزهر
ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشر زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس
من حلي اذني وملا من شحم عضدي وبجحني فبجحت الى نفسي وجدني
اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده
اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح ام ابي زرع فما ام ابي
زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه

تحمل شطرة وتشبعه ذراع الجفرة بنت ابي ذرع فما بنت ابي ذرع طوع
ايها طوع امها ولا كسايها ومنظاهرتها جارية ابي زرع فما جارية
ابي زرع لاتبث حديثها تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملا بيتنا
تقشيثا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امراة معها ولدان
كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت
بعده رجلا معرويا ركبا ثريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطا
من كل رايحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك قالت فلو جمعت
كل شي اعطانيه ما بلغ اصغر آنية ابي زرع قالت عايشة قال لي رسول
الله صلي الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة
كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلي الله عليه وسلم
وانا انظر فما زلت انظر حتي كنت انا انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة
السن تسمع اللهو باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرنا عبد الله بن عبد الله بن ابي
ثور عن عبد الله بن عباس فلم ازل حريصا علي ان اسال عمر بن الخطاب
عن المراتين من ازواج النبي صلي الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالي
ان تتوبا الي الله فقد صغت قلوبكما حتي حججت معه وعدل وعدلت
معه باداوة فتبرز ثم جاء فسكبت علي يديه منها فتوضا فقلت له
يا امير المومنين من المراتان من ازواج النبي صلي الله عليه وسلم اللتان
قال الله تعالي ان تتوبا الي الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبي لك يا ابن
عباس هما عايشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت
انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهم من عوالي المدينة
وكنا نتناوب النزول علي النبي صلي الله عليه وسلم فينزل
يوما وانزل يوما فاذا نزلت جيته بما حدث من خبر ذلك اليوم
من الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب
النساء فلما قدمنا علي الانصار اذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا
ياخذن من ادب نساء الانصار فصحت علي امراتي فراجعتني فانكرت
ان تراجعني قالت ولم ينكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلي
الله عليه وسلم ليراجعنه في احداهن اليوم حتي الليل فاقر عين
ذلك فقلت لها قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي
فنزلت فدخلت علي حفصة فقلت لها اي حفصة انه اغاضب احداكن

النبي

النبي صلي الله عليه وسلم اليوم حتي الليل قالت نعم فقلت قد خبت
وخسرت افتامن ان يغضب الله لغضب رسوله فتهلكي لاتستكثر
النبي صلي الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شي ولا تهجريه وسليني
ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك واحب الي النبي
صلي الله عليه وسلم يريد عايشة قال عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان
تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فرجع الينا
عشاء فضرب بابي ضربا شديدا فقال ايثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال
قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو اجاءت غسان قال بل اعظم من ذلك
واهول طلق النبي صلي الله عليه وسلم نساءه وقال عبيد بن حنين
سمع ابن عباس عن ابن عمر فقال اعتزل النبي صلي الله عليه وسلم
ازواجه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن ان هذا يوشك
ان يكون فجمعت ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلي الله عليه وسلم
فدخل النبي صلي الله عليه وسلم مشربة فاعتزل فيها ودخلت علي
حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا اطلقكن
النبي صلي الله عليه وسلم قالت لا ادري ها هو ذا معتزل في المشربة
فخرجت فجيت الي المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم
قليلا ثم غلبني ما اجد فجيت المشربة التي فيها النبي صلي الله عليه
وسلم فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي
صلي الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلي الله عليه وسلم
وذكرتك له فصمت فانصرفت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني
ما اجد فقلت للغلام استاذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له
فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد
فجيت الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك
له فصمت فلما ولبت منصرفا اذا الغلام يدعوني فقال قد اذن لك
النبي صلي الله عليه وسلم فدخلت علي رسول الله صلي الله
عليه وسلم فاذا هو مضطجع علي رمال حصير ليس بينه وبينه
فراش قد اثر الرمال بجنبه متكيا علي وسادة من ادم حشوها
ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم يا رسول الله اطلقت نساءك
فرفع الي بصره فقال لا فقلت الله اكبر ثم قلت وانا قائم استانس
يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا
المدينة اذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلي الله عليه وسلم

ثم قلت يا رسول الله لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك
ان كانت جارتك اوضاءتك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد
عايشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة اخرى فجلست
حين رايته يتبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رايت فيه شيا يرد البصر
غير اهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان
فارس والروم قد وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس
النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكيا فقال له اوفي هذا انت يا ابن
الخطاب انا اولئك قوم عجلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا فقلت يا رسول
الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه من اجل ذلك الحديث
حين افشته حفصة الى عايشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما انا
بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما
مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عايشة فبدا بها فقالت له عايشة
يا رسول الله انك كنت قد اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانا اصبحنا
من تسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون وكان
ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عايشة ثم انزل الله عز وجل اية التخيير فبدا بي اول امراة من نسايه فاخترته ثم خير نساءه
كلهن فقلن مثل ما قالت عايشة **باب** صوم المراة باذن
زوجها تطوعا **حدثنا** محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن
همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم
المراة وبعلها شاهد الا باذنه **باب** اذا باتت المراة مهاجرة فراش
زوجها **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن
سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا دعى الرجل امراته الى فراشه فابت ان تجي لعنتها الملايكة حتى
تصبح **حدثنا** محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا باتت المراة مهاجرة
فراش زوجها لعنتها الملايكة حتى ترجع **باب** لا ياذن المراة في
بيت زوجها لاحد الا باذنه **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب قال
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يحل لامراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا
تاذن في بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة من غير امره فانه يودى
اليه شطره ورواه ابو الزناد ايضا عن موسى عن ابي هريرة في الصوم

باب حدثنا

باب حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل اخبرنا التيمي عن ابي
عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على
باب الجنة وكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون
غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة
من دخلها النساء **باب** كفران العشير وهو الزوج وهو الخليط
من المعاشرة فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطا
ابن يسار عن عبد الله بن عباس انه قال خسفت الشمس على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا
طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال
ان الشمس والقمر اياتان من اياات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته
فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيا
في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة او اريت
الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا
ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول
الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان
لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك شيا قالت ما رايت منك
خيرا قط **حدثنا** عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف عن ابي رجاء عمران
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها
الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وسلم
ابن زرير **باب** لزوجك عليك حق قاله ابو جحيفة عن
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد
الرحمن حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم
الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان

جسدك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا
باب المراة راعية في بيت زوجها حدثنا عبد الله اخبرنا عبد
اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كلكم راع وكلكم مسول عن رعيته بلغ قوله الله تعالى
الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض الى قوله ان
الله كان عليا كبيرا حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان حدثني
حميد عن انس قال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه
شهرا وقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين ليلة فقيل يا رسول
الله انك اليت على شهر قال ان الشهر تسع وعشرون باب هجر النبي
صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن وذكر عن معاوية بن عبيدة
رفعه غير ان لا تهجر الا في البيت والاول اصح حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
ح وحدثني محمد بن مقاتل انبانا عبد الله اخبرنا ابن جريج اخبرني يحيى
ابن عبد الله بن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث اخبره ان ام
سلمة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض
اهله شهرا فلما مضى تسع وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي
الله حلفت ان لا تدخل عليهن شهرا قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين
يوما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا
ابو يعفور قال تذاكرنا عند ابي الضحى فقال حدثنا ابن عباس قال
اصبحنا ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امراة منهن
اهلها فخرجت الى المسجد فاذا هو ملان من الناس فجاء عمر بن الخطاب
فصعد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة فسلم فلم يجبه احد
ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد فناداه فدخل على النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اطلقت نساءك فقال لا ولكن اليت منهن
شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه باب ما يكره من
ضرب النساء وقوله الله واضربوهن اي ضربا غير مبرح حدثنا محمد
ابن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله
ابن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد احدكم امراته
جلد العبد ثم يجامعها في اخر اليوم باب لا تطيع المراة زوجها
في معصية حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن
هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة ان امراة من الانصار زوجت
ابنتها فتمعط شعر راسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك

له فقالت ان زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد لعن الموصلة
باب وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا حدثنا محمد
ابن سلام اخبرنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة وان
امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي المراة تكون عند
الرجل لا يستكثر منها ويريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول له امسكني
ولا تطلقني ثم تزوج غيري فانت في حل من النفقة علي والقسمة
لي فذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير
باب القرعة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن
جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل علي عهد النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو اخبرني
عطاء سمع جابرا يقول كنا نعزل والقرآن ينزل وعن عمرو عن عطاء
عن جابر قال كنا نعزل علي عهد النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن
ينزل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن مالك
ابن انس عن الزهري عن ابن بحينة عن ابي سعيد الخدري قال اصبنا
سبيا فكنا نعزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوانكم
لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة
باب القرعة بين النساء اذا اراد سفرا حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابن ابي مليكة عن القاسم عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع بين نسائه
فطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيري
واركب بعيرك تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت فمر النبي صلى الله عليه
وسلم الى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا
وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر وتقول يا رب
سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيئا باب
المراة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك حدثنا مالك
ابن اسماعيل قال حدثنا زهير عن هشام عن ابيه عن عائشة ان سودة
بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يقسم لعائشة يومها ويوم سودة باب العدل بين النساء الى
قوله واسعا حكيما باب اذا تزوج البكر على الثيب حدثنا مسدد
قال حدثنا بشر قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس ولو شئت

ان اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق اخبرنا كفيل
عن ايوب وخالد قال خالد ولو شئت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
باب من طاف على نسايه في غسل واحد حدثنا عبد الاعلى
ابن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان
انس بن مالك حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف
على نسايه في الليلة والواحدة وله يوميذ تسع نسوة باب دخول
الرجل على نسايه في اليوم حدثنا فروة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف
من العصر دخل على حفصة فاحتبس اكثر ما كان يحتبس باب
اذا استاذن الرجل نساه في ان يمرض في بيت بعضهن فاذن له
حدثنا اسماعيل قال حدثنا سليمان بن بلال قال هشام بن عروة
اخبرني ابي عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسال
في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عايشة فاذن
له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عايشة حتى مات عندها
قالت عايشة مات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه
الله وان راسه لبين سحري وكهري وخالط ريقه ريقي باب حب الرجل
بعض نسايه افضل من بعض حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر
دخل على حفصة قال يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عايشة فقصصت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم باب المتشبع بما لم ينل
وما ينهى من افتخار الضرة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
ابن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسما عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام حدثتني فاطمة
عن اسما ان امراة قالت يا رسول الله المتشبع بما لم يعط كلابس
ثوبي زور باب الغيرة وقال وراد عن المغيرة قال سعيد بن عباده
لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى
الله عليه وسلم تعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن شقيق
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من
الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله حدثنا

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يا امة محمد ما احد اغير من الله ان
يزني عبده او امته تزني يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا همام عن يحيى
عن ابي سلمة عن عروة ابن الزبير حدثه عن امه اسما انها سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء اغير من الله وعن يحيى ان ابا سلمة
حدثهما ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا
ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يغار وغيرة الله ان ياتي
المومن ما حرم الله حدثنا محمود قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا
هشام اخبرني ابي عن اسما بنت ابي بكر قالت تزوجني الزبير وما له في
الارض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضحه وغير فرسه فكنت اعلف فرسه
واسقي الماء واخرز غربه واعجن ولم يكن احسن اخبزا وكان يخبز جارات
لي من الانصار وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى من ارض الزبير
التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على
ثلثي فرسخ فجيت يوما والنوى على راسي فلقيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني
خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير
الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت فمضى
فجيت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى راسي
النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك
فقال لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك معه قالت ارسل الي
ابو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس فكانما اعتقني حدثنا
علي قال حدثنا ابن عليه عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المومنين بصحفة
فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم
فوقعت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة
ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت امكم
ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها ودفع الصحفة
الصحيحة الى التي كسر صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي كسرت
حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد

ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال دخلت الجنة او اتيت الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا
قالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك
قال عمر بن الخطاب بابي انت وامي يا نبي الله او عليك اغار حدثنا
عبد ان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب
عن ابي هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم رايتني
في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا قالوا لعمر فذكرت
غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال عليك يا رسول
اغار باب غيرة النساء ووجدهن حدثنا عبيد بن اسماعيل
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا
كنت علي غضبى قالت فقلت من اين تعرف ذلك فقال اما اذا كنت
عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب
ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك حدثنا احمد
ابن رشدين قال حدثنا النفر عن هشام اخبرني ابي عن عائشة انها قالت
ما غرت على امراة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت عليه لكثرة
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها وثنائه عليها
وقد اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبشرها ببيت لها
في الجنة من قصب باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن
مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو
على المنبر بني هاشم بن المغيرة استاذنون ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي
طالب فلا اذن ثم لا اذن ثم لا اذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي
وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما ارابها ويوذيني ما اذاها
باب يقل الرجال ويكثر النساء قال ابو موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم وتزي الرجل الواحد يتبعه اربعون امراة تلوذ به من
قلة الرجال وكثرة النساء حدثنا حفص بن عمر الحوضي قال حدثنا شعبة
عن قتادة عن انس قال لاحدثنكم بحديث سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يحدثكم به احد غيري سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل

ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين
امراة القيم الواحد باب لا يخلون رجل بامراة الا ذو محرم والدخول
على المغيبة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد
ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال اياكم والدخول على
النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت الحمو قال الحمو
الموت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا
عمرو عن ابي سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يخلون رجل بامراة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله
امراتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امراتك
باب ما يجوز ان يخلو الرجل بالمراة عند الناس حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت انس بن مالك
قال جاءت امراة من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها
فقال والله انكن لاحب الناس الي باب ما ينهى من دخول المتشبه
بالنساء على المراة حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فاخي ام سلمة عبد
الله بن ابي امية ان فتح الله لكم الطائف غدا ادلك على بيت غيلان
فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن
هذا عليكم باب نظر المراة الى الحبش ونحوهم من غير ريبة حدثنا
اسحاق بن ابراهيم الحنظلي عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري عن
عروة عن عائشة قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني برداه
وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا الذي اسام
فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو باب
خروج النساء لحوائجهن حدثنا فروة بن ابي المغرا قال حدثنا علي
ابن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجت سودة بنت
زمعة ليلا فراها عمر فعرفها فقال انك والله يا سودة ما تخفين علينا
فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وهو في حجرتي
يتعشى وان في يده لعرقا فانزل الله عليه فرفع عنه وهو يقول قد
اذن الله لكن ان تخرجن لحوائجكن باب ما يحل من الدخول
والنظر الى النساء في الرضاع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت جاء عمي

من الرضاعة فاستاذن علي فابيت اذا ذن له حتى اسال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاني لم ارضعني الرجل ولكن ارضعتني
المراة فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك
فقال انه عمك فاذني له قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني
امراة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ائذني فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد ان ضرب علينا
الحجاب قالت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة **باب**
لا يباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها **حدثنا** محمد بن يوسف قال
حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها
كانه ينظر اليها **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها
باب قول الرجل لاطوفن الليلة على نسائي **حدثني** محمود قال
حدثني عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال
قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة بمائة امراة تلد كل امراة غلاما
يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فاطاف بهن
فلم تلد منهن الا امراة نصف انسان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان ارجى لحاجته **باب** لا يطرق اهله
ليلا اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم ويلتمس عثراتهم **حدثنا** ادم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد
الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان ياتي اهله طروقا
حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم بن سليمان
عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا **باب**
طلب الولد **حدثنا** مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال
كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد فلما قفلنا تعجلت
على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا انا برسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت اني حديث بعرس قال فبكرا
تزوجت ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهل جارية تلاعبها وتلاعبك
قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي
عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس فاتبعه عبد
الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس **باب**
تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم قال
حدثنا هشيم اخبرنا سيار عن جابر عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على
بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه
فسار بعيري احسن ما رايت من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس فقال
تزوجت قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قال قلت بل ثيب قال فهلا بكرا
تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى
ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة **باب** قوله
ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الى قوله لم يظهروا على عورات النساء **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا سفيان عن ابي حازم قال اختلف الناس بالمدينة
في سعد ورايي خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فسالوا
سهل بن سعد الساعدي وكان اعلم من بقي من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم بالمدينة فقال ما بقي احد اعلم به مني كانت فاطمة تغسل
الدم عن وجهه وعلي ياتي بالماء علي ترسه فلما رات فاطمة ان الماء
يزيد الجرح **باب** والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات **حدثنا** احمد
ابن محمد قال اخبرنا عبد الله اخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس
سمعت ابن عباس سئله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
العيد اصحى او فطرا قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر
اذانا ولا اقامة ثم امر بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهن وامرهن بالصدقة
فرايتهن يهوين باايديهن يقذفن في ثوب بلال ثم اتى هو
وبلال الى بيته **باب** قول الرجل لصاحبه هل عرستم الليلة
وطعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب **حدثنا** عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت
عائشة ابو بكر وهل يطفئني بيده في الخاصرة فلا يمنعني من التحرك
الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه على فخذي

كتاب الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الطلاق
وقوله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة

العدة احصيناه وعددناه وطلاق السنة ان يطلقها طاهرا
من غير جماع ويشهد شاهدين حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال
حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه طلق امرأته وهي حائض على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر
ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر
الله ان يطلق لها النساء باب اذا طلقت الحائض يعتد بذلك
ذلك الطلاق حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ايوب
ابن سيرين قال سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض
عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال فليراجعها قلت تحتسب قال فمه
وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره ليراجعها قلت تحتسب
قال ارايت ان عجز واستحمق وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسب على بتطليقة
باب من طلق وهو يواجه الرجل امرأته بالطلاق حدثنا الحميدي
قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال سالت الزهري اكان
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال اخبرني عروة
عن عائشة ان ابنة الجون لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ودنى منها قالت اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم
الحق بأهلك رواه مجاهد بن ابي سنيح عن حمزة الزهري ان عروة اخبره
ان عائشة قالت حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن غسيل عن
حمزة بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
حتى انطلقنا الى حائط فجلسنا بينها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجلسوا ها هنا ودخل وقد اتي بالجونية فانزلت في بيت في نخل في بيت
امية بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها
النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة
نفسها للسوقة قال فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت
اعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد
اكسها رازقيتين والحقها باهلها وقال الحسين بن الوليد النيسابوري
عن عبد الرحمن عن ابن عباس بن سهل عن ابيه عن ابي اسيد قال تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم امية بنت شراحيل فلما ادخلت عليه
بسط يده اليها فكاهها كراهية ذلك فامر ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها ثوبين

رازقيتين حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابراهيم بن ابي الوزير قال
حدثنا عبد الرحمن عن حمزة عن ابيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن
ابيه بهذا حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا همام بن يحيى عن قتادة
عن ابي غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امرأته وهي
حائض قال تعرف ان عمر ابن عمر طلق امرأته وهي حائض فاتى عمر النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فامره ان يراجعها فاذا طهرت فارادت
ان يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا قال ارايت ان عجز
واستحمق باب من اجاز الطلاق الثلاث لقوله تعالى الطلاق مرتان
فامساك بمعروف او تسريح باحسان قال ابن الزبير فان طلق امرأته
ان ترث المبتوتة وقال الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة تزوج اذا انقضت
العدة قال نعم قال ارايت ان مات الزوج الاخر فرجع عن ذلك حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي
اخبره ان عويمر العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الساعدي فقال يا عاصم
ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل
لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عاصم رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تاتني بخير فذكره رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسالة التي سالته عنها فقال عويمر والله
لانتهي حتى اسالة عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امرأته
رجلا ان قتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد انزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال
سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها
ثلاثا قبل ان يامره النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت
تلك سنة المتلاعنين حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته
ان امراة رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت طلاقي وانى نكحت بعده عبد

الرحمن بن الزبير القرظي وانا معه سئل الهدية فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعلك تريد ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك
وتذوقي عسيلته حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني القاسم بن محمد عن عائشة ان رجلا طلق امرأته ثلاثا فتزوج
فطلق فسئل النبي صلى الله عليه وسلم اتحل للاول قال لا حتى تذوق
عسيلتها كما ذاق الاول باب من خير نساءه وقول الله تعالى
قل لازواجك ان كنتن الاية حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت خيرنا النبي
صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيأ.
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال اخبرنا عامر عن
مسروق قال سالت عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه
وسلم افكان طلاقا قال مسروق لا ابالي اخيرتها واحدة او مائة بعد
ان تختارني باب اذا قال فارقتك او سرحتك او الخلية او البرية
او ما عنى الطلاق وهو على نيته وقول الله تعالى وسرحوهن سراحا
جميلا وقال وسرحكن سراحا جميلا وقال فامساك بمعروف او تسريح
باحسان وقالا وفارقوهن بمعروف وقالت عائشة قد علم النبي صلى
الله عليه وسلم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه باب من قال
لامراته انت علي حرام وقال الحسن بنيته وقال اهل العلم اذا طلق ثلاثا
فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي
حرم الطعام لانه لا يقال للطعام الحل حرام ويقال المطلقة حرام وقال
في الطلاق الثلاث لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث حدثني
نافع قال كان ابن عمر اذا سئل عمن طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة او مرتين
فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا قال فان طلقها ثلاثا ثم مت
حتى تنكح زوجا غيرك حدثنا محمد قال حدثنا ابو معاوية قال
حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قال طلق رجل امرأته فتزوجت
رجلا غيره فطلقها وكان معه مثل الهدبة فلم يقبل منه الى شيء تريده
فلم يلبث ان طلقها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ان زوجي طلقني وانى تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه الا
مثل الهدبة فلا يقربني الا هنة واحدة ولم يقبل مني الى شيء اما احل
لزوجي الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين
لزوجك الاول حتى يذوق الاخر عسيلتك وتذوقي عسيلته باب

لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم حدثنا الحسن
ابن الصباح سمع الربيع بن نافع قال حدثنا معاوية عن يحيى بن ابي كثير
عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير انه اخبره انه سمع ابن عباس يقول
اذا حرم امرأته ليس بشيء وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم
عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يمكث عند زينب ابنة جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت
انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل
اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احدهما فقالت
له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب ابنة جحش ولن اعود له
فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك
الى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما لعائشة وحفصة واذ اسر
النبي الى بعض ازواجه لقوله بل شربت عسلا حدثنا فروة بن ابي المغرا
اخبرنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلوى وكان اذا
انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على
حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر ما كان يحتبس فغرت فسالت عن ذلك
فقيل لي اهدت لها امرأة من قومها عكة عسل فسقيت النبي صلى الله
عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت
زمعة انه سيدنو منك فاذا دنى منك فقولي له اكلت مغافير
فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحلة
العرفط وساقول ذلك وقولي انت يا صفية ذلك قالت تقول سودة
فوالله ما هو الا ان قام على الباب فاردت ان ابادره بما امرتني
به فرقا منك فلما دنى منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت
مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي اجد قال سقتني حفصة
شربة عسل فقال جرست نحلة العرفط فلما دار الي حفصة قالت
يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول
سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي باب لا طلاق قبل
النكاح وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المومنات
ثم طلقتموهن الاية وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح
ويروى في ذلك عن علي وسعيد بن المسيب وعروة وابن الزبير

وابي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابان بن عثمان
وعلي بن الحسين وشريح وسعيد بن جبير والقاسم وسالم وطاوس والحسن
وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبير ومحمد
ابن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن وعمر
ابن دينار والشعبي انها لا تطلق **باب** اذا قال لامرأته وهو مكره
هذه اختي فلا شيء عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم
لسارة هذه اختي وذلك في ذات الله **باب** الطلاق في الاغلاق
والمكره والسكران والمجنون وامرهما والغلط والنسيان في الطلاق
والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية ولكل
امرء ما نوى وتلا الشعبي لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا وما لا يجوز
من اقرار الموسوس وقول النبي صلى الله عليه وسلم للذي اقر على
نفسه ابك جنون وقال علي بن حمزة حوامر شاربي وطفق النبي
صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة
وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل
فخرج وخرجنا معه وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق
وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز وقال عقبة
ابن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطاء اذا ابدا بالطلاق فله
شرطه وقال نافع طلق رجل امرأته البتة ان خرجت وقال لابن امرأته
خرجت فقد بتت منه وان لم تخرج فليس بشيء وقال الزهري فيمن
قال ان لم افعل كذا وكذا فامرأتي طالق ثلاثا يسئل عما قال وعما
عقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين فان سمى اجلا اراده وعقد
عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه وامانته وقال ابراهيم
ان قال لاحاجة لي فيك بنية وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة
اذا قال لامرأته اذا حملت فانت طالق ثلاثا تفسأ هما عند كل طهر
مرة فاذا استبان حملها فقد بانت وقال الحسن اذا قال الخلي بأهله
بنية وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما اريد به وجه
الله عز وجل وقال الزهري ان قال ما انت بامرأتي بنية وان نوى
طلاقا فهو ما نوى وقال علي القلم ان القلم رفع عن ثلاثة عن
المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ
وقال علي وكل طلاق جائز الا طلاق المعتوه **حدثنا** مسلم بن ابراهيم
قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به
انفسها ما لم يعمل او يتكلم قال قتادة اذا طلق في نفسه فليس
حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال ابو
سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
في المسجد وقال انه قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشقه الذي اعرض
فشهد على نفسه اربع شهادات فدعاه فقال هل بك جنون قال
لا يا رسول الله احصنت قال نعم فامر به ان يرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة
جمز حتى ادرك بالحرة فقتل **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان
ابا هريرة قال اتى رجل من اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني قد زنيت فاعرض
عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال له ذلك فاعرض
عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه
فقال هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن وعن الزهري قال اخبرني من
سمع جابر بن عبد الله الانصاري قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى
فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى
مات **باب** **الخلع** وكيف الطلاق فيه وقول الله تعالى ولا
يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا الى قوله الظالمون واجاز عمر
الخلع دون السلطان واجاز عثمان الخلع دون عقاص راسها وقال
طاوس الا ان يخافا ان لا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد
منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء
لا يحل حتى تقول لا اغتسل لك من جنابة **حدثنا** عمرو بن جميل
قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس ان امرأة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في
خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة **حدثنا** اسحاق الواسطي
قال حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة ان اخت عبد الله بن ابي
بن سلول قال قزعة حديقة قالت نعم فردتها وامره بطلقها وقال

ابراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلق امرأته
وعن ايوب عن ابي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس انه قال جاءت امرأة ثابت
ابن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
اني لا اعيب على ثابت في دين ولا خلق ولكني اكره الكفر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم فردتها
حدثنا محمد بن عبد الله ابن المبارك المخرمي قال حدثنا قراد ابو
نوح قال حدثنا جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ما انقم على ثابت ما انقم عليه ثابت في دين ولا خلق
الا اني اخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين
عليه حديقته فقالت نعم فردت عليه وامره ففارقها حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان جميلة فذكر الحديث

باب الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقوله وان خفتم
شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله الى قوله خبيرا حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا الليث عن ابي سليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان بني المغيرة استأذنوا في ان ينكحوا علي
ابنتهم فلا اذن باب لا يكون بيع الامة طلاقا حدثنا اسماعيل
ابن عبد الله قال حدثنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن
القاسم بن محمد عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
كان في بريرة ثلاث سنن احدى السنن انها اعتقت فخيرت في زوجها
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من
ادم البيت فقال الم ار البرمة فيها لحم فقالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق
به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة فقال عليها صدقة ولنا هدية
باب خيار الامة تحت العبد حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رايت عبدا
يعني زوج بريرة حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال
حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال رأيت مغيث عبد بني فلان
يعني زوج بريرة وكاني انظر اليه يشيها في سكك المدينة يبكي عليها
حدثنا بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث عبدا

لبني

لبني فلان كاني انظر اليه يطوف وراءها في سكك المدينة يبكي عليها

باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة حدثنا
محمد قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها
يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس
يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تامرني قال
انما اشفع قالت فلا حاجة لي فيه باب حدثنا حدثنا عبد الله
ابن ابي رجاء اخبرنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود ان عايشة
اراد ت ان تشتري بريرة فابى مواليها الا ان يشترطوا الولاء فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن
اعتق واتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقال ان هذا ما تصدق
به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة وزاد فخيرت من زوجها باب قوله الله تعالى ولا تنكحوا
المشركات حتى يومن ولامة مومنة خير من مشركة ولو اعجبتكم حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح
النصرانية واليهودية قال ان الله حرم المشركات على المومنين ولا اعلم
من الاشراك شيا اكثر من ان تقول المراة ربها عيسى وهو عبد من عباد
الله باب نكاح من اسلم من المشركات حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن ابن جريج قال عطاء عن ابن عباس كان المشركون على
منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمومنين كانوا مشركي اهل
حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه
وكان اذا هاجرت امراة من اهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر
فاذا طهرت حل لها النكاح فاذا هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه
وان هاجر عبد منهم او امة وهما حران ولهما ما لمسلمين ثم ذكر من اهل
العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد او امة للمشركين لاهل العهد
لم يردوا ورد ت اثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة
بنت ابي امية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معاوية بن ابي
سفيان وكانت ام الحكم ابنة ابي سفيان تحت عياض بن غنم الفهري
فطلقها فتزوجها عثمان عبد الله بن عثمان الثقفي باب
اذا اسلمت المشركة او النصرانية تحت الذمي او الحربي فقال عبد الوارث

قتيبة

عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها
بساعة حرمت عليه وقال داود عن ابراهيم الصايغ سئل عطا عن امراة
من اهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها في العدة اهي امراته قال لا الا ان
تشاء بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد اذا اسلم في العدة يتزوجها
وقال الله لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في
مجوسيين اسلما هما على نكاحهما واذا سبق احدهما صاحبه وابى الاخر
فابت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطا امراة من المشركين
جاءت الى المسلمين ايبعث زوجها عنها بقوله وانفقوا قال
لا انما كان ذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد وقال
مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وقال ابراهيم
ابن المنذر حدثني ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت
المومنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن لقول
الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن
الله اعلم الى اخر الاية قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات
فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن
بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن
فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يد امراة قط غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم على النساء الا بما امره الله يقول لها اذا اخذ عليهن
قد بايعتكن كلاما **باب** في الايلاء وقول الله تعالى للذين يولون
من نسايهم تربص اربعة اشهر الى قوله فان الله سميع عليم فان
فاوا رجعوا **حدثنا** اسماعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمان عن
حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم من نسايه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة له تسعا عشرة
ثم نزل فقالوا يا رسول الله اليت شهرا فقال ان الشهر تسع وعشرون
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر كان يقول في الايلاء
الذي سمى الله لا يحل لاحد بعد الاجل ان يمسك بالمعروف او يعزم بالطلاق
كما امر الله عز وجل وقال لي اسماعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر
اذا مضت اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى

يطلق

يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وابي الدرداء وعايشة واثني عشر
رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **باب** حكم المفقود
في اهله وماله وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف عند القتال تربص
امراته سنة واشترى ابن مسعود جارية فالتمس صاحبها سنة فلم يوجد
وقد فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين ويقول اللهم عن فلان فلي وعلي
وقال هكذا فافعلوا باللقطة وقال ابن عباس نحوه وقال الزهري في
الاسير يعلم مكانه لا تتزوج امراته ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره فسنة
سنة المفقود **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن يحيى بن
سعيد عن يزيد مولى المنبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن
ضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب وسئل عن ضالة
الابل فغضب واحمرت وجنتاه فقال مالك ولها معها الحذاء والسقاء
تشرب الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال
اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فان جاء من يعرفها والا فاحفظها يا مالك
قال سفيان فلقيت ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سفيان ولم احفظ
عنه شيئا غير هذا الحديث فقلت ارايت حديث يزيد مولى المنبعث في ام
الضالة تعوز يزيد بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن زيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد قال سفيان فلقيت ربيعة فقلت له **باب**
في الظهار قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع
تحاوركما ان الله سميع بصير الى قوله فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا وقال
لي اسماعيل حدثني مالك انه سال ابن شهاب عن ظهار العبد فقال كفو
ظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهران وقال الحسن ابن الحر ظهاره ظهار الحر
والعبد من الحرة والامة سواء وقال عكرمة ان ظاهر من امته فليس بشيء
انما الظهار من النساء وقال في البرية لما قالوا اري فيما قالوا وفي بعض
ما قالوا وهذا اولى لان الله لم يرد به الا المنكر وقول الزور **باب**
الاشارة في الطلاق والامور وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه وقال كعب
ابن مالك اشار النبي صلى الله عليه وسلم الي ان خذ النصف وقالت اسما
صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقلت لعايشة ما شان الناس
وهي تصلي فاومات براسها الى السما فقلت اية فاومات براسها
اي نعم وقال انس اومى النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر
ان يتقدم وقال ابن عباس اومى النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي

ابي بكر ان يتقدم وقال ابن عباس اوما النبي صلى الله عليه وسلم بيده
لا خرج وقال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد المحرم
احد منكم امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا حدثنا عبد
الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي قال ابراهيم
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه
وسلم على بعير وكان كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر وقال زينب
قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه
وعقد تسعين حدثنا مسدد قال حدثنا المعتمر قال حدثنا سليمة
ابن علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم في
الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا الا اعطاه
وقال بيده ووضع انملته على بطن الوسطى والخنصر قال يزهدها
قال ابو عبد الله وقال الاويسي حدثنا ابراهيم بن سعد عن شعبة
ابن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس بن مالك غداء يهودي في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية فاخذ اوضاحا كانت عليها
ورضخ راسها فاتي بها اهلها ورسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في آخر
رمق وقد اصميت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك
فلان لغير الذي قتلها فاشارت برأسها ان لا قال فقال فلان لرجل آخر
غير الذي قتلها فاشارت ان لا قال فقال لقاتلها فاشارت ان نعم
فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ راسه بين حجرين حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من هاهنا واشار
الى المشرق حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير بن عبد الحميد
عن ابي اسحاق الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا في سفر مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال رجل انزل
فاجدح لي قال يا رسول الله لو امسيت ثم قال ان عليك نهارا ثم قال
انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم اومأ بيده الى المشرق فقال اذا رأيتم الليل قد اقبل من هاهنا
فقد افطر الصائم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن زريع
عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله بن مسعود قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم نداء بلال او قال اذانه
من سحوره فانما ينادي او قال يؤذن ليرجع قائمكم وليس ان تقولا

كانه

كانه بعض الصبح او الفجر واظهر يزيد يديه ثم مد احداهما من الاخرى
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت ابا
هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق
كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن ثديهما الى تراقيهما
فاما المنفق فلا ينفق شيئا الا مارت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو
اثره واما البخيل فلا ينفق الا لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها
ولا تتسع ويشير باصبعه الى حلقه باب اللعان
وقول الله والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الى شهادة
احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة
الله عليه ان كان من الكاذبين ويدرأ عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات
بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصا دقين
فاذا قذف الاخرس امرأته بكتابة او اشارة او بايماء معروف فهو
كالمتكلم لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اجاز الاشارة في الفرائض
وهو قول بعض اهل الحجاز واهل العلم وقال الله فاشارت اليه قالوا
كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال الضحاك الا رمزا اشارة وقال
يعني الناس لا حد ولا لعان ثم رأى ان الطلاق بكتابة او اشارة
او ايماء جائز وليس بين الطلاق والقذف فرق فان قال القذف
لا يكون الا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يكون الا بكلام والا بطل الطلاق
والقذف وكذلك القود والاصم بالغ عن وقال الشعبي وقتادة
اذا قال انت طالق واشار باصبعيه فتبين منه باشارة وقال ابراهيم
الاخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الاخرس والاصم
ان قال برأسه جاز حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد
الانصاري انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو
النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث
ابن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو عبد الاشهل ساعدة قال بيده فتيامن
اسابعه ثم بطنهن كأني اراه يمسح بيده ثم قال وفي كل دور الانصار خير حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال ابو حازم سمعت من سهل
بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة هكذا
كهاتين وفرق بين السبابة والوسطى حدثنا

دقين

ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاثين
ومرة تسعة وعشرين حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن اسماعيل عن قيس عن ابي مسعود قال واشار النبي صلى الله
عليه وسلم بيده نحو اليمن الايمان ها هنا مرتين الا وان القسوة
وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر
حدثنا عمر بن زرارة قال اخبرنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه
عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل
اليتيم في الجنة كهذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا باب
اذا عرض بنفي الولد حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود قال هل لك من ابل قال
نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فانى
ذلك قال لعل نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق باب
احلاف الملاعن حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن
سماك عن نافع عن عبد الله ان رجلا من الانصار قذف امرأته فاحلفهما النبي
صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما باب بيد الرجل بالتلاعن
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان حدثنا
عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته فجاء فشهد والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما
تائب ثم قامت فشهدت باب اللعان ومن طلق بعد اللعان حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي
اخبره ان عويمر العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم
ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي
يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى
الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال
لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تاتني بخير قد كره
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسالة التي سالته عنها فقال عويمر
والله لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد

مع

مع امرأته رجلا ايقتله فيقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد انزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال
سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها
فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابن شهاب فكانت هذه سنة المتلاعنين باب التلاعن في المسجد
حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق اخبرني ابن جريج اخبرني ابن شهاب
عن التلاعنة وعن السنة فيها عن حديث سهل بن سعد اخي بني ساعدة
ان رجلا من الانصار جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله ام كيف يفعل فانزل الله
في شانه ما ذكر في القران من امر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه
وسلم قد قضى الله فيك وفي امرأتك قال فلاعنها في المسجد وانا شاهد
فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان
يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن فطلقها
عند النبي صلى الله عليه وسلم فكان ذلك تفريق بين كل متلاعنين
قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما ان يفرق بين المتلا
عنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لامه قال ثم جرت السنة في ميراثها انها
ترثه وترث منها ما فرض الله لها قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل
ابن سعد الساعدي في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان جاءت به احمر قصيرا كانه وحرة فلا اراها الا قد صدقت وكذب
عليها وان جاءت به اسود عين ذا اليتين فلا اراه الا قد صدق عليها
فجاءت به على المكروه من ذلك باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم لو كنت راجما بغير بينة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن
ابن عباس انه ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو اليه
انه قد وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي
فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه
امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى
عليها انه وجده عند اهله مدعما كثير اللحم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده

عنين

عند اهله حد ثنا كثير اللهم فلا عن النبي صلى الله عليه وسلم
بينهما قال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه
وسلم لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت
تظهر في الاسلام السوء قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف حد ثنا ليث
باب صداق الملاعنة حد ثنا عمرو بن زرارة اخبرنا اسماعيل عن
ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته قال فرق
نبي الله صلى الله عليه وسلم بين احدى بني العجلان وقال الله يعلم
ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا قال والله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب فرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار ان في
الحديث شيئا لا ارله يحدث قال الرجل مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا
فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك باب قول الامام
للملاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما تائب حد ثنا علي بن عبد الله
قال حد ثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر
عن حديث المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين
حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال
لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت
عليها فذاك فهو ابعد لك قال سفيان حفظته من عمرو قال ايوب
سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته فقال يا ابا
وفرق سفيان بين اصيغير السبابة والوسطى وفرق النبي صلى الله عليه
وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما
تائب ثلاث مرات قال سفيان حفظته من عمرو وايوب كما اخبرك حد ثنا
السويدي بين المتلاعنين حد ثنا ابراهيم بن المنذر قال حد ثنا انس
ابن عياض عن عبد الله عن نافع ان ابن عمر اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأة فقذفها واحلفها حد ثنا مسدد
قال حد ثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال لاعن النبي
صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأة من الانصار وفرق بينهما باب
يلحق الولد بالملاعنة حد ثنا يحيى بن بكير قال حد ثنا مالك قال حد ثني
نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأته
فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمرأة باب
قوله الامام اللهم بين حد ثنا اسماعيل قال حد ثني سليمان بن بلال عن
يحيى بن سعيد اخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن

عباس انه ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فذكر انه وجد مع
امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الامر الا لقولي فذهب به الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته
وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد عند
اهله خدلا كثير اللحم جعدا قططا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم بين فوصفت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه قد وجد عند هذا
فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن
عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امرأة
كانت تظهر السوء في الاسلام باب اذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت
بعد العدة زوجا غيره فلا يمسها حد ثنا عمرو بن علي قال حد ثنا يحيى قال
هشام حد ثني ابي عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحد ثنا
عثمان بن ابي شيبة قال حد ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة
ان رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجت اخر فاتت النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرت له انه لا ياتيها وانه ليس معه الا مثل هدبة فقال لا
حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك باب قوله واللاي يئسن
من المحيض من نسائكم ان ارتبتم الاية قال مجاهد ان لم تعلموا
ما حيضهن او لا يحضن فالاي قعدن عن المحيض واللاي لم يحضن فعدتهن
ثلاثة اشهر باب واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن
حد ثنا يحيى ابن بكير قال حد ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
ابن هرمز الاعرج اخبره ان ابا سلمة بن عبد الرحمن ان زينب ابنة ابي سلمة
اخبرته عن امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة
من اسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها
ابو السنابل بن بعكك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان ينكحه
حتى تعتد اخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انكحي حد ثنا يحيى ابن بكير عن الليث عن يزيد
ابن ابن سنان كتب اليه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابيه
انه كتب الى ابن الارقم ان يسال سبيعة الاسلمية كيف افتاها النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت افتاني اذا وضعت ان انكح حد ثنا يحيى بن بكير
قال حد ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن المسور بن مخرمة

ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفات زوجها بليال فجاءت النبي صلى
الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت باب
قوله الله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء وقال ابراهيم
فمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض بانت من الاول
ولا تحتسب بما كان بعده وقال الزهري تحتسب وهذا احب الى سفيان
يعني وقال معمر بن المثنى يقال اقرأت المرأة اذا دنى حيضها واقرأت
اذا دنى طهرها ويقال ما قرأت بلاقط اذا لم تجمع ولدا في بطنها باب
قصة فاطمة بنت قيس وقوله واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن
ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد
حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا
اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن
الى قوله بعد عسر يسرا حدثنا اسماعيل قال حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن القاسم بن محمد وسليمان ابن يسار انهما ذكرا ان يحيى بن سعيد
ابن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فارسلت
عائشة ام المؤمنين الى مروان وهو امير المدينة اتق الله وارددها
الى بيتها قال مروان في حديث سليمان ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني
وقال القاسم بن محمد او ما بلغك شان فاطمة بنت قيس قالت
لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان بن الحكم ان كان بك
شر فحسبك ما بين هذين من الشر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها
قالت ما لفاطمة ان لا تتقي الله يعني في قولها لا سكنى ولا نفقة
عمرو بن عباس قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه قال عروة بن الزبير لعائشة الم تري الى فلانة بنت الحكم
طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئسما صنعت قال الم تسمعي في
قول فاطمة قالت اما انه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث باب
المطلقة اذا خشي عليها في بيت زوجها ان يقتحم عليها او يبدو على اهله
فاحشة حدثنا حبان اخبرنا عبد الله انبانا ابن جريج عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة انكرت ذلك على فاطمة وزاد ابن ابي الزناد عن
هشام عن ابيه قال عابت عائشة اشد العيب على فاطمة وقالت
ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك ارخص لها
النبي صلى الله عليه وسلم لها باب قوله الله تعالى لا تدري لعل لهن ان

يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الحمل والحيض حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت
لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفرد اذا صفيه على
باب عنايها كثيبة فقال لها عقري او حلقي احابستنا انت افاضت
يوم النحر قالت نعم قال فانفري اذا باب وبعولتهن احق
بردهن في ذلك في العدة وكيف تراجع المرأة اذا طلقها واحدة او
ثنتين وقوله فلا تعضلوهن حدثنا محمد قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا يونس عن الحسن قال زوج معقل بن يسار اخته فطلقها
تطليقة قال وحدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الاعلى قال
حدثنا سعيد عن قتادة قال حدثنا الحسن ان معقل بن يسار كانت
اخته تحت رجل فطلقها ثم خلا عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها فمنعني معقل
من ذلك انفة قال خلا عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحالت
بينه وبينها فانزل الله عز وجل واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا
تعضلوهن ان ينكحن الى اخر الاية فدعاه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فترك الحمية وزاد واستقاد لامر الله حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث
عن نافع ان ابن عمر بن الخطاب طلق امرأة وهي حائض طلقة واحدة فامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم
تحيض عنده حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضتها فان اراد
ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل ان يجامعها فتلك العدة التي
امر الله ان تطلق لها النساء وكان عبد الله اذا سئل عن ذلك قال
لاحدهم ان كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك
وزاد فيه غيره عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة او مرتين
فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا باب مراجعة الحائض
حدثنا مسلم قال حدثنا يزيد بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن سيرين
حدثني يونس بن جبير قال سألت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امرأته وهي
حائض فسأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يراجعها ثم يطلقها مستقبل
عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة قال ارأيت ان عجز واستحمق باب
تحد المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا وقال الزهري لا ادب ان تترك
الصبية المتوفى عنها الطيب لان عليها العدة حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع
عن زينب ابنة ام سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث الثلاثة قالت

زينب وحلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي
ابوها ابو سفيان بن حرب فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق
او غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله مالي
بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق
ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب فدخلت
على زينب ابنة جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه
ثم قالت اما والله مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر
ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا
قالت زينب سمعت ام سلمة تقول جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت
عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا
كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي اربعة اشهر
وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة قال رأس الحول فقالت زينب
كانت المرأة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم
تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طير فتفتض
به فقلما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم
تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره سيل مالك ما تفتض به قال
تمسح به جلدها باب الكحل للحادة حدثنا ادم بن ابي اياس
قال حدثنا شعبة قال حدثنا حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة
عن امها ان امرأة توفي زوجها فخشوا على عينها فاتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستأذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد كانت
احداكن تمكث في شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت
ببعرة فلا حتى تمضي اربعة اشهر وعشر وسمعت زينب ابنة ام سلمة
تحدث ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة مسلمة
تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد فوق ثلاثة ايام الا على زوجها اربعة
اشهر وعشرا حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا سليمة بن علقمة
عن محمد بن سيرين قلت ام عطية نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج
باب القسط للحادة عند الطهر حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب

قال

قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى
ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل
ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند
الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا
ننهى عن اتباع الجنائز باب تلبس الحادة ثياب العصب حدثنا
الفضل بن دكين قال حدثنا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة
عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله
واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس
ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقال الانصاري حدثنا هشام حدثنا حفصة
قالت حدثتني ام عطية نهي النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا الا
اذى طهرها اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار قال ابو عبد الله
القسط والكست مثل الكافور والقاقور باب والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا يتربص بانفسهن الاية حدثني اسحاق بن منصور
قال حدثنا روح قال حدثنا شبل عن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها
واجب في منزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم
متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن
من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة وعشرين ليلة وصية ان
شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله غير اخراج
فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها وعم ذلك مجاهد
وقال عطا قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد
حيث شاءت وقول الله غير اخراج وقال عطا ان شاءت اعتدت عند
اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم
فيما فعلن قال عطا ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا
سكنى لها حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرو
ابن حزم حدثني حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن ام حبيبة
زوج ابي سفيان لما جاءها نعي ابيها دعت بطيب فمست ذراعيها وقالت
ما لي بالطيب من حاجة لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحت على ميت فوق ثلاث
الا على زوج اربعة اشهر وعشرا باب مهر البغي والنكاح الفاسد
وقال الحسن اذا تزوج بمحرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما اخذت

هد

وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عون بن ابي جحيفة عن ابيه
قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله
ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين حدثنا علي بن الجعد
اخبرنا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء **باب** المهر للمدخول عليها
وكيف الدخول والمسيس حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا اسماعيل عن
ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امرأته فقال
قرت بنت صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله
يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقرق بينهما قال ايوب
فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء لا اراك حدثه قال قال الرجل يا
قال لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو
ابعد منك **باب** المتعة التي لم يفرض لها لقوله الله لا جناح
عليكم ان طلقتم النساء مالم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن
على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين
وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن الى قوله ان الله بما تعملون بصير
وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم
اياته لعلكم تعقلون ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة
متعة حين طلقها زوجها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن عمرو
عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلا
عنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله
مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها
وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد وابعد لك منها **بسم الله الرحمن الرحيم**
كتاب النفقات وفضل النفقة على الاهل وقول الله
ويسالونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم
تتفكرون في الدنيا والاخرة وقال الحسن العفو الفضل حدثنا ادم
ابن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد
الله بن يزيد الانصاري عن ابي مسعود الانصاري نقلت عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق المسلم

على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة حدثنا اسماعيل قال حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال الله يا ابن ادم انفق عليك حدثنا يحيى بن قزعة
قال حدثنا مالك عن نوير بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد
في سبيل الله او القائم الليل الصائم النهار حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان
عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يعودني وانا مريض بمكة فقلت لي مال اوصي بمالي
كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير
انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس
في ايديهم ومهما انفقت من نفقة فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في في امرأتك ولعل
الله يرفعك ينتفع بك اناس ويضر بك اخرون **باب** وجوب
النفقة على الاهل والعيال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي الاعمش
قال حدثنا ابو صالح قال حدثني ابو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم افضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى
وابدا بمن تعول تقول المرأة اما ان تطعمني واما ان تطلقني ويقول
العبد اطعمني واستعملني ويقول الابن اطعمني الى من تدعني فقالوا يا
ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا
من كيس ابي هريرة حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن
ابن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدا بمن
تعول **باب** حبس الرجل قوت سنة على اهله وكيف نفقات
العيال حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا وكيع عن ابن عيينة قال
لي عمر قال لي النوري قال سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم او بعض
السنة قال معمر فلم يحفظني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري
عن مالك بن اوس عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني
النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم حدثنا سعيد بن عفير قال الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان
وكان محمد بن جبير مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت
على مالك بن اوس فسالته فقال مالك انطلقت حتى ادخل على عمر
اذ اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد

يستاذنون قال نعم فاذن لهم قال فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا
قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فلما دخلا
وجلسا قال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا فقال له
القوم اجل يا امير المومنين اقض بينهما واوح احدهما
من الاخر فقال عمر اتيدكما انشدكم بالله الذي به تقوم السماء والارض
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه
صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قالوا اللهم قد
قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك فالا قد قال ذلك قال له
عمر اني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله في هذا المال بشيء
لم يعطه احدا غيره قال الله ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله
قدير كانت هذه خالصة لرسوله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها
دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها
هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله
نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون
ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك
قالا نعم ثم توفى الله نبيه فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر
كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله
ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها
سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
ثم جيتماني فكلمتكما واحدة وامركما جميع جيتني تسالني نصيبك
من ابن اخيك وابن هذا يسالني نصيب امراته من ابيها فقلت ان
شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها
بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل به فيها ابو بكر وبما
عملت به فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني بما قلتما ادفعها الي فانا اكفيكها
فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال
الهط نعم قال فاقبل علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها
اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي

باذنه

باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة
فان عجزتما عنها فادفعاها الي فاني اكفيكماها باب قوله والوالدات
يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة الى قوله بصير
وقال وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال وان تعاسرتم فسترضع له
اخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه الى يسرا وقال
يونس عن الزهري ينهى الله ان تضار والدة بولدها وذلك ان تقول
للوالدة لست برضيعته وهي اشل له غذاء واشفق عليه وارفق به
من غيرها فليس لها ان تعطيها من نفسها ما جعل الله عليها
وليس للمولود له ان يضار بوالده والدته فيمنعها ان ترضعه فضرارا
لها الى غيرها فلا جناح عليهما ان يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة
فان اراد فصالا عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه باب
نفقة المراة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد حدثنا ابن مقاتل اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عايشة
قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك
فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف حدثنا يحيى
قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من كسب زوجها من غير
امره فله نصف اجره باب عمل المراة في بيت زوجها حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن سعيد قال حدثني الحكم عن ابن ابي ليلى قال
حدثنا علي ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما
تلقى في يدها من الرحى وبلغها ان جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت
ذلك لعايشة فلما جاء اخبرته عايشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا
فذهبنا نقوم فقال مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد
قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سالتماني اذا اخذتما
مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا
وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم باب
خادم المراة حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبيد
الله بن ابي يزيد سمع مجاهدا سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن
علي بن ابي طالب ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تساله
خادما فقال الا اخبرك بما هو خير لك منه تسبحين الله عند
منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله

أربعا وثلاثين ثم قال سفيان احداهن اربع وثلاثون فما تركتها بعد
قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين باب خدمة الرجل
في أهله حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة
عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد سالت عائشة ما كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في مهنة اهله فاذا
سمع الاذان خرج باب اذا لم ينفق الرجل فللمراة ان تاخذ
بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان هند بنت عتبة قالت
يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني
وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك
وولدك بالمعروف باب حفظ المراة زوجها في ذات يده والنفقة
حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن طاوس
عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش وقال
الاخر صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على
زوج في ذات يد ويذكر عن معاوية وابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم باب كسوة المراة بالمعروف حدثنا حجاج بن منهال
قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت
زيد بن وهب عن علي قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم حلة
سيراء فلبستها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي باب
عون المراة زوجها في ولد حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد
عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال هلك ابي وترك ست بنات او تسع
بنات فتزوجت امراة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوجت يا جابر فقلت نعم قال ابكرا ام ثيبا فقلت بل ثيبا قال فهلا
جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له ان
عبد الله هلك وترك بنات وانى كرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت
امراة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله لك او قال خيرا
باب نفقة المعسر على اهله حدثنا احمد بن يونس قال
حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال
هلكت قال ولم قال وقعت على امراتي في رمضان قال فاعتق رقبة

قال

قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم
ستين مسكينا قال لا احد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال اين
السائل قال ها انا قال تصدق بهذا قال على احوج منا يا رسول الله
والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك النبي صلى
الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال فانتم اذا باب وعلى الورثة
مثل ذلك وهل على المراة شيء فضرب الله مثلا رجلين احدهما ايكم الى
صراط مستقيم حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا
هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قلت يا رسول الله
هل لي من اجر في بني ابي سلمة ان انفق عليهم ولست بتاركهم هكذا وهكذا
انما هم بني قال فلك اجر ما انفقت عليهم حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن هشام عن عروة عن ابيه عن عائشة قالت هند يا رسول الله
ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان اخذ من ماله ما يكفيني وبني
قال خذي بالمعروف باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا
او ضياعا فالي حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتى
بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه فضلا فان حدث
فضل ترك لدينه صلى وان لا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم
فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن
توفي من المومنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته
باب المراضع من الموالي وغيرهن حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان زينب ابنة ابي سلمة
اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت
يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفيان قال وتحبين ذلك قالت نعم
لست لك بمخلية واحب من شاركني في الخير اختي فقال فان ذلك لا يحل لي
فقلت يا رسول الله فوالله انا نتحدث انك تريد ان تنكح درة ابنة
ابي سلمة فقال ابنة ام سلمة فقلت نعم قال والله لو لم تكن ربيبتي
في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة
ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال شعيب عن الزهري
قال عروة ثويبة اعتقها ابو لهب لسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الاطعمة باب قوله تعالى كلوا من
من طيبات ما رزقناكم وقوله انفقوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا

قال

من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم حدثنا محمد بن كثير قال
حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وايل عن ابي موسى الاشعري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا الجايع وعودوا المريض وفكوا العاني
قال سفيان والعاني الاسير حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا محمد
ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال اصابني جهد شديد
فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته اية من كتاب الله فدخل داره وفتحها
علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قايم علي راسي فقال يا اباهريرة قلت لبيك يا رسول
الله وسعديك فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى
رحله فامر لي بعيس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا اباهريرة فعدت
فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح قال
فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له تولى الله ذلك منك من
كان احق به منك يا عمر لقد استقرأتك الاية ولانا اقرأها منك قال
عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان تكون لي مثل هم النعم
باب التسمية على الطعام والاكل باليمين حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال الوليد بن كثير اخبرني انه سمع وهب بن كيسان
يقول انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك
فما زالت تلك طعمتي بعد باب الاكل مما يليه وقال انس قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو
ابن حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان ابي نعيم عن عمر بن ابي سلمة
وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال اكلت يوما
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت اكل من نواحي
الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان
ابي نعيم قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه
ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سم الله
وكل مما يليك باب من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه اذا كم يعرف
منه كراهية حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي

طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم لطعام صنعه قال انس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرايته يتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء
من يوميذ باب التيمن في الاكل وغيره حدثنا عبدان قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن اشعث عن ابيه عن مسروق عن
عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع
في طهوره وترجله وتنعله وفي شانه كله باب من اكل حتى شبع حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة
لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف
فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا
لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة قال قلت نعم
فقال لطعام قال فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جيت ابا طلحة فقال
ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس
وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم قالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق
ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به ففتت وعصرت
ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما شاء الله ان يقول ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم
قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ايذن لعشرة
فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا حدثنا موسى قال
حدثنا سفيان عن ابيه قال وحدث ابو عثمان ايضا عن عبد الرحمن بن
ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين وماية فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع
من طعام ونحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل يغنم سوقها

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لبيع ام عطية او قال هبة قال لا بل بيع
قال فاشترى منه شاة فصنعت فامرني النبي صلى الله عليه وسلم
بسواد البطن فسوي وايم الله ما من الثلاثين ومائة الا قد حز من سواد
بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خبأ له ثم جعل منها في
قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل من القصعتين فحملته على
البعير او كما قال حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا منصور
عن ابيه عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا
من الاسودين التمر والماء باب تسمية علي الاعمى حرج الى قوله
لعلكم تفلحون حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال لنا يحيى بن
سعيد سمعت بشير بن يسار يقول حدثنا سويد بن النعمان قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء
قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بطعام فما اتى الا بسويق فاكلناه فاكلنا منه ثم دعي بماء فمضمض
ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضأ قال سفيان سمعته مرة يقول
ولم يتوضأ باب الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة حدثنا
محمد بن سنان قال حدثنا هام عن قتادة قال كنا عند انس وعنده
خبازله فقال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة سميطا
حتى لقي الله حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معاذ بن هشام
قال حدثني ابي عن يونس قال علي هو الاسكاف عن قتادة عن انس
قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط ولا خبز له
مرقق قط ولا اكل على خوان قط قيل لقتادة فعلى ما كانوا ياكلون
قال على السفر حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال
اخبرني حميد انه سمع انسا يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم بين
اصحابه فدعوت المسلمين الى وليمته ما رايته الا تطاع فبسطت والقي عليها
الفتر والاقط والسمن وقال عمرو عن انس بن بهذا النبي صلى الله عليه وسلم
ثم صنع حيسا في نطع حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا
هشام عن ابيه عن وهب بن كيسان قال كان اهل الشام يعيرون ابن
الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له اسما يا بني انهم يعيرونك
بالنطاقين هل تدري ما كان النطاق انما كان نطاقي شققته نصفين
فاوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم باحدهما وجعلت في سفرته
الخر قال فكان اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين يقول ايها والا له فتلك

شكاه ظاهر عنك عارها حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحارث بن
حزن خالة ابن عباس اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا
واضبا فدعا بهن فاكلن على مائدته وترك هن النبي صلى الله عليه وسلم
كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما اكلن على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم
ولا امر باكلهن باب السويق حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان
انه اخبره انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي على روحة
من خيبر فحضرت الصلاة فدعا بطعام فلم يجد الا سويقا فلاك منه
ولكنا معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى ولم يتوضأ باب ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل حتى يسمى له فيعلم ما هو حدثنا محمد
ابن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف الانصاري ان ابن عباس
اخبره ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله اخبره انه دخل مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس
فوجد عندها ضبا محنوذا قدمت به اختها حفيدة بنت الحارث
من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اقل
ما تقدم بين يديه لطعام حتى يحدث به ويسمى له فاهوى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يده الى الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور اخبروا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد متن له هو الضب يا رسول الله
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد
ابن الوليد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي
فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى
الله عليه وسلم ينظر الي باب طعام الواحد يكفي الاثنين
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك ح وحدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام
الثلاثة كافي الاربعة باب المومن ياكل في معا واحد حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة عن واقد
ابن محمد عن نافع كان ابن عمر لا ياكل حتى يوتى بمسكين ياكل معه فادخلت
رجلا ياكل معه فاكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي

صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في
سبعة امعاء حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن
ياكل في معا واحد وان الكافر او المنافق فلا ادري ايهما قال عبيد
الله ياكل في سبعة امعاء وقال ابن بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان عن عمرو قال كان ابو نهيك رجلا اكولا فقال له ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر ياكل في سبعة امعاء
فقال انا اومن بالله ورسوله حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكل المسلم في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا كان ياكل اكلا كثيرا فاسلم فكان ياكل
اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان المؤمن
ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء باب الاكل متكيا
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن علي بن الاقمر قال سمعت ابا
جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اكل متكيا
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن علي
ابن الاقمر عن ابي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال له
رجل عنده لا اكل وانا متكيء باب السواك وقول الله تعالى يحسبه
ابي سقيم حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا هشام ابن يوسف
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابيه
عباس عن خالد بن الوليد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب
مشوي فاهوى اليه لياكل فقيل له انه ضب فامسك يده قال خالد
حرام هو قال لا ولكنه لا يكون بارض قومي فاجدني اعافه فاكل خالد
ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر قال مالك عن ابن شهاب بضب
محنوذ باب الخزيرة قال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من
اللبن حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني انكرت بصري وانا اصلي

لقومي

لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع
ان اتي مسجدهم فاصلي لهم فوددت يا رسول الله انك تاتي فتصلي
في بيتي فاتخذه مصلى فقال سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن
النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال
لي اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى ناحية من البيت فقام النبي
صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا وصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه
على خزيرة صنعناه فثاب البيت رجال من اهل الدار ذوعدد
فاجتمعوا فقال قائل منهم بن مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك
منافق لا يحب الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل
الا تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم
قال قلنا فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال ان الله حرم
على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله فقال ابن
ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد الانصاري احد بني سالم وكان
من سراتهم عن حديث محمود فصدقه باب الاقط وقال حميد
سمعت انسا يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بصعيفة فالتمس
اللبن والاقط والسمن فقال عمرو بن ابي عمرو عن انس صنع النبي صلى
الله عليه وسلم حيسا حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اهدت خالتي الى
النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا واقطا ولبنا فوضع الضب على مائدته
فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن واكل الاقط باب السلق
والشعير حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن
ابي حازم عن سهل بن سعد قال ان كنا لنفرح يوم الجمعة كانت
لنا عجوز تاخذ اصول السلق فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات
من شعير اذا صلينا ورناها قربته الينا وكنا نفرح بيوم الجمعة من
اجل ذلك وكنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة والله ما فيه سمن
ولا ودك باب النهش وانتشال اللحم حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب قال حدثنا حماد قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابن عباس
قال تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى
ولم يتوضا وعن ايوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال
انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فاكل ثم صلى

ولم يتوضأ باب قرن الغضد حدثني محمد بن المثنى قال اخبرني
عثمان بن عمر قال حدثنا فليح قال حدثنا ابو حازم المدني قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نمر مكة وحدثني عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي
قتادة السلمي عن ابيه انه قال كنت يوما السامع رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم
فابصر واحمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذوني
ولم يؤاجوا الي ابصرته فالتفت فابصرته فاتيت الى الفرس فاسرجته
ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح
فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت له فنزلت فاخذتهما
ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا
فيه ياكلون ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وحبات العضيد
معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال
معكم من شيء فناولته العضد فاكلها حتى نقرقها وهو محرم قال ابو عبد الله
قال زيد وحدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله

باب قطع اللحم بالسكين حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية انا اباه عمرو بن اميه
اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في
يده فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى
ولم يتوضأ باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما
حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي حازم
عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط
ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه باب النفخ في الشعير حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم انه
سال سهلا هل رايتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال
قلت وهل كنتم تخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه باب ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ياكلون حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان النهدي عن
ابي هريرة قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى
كل انسان سبع تمرات فاعطاني سبع تمرات احداهن حشفة فلم يكن

فيهن

فيهن تمرات اعجبني منها شدت في معاي حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا وهيب بن جرير قال حدثنا شعبة عن اسماعيل عن قيس
عن سعد قال رايتني سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم مالنا
طعام الا ورق الحملة او الحبلة حتى يضع احدنا كما تضع الشاة ثم اصبحت
بنو اسد تعزرني بالاسلام خسرت اذا وضل سعيي حدثنا قتيبة قال
حدثنا يعقوب عن ابي حازم سالت سهل ما راى رسول الله صلى
الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله فقلت
هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما
راى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله
حتى قبضه الله قال فكيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا
نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه حدثني اسحاق بن
ابراهيم قال اخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى
او ياكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من
خبز الشعير حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي الاسود قال حدثنا معاذ
قال حدثني ابي عن يونس عن قتادة عن انس ابن مالك قال ما اكل
النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق
قلت لقتادة على ما ياكلون قال على السفر حدثنا قتيبة قال حدثنا
جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ما شبع ال
محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال
تباعا حتى قبض باب التلبينة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت اذا مات الميت من اهلها
فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة
من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد ثم صبت التلبينة عليها ثم قالت
كلن منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
التلبينة تجمة لفواد المريض تذهب ببعض الحزن باب الثريد
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو
ابن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم
بنت عمران واسية امراة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل

الثريد على سايرالطعام حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد بن عبد
الله عن ابي طوالة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فضل عايشة على النسا كفضل الثريد على سايرالطعام حدثنا
عبد الله بن منير سمع ابا حاتم الاشهل بن حاتم قال حدثنا ابن عون
عن ثمامة بن انس عن انس قال دخلت مع النبي صلى الله عليه
وسلم على غلام له حياط فقدم اليه قصعة فيها ثريد قال واقبل
على عمله فقال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الدبا قال
فجعلت اتتبعه فاضعه بين يديه قال ما زلت بعد احب الدبا بعد
باب شاة مسلوطة والكتف والجنب حدثنا هدبة بن خالد
قال حدثنا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا عند انس نا في انس
ابن مالك وخبازه قايم قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم
راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله تعالى ولا راى شاة سميطا بعينه
قط حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة ياكل منها فدعي
الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضا باب ما كان
السلف يدخرون في بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم وغيره
وقالت عايشة واسما سفنا النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر
سفرة حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن
ابن عابس عن ابيه قال قلت لعايشة انهى النبي صلى الله عليه
وسلم ان يوكل من لحوم الاضاحي فوق ثلاث قالت ما فعله الا عام
جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع فنا
كله بعد خمس عشرة قيل يا اضطركم اليه فضحكت قال ما شبع آل محمد
من خبز بر ثلاثة ايام حتى لحق بالله وقال ابن كثير اخبرنا
سفيان قال اخبرنا عبد الرحمن بن عابس بهذا حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عطا عن جابر قال كنا نتزود
لحوم الهدي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة
تابعه محمد عن ابن عيينة وقال ابن جريج قلت لعطا قال حتى جينا
المدينة قال لا باب الحيس حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل
بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب
انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لابي

لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني
وراه فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن
والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم
ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها
فكنت اراه يجوي لها وراه بعباة او بكساء ثم يردفها وراه حتى اذا
كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا
وكان ذاك بناه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل
يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها
مثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم باب
الاكل في اناء مفضض حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سيف بن سليمان
قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى انهم كانوا
عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في يده
رمى به وقال لولا اني نهيته غير مرة ولا مرتين كانه يقول لم افعل
هذا ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا
الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا
في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة باب ذكر الطعام
حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابي موسى
الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن
الذي يقرا القران كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن
الذي لا يقرا القران كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها طيب حلو ومثل المنافق
الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل
المنافق الذي يقرا القران كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر حدثنا
مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عايشة على النسا
كفضل الثريد على سايرالطعام حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك
عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى
احدكم نهمته من وجهه فليعجل الى اهله باب الادم حدثنا قتيبة
قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن ربيعة انه سمع القاسم بن محمد يقول
كان في بريرة ثلاث سنن اراد ت عايشة ان تشتريها فتعتقها فقال
اهلها لها ولنا الولا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال ويشت شرطيه لهم ايما الولاء لمن اعتق قال واعتقت فخيرت
في ان تتحت زوجها او تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما وبريرة تفور قدرا لها فقالوا يا رسول
الله الا تخبر واادم من ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا ابلي يا رسول
الله ولكنه لم يتصدق به علي بريرة فاهدته لنا فقال هو صدقة
عليها وهدية لنا باب الحلوي والعسل حدثنا اسحاق
ابن ابراهيم الحنظلي عن ابي اسامة عن هشام اخبرني ابي عن
عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوي
والعسل حدثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة قال اخبرني
ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة قال
كنت الزم النبي صلى الله عليه وسلم لشبع بكلئ حين لا اكل
الخمير ولا النسا الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة والصق
بطني بالحصا واستقري الرجل الاية وهي معي كي ينقلب بي معي
فيطعمني وخير الناس المساكين جعفر بن ابي طالب ينقلب بنا
فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة ليس
فيها شي فنشقها فنلعق ما فيها باب الدبا حدثنا عمرو
ابن علي قال حدثنا الزهري بن سعد عن ابن عون عن عمامة
ابن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي مولى لنا
خياطا فاتي بدبا فجعل ياكله فلم ازل احبه منذ رايت النبي
صلى الله عليه وسلم ياكله باب الرجل يتكلف الطعام لاخوانه
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي
وايل عن ابي مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يقال
له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما ادعو
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت
اذنت له وان شئت تركته قال بل اذنت له قال محمد بن يوسف
سمعت محمد بن اسماعيل يقول اذا كان القوم على المايدة
فليس لهم ان يناولوه من مايدة الى مايدة اخرى ولكن يناول
بعضهم بعضا في تلك المايدة او يدعو باب من اضاف
رجلا واقبل على عمله حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر

اخبرنا ابن عون قال اخبرنا عمامة بن عبد الله بن انس عن انس
قال كنت غلاما امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي غلام للحياط فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دبا فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدبا قال فلما رايت
ذلك جعلت اجمعه بين يديه قال فاقبل الغلام علي عمله
قال انس لا ازال احب الدبا بعد ما رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم صنع ما صنع باب الرقاق حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن
مالك ان خياطا دعى النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه
فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه
دبا وقديد فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدبا
من حولي القصعة فلم ازل احب الدبا بعد يومئذ باب
القديد حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن انس قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اتي بمرق
فيه دبا وقديد فرايته يتبع الدبا باكلها حدثنا قبيصة قال حدثنا
سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عايشة قالت ما فعله
الا ابي عام جاع الناس اراد ان يطعم الغني الفقير وانا كنا نرفع
الكراع بعد خمسة عشرة وما شبع آل محمد من خبز بر ماد ثلاثا
باب من ناول او قدم الى صاحبه على المايدة شيا قال وقال
ابن المبارك لا باس ان يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المايدة
الى مايدة اخرى حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن
عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعى
رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دبا وقديد قال
انس فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدبا من حول
الصحفة فلم ازل احب الدبا من يومئذ وقال ثمامة عن انس فجعلت
اجمع الدبا بين يديه باب الرطب والتمر حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر
ابن ابي طالب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب
بالقثا باب حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن

عباس الحريري عن ابي عثمان قال تضيفت ابا هريرة سبعا فكان
هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ
هذا وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
اصحابه تمرا فاصابني سبع تمرات احداهن حشفة حدثنا محمد بن صباح
قال حدثنا اسماعيل بن زكريا عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي هريرة
قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فاصابني منه خمس
اربع تمرات وحشفة ثم رايت الحشفة هي اجود من الفرسي باب
الرطب والتمر وقول الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة الآية
وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور بن صفية
حدثتني امي عن عائشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا
من الاسودين التمر والماء حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا
ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد
الله بن ابي ربيعة عن جابر بن عبد الله قال كان بالمدينة يهودي
وكان يسلفني في تمري الى الجذاذ وكان لجابر الارض التي بطريق رومة
فجلست فحلا عاما فجاني اليهودي عند الجذاذ ولم احد منها شيئا
فجعلت استنظره الى قابل فيابى فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاوني في
نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول يا ابا
القاسم لا انظره فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف
في النخل ثم جاءه فكلمه فابى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر
فاخبرته فقال افرش لي فيه فرشت فدخل فرقد ثم استيقظ
فجئته بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه
فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف
في الجذاذ فجذذت منها ما قضيته وفضل منه مثله فخرجت حتى
جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد اني رسول
الله قال ابو عبد الله وقال ابن عباس سوسات ما يوسن من
الكرم وغيره وذلك يقلعه وشها ابنيتها قال محمد بن يوسف قال
ابو جعفر قال محمد بن اسماعيل فحلا ليس عندي مقيدا تم قال
فحلا ليس فيه شك باب اكل الجمار حدثنا عمر بن حفص قال
حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني مجاهد عن ابن عمر بينما

كن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس اذ اتي بجمار نخلة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت
انه يعني النخلة فاردت ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت
فاذا انا عاشر عشرة انا احدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة
باب العجوة حدثنا جعفة بن عبد الله بن زياد بن نشداد
قال حدثنا مروان قال اخبرنا هشام بن هاشم قال اخبرنا عامر
ابن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر
باب القران في التمر حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا حبلة بن سحيم قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا تمرا
وكان ابن عمر معنا ونحن ناكل ويقول لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن الاقران ثم يقول اكل ان يستاذن الرجل اخاه قال شعبة
اذا اذن لي قول ابن عمر باب بركة النخل حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة
باب الفثاء حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم
ابن سعيد عن ابيه سمعت عبد الله بن جعفر قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم ياكل الرطب بالفثاء باب جمع اللونين او الطعامين
جميعا حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابراهيم
ابن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم ياكل الرطب بالفثاء باب من ادخل الضيفان عشرة عشرة
والحلوس على الطعام عشرة عشرة حدثني الصلت بن محمد قال
حدثنا حماد بن زيد الجعدي عن ثمامة عن انس وعن هشام وعن محمد
ابن انس عن سنان بن ابي ربيعة عن انس ان ام سليم امه عمدت
الى مد من شعير فجشته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها
ثم بعثني الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه
فدعوته قال ومن معي فجئت فقلت انه يقول ومن معي فخرج اليه
ابو طلحة فقال يا رسول الله انما هو شيء صنعته ام سليم فدخل
فجيء به وقال ادخل علي عشرة فادخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال
ادخل علي عشرة فادخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي
عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت

انظر هل ينقص منها شيء باب ما يكره من النوم والنعول فيه
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد
الوارث عن عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول في النوم قال من اكل فلا يقربن مسجدنا حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد قال اخبرنا
يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء ان جابر بن عبد الله زعم ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او
ليعتزل مسجدنا باب الكباث وهو ورق الاراك حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني ابو سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نخبي الكباث فقال عليكم بالاسود
منه فانه اطيب فقيل اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها
باب الصفصفة بعد الطعام حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن
سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا
بطعام فما اتي الا بسويق فاكلنا ثم دعا بماء فمضمض وتمضمضنا
ثم صلى المغرب ولم يتوضأ وقال سفيان كانك تسمعه من يحيى باب
لعق الاصابع ومصها قبل ان يمسح بالمنديل حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها
او يلعقها باب المنديل حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني
محمد بن فليح قال حدثني ابي عن سعيد بن الحارث عن جابر بن
عبد الله انه سأله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا
زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام
الا قليلا فاذا نحن وجدناه لم تكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا
واقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ باب ما يقول اذا فرغ من طعامه
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ثور عن خالد بن معدان
عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته
قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى
عنه ربنا حدثنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان

عن

عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه
وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا واروانا غير
مكفي ولا مكفور وقال مرة لك الحمد ربنا غير مكفي ولا مودع ولا
مستغنى ربنا باب الاكل مع الخادم حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلس معه
فليناول له اكلة او اكلتين او لقمة او لقمتين فانه ولي حره وعلاجه
باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر فيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان رجلا يدعى الى الطعام فيقول وهذا معي
قال انس اذا دخلت على مسلم لا يتهم تكل من طعامه واشرب من شرابه
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا الاعمش
قال حدثنا مسلم قال حدثنا ابو مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار
يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في
اصحابه فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلامه
اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله
عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعاما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا اباشعيب ان رجلا تبعنا فان شئت
اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له باب اذا حضر
العشاء فلا يعجل عن عشائه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني جعفر بن عمرو
ابن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز
من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين التي كان يحتز
بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ حدثنا مسلم بن اسد قال حدثنا وهب
عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا وضع العشاء وايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه يقضي مرة وهو يسمع
قراءة الامام حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدوا بالعشاء قال وهب وحدثني هشام
عن هشام اذا وضع العشاء باب قول الله تعالى فاذا طعمتم
فانتشروا حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم

قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان انس بن مالك قال انا اعلم
الناس بالحجاب وكان ابي بن كعب نبيا بين عشية اصبح النبي صلى الله عليه
وسلم عروسا بزينب بنت جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا القوم
للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن
انهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت
معه الثانية حتى بلغ حجرة عائشة فرجع ورجعت معه فاذا هم قاموا
فضرب بيني وبينه ستر وانزل الحجاب قال الله الرحمن الرحيم

كتاب العقيقة باب

سنة المولود غداة مولد
لمن لم يعق وتمنيكه حدثني اسحاق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة قال
حدثني بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به
النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة
ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بصبي يحنكه فبال عليه فاتبعه الماء حدثنا اسحاق بن نصر قال
حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه ان اسماء بنت
ابي بكر لما حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فاتيت
المدينة فنزلت بقباء فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوضعت في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء
دخل جوفه ريق النبي صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمر ثم دعا الله
وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا
لانهم قيل لهم ان اليهود سحرتكم فلا يولد لكم حدثنا مطر بن الفضل قال
حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا عبد الله بن عون عن ابن سيرين
عن انس بن مالك قال كان ابن ابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض
الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن
ما كان فقربت اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت واروا
الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره قال
اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما قال لي ابو طلحة
احفظه حتى تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فاتى به النبي صلى الله
عليه وسلم وارسلت معه بتمرات واخذه النبي صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال امعه شيء قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم
فمضغها ثم اخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد
ابن انس وساق الحديث باب اماطة الاذى عن الصبي في
العقيقة حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد ابن زيد عن ايوب
عن محمد عن سليمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة وقال حجاج
حدثنا حماد قال حدثنا ايوب وقتادة وهشام وحبيب بن سيرين
عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال غير واحد عن عاصم
وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر
الضبي عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد ابن ابراهيم
عن ابن سيرين عن سلمان وقال اصلع اخبرني ابن وهب عن جرير
ابن حازم عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين قال حدثنا سلمان
ابن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
مع الغلام عقيقة فهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى حدثنا عبد
الله بن ابي الاسود قال حدثنا قريش بن انس عن حبيب بن الشهيد
قال قلت لابن سيرين ان اسيل الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسماه
فقال من سمرة بن جندب باب الفرع حدثنا عبدان قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا معمر قال حدثنا الزهري عن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول النتاج
كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب باب حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول النتاج
كان يتبع لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصيد والذبائح

باب التسمية وقول الله حرمت عليكم الى قوله الا ما ذكيتم
واخشوني وقوله يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد
تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب الى قوله عذاب
اليم قال ابن عباس العقود العهود ما احل وحرم الا ما يتلى عليكم
الحنزير بحر سمكم بحلنكم شنآن قوم عداوة المنخنقة تخنق فتموت
الموقوذة تضرب بالخشب بوقدها فتموت والمتردية تتردى
من الجبل والنطيحة تنطح الشاة فما ادركته يحركه بذنبه او بعينه

فادبح وكل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ذكريا عن عامر عن عدي بن حاتم
قال سالت النبي صلي الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما اصبت
بحده فكله وما اصاب بعرضه فهو وقيذة وسالته عن صيد الكلب فقال
ما امسك عليك فكل فان احدالكلبين كاه فان وجدت مع كلبك او
كلاب كلبا غيره فخشيت ان يكون اخذه معه وقد قتله فلا تاكل فانما
ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكر على غيره باب صيد المعراض
وقال ابن عمير في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكره ذلك سالم
والقاسم ومجاهد وابراهيم وعطاء والحسن وكره الحسن رمي البندقة
في القرى والامصار ولا يري باسا فيما سواه حدثنا سليمان ابن حرب
قال حدثنا شعبة بن ابي السفر عن الشعبي سمعت عدي بن حاتم
قال سالت رسول الله صلي الله عليه وسلم عن المعراض فقال
اذا اصبت بحده فكل واذا اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل
فقلت ارسل كلبي فاذا ارسلت كلبا وسميت الله فكل قلت فان اكل
فلا تاكل فانه لا يمسك عليك انما امسك علي نفسه قلت ارسل
كلبي فاجد معه كلبا اخر قال لا تاكل فانك انما سميت علي كلبك ولم
تسم علي الاخر باب ما اصاب المعراض بعرضه حدثنا قبيصة
قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحارث عن
عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة
قال كل ما امسك عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت
انا نرمي بالمعراض قال كل ما اخرق وما اصاب بعرضه فلا تاكل باب
صيد القوس وقال الحسن وابراهيم اذا ضرب صيدا فبان منه
يد او رجل لا تاكل الذي بان وكل سايره وقال ابراهيم اذا ضربت عنقه
او وسطه فكل وقال الاعمش عن زيد استعفي علي رجل من
آل عبد الله حمارقامر اذ يضربوه حيث يستر دعواه ما سقط
منه وكلوه حدثنا عبد الله بن زيد قال حدثنا حيوة قال اخبرني
ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ابي ادريس عن ثعلبة الخشني قال
قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل الكتاب افنا كل في انيتهم وبارض
صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح
لي قال اما ما ذكرت من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا
فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك وذكرت اسم
الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله عليه فكل وما صدت

بكلبك غير معلم فادركت ذكاته فكل باب الخذف والبندقة
حدثنا يوسف بن راشد قال حدثنا وكيع ويزيد بن هارون واللفظ
ليزيد عن كهمش بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل
انه راي رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلي الله
عليه وسلم نهي عن الخذف وكان يكره الخذف وقال انه لا يصاد به
صيد ولا ينكا به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقا العين ثم راه بعد
ذلك يخذف فقال له احدثك عن رسول الله صلي الله عليه
وسلم وانت تخذف لا اكلمك كذا وكذا باب من اقتني كلبا
ليس بكلب صيد او ماشية حدثنا موسي بن اسماعيل قال حدثنا
عبد العزيز من مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار سمعت ابن
عمر عن النبي صلي الله عليه وسلم قال من اقتني كلبا ليس بكلب
ماشية او مارية تنقص كل يوم من عمله قيراطان حدثنا المكي
ابن ابراهيم قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان سمعت سالم بن عبد
عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول
من اقتني كلبا الا كلبا ضاريا لصيد او كلب ماشية فانه ينقص من
اجره كل يوم قيراطان حدثنا المكي بن ابراهيم قال اخبرنا حنظلة
ابن ابي سفيان سمعت سالما سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت
النبي صلي الله عليه وسلم يقول من اقتني كلبا الا كلبا ماريا
لصيد او كلب ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان
باب اذا اكل الكلب وقوله ليسالونك ماذا احل لهم الاية
مكلبين الكواسب احرجوا اكتسبوا وقال ابن عباس ان اكل
الكلب فقد افسده انما امسك علي نفسه والله يقول مما علمكم الله فتضرب وتعلم حتي تتركه وكره عطاء ابن عمر وقال
ان شرب الدم ولم ياكل فكل حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت
رسول الله صلي الله عليه وسلم فقلت انا قوم نصيد بهذه الكلاب
قال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن
عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن ما لم يشركها كلب ليس منها
قلت فاني ارمي بالمعراض فاصيد قال اذا رميت بالمعراض فخزق
فكل وان اصابه بعرضه فقتل فلا تاكل فانه وقيذ باب
الصيد اذا غاب عنه يومين او ثلاثة حدثنا موسي بن اسماعيل
قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم عن الشعبي عن عدي

ابن حاتم عن النبي صلى الله عليه قال اذا ارسلت كلبك وسميت
فامسك وقتل فكل وان اكل فلا تاكل وان امسك على نفسه واذا خالط
كلابا لم يذكر اسم الله عليها فامسكن فقتلن فلا تاكل فانك لا تدري
ايها قتل وان رميت الصيد فوجده بعد يوم او يومين ليس به
الا اثر سهمك فكل وان وقع في الماء فلا تاكل قال عبد الاعلى عن داود
عن عامر عن عدي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يرمي الصيد فيقتفر
اثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال ياكل ان شاء الله
باب اذا وجد مع الصيد كلبا اخر حدثنا ادم قال حدثنا شعبة
عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت
يا رسول الله اني ارسل كلبي واسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا ارسلت كلبك وسميت فاخذ فقتل فاكل فلا تاكل فانما امسك
على نفسه قلت اني ارسل كلبي اجد معه كلبا اخر لا ادري ايهما
اخذه فقال لا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسالته
عن صيد المعراض فقال اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه
فقتل فانه وقيذة فلا تاكل باب ما جاء في الصيد حدثنا
محمد قال اخبرني ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي قال قلت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا قوم نتصيد بهذه الكلاب
فقال اذا ارسلت كلبك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن
عليك الا ان ياكل الكلب فلا تاكل فاني اخاف ان يكون انما امسك
على نفسه وان خالطها كلب من غيرها فلا تاكل حدثنا ابو عاصم قال
عن حيوة بن شريح وحدثني احمد بن ابي رجا قال حدثنا سلمة بن كلثوم
عن ابن المبارك عن حيوة سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي قال اخبرني
ابو ادريس عايذ الله سمعت ابا ثعلبة الخشني يقول اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل
الكتاب ناكل في انيتهم وارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي
المعلم والذي ليس بمعلم فاخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال
اما ما ذكرت من انك بارض قوم اهل الكتاب تاكل في انيتهم فان
وجدتم غير انيتهم فلا تاكلوا منها وان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا
فيها واما ما ذكرت من انك بارض صيد فما صدت بقوسك فذكر
اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما
صدت بكلبك الذي ليس معلما فادركت ذكاته فكل حدثنا مسدد

قال

قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني هشام بن زيد عن انس قال
انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى
اخذتها فجئت بها الى طلحة فذبحها فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بوركها
او فخذها فقبله حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى اذا كانوا ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له
محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم
سال اصحابه ان يناولوه سوطا فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه
ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم سالوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار عن ابي قتادة مثله اكله قال هل معكم من لحمه شيء باب
اذا رمى الصيد على الجبال حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي قال حدثني
ابن وهب قال اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن نافع مولى ابي قتادة
وابي صالح مولى التومة سمعنا ابا قتادة قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم ضياين مكة والمدينة وهم محرمون وانا حلال
فرسي وكنت ارقى على الجبال ضيا انا على ذلك اذ رايت الناس
تشوفوا لشيء فذهبت انظر فاذا هو حمار وحش فقلت لهم ما
هذا قالوا لا ندري قلت هو حمار وحش قالوا هو ما رايت وكنت
نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه
بشيء فنزلت فاخذته ثم ضربت اثره فلم يكن الا ذلك حتى عرقبته
فاتيت اليهم فقلت لهم قوموا فاحملوا فقالوا لا نمسه فحملت حتى
جئتهم به فابى بعضهم واكل بعضهم فقلت انا اسوق لكم النبي
صلى الله عليه وسلم فادركته فحدثته الحديث فقال لي ابقي معكم
شيء منه فقلت نعم فقال كلوا فهو طعم اطعمكموها الله باب
قول الله احل لكم صيد البحر وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه
ما رمي به وقال ابو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه
ميتته الا ما قذر منها والجري لا تاكله اليهود ونحن ناكله وقال
شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح وقال
عطاء اما الطير فاري ان يذبحه وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد

الانهار وقلات السيل اصيد بحر قال فهم ثم تلا هذا عذب فرات
سايغ شرابه وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا وتركب
الحسن على سرج من حلود كلاب الماء وقال الشعبي لو ان اهل الكلوا
العنادع لاطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة باسا وقال ابن عباس
كل من صيد البحر وان صاده نصراني او يهودي او مجوسي وقال
ابو الدرداء في المريء ذبح الحمر النبائع التمس حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا
جيش الخبط وامر علينا ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر
حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو
عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا سفيان عن عمرو سمعت جابرا يقول بعث النبي صلى الله
عليه وسلم ثلاثمائة راكب وامرنا ابو عبيدة نرصد عيرا لقريش
فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي جيش الخبط فالقى لنا
البحر حوتا يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر وادهنا بودكه حتى
صلحت اجسامنا قال فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصب
فمر الراكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلاث جزائر
ثم ثلاث جزائر ثم نهاه ابو عبيدة باب اكل الجراد حدثنا ابو
الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي يعفور سمعت بن ابي اوفى يقول
غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات او ستا كنا ناكل
الجراد معه قال سفيان وقال ابو عوانة واسرائيل عن ابي يعفور
عن ابن ابي اوفى سبع غزوات باب اذا وقعت الحمس والميتة
حدثنا ابو عاصم عن حيوة بن شريح حدثني ربيعة ابن يزيد الدمشقي
قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال حدثني ابو ثعلبة الخشني
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا
بارض اهل الكتاب فنأكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي
واصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اما ما ذكرت انكم بارض اهل الكتاب فلا تاكلوا في آنيتهم
الا ان لا تجدوا بدا فان لم تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا واما ما ذكرت
انكم بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت
بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم
فادركت ذكاته فكل حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن

ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال لما امسوا يوم فتحوا خيبر وقد وا
النيران قال النبي صلى الله عليه وسلم علام اوقدتم هذه النيران
قالوا لحوم الحمر الانسية قال هريقوا ما فيها وانكسروا قدورها فقام
رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اوذاك باب التسمية على الذبيحة ومن ترك
متعمدا قال ابن عباس من نسي فلا باس وقال الله عز وجل ولا
تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه والناس لا يسمي فاسقا وقوله وان
الشياطين ليوحون الى اوليائهم حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا
ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده
رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فاصاب الناس جوع فاصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه
وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فدفع النبي صلى الله
عليه وسلم اليهم فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من
الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم
فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان لهذه البهايم اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم منها فاصنعوا به
هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو وعدا وليس معنا
مدي افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه
فكل ليس السن والظفر وساحدثك عنه اما السن فعظم واما
الظفر فمدى الحبشة باب ما ذبح على النصب والاصنام
حدثنا سعيد ابن اسد قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن المختار
قال حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني سالم انه سمع عبد الله يحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل
بلدح وذلك قبل ان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
الوحي فقدم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فابى
ان ياكل منها ثم قال اني لا اكل مما تذبحون على انصابكم ولا ناكل الا مما
ذكر اسم الله عليه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
فليذبح على اسم الله حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو عوانة عن الاسود
ابن قيس عن عبد خير بن سفيان البجلي قال سمعنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم اصحاه ذات يوم فاذا اناس قد ذبحوا اضحاياهم قبل
الصلاة فلما انصرف راهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد ذبحوا قبل

الصلاة فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها اخرى ومن كان لم يذبح
حتى صلينا فليذبح على اسم الله باب ما انهر الدم من القصب
والمروة والحديد حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا معتمر
عن عبيد الله عن نافع سمع بن كعب بن مالك يخبر ان عمه ان اباه اخبره
ان جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع فابصرت بشاة من غنمها موتها
فكسرت حجرا فذبحتها فقال لاهله لا تاكلوا حتى ياتي النبي صلى الله عليه
وسلم فسالة او حتى ارسل اليه من يسالة فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم او بعث اليه فامر النبي صلى الله عليه وسلم باكلها حدثنا عبد الله
قال اخبرني ابي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة
عن جده انه قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال ما انهر الدم
وذكر اسم الله عليه فكل ليس الظفر والسن اما الظفر فمدى الحبشة
واما السن فعظم وند بعير بخمسة رجل فقال ان لهذه الابل اوابد
كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا حدثنا موسى قال
حدثنا هريم عن نافع عن رجل من بني سلمة اخبر عبد الله ان جارية
لكعب بن مالك ترعى غنما له بالجبيل الذي بالسوق وهو بسلع فاصيبت
شاة فكسرت حجرا فذبحتها به فذكر واللبني صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرهم باكلها باب ذبيحة الامة والمراة حدثنا صدقة قال اخبرنا
عبدة عن عبيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن كعب بن مالك عن ابيه
ان امراة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامر
باكلها وقال الليث حدثني نافع سمع رجلا من الانصار يخبر عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جارية لكعب بهذا حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن نافع عن رجل من الانصار عن معاذ بن سعد
او سعد بن معاذ اخبره ان جارية لكعب بن مالك كانت ترعى
غنما بسلع فاصيبت بشاة منها فادركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى
الله عليه وسلم فقال كلوها باب لا يذكى بالسن بالعظم والظفر
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة
عن رافع بن خديج قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل ما انهر
الدم الا السن والظفر باب ذبيحة الاعراب ونحوهم حدثني محمد بن
عبد الله قال حدثنا اسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة ان قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم
ان قوما ياتونا باللحم لا ندري اذكر اسم الله عليه ام لا فقال سموا

عليه وكلوا قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر تابعه على الدراوردي
وتابعه ابو خالد والطفاوي باب ذبايح اهل الكتاب ونحو
من اهل الحرب وغيرهم وقوله تعالى اليوم احل لكم الطيبات وطعام
الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وقال الزهري لا باس
بذبيحة نصاري العرب وان سمعته يسمي لغير الله فلا تاكل فان لم تسمع
فقد احله الله لك وعلم كفرهم وما يذكرون على نحوه وقال الحسن وابراهيم
لا باس بذبيحة الاقلف وقال ابن عباس طعامهم ذبايحهم حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله
ابن مغفل قال كنا محاصرين خيبر فرمي انسان بجراب شحم فنزوت
لاخذه ثم التفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه
وقال ابن عباس طعامهم ذبايحهم باب ما ند من البهايم
فهو بمنزلة الوحش وقال ابن عباس ما اعجزك
من البهايم مما في يديك فهو كالصيد وفي بعير شرود في مسير فذكاه
من حيث قدرت عليه وراى ذلك علي وابن عمر وعايشة حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثنا عباية بن رفاعة
ابن خديج عن رافع ابن خديج قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو
غدا وليست معنا مدي فقال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم
الله عليه فكل ليس السن والظفر وساحدثك اما السن فعظم
واما الظفر فمدي الحبشة واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه
رجل بسهم فحبسه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها شيء فافعلوا
به هكذا باب النحر والذبح وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح ولا نحر
الا في المذبح والمنحر قلت اريد ما يذبح ان انحره قال نعم وذكر الله ذبح
البقرة فان ذبحت شيئا ينحر جاز والنحر احب الي والذبح قطع الاوداج
قلت فتخلف الاوداج حتى يقطع النخاع قال لا اخال واخبرني نافع
ان ابن عمر نهى عن النخع يقول يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى
يموت وقول الله تعالى واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم
ان تذبحوا بقرة وقال مجاهد فذبحوها وما كادوا يفعلون باب
قوله ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة الى فذبحوها وما كادوا يفعلون
وقال سعيد عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة وقال ابن عمر
ابن عباس وانس اذا قطع الراس فلا باس حدثنا خلاد بن يحيى

قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت
المنذر امراتي عن اسماء بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم فرسا فاكلناه حدثنا اسحاق سمع عبيدة عن هشام
عن فاطمة عن اسماء قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير
عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر قالت نحرنا على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه تابعه
وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر **باب** ما يكره من المثلة
والمصورة والمجثمة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن
هشام بن زيد قال دخلت مع انس بن مالك على الحكم بن
ايوب فراى علمانا او فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها فقال
انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهايم حدثنا
احمد بن يعقوب قال حدثنا اسحاق بن سعيد بن عمرو عن ابيه
انه سمعه يحدث عن ابن عمر انه دخل على يحيى بن سعيد وغلام
من بني يحيى رابط دجاجة يرميها فنسي اليها ابن عمر حتى حلها
ثم اقبل بها والغلام معه فقال ادجروا غلامكم عن ان يصبر هذا
الطير للقتل فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى ان تصبر بهيمة
او غيرها للقتل حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر فمر بفتية او بنفر نصبوا
دجاجة يرمونها فلما راوا ابن عمر تفرقوا عنها فقال ابن عمر من
فعل هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا تابعه
سليمان عن سعيد حدثنا المنهال عن سعيد عن ابن عمر لعن
النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان حدثنا مجاج بن
منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت سمعت
عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبى
والمثلة قال عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** لحم الدجاج حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع
عن سفيان عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم الجرمي عن ابي موسى
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل دجاجة حدثنا ابو معمر
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب بن ابي تميمة عن القاسم
عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري وكان بيننا وبينه فدا

الحي

الحي من جرم احاقاني بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس
احمر فلم يدن من طعامه قال ادن فاني رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياكل منه قال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا
اكله فقال ادن اخبرك او احدثك اني اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان وهو يقسم
نعما من نعم الصدقة فاسملناه فحلف ان لا يحملنا قال ما عندي
ما احملكم عليه ثم اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب من
ابل فقال اين الاشعريون اين الاشعريون قال فاعطانا خمس
ذود غر الذرا فلبثنا غير بعيد فقلت لاصحابي نتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمينه فوالله لين تغفلنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا فرجعنا الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقلنا يا رسول الله انا استملناك فحلفت ان لا تحملنا فظننا
انك نسيت يمينك فقال ان الله هو حملكم واني والله ان شاء الله
لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وحللتها
باب لحوم الخيل حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن
هشام عن فاطمة عن اسماء قالت نحرنا فرسا على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم فاكلناه حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عمرو بن دينار
عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل **باب** لحوم الحمر
الانسية قيه عن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا صدقة
قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية تابعه ابن المبارك عن
عبيد الله عن سالم حدثنا عبد الله بن يوسف والحسن ابني محمد
عن علي عن ابيهما عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المتعة عام خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني عدي عن البراء ابن ابي اوفى
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر حدثنا اسحاق قال
اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي صالح عن ابن شهاب ان ابا
ادريس اخبره ان ابا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم

لحوم الحمر الاهلية تابعه الويسي وعقيل عن الزهري وقال مالك
ومعمر والماجشون ويونس وابن اسحاق عن الزهري نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السباع حدثني محمد
ابن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حباه
جار فقال اكلت الحمر ثم جاه جار فقال افنيت الحمر فامر منادي
فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية
فانها رجس فقال قد كان يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري
عندنا بالبصرة ولكن ابى ذلك البحر بن عباس وقال قل لا اجد
فيما اوحي الي محرما باب اكل كل ذي ناب من السباع حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي
ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع تابعه يونس ومعمر
وابن عيينة والماجشون عن الزهري باب جلود
الميتة حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم
قال حدثني ابي صالح قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله
ابن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها
قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها حدثنا حطاب بن عثمان قال
حدثنا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان سمعت سعيد بن جبير
سمعت ابن عباس يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بفنر شاة
فقال ما على اهلها لو انتفعوا باهابها باب المسك حدثنا
مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال اخبرنا عمارة بن القعقاع
عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة وكلمه
يدمي اللون لون دم والريح ريح مسك حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا
ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل
المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة
ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة باب
الارنب حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس

انهما ارنبا وكن بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فاخذتها فجئت بها
الى ابي طلحة فذبحها فبعث بوركيها او قال بفخذيها الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقبلها باب الضب حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار
سمعت ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست اكله
ولا احرمه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي
امامة بن سهل عن عبد الله بن عباس عن خالد بن الوليد انه دخل
مع النبي صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فاتي بضب محنوذ
فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال
بعض النسوة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد
ان يأكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت احرام هو
يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال
خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر
الي اذا وقعت الغارة في السمن الجامد او الذايب حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري قال اخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة انه سمع ابن عباس يحدث عن ميمونة
ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال القوها وما حولها وكلوه فقيل لسفيان فان معمرا يحدث
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال سمعت
يقوله الا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ونحن سمعته منه مرارا حدثنا عبدان قال اخبرنا
عبد الله عن يونس عن الزهري عن الدابة تموت في الزيت والسمن
وهو غير جامد او جامد الغارة او غيرها قال بلغنا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم امر بفارة نزلت في سمن فامر بما قرب
منها فطرح ثم اكل عن حديث عبيد الله بن عبد الله حدثنا
عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة قالت سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن فارة سقطت في سمن وقال القوها وما
حولها وكلوه باب العلم والوسم في الصورة حدثنا علي بن
ابن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر انه ذكر ان نقلم الصورة
وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تضرب بالنعل وتسبة

حدثنا العنقزي عن حنظلة وقال بقرب المصورة حدثنا ابو
الوليد قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم بابن يحنكه وهو في مربد لك فرايته
يسم شاة حسبته قال في اذانها باب اذا اصاب قوم غنيمة
فذبح بعضهم غنما او ابلا بغير امر اصحابهم لم يؤكل لحديث رافع
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال طاوس وعكرمة في ذبيحة
السارق اطرحوه حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا
سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن ابيه عن جده رافع
ابن خديج قال قلت للنبي صلى الله عليه انا نلقى العدو وغدا
وليس معنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم
يكن سن ولا ظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر
فمدى الحبشة ونقدم سرعان الناس فاصابوا من الغنائم والنبي
صلى الله عليه وسلم في اخر الناس فنصبوا قدورا فامر بها فاكفئت
وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من ابل القوم ولم
يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم
اوابد كاوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا به مثل هذا
اذا ند بعير لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله واراد اصلاحه
فهو جايز لخبر بافع عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن سلام قال اخبرنا عمر بن عبيد الطنافسي عن سعيد
ابن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فند بعير من الابل قال فرماه رجل
بسهم فحبسه ثم قال ان لها اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم
منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول انا نكون في المغازي
والاسفار فنريد ان نذبح فلا تكون مدى قال ارن ما انهر الدم
وذكر اسم الله عليه فكل غير السن والظفر فان السن عظم وان الظفر
مدى الحبشة باب اذا اكل المضطر لقوله تعالى يا ايها الذين
امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم الى قوله فلا اثم عليه وقال فمن
اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله
عليه ان كنتم بآياته مومنين وقوله كل لا احد فيما اوحي الي محرما على
طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا قال ابن عباس
مهراقا او لحم خنزير وقال فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا

كتاب

كتاب الاضاحي باب سنة الاضحية
قال ابن عمر هي سنة وموروث حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
عندر قال حدثنا شعبة عن زبيد الايامي عن الشعبي عن البرا
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدا به في يومنا هذا
ان نصلي ثم نرجع فنحر فمن فعله فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل فانما
هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقام ابو بردة بن
نيار وقد ذبح فقال ان عندي جذعة قال اذبحها ولن تجزي عن
احد بعدك قال مطرف عن عامر عن البرا قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ذبح بعد الصلاة تم نسكه واصاب سنة المسلمين حدثنا مسدد
قال حدثنا اسماعيل عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه
ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين باب
من ذبح الامام الاضاحي بين الناس حدثنا معاذ بن فضالة قال
حدثنا هشام عن يحيى عن معبد الجهني عن عقبة بن عامر الجهني
قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ضحايا فصارت
لي جذعة قال ضح بها باب الاضحية للمسافر والنساء حدثنا
مسدد قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت
بسرف قبل ان تدخل مكة وهي تبكي فقال ما لك انفست قالت
نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم فاقضي ما يقضي الحاج
غير ان لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى اتيت بلحم بقر فقلت ما هذا
قالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه بالبقر
باب ما يشتهى يوم النحر من اللحم حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن
عيينة عن ايوب عن ابن سيرين عن انس بن مالك قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل
فقال يا رسول الله ان هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه
وعندي جذعة خير من شاتي لم ترخص له في ذلك فلا ادري بلغت
الرخصة من سواه ام لا ثم انكفا الى كبشين
فذبحهما فقام الناس الى غنيمة فتوزعوها او قال فتجزعوها باب
من قال الاضحى يوم النحر حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب
قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى
وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال اي بلد
هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير
اسمه قال البلدة قلنا بلى قلنا اي يوم هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر
قلنا يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه
قال واعراضكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم فلا ترجعون بعدي ضلالا
يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض
من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره
قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين

باب الاضحى والنحر بالمصلى حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي
قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا عبيد الله عن نافع قال كان
عبد الله ينحر في المنحر قال عبيد الله يعني منحر النبي صلى الله عليه
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع عن
ابن عمر اخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر
بالمصلى باب ضحية النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين اوربين
ويذكر كبشين وقال يحيى بن سعيد سمعت ابا امامة بن سهل كنا
نسمن الاضحية بالمدينة وكان المسلمون يسمنون حدثنا ادم بن ابي
اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب سمعت
انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين
وانا اضحي بكبشين حدثنا قتيبة قال اخبرنا عبد الوهاب قال
حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتي بكبشين اقرنين املحين فذبحهما بيده وقال اسماعيل وعامة
ابن ورد ان عن ايوب حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد
عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه
غنما يقسمها على اصحابه ضحايا فبقي عتود فذكره النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ضح به انت باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لابي

لابي بردة ضح بالجذع من المعز ولن يجزي عن احد بعدك حدثنا مسدد
قال حدثنا خالد عن عبد الله قال حدثنا مطرف عن عامر عن البراء
ابن عازب قال ضحى خالي يقال له ابو بردة قبل الصلاة فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله ان
عندي داجنا جذعة من المعز قال اذبحها ولا تصلح لغيرك ثم قال
من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه
واصاب سنة المسلمين تابعه عبيدة عن الشعبي وابراهيم وتابعه وكيع
عن خريث عن الشعبي وقال عاصم وداود عن الشعبي عندي عناق
لبن وقال زيد وفراس عن الشعبي عندي جذعة وقال ابو الاحوص
حدثنا منصور عناق جذعة وقال ابن عون عناق جذع عناق لبن
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن
مسلمة عن ابي جحيفة عن البراء قال ذبح ابو بردة قبل الصلاة فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم ابدلها قال ليس عندي الا جذعة قال
تيعة واحسبه قال هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزي
عن احد بعدك وقال حاتم بن وردان عن ايوب عن محمد عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عناق جذعة باب من ذبح
الاضاحي بيده حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة
عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين ورايته
واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده باب
من ذبح ضحية غيره واعان رجل ابن عمر في بدنة حدثنا قتيبة قال
حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرف وانا ابكي فقال مالك انفست
قلت نعم قال هذا امر كتبه الله على بنات ادم اقضي ما يقضي الحاج
غير ان لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسايه
بالبقر باب الذبح بعد الصلاة حدثنا مجاج بن منهال قال حدثنا
شعبة قال اخبرني زبيد سمعت الشعبي عن البراء سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب فقال ان اول ما ننبدا به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع
فننحر من فعل هذا فقد اصاب سنتنا ومن نحر فانما هو لحم يقدمه
لاهله ليس من النسك في شيء فقال ابو بردة يا رسول الله ذبحت
قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن
تجزي او توفي عن احد بعدك باب من ذبح قبل الصلاة اعاد

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن ايوب عن محمد
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلاة فليعد
فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه من حيرانه وكان النبي
صلى الله عليه وسلم عذره وعندي جذعة خير من شاتين فرخص
له فلا ادري بلغت الرخصة ام لا ثم انكفا الى كبشين يعني فذبحهما
ثم انكفا الناس الى غنيمة فنكوها حدثنا ادم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا الاسود بن قيس سمعت جندب بن سفيان البجلي شهدت
النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال من ذبح قبل ان يصلي فليعد
مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا
ابو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء قال صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح
حتى ينصرف فقام ابو بردة بن دينار فقال يا رسول الله فعلت فقال
هوتش محلتة قال فان عندي جذعة هي خير من مسنتين ادخلها قال
نعم ثم لا تجل عن احد بعدك قال عامر هي خير نسيكتين

باب وضع القدم على صفح الذبيحة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة
حدثنا انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي
بكبشين املحين اقرنين ويضع رجله على صفاحهما ويديحهما بيده

باب التكبير عند الذبح حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة
عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين
اقرنين فذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما

باب اذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله
اخبرنا اسماعيل عن الشعبي عن مسروق انه اتى عائشة فقال لها يا ام
المؤمنين ان رجلا يبعث بالهدي الى الكعبة ويجلس في المصر فيوصي
ان يقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم يحرم حاجتي يحل الناس قالت
فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب فقالت لقد كنت افتل قلائد هدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه الى الكعبة فما يحرم على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه الى الكعبة فما يحرم على
مما احل للرجال من اهله حتى يرجع الناس

باب ما يؤكل
من لحوم الاضاحي وما يتزود منها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود
لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقال غير
مرة لحوم الهدي حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد

عن القاسم ان ابن خباب اخبره انه سمع ابا سعيد يحدث انه كان غاديا فقدا
فقدم اليكم قال وهذا من كم ضحيانا فقال اخرون لا اذ وقد تم قمت
فخرجت حتى اتي اخي ابا قتادة وكان اخاه لامه وكان بدريا فذكرت ذلك
له فقال انه قد حدث بعدك امر حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم
فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل
قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام الماضي قال كلوا واطعموا واد
فقال ذلك العام كان بالناس جهد فاردت ان تفيضوا فيها حدثنا
اسماعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت الضحية
كنا نملحه منه فنقدم به الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال
فقال لا تاكلوا الا ثلاثة ايام وليست بعزيمة ولكن اراد ان يطعم منه
فقلت والله اعلم حدثنا سليمان بن موسى اخبرنا عبد الله قال اخبرني يونس
عن الزهري قال حدثني ابو عبيد مولى ابن ازهر انه شهد العيد يوم الاضحى
مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس
فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم
عن صيام هذين العيدين اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم واما
الاخر فيوم تاكلون نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت مع عثمان بن عفان
وكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا ايها الناس
ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن احب ان ينتظر الجمعة من
اهل العوالي فلينتظر ومن احب ان يرجع فقد اذنت له قال ابو
عبيد ثم شهدت مع علي بن ابي طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان تاكلوا لحوم نسككم
فوق ثلاث وعن معمر عن الزهري عن ابي عبيد نحوه حدثنا محمد بن
عبد الرحيم اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابن اخي ابن
شهاب عن عمه بن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الاضاحي ثلاثا
وكان عبد الله ياكل بالزيت حين تيفر من منا من اجل لحوم الهدي

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول الله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل
الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله بن يوسف

اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها
في الآخرة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد
ابن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتي ليلة اسري به بايليا بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ
اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت الخمر
غوت امتك تابعه معمر وابن الهاد وعثمان بن عمر والزبيدي عن
الزهري حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن
انس رضي الله عنه قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري قال من اشراط الساعة ان يظهر
الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا ويشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر
النساء حتى يكون لخمسين امراة قيمهن رجل واحد حدثنا احمد
ابن صالح حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال
سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان قال ابو
هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني
الزاني حين يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن
ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن قال ابن شهاب واخبرني
عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ابا
بكر كان يحدثه عن ابي هريرة ثم يقول كان ابو بكر يلحق معهن ولا ينتهب
نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارهم فيها حين ينتهبها
وهو مومن باب الخمر من العنب حدثنا الحسن بن صباح
حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك عن ابن مقول عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عبد ربه بن نافع عن
يونس عن ثابت البناني عن انس قال عرست علينا الخمر حين حرمت
وما نجد يعني بالمدينة خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر
والتمر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابي حيان حدثنا عامر عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قام عمر على المنبر فقال اما بعد نزل تحريم
الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر
ما خامر العقل باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر حدثنا
اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك بن انس عن اسحاق بن

عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت اسقي
ابا عبيدة وابا طلحة وابي بن كعب وابي بن كعب من فضيخ زهو وتمر
فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم يا انس فاهرقها
فاهرقتها حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا
قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل
حرمت الخمر فقالوا اكفئها فكفانا قلت لانس ما شرابهم قال رطب
وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض
اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ حدثنا محمد بن ابي
بكر المقدمي حدثنا يوسف ابو معشر البراء قال سمعت سعيد
ابن عبيد الله قال حدثني بكر بن عبد الله ان انس بن مالك
حدثهم ان الخمر متى الخمر يومئذ البسر والتمر باب الخمر
من العسل وهو البتع وقال معن سالت مالك بن انس عن القدح
فقال اذا لم يسكر فلا باس به وقال ابن الدراوردي سالنا عنه فقالوا
لا يسكر لا باس به حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت سيل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن ان عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان اهل اليمن يشربونه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام وعن
الزهري قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تنبذوا في الدباء ولا في المزفت وكان ابو هريرة يلحق
معها الحنتم والنقير باب ما جاء في ان الخمر ما خامر العقل
من الشراب حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا يحيى عن ابي حيان التيمي
عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خطب عمر على منبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة
اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل
وثلاث ودت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى
يعهد الينا عهدا الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا قال قلت
يا ابا عمرو فشي يصنع بالسندر من الرز قال ذلك لم يكن على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم او قال على عهد عمر وقال حماد حماد

عن ابي ميان مكان العنبة الزبيب حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ابن عمر قال الخمر تتصنع
من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل باب
ساما فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه وقال هشام بن عمار حدثنا
صدقة بن خالد حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثنا عطية
ابن قيس الكلابي حدثني عبد الرحمن بن غنم الاشعري قال حدثني
ابو عامر او ابو مالك الاشعري والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف
وليترلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم ياتيهم لحاجة
فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم ويضع العلم ويمسخ اخرين قردة
وخنازير الى يوم القيمة باب الانتباذ في الاوعية والتور حدثنا
قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهلا
يقول اتى ابو اسيد الساعدي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عرسه وكانت امراته خادمهم وهي العروس قالت اتدرون ما سقيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور
باب ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الاوعية والظروف
بعد النهي حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا محمد بن عبد الله ابو احمد
الزبيري قال حدثنا سفيان عن منصور عن سالم عن جابر قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الانصار انه
لابد لنا منها قال فلا اذن وقال حليفة حدثنا يحيى بن سعيد قال
حدثنا سفيان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بهذا حدثنا
سعيد الله بن محمد حدثنا سفيان بهذا وقال فيه لما نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن الاوعية حدثنا علي قال حدثنا سفيان عن
سليمان بن ابي مسلم الاحول عن مجاهد عن ابي عياض عن عبد الله
ابن عمرو قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقية قيل للنبي
صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء رخص لهم في الجر غير
المزفت حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان بهذا وقال لما
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاوعية حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن سفيان قال حدثنا سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحارث
ابن سويد عن علي قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت
حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن الاعمش بهذا حدثني عثمان قال حدثنا

جرير

جرير عن منصور عن ابراهيم قلت للاسود هل سالت عايشة ام المومنين
عما يكره ان ينتبذ فيه قال نعم قلت يا ام المومنين عم نهى النبي صلى
الله عليه وسلم ان ينتبذ فيه قالت نهانا في ذلك اهل البيت ان
ننتبذ في الدباء والمزفت قلت اما ذكرت الجر والحنتم قال انما احدثك
ما سمعت افاحدث ما لم اسمع حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا السباني قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الاخضر قلت انشرب في الابيض
قال لا باب نقيع التمر ما لم يسكر حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا يعقوب عن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم سمعت
سهل بن سعد الساعدي ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى
الله عليه وسلم لعرسه فكانت امراته خادمهم يومئذ وهي العروس
فقالت ما تدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انقعت له تمرات من الليل في تور باب الباذق ومن نهى
عن كل مسكر من الاشربة وراى عمر وابو عبيدة وسعد ان شرب الطلا
على الثلث وشرب البراء وابو جحيفة على النصف وقال ابن عباس اشرب
القميص بادام طريا وقال عمر وجدت من عبيد الله ريح شراب وانا سايله
عنه فان كان يسكر جلدته حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي
الحويرث سالت ابن عباس عن الباذق فقال سبق محمد الباذق فما
اسكر فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب
الا الحرام الخبيث حدثنا عبد الله بن محمد ان ابن ابي شيبة قال حدثنا
ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلوى والعسل باب
من راى ان لا يخلط البسر والتمر اذا كان مسكرا وان لا يعجل اثنين في
اكل واحد حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا
قتادة عن انس قال اني لاسقي ابا طلحة وابا دجانة وسهيل بن البيضا
خليط بسر وتمر اذ حرمت الخمر فقذفتها وانا ساقيهم واصغرهم وانا قذفها
يومئذ الخمر وقال عمر بن الحارث حدثنا قتادة سمع انسا حدثنا ابو عامر
عن ابن جريج اخبرني عطاء انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب حدثنا مسلم حدثنا
هشام اخبرنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين التمر والزهو والتمر

والزبيب ولبسند كل واحد منهما على حدة **باب** شرب اللبن
وقول الله تعالى من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين **حدثنا**
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
اسري به بقدح لبن وقدح خمر **حدثنا** الحميدي سمع سفيان اخبرنا سالم
ابو النضر انه سمع عمير امولى ام الفضل يحدث عن ام الفضل قالت شك
الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت
اليه بانا فيه لبن فشرب وكان سفيان ربما قال شك الناس في صيام
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه ام الفضل
فاذا وقف عليه قال هو عن ام الفضيل حدثنا قتيبة حدثنا جرير
عن الاعمش عن ابي صالح وابي سفيان عن جابر بن عبد الله قال جاء
ابو حميد بقدح من لبن من النقيع فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا وحدثني ابو سفيان عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا حدثني محمود اخبرنا النضر اخبرنا شعبة عن ابي اسحق
قال سمعت البراء رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
من مكة وابو بكر معه قال ابو بكر مررنا براع وقد عطش رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر رضي الله عنه فحلبت كثبة من لبن
في قدح فشرب حتى رضيت وانا سراقة بن جعشم على فرس فدعا
عليه فطلب اليه سراقة ان لا يدعو عليه وان يرجع ففعل النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد
الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو بانا
وتروح بانا فرحدثنا ابو عاصم عن الاوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما وقال ابراهيم بن طهمان
عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم رفعت الي السدرة فاذا اربعة انهار نهران ظاهران

ونهران باطنان فاما الظاهران النيل والفرات واما الباطنان فنهران
في الجنة فاتيت بثلاثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه
خمر فاخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي اصبت الفطرة انت وامتك
قال هشام وسعيد وهمام عن قتادة عن انس بن مالك قال مالك
بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاسراء ونحوه ولم يذكروا
ثلاثة اقداح **باب** استعذاب الماء **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن اسحاق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك يقول كان
ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحا
وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب مالي بيرحا وانها صدقة
لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح او رابح
شك عبد الله وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين
فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني
عمه وقال اسماعيل ويحيى بن يحيى رابح **باب** شوب اللبن
بالماء **حدثنا** عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال
اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه انه راى رسول الله صلى الله عليه
وسلم شرب لبنا واتي دارة فحلبت شاة فشيب رسول الله صلى الله
عليه وسلم من البير فتناول القدح فشرب وعن يساره ابو بكر وعن
يمينه اعرابي فاعطا الاعرابي فضله ثم قال الايمن فالايمن حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح عن سليمان عن سعيد بن الحارث
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم ان كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة والا كرعنا
قال رجل يحول الماء في حائط قال فقال الرجل يا رسول الله
عندي ما بايت فانطلق الى العريش فانطلق بهما فسكب في قدح
ثم حلب عليه من داجن له قال فشرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه **باب** شرب الحلو
والعسل وقال الزهري لا بحل شرب بول الناس لشدة تنزل لانه

وحبس قال الله تعالى احل لكم الطيبات وقال ابن عباس في السكر ان الله
لم يجعل شفاكم فيما حرم عليكم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابو اسامة
قال اخبرني هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلوى والعسل باب الشرب
قياما حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة النزال قال
اتي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه على باب
الرحبة فشرب قياما فقال ان ناسا يكره احدهم ان يشرب وهو قائم
واني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما رايتموني فعلت
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت النزال
ابن سبرة يحدث عن علي رضي الله عنه انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج
الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل
وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم
ثم قال ان ناسا يكره احدهم الشرب قياما وان النبي صلى الله عليه وسلم
صنع مثل ما صنعت حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عاصم الاحول
عن الشعبي عن ابن عباس قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائما
من زمزم باب من شرب وهو واقف على بعيره حدثنا اسماعيل
ابن اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة اخبرنا ابو النضر عن عمير
مولى ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث انها ارسلت الى النبي
صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فاخذه بيده
فشربه زاد مالك عن ابي النضر على بعيره باب الايمن فالايمن
في الشرب حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلبن قد شيب
بماء وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي
وقال الايمن فالايمن باب هل يستاذن الرجل من عن يمينه
في الشرب ليعطي الاكبر حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي
حازم بن دينار عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن
يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام
والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله
صلى الله عليه وسلم في يده باب الكرع في الحوض حدثنا
يحيى بن صالح حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر

ابن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل
من الانصار ومعه صاحب له فسلم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه
فرد الرجل فقال يا رسول الله بابي انت وامي وهي ساعة حار تمر هو
يحول في حايطه يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان
عندك ماء بات في شنة والا كرعنا فقال الرجل يحول الماء في حايطه بعض
الماء فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بات في شنة فانطلق الى
العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن له فشرب النبي
صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه باب
خدمة الصغار الكبار حدثنا مسدد حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت
انسا رضي الله عنه قال كنت قايما على الحي اسقيهم يوم متي وانا اصوم
الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال اكفلها فكفانا فقلت لانس ما شرابهم
قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت حرامهم فلم ينكر انس
وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومييذ باب
تغطية الاناء حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا روح بن عبادة اخبرنا
ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم
فكفوا صبيانكم فان الشياطين ينتشر حينيذ فاذا ذهبت ساعة من
الليل فخلوهم فاغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح
بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا انيتكم واذكروا اسم
الله ولو ان تعرضوا عليها شيايا طفيوا مصابيحكم حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا همام عن عطاء عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اطفيوا المصابيح اذا رقدتم واغلقوا الابواب واوكوا الاسقية
وخمروا الطعام والشراب واحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه باب
اختناث الاسقية حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عبيد
الله ابن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية
يعني ان تكسر افواهها ويشرب منها حدثنا محمد بن مقاتل اخبر عبد
الله اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله
انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن اختناث الاسقية قال عبد الله قال نافع او غيره
هو الشرب من افواهها باب الشرب من فم السقا

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ايوب قال لنا عكرمة الا
اخبركم باشياء قصار حدثنا بها ابو هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الشرب من فم القربة او السقاء وان يمنع جاره ان يغرز خشبة
في داره حدثنا مسدد حدثنا اسماعيل اخبرنا ايوب عن عكرمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان
يشرب من في السقاء حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن الشرب من في السقاء باب التنفس في الاناء حدثنا
ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس
في الاناء واذا اتى الخلاء احدكم فلا يمس ذكره بيمينه واذا تمسح احدكم فلا يتمسح بيمينه باب الشرب بنفسين او ثلاثة حدثنا ابو
ابو نعيم قال حدثنا غزوة بن ثابت قال اخبرني ثمامة بن عبد الله بن
كان انس يتنفس في الاناء مرتين او ثلاثا وزعم ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يتنفس ثلاثا باب الشرب في انية الذهب حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة
بالمدائن فاستسقى فاتاه دهقان بقدح فضة فرماه به فقال
اني لم ارمه به الا اني نهيته فلم ينته وان النبي صلى الله عليه وسلم
نهانا عن الحرير والديباج والشرب في انية الذهب والفضة وقال
هن لهم في الدنيا ولكم في الاخرة باب انية الفضة حدثنا محمد
ابن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد عن ابن ابي
ليلى قال خرجنا مع حذيفة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فانها
لهم في الدنيا ولكم في الاخرة حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن انس
عن نافع بن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي بكر الصديق عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في اناء الفضة
انما يجرجر في بطنه نار جهنم حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا
ابو عوانة عن الاسعث بن سليم عن معاوية بن سويد بن مقرن
عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت

العاطس

العاطس واجابة الداعي وافشاء السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم
ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة او قال آنية الفضة
وعن المياثر والقسي وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق باب
الشرب في الاقداح حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن حدثنا
سفيان عن سالم ابي النضر عن عمير مولى ام الفضل عن ام الفضل
انهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعثت اليه
بقدح من لبن فشربه باب الشرب من قدح النبي صلى الله
عليه وسلم وآنيته وقال ابو بردة قال لي عبد الله بن سلام الا
اسقيك في قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه حدثنا سعيد
ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امراة من العرب فامر
ابا اسيد الساعدي ان يرسل اليها فارسل اليها فقدمت فنزلت
في اجم بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل
عليها فاذا امراة منكسة راسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم
قالت اعوذ بالله منك فقال قد اعذتك مني فقالوا لها اتدرين من
هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يخطبك
قالت كنت انا اشقى من ذلك فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم
يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو واصحابه ثم قال
اسقنا يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح فاسقيتهم فيه فاخرج لنا
سهل ذلك القدح فشربنا منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز
بعد ذلك فوهبه له حدثني الحسن بن مدرك قال حدثني يحيى
ابن حماد اخبرنا ابو عوانة عن عاصم الاحول قال رايت قدح النبي
صلى الله عليه وسلم عند انس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله
بفضة قال وهو قدح جيد عريض من نضار قال قال انس لقد
سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح اكثر من
كذا وكذا قال وقال ابن سيرين انه كان فيه حلقة من حديد فاراد
انس ان يجعل مكانها حلقة من ذهب او فضة فقال له ابو طلحة
لا اغيرن شيا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه
باب شرب البركة والماء المبارك حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن الاعمش قال حدثني سلم بن ابي الجعد عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما هذا الحديث قال قد رايتني مع النبي

صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير فضلة
في اناء فاتي النبي صلى الله عليه وسلم به فادخل يده فيه وفرج اصابعه
ثم قال حي على اهل الوضوء البركة من الله فلقد رايت الماء يفور من
بين اصابعه فتوضا الناس وشربوا فجعلت لا الو ما جعلت في بطني
منه فعلمت انه بركة قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال الفا وايما مائة بابه
عمر عن جابر وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر خمس عشرة
مائة وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المرضى باب

ملجاني كفارة المرض وقول الله تعالى من يعمل سوءا يجز به حدثنا
ابو اليمان الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب
المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها حدثني عبد الله بن
محمد قال حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو
بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب
ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها
من خطاياه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن سعد عن
عبد الله بن كعب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المومن كالخامة من الزرع تفيئها الريح مرة وتعدلها مرة او يصيبه
المنافق كالارزة لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال زكريا
حدثني سعد حدثنا ابن كعب عن ابيه كعب عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني
ابي عن هلال بن علي من بني عامر من لوي عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل المومن كمثل الخامة من الزرع من حيث اتتها الريح كفاها فاذا اعتدل
تكفا بالبلاء والفاجر كالارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا
شاء حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن ابي صعصعة انه قال سمعت سعيد بن يسار ابا
الحباب يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه باب شدة المرض

لت

حدثنا قتيبة

حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن الاعمش ح وحدثني بشر بن محمد
اخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابي وايل عن مسروق عن عائشة رضي
الله عنها قالت ما رايت احدا اشد عليه الوجع من رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش
عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا
وقلت انك لتوعك وعكا شديدا قلت ان ذلك بان لك اجرين
قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى الا حات الله عنه خطاياه كما
تحات ورق الشجر باب اشد الناس بلاء الانبياء ثم الاول
فالاول حدثنا عبد ان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن
الحارث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله انك توعك وعكا شديدا
قال اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك ان لك اجرين
قال اجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه اذى شوكة فما فوقها الا كفر
الله بها سيئاته كما تحط الشجرة ورقها باب وجوب عيادة
المريض حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابي وايل
عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اطعموا الجايع وعودوا المريض وفكوا العاني حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد
ابن مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب ولبس
الحرير والديباج والاستبرق وعن القسي والمثيرة وامرنا ان نتبع
الجنايز وتعود المريض وتفشي السلام باب عيادة المغمى
عليه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابن المنكدر
سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول مرضت مرضا فاتاني
النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان فوجداني
اغمي علي فتوضا النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف اصنع في
مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية الميراث باب
فضل من يصرع من الريح حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عمران ابي
بكر قال حدثني عطاء بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك

امراة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المراة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك فقالت اصبر فقالت اني اتكشف فادع الله ان لا اتكشف فدعا لها حدثنا محمد اخبرنا مخلد عن ابن جريج اخبرني عطاء انه راى ام زفر تلك امراة طويلة سوداء على ستر الكعبة **باب** فضل من ذهب بصر حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يقول اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه تابعه اشعث بن جابر وابو ظلال عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** عيادة النساء الرجال وعادت ام الدرداء رجلا من اهل المسجد من الانصار حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال رضي الله عنهما قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول • كل امرئ مصبح في اهله • والموت ادنى من شراك نعله • وكان بلال اذا اقلعت عنه يقول • الا ليت شعري هل ابيتن ليلة • بواد وحولي اذخر وجليل • وهل اردن يوما مياه مجنة • وهل يبدون لي شامة وطفيل • قالت عائشة فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم صححها وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة **باب** عيادة الصبيان حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني عاصم قال سمعت ابا عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد وابي بحسب ان ابنتي قد حضرت فاشهدنا فارسل اليها السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم ومعنا سعد فرفع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع ففاضت عينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة

وضعها

وضعها الله في قلوب من شاء من عباده ولا يرحم الله من عباده الا الرحماء **باب** عيادة الاعراب حدثنا مقلي بن اسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل تغلي او تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا **باب** عيادة المشرك حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد ابن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان غلاما لليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اسلم فاسلم وقال سعيد بن المسيب عن ابيه لما حضر ابا طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا عاد مريضا فحضرت الصلاة فصلى بهم جماعة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم جالسا فصلوا بصلوته قياما فاشار اليهم اجلسوا فلما انصرف قال ان الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا وان صلى جالسا فصلوا جلوسا قال ابو عبد الله قال الحميدي هذا الحديث منسوخ لان النبي صلى الله عليه وسلم اخر ما صلى صلى قاعدا والناس خلفه قيام **باب** وضع اليد على المريض حدثنا المكي ابن ابراهيم اخبرنا الجعيد عن عائشة بنت سعد ان اباها قال تشكيت بمكة شكوى شديدة فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله اني اترك مالا واني لم اترك الا ابنة واحدة افاوصي بثلثي مالي واترك الثلث فقال لا قلت فاوصي بالنصف واترك النصف قال لا قلت فاوصي بالثلث واترك لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهتي ثم مسح يده على وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته فما زلت اجد برده على كبدي فيما يخال الى حتى الساعة حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك وعكا شديدا فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله انك توعك

دني

وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل اني اوعك
كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك ان لك اجرين فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله له
سيئاته كما تحط الشجرة ورقها **باب** ما يقال للمريض وما
يجيب حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فمسسته وهو يوعك
وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا وذلك ان لك اجرين
قال اجل وما من مسلم يصيبه اذى الا حاتت عنه خطاياه كما تحات
ورق الشجر حدثنا اسحاق حدثنا خالد ابن عبد الله عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل على رجل يعوده فقال لا باس طهور ان شاء الله فقال
كلا بل هي تفور على شيخ كبير كيما تزيره القبور قال النبي صلى الله
عليه وسلم فنعم اذا **باب** عيادة المريض راكبا وماشيا
وردفا على الحمار حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة ان اسامة ابن زيد اخبره ان النبي صلى الله
عليه وسلم ركب على حمار على اكاف على قطيفة فدكية واردف
اسامة وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فسار حتى
مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد
الله وفي المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان
واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس
عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه برداءه قال لا تغبروا علينا
فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف فنزل فدعاهم الى الله
فقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي يا ايها المرء انه لا احسن
مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجلسنا وارجع الى رحلك
فمن جاءك منا فاقصص عليه قال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجلسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون
واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه
وسلم يخفضهم حتى سكتوا فركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته
حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له اي سعد الم تسمع ما قال

ابو حباب يريد عبد الله ابن ابي قال سعد يا رسول الله اعف عنه
واصفح فلقد اعطاك الله ولقد اجتمع اهل هذه البحيرة ان يتوجوه
فيعصبوه فلما رد ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك
الذي فعل بك ما رايت **حدثنا** عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن
حدثنا سفيان عن محمد هو ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه
قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب
بغل ولا برذون **باب** قول المريض اني وجع او وارساه
واشتد بي الوجع وقول ايوب عليه السلام اني مسني الضر وانت
ارحم الراحمين **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح وابو
عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله
عنه مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اوقد تحت القدر
فقال ايوذيك هوامك راسك قلت نعم فدعا الحلاق فحلقه ثم امرني
بالفداء حدثنا يحيى ابن يحيى ابو زكريا اخبرنا سليمان بن بلال عن
يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة وارأساه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر
لك وادعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله اني لاظنك تحب
موتي ولو كان ذاك لظللت آخر يومك معرسا ببعض ازواجك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممت او اردت
ان ارسل الى ابي بكر وابنه واعهد ان يقول القائلون او يتمنى
المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المومنون او يدفع الله ويابى
المومنون **حدثنا** موسى حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا سليمان
عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن ابن مسعود رضي
الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يوعك فمسسته فقلت انك لتوعك وعكا شديدا قال اجل كما
يوعك رجلان منكم قال لك اجران قال نعم ما من مسلم يصيبه
اذى مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله عن ابي
سلمة اخبرنا الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه قال جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع اشتد بي زمن حجة الوداع
فقلت بلغ بي ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي افاتصدق
بثلثي مالي قال لا قلت بالشطر قال لا قلت بالثلث قال الثلث

كثيران تدع ورثتك اغنيا خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس ولست
تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في في
امرأتك باب قول المريض قوموا عني حدثنا ابراهيم
ابن موسى حدثنا هشام عن معمر حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله
عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لا تضلون بعده فقال عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن
حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت فاختصموا منهم من يقول
قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده
ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند النبي
صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا
قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك
الكتاب من اختلافهم ولغطهم باب من ذهب بالصبي
المريض ليدعى له حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا حاتم هو ابن اسماعيل
عن الهميد قال سمعت السائب يقول ذهبت بي خالتي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي
وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه
وقمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر
الحجلة باب تمني المريض الموت حدثنا ادم حدثنا شعبة
اخبرنا ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت من ضر اصابه فان
كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني
ما كانت الوفاة خيرا لي حدثنا ادم حدثنا شعبة عن اسماعيل
ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب نعوده
وقد اكتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا
ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب
ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت
لدعوت به ثم اتيناه مرة اخرى وهو يبني حائطا له فقال ان

عيل

المسلم يوجر في كل شيء ينفقه الا شيئا يجعله في هذا التراب حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو عبيد مولى عبد
الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله
قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل ورحمة فسددوا وقاربوا
ولا يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما
مسيئا فلعله ان يستعتب حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن عباد عن عبد الله بن الزبير قال كنت
عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو مسند الي يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى
باب دعاء العايد للمريض وقالت عائشة بنت سعد عن
ابيها اللهم اشف سعدا قاله النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
اتي مريضا او اتي به قال اذهب الباس رب الناس اشف وانت
الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال عمرو عن ابي
فهير سمع ابراهيم بن طهمان عن منصور عن ابراهيم وابي الضحى اذا
اتي بالمريض وقال جرير عن منصور عن ابي الضحى وحده وقال اذا
اتي مريضا باب وضوء العايد للمريض حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن حميد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا
مريض فتوضأ فصب علي او قال صبوا عليه فعقلت فقلت لا يرثني
الا كلالة فكيف الميراث فنزلت اية الفرايض باب من دعا برفع
الوبا والحمى حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف
تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في اهله ٭ والموت ادنى من شراك نعله ٭

وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته فيقول ٭

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ٭ بواد وحولي اذخر وجليل ٭
وهل ارد ن يوما مياه مجنة ٭ وهل يبد ون لي شامة وطفيل ٭

قال قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله وسلم فاخبرته فقال اللهم
حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها
وانقل حماها فاجعلها بالجحفة

كتاب الطب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

ما انزل الله داء الا انزل له شفا حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابو
احمد الزبيري حدثنا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني عطاء بن ابي
رباح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما انزل الله داء الا انزل له شفا

باب

هل يداوي الرجل
المراة او المراة الرجل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بشر بن المفضل
عن خالد بن ذكوان عن ربيع بنت معوذ بن عفرا قالت كنا نغزو مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى
والجرحى الى المدينة

باب

الشفاء في ثلاث حدثني الحسين
حدثنا احمد بن منيع حدثنا مروان بن سجاع حدثنا سالم الافطس
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الشفاء في ثلاث
شربة عسل وشرطة محجم وكية نار واني انهى امتي عن الكي رفع الحديث
القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
في العسل والحجم حدثني محمد بن عبد الرحيم اخبرنا سريج بن يونس ابو الحارث
حدثنا مروان بن سجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاث في شرطة محجم او شربة
عسل او كية نار وانهى امتي عن الكي

باب

الدواء بالعسل وقول
الله تعالى فيه شفاء للناس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابو اسامة
قال اخبرني هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلوى والعسل حدثنا ابو نعيم حدثنا
عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن محمد بن قتادة قال سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اذا كان في شيء من ادويتكم او يكون في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة
محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق الداء وما احب ان اكتوي حدثنا
عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي
المتوكل عن ابي سعيد ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتى الثانية فقال اسقه
عسلا ثم اتاه فقال فعلت فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه

عسلا فسقاه فبرا

باب

الدواء بالبان الابل حدثنا مسلم بن
ابراهيم حدثنا سلام بن مسكين حدثنا ثابت عن انس ان ناسا كان
بهم سقم قالوا يا رسول الله اونا واطعنا فلما صحوا قالوا ان المدينة
وخمة فانزلهم الحرة في ذود له فقال اشربوا البانها فلما صحوا قتلوا راعي
النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث في اثارهم فقطع ايديهم
وارجلهم وسمر اعينهم فرايت الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى يموت
قال سلام فبلغني ان الحجاج قال لانس حدثني باشد عقوبة عاقبه
النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت انه لم
يحدثه

باب

الدواء بابوال الابل حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان ناسا اجتووا في المدينة
فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا براعيه يعني الابل فيشربوا
من البانها وابوالها فلحقوا براعيه فشربوا من البانها وابوالها حتى صحت
اجسامهم فقتلوا الراعي واستاقوا الابل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث
في طلبهم فجيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم قال قتادة فحدثني
محمد بن سيرين ان ذلك كان قبل ان تنزل الحدود

باب

الحبة السوداء حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا عبيد الله حدثنا اسرايل عن
منصور عن خالد بن سعيد قال خرجنا ومعنا غالب بن ابجر فمرض في الطريق
فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن ابي عتيق فقال لنا عليكم بهذه
الحبية السوداء فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في انفه
بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عايشة حدثتني انها
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء
من كل داء الا السام قلت وما السام قال الموت حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة وسعيد بن المسيب
ان ابا هريرة اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة
السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب والسام الموت والحبة
السوداء السنوز

باب

التلبينة للمريض حدثنا عيان بن موسى
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عايشة رضي الله عنها انها كانت كانت تامر بالتلبينة للمريض وللمحزون على
الهالك وكانت تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان التلبينة تجم فواد المريض وتذهب ببعض الحزن حدثنا قرة بن ابي
الفرات حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة انها كانت

تامر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع باب السعوط
حدثنا سعلي بن اسد حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلي الله عليه وسلم احتجم واعطي الحجام اجره
واستعط باب السعوط بالقسط الهندي والبحري وهو الكست
مثل الكافور والقافور مثل كسطت وقسطت نزعت وقرا عبد الله
قسطت حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة قال سمعت
الزهري عن عبيد الله عن ام قيس بنت محصن قالت سمعت النبي صلي
الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية
يستعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب ودخلت علي النبي
صلي الله عليه وسلم بابن لي لم ياكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرشه عليه
باب اي ساعة يحتجم واحتجم ابو موسي ليلا حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي
صلي الله عليه وسلم وهو صائم باب الحجم في السفر والاحرام قال
ابن بحينة عن النبي صلي الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا سفيان
عن عمرو عن طاوس وعطاء عن ابن عباس قال احتجم النبي صلي الله عليه وسلم
وهو محرم باب الحجامة من الداء حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا حميد الطويل عن انس رضي الله عنه انه سئل عن اجر
الحجام فقال احتجم رسول الله صلي الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة
واعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال ان امثل
ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز
من العذرة وعليكم بالقسط حدثنا سعيد بن تليد قال حدثني ابن
وهب قال اخبرني عمرو وغيره ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة
حدثه ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عاد المقنع ثم قال لا ابرح
منه حتي يحتجم فاني سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول
ان فيه شفاء باب الحجامة علي الراس حدثنا اسماعيل قال
حدثني سليمان عن علقمة انه سمع عبد الرحمن الاعرج انه سمع عبد الله
ابن بحينة يحدث ان رسول الله صلي الله عليه وسلم احتجم
بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط راسه وقال الانصاري اخبرنا
هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم احتجم في راسه باب الحجم من الشقيقة
والصداع حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن هشام عن

عكرمة

عكرمة عن ابن عباس احتجم النبي صلي الله عليه وسلم في راسه وهو محرم
من وجع كان به بماء يقال له لحي جمل وقال محمد بن سوا اخبرنا هشام
عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلي الله عليه وسلم احتجم
وهو محرم في راسه من شقيقة كانت به حدثنا اسماعيل بن ابان حدثنا
ابن الغسيل قال حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله قال سمعت
النبي صلي الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي شربة
عسل او شرطة محجم او لذعة من نار وما احب ان اكتوي باب
الحلق من الاذى حدثنا مسدد حدثنا حماد عن ايوب قال سمعت
مجاهدا عن ابن ابي ليلى عن كعب هو ابن عجرة قال اتي علي النبي صلي الله
عليه وسلم زمن الحديبية وانا اوقد تحت برمة والقمل يتناثر عن
راسي فقال ايوذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او
اطعم ستة او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري باية هن بدا باب
من اكتوي او كوي غيره وفضل من لم يكتو حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد
الملك حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل حدثنا عاصم بن عمر
ابن قتادة قال سمعت جابرا عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ان كان
في شيء من ادويتكم شفاء ففي شرطة محجم او لذعة بنار وما احب ان
اكتوي حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن عامر
عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال لا رقية الا من عين او حمة
فذكر ذلك لسعيد بن جبير فقال حدثنا ابن عباس قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم عرضت علي الامم فجعل النبي والنبيان يمرون
معهم الرهط والنبي ليس معه احد حتي رفع لي سواد عظيم قلت
ما هذا امتي هذه قيل هذا موسي وقومه قيل انظر الي الافق فاذا
سواد يملا الافق ثم قيل لي انظر هاهنا وهاهنا في افاق السماء فاذا
سواد قد ملا الافق قيل هذه امتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون
الفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فافاض القوم وقالوا نحن الذين
امنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم او اولادنا الذين ولدوا في الاسلام
فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلي الله عليه وسلم فخرج فقال
هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلي ربهم يتوكلون
فقال عكاشة بن محصن امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام اخر
فقال امنهم انا قال سبقك بها عكاشة باب الاثمد والكحل
من الرمد فيه عن ام عطية حدثنا مسدد حدثنا يحيي عن شعبة

قال حدثني حميد بن نافع عن زينب عن ام سلمة رضي الله عنها ان
امراة توفي زوجها فاشتكت عينها فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم
وذكروا له الكحل والله يخاف على عينها فقال لقد كانت احدكن تمكث
في بيتها في شر احلاسها او في احلاسها في شر بيتها فاذا مر كلب رمت
ببعرة وهلا اربعة اشهر وعشرا باب الجذام وقال عفان حدثنا
سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت اباهريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا
صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد باب المن شفاء للعين
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عندر حدثنا شعبة عن عبد الملك
سمعت عمرو بن حريث قال سمعت سعيد بن زيد قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين
قال شعبة واخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حر
عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة لم
حدثني به الحكم لم انكره من حديث عبد الملك باب الدود
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان قال
حدثني موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس وعائشة ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه
وسلم وهو ميت قال وقالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير
الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم
ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى في البيت احد الا لد
وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن الزهري اخبرني عبيد الله عن ام قيس قالت دخلت بابن
لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عليه من العذرة
فقال علام تدغرون اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي
فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من
ذات الجنب فسمعت الزهري يقول بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة
قلت لسفيان فان معمرا يقول اعلقت عليه قال احفظ انما قال اعلقت
عنه حفظته من في الزهري ووصف سفيان الغلام يحتك بالاصبع
وادخل سفيان في حنكه اصبعا يعني رفع حنكه باصبعه ولم يقل اعلقوا
عنه شيئا باب حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر
ويونس قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة

رضي

رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول
الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه في ان يمرض
في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس واخر
فاخبرت ابن عباس قال هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسم عايشة
قلت لا قال هو علي قالت عايشة فكان النبي صلى الله عليه وسلم
يعد ما دخل بيتها واشتد به وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل
اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس قالت فاجلسناه في مخضب لحفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب
حتى جعل يشير الينا ان قد فعلتن قالت وخرج الى الناس فصلى
لهم وخطبهم باب العذرة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن
الاسدية اسد خزيمة وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن النبي
صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة اخبرته انها اتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بابن لها قد اعلقت عليه من العذرة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم علام تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكم
بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يوجد
الكست وهو العود الهندي وقال يونس واسحاق بن راشد عن
الزهري علقت عليه باب مد والمبطون حدثنا محمد بن بشار
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي
سعيد قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي
استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال اني سقيته فلم
يزده الا استطلاقا فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه فسقاه
عن شعبة باب لا صفر وهو داء يأخذ البطن حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وغيره ان اباهريرة رضي الله
عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا
صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال ابلي تكون في الرمل
كانها الظباء فيأتي البعير الاجرب فيدخل بينها فيجربها فقال فمن
اعدى الاول رواه الزهري عن ابي سلمة وسنان بن ابي سنان
باب ذات الجنب حدثني محمد اخبرنا عتاب بن بشير
عن اسحاق عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام

قيس وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهي اخت عكاشة بن محصن اخبرته انها اتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بابن لها قد علقت عليه من العذرة فقال اتعولم
الله على ما تدغرون اولادكم بهذا الا اعلاق عليكم بهذا العود الهندي
فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يربد الكست يعني القسط
قالت وهي لغة باب عاد رد حدثنا حماد قال قرئ على ايوب من كتب الي
قلابة منه ما حدث به ومنه ما قرئ عليه وكان هذا في الكتاب عن انس
ان ابا طلحة وانس بن النضر كوياه وكواه ابو طلحة بيده وقال عباد
ابن منصور عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال
اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار ان يرقوا
من الحمة والاذن قال انس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله
عليه وسلم حي وشهدني ابو طلحة وانس بن النضر وزيد بن ثابت وابو
طلحة كواني باب حرق الحصير ليسد به الدم حدثنا سعيد
ابن عفير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن عبد القاري عن ابي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي قال لما كسرت على راس رسول الله صلى
الله عليه وسلم البيضة وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي
يختلف بالماء في المجن وجاءت فاطمة تغسل عن وجهه الدم فلما رات
فاطمة عليها السلام الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها
والصقتها على جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقاء الدم باب
الحمى من فيح جهنم حدثني يحيى بن سليم احدثني ابن وهب قال حدثني
مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء قال نافع وكان عبد الله يقول
اكشف عنا الرجز حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام
عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما كانت اذا اتيت
بالمراة قد حم تدعو لها اخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نبردها بالماء حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا يحيى حدثنا هشام اخبرني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا مسدد وحدثنا
ابو الاحوص حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده
رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من
فوح جهنم فابردوها بالماء باب من خرج من ارض لا تلائمه

حدثنا عبد الاعلى

حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا
قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان ناسا او رجالا من عكل وعرينة قدموا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام وقالوا يا
نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامر لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وبراع وامرهم ان يخرجوا فيه فشربوا
من ابوالها وابانها فانطلقوا حتى كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم
وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم وامر بهم فسمروا
اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم باب
ما يذكر في الطاعون حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال اخبرني حبيب
ابن ابي ثابت قال سمعت ابراهيم بن سعد قال سمعت اسامة بن زيد
يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم بالطاعون
بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم فيها فلا تخرجوا منها فقلت انت
سمعته يحدث سعدا ولا ينكره حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله
ابن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة
ابن الجراح واصحابه فاخبروه ان الوبا قد وقع بارض الشام قال ابن عباس
فقال عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعاهم فاستشارهم واخبرهم ان الوبا
قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لامر ولا نرى ان ترجع
عنه وقال بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدمهم على هذا الوبا فقال ارتفعوا
عني ثم قال ادع لي الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين
فاختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان هاهنا من
مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا
نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوبا فنادى عمر في الناس اني
مصبح على ظهر فاصبحوا عليه قال ابو عبيدة بن الجراح افرارا من قدر الله
فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم نفر من قدر الله الى قدر الله ارايت
لو كان لك ابل هبطت واديا له عدوتان احداهما خصبة والاخرى جدبة اليس
ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله
قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي

في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمع
بد بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه
محمد الله بمرثم انفرد حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن عبد الله بن عامر ان عمر خرج الى الشام فلما كان بسرغ
بلغه ان الوبا وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم بد بارض فلا تقدموا عليه واذا
وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن نعيم المجمر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يدخل المدينة المسيح الدجال ولا الطاعون حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم حدثتني حفصة بنت
سيرين قالت قال انس بن مالك رضي الله عنه يحيى بما ما تعلمت من الطا
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم
حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال المبطون شهيد والمطعون شهيد باب
اجر الصابر في الطاعون حدثنا اسحاق اخبرنا حبان حدثنا وهيب عن ابن
الزات حدثنا عبد الله بن بريدة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها اخبرتنا انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون
فاخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم انه كان عذابا يبعثه الله على
من يشاء فجعله الله رحمة للمومنين فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث
في بلده صابرا يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر
الشهيد تابعه سفين عن هشام عن ابيه باب الرقى بالقرآن والمعوذات
حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على
نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انا انفث
عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسالت الزهري كيف ينفث قال
كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه باب الرقى بفاتحة
الكتاب وبذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي بشر عن ابي المتوكل
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم اتوا على حي من احياء العرب فلم يقروهم فبينما
هم كذلك اذ لدغ سيد اولئك فقالوا هل معكم من دواء او راق فقالوا

انكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل
يقرا بام القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبرا فاتوا بالشاء فقالوا لا ناخذه
حتى نسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالوه فضحك وقال
وما ادراك انها رقية خذوها واضربوا لي بسهم باب الشرط
في الرقية بقطيع من الغنم حدثني بيان بن عمرو بن محمد الباهلي
حدثنا ابو معشر البصري وهو صدوق يوسف بن يزيد البراء قال
حدثني عبيد الله بن الاخنس ابو مالك عن ابن ابي مليكة عن ابن
عباس ان نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ
او سليم فانطق رجل فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من
راق ان في الماء رجلا لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب
على سليم فبرا فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب
الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله
اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله باب رقية
النبي حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان قال حدثني معبد بن خالد
قال سمعت عبد الله بن شداد عن عائشة رضي الله عنها قالت امرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم او امر ان يسترقي من العين حدثني
محمد بن خالد حدثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي حدثنا محمد بن حرب
حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي اخبرنا الزهري عن عروة بن الزبير عن
زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم راى في بيتها جارية في وجهها سفعة قال استرقوا لها فان بها النظرة
وقال عقيل عن الزهري اخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه
عبد الله بن سالم عن الزبيدي باب رقية العين حق حدثنا اسحاق
ابن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم باب
رقية الحية والعقرب حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا سليمان الشيباني حدثنا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال
سالت عائشة عن الرقية من الحمة فقالت رخص النبي صلى الله عليه
وسلم الرقية من كل ذي حمة باب رقية النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال
دخلت انا وثابت على انس بن مالك فقال ثابت يا ابا حمزة اشتكيت

فقال انس الا ارقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى
قال اللهم رب الناس مذهب الباس اشف انت الشافي لا شافي الا انت
شفاء لا يغادر سقما حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان
حدثني سليمان عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يعود بعض اهله يمسح بيده اليمنى
ويقول اللهم رب الناس اذهب الباس واشفه وانت الشافي
لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال سفيان هذا ما تحدث به
منصور وحدثني عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة نحوه وحدثني احمد
ابن ابي رجاء حدثنا النضر عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي يقول امسح الباس رب
الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا انت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للريض بسم الله تربة ارضنا
بزقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا حدثني محمد بن الفضل اخبرنا ابن
عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقول في الرقية بسم الله تربة ارضنا وريقة بعضنا
يشفى سقيمنا باذن ربنا **باب** النفث في الرقية حدثنا قتيبة قال
ابن مخلد حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال
سمعت ابا قتادة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من
الله والحلم من الشيطان فاذا رأى احدكم شيئا يكرهه فليبصق حين
يستيقظ ثلاث مرات ويتعوذ من شرها فانها لا تضره وقال ابو سلمة
وان كنت لارى الرؤيا اثقل علي من الجبل فما هو الا ان سمعت هذا الحديث
فما ابالي بها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثنا سليمان
عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نفث في
كفيه بقل هو الله احد وبالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما
بلغت يداه من جسده قالت عائشة فلما اشتكى كان يامرني ان افعل
ذلك به قال يونس كنت ارى ابن شهاب يصنع ذلك اذا اوى الى
فراشه حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رهطا من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من احياء

العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له
بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا
بكم لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ
فسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند احد منكم شيء فقال بعضهم نعم
والله اني لارقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق
لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل
ويقرأ الحمد لله رب العالمين حتى لكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي ما به
قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا
فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية اصبتم اقسموا
واضربوا لي معكم بسهم **باب** مسح الراقي الوجع بيده اليمنى
حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا يحيى عن سفيان عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعود بعضهم يمسحه بيمينه اذهب الباس
رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر
سقما قد ذكرته لمنصور وحدثني عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة نحوه
باب في المرأة ترقي الرجل حدثني عبد الله بن محمد الجعفي
حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في مرضه
الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انا انفث عليه بهن
فامسح بيد نفسه لبركتها فسالت ابن شهاب كيف كان ينفث قال
ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه **باب** من لم يرق حدثنا مسدد
حدثنا عصيم بن عمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج علينا النبي صلى الله عليه
وسلم يوما فقال عرضت علي الامم فجعل يمر النبي معه الرجل والنبي
معه الرجلان والنبي معه الرهط والنبي ليس معه احد ورايت سوادا
كثيرا سد الافق فرجوت ان يكون امتي فقيل هذا موسى وقومه
ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هو كاء امتك ومع
هؤلاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين
لهم فذكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اما نحن فولدنا

في الشرك ولكن امسابالله ورسوله ولكن هو كاذبا ورئا فبلغ النبي صلى
الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يتطرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى
ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال امنهم انا يا رسول الله قال
ثم قام اخر فقال امنهم انا يا رسول الله فقال سبقك بها عكاشة
باب الطيرة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس
عن الزهري عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
عدوى ولا طيرة والشوم في ثلاث في المراة والدار والدابة حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة ان اباهريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة
يسمعها احدكم باب الفال حدثني عبد الله بن محمد قال اخبرنا
هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفال
قالوا وما الفال يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال الصالح
والكلمة الحسنة باب لا هامة ولا صفر حدثنا محمد بن الحكم قال
حدثنا النضر اخبرنا اسرائيل اخبرنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر باب الكهانة حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قضى في امراتين من هذيل اقتتلتا فرمت احداهما الاخرى بحجر
فاصابت بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية
ما في بطنها غرة عبد او امة فقال ولي المراة التي غرمت اغرم يا رسول
الله من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل مثل ذلك يطل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان حدثنا قتيبة قال
حدثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان امراتين رمت
احداهما الاخرى بحجر فطرحت جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم
بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضى عليه الموت كيف اغرم ما لا اكل
ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم انما هذا من اخوان الكهان حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا

ابن عيينة

عيينة عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن ابي مسعود
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان
الكاهن حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا
معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة عن عايشة قالت
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس من الكهان فقال
ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله انهم يحدثونا احيانا بشيء فيكون حقا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها
الجني فيقرها في اذن وليه فيخلطون معها مايه كذبة وقال علي قال
عبد الرزاق مرسل الكلمة من الحق يخطفني الله اسنده بعده باب
السحر وقول الله تعالى ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما
انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من احد
حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به
بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون
ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق
وقوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى وقوله افتاتون السحر وانتم
تبصرون وقوله يخيل اليه من سحرهم انها تسعى وقوله ومن شر النفاثات
في العقد والنفاثات السواحر تسحرون تفعلون حدثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن عايشة قالت سحر
النبي صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق يقال له لبيد بن
الاعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه
يفعل الشيء وما يفعله حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة وهو عندي
لكنه دعا ودعا ثم قال يا عايشة اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته
فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال
احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد
ابن الاعصم قال في اي شيء قال في مشط ومشاطة وجف طلع نخلة
ذكر وابن هو قال في بئر ذروان فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ناس من اصحابه فقال يا عايشة كان ماءها نقاعة الحناء وكان رؤس
نخلها رؤس الشياطين قلت يا رسول الله افلا استخرجته قال قد
عافاني الله فكرهت ان اثور على الناس فيه شرا فامر بها فدفنت
تابعه ابو اسامة وابو حمزة وابن ابي الزناد عن هشام وقال الليث
وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاقة يقال المشاطة ما سقط

من الشراء اذا مشط والمشاقة من الكتان باب الشرك والسحر
من الموبقات حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور
بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر باب هل يستخرج
السحر وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن
امراته اجل عنه او ينشر قال لا باس به انما يريدون به الاصلاح فاما
ما ينفع الناس فلم ينه عنه حدثنا عبد الله بن محمد قال سمعت بن عيينة
يقول اول من حدثنا به ابن جريج يقول حدثني العرزمي عن عروة عن عائشة
هشاما عن محمد ثنا عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سحر حتى كان يرى انه ياتي النساء ولا ياتيهن قال
سفيان وهذا اشد ما يكون من السحر اذا كان كذلك وقالت عائشة
اعلمت ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد
احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال الذي عند راسي للاخر ما
وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم رجل من بني
زريق حليف ليهود كان منافقا قال وفيم قال في مشط ومشاطة
قال واين قال في جف طلعة ذكر تحت رعوفة في بير ذروان قالت
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم البير حتى استخرجه فقال هذه البير
التي اريتهاها وكان ماءها نقاعة الحنا وكان نخلها رؤس الشياطين قال
فاستخرج قالت فقلت افلا اي تنشرت فقال اما والله فقد شفاني
الله واكره ان اثير على احد من الناس شرا باب السحر
حدثنا عبد الله بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه
ليخيل اليه انه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي
دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني فيما
استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان
فجلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه
ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم
اليهودي من بني زريق قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف
طلعة ذكر قال فاين هو قال في بير ذي اروان قال فذهب النبي
صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه الى البير فنظر اليها
وعليها نخل ثم رجع الى عائشة فقال والله لكان ماءها نقاعة الحنا

ولكان

ولكان نخلها رؤس الشياطين قلت يا رسول الله فاخرجته قال لا اما
انا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت ان اثور على الناس منه
شرا وامر بها فدفنت باب ان من البيان سحرا حدثنا عبد
الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن
عمر انه قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من البيان لسحرا او ان بعض البيان لسحر باب
الدواء بالعجوة للسحر حدثنا علي قال حدثنا مروان قال
قال اخبرنا عامر بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اصطبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم الى الليل
وقال غيره سبع تمرات حدثنا اسماعيل بن مسعود قال اخبرنا ابو عوانة
قال حدثنا هاشم بن هاشم قال سمعت عامر بن سعد قال سمعت
سعدا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر باب
الهامة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال
اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا
رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيجيء البعير
الاجرب فيدخل بينها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن
اعدى الاول وعن ابي سلمة سمع ابا هريرة بعد يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يورد ممرض على مصح وانكر ابو هريرة
الحديث الاول فكنا لم نر بحديث انه لا عدوى ولا طيرة ارخص منه بالجسيد
قال ابو سلمة فما رايته نسي حديثا غيره باب لا عدوى
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني بن وهب عن يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني سالم بن عبد الله وحمزة ان عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة انما الشؤم
في الثلاث في الفرس والمراة والدار حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى
قال ابو سلمة سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يورد الممرض على المصح وعن الزهري اخبرني سنان بن ابي

سنان الدولي ان اباهريرة قال ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال لاعدوي فقام اعرابي فقال ارايت الابل تكون في الرمال امثال
الظباء فيخالطها البعير الاجرب فتجرب قال النبي صلي الله عليه وسلم
فمن اعدي الاول حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن
النبي صلي الله عليه قال لاعدوي وطيرة ويعجبني الفال قالوا
وما الفال قال كلمة طيبة باب ما يذكر في سم النبي صلي
الله عليه وسلم رواه عروة عن عايشة عن النبي صلي الله عليه
وسلم حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابي هريرة انه قال لما فتحت خيبر قال حدثنا ليث عن سعيد
اهديت لرسول الله صلي الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلي الله
عليه وسلم اجمعوا لي من كان ههنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم
رسول الله صلي الله عليه وسلم اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه
قالوا نعم يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلي الله عليه وسلم
من ابوكم قالوا ابونا فلان فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت وبررت قالوا هل انتم صادقي
عن شيء سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا
كما عرفت في ابينا قال لهم رسول الله صلي الله عليه وسلم من اهل
النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول الله
صلي الله عليه وسلم اخسوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال
لهم فهل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه قالوا نعم فقال هل
جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال ما حملكم علي ذلك
قالوا اردنا ان كنت كذابا نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك

باب شرب السم والدواء به وما يخاف منه والخبيث

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال
حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي هريرة
عن النبي صلي الله عليه وسلم من تردي من جبل فقتل نفسه
فهو في نار جهنم يتردي فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه
بحديدة فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا
فيها ابدا حدثنا محمد سلام اخبرنا احمد بن محمد بن بشر ابو
بكر اخبرنا هاشم بن هشام قال اخبرنا عامر بن سعد قال

سمعت

سمعت
ابي يقول سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول من
اصطبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر باب البان
الابن حدثنا محمد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري
عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة الخشني قال نهي النبي صلي
الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السبع قال الزهري
ولم اسمعه حتى اتيت الشام وزاد الليث قال حدثني يونس
عن ابي شهاب قال وسالته هل يتوضا او يشرب البان الاتن
ومرارة السبع او ابوال الابل قال قد كان المسلمون يتداوون
بها فلا يرون بذلك باسا واما البان الاتن فقد بلغنا ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم نهي عن لحومها ولم يبلغنا من البانها
امر ولا نهي واما مرارة السبع فقال ابن شهاب اخبرني ابو ادريس
الخولاني ان ابا ثعلبة الخشني اخبره ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم نهي عن اكل كل ذي ناب من السباع باب اذا وقع
الذباب في الاناء حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن
عبيد بن مسلم مولي بني تيم عن عبيد بن حنين مولي بني زريق
عن ابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اذا وقع
الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه
شفاء وفي الاخر داء

كتاب اللباس

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

قول الله عز وجل قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده وقال
النبي صلي الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا من
غير اسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت
ما اخطاتك ثنتان سرف او مخيلة حدثنا اسماعيل قال حدثني
مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن اسلم يخبرونه عن
ابن عمر ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا ينظر الله
الي من جر ثوبه خيلاء باب من جر ازاره من غير خيلاء
حدثنا احمد بن يونس قال اخبرنا زهير قال حدثنا موسي
ابن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلي الله عليه
وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله عليه يوم القيامة قال
ابو بكر يا رسول الله ان احد شقي ازاري يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال النبي صلي الله عليه وسلم لست

ممن يتصفد خيلا حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا عبد الاعلى
عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال خسفت الشمس ونحن عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى اتى المسجد
وثاب الناس وصلى ركعتين فجلى عنها ثم اقبل علينا وقال
ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله فاذا رأيتم منها شيأ فصلوا
وادعوا حتى يكشفها باب التشمير في الثياب حدثنا اسحاق
قال حدثنا ابن اسماعيل قال اخبرنا عمر بن زايدة قال اخبرنا عون بن
ابي جحيفة قال رأيت بلالا اخا بني عنزة فركزها ثم اقام الصلاة فرأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في حلة حمراء فصلى ركعتين.
الى العنزة ورأيت الناس والدواب يمرون بين يديه من وراء العنزة
باب ما اسفل من الكعبين فهو في النار حدثنا آدم قال حدثنا
سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار باب
من جر ثوبه من الخيلاء حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره خيلاء حدثنا آدم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم صلى
الله عليه وسلم بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته
اذ خسف الله به فهو يتجلجل الى يوم القيامة حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله ان اباه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما رجل يجر ازاره اذ خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم
القيامة تابعه يونس عن الزهري ولم يرفعه شعيب عن الزهري
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير اخبرنا ابي عن محمد
جرير بن زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره
فقال سمعت اباهريرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا
سعد بن الفضل قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة قال اخبرت
بمحارب بن دثار وهو على فرس وبيدي مكانه الذي يقضي فيه
فسألته عن هذا الحديث فحدثني قال سمعت عبد الله بن عمر
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه من

مخيلة لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقلت لمحارب اذكر ازاره قال
ملحص ازارا ولا قميصا ثنا بعه حيلة بن شحيم وزيد بن اسلم وزيد
ابن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الليث عن نافع عن ابن عمر مثله وتابعه موسى بن عقبة وعمر
ابن محمد وقدامة بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء باب الازار المهدب
ويذكر عن الزهري وابي بكر بن محمد وحمزة بن ابي اسيد ومعوية
ابن عبد الله بن جعفر انهم لبسوا ثيابا مهدبة حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امرأة رفاعة
القرظي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالسة وعنده
ابو بكر فقالت يا رسول الله اني كنت تحت رفاعة فطلقني
فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله
ما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة واخذت هدبة
من جلبابها فسمع خالد بن سعيد قولها وهو بالباب لم يؤذن
قالت قال خالد يا ابا بكر الا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلا والله ما يزيد رسول الله صلى
الله عليه وسلم على التبسم فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق
عسيلتك وتذوق عسيلته فصارسنة بعد باب الاردية
وقال انس جيء بأعرابي فردا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال
اخبرني علي بن حسين بن علي اخبره ان عليا قال فدعا النبي صلى
الله عليه وسلم برداية ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن
حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم
باب لبس القميص وقول الله تعالى حكاية عن يوسف
اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يات بصيرا حدثنا
قتيبة قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا
قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس
ولا الخفين الا ان لا يجد النعلين فليلبس ما هو اسفل من الكعبين

حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر
ابن عبد الله قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي
بعد ما دخل قبره فامر به فاخرج فوضع على ركبتيه ونفث عليه
من ريقه والبسه قميصه حدثنا صدقة قال اخبرنا يحيى بن سعيد
عن عبد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله قال لما توفي عبد الله
ابن ابي جاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه
قميصه وقال اذا فرغت منه فاذنا فلما فرغ اذنه به فجاء ليصلي
عليه فجذبه عمر فقال اليس قد نهاك الله ان تصلي على المنافقين
فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر
الله لهم فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا الآية فتركت الصلاة
عليهم باب جيب القميص من الصدر وغيره حدثنا عبد
الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا ابراهيم بن نافع عن
الحسن عن طاوس عن ابي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد
قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق
بصدقة انبسطت عليه حتى تغشى انامله وتعفو اثره وجعل
البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها قال ابو
هريرة فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باصبعه
في جيبه فلو رايته يوسعها ولا تتوسع تابعه ابن طاوس عن ابيه
وابو الزناد عن الاعرج في الجبتين وقال حنظلة سمعت طاوسا قال
سمعت اباهريرة يقول جبتان وقال جعفر عن الاعرج جبتان
باب من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال حدثني
ابو الضحى قال حدثني مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال
انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء
فتوضا وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق فاخرج يديه
من تحت الجبة فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه باب
لبس جبة الصوف في الغزو حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر
عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم ذات ليلة في سفر فقال امعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته

فمشى حتى توارى عني في دواد الليل ثم جاء فافرغت عليه الاداوة
فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج
ذراعيه منها حتى اخرجهما من اسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح
برأسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين
فمسح عليهما باب الغدو والرواح في سبيل الله وفضل
الغدوة والروحة لموضع سوط في الجنة من الخير او الدنيا وما فيها
وقاب قوس احدكم من الجنة او موضع قده يعني سوطه اشرفت
على اهل الدنيا لاضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها
خير من الدنيا وما فيها وقال سعد بن معاذ لامه وقد رأى غبارا في
يوم شديد الحر اركبي فرسي فلحق النبي صلى الله عليه وسلم
وقعد معه على قرظة وقال ابو اسيد غدونا مع النبي صلى الله عليه
وسلم فانطلق الغلام حتى دخل الحائط فجلس النبي صلى الله عليه
وسلم تجاه القبلة وجلسنا خلفه فجاء اسيد حتى جلس بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بالغلام حتى اقعده بين يديه
فاستدبر القبلة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة
فرفع يديه فجعل يدعو لابي اسيد ولابنه ولمن صنع اليه خيرا
باب الغدوة والروحة في سبيل الله حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا الليث عن ابي الزبير عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا ارتحل غدا خرج
يمسح عرقه ونحن معه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
الليث عن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال قسم النبي صلى
الله عليه وسلم ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني
انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت
معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه
قبا منها فقال خبأت هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي
حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال اهدي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف
فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين تابعه
عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غيره فروج حرير باب
الرايس وقال لي مسدد حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال رايت
انس بن مالك يحول راحلته عند المناخ ثم يصلي اليها وحدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجلا قال
يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تلبسوا القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس
ولا الخفاف الا احد لا يجد النعلين فليلبس خفين وليقطعهما
اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران
ولا ورس باب السراويل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان
عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من لم يجد ازارا فليلبس السراويل ومن لم يجد نعلين
فليلبس خفين حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة
عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قام رجل فقال يا رسول الله ما
تامرنا ان نلبس اذا احرمنا قال لا تلبسوا القميص والسراويل والعمائم
والبرانس والخفاف الا ان يكون رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين
اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه زعفران ولا ورس

باب العمامة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال سمعت الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة
ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولكن
الا لمن لم يجد النعلين فان لم يجدهما فليقطعهما اسفل من الكعبين
باب التقنع وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه
وسلم وعليه عصابة دسماء وقال انس عصب النبي صلى الله عليه
وسلم على راسه حاشية برد حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت هاجر الى
الحبشة رجال من المسلمين وجهز ابو بكر مهاجرا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال
ابو بكر وترجوه بابي انت وامي قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على النبي
صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق
السمر اربعة اشهر قال عروة قالت عائشة فبينا نحن جلوس يوما
في بيتنا في نحر الظهيرة اذ قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر
فداء له بابي انت وامي والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال لابي بكر
اخرج من عندك قال انما هم اهلك بابي انت يا رسول
الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال الصحبة بابي انت وامي
يا رسول الله قال نعم قال فخذ بابي انت يا رسول الله احدى
راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت فجهزنا
احث الجهاز ووضعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت
ابي بكر قطعة من نطاقها فاوكت به الجراب فلذلك كانت تسمى
ذات النطاقين ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار
في جبل يقال له ثور فمكثا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله
ابن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما سحرا
فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى
ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن
فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة
من العشاء فيبيتان في رسل هما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة

بغلس

بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث باب
المغفر حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الزهري عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى راسه
المغفر باب البرود والحبرة والشملة وقال خباب
شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له حدثنا
اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه
اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة
عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية
البرد من شدة تهمه قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك
فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم امر
له بعطاء حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد
الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة ببردة
قال سهل هل تدرون ما البردة قال نعم هي الشملة ونسوج
في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها
فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج
الينا وانها لازاره فحسنها رجل من القوم فقال يا رسول الله
اكسنيها قال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها
ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سالتها اياه وقد
عرفت انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سالتها الا ليكون
كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل
الجنة من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر
فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال ادع
الله لي يا رسول الله ان اكون منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام
رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك بها عكاشة حدثنا
عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة عن انس قال قلت له
اي الثياب كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبسها

قال المغيرة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي
سجي ببرد حبرة **باب** الاكسية والخمائص **حدثنا** يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل
برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على
وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على
اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا
ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما سلم
قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم فاتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني انفا عن صلاتي
وايتوني بانبجانية ابي جهم من حذيفة بن غانم من بني عدي بن كعب
حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا ايوب عن خليد بن
دعلج عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء وازارا غليظا
فقالت قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم في هذين **باب**
اشتمال الصماء **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا
عبيد الله عن حبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة وعن صلاتين
بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وان يحتبي
في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء بينه وبين السماء وان يشتمل
الصماء **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة
في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل او بالنهار ولا
يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ
الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما من غير نظر ولا تراض واللبستين
اشتمال الصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد
شقيه ليس عليه ثوب والكبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو
جالس على فرجه منه شيء **باب** الاحتباء في ثوب واحد حدثنا

اسماعيل

اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين ان يحتبي الرجل
في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء وان يشتمل الثوب الواحد
ليس على شقيه وعن الملامسة والمنابذة **حدثنا** محمد قال اخبرنا
مخلد قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس
على فرجه منه شيء **باب** الخميصة السوداء **حدثنا** ابو نعيم
قال حدثنا اسحاق بن سعيد عن ابيه عن سعيد بن فلان عن
سعيد بن العاص عن ام خالد بنت خالد قالت اتي النبي صلى الله
عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون
ان نكسو هذه فسكت القوم فقال ايتوني بام خالد فاتي بها تحمل
فاخذ الخميصة بيده فالبسها وقال ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر
او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه سناه بالحبشية حسن **حدثنا**
محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن
انس قال لما ولدت ام سليم قالت لي يا انس انظر هذا الغلام فلا
يصيبن شيأ حتى تغدو به الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحنكه فغدوت به فاذا هو في حايط وعليه خميصة حرقية وهو
يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح **باب** ثياب الخضر
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن
عكرمة ان رفاعة طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي
فاتت عائشة وعليها خمار اخضر فشكت اليها واراها خضرة بجلدها
فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينظر بعضهن بعضا
قالت عائشة ما رايت مثل ما تلقى المؤمنات بجلدها اشد خضرة
من ثوبها قال وسمع انها قد اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما الى اليه من ذنب الا انه معه
ليس باغنى عني من هذا واخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت والله
يا رسول الله اني لانفضها نفض الاديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان ذلك لا تحلين له او لم تصلحي
له حتى يذوق عسيلتك قال وابصر معه ابنين له فقال ابنوك هؤلاء
قال نعم قال هذا الذي تزعمين والله لهما اشبه به من الغراب بالغراب

باب الثياب البيض حدثنا اسحاق بن ابراهيم المنظلي قال
حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر عن سعد بن ابراهيم عن ابيه عن سعد
قال رايت بشمال النبي النبي صلى الله عليه وسلم وبيمينه رجلين
عليهما ثياب بيض يوم احد مارأيتهما قبل ولا بعد حدثنا ابو معمر قال
حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر
حدثه ان ابا الاسود الديلي حدثه ان اباذر حدثه قال اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال
ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان
زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان
زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان سرق على رغم
انف ابي ذر قال وكان ابو ذر يقول اذا حدث بهذا الحديث يقول
وان رغم انف ابي ذر قال ابو عبد الله عند الموت او قبله اذا تاب
وندم وقال لا اله الا الله غفر له باب لبس الحرير وافتراشه
للرجال وقدر ما يجوز منه حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
قتادة قال سمعت ابا عثمان النهدي انا كنا بباب عمر ونحن مع عتبة بن فرقد
باذربيجان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير
الا هكذا واشار باصبعيه اللتين تليان الابهام قال فيما علمناه انه يعني
الاعلام حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا عاصم عن
ابي عثمان قال كتب الينا عمر ونحن باذربيجان ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن لبس الحرير الا هكذا ووصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم السبابة
ورفع زهير الوسطى والسبابة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن التيمي
عن ابي عثمان قال كنا مع عتبة فكتب اليه عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يلبس احد الحرير في الدنيا الا لم يلبس في الاخرة منه حدثنا الحسن
ابن عمر قال حدثنا معتمر قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو عثمان
باصبعيه المسبحة والوسطى حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى
فاتاه رجل بماء في اناء فضة فرماه به وقال اني لم ارمه الا اني
نهيته فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة
والحرير والديباج لهم في الدنيا ولنا في الاخرة حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك
قال سمعت فتلنا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال شذ بذا عن

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فقال من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه
في الاخرة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
قال سمعت ابن الزبير يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم
من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة حدثنا علي بن الجعد قال
اخبرنا شعبة عن ابي ذبيان خليفة بن كعب قال سمعت ابن الزبير
يقول سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس
الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة وقال لنا ابو معمر حدثنا عبد
الوارث عن يزيد قال معاذة اخبرتني ام عمرو بنت عبد الله سمعت
عبد الله بن الزبير سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا علي بن
المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عمران بن حطان قال سالت عائشة
عن الحرير فقالت ايت ابن عباس فسله فسالته فقال سل ابن
عمر فسالت ابن عمر فقال اخبرني ابو حفص يعني عمر بن الخطاب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يلبس الحرير في الدنيا
من لا خلاق له في الاخرة فقلت صدق وساكذبه ابو حفص علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال عبيد الله بن رجاء حدثنا جرير عن يحيى قال حدثني
عمران وقص الحديث باب من لبس الحرير من غير
لبس ويروى فيه عن الزبيدي عن الزهري عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحاق عن البراء قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم
ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اتعجبون من هذا لمناديل سعد بن معاذ
في الجنة خير من هذا باب افتراش الحرير وقال ابو عبيدة
هو كليسه حدثنا علي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثني ابي
سمعت بن ابي صالح يحدث عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن حذيفة
قال بينا نا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في آنية الذهب
والفضة وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه
باب لبس القسي وقال عاصم عن ابي بردة قال قلت
لعلي ما القسية قال ثياب اتتنا من الشام او من مصر منسوجة
فيها حرير فيها امثال الاترج والميثرة كانت للساء تعد لبعولتهن

مثل القطايف بصفونها وقال حرير عن يزيد في حديثه القسية ثياب
مضلعة يجاء بها من مصر فيها الحرير والبيرة جلود السباع قال ابو عبد الله
عام الجر واصح في البيرة حدثنا محمد بن سفاتل قال اخبرنا غندر
اخبرنا سفيان عن اشعث بن ابي الشعثا قال حدثنا معاوية بن
سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن المياثر الحمر والقسي باب ما يرخص للرجال
من الحرير للحكة حدثنا محمد قال حدثنا وكيع قال اخبرنا شعبة عن
قتادة عن انس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد
الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما باب الحرير للنساء حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب
عن علي قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت
فيها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي حدثنا موسى بن
اسماعيل قال حدثنا حويرية عن نافع عن عبد الله بن عمران عمر رأى
حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله لو اشتريتها يوم الوفد اذا اتوك
والجمعة فقال انما يلبس هذا من لا خلاق له وان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث بعد ذلك الى عمر حلة سيراء بيراء فكساها اياه فقال
عمر كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال انما بعثت
اليك لتبيعها او تكسوها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني انس بن مالك انه رأى على ام كلثوم بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم برد حرير سيراء باب ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يجوز من اللباس والبسط حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حسين
عن ابن عباس قال لبثت سنة وانا اريد ان اسأل عمر عن المرأتين
اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت اهابه
فنزل يوما منزلا فدخل الأراك فلما خرج سألته فقال عائشة
وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد النساء فلما جاء الاسلام وذكرهن
الله رأينا لهن بذلك علينا حقا من غير ان ندخلهن في شيء من امورنا
وكان بيني وبين امرأتي كلام فاغلظت لي فقلت لها وانك لهناك
قالت تقول هذا لي وابنتك تؤذي النبي صلى الله عليه وسلم
فاتيت حفصة فقلت لها اني احذرك ان تعصي الله ورسوله

وتقدمت

وتقدمت اليها في اذاه فاتيت ام سلمة فقلت لها فقالت اعجب منك
يا عمر قد دخلت في امورنا فلم يبق الا ان تدخل بين رسول الله صلى
الله عليه وسلم وازواجه فردت وكان رجل من الانصار اذا غاب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدها اتاني بما يكون من امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من حول رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد استقام له فلم يبق الا ملك غسان بالشام وكنا
نخاف ان ياتينا فما شعرت الا بانصاري يهوي يقول افتح افتح
فقلت له وما هو اجاء الغساني قال اعظم من ذلك طلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم نساءه فجئت فاذا البكا من حجرتها واذا
النبي صلى الله عليه وسلم قد صعد في مشربة له وعلى باب المشربة
وصيف علام فاتيته فقلت استاذن لي فدخلت عليه فاذا النبي
صلى الله عليه وسلم قد اثر في جنبه وتحت راسه مرفقة من ادم
حشوها ليف واذا اهب معلقة وقرظ فذكرت الذي قلت لحفصة
عن ام سلمة والذي ردت علي ام سلمة فضحك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلبث تسعا وعشرين ليلة ثم نزل حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري قال
اخبرني محمد بنت الحارث عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى
الله عليه وسلم من الليل وهو يقول لا اله الا الله ما انزل الله من
الفتنة وما انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات كم من
كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة قال الزهري وكانت هند لها
ازار قد حمي طرفيها بين اصابعها باب ما يذكر في
حديد حدثنا ابو الوليد قال حدثنا اسحاق بن سعيد بن عمرو بن
سعيد بن العاص قال حدثني ابي عن ام خالد بنت خالد قالت
اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء
فقال من ترون نكسوها هذه الخميصة فاكت القوم قال
ائتوني بام خالد فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فالبسها
بيده وقال ابلي واخلقي مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير
بيده الي ويقول يا ام خالد هذا سنا والسنا بلسان الحبشة الحسن
وقال اسحاق حدثتني امراة من اهلي انها رات على ام خالد
باب المرعزي للحال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز عن انس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان

يترعرع الرجل باب الثوب المزعفر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس او زعفران باب
الثوب الاحمر حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمع
البراء يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا وقد رايته في
حلة حمراء ما رايت شيا احسن منه باب الميثرة الحمراء حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفيان عن اسمعث عن معاوية بن سويد
ابن مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع
عيادة المريض واتباع الجنايز وتشميت العاطس ونهانا عن الحرير
والديباج والقسي والاستبرق والميثرة الحمر باب النعال
السبتية وغيرها حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد
عن سعيد ابي سلمة قال سالت انسا اكان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي في نعليه قال نعم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر اني
رايتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن
جريج قال رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك تلبس
النعال السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة
اهل الناس اذا راوا الهلال بذي الحجة فلم تهل انت حتى كان يوم
التروية فقال له عبد الله بن عمر اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر
ويتوضا فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال
فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران او ورس وقال من لم تجد
نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين حدثنا محمد بن
يوسف قال اخبرنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن له ازار فليلبس

السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين باب يبدا بالنعل
اليمنى حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني اشعث
ابن سليم قال سمعت ابي يحدث عن مسروق عن عايشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله
باب ينزع نعله اليسرى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا انتعل احدكم فليبدا باليمين واذا نزع فليبدا بالشمال لتكن
اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع باب لا يمشي في نعل واحدة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي احدكم في نعل واحدة
ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا باب قبالان في نعل ومن راى
قبالا واحدا واسعا حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا همام عن قتادة
قال حدثنا انس ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان
حدثنا محمد قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا عيسى بن طهمان قال اخرج
الينا انس بن مالك نعلين لهما قبالان فقال ثابت البناني هذا نعل
النبي صلى الله عليه وسلم باب القبة الحمراء من الادم حدثنا محمد
ابن عرعرة قال حدثني عمرو بن ابي زايدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا
اخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون الوضوء
فمن اصاب منه شيا تمسح به ومن لم يصب منه شيا اخذ من بلل يد صاحبه
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني انس بن مالك
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك قال
ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى الانصار فجمعهم في قبة حمراء من ادم و
باب الجلوس على الحصير ونحوه حدثنا محمد بن ابي بكر قال
حدثنا معمر عن عبد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يتحجر حصيرا بالليل فيصلي فيه ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل
الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى
كثروا فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله
لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما داوم وان قل باب

المزر بالذهب وقال الليث حدثني ابن ابي مليكة عن المسور
ابن مخرمة ان ابا مخرمة قال له يا بني انه بلغني ان النبي صلى الله
عليه وسلم قدمت عليه اقبية وهو يقسمها فاذهب بنا اليه فدخلنا
فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم في منزله فقال يا بني ادع
لي النبي صلى الله عليه وسلم فاعظمت ذلك فقلت اذ عولك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني انه ليس بجبار
فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة
هذا خبأنا لك فاعطاه اياه **باب** خواتيم الذهب **حدثنا** آدم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا اشعث بن سليم قال سمعت معاوية
ابن سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب يقول نهانا
النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع نهانا عن خاتم الذهب او قال
حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء
والقسي وآنية الفضة وامرنا بسبع بعيادة المريض واتباع
الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار
القسم ونصر المظلوم **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن قتادة سمع النضر سمع بشيرا مثله حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل
فصه مما يلي كفه فاتخذ الناس فرماه واتخذ خاتما من ورق
او فضة **باب** خاتم الفضة **حدثنا** يوسف بن موسى قال
حدثنا ابو اسامة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب ام فضة
وجعل فصه مما يلي باطن كفه ونقش فيه محمد رسول الله
فاتخذ الناس مثله فلما راه قد اتخذوه رمى به وقال لا البسه
ابدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال
ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم
عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر اريس **باب**
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلبس خاتما من ذهب فنبذه فقال لا البسه ابدا فنبذ الناس
خواتمهم **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب

حدثني

حدثني انس بن مالك انه راى في يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس اصطنعوا الخواتيم
من ورق ولبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاتمه فطرح الناس خواتيمهم تابعه ابراهيم بن سعد وزياد وشعيب
عن الزهري وقال ابن مسافر عن الزهري اري خاتما من ورق
باب نقش الخاتم **حدثنا** عبدان قال اخبرنا يزيد بن زريع قال
اخبرنا حميد قال سئل انس هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم
خاتما قال اخر ليلة صلاة العشا الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه
فكاني انظر الى وبيص خاتمه قال ان الناس قد صلوا وناموا وانتم
لم تزالوا في صلاة ما انتظرتموها **حدثنا** اسماق قال اخبرنا معتمر
قال سمعت حميدا يحدث عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان خاتمه من فضة وكان فصه منه وقال يحيى بن وهب ايوب
حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
خاتم الحديد **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن
ابي حازم عن ابيه انه سمع سهلا يقول جاءت امراة الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت احبت اهب نفسي فقامت طويلا فنظر
اليها وصوب فلما طال مقامها قال رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها
حاجة قال هل عندك شيء تصدقها قال لا قال انظر فذهب ثم رجع فقال
لا والله ان وجدت شيئا قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع قال لا والله لا خاتما من حديد وعليه ازاره ما عليه
رداء فقال اصدقها ازارك يا فلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم ازارك
ان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل مجلسا فراه النبي صلى
الله عليه وسلم مولى فامر به فدعي فقال ما معك من القرآن
فقال سورة كذا وسورة كذا فعدد فقال قد ملكتكها بما معك من
القرآن **باب** نقش الخاتم **حدثنا** عبد الاعلى قال حدثنا يزيد
ابن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي
الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى رهط او ناس من
الاعاجم فقيل له انهم لا يقبلون كتابا الا عليه خاتم فاتخذ النبي
صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله
كاني انظر الى بريق او بصيص الخاتم في اصبع النبي صلى الله عليه
وسلم او في كفه **حدثنا** محمد بن سلام اخبرنا عبد الله بن نمير عن

عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاتما من ورق وكان في يده ثم كان بعده في يد ابي بكر ثم كان بعده في يد عمر
ثم كان بعده في يد عثمان ثم وقع بعد بير اريس نقش محمد رسول الله باب
الخاتم في الخنصر حدثنا ابن نمير قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز
ابن صهيب عن انس قال صنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال انا قد
اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا يقش عليه احد فاني لاري بريقه في
خنصره باب اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء او يكتب به اهل الكتاب وغيرهم
حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال انا
اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لن يقرؤا كتابا
اذا لم يكن مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقش محمد رسول الله كاني
انظر الى بياضه في يده باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع ان عبد الله حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وجعل فصه في
بطن كفه اذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقي المنبر فحمد الله
واثنى عليه فقال اني كنت اصطنعته واني لا البسه فنبذ الناس
جويرية ولا احسبه الا قال في يده اليمنى باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمك حدثنا مسدد قال حدثنا حماد
عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش عليه محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال اني اتخذت خاتما من ورق ونقشت فيه محمد رسول
الله ولا ينقش احد على نقشه باب هل يجعل نقش الخاتم
ثلاثة اسطر حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عن ثمامة
عن انس ان ابا بكرا استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر
محمد سطر ورسول سطر والله سطر قال ابو عبد الله وزادني احمد
حدثنا الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس قال كان خاتم النبي
صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد ابي بكر بعده وفي يد عمر بعد ابي بكر
فلما كان عثمان جلس على بير اريس قال فاخرج الخاتم فجعل يعبث
به فسقط قال فاختلفنا ثلاثة ايام مع عثمان فنزح البير فلم يجده
باب الخاتم للنساء وكان على عائشة خواتيم من ذهب حدثنا
ابو عاصم اخبرنا ابن جريج اخبرنا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس
قال شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى قبل الخطبة

وزاد

وزاد بن وهب عن ابن جريج فاتى النساء فحثن بلالا بثوبه باب القلايد والسخاب للنساء يعني قلادة من
طيب وسك حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم اتى النساء ومعه بلال
فحثت المرأة تصدق بخرصها وسخابها باب استعارة القلايد
حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا عبدة قال حدثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لاسماء فقال النبي صلى الله
عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء فلم
يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فعذروا ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فانزل الله اية التيمم زاد بن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة
استعارت من اسماء باب القرط للنساء وقال ابن عباس
امر هن النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن
وحلوقهن حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت
قال سمعت سعيدا عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى يوم العيد ركعتين ولم يصل قبلهما ثم اتى النساء ومعه بلال
فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي فرطها باب السخاب
للصبيان حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي اخبرنا يحيى بن ادم قال حدثنا
وقال ابن عمر عن عبيد الله عن ابي نعيم عن نافع بن جبير عن ابي هريرة
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سوق من اسواق المدينة
فانصرف فانصرفت فقال ادع لي لكع ثلاثا ادع الحسن بن علي فقام الحسن
ابن علي يمشي وفي عنقه السخاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده
هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم اني احبه فاحبه
واحب من يحبه قال ابو هريرة فما كان احد احب الي من الحسن بن علي
بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال باب
المتشبهين بالنساء والمتشبهات بالرجال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات
من النساء بالرجال قال وبعد عمرو اخبرنا شعبة باب اخراج المتشبهين
بالنساء من البيوت حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن
يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم

المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم
قال فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانة واخرج عمر فلانا حدثنا
مالك ابن اسماعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا هشام بن عروة ان
عروة اخبره ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة اخبرتها ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد
الله اخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح لكم غدا الطايف فاني ادلك على
ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يدخلن هؤلا عليكم **باب** قص الشارب وكان ابن عمر
يحف شاربه حتى ينظر الى بياض الجلد ويأخذ هذين يعني بين الشارب
واللحية حدثنا المكي بن ابراهيم عن حنظلة عن نافع قال اضحى ابن
عمر المكي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة
قص الشارب حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رواية الفطرة خمس او خمس
من الفطرة الختان والاستحداد ونتف الابط وتقليم الاظفار وقص
الشارب **باب** تقليم الاظفار حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا
اسحاق بن سليمان قال سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الاظفار
وقص الشارب حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد
قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس
الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط
حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عبيد بن عمر
ابن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا
المشركين وفروا اللحى واحفوا الشوارب وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض
على لحيته فما فضل اخذه **باب** اعفاء اللحى عفوا كثروا وكثرت
اموالهم حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة قال اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين وفروا
اللحى واحفوا الشوارب وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته
فما فضل اخذه **باب** ما يكره من التشبه حدثنا معلى بن اسد
قال حدثنا وهيب عن ايوب عن محمد بن سيرين قال سألت انسا اخضب
النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ الشيب الا قليلا حدثنا سليمان

ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سيل انس عن خضاب
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد
شمطاته في لحيته حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا اسرايل عن عثمان
ابن عبد الله بن موهب قال ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدح من ما
وقبض اسرايل ثلاث اصابع من فضة فيه شعر من شعر النبي صلى الله
عليه وسلم وكان اذا اصاب الانسان عين او شي بعث اليها مخضبه فاطلعت
في الجلجل فرايت شعرات حمرا حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا سلام
عن عثمان بن عبد الله بن وهب قال دخلت على ام سلمة فاخرجت الينا
شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا وقال لنا ابو نعيم
حدثنا نصير عن ابي الاشعث عن ابن وهب ان ام سلمة اراته شعر
النبي صلى الله عليه وسلم احمر **باب** الخضاب حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن ابي سلمة وسليمان بن يسار عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبغون
فخالفوهم **باب** الجعد حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك بن انس
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض
الامهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله
على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين
وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة
بيضاء حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا اسرايل عن ابي اسحاق قال
سمعت البرا يقول ما راى احد الحسن في حلة حمرا من النبي صلى
الله عليه وسلم قال يعني ان جمة لشعر بن قريبا من منكبيه قال
ابو اسحاق سمعته يحدث به غير مرة ما حدث به قط الا ضحك تابعه
شعبة متنه ويبلغ سمة اذنيه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا ادم كاحسن ما انت راي
من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راي من اللمم قد رجلها فهي
تقطر ماء متكيا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت
فسالت من هذا فقيل المسيح بن مريم واذا انا برجل جعد قطط اعور
العين اليمنى كاشبه من رايت بابن قطن فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال
حدثنا اسحاق اخبرنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال

انس ان النبي صلي الله عليه وسلم كان يغرب شعره مكبيه حدثنا اسمعيل
قال حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه كان يغرب شعر
النبي صلي الله عليه وسلم مكبيه حدثني عمرو بن علي قال حدثنا وهب
ابن جرير حدثني ابي عن قتادة قال سالت انسا عن شعر رسول
الله صلي الله عليه وسلم فقال كان شعر رسول الله صلي الله عليه
وسلم رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين اذنيه وعاتقه حدثنا مسلم
قال حدثنا جرير عن قتادة عن انس قال كان النبي صلي الله عليه وسلم
ضخم اليدين لم ار بعده مثله وكان شعر النبي صلي الله عليه وسلم رجلا
لا جعد ولا سبط حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن قتادة
عن انس قال كان النبي صلي الله عليه وسلم ضخم اليدين والقدمين لم ار
بعده ولا قبله مثله وكان بسط اليدين لكفين حدثني عمرو بن علي قال
حدثنا معاذ بن هاني قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك
او عن رجل او عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلي الله عليه
وسلم ضخم القدمين حسن الوجه لم ار بعده مثله قال همام عن
حرمي عن قتادة عن انس كان النبي صلي الله عليه وسلم شثن الكفين والقدمين
وقال ابو هلال حدثنا قتادة عن انس او جابر بن عبد الله كان
النبي صلي الله عليه وسلم شثن الكفين والقدمين وقال ابو هلال
حدثنا قتادة عن انس او جابر بن عبد الله كان النبي صلي الله عليه وسلم
ضخم الكفين والقدمين لم ار بعده شبهه حدثنا محمد بن المثنى حدثني
ابن عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال
فقال انه مكتوب بين عينيه كافر وقال ابن عباس لم اسمعه قال ذاك
سوكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعد ادعد علي
جمل احمر مخطوم كاني انظر اليه اذا احدر في الوادي يلبي باب النبي
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عبد
الله بن عمر قال سمعت عمر يقول من غير قليل حين نهوا ان يلبسوا ايا التلبيد وكان ابن
عمر يقول لقد رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم ملبدا حدثنا عياش
ابن موسى واحمد بن محمد قالا اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يهل
ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك ان الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك لا يزيد علي هؤلاء كلمات حدثنا اسماعيل حدثني مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة زوج النبي صلي الله عليه وسلم

قالت

قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحل انت من
عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى احل باب
الفرق حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي
صلي الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه
بشيء وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون
رؤسهم فسدل النبي صلي الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد حدثنا
ابو الوليد وعبد الله بن رجاء قالا حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كاني انظر الى وبيص الطيب
في مفارق النبي صلي الله عليه وسلم وهو محرم قال حدثنا الفضل
ابن يعقوب اخبرنا هشيم اخبرنا ابو بشر وحدثنا قتيبة قال حدثنا هشيم
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت ليلة عند ميمونة
بنت الحرث خالتي وكان رسول الله صلي الله عليه وسلم عندها
في ليلتها قال فقام رسول الله صلي الله عليه وسلم يصلي من الليل
فقمت عن يساره قال فاخذ براسي فجعلني عن يمينه حدثنا عمرو بن خالد
قال حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر هذا او قال بدوابتي او براسي باب
القزع حدثني محمد اخبرني مخلد اخبرني ابن جريج اخبرني عبيد الله بن
حفص ان عمر بن نافع اخبره عن نافع مولى عبد الله انه سمع ابن عمر
يقول سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم ينهى عن القزع قال
عبيد الله قال اذا حلق الصبي وترك هنا شعرا وهنا وهنا واشار
لنا عبيد الله الى ناصيته وجانبي راسه قيل لعبيد الله فالجارية
فالغلام قال لا ادري هكذا قال الصبي قال عبيد الله وعاودته فقال
اما القصة القفا للغلام فلا باس بها ولكن القزع ان يترك ناصيته
شعر وليس في راسه غيره وكذلك شق راسه هذا وهذا حدثنا مسلم
ابن ابراهيم قال حدثنا عبد الله بن المثنى بن عبد الله عن انس بن
مالك قال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم نهى عن القزع باب تطييب المراة زوجها بيدها
حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يحيى بن سعيد اخبرنا عبد
الحميد بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت طيبت النبي
صلي الله عليه وسلم بيدي بمنى حين حل قبل ان يفيض باب
الطيب في الراس واللحية حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا يحيى بن ادم

قال حدثنا اسرايل عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم بالطيب
ما يجد وبيص الطيب في راسه ولحيته باب الامتشاط حدثنا
ادم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن سهل بن سعد
ان رجلا اطلع من جحر في دار النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله
عليه وسلم يحك راسه بالمدرا فقال لو علمت انك تنظر لطعنت بها في
عينك انما جعل الاذن من قبل الابصار باب ترجيل الحايض
زوجها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
عن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل راس رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا حايض حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة مثله باب الترجيل حدثنا
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن اشعث بن سليم عن ابيه عن
مسروق عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعجبه التيمن
ما استطاع في تنعله ووضوئه باب ما يذكر في المسك حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن ادم له الا الصوم
فانه لي وانا اجزي به والخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك
باب ما يستحب من الطيب حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال
اخبرنا وهيب قال اخبرنا هشام عن عثمان بن عروة عن عايشة قالت
كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم عند احرامه بالطيب ما اجد
باب من لم يرد الطيب حدثنا ابو نعيم حدثنا عروة بن ثابت الانصاري
حدثني ثمامة بن عبد الله عن انس انه كان لا يرد الطيب وزعم النبي
صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب باب الذريرة حدثنا
عثمان بن الهيثم او محمد عن ابن جريج اخبرني عمر بن عبد الله بن عروة
سمع عروة والقاسم يخبر عن عايشة قالت طيبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والاحرام
باب التلبيد للحسن حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات لخلق الله تعالى مالي لا العن
من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله ما اتاكم الرسول
فخذوه باب الوصل في الشعر حدثنا اسماعيل حدثني مالك

عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معوية بن ابي
سفيان عام حج وهو على المنبر وهو يقول وتناول قصة من شعر كانت
بيد حرسي انين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى
عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرايل حين اتخذ هذه نساؤهم
وقال ابن ابي سبيعة حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا فليح عن زيد بن اسلم
عن عطا بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله
الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا ادم حدثنا شعبة
عن عمرو بن مرة قال سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية بنت
شيبة عن عايشة ان جارية من الانصار تزوجت وانها مرضت فتمعط
شعرها فاراد وان يصلوها فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لعن الله الواصلة والمستوصلة تابعه ابن اسحاق عن ابان بن صالح عن الحسن
عن صفية عن عايشة حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا فضيل بن سليمان
حدثنا منصور بن عبد الرحمن قال حدثتني امي عن اسما بنت ابي بكر ان امراة
جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني انكحت ابنتي ثم اصابها
شكوى فتمرق رسها وزوجها يستحثها افاصل رسها فسب رسول الله صلى
الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن
هشام بن عروة عن امراته فاطمة عن اسما بنت ابي بكر قالت لعن النبي صلى الله
عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال نافع الوشم
في اللثة حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد
ابن المسيب قال قدم معاوية المدينة اخر قدمة فخطبنا فاخرج
كبة من شعر قال ما كنت ارى ان يفعل هذا غير اليهود ان النبي صلى الله
عليه وسلم سماه الزور يعني الواصلة في الشعر باب المتنمصات
حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
قال لعن عبد الله الواشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات
خلق الله فقال له يعقوب ما هذا قال عبد الله وما لي لا العن من
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله قالت والله لقد
قرات ما بين اللوحين فما وجدته قال والله لئن كنت قرانيه لقد وجدتيه
ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا عنه باب الواصلة
حدثني محمد اخبرنا عبيدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لعن النبي

صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام انه سمع فاطمة
بنت المنذر تقول سمعت اسما قالت سالت امراة النبي صلى الله عليه
وسلم قالت يا رسول الله ان ابنتي اصابتها الحصبة فتمرق شعر راسها
زوجها افاصل فيه فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة حدثنا بكر
ابن موسى قال حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا ضمرة بن حبيب عن
نافع عن عبد الله بن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال
النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة والواصلة والمستوصلة
يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن سنان اخبرنا عبد الله
اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي
قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله مالي لا العن من لعنه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو في كتاب الله باب الواشمة حدثنا يحيى قال
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم حدثني ابن بشار قال
حدثنا بن مهدي قال حدثنا سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عباس
حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله فقال سمعته من ام
يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي فقال ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب واكل الربا وموكله والواشمة
والمستوشمة باب المستوشمة حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا
جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتى عمر بامراة تشم فقال انشدكم
الله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم فقال ابو هريرة فقمت
فقلت يا امير المومنين انا سمعت قال ما سمعت قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تستوشمن حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال لعن
النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالي لا العن من
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله باب

التصاوير حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة عن ابن عباس عن ابي طلحة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله سمع بن عباس سمعت
ابا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم باب عذاب
المصورين يوم القيامة حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الاعمش
عن مسلم قال كنا مع مسروق في دار يسار بن نمير فراى في صفته
تماثيل قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان اشد الناس عذابا عند الله عز وجل المصورون حدثنا
ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
ان ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين
يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم
باب نقض الصور حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى
عن عمران بن حطان ان عايشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه حدثنا موسى قال
حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة حدثنا ابو زرعة قال دخلت مع ابي هريرة دارا
بالمدينة فراى اعلاها مصورا يصور فقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا
حبة او ليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ ابطه
فقلت يا ابا هريرة اشيء سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال منتهى الحلية باب ما وطئ من التصاوير حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم وما بالمدينة يومئذ
افضل منه قال سمعت ابي يقول سمعت عايشة قالت قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت بقرام لي على سهوة
لي فيه تماثيل فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقالت
اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله قالت
فجعلناه وسادة او وسادتين حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن داود
عن هشام عن ابيه عن عايشة قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر
وعلقت درنوكا فيه تماثيل فامرني ان انزعه فنزعته وكنت اغتسل
انا والنبي صلى الله عليه وسلم في اناء واحد باب من كره القعود
على الصور حدثنا حجاج بن منهال حدثنا جويرية عن نافع عن القاسم

عن عايشة انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه وسلم
بالباب فلم يدخل فقلت اتوب الى الله عز وجل مما اذنبت قال ما هذه
النمرقة قلت لتجلس عليها وتتوسدها قال ان اصحاب هذه الصور
يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم وان الملايكة لا تدخل
بيتا فيه الصور حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد
عن زيد بن خالد عن ابي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملايكة لا تدخل
بيتا فيه الصور قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فاذا على بابه ستر
فيه صور فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم الم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول فقال عبيد الله انك لم تسمعه
حين قال الا رقما في ثوب وقال ابن وهب اخبرني بهذا حدثه بكير حدثه
بسر حدثه زيد حدثه ابو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
كراهية الصلاة في التصاوير حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا
عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان قرام لعايشة رضي الله عنها
سترت به حانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اميطي
عني قرامك فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي باب
لا تدخل الملايكة بيتا فيه صورة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال حدثني عمر بن محمد عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه
وسلم جبريل فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكى اليه ما وجد فقال له
انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب باب من لم يدخل بيتا فيه
صورة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن القاسم بن محمد
عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت
نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية وقالت يا رسول الله
اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال ما بال هذه النمرقة
فقالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم
احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملايكة
باب من لعن المصور حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا
شعبة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه اشترى غلاما حجاما

فقال

فقال ان النبي صلى الله عليه نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي
ولعن آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور باب
من صور صورة كلف يوم القيامة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ حدثنا
عباس بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد سمعت النضر
ابن انس بن مالك يحدث قتادة مكث عند ابن عباس وهو يسأله
ولا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حتى سأل فقال سمعت محمدا صلى
الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة ان
ينفخ فيها الروح وليس بنافخ باب الارتداف على الدابة حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب
عن عروة عن اسامة ابن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على
حمار على اكاف عليه قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه باب
الثلاثة على الدابة حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله غلمة
بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه واردف خلفه باب حمل
صاحب الدابة غيره بين يديه وقال بعضهم صاحب الدابة احق بصدر
الدابة الا ان يأذن له حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب
ذكر الاثر الثلاثة عند عكرمة فقال قال ابن عباس اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد حمل قثم بين يديه والفضل خلفه او قثم خلفه
والفضل بين يديه فايهم اشر الى اخبرا خبر باب ارداف الرجل
خلف الرجل حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك
عن معاذ بن جبل قال بينا انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني
وبينه الا اخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ ابن جبل قلت لبيك يا رسول الله
وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ ثم قال هل تدري ما حق الله
على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه
ولا يشركوا به ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول
الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا قلت
الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله عز وجل ان لا يعذبهم
باب ارداف المرأة خلف الرجل حدثنا الحسن بن محمد
ابن الصباح حدثنا يحيى بن عباس حدثنا شعبة اخبرني يحيى بن ابي اسحاق
سمعت انس بن مالك اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

من خيبر وابي ردف ابي طلحة وهو يسير وبعض نسائه ورسول الله صلى الله
عليه وسلم ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عثرت الناقة فقلت
المرأة فنزلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس فسددت
الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا ابي المدينة قال
ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون **باب** الاستلقاء ووضع
الرجل على الاخرى **حدثنا** احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب
عن عباد بن تميم عن عمه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع في المسجد
راقعا احدى رجليه على الاخرى **كتاب الادب**
باب قول الله عز وجل ووصينا الانسان بوالديه حسنا الاية **حدثنا**
ابو الوليد حدثنا شعبة قال الوليد بن عيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو
الشيباني يقول اتينا اباصاحب هذه الدار واومأ بيده الى دار عبد الله
قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله عز وجل قال
الصلاة على وقتها قال ثم اي قال بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل
الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني **باب** من اخذ بالركاب
ليركب الصبي **حدثنا** قتيبة ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة عن ربعي
عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله من احق الناس بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من
قال امك قال ثم من قال ابوك وقال ابن شبرمة وحيي بن ايوب ثنا
ابو زرعة مثله **باب** لا يجاهد الا باذن الابوين **حدثنا** مسدد
ثنا يحيى عن سفيان وشعبة قالا حدثنا حبيب وحدثني محمد بن كثير
انبانا سفيان عن حبيب عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو قال
رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اجاهد قال الك ابوان قال نعم قال ففيهما
تجاهد **باب** لا يسب الرجل والديه **حدثنا** احمد بن يونس ثنا
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل
والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل ابا الرجل
فيسب اباه ويسب امه **باب** اجابة دعاء من بر والديه **حدثنا** عبيد
ابن ابي مريم ثنا اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة انبانا نافع عن ابن عمر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يتماشون اخذهم
المطر فمالوا الى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت
عليهم وقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها لله عز وجل صالحة

فادعوا

فادعوا الله عز وجل بها لعل يفرجها فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان
شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم
حلبت بدأت بوالدي اسقيهما قبل ولدي وانه نأى بي الشجر يوما فما
اتيت حتى امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت
بالحلاب فقمت عند رؤوسهما اكره ان اوقظهما من نومهما واكره ان
ابدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك
دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
ففرج عنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم حتى يرون منها السماء وقال
الثاني اللهم انه كانت لي بنت عم احبها كأشد ما يحب الرجال النساء
فطلبت اليها نفسها فأبت حتى اتيتها بمائة دينار فسعيت حتى
جمعت مائة دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله
اتق الله ولا تفتح الخاتم فقمت عنها اللهم فان كنت تعلم اني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك ففرج لنا منها ففرج لهم فرجة وقال الآخر اللهم اني كنت
استأجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت
عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا ورعاءها
فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني واعطني حقي فقلت اذهب الى تلك
البقر ورعائها فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك
فأخذ ذلك البقر ورعاءها فاخذه فانطلق فان كنت تعلم اني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك ففرج ما بقي ففرج عنهم **باب** عقوق الوالدين
من الكبائر قاله عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن المسيب عن وراد عن
المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى حرم عليكم عقوق
الامهات ومنعا وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال
واضاعة المال **حدثنا** اسحاق ثنا خالد الواسطي عن الجريري عن عبد
الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم
باكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين
وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور الا وقول
الزور وشهادة الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت **حدثنا** محمد
ابن كوثر ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال حدثني عبيد الله
ابن ابي بكر سمعت انسا عن مالك قال ذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الكبائر او سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل

لنفسي وعقوق الوالدين فقال الا انبئكم باكبر الكبائر قال قول الزور
او قال شهادة الزور قال شعبة واكثر ظني انه قال شهادة الزور باب
صلة الوالد المشرك حدثنا المكي حدثنا سفيان حدثنا هشام
بن عروة قال اخبرني ابي قال اخبرتني اسماء بنت ابي بكر قالت اتتني امي
راغبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسالت النبي صلى الله عليه
وسلم اصلها قال نعم قال ابن عيينة فانزل الله عز وجل لا ينهاكم الله
عن الذين لم يقاتلوكم في الدين باب صلة المراة امها ولها زوج حدثنا
يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان
عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره انه قال ارسل اليه
فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم يامرنا بالصدقة والصلاة والعفاف
والصلة وقال الليث حدثني هشام عن عروة عن اسماء قالت قدمت امي
وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم اذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم
مع ابيها فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان امي قدمت
وهي راغبة قال نعم صلي امك باب صلة الاخ المشرك حدثنا موسى
ابن اسماعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار سمعت
ابن عمر يقول راى عمر حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه
والبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد قال انما يلبس هذه من لا خلاق
له فاتى النبي صلى الله عليه وسلم منها فارسل الى عمر بحلة فقال
كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم اعطكها لتلبسها ولكن
تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم
باب فضل صلة الرحم حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرني
ابن عثمان سمعت موسى بن طلحة عن ابي ايوب قال قيل يا رسول الله
اخبرني بعمل يدخلني الجنة وحدثني عبد الرحمن ثنا بهز ثنا شعبة ثنا عثمان
ابن عبد الله بن موهب وابوه عثمان بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة
عن ابي ايوب الانصاري ان رجلا قال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني
الجنة قال القوم ماله ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارب
ماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيا وتقيم
الصلاة وتوتي الزكاة وتصل الرحم ذرها قال كانه كان على راحلته باب
اثم القاطع حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان محمد بن
جبير بن مطعم قال ان جبير بن مطعم اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع باب من بسط له في الرزق بصلة الرحم

حدثنا ابراهيم

حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن معن حدثني ابي عن سعد بن ابي
سعيد عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من سره
ان يبسط له في رزقه وان ينسا له في اثره فليصل رحمه حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يبسط له في رزقه وان ينسا له في
اثره فليصل رحمه باب من وصل وصله الله حدثنا بشر بن عمر ثنا عبد الله
قال حدثنا معاوية بن ابي مزرد سمعت عمي سعيد بن يسار يحدث عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من
خلقه قالت الرحم هذا مقام العايذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين
اذا صل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرءوا ان شيتم فهل عسيتم ان توليتم ان
تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان
ثنا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن
قطعك قطعته حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا سليمان بن بلال اخبرني
معاوية بن ابي مزرد عن مزيد بن رومان عن عروة عن عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة
من الرحمن فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته باب تبل الرحم ببلها
حدثنا عمرو بن عباس ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن اسماعيل بن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان ال ابي فلان ليسوا باوليائي انما وليي الله وصالح المومنين زاد عنبسة بن عبد الواحد
عن بيان عن قيس عن عمرو بن العاص سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ولكن لهم رحم ابلها ببلالها اصلها واجودها ببلالها لا اعرف له وجها باب
ليس الواصل بالمكافي حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن الاعمش والحسن
ابن عمرو وقطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفيان لم يرفعه
الا عمش الى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه حسن وقطر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا
قطعت رحمه وصلها باب من صل رحمه في الشرك ثم اسلم حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم
ابن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث

بها في الجاهلية من وصلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر قال حكيم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير وقال كمخرم
وصلك وابن مسافر اخت وبنا له ايضا عن ابي اليمان اخت وقال ابن
اسحاق التحنث التبرر تابعه هشام عن ابيه **باب** من ترك
صبية غيره حتى تلعب بها او قبلها او مازحها **حدثنا** حبان ثنا عبد الله
عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بن خالد بن سعيد قالت
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت
العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي
ثم ابلي واخلقي ثلاث مرات قال عبد الله فبقيت حتى ذكر **باب**
رحمة الولد وتقبيله ومعانقته وقال ثابت عن انس اخذ النبي صلى
الله عليه ابراهيم فقبله وشمه **حدثنا** موسى بن اسماعيل ثنا مهدي ثنا
ابن ابي يعقوب عن ابن ابي نعم قال كنت شاهدا لابن عمر سأله رجل عن
دم البعوض وقد قتلوا النبي صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ريحانتاي من الدنيا **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عبد الله بن ابي بكر ان عروة بن الزبير اخبره ان
عايشة قالت جائتني امراة ومعها ابنتان تسالني فلم تجد عندي غير تمرة
واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى
الله عليه وسلم فحدثته فقال من بلي من هذه البنات شيئا فاحسن
اليهن كن له سترا من النار **حدثنا** ابو الوليد ثنا الليث ثنا سعيد المقبري
ثنا عمرو بن سليم ثنا ابو قتادة قال خرج علينا النبي صلى الله عليه
وسلم وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فصلى فاذا ركع وضع واذا
رفع رفعها **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قبل النبي صلى الله عليه وسلم
الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس التميمي فقال الاقرع ان لي
عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم **حدثنا** محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عايشة قالت جاءت امراة الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال تقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم او املك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة **حدثنا** ابن ابي

مريم ثنا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بسبي فاذا امراة من السبي قد
تحلب ثديها تسقي اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها
وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ترون هذه طارحة ولدها
في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال الله ارحم بعباده من
هذه بولدها **باب** جعل الله الرحمة مائة جزء **حدثنا** الحكم بن نافع
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرنا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة
مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا وانزل في الارض جزءا
واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها
خشية ان تصيبه **باب** قتل الولد خشية ان ياكل معه **حدثنا** محمد
ابن كثير حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وايل عن عمرو بن شرحبيل
عن عبد الله قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو
خلقك ثم قال اي قال ان تقتل ولدك خشية ان ياكل معك ثم قال اي
قال ان تزاني بحليلة جارك وانزل الله عز وجل تصديق قول النبي
صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر **باب**
وضع الصبي في الحجر **حدثنا** محمد بن المثنى حدثني يحيى بن سعيد عن هشام
اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع
مسايا في حجره يحنكه فبال عليه فدعا بماء فاتبعه **باب** وضع الصبي
على الفخذ **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا عارم ثنا المعتمر بن سليمان
عن ابيه سمعت اياسية يحدث عن ابي عثمان الهندي يحدث ابو عثمان
عن اسامة بن زيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذني
فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الاخرى ويضمهما ثم يقول اللهم
ارحمهما فاني ارحمهما وعن علي ثنا يحيى قال حدثنا سليمان عن ابي عثمان
قال التيمي فوقع في قلبي منه شيء قلت حدثت به كذا وكذا فلم اسمعه
من ابي عثمان فنظرت فوجدته مكتوبا بعندي فيما سمعت **باب**
حسن العهد من الايمان **حدثنا** عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن
ابيه عن عايشة قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة ولقد
هلكت قبل ان يتزوجني بثلاث سنين لما كنت اسمعه يذكرها ولقد امره ان
يبشرها ببيت من قصب وان كان ليذبح الشاة ثم يهدي
في خلتها منها **باب** فضل من يعول يتيما **حدثنا** عبد الله بن عبد

الوهاب قال حدثني عبد العزيز بن ابي حازم قال حدثني ابي قال سمعت
سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا وكافل اليتيم في الجنة
كهذا وقال باصبعيه السبابة والوسطى باب الساعي على الارملة
حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم
يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين
كالمجاهد في سبيل الله او كالذي يصوم النهار ويقوم الليل حدثنا اسماعيل
حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى بن مطيع عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب الساعي على المسكين
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثني مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة
والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال يشك القعنبي كالقائم
لا يفتر وكالصائم لا يفطر باب رحمة الناس والبهائم حدثنا مسدد
قال حدثنا اسماعيل حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن ابي سليمان مالك بن الحويرث
قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده
عشرين ليلة فظن انا اشتقنا الى اهلنا وسالنا عمن تركنا في اهلنا فاخبرناه
وكان رفيقا رحيما فقال ارجعوا الى اهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما
رايتموني اصلي واذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم
حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي
بطريق اشتد عليه العطش فوجد بيرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب
يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش
مثل الذي كان بلغ بي فنزل البير فملا خفه ثم امسكه بفيه فسقى الكلب
فشكر الله عز وجل له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم
اجرا فقال في كل ذات كبد رطبة اجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في صلاة وقمنا معه فقال اعرابي وهو في
الصلاة اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما سلم النبي صلى الله
عليه وسلم قال للاعرابي لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله حدثنا
ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر قال سمعت نعمان بن بشير
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومنين في توادهم
وتواصلهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده

بالسهر

بالسهر والحمى حدثنا ابو الوليد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم غرس غرسا فياكل منه انسان
او دابة الا كان له به صدقة حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني
زيد بن وهب سمعت جريرا عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لا يرحم لا يرحم كتاب البر والصلة
بسم الله الرحمن الرحيم باب الوصاية بالجار وقول
الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيا وبالوالدين احسانا الى قوله
مختالا فخورا حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن يحيى
ابن سعيد الانصاري اخبره ابو بكر بن محمد عن عمرة عن عايشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت
انه سيورثه حدثنا محمد بن مرحبا حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمر بن محمد
عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل
يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه باب اثم من لا يامن جاره
بوايقه بوبقن يهلكهن يوبقهم حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذيب
عن سعيد عن ابي شريح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يومن
والله لا يومن والله لا يومن قيل يا رسول الله ومن قال الذي لا يامن جاره
بوايقه تابعه شبابة واسد بن موسى وقال حميد بن الاسود وعثمان بن
عمر وابو بكر بن عياش وسعيب بن اسحاق عن ابن ابي ذيب عن المقبري
عن ابي هريرة باب لا تحقرن جارة لجارتها حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن
شاة باب من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذ جاره حدثنا
قتيبة حدثنا ابو الاحوص عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم
ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذ جاره ومن كان يومن بالله
واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثني سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي قال سمعت اذناي وابصرت
عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان يومن بالله
واليوم الاخر فليكرم جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه
جايزته قال وما جايزته يا رسول الله قال يوم وليلة والضيافة ثلاثة
ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر

فليقل خيرا او ليصمت **باب** حق الجوار في قرب الابواب **حدثنا** محاج
ابن منهال ثنا شعبة اخبرني ابو عمران سمعت طلحة عن عائشة رضي الله
عنها قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما
منك بابا **باب** كل معروف صدقة **حدثنا** علي بن عباس ثنا ابو
عوانة قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا سعيد
عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فيعمل بيديه وينفع نفسه
قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان
لم يفعل قال فيامر بالخير او قال بالمعروف قال فان لم يفعل قال فيمسك
عن الشر فانه له صدقة **باب** طيب الكلام وقال ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة
اخبرني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
النار فتعوذ منها واشاح بوجهه قال شعبة اما مرتين فلا اشك ثم قال
اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة طيبة **باب** الرفق في الامر
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل رهط
من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السلام عليكم
قالت عائشة ففهمتها فقلت عليكم السلام واللعنة قالت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت
يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد قلت وعليكم **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن
ثابت عن انس بن مالك ان اعرابيا بال في المسجد فقاموا اليه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه
باب تعاون المومنين بعضهم بعضا **حدثنا** محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن ابي بردة بن عبد الله بن ابي بردة قال اخبرني جدي
ابو بردة عن ابيه ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المومن
للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه وكان النبي
صلى الله عليه وسلم جالسا اذا جاء رجل يسال او طالب حاجة اقبل علينا
بوجهه فقال اشفعوا فلتوجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء
باب قول الله تعالى من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب

منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا
كفل نصيب قال ابو موسى كفلين اجرين بالحبشية **حدثنا** محمد بن العلا
ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا
فلتوجروا وليقض الله على لسان رسوله ما شاء **باب** لم يكن
النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا **حدثنا** حفص بن عمر ثنا
شعبة عن سليمان سمعت ابا وايل سمعت مسروقا قال عبد الله بن عمرو
ح وحدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن
مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدم معاوية الى الكوفة
فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا
وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اخيركم احسنكم خلقا
حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبد الوهاب عن ايوب عن عبد الله بن ابي
مليكة عن عائشة ان يهودا اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليكم فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم قال مهلا
يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا
قال اولم تسمعيني ما قلت ردت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في
حدثنا اسمع اخبرني ابن وهب اخبرنا ابو يحيى نفيع فليح بن سليمان عن هلال
ابن اسامة عن انس بن مالك قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
سبابا ولا فحاشا ولا لعانا كان يقول لاحدنا عند المعتبة تربت جبينه
حدثنا عمرو بن عيسى ثنا محمد بن سواء ثنا روح بن القاسم عن محمد بن
المنكدر عن عروة عن عائشة ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه
وسلم فلما راه قال بئس اخو العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما جلس
تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق
الرجل قالت له عائشة يا رسول الله حين رايت الرجل قلت له كذا وكذا ثم
انطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا عائشة متى عهدتني فاحشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم
القيامة من ترك الناس اتقاء شرهم **باب** حسن الخلق والسخا
وما يكره من البخل وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود
الناس واجود ما يكون في رمضان وقال ابو ذر رضي الله عنه اركبني النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لي هذا الوادي فاسمع من قولك
ورجع فقال رايته يامر بمكارم الاخلاق **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا هشام

ابن زيد عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة
ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه
وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لن تراعوا لن تراعوا وهو
على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال قد
وجدنه بحرا او انه لبحر حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابن المنكدر
قال سمعت جابرا يقول ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء
قط فقال لا حدثنا عمرو بن خالد حدثنا ابي ح حدثني محمد بن مشكان
عن مسروق قال كنا جلوسا عند عبد الله بن عمرو حدثنا اذ قال لم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وانه كان يقول
ان خياركم احسنكم اخلاقا حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان
حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه
وسلم ببردة فقال سهل للقوم اتدرون ما البردة فقال القوم هي الشملة
فقال سهل هي شملة منسوجة فيها حاشيتها فقالت يا رسول الله
اكسوك هذه فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فلبسها
فراها عليه رجل من الصحابة فقال يا رسول الله ما احسن هذه فاكسنيها
فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لامه اصحابه قالوا ما احسنت
حين رايت النبي صلى الله عليه وسلم احتاجها محتاجا اليها ثم سالته
اياها وقد عرفت انه لا يسال شيا فيمنعه فقال رجوت بركتها حين لبسها
النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اكفن فيها حدثنا ابو اليمان
شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العمل
ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل حدثنا موسى
ابن اسماعيل سمع سلام بن مسكين قال سمعت ثابتا يقول حدثنا
انس قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي
اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت باب كيف يكون الرجل في اهله
حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال
سئلت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في اهله قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم في مهنة اهله فاذا حضرت الصلاة قام الى
الصلاة باب المكث بين السجدتين حدثنا عمر بن علي نا ابو عاصم
عن ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا نادى جبريل ان الله يحب فلانا
فاحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا
فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في اهل الارض باب
الحب في الله حدثنا ادم نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد احدكم حلاوة الايمان
حتى يحب المرء لا يحبه الا لله وحتى ان يقذف في النار احب اليه من ان
يرجع الى الكفر بعد ان انقذه الله وحتى يكون الله ورسوله احب اليه
مما سواهما باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخر
قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم الى قوله فاولئك هم الظالمون
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد
الله بن زمعة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يضحك الرجل مما
يخرج من الانفس وقال لم يضرب احدكم امراته ضرب العبد واراه قال
ثم لعله يعانقها وقال الثوري ووهيب وابو معاوية عن هشام
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا
ابن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فان يوم حرام
اتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام اتدرون
اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم
عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم
هذا باب ما ينهى عن السباب واللعن حدثنا سليمان بن حرب
نا شعبة عن منصور قال سمعت ابا وائل يحدث عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله
كفر تابعه غندر عن شعبة حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث عن الحسين
عن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الدولي حدثه
عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا
بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك
حدثنا محمد بن سنان نا فليح بن سليمان نا هلال بن علي عن انس
قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا
سبابا كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه محمد بن بشار نا
عثمان بن عمر نا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة ان
ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة حدثه ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الاسلام فهو كما قال وليس
على ابن ادم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب
به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا فهو
كقتله حدثنا محمد بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني عدي بن
ثابت قال سمعت سليمان بن صرد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب
احدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد فانطلق
اليه الرجل فاخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم فقال تعوذ
بالله من الشيطان فقال اترى بي باسا ومجنونا انا اذهب

حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل عن حميد قال قال انس
حدثني عبادة بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليخبر الناس بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين قال
النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لاخبركم فتلاحى فلان وفلان
وانها رفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسا
بعة
والخامسة حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن المعرور عن
ابي ذر قال رايت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو اخذت
هذا فلبسته كانت حلة واعطيته ثوبا اخر فقال كان بيني وبين
رجل كلام وكانت امه اعجمية فنلت منها فذكرني الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اساببت فلانا قلت نعم قال افنلت من امه قلت نعم
قال انك امرؤ فيك جاهلية قلت على الحين ساعتي من كبر السن قال
نعم هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يده
فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه
فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه باب ما يجوز من ذكر الناس
بما فوقهم الطويل والقصير وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول
ذو اليدين وما لا يراد به سمي الرجل حدثنا حفص بن عمر ثنا يزيد
ابن ابراهيم ثنا محمد عن ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه
وسلم الظهر ركعتين ثم سلم ثم قال الى خشبة في مقدم المسجد
ووضع يده عليها وفي القوم يومئذ ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه
وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلاة وفي القوم رجل كان
النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ذا اليدين فقال يا نبي الله اسيت

ام قصرت

ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر قالوا بل نسيت يا رسول الله قال
صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل
سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم وضع مثل سجوده او اكبر ثم
رفع راسه وكبر باب الغيبة وقول الله تعالى ولا يغتب
بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا
الله ان الله تواب رحيم حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش قال سمعت
مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى
الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان
في كبير اما احدهما فكان لا يستبرئ من البول واما هذا فكان يمشي
بالنميمة بين الناس ثم دعى بعسيب رطب فشقه باثنين فوضع
على هذا واحد وعلى هذا واحد ثم قال لعله ان يخفف عنهما ما لم
ييبسا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم خير دور
الانصار حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن ابي الزناد عن ابي سلمة
عن ابي اسيد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير الانصار بنو النجار باب ما يجوز من اغتياب اهل الفساد
والريب حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة سمعت بن المنكدر
سمع عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته قالت استاذن رجل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايذنوا له فقال فبئس
اخو العشيرة او ابن العشيرة فلما دخل الان له الكلام قلت يا رسول
الله قلت الذي قلت ثم النت له الكلام قال اي عائشة ان شر الناس
من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء محشه باب النميمة من
الكبائر حدثنا ابن سلام اخبرنا عبيدة بن حميد ابو عبد الرحمن عن
منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه
وسلم من بعض حيطان المدينة فسمع صوت انسانين يعذبان
في قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان في كبير وانه لكبير كان احدهما
لا يستبرئ من البول وكان الاخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها
بكسرتين او اثنتين فجعل كسرة في قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعله
يخفف عنهما ما لم ييبسا باب ما يكره من النميمة وقوله تعالى
هماز مشاء بنميم ويل لكل همزة لمزة يهمز ويلمز ويعيب واحد حدثنا
ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام قال كنا مع
حذيفة فقيل له ان رجلا يرفع الحديث الى عثمان فقال حذيفة سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات باب قول الله
تعالى واجتنبوا قول الزور حدثنا احمد بن يونس ثنا ابن ابي ذئب عن
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه
قال احمد فهمني رجل اسناده باب ما قيل من ذي الوجهين
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجد من اشر يوم القيامة عند
الله ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه باب
من اخبر صاحبه بما يقال فيه حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال قسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الانصار والله ما اراد محمد
بهذا وجه الله فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فتمعر وجهه وقال رحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر
باب ما يكره من النميمة حدثنا محمد بن صباح ثنا اسماعيل بن
زكريا ثنا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى
قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة
فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل باب ثنا ادم ثنا شعبة عن خالد عن
عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان رجلا ذكر عند النبي صلى الله
عليه وسلم فاثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا ان كان احدكم مادحا
صاحبه فليقل احسب كذا وكذا ان كان يرى انه كذلك وحسيبه الله
ولا يزكي على الله احدا قاله وهيب عن خالد ويلك باب
من اثنى على اخيه بما يعلم وقال سعد ما سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لاحد يمشي على ظهر الارض انه من اهل الجنة
الا لعبد الله بن سلام حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا موسى
ابن عقبة عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ذكر في الاذان ما ذكر قال ابو بكر يا رسول الله انا ادري بيسقط
من احد شقيه انك لست منهم باب قول الله تعالى ان الله يامر
بالعدل والاحسان الاية وقوله انما بغيكم على انفسكم ثم بغي عليه ينصره
الله وترك اثارة السر على كل مسلم او كافر حدثنا الحميدي ثنا سفيان قال
حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت مكث النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم كذا وكذا اخيل اليه انه ياتي اهله ولا ياتي قالت عائشة فقال
لي ذات يوم يا عائشة ان الله افتاني في امر استفتيته فيه اتاني رجلان
فجلس احدهما عند رجلي والاخر عند راسي فقال الذي عند رجلي
للذي عند راسي ما بال الرجل قال مطبوب يعني مسحورا قال ومن
طبه قال لبيد بن اعصم قال وفيم قال في جف طلعة ذكر في مشط
ومشاقة تحت رعوفة في بير ذروان فمشى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هذه البير التي اريتها كان رؤوس نخلها رؤوس الشياطين وكان
ماؤها نقاعة الحناء فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فاخرج قالت
عائشة فقلت يا رسول الله فهلا تنشرت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اما الله فقد شفاني واما انا فاكره ان اثير على الناس
شرا قالت وليد بن اعصم رجل من بني زريق حليف لليهود باب
ما ينهى عن التحاسد والتدابر وقوله تعالى ومن شر حاسد اذا حسد
حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن
فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا
ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا
تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه
فوق ثلاثة ايام باب يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا
من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث
ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا
ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا باب ما يكره من الظن
حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اظن فلانا
وفلانا يعرفان من ديننا شيئا قال الليث كانا رجلين من المنافقين
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث بهذا وقالت دخل علي النبي صلى الله
عليه وسلم يوما وقال يا عائشة ما اظن فلانا وفلانا يعرفان
دينا الذي نحن عليه باب ستر المؤمن على نفسه حدثنا

عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن اخي بن شهاب
عن سالم بن عبد الله قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول كل امتي معافا الا المجاهرون وان من المجاهرة
ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت
البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله
عز وجل عنه حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان
ابن محرز ان رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع
كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت
كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا
وانا اغفرها لك اليوم باب الكبر قال مجاهد ثاني عطفه مستكبر
في نفسه عطفه رقبته حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان حدثنا
معبد بن خالد القيسي عن حارثة بن وهب الخزاعي عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف
لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر
وقال محمد بن عيسى ثنا هشيم اخبرنا حميد الطويل ثنا انس بن مالك
قال كانت الامة من اماء اهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فينطلق بوصيت شاءت باب البهرة حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني ابن مالك بن الطفيل
هو ابن الحارث وهو ابن اخي عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
لامها ان عائشة حدثته ان عبد الله بن الزبير قال في بيع او عطاء
اعطت عائشة والله لتنتهين عائشة او لاحجرن عليها فقالت اهو
قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي نذر ان اكلم ابن الزبير ابدا
فاستشفع ابن الزبير اليها حين طالت الهجرة فقالت لا والله لا
اشفع فيه ابدا ولا اتحنث الى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم
المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث وهما من
بني زهرة وقال لهما انشدكما بالله لما ادخلتماني على عائشة فانها لا
يحل لها ان تنذر قطيعتي فاقبل به المسور وعبد الرحمن حتى استأذنا
على عائشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته
اندخل قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم
ان معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة

وطفق

وطفق يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها الا ما
كلمته وقبلت منه ويقولان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
ما قد علمت من الهجرة فانه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال
فلما اكثروا على عائشة من التذكرة والتجريح طفقت تذكرهما وتبكي
وتقول اني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير
واعتقت في نذرها ذلك اربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك
فتبكي حتى تبل دموعها خمارها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد
الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن
ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل
لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا
وخيرهما الذي يبدأ بالسلام باب ما يجوز من الهجران
لمن عصى وقال كعب خلف عن النبي صلى الله عليه وسلم ونهى
النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا وذكر خمسين ليلة حدثنا محمد
اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف غضبك ورضاك قالت قلت
كيف تعرف ذلك يا رسول الله قال انك اذا كنت راضية قلت بلى
ورب محمد واذا كنت ساخطة قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت احل
لست اهاجر الا اسمك باب هل يزور صاحبه كل يوم او
بكرة وعشيا حدثنا ابو هشام اخبرنا هشام عن معمر وقال الليث حدثني
عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين
ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرفي النهار بكرة وعشية فبينا نحن جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة
قال قائل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة لم يكن
ياتينا فيها قال ابو بكر ما جاء به في هذه الساعة الا امر قال اني قد
اذن لي في الخروج باب الزيارة ومن زار قوما فطعم عندهم
وزار سلمان ابا الدرداء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاكل عنده
حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلا

ابن سيرين عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
زار اهل بيت في الانصار فطعم عندهم طعاما فلما اراد ان يخرج امر بمكان
من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم باب
من حمل الوضوء حدثنا عبد بن محمد ثنا عبد الصمد حدثني ابي حدثني
يحيى بن اسحاق قال لي سالم بن عبد الله ما الاستبرق فقلت ما غلظ
من الديباج وخشن منه سمعت عبد الله يقول رأى عمر على رجل
حلة من استبرق فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول
الله اشتر هذه فالبسها لوفد الناس اذا قدموا عليك فقال انما
يلبس الحرير من لا خلاق له فمضى في ذلك ما مضى ثم ان النبي صلى
الله عليه وسلم بعث اليه بحلة فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابعثت الي بهذه وقد قلت ما قلت فقال انما بعثت اليك
لتصيب بها مالا وكان ابن عمر يكره العلم في الثوب لهذا الحديث
باب الاخاء والحلف قال ابو جحيفة اخى النبي صلى الله عليه
وسلم بين سلمان وابي الدرداء وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا
المدينة اخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن حميد عن انس قال لما قدم علينا
عبد الرحمن فاخى النبي صلى الله عليه وسلم لو لم ولو شاة حدثنا
محمد بن الصباح ثنا اسماعيل بن زكريا ثنا عاصم قال قلت لانس بن
مالك ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام
فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار
في داره باب التبسم والضحك وقالت فاطمة اسر الي النبي
صلى الله عليه وسلم فضحك فضحكت وقال ابن عباس ان الله
اضحك وابكى حدثنا احمد بن يونس اخبرنا معن عن الزهري عن
عروة عن عائشة ان رفاعة القرظي طلق امرأته فبت طلاقها فتزوجها
عبد الرحمن بن الزبير فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله انها كانت عند رفاعة فطلقها آخر ثلاث تطليقات
فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول
الله الا مثل هذه الهدبة اخذتها من جلبابها فقال وابو بكر جالس
عند النبي صلى الله عليه وسلم وابن سعيد بن العاص جالس بباب
الحجرة ليؤذن له فطفق خالد ينادي ابا بكر يا ابا بكر الا تزجر هذه عما تجهر
به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد رسول الله صلى

الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم على التبسم ثم قال لعلك تريد ان ترجعي
الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك حدثنا اسماعيل
حدثني ابراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد
ابن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن ابيه
قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنده نسوة من قريش يسألنه ويستكثرنه عالية اصواتهن
على صوته فلما استاذن عمر ابتدرن الحجاب فاذن له النبي صلى
الله عليه وسلم فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم يضحك فقال
اضحك الله سنك يا رسول الله بابي انت وامي فقال عجبت من
هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال
انت احق ان يهبن يا رسول الله ثم اقبل عليهن فقال عدوات
انفسهن لم تهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلن انك افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي
بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك غير فجك حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله
ابن عمر قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف
قال انا قافلون غدا ان شاء الله تعالى فقال ناس منا اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نبرح او نفتحها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال فقال فغدوا فقاتلوهم
قتالا شديدا وكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله تعالى قال فسكتوا فضحك رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الحميدي حدثنا سفيان كله بالخبر
حدثنا موسى بن ابراهيم اخبرنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت
وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ليس لي قال فهل
شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال
لا اجد اتي عرق فيه تمر قال ابراهيم العرق المكتل فقال ابن السبيل
تصدق بهذا قال على افقر مني والله ما بين لابتيها اهل بيت افقر
منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال فانتم اذا
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي ثنا مالك عن اسحاق بن

عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي
فجذبه بردائه جذبة شديدة فنظرت الى صفحة عاتق النبي صلى
الله عليه وسلم وقد اثرت بها حاشية الرداء من شدة جذبته
ثم قال لي يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه
فضحك ثم امر له بعطاء حدثنا ابن عيينة ثنا ابن ادريس عن اسماعيل
عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم
منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني
لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن
زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله
ان الله لا يستحي من الحق هل على المرأة غسل اذا هي احتلمت قال نعم اذا
رأت الماء فضحكت ام سلمة فقالت اتحتلم المرأة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فبم يشبه الولد حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب
اخبرني مالك وابن ابي الزناد عن سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم متسمعا قط مما كان يسمع منه لهوانة انما كان يتسمع
قتادة عن انس وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن
قتادة عن انس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو
يخطب بالمدينة فقال قحط المطر فاستسق ربك فنظر الى السماء وما
نرى من سحاب فاستسقى فنشأ السحاب بعضه الى بعض ثم مطرنا حتى
سالت مثاعب المدينة فما زالت الى الجمعة المقبلة ما تقلع ثم قال
ذلك الرجل او غيره والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال غرقنا فادع
ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا فانظر سحاب تين او ثلاثة
تجعل السحاب يتصدع عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حوالينا ولا
يمطر منها شيء يريهم الله كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم واجابة دعوته
باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع
الصادقين وما ينهى عن الكذب حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير
عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل
ليصدق حتى يكون عند الله صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور

فان

وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله
كذابا حدثنا ابن سلام ثنا اسماعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك
عن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان
حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا جرير ثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين اتياني قالا الذي
رأيته يشق شدقه فكذاب يكذب الكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع
به الى يوم القيمة باب في الهدي الصالح حدثنا اسحاق بن ابراهيم
قال قلت لابي اسامة حدثكم الاعمش قال سمعت شقيقا قال سمعت
حذيفة يقول ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله
عليه وسلم لابن ام عبد حتى خرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما
يصنع في اهله اذا خلا حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمارة عن عمارة
عارفا قال قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي
هدي محمد صلى الله عليه وسلم باب الصبر على الاذى وقول
الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن سعيد عن سفيان حدثني الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد
الرحمن السلمي عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد
اصبر على اذى سمعه من الله انهم ليدعون له ولدا وانه يعافيهم
ويرزقهم حدثنا عمرو بن عون ثنا ابن ثنا الاعمش قال سمعت شقيقا يقول
قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة كبعض ما كان يقسم
فقال رجل من الانصار والله انها لقسمة ما اريد بها وجه الله فقلت
اما انا لاقولن للنبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه جالس
فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم فتغير وجهه وغضب حتى
وددت اني لم اكن اخبرته ثم قال قد اوذي موسى باكثر من ذلك فصبر
باب من لم يواجه الناس بالعتاب حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي
ثنا الاعمش ثنا مسلم عن مسروق قالت عائشة صنع النبي صلى الله
عليه وسلم شيئا ورخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء
اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية حدثنا عبد الله اخبرنا
عبد الله اخبرنا شعبة عن قتادة سمعت عبد الله هو ابن ابي عتبة
مولى انس عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

استحياء من الغدر افي حذرها فاذا راى شايكرهه عرفناه في وجهه

باب من كفر اخاه بغير تاويل فهو كما قال حدثنا محمد واحمد بن
سعيد قالا حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي
كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما وقال عكرمة بن عمار عن يحيى
عن عبد الله بن يزيد سمع ابا سلمة سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل قال
لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا
ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه
بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو
كقتله باب من لم ير اكفار من قال ذلك متاولا او جاهلا وقال عمر
لحاطب انه نافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله قد
اطلع على اهل بدر فقال قد غفرت لكم حدثنا محمد بن عباد حدثنا ابو
سلمة حدثنا عمرو بن دينار حدثنا جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان
يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم الصلاة
فقرا بهم البقرة فتجوز رجل فصلى صلاة خفيفة فبلغ ذلك معاذا فقال
انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله انا قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة
فقرا البقرة فتجوزت فزعم اني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا معاذ افتان انت ثلاثا اقرا والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى
ونحوها حدثني اسحاق اخبرنا ابو المغيرة حدثنا الاوزاعي حدثني الزهري عن
حميد عن ابي هريرة قال قال رسول الله كلي من حلف منكم فقال في حلفه
باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك
فليتصدق حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر انه ادرك عمر بن الخطاب
في ركب وهو يحلف بابيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان
الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله والا فليصمت

باب ما يجوز من الغضب والشدة لامر الله وقاله الله جاهد
الكفار والمنافقين واغلظ عليهم حدثنا بشرة بن صفوان حدثنا ابراهيم
عن الزهري عن القاسم عن عائشة قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم

وفي

وفي البيت قرام فيه صورة فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه وقال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشد الناس عذابا يوم القيمة
الذين يصورون هذه الصور حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسماعيل
ابن ابي خالد حدثنا قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود قال اتى رجل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لاتاخر عن صلاة الغداة من
اجل فلان مما يطيل بنا قال فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ قال فقال ايها الناس ان منكم
منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم المريض والكبير وذا الحاجة
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال
بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اراى في قبلة المسجد نخامة
فحكها بيده فتغيظ ثم قال ان احدكم اذا كان في الصلاة فان الله حيال
وجهه فلا يتخمن حيال وجهه في الصلاة حدثنا اسماعيل بن جعفر اخبرنا
ربيعة ابن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني
ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة
ثم عرفها ثم اوكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه قال
يا رسول الله فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذيب
قال يا رسول الله فضالة قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال مالك ولها معها حذاؤها
وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر قال عبد الله وقال المكي حدثنا عبد
الله بن سعيد ح وحدثني سالم ابو النضر مولى عمر بن عبد الله عن بسر
ابن سعيد عن زيد بن ثابت قال احتجر رسول الله صلى الله عليه
وسلم حجيرة بخصفة او حصير فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي فيها فتتبع اليه رجال فجاءوا يصلون بصلاته ثم جاءوا البلة
فحضروا وابطا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج اليهم
فرفعوا اصواتهم وحصبوا الباب فخرج اليهم مغضبا فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت انه سيكتب عليكم
فعليكم بالصلاة في بيوتكم فان خير صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة

باب الخذر من الغضب لقوله تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم
والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون والذين ينفقون في السراء والضراء
والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة
انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب حدثنا عثمان بن ابي شيبة
ثنا جرير عن الاعمش عن عدي بن ثابت ثنا سليمان بن صرد قال استب
رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس فاحدهما
يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اني لست بمجنون حدثني يحيى بن يوسف اخبرنا ابو بكر هو ابن
عياش عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى
الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب باب
الحياء حدثنا ادم ثنا شعبة عن قتادة عن ابي السوار العدوي قال سمعت
عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتي الا بخير فقال بشير
ابن كعب مكتوب في الحكمة ان من الحياء وقارا وان من الحياء سكينة فقال
له عمران احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن
صحيفتك حدثنا احمد بن يونس ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة اخبرنا ابن
شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على رجل
وهو يعاتب اخاه في الحياء يقول انك لتستحيي حتى كأنه يقول قد اضر بك فقال
رسول الله دعه فان الحياء من الايمان حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة
عن قتادة عن مولى انس قال ابو عبد الله اسمه عبد الله بن ابي
شعبة سمعت ابا سعيد الخدري يقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها باب اذا لم تستح فاصنع
ما شئت حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا منصور عن ربعي بن خراش
ثنا ابو مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس
من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت باب ما يجوز
من الحق للتفقه في الدين حدثنا اسماعيل ثنا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قالت جاءت ام سليم
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحي
من الحق فهل على المرأة غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء حدثنا
ادم ثنا محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم مثل المؤمن كمثل نخلة خلق لا يسقط ورقها ولا يتحات
فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فاردت ان اقول هي النخلة فاستحييت

فقال

فقال هي النخلة وعن شعبة حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن
عاصم عن ابن عمر مثله وزاد فحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها كان احب
الي من كذا وكذا حدثنا مسدد ثنا مرحوم سمعت ثابتا انه سمع انسا
يقول جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها
فقالت هل لك بي حاجة فقالت ابنته ما اقل حياءها فقال هي خير منك
عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يحب
التخفيف والتيسير على الناس حدثنا اسحاق ثنا النضر اخبرنا شعبة عن
سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده قال لما بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم معاذ بن جبل قال لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا
وتطاوعا قال ابو موسى يا رسول الله انا بارض يصنع فيها شراب من
العسل يقال له البتع وشراب من الشعير يقال له المزر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام حدثنا ادم ثنا شعبة عن ابي
التياح قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا
وسكنوا ولا تنفروا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان
ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه
في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم بها لله حدثنا ابو النعمان
ثنا حماد بن زيد عن الازرق بن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالاهواز
قد انصب عنه الماء فمر بنا ابو برزة الاسلمي على فرس فصلى وخلى فرسه
فانطلقت الفرس فترك صلاته وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جاء فقضى
صلاته وفينا رجل له رأي فاقبل يقول انظروا الى هذا الشيخ ترك صلاته
من اجل فرس فاقبل فقال ما يعنى احد منذ فارقت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وقال ان تنزلي متراخ فلو صليت وتركته
لم يات اهلي الى الليل وذكر انه صحب النبي صلى الله عليه وسلم فرأى
من تيسيره حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابا هريرة اخبره ان اعرابيا بال في المسجد فقام اليه الناس ليقعوا
به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على
بوله ذنوبا من ماء او سجلا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين

باب الانبساط الى الناس وقال ابن مسعود خالط الناس ودينك
لا تكلمنه والدعابة مع الاهل حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ابو التياح قال
سمعت انس بن مالك يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليمازحنا
حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير حدثنا مسدد قال اخبرنا
ابو معاوية ثنا هشام عن ابيه عن عايشة قالت كنت العب بالبنات عند
النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل ينقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي
باب المداراة مع الناس ويذكر عن ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه
اقوام وان قلوبنا لتلعنهم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن
ابن المنكدر حدثه عروة ابن الزبير ان عايشة اخبرته انه استاذن على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايذنوا له بئس العشيرة او بئس
اخو العشيرة فلما دخل الان له الكلام فقلت له يا رسول الله قلت ما قلت
ثم النت له في القول فقال اي عايشة ان شر الناس منزلة عند الله من
تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
اخبرنا ابن علية اخبرنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي صلى الله
عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها
في ناس من اصحابه وعزل منها واحدة لمخرمة فلما جاء قال اين خبأت هذا
لك قال ايوب يقول انه يريد اياه وكان من خلقه شيء ورواه حماد
ابن زيد عن ايوب قال وقال حاتم بن وردان ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة
عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية باب
لا يلدغ المومن من جحر مرتين وقال معاوية لاحكيم الا ذو تجربة حدثنا
قتيبة ثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلدغ المومن من جحر واحد مرتين
باب حق الضيف حدثنا اسحاق بن منصور ثنا روح بن عبادة
ثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن
ابن عمرو قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم اخبر
انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وطعم
وافطر فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزورك
عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وانك عسى ان يطول بك عمر وان من
حسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام فان لك بكل حسنة عشرا امثالها
فذلك الدهر كله قال فشددت فشدد علي فقلت فاني اطيق غير ذلك

قال

قال فصم صوم نبي الله داود قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف
الدهر باب اكرام الضيف وخدمته اياه بنفسه وقوله ضيف
ابراهيم المكرمين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سعيد بن ابي
سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي انه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جايزته يوم وليلة
والضيافة ثلاثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده
حتى يحرجه حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك مثله وزاد من كان يومن
بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا عبد الله ثنا ابن مهدي
ثنا سفيان عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت
حدثنا عبد الله قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن
عقبة بن عامر انه قال قلنا يا رسول الله انك تبعثنا فنزل بقوم لا يقرونا
ما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزلتم بقوم
فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف
الذي ينبغي لهم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان
يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر
فليصل رحمه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت
باب صنع الطعام والتكلف للضيف حدثنا محمد بن بشار ثنا
جعفر بن عون ثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اخى النبي
صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء
فراى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك قالت اخوك ابو الدرداء
ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني
صايم قال ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم
فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من اخر الليل قال سلمان قم الان فقاما فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك
عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان ياتال وهب
الخير باب ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف حدثنا
عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد الجريري عن ابي عثمان عن عبد
الرحمن بن ابي بكر ان ابا بكر تضيف رهطا فقال لعبد الرحمن دونك اضيافك

فاني منطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاوزع من قراهم قبل ان اجيء
فانطلق عبد الرحمن فاتاهم بما عنده فقال اطعموا فقالوا اين مرحنا
مترلنا قال اطعموا قال ما نحن بالمين حتى يجيء رب مترلنا قال اقبلوا عنا قراكم
فانه ان نجا ولم نطعموا التلقين منه فابوا فوثب اليه عبد الرحمن فسلت
عنه قال ما صنعتم فاخبروه فقال يا غنثر اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي فلما جئت
فخرجت فقلت سل اضيافك فقالوا صدق اتانا به قال الا انتظروني
والله لا اطعمه الليلة فقال الاخرون والله لا نطعمه حتى تطعمه قال كلم
ارني الشر الليلة ويلكم ما انتم لا تقبلون عنا قراكم هات طعامك فجاء فوضع
يده فقال بسم الله الاولى للشيطان فاكل واكلوا باب قول
الضيف لصاحبه لا اكل حتى تاكل فيه حديث ابي عسيفة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن سليمان عن
ابي عثمان قال عبد الرحمن بن ابي بكر جاء ابو بكر بضيف له او اضياف له
فامسى عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قالت امي احبست عن
ضيفك او عن اضيافك الليلة قال ما عشيتهم فقالت عرضنا عليه
او عليهم فابوا وابى ففضب ابو بكر فسب وجدع وحلف لا يطعمه
فاختبات انا فقال يا غنثر محلفت المراة لا تطعمه محلوف الصيف او
الاضياف فان لا يطعما ويطعموا حتى يطعموه فقال ابو بكر كان هذه من
الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت
ربا من اسفلها اكثر منها فقال يا اخت بني فراس ما هذا فقالت
وقرة عيني انها الان لاكثر قبل ان ناكل فاكلوا واكل بها الى النبي صلى
الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها باب اكرام الكبير وبدا
الاكبر بالكلام والسوال حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد
عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى الانصار عن رافع بن خديج وسهل
ابن ابي حثمة انهما حدثاه ان عبد الله بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا
مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن
ابن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم
فتكلموا في امر صاحبهم فبدا عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له صلى الله
عليه وسلم كبر الكبر قال يحيى يعني ليلي الكلام الاكبر فتكلموا في امر صاحبهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم استحقوا قتيلكم او قال صاحبكم بايمان
خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبرئكم يهود في ايمان خمسين

منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فوداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عنده قال سهل فادركت ناقة من تلك الابل فدخلت مربدا لهم وكفتني
برجلها قال الليث حدثني يحيى عن بشير عن سهل قال يحيى احسبه انه قال
مع رافع بن خديج وقال ابن عيينة حدثنا يحيى عن بشير عن سهل وحده
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم
يوتى اكلها كل حين باذن ربها ولا تحت ورقها فوقع في نفسي انها النخلة
فكرهت ان اتكلم ثم ابو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم
هي النخلة فلما خرجت مع ابي قلت يا ابتاه وقع في نفسي انها النخلة قال
ما منعك ان تقولها لو كنت قلتها كان احب الي من كذا وكذا قال ما منعني
الا اني لم اركما تكلمتما فكرهت باب ما يجوز من الشعر
والرجز والحداء وما يكره منه وقوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر
انهم في كل وادهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين امنوا وعملوا
الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا
اي منقلب ينقلبون قال ابن عباس في كل لغو يخوضون حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن ان مروان بن الحكم
اخبره ان عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث اخبره ان ابي بن كعب
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الشعر حكمة حدثنا
ابو نعيم ثنا سفيان عن الاسود بن قيس سمعت جندبا يقول بينما
النبي صلى الله عليه وسلم يمشي اذ اصابه حجر فعثر فدميت اصبعه
فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت حدثنا ابن بشار
ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن عبد الملك ثنا ابو سلمة عن ابي هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء
ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زايل وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
ابن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا
فقال رجل من القوم لعامر الا تسمعنا من هنيهاتك قال وكان
عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول
اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما اقتفينا
وثبت الاقدام ان لاقينا والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا وبالصياح
عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السابق

قالوا عامر بن الاكوع فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يا نبي
الله لولا امتعتنا به قال فاتيناخيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة
ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا
نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران
على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا على لحم حمر انسية
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال
رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها فقال اوذاك فلما تصاف
القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهودي ليضربه ويرجع ذباب
سيفه فاصابت ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة رآني النبي
صلى الله عليه وسلم شاحبا فقال لي مالك قلت فداك ابي وامي زعموا
ان عامرا حبط عمله قال من قال قلت قاله فلان وفلان وفلان واسيد
ابن الحضير الانصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من
قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي نشأ
بها مثله حدثنا مسدد ثنا اسماعيل ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه ومعنا ام سليم
فقال ويحك يا انجشة رويدك سوقا بالقوارير قال ابو قلابة فتكلم
النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه
قوله سوقك بالقوارير باب هجاء المشركين حدثنا محمد اخبرنا
عبده اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت استاذن حسان
ابن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكيف بنسبي فقال لاسلنك منهم
كما تسل الشعرة من العجين وعن هشام بن عروة عن ابيه قال ذهبت
اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان يفاضح عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اصبغ اخبرني عبد الله بن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سنان اخبره انه سمع ابا هريرة
في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اخا لكم لا يقول الرفث
يعني بذلك ابن رواحة قال وفينا رسول الله يتلو كتابه اذا انشق
معروف من الفجر ساطع ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان
ما قال واقع يبيت يجافي جنبه عن فراشه اذا استقلت بالكافرين المضاجع
تابعه عقيل عن الزهري وقال ابن يمان عن الزهري عن سعيد والاعرج
عن ابي هريرة حدثنا اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق

عن

عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع حسان بن
ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة فيقول يا ابا هريرة انشدك الله هل
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عني
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايده بروح القدس قالوا نعم قال ابو هريرة
نعم حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم او قال هاجهم وجبريل معك باب
ما يكره ان يكون الغالب على الانسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم
والقرآن حدثنا عبيد الله بن موسى اخبرنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يمتلئ جوف احدكم قيحا خير له من ان
يمتلئ شعرا حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف رجل
قيحا يريه خير من ان يمتلئ شعرا باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم تربت يمينك وعقري وحلقي حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان افلح اخا ابي القعيس استاذن
علي بعد ما نزل الحجاب فقلت والله لا اذن له حتى استاذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فان اخا ابي القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني
امرأة ابي القعيس فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ايذن له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول
حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا الحكم عن
ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفر
في صفية على باب خبائها كئيبة حزينة لانها حاضت فقال عقري
حلقى لغة قريش انك لحابستنا قال اكنت افضت يوم النحر يعني الطواف
قالت نعم قال فانفري اذن باب ما جاء في زعموا حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله انه اتاه مرة مولى
ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال
من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ
من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت
يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ
وذلك ضحى باب ما جاء في قول الرجل ويلك حدثنا شاعشة عن قتادة

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها
فقال انها بدنة قال اركبها ويلك حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال اركبها ويلك في الثالثة او
الثانية حدثنا مسدد ثنا حماد عن ثابت البناني عن انس بن مالك
وايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سفر وكان معه غلام له اسود يقال له انجشة
يحدو فقال له رسول الله عليه وسلم ويحك يا انجشة رويدك
بالقوارير حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب عن خالد عن عبد الرحمن
ابن ابي بكرة عن ابيه قال اثني رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة
فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا اذكي على الله احدا ان كان يعلم
ذلك حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ثنا الوليد عن الاوزاعي عن الزهري عن
ابي سلمة والضحاك عن ابي سعيد الخدري قال بينا النبي صلى
الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما فقال ذو الخويصرة رجل من
بني تميم يا رسول الله اعدل قال ويلك من يعدل اذا لم اعدل
فقال عمر ايذن فلاضرب عنقه قال لا ان له اصحابا يحقر احدكم صلاته
مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه
شيء ثم ينظر الى نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد
فيه شيء سبق الفرث والدم يخرجون على حين فرقة من الناس آيتهم
رجل احدى يديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر قال
ابو سعيد اشهد لسمعته من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد
اني كنت مع علي حين قاتلهم فالتمس في القتلى فاتي به على النعت
الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي حدثني ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله هلكت قال ويحك قال وقعت على اهلي في رمضان
قال اعتق رقبة قال ما اجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا
استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال ما اجد قال اتي بعرق فقال خذه
فتصدق به فقال يا رسول الله اعلى غير اهلي فوالذي نفسي بيده ما

بين

ما بين طنبي المدينة احوج مني فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت انيابه قال هذه تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن
ابن خالد عن الزهري ويلك حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا الوليد
قال ثنا ابو عمرو الاوزاعي حدثني ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد
الليثي عن ابي سعيد الخدري ان اعرابيا قال يا رسول الله اخبرني
عن الهجرة فقال ويحك ان شان الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم
قال هل تودي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن
يترك من عملك شيئا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحرث
ثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ويلكم او ويحكم قال شعبة شك هو لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقال النضر عن شعبة ويحكم
وقال عمر بن محمد عن ابيه ويلكم او ويحكم حدثنا عمرو بن عاصم ثنا هشام
عن قتادة عن انس ان رجلا من اهل البادية اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال ويلك وما اعددت
لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال انك مع من
احببت قلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر
غلام للمغيرة وكان من اقراني فقال ان اخر هذا فلم يدركه الهرم حتى
تقوم الساعة واخبره شعبة عن قتادة سمعت انسا عن النبي صلى
الله عليه وسلم باب غلامة الحب في الله تعالى لقوله ان كنتم
تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال المرء مع من احب حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن
ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بن مسعود جا
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف
تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المرء مع من احب تابعه مرة بن حازم وسليمان بن قرم وابو
عوانة عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي موسى
قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء
مع من احب تابعه ابو معوية ومحمد بن عبيد حدثنا عبد ان اخبرنا ابي عن
شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن انس بن مالك ان رجلا

سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال متى الساعة يا رسول الله قال
ما اعددت لها قال ما اعددت لها كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة
ولكني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت باب قول الرجل
للرجل اخسأ حدثنا ابو الوليد نا سلم بن زرير سمعت ابا رجاء سمعت
ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صياد قد خبأت لك
خبيا فما هو قال الدخ قال اخسأ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب
انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه قبل ابن
صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان في اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد
يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره
بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول
الاميين ثم قال لابن صياد اتشهد اني رسول الله فرضه النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قال امنت بالله ورسوله ثم قال لابن صياد ماذا ترى
قال يأتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خلط عليك الامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خبأت لك خبيا
قال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي
فيه اضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن
تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله قال سالم فسمعت عبد الله
ابن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بن كعب الانصاري يومان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيأ قبل ان
يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة او زمزمة
فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل
فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه هذا محمد فثار ابن صياد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال عبد
الله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو
اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه لقد
انذره نوح قومه ولكني سأقول لكم قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور
وان الله ليس باعور باب قول الرجل مرحبا وقالت عائشة بنت
قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة مرحبا بابنتي وقال تمام هاني جيت

الي

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بام هاني حدثنا عمران بن ميسرة
حدثنا عبد الوارث نا ابو التياح عن ابي حمزة عن ابن عباس قال لما
قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالوفد
الذين جاؤا غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله ان اخي من ربيعة
وبيننا وبينك مضر فقال لا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر نفصل
به ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا فقال اربع واربع اقيموا الصلاة وايتوا
الزكاة وصوموا رمضان واعطوا خمس ما غنمتم وانتهوا في الدباء
والحنتم والنقير والمزفت باب يدعى الناس بآبائهم حدثنا مسدد
نا يحيى عن عبيد الله بن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الغادر يرفع له لواء يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان بن فلان
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم
القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان باب لا يقل
خبثت نفسي حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن همام عن ابيه
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي
ولكن ليقل لقست نفسي حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن
الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي تابعه
معمر باب لا تسبوا الدهر حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس
عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة قال قال ابو هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله يسب بنو ادم الدهر وانا الدهر بيدي
الليل والنهار حدثنا عياش بن الوليد نا عبد الاعلى نا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا
العنب كرما ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم انما الكرم قلب المومن وقد قال انما
المفلس الذي يفلس يوم القيامة بقوله انما الرعة الذي يملك
نفسه عند الغضب كقوله لا ملك الا الله فوصفه بانها الملك ثم
ذكر الملوك ايضا فقال ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها حدثنا
علي بن عبد الله نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم انما
الكرم قلب المومن باب قول الرجل فداك ابي وامي فيه الزبير

عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى عن سفيان حدثني سعد بن
ابراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي قال مسدد حدثني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يفدي احدا غير سعد سمعته يقول ارم فداك
ابي وامي اظنه يوم احد باب قول الرجل جعلني الله فداك
وقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فديناك بابائنا وامهاتنا حدثنا
علي بن عبد الله نا بشر بن المفضل نا يحيى بن ابي اسحاق عن انس بن مالك
انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه
وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة
فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمراة وان ابا طلحة قال اعسب فاقتحم
على بعيره فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك
هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمراة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه
فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المراة فشد لهما على راحلتهما
فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال
النبي صلى الله عليه وسلم ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل
يقولها حتى دخل المدينة باب احب الاسماء الى الله تعالى حدثنا
مسدد بن مسرهد نا المفضل اخبرنا بن عجلان نا ابن المنكدر عن جابر قال
ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك ابا القاسم ولا كرامة فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم باسمك عبد الرحمن باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي قاله انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد نا خالد نا حصين عن سالم عن
جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيك حتى نسال
النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا
علي بن عبد الله نا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين سمعت ابا هريرة
قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا
عبد الله بن محمد نا سفيان قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد
الله ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك بابي القاسم ولا نقرك
عين فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك فقال اسم ابنك عبد الرحمن
باب اسم الحزن حدثنا اسحاق بن نصر نا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان اباه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما اسمك قال حزن قال بل انت سهل قال ما انا بغير اسمي سماني ابي قال
ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد حدثنا علي بن عبد الله ومحمود

قال

قال نا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه
عن جده مبهذا باب تحويل الاسم الى اسم احسن منه حدثنا
حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل
قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد
فوضعه على فخذه وابو اسيد جالس فلهى النبي صلى الله عليه وسلم
بشيء بين يديه فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي صلى الله
عليه وسلم فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين الصبي
فقال ابو اسيد قلبناه يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان قال لا
ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر حدثنا صدقة ابن الفضل
اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة عن ابي رافع عن
ابي هريرة ان زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها النبي
صلى الله عليه وسلم زينب حدثنا ابراهيم بن موسى نا هشام ابن
ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال
اتى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده حزنا قدم على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل انت سهل
قال ما انا بغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة
بعد باب من سمى باسماء الانبياء وقال انس قتل النبي صلى
الله عليه وسلم ابراهيم يعني ابنه حدثنا ابن نمير نا محمد بن بشر
نا اسماعيل قلت لابن ابي اوفى رايت ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مات صغيرا ولو قضي ان يكون بعد محمد نبي عاش ابنه
ولكن لا نبي بعده حدثنا سليمان بن حرب اخبرنا شعبة عن عدي
ابن ثابت قال سمعت البراء قال لما مات ابراهيم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة حدثنا آدم نا شعبة عن حصين
ابن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
فانما انا قاسم اقسم بينكم ورواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا موسى بن اسماعيل نا ابو عوانة نا حصين عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي
ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار حدثنا محمد بن العلا
نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد

لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة
ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا ابو الوليد
شنا ابو عوانة شنا زياد بن علاقة سمعت المغيرة بن شعبة انكسفت الشمس
يوم مات ابراهيم رواه ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
تسمية الوليد حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين شنا ابن عيينة عن الزهري
عن سعيد عن ابي هريرة قال لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه
من الركعة قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش
ابن ابي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطاتك على مضر
اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف باب من دعي لصاحبه
فنقص من اسمه حرفا وقال ابو حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا اباهريرة ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قلت وعليه
السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى — وهيب شنا ايوب عن ابي قلابة عن النبي
والحبشة علام النبي صلى الله عليه وسلم يسوقهن فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا ابي شن ويدك سوقك بالقوارير
الكنية للصبي قبل ان يولد للرجل مسدد شنا عبد الوارث عن ابي
التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس
خلقا وكان لي اخ يقال له ابو عمير قال احسبه فطيم الدوكان اذا جاء
قال يا ابا عمير ما فعل النغير فكان يلعب به فربما حضر الصلاة وهو في
بيتنا فيامر بالبساط الذي تحته فيكنس ويرش ثم يقوم ويقوم ومنقوم خلفه
فيصلي بنا باب التكني بابي تراب وان كانت له كنية اخرى
خالد بن مخلد شنا سليمان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال ان
كان لتاتي احب اسما علي بن ابي طالب اليه لابو تراب وان كان ليفرح ان
يدعى بها وما سماه ابو تراب الا النبي صلى الله عليه وسلم غاضب
يوما فاطمة رضي الله عنها فخرج فاضطجع الى الجدار في المسجد فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم يتبعها فقالت هو ذا مضطجع في الجدار فجاءه
النبي صلى الله عليه وسلم وامتلا ظهره ترابا فجعل النبي صلى الله عليه
وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب

ابعض الاسما الى الله تعالى حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب شنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخنع
الاسما يوم القيامة عند الله رجل تسمى ملك الاملاك حدثنا علي بن عبد
الله شنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال
اخنع اسم عند الله وقال سفيان غير مرة اخنع الاسما عند الله رجل
تسمى ملك الاملاك قال سفيان يقول غيره تفسيره شاهان شاه
باب كنية المشرك وقال مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الا ان يريد ابن ابي طالب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
شنا اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن عروة ابن الزبير ان اسامة ابن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركب على حمار عليه قطيفة فدكية واسامة وراءه يعود
سعد بن عبادة في بني حارث ابن الخزرج قبل وقعة بدر فسار حتى
مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله
ابن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان
واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة
الدابة خمر ابن ابي انفه بردائه وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا
عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء لا احسن مما
تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه
قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا
فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد
ابن عبادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي سعد الم تسمع
ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة
اي رسول الله بابي انت وامي فاعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك
الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه
البحيرة على ان يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك
بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت ففعى عنه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه يعفون عن المشرك واهل الكتاب كما امرهم الله تعالى ويصبرون

ورون

على الاذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب الاية وقال
وكثير من اهل الكتاب فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتاول
في العفو عنهم ما امره الله به حتى اذن الله له فيهم فلما غزا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بدرا فقتل الله عز وجل بها من قتل من صناديد الكفار
وسادة قريش قال ابن ابي بن سلول ومن معه من المشركين عبدة الاوثان
هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على
الاسلام فاسلموا حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك
عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب قال يا رسول
الله هل نفعت ابا طالب بشي فانه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو
في ضحضاح من نار ولولا انا كان في الدرك الاسفل من النار باب
المعاريض سندوحة عن الكذب وقال اسحاق سمعت انسا قال مات
ابن لابي طلحة فقال كيف الغلام قالت ام سليم هدا اثقل وارجو ان
يكون قد استراح وظن انها صادقة حدثنا ادم حدثنا شعبة عن ثابت
البناني عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في سير له
فحمي الهادي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفق يا انجشة ويحك
بالقوارير حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن انس وابوب
عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكان
غلام يحدو بهن يقال له انجشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدك
يا انجشة سوقك بالقوارير قال ابو قلابة يعني النساء حدثنا اسحاق
اخبرنا حبان ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس بن مالك قال كان للنبي صلى الله
عليه وسلم حاد يقال له انجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم رويدك يا انجشة لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة
النساء حدثنا مسدد محمد ثنا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن انس بن
مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسالاي طلحة فقال ما رايناه من شي وان وجدناه لبحرا وقال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم للقبر بن يعذبان في كبير وانه لكبير
باب قول الرجل للشي ليس بشي وهو ينوي انه ليس بحق وقال
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم للقبر بن يعذبان في كبير
وانه لكبير حدثنا محمد بن سلام اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج
قال ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة انه سمع عروة يقول قالت عائشة
سال اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال انهم ليسوا

صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر
الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة باب رفع البصر الى
السماء وقوله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف
رفعت وقال ايوب عن ابي مليكة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه الى السماء حدثنا ابن بكير
هو يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يقول اخبرني جابر بن عبد الله
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي
فترة انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري الى السماء فاذا
الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض حدثنا ابن ابي
مريم حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك عن كريب عن ابن عباس
قال بت في بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها تلك
ثلث الليل الاول او بعضه عقد فنظر الى السماء فقرا ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب باب
كلمة العود في الماء والطين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عثمان بن غياث
ثنا ابو عثمان عن ابي موسى انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حائط من حايط المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم عود
يضرب به بين الماء والطين فجا رجل يستفتح فقال النبي صلى الله عليه
وسلم افتح وبشره بالجنة فذهبت فاذا هو ابو بكر ففتحت له وبشرته
بالجنة ثم استفتح رجل اخر فقال افتح له وبشره بالجنة على بلوى
تصيبه او تكون فذهبت فقلت فاذا هو عثمان ففتحت له وبشرته
بالجنة فاخبرته بالذي قال قال الله المستعان باب الرجل يكفكف
الشي يعيبه في الارض حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة
عن سليمان ومنصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة
فجعل ينكث الارض بعود فقال ليس منكم من احد الا وقد فرغ من
مقعده من الجنة والنار فقالوا افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر فاما
من اعطى واتقى الاية باب التكبير والتسبيح عند التعجب
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عبيد بن السباق
ان ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان
الله ماذا انزل من الخزاين وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب

الحجر يريد به ازواجه حتى يصلين ربكاسية في الدنيا عارية في الآخرة وقال
ابن ابي نمر عن ابن عباس عن عمر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم
طلقت نساءك قال لا قلت الله اكبر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري ح وحدثني اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابو عتيق
عن ابن شهاب عن علي بن الحسين ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره
وهو معتكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة
من العشاء ثم قامت تنقلب فقام معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد
الذي عند مسكن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر رجلان
من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال
لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي
قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال ان الشيطان يجري من ابن
ادم مبلغ الدم وانا خشيت ان يقذف في قلوبكما باب النهي
عن الخذف حدثنا ادم حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن صهبان
الازدي يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني عن النبي صلى الله عليه
وسلم عن الخذف وقال انه لا تقتل الصيد ولا تنكأ العدو وانها تفقأ
العين وتكسر السن باب الحمد للعاطس حدثنا محمد بن كثير
انا سفيان ثنا سليمان عن انس بن مالك قال عطس رجلان عند
النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقيل له فقال
هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله عز وجل باب تشميت العاطس اذا
حمد الله عز وجل فيه ابو هريرة حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة
عن الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع وبهانا عن سبع
امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة
الداعي ورد السلام ونصر المظلوم وابرار القسم ونهانا عن سبع
عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن لبس الحرير والديباج والسندس
والمياثر باب ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاوب حدثنا
حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس
ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم فحمد الله حق على كل مسلم ان يشمته
واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فاذا قال ها ضحك

منه

منه الشيطان باب اذا عطس كيف يشمت حدثنا مالك بن اسماعيل
ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة اخبرني عبد الله بن دينار عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم
فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له
يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم باب
لا تشمت العاطس اذا لم يحمد الله حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا
سليمان التيمي قال سمعت انسا عطس رجلان عند النبي صلى الله
عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقال الرجل يا رسول الله
شمتت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله وانت لم تحمد الله باب
اذا تثاءب فليضع يده على فيه حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب
عن سعيد بن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس
احدكم كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول يرحمك الله واما التثاؤب
فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم
اذا تثاءب ضحك منه الشيطان باب الاستئذان ثلاثا بسم الله الرحمن الرحيم
بدء السلام
حدثنا يحيى بن جعفر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا
فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر من الملائكة جلوس
فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم
فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل
الجنة على صورة ادم فلم تزل الخلق تنقص بعد حتى الان باب
قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا
وتسلموا على اهلها ذلك خير لكم لعلكم تذكرون فان لم تجدوا فيها احدا
فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم
والله بما تعملون عليم ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة
فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون وقال سعيد بن ابي
الحسن لان تنشا الله بشر حتى صدورهن ودورهن قال
امرن ان يغضضن من ابصارهن ويحفظن
فروجهن وقال قتادة عما لا يحل لهن وقل للمومنات يغضضن من ابصارهن
ويحفظن فروجهن عما نهى الله عنه وقال الزهري

من

في النظر الى التي لم تحمض من النساء لا يصلح النظر الى شيء من بدنها حتى يشتهي
النظر اليه وان كانت صغيرة وكره عطاء النظر الى الحوادي يبعن بمكة الا ان
يريد ان يشتري حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سليمان بن يسار اخبرني عبد الله بن عباس قال اردف رسول
الله صلى الله عليه وسلم الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على عجز
راحلته وكان الفضل رجلا وضيئا فوقف النبي صلى الله عليه وسلم
للناس يفتيهم واقبلت امراة من خثعم وضيئة تستفتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل ينظر اليها واعجبه حسنها فالتفت
النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر اليها فاخلف بيده فاخذ
بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر اليها فقالت يا رسول الله
ان فريضة الله في الحج على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان
يثبت على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا ابو عامر ثنا زهير عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ايانم والجلوس
بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما نصنع بمجالسنا بد نتحدث فيها قال
اما اذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق
يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر باب السلام اسم من اسماء الله تعالى
واذا حييتم بتحية فحيوا بالاحسن منها او ردوها حدثنا عمر بن حفص
ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا صلينا
مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله من عباده السلام على
جبريل السلام على ميكايل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى
الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه فقال ان الله هو السلام فاذا
جلس احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد
الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد
من الكلام ما شاء باب تسليم القليل على الكثير حدثنا محمد بن مقاتل
ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يسلم الصغير على الكبير والمار على
القاعد والقليل على الكثير باب تسليم الراكب على الماشي

حدثنا محمد

حدثنا محمد اخبرنا مخلد اخبرنا ابن جريج اخبرني زياد انه سمع ثابتا
مولى ابن زياد انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير
باب يسلم الماشي على القاعد حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا
روح بن عبادة ثنا ابن جريج اخبرني زياد ان ثابتا اخبره وهو مولى عبد
الرحمن بن زيد عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير
باب تسليم الصغير على الكبير وقال ابراهيم عن موسى بن عقبة
عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل
على الكثير باب افشاء السلام حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن
الشيباني عن اسحق بن ابي السفر عن معاوية بن سويد بن مقرن عن
البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة
المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر المظلوم
واجابة الداعي وافشاء السلام وابرار القسم ونهى عن الشرب في الفضة وعن
خاتم الذهب وعن ركوب المياثر وعن لبس الحرير والديباج والقسي
والاستبرق باب السلام للمعرفة وغير المعرفة حدثنا عبد الله
ابن يوسف ثنا الليث حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان
رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام
وتقرا السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليلتقيان
فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام وفكر غياث
انه سمعه منه ثلاث مرات باب اية الحجاب حدثنا يحيى بن سليمان
ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك
انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر احياء وكنت اعلم
الناس بشان الحجاب حين انزل وقد كان ابي بن كعب يسالني عنه وكان
اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة
جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعى القوم فاصابوا
من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاطالوا اللكث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت
معه كي يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشت
معه حتى جاءت بقعة خمرة عائشة كم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى دخل على زينب فاذا هم جلوس
لم يبرحوا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى
بلغ حجرة عائشة فظن ان قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد
خرجوا فانزل الله اية الحجاب فضرب بيني وبينه ستر حدثنا ابو النعمان
قال معتمر قال ابي ثنا ابو مجلز عن انس قال لما تزوج النبي صلى الله
عليه وسلم زينب دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاخذ
كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام من قام من
القوم وقعد بقية القوم وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل
فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا فاخبرت النبي صلى الله
عليه وسلم فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى بيني وبينه الحجاب
وانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية حدثنا اسحاق
اخبرنا يعقوب قال ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة ان
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان من
يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم احجب نساءك قالت فلم
يفعل وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن بالليل الى ليل
المناصع خرجت سودة بنت زمعة وكانت امرأة طويلة فرآها عمر بن الخطاب
وهو في المجلس فقال عرفتك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب
قالت فانزل الله اية الحجاب باب الا ان من اجل البعد حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري حفظته كما انك هاهنا
عن سهل بن سعد قال اطلع رجل من جحر في جحر النبي صلى الله عليه
وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه فقال
لو اعلم انك تنظر لطعنت به في عينك انما جعل الاستيذان من اجل
البصر حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عبد الله بن ابي بكر عن انس
ان مالك ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام
النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص او بمشاقص فكاني انظر اليه يختل
الرجل ليطعنه باب دق الباب الخوخ ونحوه حدثنا الحميدي
ثنا سفيان عن ابي طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال لم ار شيئا اشبه
باللمم من قول ابي هريرة ح وحدثنا محمود اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر

عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رايت شيئا اشبه باللمم
مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على
ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان
المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك كله ويكذبه باب
التسليم والاستيذان ثلاثا حدثنا اسماعيل اخبرني عبد الصمد ثنا عبد
الله بن المثنى ثنا ثمامة بن عبد الله عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا زيد بن حفصة عن بشير بن سعيد عن
ابي سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس الانصار اذ جاء
ابو موسى كانه مذعور فقال استاذنت على عمر ثلاثا فلم يوذن لي فرجعت
فقال ما منعك قلت استاذنت ثلاثا فلم يوذن لي فرجعت وقال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم ثلاثا فلم يوذن له
فليرجع فقال والله لتقيمن عليه بينة امنكم احد سمعه من النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابي بن كعب والله لا يقوم معك الا اصغر
القوم فكنت اصغرهم فقمت معه فاخبرت عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ذلك وقال ابو المبارك اخبرني ابن عيينة حدثني يزيد عن بشير
سمعت ابا سعيد بهذا باب اذا دعي الرجل هل يستاذن قال
سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نعم اذن حدثنا ابو نعيم ثنا عمر بن ذر ح وحدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا عمر بن ذر اخبرنا مجاهد عن ابي هريرة قال
دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبانا فدعا
فقال اياهم الحق اهل الصفة فادعهم الي قال فاتيتهم فدعوتهم
فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا باب التسليم على الصبيان
حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن انس
ابن مالك انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يفعله باب يسلم الراكب على الماشي والقليل على الكثير
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرات على ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كنا
نفرح يوم الجمعة قلت ولم قال كانت لي عجوز ترسل الى بضاعة قال
ابن مسلمة تجعل في المدينة فتاخذ من اصول السلق فتطرحه في قدر
وتكركر حبات من شعير فاذا صلينا الجمعة انصرفنا فنسلم عليها
فتقدمه الينا فنفرح من اجله وما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة

ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عائشة هذا جبريل يقرئك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة
الله وبركاته ترى ما لا ترى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه
شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري وبركاته **باب** اذا قال
من ذا فقال انا حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا شعبة عن محمد
ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا
كانه كرهها **باب** من رد فقال عليك السلام وقالت عائشة
وعليه السلام ورحمة الله وبركاته وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ر للملائكة على آدم السلام عليك ورحمة الله حدثنا اسحاق بن منصور
اخبرنا عبد الله بن نمير ثنا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل
ورجع فصلى ثم جاء فسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل
فقال في الثالثة او في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت
الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك
من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد
حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن
ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وقال
ابو اسامة في الاخير حتى تستوي قائما حدثنا ابو بشر قال حدثني يحيى
عن عبيد الله حدثني سعيد عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى تطمئن جالسا **باب** اذا قال
فلان يقرئك السلام حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لها ان جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله
باب التسليم في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن الزبير
اخبرني اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه اكاف
تحته قطيفة فدكية واردف وراءه اسامة بن زيد وهو يعود سعد

ابن عبادة في بني الحارث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر فمر في مجلس
فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفيهم
عبد الله بن ابي بن سلول وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما
غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه برداءه ثم قال
لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل
فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي بن سلول
ايها المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا في مجالسنا
وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال ابن رواحة
بلى يا رسول الله فاغشنا بذلك في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى
هموا ان يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب
دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال يا سعد الم تسمع ما قال
ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول
الله واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك ولقد اصطلح
اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما رد الله
ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما
رأيت ففي عنه النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من لم يسلم على
من اذنب ذنبا حتى يتبين توبته والى متى تتبين توبة
الناصي وقال عبد الله بن عمرو لا تسلموا على شربة الخمر حدثنا ابن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك في رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا وانهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاسلم عليه فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا
حتى كملت خمسون ليلة واذن النبي صلى الله عليه وسلم بتوبة الله
علينا حين صلى الفجر **باب** كيف يرد على اهل الذمة السلام حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة ان عائشة قالت دخل
رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام
عليك فقهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مهلا يا عائشة فان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله فقلت يا
رسول الله اسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قلت
وعليكم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم عليكم اليهود

فلما يقول احدهم السلام عليك فقل وعليك حدثنا عثمان بن ابي شيبة
ثنا هشيم اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس ثنا انس بن مالك قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم
باب من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين حدثنا يحيى
ابن بهلول ثنا ابن نمير ح وحدثني حسين بن عبد الرحمن عن سعد
ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام وابا مرثد الغنوي وكلنا فارس
فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها امرأة من المشركين
معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين قال فادركنا بها
نسير على جمل لها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قلنا اين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فلحنا بها فابتغينا
في رحلها فما وجدنا شيئا قال صاحبي ما نرى كتابا قال لقد علمت
ما كذب صاحبي ورسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يحلف
به لتخرجن الكتاب او لاجردنك قال فلما رات الجد مني اهوت بيدها
الى حجزتها وهي محتجرة بكساء فاخرجت الكتاب فانطلقنا به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت قال ما بي
الا ان اكون مومنا بالله ورسوله وما غيرت وما بدلت اردت ان يكون
لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك هناك
الا وله من يدفع الله عن اهله وماله قال صدق فلا تقولوا له
الا خيرا قال فعاد عمر من الخطاب فقال ان قد خان الله ورسوله والمومنين
فدعني فاضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد اطلع
على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت
عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم باب كيف يكتب الكتاب الى
اهل الكتاب حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان
ابن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب
من قريش وكانوا تجارا بالشام فاتوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع
الهدى اما بعد باب من بدا في الكتاب وقال الليث حدثنا
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل اختفى فنقرها فادخل فيها
الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه وقال عمر بن ابي سلمة عن ابيه
سمع ابا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم بخ خ بسبة فجعل المال
فيها فنفوفها وكتب اليه صحيفة من فلان الى فلان باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم حدثنا ابو الوليد ثنا
شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي
سعيد ان اهل قريظة نزلوا على حكم سعد فارسل الى النبي صلى الله
عليه وسلم اليه فجاء فقال قوموا الى سيدكم او قال خيركم فقعد عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل
مقاتلهم وتسبي ذراريهم فقال لقد حكمت بما حكم به الملك قال ابو عبد
الله فهمي بعض اصحابي عن ابي الوليد من قوله الى سعيد الى حكمك
باب المصافحة وقال ابن مسعود علمني النبي صلى الله عليه وسلم
التشهد وكفي بين كفيه وقال كعب بن مالك دخلت المسجد فاذا برسول
الله صلى الله عليه وسلم قام الى طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني
وهنأني وقال عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة قال قلت لانس اكانت
المصافحة في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم حدثنا يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب اخبرني حيوة حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد سمع
جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو
اخذ بيد عمر بن الخطاب باب الاخذ باليدين وصافح حماد بن زيد
ابن المبارك بيديه حدثنا ابو نعيم ثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول
حدثني عبد الله بن سخبرة ابو معمر قال سمعت ابن مسعود يقول علمني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني
السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وهو بين
ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام يعني على النبي صلى الله عليه وسلم
باب العانقة والقبلة الرجل كيف اصبحت حدثنا اسماعيل اخبرنا
بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري اخبرني عبيد الله بن كعب ان
عبد الله بن عباس اخبره ان عليا يعني ابن ابي طالب خرج من عند
النبي صلى الله عليه وسلم وجع وحدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا
يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله

فحني

خالق

ابن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب خرج من عند النبي صلى الله عليه
وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال يا ابا حسن كيف اصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده العباس
فقال الا تراه انت والله بعد الثلث عبد العصى والله اني لاري
رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى في وجعه واني لاعرف
في وجوه بني المطلب الموت فاذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فنسأله فيمن يكون الامر فان كان فينا علمنا ذلك وان كان
في غيرنا امرناه فاوصى بنا قال علي والله لئن سألنا ها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس ابدا واني لا اسالها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا **باب** من اجاب بلبيك
وسعديك **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا همام عن قتادة عن انس عن معاذ
قال انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ قلت لبيك
وسعديك ثم قال مثله ثلاثا هل تدري ما حق الله على العباد قلت الله
قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة
فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على
الله اذا فعلوا ذلك ان لا يعذبهم **حدثنا** محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة
عن معاذ بهذا **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثنا زيد بن وهب
ثنا والله ابو ذر بالربذة قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه
وسلم في حرة المدينة عشاء فاستقبلنا احد فقال يا ابا ذر ما احب
ان احدا ذهبا ياتي علي ليلة او ثلاث عندي منه شيء دينارا الا انا
ارصده الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا وارانا بيده
ثم قال يا ابا ذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال الاكثرون
هم الاقلون الا من قال هكذا وهكذا ثم قال لي مكانك لا تبرح يا ابا ذر
حتى ارجع فانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتا فخشيت ان يكون عرض
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاردت ان اذهب ثم ذكرت قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح فمكثت حتى جاني فقلت يا رسول
الله سمعت صوتا خشيت ان يكون عرض لك ثم ذكرت قولك فقعدت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل اتاني فاخبرني انه من مات من امتي
لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا رسول الله وان زنا وان سرق قال وان
زنا وان سرق قلت لزيد انه بلغني انه ابو الدرداء فقال اشهد لحدثنيه
ابو ذر بالربذة قال الاعمش وحدثني ابو صالح عن ابي الدرداء نحوه

وقال ابو شهاب عن الاعمش يمكث عندي فوق ثلاث **باب** لا يقيم
الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه **باب** اذا قيل
لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا
الاية **حدثنا** خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه آخر
ولكن تفسحوا وتوسعوا وكان ابن عمر يكره ان يقوم الرجل من مجلسه
ثم يجلس مكانه **باب** من قام من مجلسه او بيته ولم يستاذ اصحابه
او تهيأ للقيام ليقوم الناس **حدثنا** ابو الحسن بن عمر ثنا معمر قال سمعت
ابي يذكر عن ابي بجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى
الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا الناس فطعموا ثم جلسوا
يتحدثون قال فاخذ كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام
فلما قام قام من قعد من الناس وبقي ثلاثة وان النبي صلى الله عليه وسلم
جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا قال فجئت فاخبرت
النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل
فالقى الحجاب بيني وبينه وانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما **باب**
الاحتباء باليد وهي الحفز **حدثنا** محمد بن طالب ثنا ابراهيم بن المنذر
الحزامي ثنا محمد بن فليح عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بفنا الكعبة محتبيا بيديه هكذا **باب**
من اتكا بين يدي اصحابه قال خباب اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو متوسد بردة قلت الا تدعو الله فقعد **حدثنا** علي بن عبد الله
ثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باكبر الكبائر قالوا
بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين **حدثنا** مسدد
ثنا بشر مسلم وكان متكيا فجلس وقال الا وقول الزور فما زال يكررها
حتى قلنا ليته سكت **باب** من اسرع في مشيه لحاجة او قصد
حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن
الحمراء حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم
دخل البيت **باب** السرعة **حدثنا** قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن

ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي وسط السرير وانا مضطجعة بينه وبين القبلة بكون لي
الحاجة فاكره ان اقوم فاستقبله فانسل انسلالا باب من
الرجل له وسادة حدثنا اسحاق ثنا خالد ح وحدثني عبد الله بن محمد
ثنا معتمر بن عون ثنا خالد عن ابي قلابة قال اخبرني ابو المليح
قال دخلت مع ابيك زيد على عبد الله بن عمر فحدثنا ان النبي
صلى الله عليه وسلم ذكر له صوتي فدخل علي فالقيت له وسادة
من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني
وبينه فقال لي الا اكفيك من كل شهر ثلاثة ايام قلت يا رسول الله
قلت خمسا قلت لا يا رسول الله قال سبعا قلت لا يا رسول الله
قال احدى عشرة قلت لا يا رسول الله فقال لا صوم فوق صوم
داود شطر الدهر صيام يوم وافطار يوم حدثنا يحيى بن جعفر ثنا
يزيد عن شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال ذهب علقمة الى الشام
فاتى المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقني جليسا فقعد الى
ابي الدرداء فقال ممن انت فقال من اهل الكوفة قال اليس فيكم
صاحب السر الذي كان لا يعلمه غيره يعني حذيفة اليس فيكم او كان
فيكم الذي اجاره الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم
من الشيطان يعني عمارا اوليس فيكم صاحب السواك والوساد
يعني ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرأ والليل اذا يغشى قال والذكر
والانثى قال ما زال هؤلاء حتى كادوا ان يشكوني وقد سمعتها من رسول
الله صلى الله عليه وسلم باب القائلة يوم الجمعة
حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد
قال كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة باب القائلة في المسجد
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال ما كان لعلي اسم احب اليه من ابي تراب وان كان
ليفرح به اذا دعي بها جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة
فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء
فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه
فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو

يقوك قم اباتراب قم اباتراب باب من زار قوما فقال عندهم
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي
عن ثمامة عن انس ان ام سليم كانت تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم
نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع قال فاذا نام النبي صلى الله عليه
وسلم اخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة ثم جمعته في سك
قال فلما حضر انس ابن مالك الوفاة اوصى ان يجعل في حنوطه من ذلك
السك قال فجعل في حنوطه حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن اسحاق
ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى قباء دخل على ام حرام
بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل يوما
فاطعمته فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ يضحك
قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله فقال ناس من امتي عرضوا
علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوك على الاسرة او قال
مثل الملوك على الاسرة شك اسحاق قلت ادع الله ان يجعلني منهم
فدعا لها ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ يضحك فقلت ادع الله ان يجعلني
منهم فقال انت من الاولين فركبت زمان معاوية فصرعت عن دابتها
حين خرجت من البحر فهلكت باب الجلوس كيف تيسر حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن
ابي سعيد الخدري قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين
وعن بيعتين استمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج
الانسان منه شيء والملامسة والمنابذة تابعه معمر وحماد بن ابي حنيفة
وعبد الله بن بديل عن الزهري باب من ناجى بين يدي الناس
ومن لم يخبر بسر صاحبه فاذا مات اخبر به حدثنا موسى عن ابي عوانة
ثنا قتادة عن عامر عن مسروق حدثتني عائشة ام المومنين انا كنا
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميعا لم نغادر منا واحدة
فاقبلت فاطمة تمشي لا والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما راها رحب قال مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه
او عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما راى حزنها سارها الثانية
اذا هي تضحك فقلت انا من بين نسايه خصك رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالسر من بيننا ثم انت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم سالتها عما سارك قالت ما كنت لافشي على رسول الله

صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت لها عزمت عليك بما لي عليك
من الحق لما اخبرتني قالت اما الان فنعم فاخبرتني قالت اما حين سارني
في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضه بالقرآن كل سنة
مرة وانه قد عارضني به العام مرتين ولا ارى الاجل الا قد اقترب
فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك قالت فبكيت بكائي الذي
رأيت فلما رأى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني
سيدة نساء المؤمنين او سيدة نساء اهل هذه الامة **باب**
الاستلقاء **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا الزهري اخبرني عباد
ابن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
مستلقيا واضعا احدى رجليه على الاخرى **باب** لا يتناجى
اثنان دون الثالث وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتم فلا
تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى
الى قوله وعلى الله فليتوكل المؤمنون وقوله يا ايها الذين امنوا اذا
ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم واطهر
فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم الى قوله والله خبير بما تعملون **حدثنا**
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك ح وحدثنا اسماعيل حدثني مالك عن
نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا
ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث **باب** حفظ السر **حدثنا**
عبد الله بن صباح ثنا معمر بن سليمان قال سمعت ابي قال سمعت
انس بن مالك يقول اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم سرا فما
اخبرت به احدا بعده ولقد سألتني ام سليم فما اخبرتها **باب**
اذا كانوا اكثر من ذلك فلا بأس بالمسارة والمناجاة **حدثنا** عثمان
حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الاخر
حتى تختلطوا بالناس اجل ان يحزنه **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم
يوما قسمة فقال رجل من الانصار ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه
الله قلت اما والله لاتين النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في
ملأ فساررته ففضب حتى احمر وجهه ثم قال رحمة الله على موسى
اوذي باكثر من هذا فصبر **باب** طول النجوى واذهم نجوى
من شاء من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون **حدثنا** محمد بن

حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد العزيز عن انس قال اقيمت
الصلاة ورجل يناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يناجيه
حتى نام اصحابه ثم قام فصلى **باب** لا يترك النار في البيت عند
النوم **حدثنا** ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون **حدثنا**
محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن
ابي موسى قال احترق بيت بالمدينة على اهله من الليل فحدث
بشأنهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه النار عدو لكم
فاذا نمتم فاطفئوها عنكم **حدثنا** قتيبة ثنا حماد عن كثير عن عطاء
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمروا الآنية واجيفوا الابواب واطفئوا المصابيح فان الفويسقة
ربما جرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت **باب** اغلاق الابواب بالليل
حدثنا حسان بن ابي عباد ثنا همام ثنا عطاء عن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اطفئوا المصابيح بالليل اذا رقدتم وغلقوا
الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب قال هداب واحسبه
قال ولو بعود تعرضونه عليه **باب** الختان بعد الكبر ونتف
الابط **حدثنا** يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن بن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة
خمس الختان والاستحداد ونتف الابط وقص الشارب وتقليم الاظفار
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن ابي حمزة ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختتن ابراهيم
بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم مخففة قال ابو عبد الله حدثنا
قتيبة ثنا المغيرة عن ابي الزناد وقال بالقدوم **حدثنا** محمد بن عبد
الرحيم اخبرنا عباد بن موسى ثنا اسماعيل بن جعفر عن اسرائيل عن ابي
اسحاق عن سعيد بن جبير قال سيل ابن عباس سئل من انت حين بعث
النبي صلى الله عليه وسلم قال انا يومئذ مختون قال وكانوا لا يختنون
الرجل حتى يدرك قال ابو عبد الله القدوم بالتخفيف موضع والقدوم
بالتشديد يتقدوم النجار قال ابن ادريس عن ابيه عن اسحاق عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قبض النبي صلى الله عليه وسلم وانا
مختن **باب** كل لهو باطل اذا شغله عن طاعة الله ومن قال لصاحبه
تعال اقامرك وقوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل

عن سبيل الله حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل
لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق باب
ما جاء في النساء وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط
الساعة اذا تطاول رعاء البهم في البنيان حدثنا ابو نعيم ثنا اسماعيل هو
ابن سعيد عن سعيد عن ابن عمر قال رايتني مع النبي صلى الله عليه
وسلم ونحن ببيت بيدي بيتا اكنني من المطر وتظلني من الشمس ما اعاني
عليه احد من خلق الله تعالى حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال عمرو قال ابن عمر والله ما وصفت لبسة علي لبسته ولا مرت تخلة
منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال سفيان فذكرته لبعض
اهله قال والله لقد بتي بيتا قال سفيان قال فلعله قال قبل الدين
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الدعوات
قوله تعالى ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون
جهنم داخرين ولكل نبي دعوة مستجابة حدثنا اسماعيل حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لكل نبي دعوة يدعو بها واريد ان اختبي دعوتي شفاعة
لامتي في الاخرة وقال لي خليفة قال معتمر سمعت ابي عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي سال سوالا او قال لكل نبي دعوة
قد دعا بها فاستجيبت فجعلت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة
باب افضل الاستغفار وقوله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا
يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات
ويجعل لكم انهارا والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله
فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا
وهم يعلمون حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث حدثنا الحسين قال حدثنا
عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب العدوي حدثني شداد بن اوس
عن النبي صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار ان يقول اللهم انت ربي
لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك
ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي
فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا
بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل

ونعو

وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة باب استغفار
النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن قال قال ابو هريرة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله واتوب
اليه في اليوم والليلة اكثر من سبعين مرة باب التوبة قال قتادة
توبوا الى الله توبة نصوحا الصادقة الناصحة حدثنا احمد بن يونس
ثنا ابو شهاب عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن الحارث بن سويد ثنا
عبد الله حدثين احد هما عن النبي صلى الله عليه وسلم والاخر عن
نفسه قال ان المومن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع
عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا قال
ابو شهاب بيده فوق انفه ثم قال لله افرح بتوبة عبده من رجل
نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع
راسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اشتد عليه
الحر والعطش او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع
راسه فاذا راحلته عنده تابعه ابو عوانة وجرير عن الاعمش وقال
ابو اسامة حدثنا الاعمش ثنا عمارة عن ابراهيم التيمي عن الحارث
ابن سويد وقال ابو معاوية حدثنا الاعمش عن عبد الله التيمي
عن الحارث بن سويد عن عبد الله حدثنا اسحاق اخبرنا حبان ثنا همام
ثنا قتادة ثنا انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا هدبة ثنا همام ثنا قتادة عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لله تعالى افرح بتوبة عبده من احدكم سقط
على بعيره وقد اضله في ارض فلاة باب الضجع على الشق الايمن
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل احدى
عشرة ركعة فاذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه
الايمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه باب اذا بات طاهرا وفضله
حدثنا مسدد ثنا معتمر قال سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة ثنا
البراء بن عازب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت
مضجعك فتوضا وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم
اسلمت وجهي اليك ووضعت امري اليك والجات ظهري اليك رهبة ورغبة
اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك

الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة واجعلهن اخر ما تقول فعلت
استذكرهن وبرسولك الذي ارسلت قال لا وبنبيك الذي ارسلت
باب ما يقول اذا نام حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن عبد الملك
عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اوى الى فراشه قال باسمك اموت واحيى واذا قام قال الحمد لله
الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا سعيد بن الربيع
ومحمد بن عرعرة قالا حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمع البراء بن عازب
ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا ح وحدثنا ادم ثنا شعبة
ثنا ابو اسحاق الهمداني عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم
اوصى رجلا فقال اذا اردت مضجعك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك
وفوضت امري اليك ووجهت وجهي اليك والجات ظهري اليك رغبة
ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت
وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة باب وضع اليد
اليمنى تحت الخد الايمن حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن عبد
الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ
مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت
واحيى فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه
النشور باب النوم على الشق الايمن حدثنا محمد وحدثنا
عبد الواحد بن زياد ثنا الفلاح بن السعيد ثني ابي عن البراء بن عازب
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على
شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي ووجهت وجهي اليك وفوضت
امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا
منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات
على الفطرة استرهبوهم من الرهبة ملكوت ملك مثل رهبوت خير من
رهموت تقول ترهب خير من ان ترحم باب الدعاء اذا انتبه
من الليل حدثنا علي بن عبد الله ثنا ابن مهدي عن سفيان عن سلمة
عن كريب عن ابن عباس قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه
وسلم فاتى حاجته وغسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فاتى القربة فاطلق
شناقها ثم توضا وضوءا بينا وضوئين لم يكثر وقد ابلغ فصلى فقمت فتمطيت
كراهية ان يرى اني كنت ارقبه فتوضات فقام يصلي فقمت عن يساره

فاخذ

فاخذ بادني فادارني عن يمينه فتتامت صلاته ثلاث عشرة ركعة ثم
اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاذنه بلال بالصلاة فصلى
ولم يتوضا وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا
وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا
وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا قال كريب وسبع في التابوت فلقيت
رجلا من ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري
وذكر خصلتين حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان سمعت سليمان
ابن ابي مسلم عن طاوس عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد
انت الحق ووعدك الحق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق
والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك اسلمت وعليك توكلت
وبك امنت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله
انت او لا اله غيرك باب التكبير والتسبيح عند المنام حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن علي
ان فاطمة شكت ما تلقى في يدها من الرحا فاتت النبي صلى الله عليه وسلم
تسأله خادما فلم تجده فذكرت ذلك لعايشة فلما جاء اخبرته قال فجاءنا وقد
اخذنا مضاجعنا فذهبت اقوم فقال مكانك فجلس بيننا حتى وجدت
برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على ما هو خير لكما من خادم
اذا اويتما الى فراشكما او اخذتما مضاجعكما فكبرا ثلاثا وثلاثين وسبحا
ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين فهذا خير لكما من خادم وعن شعبة
عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح اربع وثلاثون باب القعود
والقراءة عند المنام حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال
حدثني عقيل بن شهاب قال اخبرني عروة عن عايشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفث في يديه وقرا بالمعوذات
ومسح بهما جسده باب حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا
زهير قال ثنا عبيد الله بن عمر قال حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم
الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه
عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت

نفسي فاغفرها وانا رسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين
تابعه ابو حمزة واسماعيل بن زكريا عن عبيد الله وقال يحيى وبشر عن عبيد
الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مالك
وابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الدعا نصف الليل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر وابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السما الدنيا حين يبقى ثلث الليل
الاخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني
فاغفر له باب الدعا عند الخلا حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا
سعيد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا دخل الخلا قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبايث
باب ما يقول اذا اصبح حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا حسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب
عن شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار
اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك
ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي
فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت اذا قال حين يمسي فمات دخل الجنة
او كان من اهل الجنة واذا قال حين يصبح فمات من يومه مثله حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن خراش
عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام قال
باسمك اللهم اموت واحيى واذا استيقظ من منامه قال الحمد لله
الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا عبدان عن ابي
حمزة عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن ابي ذر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال
باسمك اللهم اموت واحيى فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا
بعد ما اماتنا واليه النشور باب الدعا بعد التكبير في الصلاة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني يزيد بن ابي
الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق انه قال للنبي صلى الله
عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي
ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني

انك انت الغفور الرحيم حدثنا علي قال حدثني مالك بن سعير
قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها قال نزلت في الدعا حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن
منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال كنا نقول في الصلاة السلام
على الله السلام على فلان فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
هو السلام فاذا قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله الى قوله
الصالحين فاذا قالها اصاب كل عبد لله في السما والارض صالح اشهد ان
لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الثنا ما شا
باب الدعا بعد الصلاة حدثني اسحاق قال اخبرني يزيد
قال اخبرنا ورقا عن سمي عن ابي صالح قال قالوا يا رسول الله ذهب
اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف ذاك قال صلوا كما
صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا
اموال قال افلا اخبركم بما تدركون به من كان قبلكم وتسبقون من جا
بعدكم ولا ياتي احد بمثل ما جيتم الا من جا بمثله تسبحون في دبر كل صلاة
عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا تابعه عبيد الله بن عمر عن سمي
ورقاء ابن عجلان عن سمي ورجا بن حيوة ورواه جرير عن عبد العزيز
ابن رفيع عن ابي صالح عن ابي الدرداء ورواه سهيل عن ابيه عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا جرير عن منصور عن ابن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة
ابن شعبة قال كتب المغيرة الى معاوية بن ابي سفيان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة اذا سلم لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير اللهم لا مانع
لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال
شعبة عن منصور قال سمعت المسيب باب قول الله عز وجل
وصل عليهم ومن خص اخاه بالدعاء دون نفسه وقال ابو موسى قال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبيد ابي عامر اللهم اغفر
لعبد الله بن قيس ذنبه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يزيد بن
ابي عبيد مولى سلمة قال ثنا سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم الى خيبر قال رجل من القوم يا ابا عامر لو سمعتنا
من هنيهاتك فنزل يحدو بهم يذكر تالله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا
ولا صلينا فاغفرن فداء لك ما اقتفينا وثبت الاقدام ان لاقينا
وبالصياح عولوا علينا وبالصياح عولوا علينا
غير هذا ولكني لم احفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

هذا السابق قالوا عام بن الاكوع قال يرحمه الله وقال رجل من القوم
يا رسول الله لو متعتنا به فلما صاف القوم قاتلوهم فاصيب عامر بقائمة
سيف نفسه فمات فلما امسوا وقدوا نارا كثيرة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما هذه النار على اي شئ توقدون قالوا على حمر انسية
فقال اهريقوا ما فيها وكسروها قال رجل يا رسول الله الا نهريق ما فيها
ونغسلها قال او ذاك حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عمرو سمعت ابن
ابي اوفى كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه رجل بصدقة قال اللهم
صل على آل فلان فاتاه ابي فقال اللهم صل على آل ابي اوفى حدثني علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان عن اسماعيل عن قيس سمعت جريرا قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة
وهو بيت كانوا يعبدونه يسمى الكعبة اليمانية قلت يا رسول الله اني
رجل لا اثبت على الخيل فضرب في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا قال فخرجت في خمسين من احمس من قومي وربما قال سفيان
فانطلقت في عصبة من قومي فاتيتها فحرقتها ثم اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله والذي ما اتيتك حتى تركتها مثل
الجمل الاجرب قد مي لاحمس وخيلها حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا
شعبة عن قتادة سمعت انسا قال قالت ام سليم للنبي صلى الله عليه
وسلم انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبيدة عن هشام عن ابيه عن
عايشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد
فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها في سورة كذا وكذا
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني سليمان عن ابي وايل
عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل
ان هذه القسمة ما اريد بها وجه الله فاخبرت النبي صلى الله عليه
وسلم فغضب حتى رايت الغضب في وجهه وقال يرحم الله موسى لقد
اوذي باكثر من هذا فصبر باب ما يكره من السجع في الدعا
حدثنا يحيى بن محمد بن السكن قال حدثنا حبان بن هلال ابو حبيب قال
حدثنا همام المعنى قال حدثنا الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس
قال حدث الناس كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين فان اكثرت فثلاث مرات
ولا يمل الناس هذا القرآن ولا الفينك تاتي القوم وهم في حديث من حديثهم
فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك

فحدثهم وهم يشتهونه فانظر السجع من الدعا فاجتنبه فاني عهدت رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك يعني لا يفعلون الا
الاحيان باب ليعزم المسئلة فانه لا مكره له حدثنا مسدد قال حدثنا
اسمعيل قال اخبرنا عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا دعا احدكم فليعزم المسئلة ولا يقولن اللهم ان شئت
فاعطني فانه لا مستكره له حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن
احدكم اللهم اغفر لي اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسئلة فانه لا مكره له باب
يستجاب للعبد ما لم يعجل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم
يستجب لي باب رفع الايدي في الدعا وقال ابو موسى الاشعري
دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه ورايت بياض ابطيه وقال
ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم اني ابرا اليك مما
صنع خالد قال ابو عبد الله وقال الاويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى
ابن سعيد وشريك سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه
حتى رايت بياض ابطيه باب الدعا غير مستقبل القبلة حدثنا
محمد بن محبوب قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال بينا
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول
الله ادع الله ان يسقينا فمطرنا من الجمعة الى الجمعة فقام ذلك الرجل او غيره فقال ادع
الله ان يصرفه عنا فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانجاب
السحاب يتقطع حول المدينة ولا يمطر اهل المدينة باب
الدعا مستقبل القبلة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب
قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن يزيد قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى يستسقي فدعى واستسقى
ثم استقبل القبلة وقلب رداءه باب دعوة النبي صلى الله عليه
وسلم لخادمه بطول العمر وبكثرة ماله حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
قال حدثنا حرمي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قالت
ام سليم يا رسول الله خادمك انس ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده
وبارك له فيما اعطيته باب الدعا عند الكرب حدثنا مسلم

ابن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن ابي العالية عن ابن
عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب يقول لا اله
الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السموات والارض رب العرش
العظيم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله عن
قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب
العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش
الكريم وقال وهب حدثنا شعبة عن قتادة مثله **باب** التعوذ
من جهد البلاء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثني
سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ
من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء قال
سفيان الحديث ثلاث زدت انا واحدة لا ادري ايتهن هي **باب**
دعا النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني سعيد بن المسيب وعروة ابن الزبير في رجال من اهل العلم
ان عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو
صحيح ان يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به
ورأسه علي فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف
قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعلمت انه الحديث الذي
كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق
الاعلى **باب** الدعا بالموت والحياة حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن اسماعيل عن قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا فقال
لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان ندعو بالموت لدعوت
به حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني
قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول
لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت
به حدثنا ابن سلام قال اخبرنا اسماعيل بن علية عن عبد العزيز
ابن صهيب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا للموت فليقل
اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي
باب الدعا للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم وقال ابو موسى

ولد

ولدي غلام ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا حاتم عن الجعد بن عبد الرحمن سمعت السايب
ابن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة
ثم توضا فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتمه بين
كتفيه مثل زر الحجلة حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا ابن وهب
قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب عن ابي عقيل انه كان يخرج به جده عبد
الله ابن هشام من السوق او الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه
ابن الزبير وابن عمر فيقولان اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم
قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث
بها الى المنزل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع
وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو علام
من بيرهم حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتى
بالصبيان فيدعو لهم فاتي بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه
ولم يغسله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد مسح عنه انه راى سعد بن ابي وقاص يوتر بركعة **باب**
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا الحكم سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة
فقال الا اهدي لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا
فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال
فقولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد
مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد
مجيد حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول
الله هذا السلام عليك فكيف نصلي عليك قال فقولوا اللهم صل على
محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى
ال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم **باب** هل يصلى
على غير النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل وصل عليهم ان

صلوا نك سكن لهم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو بن
مرة عن ابن ابي اوفى قال كان اذا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم
بصدقته قال اللهم صل عليه فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل
على آل ابي اوفى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله
ابن ابي بكر عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال اخبرني ابو حميد
الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا
اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على آل ابراهيم
وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد
مجيد باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من اذ نبته فاجعله
له ذكاة ورحمة حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فايما مومن سببته
فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيامة باب التعوذ من
الفتن حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس سالوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احفوه المسيلة ففضب فصعد
المنبر فقال لا تسالوني اليوم عن شيء الا بينته لكم فجعلت انظر يمينا
وشمالا فاذا كل رجل لاف راسه في ثوبه يبكي فاذا رجل كان اذا لاحى
الرجال يدعى لغير ابيه فقال يا رسول الله من ابي قال حذافة ثم انشا
عمر رضي الله عنه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله
عليه وسلم رسولا نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما رايت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار
حتى رايتهما دون الحائط وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث هذه الاية
يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسوكم باب
التعوذ من غلبة الرجال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
اسماعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن
حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لابي طلحة التمس لنا غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة
يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل
فكنت اسمعه كثيرا ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز
والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه
حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يجوي

فداه

وراء ظهره باكساء او كساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في
نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناء بها ثم اقبل حتى
بدا له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال
اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم
وصاعهم يعني النفوذ من عذاب القبر حدثنا الحميدي قال
حدثنا سفيان قال حدثني موسى بن عقبة قال سمعت ام خالد بنت خالد
ولم اسمع احدا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم غيرها قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر باب التعوذ
من الكسل حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك سمع سعب
قال كان سعد يامرنا بخمس ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يتعوذ هؤلاء يامر بهن اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن
واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة
الدجال واعوذ بك من عذاب القبر حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال
حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن مسروق عن عائشة قالت دخلت
على عجوز ان من عجز يهود المدينة فقالتا لي ان اهل القبور يعذبون في
قبورهم فكذبتهما ولم انعم ان اصدقهما فخرجتا ودخل علي النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان عجوزين ذكرت له فقال
صدقتا انهم يعذبون عذابا تسمع منه البهائم كلها فما رايته بعد من
صلاة الا تعوذ من عذاب القبر باب التعوذ من فتنة
المحيا والممات حدثنا مسدد قال حدثنا المعتمر قال
سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والكسل والجبن والبخل والهرم واعوذ بك
من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات باب
التعوذ من المأثم والمغرم حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة
القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنى
واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل
عني خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض
من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
باب الاستعاذة من الجبن والكسل كسالى وكسالى واحد حدثنا

خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن ابي عمرو قال سمعت انسا
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن
والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال باب
التعوذ من البخل البخل والجبل واحد مثل الحزن والحزن حدثنا محمد
ابن المثنى قال حدثنا عبد ربه قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن
عمير عن مصعب بن سعد عن سعد بن ابي وقاص كان يأمر بهؤلاء الخمس
ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من البخل
واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك
من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر باب التعوذ من
ارذل العمر ارذلنا سفلنا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد
عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتعوذ يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل واعوذ بك من الجبن
واعوذ بك من الهرم واعوذ بك من البخل باب الدعاء برفع الوبا
والوجع حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وانقل حماها واجعلها
بالجحفة اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا حدثنا موسى بن اسماعيل قال
حدثنا ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن
ابيه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
من شكوى اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي
ما ترى من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق
بثلثي مالي قال لا قلت فبشطره قال لا قلت بالثلث قال الثلث
كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس
وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل
في في امرأتك قلت اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا
تبتغي به وجه الله تعالى الا ازددت درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى
ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترد
على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة قال سعد رثا له رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ان توفي بمكة باب الاستعاذة من الرذل
العمر ومن فتنة الدنيا ومن فتنة النار وعذاب القبر حدثنا اسحاق
ابن ابراهيم قال اخبرنا الحسين عن زائدة عن عبد الملك عن مصعب عن

ابيه

عن ابيه قال يتعوذ بهؤلاء الكلمات كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ
بهن اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من
ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر والنيل
حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني
اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب
النار وفتنة النار وفتنة القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر وشر فتنة
المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من
الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب باب الاستعاذة من فتنة
الغنى حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا سلام بن ابي مطيع عن
هشام عن ابيه عن خالته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ
اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار ومن عذاب النار واعوذ بك من فتنة
القبر واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة الغنى واعوذ بك
من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال باب التعوذ
من فتنة القبر حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معاوية قال اخبرنا هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار
وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم اني اعوذ
بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من
الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني
وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم اني اعوذ بك من
الكسل والمأثم والمغرم باب الدعاء كثرة المال مع البركة
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن انس عن ام سليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك
ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته وعن هشام
ابن زيد قال سمعت انسا عن مالك مثله باب الدعاء بكثرة
الولد مع البركة حدثنا ابو زيد سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة عن
قتادة قال سمعت انسا قال قالت ام سليم لانس خادمك قال اللهم
اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته باب الدعاء عند الاستخارة
حدثنا معاذ بن عبد الله ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث بن ابي المواليا

عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا
الاستخارة في الامور كلها كالسورة من القرآن اذا هم بالامر فليركع ركعتين
ثم يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من
فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب
اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري
او قال في عاجل امري واجله فاقدره لي وان كنت تعلم ان هذا الامر
شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله
فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به ويسمي
حاجته **باب** الدعاء عند الوضوء **حدثنا** محمد بن العلاء قال
ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ منه ثم رفع يديه
فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه وقال اللهم اجعله
يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس **باب** الدعاء
علانية **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن ابي عثمان عن ابي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها
الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ولكن تدعون
سميعا بصيرا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله
فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من
كنوز الجنة او قال الا دلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة
الا بالله **باب** الدعاء اذا هبط واديا فيه حديث جابر **باب**
الدعاء اذا اراد سفرا او رجع فيه يحيى بن ابي اسحاق عن ابن عباس
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر
على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تائبون عابدون لربنا
حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده **باب**
الدعاء للمتزوج **حدثنا** مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
قال راى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة
فقال مهيم او مه قال تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب فقال
بارك الله لك اولم ولو بشاة **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد

عن

عن عمرو عن جابر قال هلك ابي وترك سبع او تسع بنات فتزوجت امراة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا
قلت ثيبا قال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك او تضاحكها وتضاحكك
قلت هلك ابي فترك سبع او تسع بنات فكرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت
امراة تقوم عليهن فقال بارك الله عليك كم يقول ابن عيينة ومحمد بن
مسلم عن عمرو بارك الله عليك **باب** ما يقول اذا اتى اهله
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا
اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا فان قدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا اتنا في الدنيا حسنة **حدثنا** مسدد
قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان اكثر دعاء النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا
عذاب النار **باب** التعوذ من فتنة الدنيا **حدثنا** فروة بن ابي
المغراء قال حدثنا علية بن جميد عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن
سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء
الكلمات كما يعلم الكتابة اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن
واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب
القبر **باب** تكرير الدعاء **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال ثنا انس عن
ابن عياض عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم طب حتى انه ليخيل اليه انه قد صنع الشيء وما صنعه وانه
دعا ربه ثم قال اشعرت ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه فقالت
عائشة فما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند راسي
والاخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب
قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة
وجف طلعة قال فاين هو قال في ذروان وذروان بير في بني زريق
قالت فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى عائشة فقال
والله لكان ماءها نقاعة الحناء ولكان نخلها رؤوس الشياطين قالت فاتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرها عن البير فقلت يا رسول الله
فهلا احرقته قال اما انا فقد شفاني الله وكرهت ان اثير على الناس شرا
زاد عيسى بن يونس والليث عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي

صلى الله عليه وسلم قد دعا ودعا وساق الحديث باب الدعا
على المشركين وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
اعن عليهم نسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك بابي جهل وقال ابن عمر
دعا النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة الغن فلانا وفلانا حتى انزل
الله عز وجل ليس لك من الامر شئ حدثنا ابن سلام قال اخبرنا وكيع
عن اسماعيل بن ابي خالد سمعت بن ابي اوفى قال دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الاحزاب قال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اهزم الاحزاب اهزمهم وزلزلهم حدثنا مسدد بن مسرهد قال حدثنا
هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الاخرة من صلاة العشا
قنت اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج
سلمة بن هشام اللهم انج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك
على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا
ابو الاحوص عن عاصم عن انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية
يقال لهم القراء فاصيبوا فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم وجد على
شئ ما وجد عليهم فمكثت شهرا في صلاة الفجر ويقول ان عصية عصوا الله
ورسوله حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت كان اليهود يسلمون على النبي صلى
الله عليه وسلم يقولون السام عليك ففطنت عايشة الى قولهم فقالت
عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عايشة
ان الله يحب الرفق في الامر كله فقالت يا نبي الله اولم تسمع ما يقولون
قال اولم تسمعي اني اردد ذلك عليهم فاقول وعليكم حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا الانصاري قال حدثنا هشام بن حسان قال حدثنا محمد بن سيرين
قال حدثنا عبيدة قال حدثنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال ملا الله قبورهم وبيوتهم
نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلاة العصر
باب الدعا للمشركين حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان دوسا قد عصت وابت فادع
الله عليها فظن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات بهم
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت

حدثنا محمد

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الملك بن صباح قال حدثنا شعبة عن ابي
اسحاق عن ابن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان يدعو بهذا الدعا اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري كله
وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وكل
ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت
انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شئ قدير وقال عبيد الله ابن معاذ
حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق ابي بردة بن ابي موسى
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
عبيد الله بن عبد المجيد قال حدثنا اسرايل قال حدثنا ابو اسحاق عن ابي
بكر بن ابي موسى وابي بردة احسبه عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري
وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطاي وعمدي وكل
ذلك عندي باب الدعا في الساعة التي في يوم الجمعة حدثنا مسدد
قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال اخبرنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال
قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم
وهو قايم يصلي يسال الله خيرا الا اعطاه وقال بيده قلنا يقللها يزهدها
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا في اليهود ولا
يستجاب لهم فينا حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة ان اليهود اتوا النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقال وعليكم فقالت عايشة
السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مهلا يا عايشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش
قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب
لي فيهم ولا يستجاب لهم في باب التامين حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال الزهري حدثناه عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن القاري فامنوا
فان الملايكة تومن فمن وافق تامينه تامين الملايكة غفر له ما تقدم
من ذنبه باب فضل التهليل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شئ قدير في يوم مايه مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مايه

حسنة ويحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه
ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الملك بن عمرو قال ثنا عمر بن
ابي زايدة عن اسحاق عن عمرو بن ميمون قال من قال عشرا كان كمن
اعتق رقبة من ولد اسماعيل قال عمر بن ابي زايدة وحدثنا علي عن
ابن ابي السفر عن الشعبي عن الربيع بن خيثم مثله قلت للربيع ممن
سمعته قال من عمرو بن ميمون فاتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته
فقال من ابن ابي ليلى فاتيت ابن ابي ليلى فقلت ممن سمعته فقال
من ابي ايوب الانصاري يحدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق حدثني عمرو بن ميمون عن عبد
الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال موسى ثنا وهيب عن ورقاء عن عامر عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اسماعيل عن الشعبي
عن الربيع قوله وقال آدم حدثنا شعبة قال ثنا عبد الملك بن ميسرة
قال سمعت هلال بن يساف عن الربيع بن خيثم وعمرو بن ميمون
عن ابن مسعود قوله وقال الاعمش وحصين عن هلال عن الربيع
عن عبد الله قوله ورواه ابو محمد الهمذاني عن ابي ايوب عن النبي
صلى الله عليه وسلم كان كمن اعتق رقبة من ولد اسماعيل باب
فضل التسبيح حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد
البحر حدثنا نصير بن حرب قال حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان
على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله العظيم
سبحان الله وبحمده باب فضل ذكر الله تعالى حدثنا محمد بن
العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي
موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي
لا يذكر مثل الحي والميت حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر
فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم

بلعنتهم الى السما الدنيا قال فيسالهم ربهم وهو اعلم منهم ما يقول عبادي
قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول
هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول وكيف لو رأوني
قال يقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر
لك تسبيحا قال يقول فما يسألوني قال يقولون يسألونك الجنة قال
يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول
فكيف لو انهم رأوها قال يقولون لو انهم رأوها كانوا اشد عليها
حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون
من النار قال يقولون وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها
قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو انهم رأوها كانوا اشد منها
فرارا واشد منها مخافة قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم
قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم
الجلساء لا يشقى جليسهم رواه شعبة عن الاعمش ولم يرفعه ورواه
سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
قول لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري
قال لما غزا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة او قال في ثنية قال فلما علا
عليها رجل نادى فرفع صوته لا اله الا الله والله اكبر قال ورسول الله
صلى الله عليه وسلم على بغلته قال فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم
يا ابا موسى او يا عبد الله الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قال بلى قال
لا حول ولا قوة الا بالله باب لله عز وجل مائة اسم غير واحد
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهري
عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال لله تسعة وتسعون اسما مائة الا
واحد لا يحفظها احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر باب
الموعظة ساعة بعد ساعة حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال
ثنا الاعمش قال حدثنا شقيق قال كنا نتناوب عبد الله اذا جاء يزيد بن
معاوية فقلنا الا نجلس قال لا ولكن ادخل فاخرج اليكم صاعلكم
ولا جيتانا نجلست فخرج عبد الله وهو آخذ بيد وقام علينا
فقال اما اني اخبر بمكانكم ولكنه يمنعني من الخروج اليكم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية
السامة علينا بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرقاق والصمة والزاغ ولا عيش الا عيش الاخرة باب ما جاء في الرقاق وان لا عيش الا عيش الاخرة حدثنا

المكي بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الله بن سعيد هو ابن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصمة والفراغ قال عباس العنبري حدثنا صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب لا عيش الا عيش الاخرة حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاصلح الانصار والمهاجرة حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا الفضيل بن سليمان قال حدثنا ابو حازم قال حدثنا سهل بن سعد الساعدي كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب ويمر بنا فقال اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فاجابه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب مثل الدنيا في الاخرة وقوله تعالى انما الحياة الدنيا لعب ولهو الى قوله متاع الغرور حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها باب قول النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا محمد بن عبد الرحمن ابو المنذر الطفاوي عن سليمان الاعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها وقوله تعالى الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر

في الامل وطوله وقول الله عز وجل فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور وقوله ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون وقال علي ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الاخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل قال ابو عبد الله بمرو حدثنا صدقة ابن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة عن سفيان قال حدثني ابي عن سنان عن ربيع بن عميلة عن عبد الله قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط وقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهسه هذا وان اخطاه هذا نهسه هذا حدثنا مسلم قال حدثنا هشام عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر لقوله تعالى اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير يعني الشيب حدثنا عبد السلام بن مطهر قال حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعذر الله عز وجل الى امرئ اخر اجله حتى بلغ ستين سنة تابعه ابو حازم وابن عجلان عن المقبري حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا ابو صفوان عبد الله ابن سعيد قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل قال الليث حدثني يونس وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد وابو سلمة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنتان حب المال وطول العمر رواه سعيد عن قتادة باب العمل الذي يبتغى به وجه الله تعالى فيه سعد حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم محمود انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وعقل مجة مجها من دلو كانت في داره قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال عدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافي عبد يوم القيمة يقول لا اله الا الله يبتغي بها وجه الله الا حرم الله عليه النار حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمر عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا

اذا قبضت صفيه من الدنيا ثم احتسبه الا الجنة باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي كان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدومه فوافت صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم حين راهم وقال اظنكم سمعتم بقدوم ابي عبيدة وانه جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان واني قد اعطيت مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تنافسوا فيها حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكثر ما اخاف عليكم مما يخرج الله لكم من بركات الارض قيل وما بركات الارض قال زهرة الدنيا فقال له رجل هل يأتي الخير بالشر فصمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننا انه ينزل عليه فجعل يمسح عن جبينه فقال اين السائل قال انا قال ابو سعيد لقد حمدناه حين طلع ذلك قال لا يأتي الخير الا بالخير ان هذا المال خضرة حلوة وان كل ما انبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضرة اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فاجترت وثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال حلوة من اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا حمزة قال حدثني زهدم بن مضرب قال

سمعت

سمعت عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد قوله مرتين او ثلاثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء بعدهم قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته حدثني يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا اسماعيل عن قيس قال سمعت خبابا وقد اكتوى يومئذ سبعا في بطنه وقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت بالموت ان اصحاب محمد عليه السلام مضوا ولم تنقصهم الدنيا شيء وانا اصبنا من الدنيا ما لا نجد له موضعا الا التراب حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس قال اتيت خبابا وهو يبني حائطا له فقال ان اصحابنا لم تنقصهم الدنيا شيء وانا اصبنا من بعدهم شيئا لا نجد له موضعا الا التراب حدثنا محمد ابن كثير عن سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم التمس

باب قول الله عز وجل يا ايها الناس ان وعد الله حق الى من اصحاب السعير جمعه سورة قال مجاهد الغرور الشيطان حدثنا سعيد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن ابراهيم القرشي اخبرني معاذ ابن عبد الرحمن ان حمران بن ابان اخبره قال اتيت عثمان بن عفان رضي الله عنه بطهور وهو جالس على المقاعد فتوضأ فاحسن الوضوء ثم قال من توضأ مثل هذا الوضوء ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغتروا

باب ذهاب الصالحين حدثنا يحيى ابن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن مرداس الاسلمي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة قال ابو عبد الله يقال حفالة وحثالة

باب ما يتقى من فتنة المال وقول الله عز وجل انما اموالكم واولادكم فتنة

حدثني يحيى بن يوسف قال اخبرنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار
والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن عطا قال سمعت بن عباس يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لابن ادم وديان من مال
لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من
تاب حدثني محمد قال اخبرنا مخلد قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت
عطا يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لو ان لابن ادم مثل واد ما لاحب ان له اليه
مثله ولا يملأ عين ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب
قال ابن عباس فلا ادري امن القرآن هو ام لا قال سمعت ابن الزبير
يقول ذلك على المنبر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله
ابن الفسيل عن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على
المنبر بمكة في خطبته يقول يا ايها الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول لو ان ابن ادم اعطي واديا ملأ من ذهب احب اليه
ثانيا ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن ادم الا التراب
ويتوب الله على من تاب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح بن شهاب عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن ادم واديا
من ذهب احب ان يكون له واديان ولن يملأ فاه الا التراب ويتوب
الله على من تاب وقال لنا ابو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت
عن انس عن ابي قال كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت الهاكم التكاثر

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا المال خضرة حلوة
وقال الله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين الاية
قال عمر اللهم انا لا نستطيع الا ان نفرح الا من زينته لنا اللهم اني اسالك
ان انفقه في حقه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
سمعت الزهري يقول اخبرني عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن
حزام قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني
ثم قال هذا المال وربما قال سفيان قال لي يا حكيم ان هذا المال
خضرة حلوة فمن اخذه بطيب نفس يورك له فيه ومن اخذه باشراف
نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير

من

من اليد السفلى باب ما قدم من ماله فهو له حدثنا عمر بن حفص
قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم التيمي عن الحارث
ابن سويد قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم مال
وارثه احب اليه من ماله قالوا ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما
اخر باب المكثرون هم المقلون وقوله عز وجل من كان يريد
الحياة الدنيا وزينتها الاية الى قوله وباطل ما كانوا يعملون حدثنا
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن
زيد بن وهب عن ابي ذر قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمشي وحده وليس معه انسان قال فظننت
انه يكره ان يمشي معه احد قال فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت فراني
فقال من هذا قلت ابو ذر جعلني الله فداك قال يا ابا ذر تعال
فمشيت ساعة فقال ان المكثرين هم المقلون يوم القيامة الا من
اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل
فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس ها هنا قال
فاجلسني في قاع حوله حجارة فقال اجلس ها هنا حتى ارجع اليك
قال فانطلق في الحرة حتى لا اراه فلبث عني فاطال اللبث ثم اني
سمعته وهو مقبل وهو يقول وان سرق وان زنى قال فلما جاء لم اصبر
حتى قلت يا نبي الله جعلني الله فداك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت
احدا يرجع اليك شيئا قال ذلك جبريل عرض لي في جانب الحرة ما سمعت
احدا يرجع اليك قال بشرامتك انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل
الجنة قلت يا جبريل وان سرق وان زنى قال نعم قلت وان سرق وان
زنى قال نعم قال وان شرب الخمر قال انه اخبرنا بشعبة حدثنا حبيب
ابن ابي ثابت والاعمش وعبد العزيز بن رفيع قالوا حدثنا زيد بن
وهب بهذا قال ابو عبد الله حديث ابي صالح عن ابي الدرداء مرسل
لا يصح انما الرواية المعروفة والصحيح حديث ابي ذر قيل لابي عبد الله
حديث عطاء بن يسار عن ابي الدرداء قال مرسل ايضا والصحيح حديث
ابي ذر وقال امروا علي حديث ابي الدرداء هذا اذا تاب وقال الا
الا الله عند الموت باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ما
احب ان لي مثل احد ذهبا حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص
عن الاعمش عن زيد بن وهب قال قال ابو ذر كنت امشي مع النبي
صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة فاستقبلنا احدا فقال يا ابا ذر

قلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرني ان عندي مثل احد هذا ذهبا
تمضي علي ثالثة وعندي منه دينار الا شيا ارصده لدين الا ان اقول
به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه
ثم مشى فقال ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيامة الا من قال هكذا
وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي
مكانك لا تبرح حتى اتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى فسمعت
صوتا قد ارتفع فتخوفت ان يكون احد قد عرض للنبي صلى الله عليه
وسلم فاردت ان اتيه فذكرت قوله لا تبرح حتى اتيك فلم ابرح حتى اتاني
قلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا تخوفت فذكرت له فقال وهل
سمعته قلت نعم قال ذاك جبريل اتاني فقال من مات من امتك لا يشرك
بالله شيا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق
حدثني احمد بن شبيب قال حدثني ابي عن يونس وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال ابو ذر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا
لسرني ان لا يمر علي ثلاث ليال وعندي منه شي الا شي ارصده لدين

باب الغنا غنى النفس وقول الله عز وجل الحمد لله وانما
نمدهم به من مال وبنين الى قوله عاملون قال ابن عيينة لا بد من ان يعلموها حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر قال
ليس الغنا عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس باب
فضل الفقر حدثنا اسماعيل قال حدثني عبد العزيز بن ابي حازم عن
ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال مر رجل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رايك في هذا فقال
رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان
يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل
اخر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملي الارض
مثل هذا حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش سمعت ابا وايل
قال عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه
الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيا منهم مصعب
ابن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فاذا غطينا راسه بدت رجلاه
واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان
نغطي راسه ونجعل على رجليه شيا من الاذخر ومنا من اينعت له

ثمرته

ثمرته فهو يهدبها حدثنا ابو الوليد قال حدثنا مسلم بن زرير قال حدثنا
ابو رجا عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت
في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقرا واطلعت على النار فرايت اكثرها النسا
تابعه ايوب وعوف وقال معمر وحماد بن نجيح عن ابي رجا عن ابن عباس
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة
عن قتادة عن انس قال لم ياكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان
حتى مات وما اكل خبزا مرققا حتى مات حدثنا عبد الله بن ابي شيبة
قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي
الله عنها قالت لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم وما في رفي من شي
ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني

باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
وتخليهم من الدنيا حدثني ابو نعيم نحو من نصف هذا الحديث قال
حدثنا محمد بن ذر قال حدثنا مجاهد ان ابا هريرة كان يقول والله الذي
لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان كنت
لاشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي
يخرجون منه فمر ابو بكر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا
ليشبعني فمر فلم يفعل ثم مر بي عمر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته
الا ليشبعني فمر فلم يفعل ثم مر بي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
فتبسم حين راني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال ابا هر قلت
لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فتبعته فدخل فاستاذن
فاذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا اهداه
لك فلان او فلانة قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق الى
اهل الصفة فادعهم لي قال واهل الصفة اضياف الاسلام لا ياوون
الى اهل ولا على مال ولا على احد اذا اتته صدقة بعث بها اليهم
ولم يتناول منها شيا واذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب منها
واشركهم فيها فساءني ذلك فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة
كنت احق انا ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا جاء
امرني فكنت انا اعطيهم وما عسى ان يبلغني من هذا اللبن ولم
يكن من طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بد
فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم واخذوا مجالسهم
من البيت قال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم

قال فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي
القدح حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم حتى روى القوم كلهم
فاخذ القدح فوضعه على يده فنظر الي فتبسم فقال يا اباهر قلت
لبيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله
قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول
لي اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال فاريني
فاعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة **حدثنا** مسدد قال
نا يحيى عن اسماعيل قال نا قيس سمعت سعدا يقول اني لاول العرب
رمى بسهم في سبيل الله وايتنا نغزو وما لنا طعام الا ورق الحبلة وهذا
السمر وان احدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد
تعزرني على الاسلام خبت اذا وضل سعيي **حدثني** عثمان قال نا جرير
عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ما شبع آل محمد
منذ قدم المدينة من طعام ثلاث ليال تباعا حتى قبض **حدثني**
اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن قال حدثنا اسحاق هو الازرق
عن مسعر بن كدام عن هلال عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
ما اكل آل محمد اكلتين في يوم الا احداهما تمر **حدثني** احمد بن ابي بكر
قال نا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كانت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم حشوه من ليف **حدثنا**
هدبة بن خالد قال حدثنا همام عن يحيى قال حدثنا قتادة قال كنا
نأتي انس بن مالك وخبازه قائم وقال كلوا فما اعلم النبي صلى الله
عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا اكل شاة سميطا
بعينه قط **حدثنا** محمد بن المثنى قال نا يحيى قال حدثنا هشام قال
اخبرني عن عائشة قالت كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر
والماء الا ان نؤتى باللحيم **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال
حدثني ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة انها
قالت لعروة ابن اختي ان كنا ننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال
ثلاثة اهلة في شهرين
وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت ما كان
يعيشكم قال الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله
عليه وسلم جيران من الانصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون النبي صلى الله
عليه وسلم من البانهم فيسقينا **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا
ابن فضيل عن ابيه عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق آل محمد قوتا **باب**
الصدقة والمداومة على العمل **حدثنا** عبد الله قال اخبرني ابي عن شعبة
عن اشعث قال سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة
رضي الله عنها اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت
الدائم قال فعلت في اي حين كان يقوم قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ
حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها
قالت كان احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي
يدوم صاحبه **حدثنا** آدم قال نا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي
احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني
الله برحمته سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة
والقصد القصد تبلغوا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال نا
سليمان عن موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا
واعلموا ان لن يدخل احدكم عمله الجنة وان احب العمل ادومها الى
الله وان قل **حدثني** محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن سعيد بن ابراهيم
عن ابي سلمة عن عائشة انها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم
اي الاعمال احب الى الله قال ادومها وان قل وقال اكلفوا من الاعمال
ما تطيقون **حدثني** عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن
ابراهيم عن علقمة قال سألت ام المومنين عائشة قلت يا ام المومنين
كيف كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الايام
قالت لا كان عمله ديمة وايكم يستطيع ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يستطيع **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا محمد بن الزبرقان
قال نا موسى بن عقبة عن ابي سلمة عبد الرحمن عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال سددوا واغدوا وابشروا فانه
لا يدخل احدا الجنة عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا
ان يتغمدني الله بمغفرته ورحمته قال اظنه عن ابي النضر عن ابي سلمة
عن سلمة عن عائشة وقال عفان حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة
قال سمعت ابا سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم سددوا
وابشروا وقال نحاهد سددا اسد بيد اصدقا **حدثني** ابراهيم بن المنذر
قال نا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن انس بن مالك

سمعت يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما
الصلاة ثم رقي المنبر واشار بيده قبل قبلة المسجد فقال قد اريت
الان منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار
فلم ار كاليوم في الخير والشر باب الجامع الخوف وقال سفيان
ما في القرآن آية اشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل
وما انزل اليكم من ربكم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن
عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الرحمة يوم
خلقها مائة رحمة فامسك عنده تسعا وتسعين رحمة وارسل في
خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة
لم ييئس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب
لم يامن من النار باب الصبر على محارم الله عز وجل وقوله انما
يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وقال عمر وجدنا خير عيشنا بالصبر
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن
يزيد ان ابا سعيد الخدري اخبره ان ناسا من الانصار سالوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكلم يسالة احد منهم الا اعطاه حتى نفد ما عنده
فقال لهم حين نفد كل شيء انفق بيده ما يكن عندي من خير لا ادخره
عنكم وانه من يستعف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يصبر يصبره الله وما
يعطى الله ولم تعطوا عطاء خيرا واوسع من الصبر حدثنا خلاد بن يحيى
قال حدثنا مسعر قال حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى تورم او تشقق قدماه
فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا باب ومن يتوكل على
الله فهو حسبه قال الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس حدثنا اسحاق
قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا شعبة قال سمعت حصين بن
عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبير فقال اعن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتي سبعون
الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون
باب ما يكره من قيل وقال حدثنا مسلم قال حدثنا هشيم قال
اخبرنا غير واحد منهم مغيرة وفلان ورجل ثالث ايضا عن الشعبي عن
وراد كاتب المغيرة من شعبة ان معاوية كتب الى المغيرة ان اكتب
الي بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب

اليه

اليه المغيرة اني سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثلاث مرات قال وكان
ينهى عن قيل وقال وكثرة السوال واضاعة المال ومنع وهات وعقوق
الامهات ووأد البنات وعن هشيم قال اخبرنا عبد الملك بن عمير قال
سمعت وراد يحدث هذا الحديث عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب حفظ اللسان وقول النبي صلى الله عليه وسلم ومن
كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت وقوله جل وعز ما
يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي
قال حدثنا عمر بن علي قال سمع ابا حازم عن سهل بن سعيد عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين
رجليه اضمن له الجنة حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يومن بالله واليوم الاخر
فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذ
جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه حدثنا ابو
الوليد قال حدثنا ليث قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي شريح الخزاعي قال
سمعت اذناي ووعاه قلبي النبي صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة
ثلاثة ايام جائزته قيل وما جائزته قال يوم وليلة ومن كان يومن
بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت حدثنا ابراهيم بن حمزة
قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى
ابن طلحة التيمي عن ابي هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان العبد يتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد
ما بين المشرق حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر حدثنا عبد
الرحمن بن عبد الله يعني ابن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من
رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجات وان العبد ليتكلم
بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم باب
البكاء من خشية الله عز وجل حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن
عبيد الله قال حدثني خبيب ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله
يوم لا ظل الا ظله رجل ذكر الله ففاضت عيناه باب الخوف من الله عز وجل حدثنا

فة

عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ربعي عن حذيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل ممن كان قبلكم يسيء
الظن بعمله فقال لاهله اذا انا مت فخذوني فذروني في البحر في يوم
صائف ففعلوا به فجمعه الله ثم قال ما حملك على الذي صنعت قال
ما حملني الا مخافتك فغفر له حدثنا موسى قال حدثنا همام سمعت
ابا شهاب قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم ذكر رجلا فيمن كان سلف او قبلكم اتاه الله مالا
وولدا يعني اعطاه فلما حضر قال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب
قال فانه لم يبتئر عند الله خيرا فسره قتادة لم يدخر وان يقدم
على الله يعذبه فانظروا اذا انا مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني
او قال فاسهكوني ثم اذا كان ريح عاصف فاذروني فيها فاخذوا مواثيقهم
على ذلك وربي ففعلوا فقال الله كن فاذا هو رجل قائم ثم قال اي
عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك او فرقك منك قال فما
تلافاه ان رحمه فحدثت ابا عثمان فقال سمعت سلمان غير انه زاد
فاذروني في البحر او كما حدث وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة
سمعت عقبة يقول سمعت ابا سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الانتهاء عن المعاصي حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي
موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل
ما بعثني الله كمثل رجل اتى قوما فقال رايت الجيش بعيني واني انا
النذير العريان فالنجا النجا فاطاعه طائفة فادلجوا على مهلهم فنجوا
وكذبت طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن انه حدثهم
انه سمع اباهريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما
مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل
الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها فجعل ينزعهن
ويغلبنه فيقتحمن فيها فانا اخذ بحجزكم عن النار وهم يقتحمون فيها
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم

كثيرا

كثيرا حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد
ابن المسيب ان ابا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا سليمان
ابن حرب نا شعبة عن موسى بن انس عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا باب
حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره حدثنا اسماعيل قال حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره باب
الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك حدثنا موسى
ابن مسعود قال حدثنا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل
عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى
احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك حدثني محمد بن المثنى نا عبد
قال نا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق بيت قاله الشاعر الا كل شيء ما خلا
الله باطل باب ليظر الى من هو اسفل منه ولا ينظر الى من هو
فوقه حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر احدكم الى من
فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه باب
من هم بحسنة او سيئة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
جعد ابو عثمان حدثنا ابو رجاء العطاردي عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال قال اذا الله عز وجل كتب
الحسنات والسيات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له
عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات
الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها
الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة
باب ما يتقى من محقرات الذنوب حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة
من غيلان عن انس قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر
ان كنا نعدها على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من الموبقات قال ابو
عبد الله يعني بذلك المهلكات باب الاعمال بالخواتيم وما يخاف
منها حدثنا علي بن عباس قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم
عن سهل بن سعد الساعدي قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى

رجل يقاتل للشرف وكان من اعظم المسلمين غناء عنهم فقال من احب
ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فتبعه رجل فلم يزل
على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت فقال بذبابة سيفه فوضعه بين
ثديه فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل اهل الجنة وانه لمن
اهل النار ويعمل فيما يرى الناس عمل اهل النار وهو من اهل الجنة
وانما الاعمال بخواتيمها **باب** العزلة راحة من خلاط السوء
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد
ان ابا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله وقال محمد بن يوسف حدثني
الاوزاعي قال حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد
الخدري ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اي الناس خير قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب من
الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره تابعه الزبيدي وسليمان
ابن كثير والنعمان عن الزهري وقال معمر عن الزهري عن عطاء او عبيد
الله عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال يونس
وابن مسافر ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو نعيم
قال حدثنا الملحشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي
سعيد انه سمعه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي
على الناس زمان خير مال الرجل المسلم الغنم يتبع بها شعف الجبال
ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن **باب** رفع الامانة **حدثنا**
حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن عطاء
ابن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها يا رسول
الله قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة **حدثنا** احمد
ابن كثير قال اخبرنا سفيان قال حدثنا الاعمش عن زيد بن وهب قال
حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين
رايت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب
الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال
ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت
ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك

فنفط

فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون فلا
يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال
للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل
من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت لان كان مسلما
رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه فاما اليوم
فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا قال الفربري قال ابو جعفر حدثت ابا
عبد الله قال سمعت ابا احمد بن عاصم يقول سمعت ابا عبد قال
الاصمعي وابو عمرو وغيرهما اجدر قلوب الرجال الاصل من كل شيء
وابوكت اثر الشيء اليسير منه **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الناس كالابل المائة لا
تكاد تجد فيها راحلة **باب** الرياء والسمعة **حدثنا** مسدد قال
حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا سلمة بن كهيل وحدثنا ابو نعيم قال
حدثنا سفيان عن سلمة سمعت جندبا يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم ولم اسمع احدا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
غيره فعلوت منه فسمعته يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم غيره
فعلوت منه فسمعته يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع
سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به **باب** من جاهد نفسه في
طاعة الله عز وجل **حدثنا** هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال
حدثنا انس بن مالك عن معاذ بن جبل قال بينما انا ردف النبي صلى
الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا اخرة الرحل فقال يا معاذ قلت
لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار قلت لبيك ورسول الله وسعديك
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك
قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال
حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال
يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري
ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق
العباد على الله ان لا يعذبهم **باب** التواضع **حدثنا** مالك
ابن اسماعيل حدثنا زهير قال حدثنا حميد عن انس قال كان للنبي
صلى الله عليه وسلم ناقة ح وحدثني محمد قال اخبرنا الفزاري وابو
خالد الاحمر عن حميد الطويل عن انس قال كانت ناقة رسول الله

يلك

صلى الله عليه وسلم تسبي العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له
فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا سبقت العضباء فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله ان لا يرفع شيا من الدنيا الا وضعه
حدثني محمد بن عثمان قال ثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان بن بلال قال
حدثني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى قال من عادى لي وليا
فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه
وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي
يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها
وان سالني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء
انا فاعله ترددي عن نفس المومن يكره الموت وانا اكره مساءته باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين وما ادراك لعل الساعة
الا كلمح البصر او هو اقرب حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا ابو غسان قال ثنا
ابو حازم عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت
انا والساعة هكذا ويشير باصبعيه فيمد بهما حدثني عبد الله بن محمد
هو الجعفي قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن قتادة سمع انسا
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين
حدثني يحيى بن يوسف قال اخبرنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة
كهاتين يعني اصبعين تابعه اسرائيل عن ابي حصين باب
طلوع الشمس من مغربها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال ثنا
ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت
فرآها الناس امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها الاية
ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه
ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه
ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة
وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها باب من احب لقاء الله احب
الله لقاءه حدثنا حجاج قال حدثنا همام قال ثنا قتادة عن انس
عن عبادة ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب
لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قالت عايشة

او بعض

او بعض ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المومن اذا حضره
الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه
فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله
وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله وكره الله
لقاءه اختصره ابو داود وعمر عن شعبة وقال سعيد عن قتادة
عن زرارة عن سعد عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله
لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه حدثني يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير
في رجال من اهل العلم ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي
حتى يرى مقعده في الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي
عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق
الاعلى قلت اذا لا يجاورنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا به قالت
فكانت اخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق
الاعلى باب سكرات الموت حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون
قال ثنا عيسى ابن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة
ان اباعمرو ذكوان مولى عايشة اخبره ان عايشة كانت تقول ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان بين يديه ركوة او علبة فيها ماء يشك
عمر فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان
للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت
يده قال ابو عبد الله م بن احتسب والركوة من الادم حدثنا
صدقة قال اخبرنا عبد عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان
رجال من الاعراب جفاة يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه
متى الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه
الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم قال هشام يعني موتهم حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن سعيد بن كعب من
مالك عن ابي قتادة بن ربعي الانصاري انه كان يحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه
قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه قال اما العبد المومن

يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر
يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة
قال حدثني ابن كعب عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مستريح ومستراح منه المؤمن يستريح حدثنا الحميدي قال
حدثنا سفيان قال ثنا عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم سمع انس
ابن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت
ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله
فيرجع اهله وماله ويبقى عمله حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مات احدكم عرض عليه مقعده غدوة وعشية اما النار واما
الجنة فيقال هذا مقعدك حتى تبعث حدثنا علي بن الجعد قال
اخبرنا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عايشة قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا

باب نفخ الصور قال مجاهد الصور كهيئة البوق زجرة صيحة
وقال ابن عباس الناقور الصور الصعقة النفخة الاولى واراد في
النفخة الثانية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن
الاعرج انهما حدثاه ان ابا هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين
ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال
اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين قال فغضب المسلم
عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امر المسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة
فاكون في اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري
اكان موسى فيمن صعق فافاق قبلي او كان فيمن استثنى الله حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصعق الناس حين يصعقون
فاكون اول من قام فاذا موسى اخذ بالعرش فلا ادري اكان فيمن صعق
او حوزي بصعقة الطور رواه ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قبض
الله الارض يوم القيامة رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
قال حدثني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقبض الله الارض ويطوي السما بيمينه ثم يقول انا الله اين
ملوك الارض حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد
ابن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيمة خبزة
واحدة يتكفاها الجبار بيده كما يتكفا احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل
الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك الله الرحمن عليك يا ابا القاسم
الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيامة قال بلى قال تكون الارض خبزة
واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه
وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم قال ادامهم
بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون يأكل من زايدة كبدهما
سبعون الفا حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال
حدثني ابو حازم قال سمعت سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضا عفرا
النقية قال سهل او غيره ليس فيها معلم لاحد باب كيف
الحشر حدثنا يعلى بن اسد قال ثنا وهيب عن بن طاوس عن ابيه عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلاث طرايق
راغبين وراهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير واربعة على بعير
وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم
حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد البغدادي قال حدثنا
شيبان عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله
كيف يحشر الكافر على وجهه قال اليس الذي امشاه على الرجلين في
الدنيا قادر على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة
ربنا حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير
قال سمعت ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انكم
ملاقون الله حفاة عراة مشاة غرلا قال سفيان هذا مما نعد ان ابن عباس
سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
سفيان عن عمرو وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول انكم ملاقون الله حفاة

غراة غرلا حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن المغيرة
ابن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام فينا النبي صلى
الله عليه وسلم يخطب فقال انكم محشورون حفاة عراة غرلا كما بدأنا اول
خلق نعيده الاية وان اول الخلايق يكسى يوم القيمة ابراهيم وانه
سيجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصيحابي
فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا الى قوله الحكيم فاقول انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم
حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا هشام
ابن ابي عبيرة عن عبد الله بن ابي سليكة قال حدثتني القاسم بن محمد بن
ابي بكر ان عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون
حفاة عراة غرلا قالت عايشة فقلت يا رسول الله الرجال والنسا
ينظر بعضهم الى بعض فقال الامر اشد من ان يهمهم ذلك حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو
ابن ميمون عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة
فقال ايرضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قلنا نعم قال ترضون ان
تكونوا ثلث اهل الجنة قلنا نعم قال ترجون ان تكونوا شطر اهل الجنة
قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل
الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما انتم في اهل الشرك
الا كالشعرة البيضا في جلد الثور الاسود او كالشعرة السوداء في جلد
الثور الاحمر حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن ثور عن ابي
الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يدعى
يوم القيمة ادم فتراى ذريته فيقال هذا ابوكم ادم فيقول لبيك
وسعديك فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم اخرج
فيقول اخرج من كل مايه تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله اذا اخذ
منا من كل مايه تسعة وتسعون فماذا يبقى منا قال ان امتي في الامم
كالشعرة البيضا في الثور الاسود باب قوله عز وجل ان
زلزلة الساعة شيء عظيم اذ قرة اقتربت الساعة حدثنا يوسف
ابن موسى قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول الله عز وجل
يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول اخرج بعث
النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعماية وتسعة وتسعين

فذاك

فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك عليهم فقالوا
يا رسول الله اينا ذلك الرجل فقال ابشروا فان من ياجوج ومايجوج
الفا ومنكم رجلا ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا ثلث اهل
الجنة قال فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا
شطر اهل الجنة وان مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضا في جلد الثور الاسود
او كالرقمة في ذراع الحمار باب قوله عز وجل الا يظن اولئك
انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين وقال ابن
عباس وتقطعت بهم الاسباب الوصلات في الدنيا حدثنا اسماعيل بن
ابان قال ثنا عبيي بن يونس قال ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم
احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب
عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم حدثنا
القعنبي عن يوم القيمة وهي الحاقة لان فيها الثواب وحواق الامور
والحقة والحاقة واحد والقارعة والقاشية والصاخة والتغابن غبن
اهل الجنة اهل النار حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال ثنا الاعمش
قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اول ما يقضى بين الناس بالدماء حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من كانت عنده مظلمة لاخيه فليتحلله منها فانه ليس ثم دينار
ولا درهم من قبل ان يوخذ لاخيه من حسناته فان لم يكن له حسنات
اخذ من سيات اخيه فطرحت عليه حدثنا المكي بن ابراهيم قال ثنا
يزيد بن زريع وترعنا ما في صدورهم من غل قال حدثنا سعيد عن قتادة
عن ابي المتوكل الناجي ان ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخلص المومنون من النار فيحبسون على قنطرة بين
الجنة والنار فيقص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا
حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد
بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا باب
من نوقش الحساب عذب حدثنا عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الاسود

عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش
الحساب عذب قالت قلت اليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا
يسيرا قال ذلك العرض حدثني عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن عثمان
ابن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة قال سمعت عايشة قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم مثله وتابعه ابن جريج ومحمد بن مسلم وايوب
وصالح بن رستم عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثني اسحاق ابن منصور قال حدثنا روح بن عبادة قال
حدثنا حاتم بن ابي صغيرة قال حدثنا عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني
القاسم بن محمد قال حدثتني عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس احد يحاسب يوم القيامة الا هلك فقلت يا رسول الله
اليس قد قال الله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب
حسابا يسيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك العرض
وليس احد يناقش الحساب يوم القيامة الا عذب حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن مثنى قال حدثنا روح بن عبادة قال
حدثنا سعيد عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول يجاء بالكافر يوم القيامة فيقال له ارايت لو كان
لك ملء الارض ذهبا اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد كنت
سيلت ما هو ايسر من ذلك حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال حدثني خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه الله يوم القيامة ليس بينه وبينه
ترجمان ثم ينظر فلا يرى شيئا قدامه ثم ينظر بين يديه فتستقبله النار
فمن استطاع منكم ان يتقي النار ولو بشق تمرة قال الاعمش حدثني عمرو عن
خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا
النار ثم اعرض واشاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثلاثا حتى
ظننا انه ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة

باب يدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب حدثنا عمران بن ميسرة
قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين ح وحدثني اسيد بن زيد
قال حدثنا هشيم عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثني
ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فاجد
النبي يمر معه الامة والنبي يمر معه النفر والنبي يمر معه العشرة والنبي

يمر معه الخمسة والنبي يمر وحده فنظرت فاذا سواد كثير قلت يا جبريل
هؤلاء امتي قال لا ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا هو سواد كثير قال
هؤلاء امتك وهؤلاء سبعون الفا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب
قلت ولم قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم
يتوكلون فقام اليه عكاشة ابن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم
فقال اللهم اجعله منهم ثم قام اليه رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني
منهم قال سبقك بها عكاشة حدثنا مسدد بن اسد قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يدخل الجنة من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر
ليلة البدر وقال ابو هريرة فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع
نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم
اجعله منهم ثم قام رجل اخر من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله
ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة حدثنا سعيد بن ابي مريم قال
انبا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او
سبعمائة الف شك في احدهما متماسكين اخذ بعضهم ببعض حتى
يدخل اولهم وآخرهم الجنة ووجوههم على ضوء القمر ليلة البدر حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح
قال حدثنا نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقوم مناد بينهم يا اهل
النار لا موت ويا اهل الجنة لا موت خلود حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يقال لاهل الجنة خلود لا موت
ولاهل النار يا اهل النار خلود لا موت باب صفة اهل
الجنة والنار وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اول
طعام ياكله اهل الجنة زيادة كبد حوت عدن خلد عدن بارض
افتح لحرمة المعدن في معدن صدق في منبت صدق عمان
ابن الهيثم قال حدثنا عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت
في النار فرايت اكثر اهلها النساء حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل قال

اخبرنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قمت على باب الجنة وكان عامة من دخلها المساكين واصحاب
الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب
النار فرايت عامة من دخلها النساء حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا عمر بن محمد بن زيد عن ابيه انه حدثه عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة
واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم ينادي
منادٍ يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة
فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم حدثنا معاذ بن اسد
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة
يقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما
لنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول انا
اعطيكم افضل من ذلك قالوا يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول
احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا حدثني عبد الله بن
محمد ثنا معاوية عن عمرو قال ثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت
انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة
مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان يكن الاخرى ترى ما اصنع
فقال ويحك او هبلت او جنة واحدة هي انها جنات كثيرة وانه في
جنة الفردوس حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا الفضيل عن ابي
حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي
الكافر مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع وقال اسحاق ابن ابراهيم
اخبرنا المغيرة بن سلمة قال ثنا وهيب عن ابي حازم عن سهل بن سعد
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب
في ظلها مائة عام لا يقطعها قال ابو حازم حدثت به النعمان بن
ابي عياش فقال حدثني ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة
عام ما يقطعها حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم
عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن

الجنة

الجنة من امتي يسبعون الفا او سبعمائة الف لا يدري ابو حازم ايهما
قال متماسكون اخذ بعضهم بعضا لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم
وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
حدثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اهل الجنة ليتراؤون الغرف في الجنة كما تتراؤون الكوكب في
السماء قال ابي فحدثت النعمان بن ابي عياش فقال اشهد لسمعت
اباسعيد يحدث ويزيد فيه كما ترا ون الكوكب الغابر في الافق
الشرقي او الغربي حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن ابي عمران قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى لاهون اهل النار
يوم القيامة لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول
نعم فيقول اردت منك اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا
تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
حماد عن عمرو عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من
النار بالشفاعة قوم كانهم الثغاريق قلت ما الثغاريق قال الضغاط
وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو بن دينار ابا محمد سمعت جابر
ابن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج
بالشفاعة من النار قال نعم حدثنا مسدد بن خالد قال ثنا حماد عن
ثابت قال ثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج
قوم من النار بعد ما مسهم منها شفع فيدخلون الجنة فيسميهم
اهل الجنة الجهنميون حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال ثنا
عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول الله
عز وجل من كان في قلبه مثقال حبة من ايمان فاخرجوه فيخرجون
قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما
تنبت الحبة من حميل السيل او قال من حمة السيل وقال النبي
صلى الله عليه وسلم الم تروا انها تنبت صفرا ملتوية حدثنا محمد
ابن بشار قال حدثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت ابا اسحاق
قال سمعت النعمان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان
اهون اهل النار عذابا يوم القيامة رجل توضع في اخمص قدميه
جمرة يغلي منها دماغه حدثنا عبد الله ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق

بيس

عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل
النار عذابا يوم القيامة رجل على اخمص قدميه جمرة يغلي منها دماغه حدثنا
عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن النعمان بن بشير قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيمة رجل
على اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل والمنتقم حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم ان النبي صلى
الله عليه وسلم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم ذكر النار فاشاح
بوجهه فتعوذ منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة
طيبة حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعله
تلفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي
منه ام دماغه حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيامة
فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون
انت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا
لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ويقول ايتوا
نوحا اول رسول بعثه الله فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته
ايتوا ابراهيم الذي اتخذه الله خليلا فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر
خطيئته ايتوا موسى الذي كلمه الله فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر
خطيئته ايتوا عيسى فيأتونه فيقول لست هناكم ايتوا محمدا صلى الله عليه
وسلم فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فاستأذن على
ربي فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك
سل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع رأسي فاحمد ربي بتحميد
يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود
فاقع ساجدا مثله في الثالثة او الرابعة حتى ما يبقى في النار الا من حبسه
القرآن وكان قتادة يقول عند هذا اي وجب عليه الخلود حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن الحسن بن ذكوان قال حدثنا ابو رجاء قال حدثنا عمران بن حصين
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى
الله عليه وسلم فيدخلون الجنة يسمون الجهنميين حدثنا قتيبة قال
حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان ام حارثة اتت رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر اصابه غرب منهم فقالت
يا رسول الله قد علمت موقع حارثة من قلبي فان كان في الجنة لم ابك
عليه ولا شوف تري ما اصنع فقال لها ويحك اجنة واحدة هي انها جنان
كثيرة وانه في الفردوس الاعلى وقال غدوة في سبيل الله او روحة
خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم او موضع قدم من الجنة
خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض
لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها يعني الخمار خير من
الدنيا وما فيها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد الجنة
الا اري مقعده من النار ولو اساء ازداد شكرا ولا يدخل النار احد الا
اري مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي هريرة انه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك
يوم القيامة فقال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث
احد اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي
يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم آخر اهل النار خروجا
منها واخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله عز
وجل اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول
يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا
وعشرة امثالها او ان لك مثل عشرة امثال الدنيا فيقول تسخر مني او
تضحك مني وانت الملك فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة
مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن عبد الله بن الحارث
ابن نوفل عن العباس انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هل نفعت ابا
طالب بشيء باب الحاظ حبر جهنم حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد وعطاء بن يزيد ان ابا هريرة
اخبرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمود قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي
هريرة قال قال اناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال

هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال
هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله
قال فانكم ترونه يوم القيمة كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول
من كان يعبد شيأ فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع
من كان يعبد القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها
منافقوها فيأتيهم الله عز وجل في غير الصورة التي يعرفون فيقول انا
ربكم فيقولوا انت ربنا فيتبعونه ويضرب بجسر جهنم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاكون اول من يجيز ودعا الرسل يومئذ اللهم سلم سلم
وبه كلاليب مثل شوك السعدان اما رأيتم شوك السعدان قالوا بلى يا رسول
الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انها لا يعلم قدر عظمها الا الله
عز وجل فتخطف الناس باعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو
حتى اذا فرغ الله عز وجل من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من
اراد ان يخرج ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوهم فيعرفونهم
بعلامة آثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل من ابن ادم اثر السجود فيخرجونهم
وقد امتحشوا فيصب عليهم ما يقال له ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في
حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد قشبني
ريحها واحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول
لعلك ان اعطيتك ان تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غير ذلك فيصرف
وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك قربني الى باب الجنة فيقول اليس قد
زعمت ان لا تسالني غيره ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فلا يزال يدعو
فيقول لعلي ان اعطيتك ذلك تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك
غيره فيعطي الله من عهود ومواثيق ان لا يسأله غيره فيقربه الى باب
الجنة فاذا رأى ما فيها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول يا رب ادخلني
الجنة ثم يقول اوليس قد زعمت ان لا تسالني غيره ويلك يا ابن ادم ما
اغدرك فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك
فاذا ضحك منه اذن له بالدخول فيها فاذا دخل فيها قيل له تمن من كذا
فيتمنى ثم يقال له تمن من كذا فيتمنى حتى ينقطع به الاماني فيقول هذا
لك ومثله معه قال ابو هريرة وذلك الرجل آخر اهل الجنة دخولا قال
وابو سعيد الخدري جالس مع ابي هريرة لا يغير عليه شيأ من حديثه حتى
انتهى الى قوله هذا لك ومثله معه قال ابو سعيد سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول هذا لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة حفظت مثله

معه

باب في الحوض وقوله تعالى انا اعطيناك الكوثر وقال عبد الله
ابن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبر واحتى تلقوني على الحوض حدثني
يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن سليمان عن شقيق عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض ح وحدثني عمرو بن علي قال
ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن المغيرة قال سمعت ابا وايل عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض وليرفعن رجال منكم
ثم ليختلجن دوني فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك
تابعه عاصم عن ابي وايل وقال حصين عن ابي وايل عن حذيفة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم حوض كما بين جربا واذرح حدثني
عمرو بن محمد قال ثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر وعطاء ابن السايب عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال الكوثر الخير الكثير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد
ان ناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي
اعطاه الله اياه حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا نافع عن ابن عمر عن ابن ابي
مليكة قال قال عبد الله بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي
مسيرة شهر ماوه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السما
من شرب منها فلا يظمأ بعدها ابدا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب
عن يونس قال ابن شهاب حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انه قدر هو مني كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وانه فيه من الاباريق
كعدد نجوم السما حدثنا ابو الوليد قال حدثنا همام عن قتادة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبدة بن عبد الله قال حدثنا همام
قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينما انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا
يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه او طيبه مسك اذفر
شك عبدة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا وهيب قال ثنا عبد العزيز بن
صهيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي ناس من اصحابي
الحوض حتى عرفتهم اختلجوا دوني فاقول اصحابي اصحابي فيقول لا تدري ما احدثوا
بعدك حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني ابو
حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني فرطكم على الحوض
من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني
وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش فقال هكذا سمعت من سهل فقلت

نعم فقال اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها فاقول انهم مني
فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي
وقال ابن عباس سحقا بعدا يقال سحق بعيد سحقه واسحقه ابعده
وقال احمد بن شبيب بن سعيد الحبطي حدثني ابي عن يونس عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يحدث ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يرد علي يوم القيمة رهط من اصحابي فيجلون عن
الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم
ارتدوا على ادبارهم القهقرى حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه كان يحدث عن اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد علي الحوض
رجال من اصحابي فيجلون عنه فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما
احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى وقال شبيب عن الزهري كان
ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيجلون وقال عقيل يجلون
وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا
محمد بن فليح قال حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا قايم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم
خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين قال الى النار والله
قلت وما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى ثم اذا زمرة
حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين قال الى
النار والله قلت وما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم
القهقرى فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم حدثني ابو نعيم بن المنذر
قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن
عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي
ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عمر ان قال
اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك سمعت جندبا قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض حدثنا عمرو بن خالد قال
حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوما فصلى على احد صلاته على الميت ثم انصرف فصعد على المنبر
فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان واني
اعطيت خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا

بعدي

بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثني حرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن سعيد بن خالد سمع عمارة
ابن وهب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال
كما بين المدينة وصنعاء وزاد بن ابي عدي عن شعبة عن سعيد بن
خالد قال حدثني عمارة سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوله وحوضه
ما بين صنعاء والمدينة فقال له المستورد الم تسمعه قال الا اني قال لا اذا
المستورد ترى فيه الانية مثل الكواكب حدثنا سعيد بن ابي مريم عن نافع
اذا ابن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم اني على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس
دوني فاقول يا رب مني ومن امتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك
والله ما برحوا يرجعون على اعقابهم فكان ابن ابي مليكة يقول اللهم انا
نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن عن ديننا على اعقابهم ينكصون
يرجعون على العقب باب في القدر حدثنا ابو الوليد هشام بن
عبد الملك قال حدثنا شعبة قال اخبرني سليمان الاعمش قال سمعت
زيد بن وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما
ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه
ملكا فيؤمر باربع برزقه واجله وشقي او سعيد فوالله ان احدكم او الرجل
ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير باع او ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة
حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع او ذراعين فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها قال ادم الا ذراع حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل الله بالرحم ملكا فيقول اي رب نطفة
اي رب علقة اي رب مضغة فاذا اراد الله ان يقضي خلقها قال اي رب
ذكر ام انثى اشقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه
باب جف القلم على علم الله وقوله واصله الله على علم وقال ابو هريرة
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم جف القلم بما انت لاق قال ابن عباس لها
سابقون سبقت لهم السعادة حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
يزيد الرشك سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران بن حصين
قال قال رجل يا رسول الله يعرف اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال فلم يعمل العا

ملون

قال كل عمل لما خلق له او لما ييسر له باب الله اعلم بما كانوا عاملين
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اولاد
المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني عطاء بن يزيد انه سمع ابا هريرة
يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين
فقال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثني اسحاق قال اخبرنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه
كما تنتج البهيمة هل تحدون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها
قالوا يا رسول الله افرايت من يموت وهو صغير قال الله اعلم بما كانوا
عاملين باب قول الله تعالى وكان امر الله قدرا مقدورا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسال المراة طلاق
اختها لتستفرغ صفحتها ولتنكح فان لها ما قدر لها حدثنا مالك بن اسمعيل
قال ثنا اسرايل عن عاصم عن ابي عثمان عن اسامة قال كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته وعنده سعد وابي بن كعب
ومعاذ ان ابنها يجود بنفسه فبعث اليها الله ما اخذ ولله ما اعطى كل باجل
فلتصبر ولتحتسب حدثنا حيان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن محيريز الجمحي ان ابا سعيد الخدري
اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الانصار
فقال يا رسول الله انا نصيب سبيا ونحب المال كيف ترى في العزل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم او انكم تفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا
فانه ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي كائنة حدثنا موسى بن مسعود قال
حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال لقد خطبنا النبي
صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيئا الى قيام الساعة الا ذكره علمه
من علمه وجهله من جهله ان كنت لارى الشيء قد نسيت فاعرف ما يعرف الرجل
اذا غاب عنه فراه فعرفه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعد
ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا جلوسا مع النبي صلى
الله عليه وسلم ومعه عود ينكت في الارض وقال ما منكم من احد الا قد
كتب مقعده من النار او من الجنة فقال رجل من القوم الا نتكل يا رسول الله

قال

قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى الاية باب
العمل بالخواتيم حدثنا حيان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل
ممن معه هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل
من اشد القتال وكثرت به الجراح فاثبتته فجاء رجل من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت الذي تحدثت انه من اهل النار
فقد قاتل في سبيل الله من اشد القتال وكثرت به الجراح فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اما انه من اهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على
ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع سهما فانتحر بها
فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا مومن وان الله
ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان
قال حدثنا ابو حازم عن سهل ان رجلا من اعظم المسلمين غناء عن المسلمين
في غزوة غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فاتبعه رجل من
القوم وهو على تلك الحال من اشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل
الموت فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه فاقبل الرجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم سريعا فقال اشهد انك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال وما ذاك قال قلت لفلان من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار
فلينظر اليه ومن كما اعظمنا غناء عن المسلمين فوقعت انه لا يموت على ذلك فلما
جرح استعجل الموت فقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك
ان العبد ليعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانه ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة وانما
الاعمال بالخواتيم باب القاء النذر العبد الى القدر
حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيئا وانما يستخرج به من
البخيل حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا مرو عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياتي ابن ادم النذر لشيء لم اكن قد قدرته ولكن
يلقيه القدر وقد قدرته ولكن استخرج به من البخيل باب لا حول ولا قوة
الا بالله حدثني محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا خالد الحذا

عن ابي عثمان النهدي عن ابي موسى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نهبط في وار اكار فعنا اصواتنا
بالتكبير قال فدنى منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها
الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غايبا انما تدعون
سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله بن قيس الا اعلمك كلمة هي من كنوز
الجنة لا حول ولا قوة الا بالله **باب** المعصوم من عصمه الله
عام مانع قال مجاهد سدا سدا عن الحق يترددون في الضلالة ساهما
اعواها **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
قال حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما استخلف خليفة الا له بطانتان بطانة تامره بالخير وتحضه
عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله **باب**
وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون انه لن يؤمن من قومك
الا من قد امن ولا يلدوا الا فاجرا كفارا وقال منصور بن النعمان
عن مكرم عن ابن عباس وحرم بالحبشية وجب **حدثنا** محمود بن غيلان
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن
ابن عباس قال ما رايت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك
لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان النطق والنفس تمنى وتشتهي
والفرج يصدق ذلك ويكذبه وقال شبابة حدثنا ورقاء عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
وما جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة للناس **حدثنا** الحميدي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا عمرو وعن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرويا
التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رويا عين اريها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة
الملعونة في القران قال هي شجرة الزقوم **باب** تحاج ادم وموسى
عند الله عز وجل **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
حفظناه من عمرو عن طاوس قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال احتج ادم وموسى فقال له موسى يا ادم انت ابونا
خيبتنا واخرجتنا من الجنة قال له ادم يا موسى اصطفاك الله بكلامه
وخط لك التوراة بيده اتلومني على امر قدره الله علي قبل ان يخلقني
باربعين سنة فحج ادم موسى ثلاثا قال سفيان حدثنا ابو الزناد عن الاعرج

عن

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** لا مانع
لما اعطى الله **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا عبيد الله
ابن ابي لبابة عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى
المغيرة اكتب الي بما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله خلف
الصلاة فاملى علي المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خلف الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما
اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال ابن
جريج اخبرني عبدة ان وراد اخبره بهذا ثم وفدت بعد الى معاوية
فسمعته يامر الناس بذلك القول **باب** من تعوذ بالله من
درك الشقاء وسوء القضاء وقوله تعالى قل اعوذ برب الفلق من شر
ما خلق **حدثنا** مسدد قال حدثنا سفيان عن سمي عن ابي صالح عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد
البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء **باب** يحول بين
المرء وقلبه **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال كثيرا ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب **حدثنا** علي بن حفص
ويسير بن محمد قالا اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن صياد خبات لك
خبيئا قال الدخ قال اخسا فلن تعدو قدرك قال عمر ايذن فاضرب
عنقه قال دعه ان يكن هو فلا تطيقه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله
باب قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا قضا قال مجاهد بيانه
يصلين الا من كتب الله ان يصلى الجحيم قدر وهدى قدر السقاء والسعادة
وهدى الانعام لمراتبها **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا
النضر قال حدثنا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى
ابن يعمر ان عايشة اخبرته انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة
للمومنين ما من عبد يكون في بلدة يكون فيها او يمكث فيه لا يخرج
من البلدة صابرا يحتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له
مثل اجر شهيد **باب** وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لولا ان
الله هدا بي لكنت من المتقين **حدثنا** ابو النعمان قال اخبرنا جرير هو
ابن حازم عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال رايت النبي صلى الله عليه

معنا يوم الخندق ينقل التراب وهو يقول ۞ والله لولا الله ما اهتدينا ۞ ولا تصدقنا ولا صلينا ۞ فانزلن سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا ۞ والمشركين قد بغوا علينا ۞ اذا ارادوا فتنة ابينا

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الايمان والنذور** وقول الله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم الاية
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر لم يكن يحنث في يمين قط حتى انزل الله عز وجل كفارة اليمين وقال لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني **حدثنا** ابو النعمان محمد بن الفضل قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن قال حدثنا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اتيتها من غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين احمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه قال ثم لبثنا ما شاء الله ان نلبث ثم اتي بثلاث ذود غر الذرى فحملنا عليها فانطلقنا او قلنا او قال بعضنا والله لا يبارك لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا فحملنا فارجعوا بنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله اثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه **حدثنا** اسحاق يعني ابن ابراهيم قال حدثنا يحيى ابن صالح قال ثنا معاوية عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلج في اهله يمينا فهو اعظم اثما ليس لبر يمينه الكفارة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
والله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عبد الله

ابن دينار عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا
وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امرته فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امرته فقد
كنتم تطعنون في امرة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة
وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده
باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم وقال سعد
قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وقال ابو قتادة
قال ابو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم لا ها الله اذا يقال والله
وبالله وتالله **حدثنا** محمد بن يوسف عن سفيان عن موسى بن عقبة
عن سالم عن ابن عمر قال كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب
القلوب **حدثنا** موسى قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن
سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده
واذا هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عبيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر
بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله **حدثني**
محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لبكيتم
كثيرا ولضحكتم قليلا **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد
الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر
ابن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب
اليك من نفسك فقال له عمر فانه الان والله لانت احب الي من نفسي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الان يا عمر **حدثنا** اسماعيل قال حدثنا مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة
وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الاخر وهو افقههما
اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم
قال ان ابني كان عسيفا على هذا فقال مالك والعسيف الاجير زنى بامرأته

فاخبروني ان علي ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وجارية ثم اني
سألت اهل العلم فاخبروني ان علي ابني جلد مائة وتغريب عام وانما
الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي
بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك
وعلى ابنه مائة وغربه عاما واما انيس الاسلمي ان يأتي امرأة الاخر
فان اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها حدثني عبد الله بن محمد قال
حدثنا وهب قال حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب عن عبد الرحمن
ابن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارايتم ان كان لاحدكم
وعقار ومزرعة وجهينة خير من تميم وعامر بن صعصعة وغطفان
واسد حابوا وخسروا قالوا نعم قال والذي نفسي بيده انهم خير منهم
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن
ابي حميد الساعدي انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما جاء
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا
لكم وهذا اهدي لي فقال له افلا قعدت في بيت ابيك وامك حتى تاتيك
هديتك ان كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية
بعد الصلاة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فاني
ابعث الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا من عملكم وهذا اهدي لي
افلا قعد في بيت ابيه وامه حتى تاتيه هديته ان كان صادقا والذي نفس
محمد بيده لا يغل احدكم منها شيئا الا جاء يوم القيامة يحمله على عنقه
ان كان بعيرا جاء به له رغاء او ان كانت بقرة جاء بها لها خوار او ان كانت شاة
جاء بها تيعر فقد بلغت فقال ابو حميد ثم رفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده حتى انا لننظر الى عفرة ابطيه قال ابو حميد وقد
سمع ذلك معي زيد بن ثابت من النبي صلى الله عليه وسلم فاسألوه
حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام هو ابن يوسف عن معمر
عن همام عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم والذي
نفس محمد بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن المعرور عن ابي ذر قال
انتهيت اليه وهو في ظل الكعبة يقول هم الاخسرون ورب الكعبة هم
الاخسرون ورب الكعبة فلت ما شاني ايزين في شيء ما شاني فجلست
اليه وهو يقول ما استطعت اذا سكت وتغشاني ما شاء الله فقلت من
هم بابي انت وامي يا رسول الله قال الاكثرون اموالا الا من قال هكذا

وهكذا

وهكذا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزنا
عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سليمان عليه السلام لاطوفن الليلة على تسعين امراة كلهن يا تي
بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان
شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق
رجل والذي نفسي بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله
فرسانا اجمعون حدثنا محمد قال حدثنا ابو معاوية الاحوص عن ابي اسحاق
عن البراء بن عازب قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم سرقة
من حرير فجعل الناس يتداولونها بينهم ويعجبون من حسنها ولينها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون منها قالوا نعم يا رسول
الله قال والذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة خير منها الرجل
شعبة واسرائيل عن ابي اسحاق والذي نفسي بيده حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير
ان عائشة قالت ان هند بنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله
ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك
او خبائك ثم ما اصبح اليوم اهل خباء او خباء احب الي من ان
يعزوا من اهل خبائك او خبائك قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم
وايضا والذي نفس محمد بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل
مسيك فهل علي من حرج ان اطعم من الذي له قال لا الا بالمعروف فحدثني
احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم عن ابيه
عن ابي اسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون قال حدثني عبد الله بن مسعود
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيف ظهره الى قبة من
ادم بمنى اذ قال لاصحابه اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قالوا
بلى قال افلم ترضوا ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا بلى قال فوالذي
نفس محمد بيده اني لارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
عن ابيه عن ابي سعيد ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها
فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان
الرجل يقللها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده انها لتعدل ثلث القرآن حدثني اسحاق قال اخبرنا حبان قال
حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس بن مالك انه سمع النبي صلى الله

عليه وسلم يقول ايتوا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده اني لاراكم
من بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم حدثنا اسحاق قال ثنا وهب
ابن جرير قال اخبرنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان
امراة من الانصار اتت النبي صلى الله عليه وسلم معها ولادها فقال
والذي نفسي بيده انكم لاحب الناس الي قالها ثلاث مرات باب
لا تحلفوا بابائكم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمر بن الخطاب وهو
يسير في ركب يحلف بابيه فقال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم
من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال سالم قال ابن عمر سمعت
عمر يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان
تحلفوا بابائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ذاكرا ولا آثرا قال بحاهد او اثارة من علم ما تبعه عقيل ويونس
واسحاق الكلبي عن الزهري وقال ابن عيينة ومعمر عن الزهري عن
سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر حدثنا موسى بن اسماعيل
قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت
عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا
بابائكم حدثنا قتيبة قال ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم
التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخاء
فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده
رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه الى الطعام فقال
اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اكله فقال ادن فلاحدثك عن
ذاك اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين
نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه قال ثم النبي صلى
الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فاتمرنا
بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا فقلنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا
له انا اتيناك لتحملنا فحلفت ان لا تحملنا وما عندك ما تحملنا فقال اني
لست انا حملتكم ولكن الله حملكم والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا
منها الا اتيت الذي هو خير وحللتها باب لا يحلف بالات والعزى

ولا بالطواغيت حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام بن يوسف قال
اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل
لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك باب من حلف
على الشيء وان لا يحلف حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطفى خاتما من ذهب وكان يلبسه
فيجعل فصه في باطن كفه فصنع الناس خواتيم ثم انه جلس على المنبر فنزعه
فقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال والله
لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم باب من حلف بملة سوى
ملة الاسلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف باللات والعزى
فليقل لا اله الا الله ولم ينسبه الى الكفر حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا
وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الاسلام فهو كما قال ومن قتل نفسه
بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المومن كقتله ومن رمى مومنا بكفر فهو
كقتله باب لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول انا بالله ثم بك
وقال عمرو بن عاصم حدثنا همام قال حدثنا اسحاق بن عبد الله قال
حدثنا عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة من بني اسرايل ابرص واقرع واعمى ارادالله ان
يبتليهم فبعث ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن
وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه فاعطي لونا حسنا وجلدا
حسنا فقال فاي المال احب اليك قال الابل او قال البقر شك اسحاق فاعطي
ناقة عشراء فقال بارك لك فيها فاتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال
شعر حسن ويذهب عني هذا قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه واعطي
شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر فاعطي بقرة حاملا وقال
بارك الله لك فيها فاتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال يرد الله الي بصري
فابصر به الناس قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطي شاة والدا فانتج
هذا وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم
ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال
في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي اعطاك اللون الحسن
والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال له الحقوق كثيرة فقال
كانني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت
لكابر عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت اليه في سورتك
واتى الاقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد
عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت اليه في صورتك
واتى الاعمى في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن سبيل انقطعت بي الحبال
في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي رد عليك بصرك
شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله بصري وفقيرا فقد اغناني
فخذ ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك مالك
فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك

عليه فقام وقمنا معه فلما قد رفع اليه فافقده في حجره ونفس الصبي
تقعقع ففاضت عيناه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد ما
هذا يا رسول الله قال هذا رحمة يضعها الله في قلوب من يشا
من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا اسماعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد
تمسه النار الا تحلة القسم حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عندر قال
ثنا شعبة عن معبد بن خالد سمعت حارثة ابن وهب قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ادلكم على اهل الجنة قال كل ضعيف
متضعف لو اقسم على الله لابره واهل النار كل جواظ عتل مستكبر حدثنا
اذ قال اشهد بالله او شهدت بالله حدثني سعد بن حفص قال
ثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته
قال ابراهيم وكان اصحابنا ينهوننا ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة والعهد
باب عهد الله عز وجل حدثني محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي
عن شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل
مسلم او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل
تصديقه ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا قال سليمان
في حديثه ثم ان الاشعث بن قيس فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له
فقال الاشعث نزلت في وفي صاحب لي في بئر كانت بيننا باب
الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته وقال ابن عباس كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقول بك اعوذ بعزتك وقال ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب اصرف وجهي
عن النار لا وعزتك لا اسالك غيرها وقال ابو سعيد قال النبي
صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب
عليه السلام لا وعزتك لا غنى لي عن بركتك حدثنا ادم قال حدثنا شيبان
قال ثنا قتادة عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال
جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط
قط وعزتك ويزوى بعضها الى بعض رواه شعبة

عن

عن قتادة باب قول الرجل لعمر الله قال ابن عباس لعمرك العيش
حدثنا الاويسي قال حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب وحدثنا محمد
قال ثنا عبد الله بن عمر النميري قال ثنا يونس قال سمعت الزهري قال
سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد
الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله وكل حدثني طائفة من الحديث
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن ابي فقام
اسيد بن حضير فقال لسعد ابن عبادة لعمر الله لنقتلنه باب
لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم الآية حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن
هشام قال اخبرني ابي عن عائشة لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم قال
انزلت في قوله لا والله وبلى والله باب اذا حنث ناسيا في الايمان
وقول الله تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطاتم به وقال لا تؤاخذني
بما نسيت حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال ثنا قتادة قال
ثنا زرارة بن ابي اوفى عن ابي هريرة يرفعه قال ان الله تعالى تجاوز
لامتي ما وسوست او حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تكلم حدثنا عثمان
ابن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج سمعت ابن شهاب يقول حدثني
عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه ان النبي صلى الله عليه
وسلم بينما هو يخطب يوم النحر اذ قام اليه رجل فقال كنت احسب يا رسول
الله كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام اخر فقال يا رسول الله كنت احسب
كذا وكذا الا هو لاثلاث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعل
ولا حرج لهن كلهن يومئذ فاسئل يومئذ على شيء الا قال افعل ولا حرج
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر عن عبد العزيز بن رفيع
عن عطاء عن ابن عباس قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
وقفت قبل ان ارمي قال لا حرج قال اخر حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج
قال اخر ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج حدثني اسحاق بن منصور
قال حدثنا ابو اسامة قال ثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد يصلي ورسول الله صلى الله عليه
وسلم في ناحية المسجد فجاء فسلم عليه فقال له ارجع فصل فانك لم
تصل فرجع فصلى ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل فانك لم تصل قال
في الثالثة فاعلمني قال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل
القبلة فكبر واقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم

ارفع راسك حتى تقتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى
تستوي وتطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي
قائما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها حدثنا عروة بن ابي المغرا قال ثنا علي
ابن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
هزم المشركون يوم احد هزيمة تروف فيهم فصرخ ابليس اي عباد الله
اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو
بابيه فقال ابي ابي فوالله ما زالت فيحذيفة منها بقية خير حتى لقي الله
عز وجل حدثني يوسف بن موسى قال ثنا ابو اسامة قال حدثني
عوف عن خلاس ومحمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من اكل ناسيا وهو صائم فانما اطعمه الله وسقاه حدثنا ادم
ابن ابي اياس قال حدثني ابن ابي ذئب عن الزهري عن الاعرج عن
عبد الله بن بحينة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقام
في الركعتين الاوليين قبل ان يجلس فمضى في صلاته فلما قضى صلاته
انتظر الناس تسليمه فكبر وسجد قبل ان يسلم ثم رفع راسه ثم سجد
ثم رفع راسه وسلم حدثني اسحاق بن ابراهيم سمع عبد الصمد بن عبد
الصمد قال ثنا منصور عن ابراهيم بن علقمة عن ابن مسعود ان نبي
الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الظهر فزادي ونقص منها
قال منصور لا ادري ابراهيم وهم او علقمة قال قيل يا رسول الله
اقصرت الصلاة ام نسيت قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال
فسجد بهم سجدتين ثم قال هاتان السجدتان لمن لا يدري زاد في صلاته ام نقص
فيتحرى الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس فقال حدثنا الهلال بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تواخذني يمينه ولا ترهقني من امري عسرا قال كانت الاولى من
موسى نسيانا قال ابو عبد الله كتب الي محمد بن بشار قال حدثنا معاذ
ابن معاذ قال حدثنا ابن عون عن الشعبي قال قال البراء بن عازب
وكان عندهم ضيف لهم فامر اهله ان يذبحوا قبل ان يرجع ليأكل ضيفهم فذبحوا
قبل الصلاة فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يعيد الذبح
فقال يا رسول الله عندي عناق جذع عناق لبن هو خير من شاتي
لحم فكان ابن عون يقضي هذا المكان عن حديث الشعبي ويحدث عن محمد

ابن

ابن سيرين بمثل هذا الحديث ويقف في هذا المكان ويقول لا ادري
ربلغت الرخصة غيره ام لا رواه ايوب عن ابن سيرين عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن
الاسود بن قيس سمعت جندبا قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم
صلى يوم عيد ثم خطب ثم قال من ذبح فليعد مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح
باسم الله باب اليمين الغموس ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم
فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله الاية سكرا
وخيانة حدثنا محمد بن سنان قال اخبرنا الفرج قال اخبرنا شعبة
قال حدثنا فراس سمعت الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس
باب قول الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
الاية وقوله عز وجل ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم الاية وقوله ولا تشتروا
بعهد الله ثمنا قليلا الاية واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم الى قوله عليكم
كفيلا حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي
وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان
فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الاية فدخل الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن فقالوا كذا
وكذا قال في انزلت كانت لي بير في ارض ابن عم لي فاتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال بينتك او يمينك قلت اذا يحلف عليها يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر وهو
فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة وهو عليه
غضبان باب اليمين فيما لا يملك في المعصية وفي الغضب
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم اسأله
الحملان فقال والله لا احملكم على شيء وما عندي وهو غضبان فلما اتيته
قال انطلق الى اصحابك فقلت ان الله او ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحملكم حدثنا عبد العزيز قال ثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب وحدثني
الحجاج قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال ثنا يونس بن يزيد الايلي
سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن
وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن حديث عائشة زوج النبي صلى

الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا الحديث
طائفة من الحديث فانزل الله عز وجل ان الذين جاؤا بالافك العشر الايات
كلها في براءتي فقال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه
والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة فانزل الله عز
وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى الآية قال ابو بكر
بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه
وقال والله لا انزعها منه ابدا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال ثنا ايوب عن القاسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته
وهو غضبان فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم قال والله ان شاء الله لا احلف
على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وحللتها **باب**
اذا قال والله لا اكلم اليوم فصلى او قرأ او سبح او كبر او حمد او هلل فهو
على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربع سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وقال ابو سفيان كتب النبي صلى الله
عليه وسلم الى هرقل يا اهل الكتاب فقالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان
وقال مجاهد كلمة التقوى لا اله الا الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت
ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل لا اله الا
الله كلمة احاج لك بها عند الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا محمد بن
فضيل قال ثنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش
عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلمة وقلت اخرى من مات يجعل لله ندا ادخل النار وقلت انا اخرى من
مات لا يجعل لله ندا ادخل الجنة **باب** من حلف ان لا يدخل على
اهله شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال ثنا سليمان بن بلال عن حميد عن انس قال الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا
وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله انيت شهرا فقال ان الشهر
يكون تسعا وعشرين **باب** ان حلف لا يشرب نبيذا فشرب طلا

اوسكرا

او سكرا او عصيرا لم يحنث في قول بعض الناس وليست هذه بالنبذة عندهم
حدثنا علي سمع عبد العزيز بن ابي حازم اخبرني ابي عن سهل بن سعد
ان اسيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم اعرس فدعا النبي صلى الله
عليه وسلم لعرسه فكانت العروس خادمهم فقال سهل للقوم هل
تدرون ما سقته قال انقعت له تمرات في تور من الليل حتى اصبح عليه
فسقته اياه حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس
عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا
مسكها ثم مازلنا ننبذ فيه حتى صارت شنا **باب** اذا حلف ان لا
يأتدم فاكل تمرا بخبز وسايكون من الادم حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا
سفيان عن عبد الرحمن بن عباس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع ال
محمد من خبز برمادوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله عز وجل وقال ابن كثير
اخبرنا سفيان قال ثنا عبد الرحمن عن ابيه انه قال لعائشة بهذا
حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع
انس بن مالك قال قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت النبي
صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت
نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم
ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت فوجدت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لمن معه قوموا فقال فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم
حتى جيت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم
فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة حتى
دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك
فاتت بذلك الخبز قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك الخبز
ففتت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم قال ايذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا

باب النية في الايمان حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني محمد بن ابراهيم انه سمع علقمة
ابن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وانما لكل امرئ ما نوى فمن
كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا
يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه باب اذا اهدى
ماله على وجه النذر والتوبة حدثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
عن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت
كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا فقال في احد شقه
ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك باب اذا اهدى
طعامه وقوله عز وجل يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات
ازواجك والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم وقوله لا تحرموا
طيبات ما احل الله لكم حدثنا الحسين بن محمد قال ثنا جرير عن ابن جريج
قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة رضي الله
عنها تزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش
ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها
النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد عندك ريح مغافير اكلت
مغافير فدخل على احدهما فقالت ذلك له فقال لا بل شربت عسلا عند
زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى
ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حدثنا
لقوله بل شربت عسلا وقال لي ابراهيم بن موسى عن هشام ولن اعود له
وقد حلفت فلا تخبري بذلك احدا باب الوفاء بالنذر وقوله عز
وجل يوفون بالنذر حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان قال
ثنا سعيد بن الحارث انه سمع ابن عمر يقول اول فيم اعن النذر ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخر وانما يستخرج بالنذر
من البخيل حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا سفيان عن منصور قال اخبرنا
عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن النذر وقال انه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من البخيل حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

قال

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يأتي ابن ادم النذر بشيء لم يكن
قد رهلة ولكن يلقيه النذر الى القدر قد قدر له فيستخرج الله به من البخيل
فيؤتيني عليه ما لم يكن يؤتي عليه من قبل باب اثم من لا يفي بالنذر
حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة قال حدثني ابو حمزة قال ثنا زهدم
ابن مضرب سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري ذكر ثنتين
او ثلاثا بعد قرنه ثم يجيء قوم ينذرون ولا يوفون ويخونون ولا يؤتمنون
ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن باب النذر في الطاعة
وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين من
انصار حدثنا ابو نعيم قال ثنا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه
ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه باب اذا نذر او حلف ان لا يكلم
انسانا في الجاهلية ثم اسلم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا
عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان عمر قال يا رسول الله اني نذرت في
الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك باب
من مات وعليه نذر وامر ابن عمر امراة جعلت امها على نفسها صلاة بقباء فقال
صلي عنها وقال ابن عباس نحوه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس
اخبره ان سعد بن عبادة الانصاري استفتى النبي صلى الله عليه وسلم
في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها فكانت
سنة بعد حدثنا ادم قال ثنا شعبة عن ابي بشر قال سمعت سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان
اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان
عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض دين الله فهو احق بالقضاء
باب النذر فيما لا يملك وفي معصية حدثنا ابو عاصم عن مالك
عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا
يعصه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد قال حدثني ثابت عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لغني عن معذبة هذا نفسه
وراه ليشر بين ابيسة وقال الغزاري عن حميد حدثني ثابت عن انس حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى

الله عليه وسلم راى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه حدثنا
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرنا
سليمان الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان يقوده بانسان بخزامة في
انفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بينا النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب اذ هو برجل قايم فساله عنه فقالوا ابو اسرائيل
نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه قال عبد
الوهاب حدثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
من نذر ان يصوم اياما فوافق النحر او الفطر حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي
قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني
ابن ابي مرة الاسلمي انه سمع عبد الله بن عمر سيل عن رجل نذر ان يصوم
عليه يوم الاضحى فوافق يوم اضحى او فطر فقال لقد كان لكم في رسول
الله اسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الاضحى والفطر ولا يرى صيامهما
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن ابي
اسحق قال كنت مع ابن عمر فساله رجل فقال تذهرت ان اصوم كل يوم ثلوثا
او اربعا ما عشت فوافقت هذا اليوم يوم النحر فقال امرا الله بوفاء النذر
ونهينا ان نصوم يوم النحر فاعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه **باب**
هل يدخل في الايمان والنذور الارض والغنم والزرع والامتعة قال ابن
عمر قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس
منه قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها وقال ابو طلحة للنبي
صلى الله عليه وسلم احب اموالي الى بيرحا الحايط له مستقبلة المسجد و
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث
مولى بن مطيع عن ابي هريرة قال حرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة الا الاموال والثياب والمتاع فاهدى
رجل من بني الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه
وسلم غلاما يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي
القرى حتى اذا كان بوادي القرى بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سهم عاير فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة

التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا
فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال شراك من نار او شراكان من نار قال الله اعلم وقول الله عز وجل فكفارته اطعام عشرة مساكين كفارة الايمان

كتاب الكفارات باب كفارة الايمان

وقول الله عز وجل فكفارته اطعام عشرة مساكين وما امر النبي صلى
الله عليه وسلم حين نزلت فعدة من صيام او صدقة او نسك ويذكر
عن ابن عباس وعطاء وعكرمة ما كان في القرآن او فصاحبه بالخيار وقد خير
النبي صلى الله عليه وسلم كعبا في الفدية حدثنا احمد بن يونس قال
حدثنا ابن شهاب عن ابن عون عن نبهان عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب
ابن عجرة قال اتيت على النبي صلى الله عليه وسلم قال ادن فدنوت فقال
ايوذيك هوامك قال قلت نعم قال فدية من صيام او صدقة او نسك
واخبرني ابن عون عن ايوب قال صيام ثلاثة ايام والنسك شاة
والمساكين ستة **باب** قول الله تعالى قد فرض الله لكم تحلة
ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم متى تجب الكفارة على الغني والفقير
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري قال سمعت من يحدث
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال هلكت قال ما شانك قال وقعت على امراتي في
رمضان قال تستطيع تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم
شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا
قال لا قال اجلس فجلس قال فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرقين
تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال اعلى افقر مني
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك
باب من اعان المعسر على الكفارة حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت
قال وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال
هل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم
ستين مسكينا قال لا قال فمكث رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر
فقال انا هذا بهذا فتصدق به قال اعلى احوج منا يا رسول الله والذي
بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال اذهب فاطعمه اهلك

باب يعطى في الكفارة عشرة مساكين قريبا كان او بعيدا

عبد الله بن مسلمة قال ثنا سفيان عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اهلكت قال وما شانك قال وقعت على امراتي في رمضان قال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال اعلى افقر منا ما بين لابتيها افقر منا فقال خذه فاطعمه اهلك باب صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه وسلم وبركته وما توارثت اهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا القاسم بن مالك المزني قال ثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن السايب بن يزيد قال كان الصاع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز حدثنا مسدد بن الوليد الجارودي قال ثنا ابو قتيبة وهو سلم قال حدثنا مالك عن نافع قال كان ابن عمر يعطي زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد الاول وعلى كفارة اليمين بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو قتيبة قال لنا مالك مدنا اعظم من مدكم ولا نرى الفضل الا في مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي مالك لو جاءكم امير فضرب مدا اصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم باي شيء كنتم تقطون قلت كنا نقطع بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال افلا ترى ان الامر انما يعود الى مد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم باب قول الله عز وجل او تحرير رقبة وهي الاقاب اذكى حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا داود بن رشيد قال ثنا الوليد بن مسلم عن ابي عسان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه باب من تحتق المدبر وام الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا وقال طاوس يجزئ المسلم ام الولد حدثنا ابو النعمان قال اخبرنا حماد بن زيد عن عمرو عن

جابر

جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم فسمعت جابر بن عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام اول باب اذا اعتق في الكفارة لمن يكون ولاؤه وحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا سعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة انها اراد ت ان تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها انما الولاء لمن اعتق باب الاستثناء في الايمان حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم ثم لبثنا ما شاء الله ثم اتي بابل فامر لنا بثلاث ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا فحملنا فقال ابو موسى فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما احملكم بل الله حملكم فاني ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرت حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد وقال الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير وكفرت حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن هشام بن حجير عن طاوس سمع اباهريرة قال قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امراة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قال سفيان يعني الملك قل ان شاء الله فنسي فطاف بهن فلم تات امراة منهن بولد الا واحدة بشق غلام فقال ابو هريرة لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استثنى قال وحدثنا ابو الزناد عن الاعرج مثل هذا احديث ابي هريرة باب الكفارة قبل الحنث وبعده حدثنا علي بن حجر قال ثنا اسماعيل بن ابراهيم عن ايوب عن القاسم التيمي عن زهدم الجرمي قال كنا عند ابي موسى وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم حاو موف قال فقدم طعام قال وقدم في طعامه لحم دجاج قال وفي القوم رجل من بني تيم الله احمر كانه مولى قال فلم يدن فقال له ابو موسى ادن فاني قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال اني رايته ياكل شيا قذرته فحلفت ان لا اطعمه ابدا فقال ادن اخبرك عن ذلك اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط

من الاشعريين استحمله وهو يقسم فقال ما عندي ما احملكم قال فانطلق
قال وهو غضبان قال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم قال فانطلق
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فقال اين هؤلاء الاشعريون
فاتينا فامر لنا بخمس ذود غر الذرى قال فاندفعنا فقلت لاصحابي
اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم
ارسل الينا فحملنا يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله
لئن تفقلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا ارجعوا
بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنذكر يمينه وجعنا فقلنا
يا رسول الله انيناك نستحملك فحلفت ان لا تحملنا ثم حملتنا فظننا
او فرفنا انك نسيت يمينك قال انطلقوا فانما حملكم الله ان والله ان
شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير
وحللتها حدثنا قتيبة قال ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة
والقاسم التيمي عن زهدم بهذا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال ثنا ايوب عن القاسم عن زهدم بهذا حدثني محمد بن عبد الله
قال ثنا عثمان عن عمر بن فارس قال اخبرنا ابن عون عن الحسن عن
عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل
الامارة فانك ان اعطيتها من غير مسيلة اعنت عليها وان اعطيتها
عن مسيلة وكلت اليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها
فات الذي هو خير وكفر عن يمينك تابعه اسهل عن ابن عون وتابعه
يونس وسماك ابن عطية وسماك بن حرب وحميد وقتادة وسفوان
وهشام والربيع بن صبيح

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الكفارات

وقوله تعالى يؤاخذكم الله في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان
الذكر مثل حظ الانثيين الى والله عليم حكيم حدثنا قتيبة بن سعيد قال
ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت
فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنهما وهما
ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصب علي وضوءه فافقت فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي
كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية الميراث يا جابر
تعليم الفرائض وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين يعني الذين
يتكلمون بالظن حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم

والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تباغضوا
ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم لا نورث ما تركناه صدقة حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال
اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر
يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ
يطلبان ارضيهما من فدك وسهمهما من خيبر فقال لهما ابو بكر سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركناه صدقة انما يأكل آل محمد
من هذا المال قال ابو بكر والله لا ادع امرا رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصنعه فيه الا صنعته قال فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت
حدثنا اسماعيل بن ابان قال اخبرنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري
عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه
صدقة حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي من حديثه
ذلك فانطلقت حتى دخلت عليه فسالته فقال انطلقت حتى ادخل على
عمر فاتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
قال نعم فاذن لهم ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم قال عباس يا امير
المؤمنين اقض بيني وبين هذا قال انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السموات
والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركناه صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفسه فقال الرهط قد قال ذلك فاقبل علي وعباس فقال هل
تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال
ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد كان خص رسوله صلى
الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال عز وجل
ما افاء الله على رسوله الى قوله قدير فكانت خالصة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد اعطاكموها
وبثها حتى بقي منها هذا المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق
على اهله من هذا المال نفقة سنتهم ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال
الله ففعل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله
هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان
بذلك قالا نعم فتوفى الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها فعمل بما عمل به

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توفي الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر في حياتي وكلمتكما واحدة وامرها
جميع جيئتني تسالني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسالني نصيب
امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما بذلك فسلمتموها مني
فقضا غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها
قضا غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما فادفعاها الي فانا اكفيكماها
حدثنا اسماعيل قال حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقسم ورثتي
دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم اردن ان يبعثن عثمان الى ابي بكر يسالنه ميراثهن فقالت
عائشة اليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث
ما تركناه صدقة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك
مالا فلاهله حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس
عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن مات وعليه دين
ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته باب
ميراث الولد من ابيه وامه وقال زيد بن ثابت اذا ترك رجل وامراة
يستغرقها النصف وان كانتا اثنتين او اكثر فلهن الثلثان وان كان معهن
ذكر بدئ بمن شركهم فيفرض له ما بقي فللذكر مثل حظ الانثيين
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض
باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر باب ميراث البنات حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن
ابي وقاص عن ابيه قال مرضت بمكة مرضا فاشفيت منه على الموت
فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا
كثيرا ولا يرثني الا ابنتي افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا
قلت الثلث قال الثلث كثير انك ان تترك ولدك اغنيا خير من ان
تدعهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة الا اجرت عليها حتى

اللقمة ترفعها الى في امراتك فقلت يا رسول الله اخلف عن هجرتي قال
لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله عز وجل الا ازددت رفعة
ودرجة ولعلك ان تخلف بعدي حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون
لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات
بمكة قال سفيان وسعد بن خوله رجل من بني عامر بن لوي حدثني
محمود بن غيلان قال حدثني ابو النضر قال حدثنا ابو معاوية شيبان عن
الاشعث عن الاسود بن يزيد قال اتانا معاذ بن جبل باليمن معلما
وامير فسالناه عن رجل توفي وترك ابنته واخته فاعطى الابنة النصف
والاخت النصف باب ميراث ابن الابن اذا لم يكن ابن قال زيد
ولد الابناء بمنزلة الولد اذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وانثاهم كانثاهم
يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا طاوس عن ابيه عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض
باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر باب ميراث ابنة ابن مع ابنة
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو قيس قال سمعت هذيل
ابن شرحبيل قال سئل ابو موسى عن ابنة وابنة ابن واخت فقال للابنة
النصف وللاخت النصف وات ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود
واخبر بقول ابي موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين اقضي
فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس
تكملة الثلثين وما بقي فللاخت فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن
مسعود فقال لا تسالوني ما دام الحبر فيكم باب ميراث الجد
مع الاب والاخوة وقال ابو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد اب وقرا
ابن عباس يا بني ادم وانبئت ملة اباي ابراهيم واسحاق ويعقوب
ولم يذكر ان احدا خالف ابا بكر في زمانه واصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم متوافرون وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دون اخوتي ولا يرث
انا ابن ابني ويذكر عن عثمان وعلي وابن مسعود وزيد قاويل مختلفة حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي
فلاولى رجل ذكر حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال اما الذي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته ولكن خلة الاسلام

افضل او قال خير فانه انزله اباه او قال قضاه اياه باب ميراث
الزوج مع الولد وغيره حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي
نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية
للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل
للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج
الشطر والربع باب ميراث المراة والزوج مع الولد وغيره
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب
عن ابي هريرة انه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في جنين امراة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم ان المراة
التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها باب
ميراث الاخوات مع البنات عصبة حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد
بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن الاسود قال قضى
فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
النصف للابنة والنصف للاخت ثم قال سليمان قضى فينا ولم
يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عباس
قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن ابي قيس عن هزيل قال
قال عبد الله لاقضين فيها بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم للابنة
النصف ولابنة الابن السدس وما بقي للاخت باب
ميراث الاخوات والاخوة حدثنا عبد الله بن عثمان قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابرا
قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فدعا بوضوء
فتوضا ثم رش علي من وضوئه فافقت فقلت يا رسول الله انما لي
اخوات فنزلت اية الفرائض باب يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة الاية حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق
عن البراء قال اخر اية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة باب ابنى عم احدهما اخ لام والاخر زوج
وقال علي للزوج النصف وللاخ من الام السدس وما بقي بينهما
نصفان حدثنا محمود قال اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن مات وترك مالا فماله لموالي

العصبة ومن ترك كلا او ضياعا فانا وليه فلادعي له حدثنا امية بن
بسطام قال حدثنا يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله بن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا
الفرائض باهلها فما تركت الفرائض فلاولى رجل ذكر باب ذوي
الارحام حدثنا اسحاق عن ابراهيم قلت لابي اسامة حدثكم ادريس
قال ثنا طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي
والذين عاقدت ايمانكم قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة
يرث الانصاري المهاجري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخى النبي
صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي قال نسختها
والذين عاقدت ايمانكم باب ميراث الملاعنة حدثني يحيى
ابن قزعة قال ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجلا لاعن امراته
في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وانتفى من ولدها ففرق النبي
صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد بالمراة باب الولد
للفراش حرة كانت او امة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت كان عتبة عهد الى اخيه
سعد ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح
اخذه سعد فقال ابن اخي عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال
اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي قد كان
عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد
للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى
من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله عز وجل حدثنا مسدد قال
عن يحيى عن شعبة عن محمد بن زياد انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الولد لصاحب الفراش باب الولاء لمن
اعتق وميراث اللقيط وقال عمر رضي الله عنه اللقيط
ابن عم قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة
قالت اشتريت بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقي
الولاء لمن اعتق واهدي لها شاة فقال هي لها صدقة ولنا هدية قال الحكم
وكان زوجها حرا وقوله الحكم مرسل وقال ابن عباس رايته عبدا
حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الولاء لمن اعتق باب ميراث
السائبة حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن ابي قيس عن
هزيل عن عبد الله قال ان اهل الاسلام لا يسيبون وان اهل الجاهلية
كانوا يسيبون حدثنا موسى قال ثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم
عن الاسود ان عائشة اشترت بريرة لتعتقها واشترط اهلها ولاءها
فقالت يا رسول الله اني اشتريت بريرة لاعتقها وان اهلها يشترطون
ولاءها فقال اعتقيها فانما الولاء لمن اعتق او قال اعطى الثمن قالت فاشترت
فاعتقتها قال وخيرت فاختارت نفسها وقالت لو اعطيت كذا وكذا ما
كنت معه قال الاسود وكان زوجها حرا قول الاسود منقطع وقول
ابن عباس رايته اصح باب اثم من تبرا من مواليه حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال
قال علي رضي الله عنه ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله غير وحيا
غير هذه الصحيفة قال فاخرجها فاذا فيها اشياء من الجراحات واسنان
الابل قال وفيها المدينة حرم ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا
او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه
يوم القيامة صرف ولا عدل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع
الولاء وعن هبته باب اذا اسلم على يديه رجل وكان الحسن لا يرى
له ولاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ويذكر عن تميم
الداري رفعه قال هو اولى الناس بمحياه ومماته واختلفوا في صحة هذا
الخبر حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان عائشة
ام المومنين ارادت ان تشتري جارية تعتقها فقال اهلها نبيعكها
على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق حدثنا محمد قال اخبرنا جرير عن منصور
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها
ولاءها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فانما
الولاء لمن اعطى الورق قالت فاعتقتها قالت فدعاها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما بت عنده
فاختارت نفسها قال وكان زوجها حرا باب ما يرث النساء
من الولاء حدثنا حفص بن عمر قال ثنا همام عن نافع عن ابن عمر قال
اراد ت عائشة ان تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم

انهم يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما
الولاء لمن اعتق حدثنا ابن سلام قال اخبرنا وكيع عن سفيان عن
منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعطى الورق وولي النعمة باب
مولى القوم من انفسهم وابن الاخت حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا معاوية بن قرة وقتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مولى القوم من انفسهم او كما قال حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابن اخت القوم منهم او من انفسهم باب ميراث الاسير
وكان شريح يورث الاسير في ايدي العدو ويقول هو احوج اليه
وقال عمر بن عبد العزيز اجز وصية الاسير وعتاقه وما صنع في ماله
ما لم يغير عن دينه فانما هو ماله يصنع فيه ما يشاء حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن عدي عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته
ومن ترك كلا فالينا باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم
وان اسلم قبل ان يقسم الميراث فلا ميراث له حدثنا ابو عاصم عن ابن
جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة
ابن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر
ولا الكافر المسلم باب ميراث العبد النصراني ومكاتب النصراني
واثم من انتفى من ولده باب من ادعى اخا او ابن اخ حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال
سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه
ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله
ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد
للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة قالت فلم
ير سودة قط باب من ادعى الى غير ابيه حدثنا مسدد قال
حدثنا خالد هو ابن عبد الله قال حدثنا خالد عن ابي عثمان عن سعد
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه
وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام فذكرته لابي بكرة فقال وانا

سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلي الله عليه وسلم حدثنا
اصبغ بن الفرج قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة
عن عراك عن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال لا يرعبنوا عن
ابائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر باب اذا ادعت المراة ابنا حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال
كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذيب فذهب بابن احداهما فقالت
لصاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما
الي داود عليه السلام فقضى به للكبري فخرجا علي سليمان بن داود
فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا
تفعل رحمك الله وهو ابنها فقضى به للصغري قال ابو هريرة والله اني
الله عنه واعهد ان سمعت بالسكين قط الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية
باب القائف حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن
ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم
تري ان مجززا نظر انفا الي زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان
هذه الاقدام بعضها من بعض حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
سفيان عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت دخل
علي رسول الله صلي الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال
يا عايشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل علي فراي اسامة وزيدا
وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه
الاقدام بعضها من بعض

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحدود وما يحذر من الحدود

باب لا يشرب الخمر وقال ابن عباس ينزع منه نور الايمان في الخمر حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يشرب
الخمر حين يشربها وهو مومن ولا يسرق حين يسرق وهو مومن ولا ينتهب
نهبة يرفع الناس فيها ابصارهم وهو مومن وعن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي
الله عليه وسلم بمثله الا النهبة باب من لعن في شارب الخمر

حدثنا حفص

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلي الله عليه وسلم ح وحدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم
ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين باب ما يكره
من ضرب الحد في البيت حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب
عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جي بالنعيمان او ابن النعيمان
شاربا فامر النبي صلي الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوه قال
فضربوه وكنت انا فيمن ضربه بالنعال باب الضرب بالجريد والنعال
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب بن خالد عن ايوب عن عبد الله
ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه ان النبي صلي الله
عليه وسلم اتي بنعيمان او ابن نعيمان وهو سكران فشق عليه
وامر من في البيت ان يضربوه فضربوه بالجريد والنعال وكنت فيمن ضربه
حدثنا مسلم قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن انس قال جلد النبي
صلي الله عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال وضرب ابو بكر اربعين
حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو حمزة الانصاري عن يزيد بن الهاد عن محمد بن
ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلي الله عليه وسلم برجل قد
شرب قال اضربوه قال ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب
بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله
قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو
حصين سمعت عمير بن سعيد النخعي قال سمعت علي بن ابي طالب
قال ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت فاجد في نفسي الا صاحب
الخمر فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
لم يسنه حدثنا مكي بن ابراهيم عن الجعد عن يزيد بن خصيفة عن السائب
ابن يزيد قال كنا نوتى بالشارب علي عهد رسول الله صلي الله عليه
وسلم وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا
وارديتنا حتى كان اخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد
ثمانين باب ما يكره من لعن شارب الخمر وانه ليس بخارج من
الملة حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن
سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب
ان رجلا كان علي عهد النبي صلي الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله

وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
النبي صلى الله عليه وسلم فجلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد
فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يوتى به فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت الا انه يحب الله ورسوله حدثنا
علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا انس بن عياض حدثنا ابن الهاد عن
محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله
عليه وسلم بسكران فامر بضربه فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه
بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف قال رجل ماله اخزاه الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا عون الشيطان على
اخيكم **باب** السارق حين يسرق **حدثنا** محمد بن علي حدثنا
عبد الله بن داود حدثنا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين
يزني وهو مومن ولا يسرق حين يسرق وهو مومن **باب** لعن
السارق اذا لم يسم **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثني ابي حدثنا
الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل
فتقطع يده قال الاعمش كانوا يرون انه منها ما يساوي دراهم
باب الحدود كفارة **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة
عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن عبادة بن الصامت قال كنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على ان لا
تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرا هذه الاية كلها فمن وفى
منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارته
ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه ان شاء غفر له وان شاء
عذبه **باب** ظهر المومن حمى الا في حد او حق حدثني محمد بن عبد
الله قال حدثنا عاصم بن علي حدثنا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد
سمعت ابي قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا هذا
قال الا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا قال الا اي
يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله تبارك وتعالى
قد حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت ثلاثا كل ذلك تجيبونه الا نعم

قال

قال ويحكم او ويلكم لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
باب اقامة الحدود والانتقام لحرمات الله **حدثنا** يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله
عنها قالت ما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار
ايسرهما ما لم يات اثما فان كان الاثم كان ابعد الناس منه والله ما انتقم لنفسه
في شيء يوتى اليه قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله **باب**
اقامة الحدود على الشريف والوضيع **حدثنا** ابو الوليد حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة كلم النبي صلى الله عليه وسلم
في امراة فقال انما هلك من كان قبلكم انهم كانوا يقيمون الحد على
الوضيع ويتركون الشريف والذي نفسي بيده لو فاطمة فعلت
ذلك لقطعت يدها **باب** كراهية الشفاعة في الحد اذا رفع
الى السلطان **حدثنا** سعيد بن سليمان حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم المراة المخزومية
التي سرقت قالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتشفع في حد من
حدود الله ثم قام فخطب قال يا ايها الناس انما ضل من قبلكم
انهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه واذا سرق الضعيف فيهم اقاموا
عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها
باب قول الله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا
ايديهما وفي كم تقطع وقطع علي من الكف وقال قتادة في امراة سرقت
فقطعت شمالها ليس الا ذلك **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عايشة قال النبي صلى الله
عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا تابعه عبد الرحمن
ابن خالد وابن اخي الزهري ومعمر عن الزهري **حدثنا** اسماعيل بن
ابي اويس عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
وعمرة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق
في ربع دينار **حدثنا** عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا الكثيف
عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن الانصاري عن عمرة بنت عبد
الرحمن حدثته ان عايشة رضي الله عنها حدثتهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تقطع اليد في ربع دينار **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة

حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرتني عائشة ان يد
السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا في ثمن مجن
جحفة او ترس حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم
حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة مثله حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لم تكن تقطع
يد السارق في ادنى من مجنة او ترس كل واحد منهما ذو ثمن رواه
وكيع وابن ادريس عن هشام عن ابيه مرسلا حدثنا يوسف بن
موسى حدثنا ابو اسامة قال هشام بن عروة اخبرنا عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت لم تقطع يد سارق على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم في ادنى من ثمن المجن ترس او مجفة وكان كل واحد
منهما ذا ثمن حدثنا اسماعيل حدثني مالك بن انس عن نافع مولى
عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم تابعه محمد بن اسحاق
وقال الليث حدثني نافع قيمته حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب
عن نافع عن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه
ثلاثة دراهم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه
ثلاثة دراهم حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو حمزة حدثنا موسى
ابن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قطع النبي صلى
الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلاثة دراهم تابعه محمد بن
اسحاق وقال الليث حدثني نافع قيمته حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال سمعت اباصالح تسمعت اباهريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة
فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده **باب** توبة السارق **حدثنا**
اسماعيل بن عبد الله قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد امراة فقالت
عائشة وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى النبي صلى الله عليه
وسلم فتابت وحسنت توبتها حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا
هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة
ابن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط
فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا

تقتلوا

تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني
في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا
فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك الى
الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له قال ابو عبدة اذا تاب السارق
بعد ما قطعت يده قبلت شهادته وكذلك اذا تاب قبلت
شهادة لبس

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب**

المحاربين من اهل الكفر والردة وقول الله تعالى انما جزاء الذين
يحاربون الله ورسوله الاية **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن
مسلم حدثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو قلابة
الجرمي عن انس رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة
فيشربوا من ابوالها وابانها فقتلوا فعموا فارتدوا وقتلوا رعاتها
واستاقوا الابل فبعث في اثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم
وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا **باب** لم يحسم المحاربين النبي
صلى الله عليه وسلم حتى هلكوا **حدثنا** محمد بن الصلت ابو يعلى حدثنا الوليد حدثني الاوزاعي عن يحيى
عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع اكرنيين
ولم يحسمهم حتى ماتوا **باب** لم يسق المرتدون المحاربون حتى
ماتوا **حدثنا** موسى بن اسماعيل عن وهيب عن ايوب عن ابي
قلابة عن انس رضي الله عنه قال قدم رهط من عكل على النبي
صلى الله عليه وسلم كانوا في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا نبي الله
ابغنا رسلا فقال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بابل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتوها فشربوا من البانها وابوالها حتى صحوا
وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم الصريخ فبعث الطلب في اثارهم فما ترجل النهار حتى اتي بهم فامر
بمسامير فاحميت فكحلهم وقطع ايديهم وارجلهم وما سمرهم ثم القوا
في الحرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا قال ابو قلابة سرقوا وقتلوا
وحاربوا الله ورسوله **باب** سمر النبي صلى الله عليه وسلم
اعين المحاربين **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رهطا من عكل او قال من عرينة
ولا اعلمه الا قال من عكل قدموا المدينة فامرلهم النبي صلى الله عليه

زاد لنا قتيبة عن الليث والعام الجم حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا محمد
ابن زياد قال سمعت ابا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد
للفراش وللعاهر الحجر باب الرجم في البلاط حدثنا محمد بن عثمان
حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد بي
ويهودي قد احدثا جميعا فقال لهم ما تجدون في كتابكم قالوا ان احبارنا
احدثوا تحميم الوجه والتجبية قال عبد الله بن سلام ادعهم
يا رسول الله بالتوراة فاتي بها فوضع احدهم يده على اية الرجم فجعل
يقرا ما قبلها وما بعدها فقال له ابن سلام ارفع يدك فاذا اية الرجم
تحت يده فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال ابن عمر
فرجما عند البلاط فرايت اليهودي احنى عليها باب الرجم
بالمصلى حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي
سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم جا النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف
بالزنا فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه اربع
مرات قال له النبي صلى الله عليه وسلم انك جنون قال لا قال فهل احصنت
قال نعم فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فرفا درك فرجم
حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه لم
يقل يونس وابن جريج عن الزهري فصلى عليه باب من اصاب
ذنبا دون الحد فاخبر الامام فلا عقوبة عليه بعد التوبة اذا جاء
مستفتيا قال عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن
جريج ولم يعاقب الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الظبي
وفيه عن ابي عثمان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا وقع بامراته في رمضان
فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة قال لا
قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فاطعم ستين مسكينا وقال
الليث عن عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر
ابن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة ان رجلا النبي
صلى الله عليه وسلم في المسجد قال احترقت قال مم ذاك قال
وقعت بامراتي في رمضان قال لتصدق قال ما عندي شيء فجلس
واتاه انسان ببوق حمار وسعه طعام قال عبد الرحمن ما ادري ملعو

الى

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين المحترق فقال ها انا ذا قال
خذ هذا فتصدق به فقال اعلى احوج مني مالاهلي طعام قال فكلوه قال
ابو عبد الله الحديث الاول ابين قوله اطعم اهلك باب اذا اقر
بالحد ولم يبين هل للامام ان يستر عليه حدثنا عبد القدوس بن محمد حدثني
عمرو بن عاصم الكلابي حدثنا همام بن يحيى حدثنا اسحاق بن عبد الله بن
ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله
عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي
قال ولم يسالة عنه قال وحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه
وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام اليه الرجل فقال
يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت
معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك باب هل يقول
الامام للمقر لعلك لمست او غمزت حدثني بن محمد الجعفي حدثنا وهب
ابن جرير حدثنا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم
قال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال اكتتها
لا يكني قال فعند ذلك امر برجمه باب سوال الامام المقر
هل احصنت حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة
قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو في
المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت يريد نفسه فاعرض عنه
النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله
فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فجا لشق وجه النبي صلى
الله عليه وسلم الذي اعرض عنه فلما شهد على نفسه اربع شهادات
دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انك جنون قال لا يا رسول الله
قال احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه قال
ابن شهاب اخبرني من سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى
فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه باب
الاعتراف بالزنا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه
من الزهري قال اخبرني عبيد الله انه سمع اباهريرة وزيد بن خالد
قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال انشدك
الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال

اقض بيننا بكتاب الله وايذن لي قال قل قال ان ابني كان عسيفا
على هذا فزنا بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم سألت
رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأة
الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله جل ذكره المائة شاة والخادم رد عليك وعلى
ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس على امرأة هذا فان اعترفت
فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها قلت لسفيان لم يقل فاخبروني
ان على ابني الرجم قال اسك فيها من الزهري وربما قلتها وربما سكت

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال عمر لقد خشيت ان يطول بالناس
زمان فيقول قايل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة
انزلها الله الا وان الرجم حق على من زنى وقد احصن اذا قامت
البينة او كان الحبل او الاعتراف قال سفيان كذا حفظت الا وقد
رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده باب

رجم المحبلى من الزنا اذا احصنت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كنت اقرئ رجلا من المهاجرين
منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما انا في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب
في آخر حجة حجها اذ رجع الي عبد الرحمن فقال لو رايت رجلا اتى امير المؤ
اليوم فقال يا امير المؤمنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر
لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة وتمت الا وانها قد
فعلت ثم قال عمر انى ان شاء الله لقايم العشية في الناس فنحذرهم هؤلاء الذين
يريدون ان يغصبوهم امورهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين
لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم فانهم هم الذين يغلبون
على قربك حين تقوم في الناس وانا اخشى ان تقوم فتقول مقالة
تطير بها عنك كل مطير وان لا يعوها وان لا يضعوها على مواضعها
فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة فتخلص باهل
الفقه واشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيهم اهل العلم مقالتك
ويضعونها على مواضعها فقال عمر بل والله ان شاء الله لاقومن
بذلك اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا
المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلنا الرواح حين

راعت الشمس حين زاغت اخبرني سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا
الى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم انشب ان خرج عمر بن الخطاب
فلما رايته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل سيقول الغشية
مقالة لم يقلها منذ استخلف فانكر علي وقال ما عسيت ان يقول ما لم يقل
قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فاثنى على الله بما هو
اهله ثم قال اما بعد فاني قايل لكم مقالة قد قدر لي ان اقولها لا ادري لعلها
بين يدي اجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته
ومن خشي ان لا يعقلها فلا احل لاحد ان يكذب علي ان الله بعث محمدا
صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله
اية الرجم فقرأناها ووعيناها ورجم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس زمان ان يقول
قايل والله ما نجد اية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله
الا وان الرجم في كتاب الله حق على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء
اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف ثم انا كنا نقرأ فيما نقرأ
من كتاب الله ان لا ترغبوا عن اباييكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن اباييكم
او ان كفرا بكم ان ترغبوا عن اباييكم الا ثم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تطروني كما اطرى عيسى بن مريم وقولوا عبد الله ورسوله
ثم ان بلغني ان قايلا منكم يقول والله لو قد مات عمر بايعت فلانا فلا
يغترن امرؤ ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة وتمت الا وانها قد
كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس فيكم من تقطع الاعناق اليه
مثل ابي بكر من بايع رجلا من غير مشورة من المسلمين فلا يبايع
هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا وانه قد كان من خبرنا حين توفى
الله نبيه صلى الله عليه وسلم الا ان الانصار خالفونا وجمعوا
باسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما
واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا
هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان
صالحان فذكرا ما تمالى عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين
فقلنا نريد اخواننا هؤلاء من الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا
امركم فقلت والله لناتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة
فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا فقالوا سعد بن عبادة
فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فاثنى على الله

بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معشر
رهط وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا
وان يحضنونا من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت قد زورت مقالة
اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه بعض
الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه
فتكلم ابو بكر فكان هو احلم مني واوقر والله ما ترك من كلمة اعجبتني
في تزويري الا قال في بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت فقال
ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي
من قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين
الرجلين فبايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح
وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فتضرب
عنقي لا يقربني ذلك من اثم احب الي من ان اتأمر على قوم فيهم ابو بكر
اللهم الا ان تسول الي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الان فقال
قائل من الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم
امير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت من
الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبايعك فبسط يده فبايعته
وبايعه المهاجرون ثم بايعه الانصار وتزوناعلى سعد بن عبادة فقال
قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة
قال عمر وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا من امر اقوى من مبايعة
ابي بكر خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم
بعدنا فاما بايعناهم على ما لا نرضى واما نخالفهم فيكون فساد
من بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه
تغرة ان يقتلا باب البكران يجلدا ان ويغربان الزانية
والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما رافة في
دين الله الاية قال ابن عيينة رافة اقامة الحد وحدثنا مالك بن
اسماعيل حدثنا عبد العزيز اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يامر فيمن زنا ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام قال ابن شهاب واخبرني
عروة بن الزبير ان عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل تلك السنة حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى

فيمن

فيمن زنى ولم يحصن بنفي عام باقامة الحد عليه باب نفي اهل المعاصي
والمخنثين حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين
من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج
عمر فلانا باب من امر بغير الامام باقامة الحد عاصما عن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله عن ابي
هريرة وزيد بن خالد ان رجلا من الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال
صدق اقض له يا رسول الله بكتاب الله ان ابني كان عسيفا على هذا
فزنا بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة
ثم سألت اهل العلم فزعموا ان ما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال
والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الغنم والوليدة
فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد
على امراة هذا فارجمها فغدى انيس فرجمها باب قول الله تعالى
ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات فما ملكت ايمانكم
من فتياتكم المؤمنات والله اعلم بايمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن
باذن اهلهن واتوهن اجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات
ولا متخذات اخدان فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما
على المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وان تصبروا
خير لكم والله غفور رحيم باب اذا زنت الامة حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال اذا
فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن
شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة باب لا يثرب على الامة
اذا زنت ولا تنفى حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت
الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر تابعه اسماعيل بن امية عن سعيد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب احكام اهل
الذمة واحصانهم اذا زنوا ورفعوا الى الامام حدثنا موسى بن اسماعيل

حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني سألت عبد الله بن أبي أوفى
عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت أقبل النور أم
بعده قال لا أدري تابعه علي بن مسهر وخالد بن عبد الله والحارث
وعبدة بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم المائدة والأول أصح
حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أنه قال إن اليهود جاؤا إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم
ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة
فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها
فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم
قالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجما قال فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة **باب** إذا رمى
امرأته أو امرأة غيره بالزنا عند الحاكم والناس هل على الحاكم أن يبعث
إليها ويسألها أو بلغه ذلك عن المرأة
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
أبي هريرة وزيد بن خالد أنهما أخبراه أن رجلين اختصما إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال
الآخر وهو أفقههما أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن
لي أن أتكلم قال تكلم قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته
فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة
وبجارية لي ثم سألت أهل العلم فأخبروني أن ما على ابني جلد مائة
وتغريب عام وأن الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما غنمك
وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وأمر أنيسا الأسلمي
أن يأتي امرأة الآخر فإن اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها **باب**
من أدب أهله أو غيره دون السلطان وقال أبو سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم إذا صلى فأراد أحد أن يمر بين يديه فليدفعه
فإن أبى فليقاتله وفعله أبو سعيد حدثنا إسماعيل حدثني مالك
عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت جاء أبو بكر
رضي الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع خده أو

على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليسوا على ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني
من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله
آية التيمم حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو أن
عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة قالت أقبل أبو بكر
فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة في الموت
لكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أوجعني نحوة لكزة
ووكز واحد **باب** من رأى مع امرأته رجلا فقتله حدثنا موسى
حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عمن ورد كاتب المغيرة عن المغيرة
قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف
غير مصفح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتعجبون من
غيرة سعد لأنا أغير منه والله أغير مني **باب** ما جاء في التعريض
حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءه أعرابي فقال يا رسول الله إن امرأتي ولدت غلاما أسود
فقال هل لك من إبل قال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال هل فيها
من أورق قال نعم قال فأنى كان ذلك قال أراه عرق نزعه قال
فلعل ابنك هذا نزعه عرق **باب** كم التعزير والأدب حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن بكير
ابن عبد الله عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله
عن أبي بردة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق
عشر جلدات إلا في حد من حدود الله حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا
فضيل بن سليمان حدثنا مسلم بن أبي مريم حدثني عبد الرحمن
ابن جابر عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عقوبة فوق عشر
ضربات إلا في حد من حدود الله حدثنا يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه قال بينما أنا جالس عند سليمان
ابن يسار إذ جاء عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمان بن يسار فأقبل
علينا سليمان بن يسار فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر أن أباه
حدثه أنه سمع أبا بردة الأنصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا يجلد أحد فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثنا أبو

ان ابا هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الوصال فقال له رجال من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين مثلي اني ابيت يطعمني
ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رؤوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل بهم حين ابوا ان ينتهوا تابعه عنبسة
ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهري
عن سالم عن عبد الله بن عمر انهم كانوا يضربون على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا طعاما جزافا ان يبيعوه في مكانهم
حتى يؤووا الى رحالهم حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس
عن الزهري اخبرني عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت ما انتهك
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى اليه حتى ينتهك
من حرمات الله فينتقم لله **باب** من اظهر الفاحشة واللطخ
والتهمة بغير بينة **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري
عن سهل بن سعد قال شهدت الملاعنين وانا ابن خمس عشرة
سنة ففرق بينهما فقال زوجها كذبت عليها ان امسكتها قال سفيان حفظت
ذلك من الزهري انجاءت به كذا وكذا فهو وان جاءت به كذا وكذا كانه
وحرة فهو وسمعت الزهري يقول جاءت به للذي يكره **حدثنا** علي بن عبد
الله حدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر
ابن عباس الملاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امراة عن غير بينة قال لا
تلك امراة اعلنت **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا
يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال ذكر الملاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم
ابن عدي في ذلك فقوله ثم افترق واتاه رجل من قومه يشكو انه وجد
مع اهله رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك
الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعي عليه انه وجده
عند اهله ادم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده عندها فلاعن

النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس
هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت
هذه فقال لا تلك امراة كانت تظهر في الاسلام السوء **باب**
رمي المحصنات والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم
الاية ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات الاية **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع
الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر
وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي
يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات **باب**
قذف العبيد **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان
عن ابي نعيم عن ابي هريرة قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم
يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيمة الا ان
يكون كما قال **باب** هل يامر الامام رجلا فيضرب الحد غايبا
عنه وقد فعله عمر **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد
الجهني قالا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انشدك
الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال
صدق اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي يا رسول الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا في اهل
هذا فزنا بامراته فافتديت منه بماية شاة وخادم وانبي سالت
رجالا من اهل العلم فاخبروني ان علي ابني جلد ماية وتغريب عام
وان على امراة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله الماية والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد ماية
وتغريب عام واغد يا انيس الى امراة هذا فسلها فان اعترفت
فارجمها فاعترفت فرجمها

ان تزاني بحليلة جارك فانزل الله عز وجل تصديقها والذين لا يدعون
مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق الاية حدثنا
علي حدثنا اسحاق بن سعيد عن عمر بن سعيد بن العاص عن ابيه عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما حدثني
احمد بن يعقوب حدثنا اسحاق سمعت ابي يحدث عن عبد الله بن عمر
قال ان من ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك
الدم الحرام بغير حله حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن
ابي وايل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما
يقضى بين الناس في الدماء حدثنا عبد الله حدثنا
يونس عن الزهري حدثنا عطاء بن يزيد ان عبيد الله بن عدي حدثه
ان المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة حدثه وكان شهد
بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول الله ارايت
لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني فقال
اسلمت لله افاقتله بعد ان قالها قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقتله قال يا رسول الله انه طرح احدى يدي ثم قال ذلك
بعد ما قطعها افاقتله قال لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان
تقتله وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال قال حبيب
ابن ابي عمرة عن سعيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم للمقداد اذا كان رجل مومن يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه
فقتله فكذلك كنت انت تخفي ايمانك بمكة من قبل **باب**
قول الله تعالى ومن احياها قال ابن عباس من حرم قتلها الا بحق فكانما
احيى الناس جميعا حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفس الا
كان على ابن ادم الاول كفل منها حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
قال واقد بن عبد الله اخبرني عن ابيه سمع عبد الله بن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن علي بن مدرك
قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم

رقاب بعض رواه ابو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن فراس
عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين او قال اليمين الغموس شك
شعبة وقال معاذ حدثنا شعبة قال الكبائر الاشراك بالله واليمين
الغموس وعقوق الوالدين او قال وقتل النفس حدثنا اسحاق بن
منصور حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا عبد الله بن ابي بكر
سمع انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر
وحدثني عمرو حدثنا شعبة عن ابن ابي بكر عن انس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اكبر الكبائر الاشراك بالله وقتل
النفس وعقوق الوالدين وقول الزور او قال شهادة الزور حدثنا
عمرو بن زرارة حدثنا هشيم حدثنا حصين حدثنا ابو وطبيان قال
سمعت اسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنهما يحدث قال بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة من جهينة فصبحنا القوم
فهزمناهم قال ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه
قال لا اله الا الله قال فكف عنه الانصاري فطعنته برمحي حتى قتلته
قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال لي يا
اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال قلت يا رسول الله انما
كان متعوذا قال اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله قال فما زال يكررها
علي حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث حدثنا يزيد عن ابي الخير عن الصنابحي عن
عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال ان من اتقنا الذين
بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعناه على ان لا نشرك
بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا نأتي
ولا نغصر قالجنة بالجنة ان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى
الله حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل
علينا السلاح فليس منا رواه ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب ويونس
عن الحسن عن الاحنف ابن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني
ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل
والمقتول في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال
انه كان حريصا على قتل صاحبه باب قول الله تعالى يا ايها الذين
امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الاية الى قوله الم باب
سؤال القاتل حتى يقر والاقرار في الحد وحدثنا همام بن مهال حدثنا
همام عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان يهوديا رضخ
جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان حتى سمي
اليهودي فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى اقر به
فرض راسه بالحجارة باب اذا قتل بحجر او بعصى حدثنا محمد اخبرنا
عبد الله بن ادريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن انس عن جده
انس بن مالك قال رضخت جارية على اوضاح بالمدينة قال فرماها
يهودي بحجر قال فجي بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت راسها
فاعاد عليها قال فلان قتلك فرفعت راسها فقال لها في الثالثة
فلان قتلك فخفضت راسها فدعى به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقتله بين الحجرين باب قول الله تعالى ان النفس بالنفس
والعين بالعين الاية حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن
عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني
رسول الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمفارق
لدينه التارك للجماعة باب من اقاد بالحجر حدثنا محمد بن بشار
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس رضي
الله عنه ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها فقتلها بحجر فجي بها الى
النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال اقتلك فلان فاشارت براسها
ان لا ثم قال في الثانية فاشارت براسها ان لا ثم سالها في الثالثة فاشارت
براسها ان نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجر بين باب
من قتل له قتيل فهو بخير النظرين حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن يحيى
عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا وقال عبد الله
ابن رجاء حدثنا حرب عن يحيى حدثنا ابو سلمة حدثنا ابو هريرة انه
عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله حبس عن مكة

القتيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل
لاحد بعدي الا وانما احلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه
حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطها الا منشد
ومن قتل له قتيل وهو بخير النظرين اما ان يودي واما ان يقاد فقام
رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاة فقال اكتب لي يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاة ثم قام رجل من قريش
فقال يا رسول الله الا الاذخر فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر وتابعه عبيد الله عن
شيبان في القتيل قال بعضهم عن ابي نعيم القتل وقال عبيد الله اما ان
يقاد اهل القتيل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو
عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت في بني اسرايل
قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص
في القتلى الى هذه الاية فمن عفي له من اخيه شيء قال ابن عباس فالعفو
ان يقبل الدية في العمد قال فاتباع بالمعروف وان يطلب بمعروف ويودي
باحسان باب من طلب دم امرئ بغير حق حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبعض الناس ايبغي الناس الي الله
ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب
دم امرئ بغير حق ليهريق دمه باب العفو في الخطا بعد الموت
حدثنا قرة حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة
هزم المشركون يوم احد وحدثني محمد بن حرب حدثنا ابو مروان
يحيى بن ابي زكريا عن هشام عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
قالت صرخ ابليس يوم احد في الناس يا عباد الله اخراكم فرجعت
اولاهم على اخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة اي ابي فقتلوه
فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان انهزم منهم قوم حتى
لحقوا بالطايف باب قول الله تعالى وما كان لمومن
ان يقتل مومنا الا خطا ومن قتل مومنا خطا فتحرير رقبة مومنة
ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم عدو لكم
وهو مومن فتحرير رقبة مومنة وان كان من قوم بينكم وبينهم
ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مومنة فمن لم يجد فصيام
شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما باب

اذا اقر بالقتل مرة قتل به حدثنا اسحاق اخبرنا حبان حدثنا همام عن قتادة
حدثنا انس بن مالك ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من
فعل بك هذا افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومات برأسها فجيء
باليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه
بالحجارة وقد قال همام بحجرين **باب** قتل الرجل بالمراة **حدثنا**
مسدد وحدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس
ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا بجارية
قتلها على اوضاح لها **باب** القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات
وقال اهل العلم يقتل الرجل بالمراة ويذكر عن عمر فقاد المراة من الرجل
في كل عمد يبلغ نفسه قتادة وهشام الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز
وابراهيم وابو الزناد عن اصحابه وجرحت اخت الربيع انسانا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم القصاص **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا
سفيان حدثنا موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله
عن عائشة رضي الله عنها قالت لدد نا النبي صلى الله عليه وسلم
في مرضه فقال لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال
الم ينهكم ان لا يبقى احد منكم الا لد غير العباس فانه لم يشهدكم **باب** من اخذ
حقه او اقتص دون السلطان **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيمة
وباسناده لو اطلع في بيتك احد ولم تاذن له حذفته بحصاة ففقات
عينه ما كان عليك من جناح **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن حميد
ان رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم وفي يده مدرى يحك بها راسه
فقلت من حدثك قال انس بن مالك **باب** اذا مات في الزحام
او قتل حدثني اسحاق بن منصور اخبرنا ابو اسامة قال هشام اخبرنا
عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح
ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر
حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله اخي اخي قالت
فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما
زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله **باب** اذا قتل
نفسه خطا فلا دية له حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن عبيد
عن سلمة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فقال رجل منهم

اسمعنا

اسمعنا يا عامر من هنيهاتك محدثنا بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من السابق قالوا عامر فقال رحمه الله فقالوا يا رسول الله هلا امتعتنا
به فاصيب صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت
وهم يتحدثون ان عامرا حبط عمله فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا نبي الله فداك ابي وامي زعموا ان عامرا احبط عمله فقال كذب
من قالها ان له لاجرين اثنين انه لجاهد مجاهد وابي قتل يزيد عليه
باب اذا عض رجلا فوقعت ثناياه **حدثنا** ادم حدثنا شعبة
حدثنا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى عن عمران بن حصين ان رجلا
عض يد رجل فنزع يده من فمه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل لا دية
لك **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه
قال خرجت في غزوة فعض رجل فانتزع ثنيته فابطلها النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** السن بالسن حدثنا الانصاري حدثنا
حميد عن انس رضي الله عنه ان ابنة النضر لطمت جارية فكسرت
ثنيتها فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص **باب**
دية الاصابع **حدثنا** ادم حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني
الخنصر والابهام **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة
عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم نحوه **باب** اذا اصاب قوم من رجل هل يقاد او
يقتص منهم كلهم وقال مطرف عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل
انه سرق فقطعه علي ثم جاءا برجل وقالا اخطانا فابطل شهادتهما
واخذ دية الاول وقال لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما وقال
لي ابن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها اهل صنعاء لقتلتهم
وقال مغيرة بن حكيم عن ابيه ان اربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله
واقاد ابو بكر وابن الزبير وعلي وسويد بن مقرن من لطمة واقاد
عمر من ضربة بالدرة واقاد علي من ثلاثة اسواط واقتص شريح من
سوط وحبس **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا موسى
بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لدد نا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه وجعل يشير الينا لا تلدوني

قال فقلنا كراهية الريف بالدواء فلما افاق قال الا انهكم ان تلدوني قال قلنا كراهية اللدود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى منكم احد الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم **باب** القسامة وقال الاشعث بن قيس قال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال ابن ابي مليكة لم يقد فيها معاوية وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن ارطاة وكان امره على البصرة في قتيل وجد عند بينة من بيوت السمانين ان وجد اصحابه بينة والا فلا تظلم الناس فان هذا لا يقضى فيه الى يوم القيمة **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم ان رجلا من الانصار يقال له سهل بن ابي حثمة اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها ووجدوا احدهم قتيلا وقالوا للذي وجد فيهم قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا احدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم تاتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بايمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه فوداه مائة من ابل الصدقة **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ابو بشر اسمعيل بن ابراهيم الاسدي حدثنا حجاج بن ابي عثمان حدثني ابو رجاء من آل ابي قلابة انهم وجدوا عبد العزيز بن صهيب يوما للناس ثم انحنى لهم قد خلوا فقال ما تقولون في القسامة قال نقول القسامة القود بها حق وقد اقادت به الخلفاء قال لي ما تقول يا ابا قلابة ونصبني للناس فقلت يا امير المومنين عندك رؤس الاجناد واشراف العرب ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص انه سرق اكنت ترجمه قال لا قلت ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل بدمشق انه سرق اكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا قط الا في احدى ثلاث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل او رجل زنا بعد احصان او رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الاسلام فقال الا ترى اولئك قد حدث انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرق وسمر اعينهم ثم نبذهم في الشمس فقلت انا احدثكم حديث انس حدثني انس ان نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام فاستوخموا

الارض فسقمت اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افتخرجون مع راعينا في ابله فتصيبون من ابوالها وابانها قالوا بلى فخرجوا فشربوا من ابانها وابوالها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل في اثارهم فادركوا فجيء بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت وابي على اشد مما صنع هؤلاء ارتدوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله ان سمعت كاليوم قط فقلت اترد على حديثي يا عنبسة قال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين اظهرهم فكم وقد كان في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من الانصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين اثرهم فقتل فخرجوا بعده فاذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان يحدث معنا فخرج بين اثرنا فاذا هو يتشحط في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بمن تظنون او ترون قتله قالوا نرى ان اليهود قتلته فارسل الى اليهود فدعاهم فقال ائتم قتلتم هذا قالوا لا قال ترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون ان يقتلوا قتلهم جميعا ثم ينفلون قال افتستحقون الدية بايمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية فطرق اهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاءت هذيل فاخذوا اليماني فرفعوه الى عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعوه فقال يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه قال فاقسم منهم تسعة واربعون رجلا وقدم رجل منهم من الشام فسالوه ان يقسم فافتدى يمينه منهم بالف درهم فادخلوا مكانه رجلا اخر فدفعه الى اخي المقتول فخرت يده بعد فقالوا انطلقنا الخمسون الذين اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين اقسموا فماتوا جميعا وافلت القريبان وابن عمهما فكسر رجل اخي المقتول فقاسمهما ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان اقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فامر بالخمسين الذين

لتمسوا فمحوا من الديوان وسيرهم إلى الشام **باب** من اطلع في
بيت قوم ففقأوا عينه فلا دية له **حدثنا** أبو اليمان حدثنا حماد بن زيد
عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس رضي الله عنه أن رجلا
اطلع في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام إليه بمشقص أو بمشاقص
وجعل يختله ليطعنه **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن رجلا اطلع في جحر في باب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى
يحك بها رأسه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو
أعلم أن تنظر لطعنت به في عينيك قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إنما جعل الإذن من قبل البصر **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى
الله عليه وسلم لو أن امرأ اطلع عليك بغير إذن فحذفته بحصاة
ففقأت عينه لم يكن عليك جناح **باب** العاقلة **حدثنا** صدقة
ابن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا مطرف قال سمعت الشعبي
قال سمعت أبا جحيفة قال سألت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء
ما ليس في القرآن وقال مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق
الحبة وبرأ النسمة ما عندنا إلا ما في القرآن إلا فهما يعطى رجل في كتابه
وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير
وأن لا يقتل مسلم بكافر **باب** جنين المرأة **حدثنا** عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك وحدثنا إسماعيل حدثنا مالك عن ابن شهاب
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن امرأتين من
هذيل رمت إحداهما الأخرى فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيها بغرة عبد أو أمة **حدثنا** موسى بن إسماعيل
حدثنا وهيب حدثنا هشام عن أبيه عن أبي المغيرة بن شعبة عن
عمر رضي الله عنه أنه استشارهم في إملاص المرأة فقال المغيرة قضى
النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد أو أمة فقال محمد بن مسلمة
أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضى به **حدثنا** عبيد الله بن موسى
عن هشام عن أبيه أن عمر نشر الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم
قضى في السقط وقال المغيرة أنا سمعته قضى فيه بغرة عبد أو أمة
قال ائت من يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة أنا أشهد على
النبي صلى الله عليه وسلم هكذا **حدثنا** محمد بن عبد الله حدثنا

محمد بن سابق حدثنا زائدة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه أنه سمع
المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر أنه استشارهم في إملاص المرأة مثله
باب جنين المرأة وأن العقل على الوالد وعصبة الوالد لا على
الولد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قضى في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد أو أمة ثم إن المرأة
التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن ميراثها لبنيها وزوجها وأن العقل على عصبتها **حدثنا** أحمد
ابن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب عن ابن
المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال
اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت إحداهما الأخرى بحجر قتلها وما
في بطنها فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى أن دية
جنينها غرة عبد أو وليدة وقضى أن دية المرأة على عاقلتها **باب**
من استعار عبدا أو صبيا ويذكر أن أم سليم بعثت إلى معلم الكتاب
ابعث إلي غلمانا ينفشون صوفا ولا تبعث إلي حرا قد نفش عمرو بن
زرارة أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن عبد العزيز عن أنس قال
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أخذ أبو طلحة
بيدي فانطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله إن أنسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته
في الحضر والسفر فوالله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا
هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم تصنع هذا هكذا **باب** المعدن جبار
والبئر جبار **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جرحها جبار والبئر
جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس **باب** العجماء جبار
وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون من رد
العنان وقال حماد لا يضمن النفحة إلا أن يتحمل إنسان الدابة
وقال سريع لا تضمن ما عاقبت أن يفرها فتضرب برجلها وقال
الحكم وحماد إذا ساق المكاري حمارا على امرأة فنخر لا شيء عليه
وقال الشعبي إذا ساق دابة فأفقيها وهو ضامن لما أصابت
وإن كان خلفها متر سلا لم يضمن **حدثنا** مسلم حدثنا شعبة عن

محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الجماعقلها جبار والمعدن جبار والبير جبار وفي الركاز الخمس
باب اثم من قتل ذميا بغير جرم حدثنا قبيصة بن حفص حدثنا
عبد الواحد حدثنا الحسن حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة
وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما باب لا يقتل المسلم
بالكافر حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا مطرف ان عامرا
حدثهم عن ابي جحيفة قال قلت لعلي وحدثنا صدقة بن الفضل
اخبرنا ابن عيينة حدثنا مطرف سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة
قال سألت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء مما ليس في القرآن
وقال ابن عيينة مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة
وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه
الله وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك
الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر باب اذا لطم المسلم يهوديا
عند الغضب رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي
سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه
وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار
قد لطم وجهي قال ادعوه فدعوه قال لطمت وجهه قال قال
يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى
موسى على البشر قلت وعلى محمد صلى الله عليه وسلم قال
فاخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس
يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ
بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة
الطور باب بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
استابة المرتدين والمعاندين وقتالهم وانهم من اشرك بالله
وعقوبته في الدنيا والاخرة قال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم
ولئن اشركت ليحبطن عملك الاية حدثنا قتيبة بن سعيد اخبرنا
جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه

قال

قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس
ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك
الا تسمعون الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم حدثنا مسدد
حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريري وحدثني قيس بن حفص حدثنا
اسماعيل بن ابراهيم اخبرنا سعيد الجريري حدثنا عبد الرحمن
ابن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكبر الكبائر
الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور وشهادة الزور
ثلاثا او قول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت
حدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم اخبرنا عبيد الله اخبرنا شيبان
عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال
جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ما الكبائر قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين
قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال
الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب حدثنا خلاد بن يحيى
حدثنا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله انؤاخذ بما عملنا
في الجاهلية قال من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجا
ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والاخر باب حكم المرتد
والمرتدة وقال ابن عمر والزهري وابراهيم يقتل يقتل المرتد وكانت تهم
وقال الله تعالى كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا
ان الرسول حق الى قوله غفور رحيم وقال يا ايها الذين امنوا ان
تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين
وقال ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم
يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا وقال من يرتد منكم عن دينه
فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المومنين اعزة على
الكافرين وقال ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله
ولهم عذاب عظيم ذلك بانهم استحبوا الحياة الدنيا على الاخرة
وان الله لا يهدي القوم الكافرين اولئك الذين طبع الله على قلوبهم
وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون لا جرم يعلم ما يسرون
الاخرة هم الخاسرون الى قوله لربك من بعدها لغفور رحيم لا يزالون

هلية

يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتد منكم عن دينه
فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة قال اتي علي رضي الله
عنه بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لهم
احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن قرة بن خالد حدثني حميد بن هلال
حدثنا ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه
وسلم ومعي رجلان من الاشعريين احدهما عن يميني والآخر عن يساري
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك فكلاهما سأل فقال يا ابا
موسى او يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق ما
اطلعاني على ما في انفسهما وما شعرت انهما يطلبان العمل فكأني
انظر الى سواكه تحت شفته قلصت فقال لن او لا نستعمل على عملنا
من اراده ولكن اذهب انت يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس
الى اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه القى له وسادة
قال انزل واذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فاسلم
ثم تهود فقال اجلس قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله
ثلاث مرات فامر به فقتل ثم تذاكرنا قيام الليل فقال احدهما اما
انا فاقوم وانام واحتسب نومتي كما احتسب قومتي باب
قتل من ابى قبول الفرائض وما نسبوا الى الردة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة ان اباهريرة قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف
ابو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل الناس
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه
الا بحقه وحسابه على الله قال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين
الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا
كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على
منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان رايت ان قد شرح الله صدر ابي بكر
للقتال فعرفت انه الحق باب اذا عرض الذمي وغيره بسب
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح نحو قوله السام عليك حدثنا

محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن هشام
ابن زيد من انس بن مالك قال سمعت انس بن مالك يقول مر
يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما يقول قال السام عليك
قالوا يا رسول الله الا نقتله قال لا اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا
وعليكم حدثنا ابو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت استأذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليك فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة ان الله
رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت او لم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ومالك بن انس
قالا حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت بن عمر رضي الله عنهما
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلموا
على احدكم انما يقولون سام عليك فقل عليك باب حدثنا
عمرو بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال
قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من
الانبياء ضربه قومه فادموه فهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب
اغفر لقومي فانهم لا يعلمون باب قتل الخوارج والملحدين
بعد اقامة الحجة عليهم وقول الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد
اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال
انهم انطلقوا الى آيات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا خيثمة حدثنا
سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لان اخر من السماء احب الي
من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة
واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم
في آخر الزمان حداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول
خير البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم
القيامة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت
يحيى بن سعيد قال اخبرني محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة وعطاء بن

يسار انها اتيا اباسعيد الخدري فسالاه عن الحرورية اسمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل منها قومٌ
تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم او حناجرهم
يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي الى سهمه الى
نصله الى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال حدثني عمر ان اباه حدثه
عن عبد الله بن عمر وذلك الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية باب من ترك قتال
الخوارج للتالف وان لا ينفر الناس عنه حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي سعيد
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة
التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال ويلك من يعدل اذا لم
اعدل قال عمر بن الخطاب دعني اضرب عنقه قال دعه فان لك
اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية ينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر
في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر
في نضيه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم حليق احدى
يديه او قال ثدي يديه مثل ثدي المرأة او قال مثل البضعة تدردر
يخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد سمعت من
النبي صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا قتلهم وانا معهم جيء بالرجل
على النعت الذي نعته النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فيه ومنهم
من يلمزك في الصدقات حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا الشيباني حدثنا بسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف
هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال
سمعته يقول وأهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤن القرآن
لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما
واحدة حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
تقتتل فئتان دعواهما واحدة باب ما جاء في المتأولين قال
ابو عبد الله وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير

ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري اخبراه انهما سمعا عمر
ابن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرؤها
على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فكدت
اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته بردائه وبردائي فقلت
من اقرأك هذه السورة قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأني هذه
السورة التي سمعتك تقرؤها فانطلقت اقوده الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان
على حروف لم تقرئنيها وانت اقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي
سمعته يقرؤها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا
انزلت ثم قال ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه
حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا وكيع ح وحدثنا يحيى حدثنا وكيع عن
الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت
هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لا يظلم نفسه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه
يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا عبد الله اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن
مالك يقول غدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل اين مالك
ابن الدخشن فقال رجل منافق لا يحب الله ورسوله لا تقولوه
يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال بلى قال انه لا يوافي عبد
يبتغي بذلك وجه الله يوم القيمة بذا لا حرم الله عليه النار حدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن هلال قال سارع ابو عبد الرحمن
وحيان بن عطية فقال له ابو عبد الرحمن لحيان لقد علمت الذي جر اخوالك
على الدماء يعني عليا قال ما هو لا ابا لك قال شيء سمعته يقوله قال
ما هو قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير وابا مرثد
وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها امرأة معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة
قال ابو عوانة خاخ فان فيها امرأة معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة

الى المشركين فاتوني بها فانطلقنا على افراسنا حتى ادركناها حيث قال
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسير على بعيرها وكان كتب
الى اهل مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقلنا
اين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فاخذنا رحلها نبغي
في رحلها فما وجدنا شيئا فقال صاحبي ما ارى معها كتابا قال فقلت
لقد علمنا ما كذب ورسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف علي
والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك فاهوت الى حجزتها وهي
محتجزة بكساء فاخرجت الصحيفة فاتوا بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمومنين دعني
فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب
ما حملك على ما صنعت قال يا رسول الله مالي ان لا اكون مومنا بالله
ورسوله ولكني اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن
اهلي ومالي وليس من اصحابك احد الا له هناك من قومه من يدفع
الله به عن اهله وماله قال صدق لا تقولوا له الا خيرا قال وعاد عمر
فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمومنين دعني فاضرب
عنقه قال اوليس من اهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم
فقال اعملوا ما شئتم فقد اوجبت لكم الجنة فحانت عمر ورمت عيناه فقال
الله ورسوله اعلم تم بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب**
الاكراه وقول الله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن
من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم وقال
الا ان تتقوا منهم تقاة وهي تقية وقال ان الذين توفاهم الملائكة
ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض الى قوله وكعبل
لنا من لدنك نصيرا فعذر الله المستضعفين الذين لا يمتنعون من ترك
ما امر الله به والمكره لا يكون الا مستضعفا غير ممتنع من فعل ما امر به
وقال الحسن التقية الى يوم القيامة وقال ابن عباس فيمن يكره
اللصوص فيطلق ليس بشيء وبه قال ابن عمر وابن الزبير والشعبي
والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية **حدثنا** يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن
هلال بن اسامة ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم انج عياش
ابن ابي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين

من

من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني
يوسف **باب** من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر
حدثنا محمد بن عبد الله بن خوشب الطائفي حدثنا عبد الوهاب حدثنا
ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله
ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره
ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار **حدثنا** سعيد بن سليمان
حدثنا عباد عن اسماعيل سمعت قيسا سمعت سعيد بن زيد يقول
لقد رايتني وان عمر موثقي على الاسلام ولو انفض احد مما فعلتم بعثمان
كان محقوقا ان ينفض **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن اسماعيل حدثنا
قيس عن خباب بن الارت قال سكونا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا
الا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يوخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل
فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط
الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن
هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعا الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب
على غنمه ولكنكم تستعجلون **باب** في بيع المكره وغيره **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الليث عن سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد اذ خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا
معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم
يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال
ذلك اريد ثم قال الثانية فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم ثم قال
الثالثة فقال اعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم
فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله
باب لا يجوز نكاح المكره ولا مكرهة وان نكاحكم على البقاء الى قوله
غفور رحيم **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن عبد الرحمن بن
القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الانصاريين
عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت
ذلك فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها **حدثنا** محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو وهو ذكوان عن

عايشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله يستأمر النساء
ابضاعهن قال نعم قلت فان البكر تستأمر فتستحي فتسكت قال
سكاتها اذنها باب اذا اكره حتى وهب عبدا او باعه لم يجز
وقال بعض الناس فان نذر المشتري فيه نذرا لم يوجا بزعمه
وكذلك ان دبره حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو
ابن دينار عن جابر رضي الله عنه ان رجلا من الانصار دبر مملوكا
ولم يكن له مال غيره فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم قال فسمعت
جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام اول باب من الاكراه
كره وكره واحد حدثنا حسين بن منصور حدثنا اسباط بن محمد
حدثنا الشيباني سليمان بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس قال
الشيباني وحدثني عطاء ابو الحسن السواي وما اظنه الا ذكره عن
ابن عباس رضي الله عنهما يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النسا
كرها قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته ان شا بعضهم
تزوجها وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق بها
من اهلها فنزلت هذه الاية بذلك باب اذا استكرهت المرأة على
الزنا فلا حد عليها لقوله تعالى ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن
غفور رحيم وقال الليث حدثني نافع ان صفية ابنة ابي عبيد اخبره
ان عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى
اقتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من اجل انه استكرهها
قال الزهري في الامة البكر يفتربها الحر يقيم ذلك الحكم من الامة العذرا
بقد قيمتها وجلد وليس في الامة الثيب في قضا الائمة غرم ولكن عليه
الحد حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم
بسارة دخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقال
اليه ان ارسل الي بها فارسل بها فقام اليها فقامت توضا وتصلي فقالت
اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض
برجله باب يمين الرجل لصاحبه انه اخوه اذا خاف عليه
القتل او نحوه وكذلك كل مكره يخاف فانه يذب عنه الظالم ويقاتل
دونه ولا يخذله فان قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص
وان قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او لتبيعن عبدك او لتقرن بدين

اوتهب

اوتهب يلزمه في القياس ولكنا نستحسن ونقول البيع والهبة وكل
عقدة في ذلك باطل وقوابين كل ذي رحم محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لامرأته هذه اختي وذلك
في الله وقال التخعي اذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف وان كان
مظلوما فنية المستحلف حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه
ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته حدثنا محمد بن عبد
الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا هشيم اخبرنا عبيد الله بن ابي
بكر بن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا
كان مظلوما افرايت اذا كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه
من الظلم فان ذلك نصره بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الحيل باب في ترك الحيل وان لكل امرئ ما نوى في الايمان
وغيرها حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد
عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يا ايها الناس انما الاعمال بالنيات وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته
الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن هاجر الى دنيا يصيبها او امرأة
يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه باب في الصلاة حدثنا اسحاق
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضا باب
في الزكاة وان لا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة حدثنا محمد بن عبد
الله الانصاري حدثنا ابي حدثنا ثمامة بن عبد الله بن انس ان
انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة
حدثنا قتيبة حدثنا اسماعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة
ابن عبيد الله ان اعرابيا جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثائر الراس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة
فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا قال اخبرني بما فرض الله
علي من الزكاة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم

شرايع الاسلام قال والذي اكرمك لا انطوع شيا ولا انقص مما فرض الله
علي شيا فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم افلح ان صدق او
دخل الجنة ان صدق وقال بعض الناس في عشرين ومايتي بعير حقتان
فان اهلكها متعمدا او وهبها او احتال فيها فرارا من الزكاة فلا شي
عليه حدثنا اسحاق حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
ما يكون كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع يفر منه صاحبه فيطلبه ويقول
انا كنزك قال والله لن يزال يطلبه حتي يبسط يده فيلقمها فاه
وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا ماتت الغنم لم يقع
حقها تسلط عليه يوم القيامة تنطحه وجهه بلحفانها وقال بعض
الناس في رجل له ابل تحاف ان تجب عليه الصدقة فباعها بابل مثلها
او بغنم او ببقر او بدراهم فرارا من الصدقة تبوم احتيالا فلا بأس
عليه وهو بقول ان زكي ابله قبل ان يحول الحول بيوم او بيومين
عنه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال استفتي سعد بن عبادة
الانصاري رسول الله صلي الله عليه وسلم في نذر كان علي امه توفيت
قبل ان تقضيه فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم اقضه عنها
وقال بعض الناس اذا بلغت الابل عشرين ففيها اربع شياه فان
وهبها قبل الحول او باعها او احتال لاسقاط الزكاة فلا شي عليه
وكذلك ان اتلفها فماتت فلا شي عليه في ماله باب
الحيلة في النكاح حدثنا مسدد حدثنا يحيي بن سعيد عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم نهي عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينكح
ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وينكح اخت الرجل وينكحه اخته
بغير صداق وقال بعض الناس ان احتال حتي تزوج علي الشغار
فهو جايز والشرط باطل وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط باطل
حدثنا مسدد حدثنا يحيي عن عبيد الله بن عمر حدثنا الزهري عن
الحسن وعبد الله بن محمد بن علي عن ابيهما ان عليا رضي الله عنهما
قال لابن عباس لابن عمتك النساء شغارا قال ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم نهي عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية
وقال بعض الناس ان احتال حتي يمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم

النكاح جايز والشرط باطل باب ما يكره من الاحتيال في البيوع
ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلا حدثنا اسماعيل حدثنا مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلا باب ما يكره من النجش
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم نهي عن النجش باب ما ينهي من الخداع
في البيوع وقال ايوب يخادعون الله كما يخادعون ادميا لو اتوا الامر
عيانا كان اهون علي حدثنا اسماعيل حدثنا مالك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا ذكر للنبي صلي
الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة
باب ما ينهي من الاحتيال للولي في اليتيمة والمرغوبة ان
لا يكمل لها صداقها حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري
قال كان عروة يحدث انه سال عايشة وان خفتم ان لا تقسطوا في
اليتامي فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب
في مالها وجمالها فيريد ان يتزوجها بادني من سنة نسايها فنهوا عن
نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق ثم استفتي الناس
رسول الله صلي الله عليه وسلم بعد فانزل الله ويستفتونك
في النساء فذكر الحديث باب اذا غصب جارية فزعم انها ماتت
فقضي بقيمة الجارية الميتة ثم وجد صاحبها فهي له ويرد القيمة
ولا تكون القيمة ثمنا وقال بعض الناس الجارية للغاصب لانه
القيمة وفي هذا احتيال لمن اشتري جارية رجل لا يبيعها فغصبها
واعتل بانها ماتت حتي ياخذ ربها قيمتها فيطيب للغاصب جارية
غيره قال النبي صلي الله عليه وسلم اموالكم عليكم حرام ولكل غادر
لواء يوم القيامة يعرف به باب حدثنا محمد بن كثير عن سفيان
عن منصور عن عروة عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة عن النبي
صلي الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون ولعل بعضكم
ان يكون الحن بحجته من بعض واقضي له علي نحو ما اسمع فمن قضيت له
في حق اخيه شيا فلا ياخذ فانما اقطع له قطعة من النار باب
في النكاح حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيي بن ابي
كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال
لا تنكح البكر حتي تستاذن ولا الثيب حتي تستامر فقيل يا رسول الله

كيف اذنها قال اذا سكتت وقال بعض الناس اذا لم تستاذن البكر
لم تزوج فاحتال رجل فاقام شاهدي زور انه تزوجها برضاها فاثبت
القاضي نكاحها والزوج يعلم ان الشهادة باطلة فلا باس ان يطأها
وهو تزويج صحيح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا يحيى
ابن سعيد عن القسم ان امراة من ولد جعفر خوفت ان يزوجها وليها
وهي كارهة فارسلت الى شيخين من الانصار عبد الرحمن ومجمع ابني
جارية قالا فلا تخشي فان خنساء بنت خذام انكحها ابوها وهي كارهة
فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال سفيان واما عبد الرحمن
فسمعته يقول عن ابيه ان خنساء حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن
يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن
قالوا كيف اذنها قال ان تسكت وقال بعض الناس ان احتال
انسان بشاهدي زور على تزويج امراة ثيب بامرها فاثبت القاضي
نكاحها اياه والزوج يعلم انه لم يتزوجها قط فانه يسعه النكاح ولا
باس بالمقام له معها حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن ذكوان عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم البكر تستاذن قلت ان البكر تستحي قال اذنها
صماتها وقال بعض الناس ان هوى رجل جارية يتيمة او بكرا بالغة
فاحتال لها بشاهدي زور على انه تزوجها فادركت فرضيت البيعة
فقبل القاضي شهادة الزور والزوج يعلم ببطلان ذلك حل له الوطي

باب ما يكره من احتيال المراة مع الزوج والضرائر ومانزل
على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك حدثنا عبد بن اسماعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوى ويحب العسل وكان اذا صلى
العصر احاز على نسايه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس
عندها اكثر مما كان يحتبس فسالت عن ذلك فقال لي اهدت امراة
من قومها عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه
شربة فقلت اما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة وقلت اذا
دخل عليك فانه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله اكلت معافير
فانه سيقول لا فقولي له ما هذا الريح وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يشتد عليه ان توجد منه الريح فانه سيقول سقتني حفصة

شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وساقول له ذلك وقوليه
انت يا صفية فلما دخل علي سودة قلت تقول سودة والذي
لا اله الا هو لقد كدت ان ابادره بالذي قلت لي وانه لعلى الباب فرقا
منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله
اكلت معافير قال لا قلت فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة
عسل قالت جرست نحله العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك
ودخل علي صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت يا رسول
الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله
لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي **باب** ما يكره من الاحتيال
في الفرار من الطاعون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
خرج الى الشام فلما جاء سرغ بلغه ان الوبا وقع بالشام فاخبره عبد
الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم
به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا
فرارا منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
ان عمر انما انصرف من حديث عبد الرحمن حدثنا ابو اليمان حدثنا
شعيب عن الزهري حدثنا عامر بن سعد بن ابي وقاص انه سمع
اسامة بن زيد يحدث سعدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر الوجع فقال رجز او عذاب عذب به نفر من الامم ثم بقي منه بقية
فيذهب المرة ويتاتى الاخرى فمن سمع به بارض فلا يقدمن عليه
ومن كان بارض وقع بها فلا يخرج فرارا **باب** في الهبة والشفعة
وقال بعض الناس اذا وهب هبة الف درهم او اكثر حتى مكث عنده
سنين واحتال في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكاة على واحد
منهما فخالف الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة واسقط الزكاة
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ايوب السختياني عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم العايد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن
الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله
عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد الى

ما شد ده فابطله وقال ان اشتري دارا فخاف ان ياخذ الجار بالشفعة
فاشتري سهما من مائة سهم ثم اشتري الباقي وكان للجار الشفعة
في السهم الاول ولا شفعة له في باقي الدار وله ان يحتال في ذلك حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة سمعت عمرو بن الشريد
قال جاء المسور بن مخرمة فوضع يده علي منكبي فانطلقت معه
الى سعد فقال ابو رافع للمسور الا تامر هذا ان يشتري من بيتي
الذي في داري فقال لا ازيده علي اربعمائة اما مقطعة واما منجمة
قال اعطيت خمسمائة نقدا فمنعته ولولا اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما بعتكم او قال ما اعطيتكه
قلت لسفيان ان معمرا يقل بعكذا قال لكنه قال لي هكذا وقال
بعض الناس اذا اراد ان يبيع الشفعة فله ان يحتال حتي يبطل الشفعة
فيهب البايع للمشتري الدار ويجدها ويدفعها اليه ويعوضه المشتري
الف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع انه ساوم
ساومه بيتا باربع مائة مثقال فقال لولا اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه لما اعطيتك وقال
بعض الناس ان اشتري نصيب دار فاراد ان يبطل الشفعة وهب
لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين باب احتيال العامل ليهدي
له حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجلا علي صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء
حاسبه قال هذا مالكم وهذا اهدية فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وامك حتى ياتيك هديتك
ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل
الرجل منكم علي العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا مالكم وهذا
هدية اهديت لي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تاتيه هديته
والله لا ياخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيامة
فلاعرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة
تيعر ثم رفع يديه حتى رؤي بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت بصر
عيني وسمع اذني حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة
عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

الجار احق بصقبه وقال بعض الناس ان اشتري دارا بعشرين
الف درهم فلا باس ان يحتال حتى يشتري الدار بعشرين الف درهم
وينقده تسعة آلاف درهم ويسعايه درهم وتسعة وتسعين
وينقده دينارا بما بقي من العشرين الف فان طلب الشفيع اخذها
بعشرين الف درهم والا فلا سبيل له علي الدار فان استحقت الدار
رجع المشتري علي البايع بما دفع اليه وهو تسعة آلاف درهم وسبعة
وتسعون درهما ودينار لان البيع حين استحق انتقض
الصرف في الدينار فان وجد بهذه الدار عيبا ولم تستحق فانه
يردها عليه بعشرين الف درهم قال فاجاز هذا الخداع بين
المسلمين وقال قال صلى الله عليه وسلم لا داء ولا خبثة ولا
غائلة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابراهيم
ابن ميسرة عن عمرو بن الشريد ان ابا رافع ساوم سعد بن مالك
بيتا باربعمائة مثقال وقال لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الجار احق بصقبه ما اعطيتك بسم الله الرحمن الرحيم

باب التعبير

وقوله ما بدي به رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق معمر قال الزهري فاخبرني عروة عن عائشة رضي
الله عنها انها قالت اول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا
الا جاءت مثل فلق الصبح فكان يأتي حراء يتحنث فيه وهو التعبد
الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود
لمثلها حتى فاجاه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرأ
قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ فاخذني
فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني
فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك
الذي خلق خلق الانسان من علق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها يرجف
فؤاده حتى دخل علي خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب
عنه الروع فقال يا خديجة مالي واخبرها الخبر وقال قد خشيت علي نفسي
فقالت له كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق
الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين علي نوائب الحق ثم انطلقت

بخديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي
وهو ابن عم خديجة اخو ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب
العربي فيكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا
قد عمي فقالت له خديجة اي ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال ورقة
ابن اخي ما ذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم ما راى فقال
ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا اكون
حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي
هم قال ورقة نعم لم يات رجل قط بما جئت به الا عودي وان يدركني
يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة
حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا
كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة لكي يلقي
نفسه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن
لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي عنه
لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك
قال ابن عباس فالق الاصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل

باب رؤيا الصالحين وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله
الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين الى قوله فتحا قريبا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن
ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

باب الرؤيا من الله **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا زهير
حدثنا يحيى هو ابن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت قتادة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله
ابن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اذا راى احدكم رؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها
وليحدث بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ
بالله من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره **باب** الرؤيا الصا
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الله بن
يحيى بن ابي كثير واثنى عليه خيرا القيسته باليمامة عن ابيه حدثنا ابو سلمة
عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله

لحة

والحلم

والحلم من الشيطان فاذا حلم فليستعوذ منه وليبصق عن شماله فانها
لا تضره وعن ابيه حدثنا عبد الله بن ابي قتادة عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن قتادة عن انس بن مالك عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
حدثنا يحيى بن موسى حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
رواه ثابت وحميد واسحاق بن عبد الله وشعيب عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي
حازم والدراوردي عن يزيد بن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا
الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة **باب** المبشرات
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة

باب رؤيا يوسف وقوله تعالى اذ قال يوسف لابيه يا ابت
اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين قال يا بني
لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان
للانسان عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل
الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما انمها على ابويك
من قبل ابراهيم واسحاق ان ربك عليم حكيم وقوله يا ابت هذا
تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني
من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين
اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم رب قد اتيتني من
الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر السموات والارض انت
وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين قال ابو
عبد الله فاطر والبديع والمبتدع والبادي والخالق واحد من البدء
وبادية **باب** رؤيا ابراهيم وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي
قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت
افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما وتله للجبين

ونادياه ان يا ابراهيم قد صدقت الرويا انا كذلك نجزي المحسنين قال
مجاهد اسلما سلما ما امر به وتله وضع وجهه بالارض باب
التواطوء على الرويا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنه ان اناسا اروا
ليلة القدر في السبع الاواخر وان اناسا اروا انها في العشر الاواخر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الاواخر باب
رويا اهل السجون والفساد والشرك لقوله تعالى ودخل معه
السجن فتيان قال احدهما اني اراني اعصر خمرا وقال الاخر اني اراني
احمل فوق رأسي خبزا تاكل الطير منه نبئنا بتاويله انا نراك من المحسنين
قال لا يأتيكما طعام ترزقانه الا نبأتكما بتاويله قبل ان يأتيكما ذلكما
مما علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة هم كافرون
واتبعت ملة اباي ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك
بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس
لا يشكرون يا صاحبي السجن ارباب متفرقون وقال المفضل عند عوله
يا صاحبي السجن ارباب لبعض الاتباع يا عباد الله ارباب متفرقون
خير ام الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها
انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان الحكم الا لله امر ان لا
تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي
السجن اما احدكما فيسقي ربه خمرا واما الاخر فيصلب فتاكل الطير
من رأسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن انه ناج
منهما اذكرني عند ربك فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع
سنين وقال الملك اني اري سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع
سنبلات خضر واخر يابسات يا ايها الملا افتوني في رويا ي ان كنتم للرويا
تعبرون قالوا اضغاث احلام وما نحن بتاويل الاحلام بعالمين وقال
الذي نجا منهما وادكر بعد امة انا انبئكم بتاويله فارسلون يوسف
ايها الصديق افتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات
خضر واخر يابسات لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون
سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تاكلون ثم يأتي
من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون
ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال
الملك ايتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك واذكره فاسئله

من

من ذكر امة قرن ويقوا امة نسيان وقال ابن عباس يعصرون الاعناب
والدهن يحصنون تحرسون حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا
جويرية عن مالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبثت
في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته باب
من راى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام حدثنا عبد الله اخبرنا
عبد الله عن يونس عن الزهري حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من راني في المنام فسيراني
في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي قال ابو عبد الله قال ابن سيرين
اذا راه في صورته حدثنا علي بن اسد حدثنا عبد العزيز بن مختار
حدثنا ثابت البناني عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل بي ورويا
الرجل جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر اخبرني ابو سلمة عن ابي قتادة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرويا الصالحة من الله والحلم من
الشيطان فمن راى شيئا يكرهه فليبصق عن شماله ثلاثا وليستعوذ من
الشيطان فانها لا تضره وان الشيطان لا يتراءى بي حدثنا خالد بن علي
حدثنا محمد بن حرب حدثني الزبيدي عن الزهري قال ابو سلمة قال
قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم من راني فقد راى الحق وقال ابن
يونس وابن اخي الزهري عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من راني فقد راى الحق فان الشيطان
لا يتكونني باب رويا الليل رواه سمرة حدثنا احمد بن المقدام
العجلي حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي حدثنا ايوب عن محمد عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت مفاتيح الكلم
ونصرت بالرعب وبينما انا نايم البارحة اذ اتيت بمفاتيح خزائن الارض
حتى وضعت في يدي قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانتم تنقلونها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اريت الليلة عند الكعبة فرايت رجلا ادم كاحسن
ما انت راء من الادم قد رجلها تقطر ماء متكيا على رجلين او على عواتق

رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح بن مريم ثم اذا
انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسألت
من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا يحيى حدثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس كان يحدث
ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اريت الليلة
في المنام وساق الحديث وتابعه سليمان بن كثير وابن اخي الزهري
وسفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله
ان ابن عباس او ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
شعيب واسحاق بن يحيى عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد باب
الرؤيا بالنهار وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا
الليل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله
ابن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت
فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون
ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحاق
قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك
فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان
يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان معاوية بن
ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت باب
رؤيا النساء حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من
الانصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته انهم اقتسموا
المهاجرين قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه في
ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في اثوابه
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا

السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول
الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
هو فقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير ووالله ما ادري
وانا رسول الله ما يفعل بي فقالت والله لا ازكي بعده احدا ابدا
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري بهذا وقال ما ادري
ما يفعل به قالت واحزنني فنمت فرايت لعثمان عينا تجري فاخبرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله باب
الحلم من الشيطان فاذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله من
شره حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
ابي سلمة ان ابا قتادة الانصاري وكان من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم وفرسانه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم الحلم
يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ منه فلن يضره باب اللبن
حدثنا عبد الله اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني حمزة
ابن عبد الله ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري
يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي يعني عمر قالوا فما اولته يا رسول
الله قال العلم باب اذا اجري اللبن في اطرافه او اظافيره
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن
صالح عن ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم
اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لاري الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت
فضلي عمر بن الخطاب فقالوا ما اولت ذلك يا رسول الله
قال العلم باب القميص في المنام حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثني
ابو امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي
وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر
ابن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما اولت يا رسول الله قال الدين
باب ما القميص في المنام حدثنا سعيد بن عفير حدثني

الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو امامة بن سهل عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم رايت الناس عرضوا علي وعليهم
قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي
عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولته يا رسول الله
قال الدين باب القمص في المنام والروضة الخضراء حدثنا عبد الله
ابن محمد الجعفي حدثنا هريم بن عمار قحدثنا قرة بن خالد عن محمد
ابن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك
وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من اهل الجنة
فقلت لهم انهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم
ان يقولوا ما ليس لهم به علم انما رايت كانما عمود وضع في روضة
خضراء فنصب فيها وفي راسها عروة وفي اسفلها منصف والمنصف
الوصيف فقيل ارقه فرقيت حتى اخذت بالعروة فقصصتها على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يموت عبد الله وهو اخذ بالعروة الوثقى باب كشف
المراة في المنام حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول لي
هذه امراتك فاكشف فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله
يمضه باب تباب الحرير في المنام حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية
اخبرنا هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اريتك قبل ان اتزوجك مرتين رايت الملك يجيء بك في سرقة
من حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يكن هذا من
عند الله يمضه ثم اريتك يجيء بك في سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف
فاذا هي انت فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه باب
المفاتيح في اليد حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب
وبينا انا نايم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو عبد
الله ويبلغني ان جوامع الكلم ان الله يجمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب
في الكتب قبله في الامر الواحد والامرين او نحو ذلك باب التعليق

بالعروة والحلقة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ازهر عن ابن عون ح
وحدثني خليفة حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد حدثنا قيس بن عباد
عن عبد الله بن سلام قال رايت كاني في روضة وسط الروضة عمود
في اعلى العمود عروة فقيل لي ارقه فقلت لا استطيع فاتاني وصيف
ورفع ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وانا مستمسك
فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة
الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى لا تزال مستمسكا بالاسلام حتى
تموت باب عمود الفسطاط تحت وسادته باب الاستبرق
ودخول الجنة في المنام حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت في المنام كان في يدي سرقة
من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصت احدى
حفصة فقصصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان
اخاك رجل صالح او قال ان عبد الله رجل صالح باب القيد في
المنام حدثنا عبد الله بن صباح حدثنا معتمر سمعت عوفا ثنا محمد
ابن سيرين انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رويا المومن ورويا المومن
جزء من ستة واربعين جزا من النبوة قال محمد وانا اقول هذه
قال وكان يقال الرويا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى
من الله فمن راى شيا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال
وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في
الدين وروى قتادة ويونس وهشام وايوب هلال عن ابن سيرين
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم واد رجه بعضهم كلمة
في الحديث وحديث عوف ابين فقال يونس لا احسبه الا عن النبي
صلى الله عليه وسلم في القيد قال ابو عبد الله لا تكون الاغلال
الا في الاعناق باب العين الجارية في المنام حدثنا عبد الله
اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت
عن ام العلاء وهي امراة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى حين اقترعت الانصار
على سكنى المهاجرين فاشتكى فرضناه حتى توفي ثم جعلناه في اثوابه فدخل
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب
فشهادتي عليك لقد اكرمك الله قال وما يدريك قلت لا ادري والله

قال اما هو فقد جاءه اليقين اني لاراجو له الخير من الله والله ما ادري وانا
رسول الله ما يفعل بي ولا بكم قالت ام العلاء فوالله لا ازكي احدا بعده
قالت ورايت لعثمان في النوم عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذلك عمله يجري له **باب**
نزع الماء من البير حتى يروى الناس رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم بن كثير ثنا شعيب بن حرب حدثنا
محمر بن جويرية حدثنا نافع ان ابن عمر حدثه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينا انا على بير انزع منها اذ جاء ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر
الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف فغفر الله له ثم اخذها
عمر بن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس
ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن **باب** نزع الذنوب والذنوبين
من البير بضعف **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا موسى
ابن عقبة عن سالم عن ابيه عن رويا النبي صلى الله عليه وسلم
في ابي بكر وعمر قال رايت الناس اجمعوا فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او
ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام عمر بن الخطاب فاستحالت
غربا فما رايت من الناس بفريه حتى ضرب الناس بعطن **حدثنا** سعيد بن
عفير حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد ان
ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا
نايم رايتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها
ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر
له ثم استحالت غربا فاخذها عمر بن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس
ينزع نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن **باب**
الاستراحة في المنام **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم حدثنا عبد الرزاق عن
معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينا انا نايم رايت اني على حوض اسقي الناس فاتاني ابو بكر
فاخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر
له فاتى ابن الخطاب فاخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض
يتفجر **باب** القمر في المنام **حدثنا** سعيد بن عفير حدثني الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت

لمن

لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا قال
ابو هريرة فبكى عمر بن الخطاب ثم قال اعليك يابي وامي يا رسول الله
اغار **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا معتمر بن سليمان حدثنا عبيد الله
ابن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب
فقلت لمن هذا فقالوا لرجل من قريش فما منعني ان ادخله يا ابن
الخطاب الا ما اعلم من غيرتك قال وعليك اغار يا رسول الله
باب الوضوء في المنام **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا
نايم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا
القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عليك يابي
انت وامي يا رسول الله اغار **باب** الطواف بالكعبة في المنام
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نايم رايتني اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر بين
رجلين ينطف راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت
التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور العين اليمنى كان
عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال اقرب الناس
به شبها ابن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق من خزاعة **باب**
اذا اعطى فضله غيره في النوم **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن
عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم
اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يجري ثم اعطيت
فضلي عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم **باب**
الامن وذهاب الروع في المنام حدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا
عثمان بن مسلم حدثنا منعم بن جويرية حدثنا نافع ان ابن عمر قال
ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرويا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما شاء الله وانا غلام حديث السن وبيتي المسجد قبل ان انكح فقلت

في نفسي لو كان فيك خير لرايت مثل ما يري هؤلاء فلما اضجعت لميتة
قلت اللهم ان كنت تعلم في خيرا فاريني رويا فبينا انا كذلك اذ جاءني ملكان
في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلان بي الى جهنم وانا بينهما
ادعوا الله اللهم اني اعوذ بك من جهنم ثم اراني لقيني ملك في يده
مقمعة من حديد فقال لي لن تراع فنعم الرجل انت لو تكثر الصلاة
فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فاذا هي مطوية كطي
البير له قرون تعرف البير بين كل قرنين ملك في يده مقمعة من حديد
واذا فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤسهم اسفلهم عرفت فيها رجالا
من قريش فانصرفوا بي عن ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها
حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان عبد الله رجل صالح فقال نافع لم يزل بعد
ذلك يكثر الصلاة **باب** الاخذ على اليمين في النوم **حدثنا**
عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد النبي صلى الله
عليه وسلم وكنت ابيت في المسجد وكان من رأى مناما قصه على النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم ان كان لي عندك خير فاريني مناما
يعبره لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايت ملكين اتياني
فانطلقا بي فلقيهما ملك اخر فقال لن تراع انك رجل صالح فانطلقا
بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البير واذا فيها ناس قد عرفت بعضهم
فاخذا بي ذات اليمين فلما اصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة
انها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله رجل صالح
لو كان يكثر الصلاة في الليل قال الزهري وكان عبد الله بعد ذلك يكثر
الصلاة من الليل **باب** القدح في النوم **حدثنا** قتيبة بن سعيد
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم
اتيت بقدح لبن فشربت منه ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما
اولته يا رسول الله قال العلم **باب** اذا طار الشيء في المنام **حدثنا**
سعيد بن محمد حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن
عيينة بن نشيط قال قال عبد الله بن عبد الله سالت عبد الله بن
عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن
عباس ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم رايت انه

وضع في يدي سوارا ان من ذهب فعظمتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما
فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبد الله احدهما العنسي الذي
قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة **باب** اذا راى بقرا
تنحر **حدثنا** محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابو بردة
عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام
اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر
فاذا هي المدينة يثرب ورايت فيها بقرا تنحر والله خير فاذا هم المومنون
يوم احد واذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي اتانا
الله به بعد يوم بدر **باب** النفخ في المنام **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم
الحنظلي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما
حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون
السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم اذ
اوتيت خزائن الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي واهماني
فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين الذين انا بينهما
صاحب صنعاء وصاحب اليمامة **باب** اذا راى انه اخرج الشيء من
كوة فلكنه سوضعا اخر **حدثنا** اسماعيل بن عبد الله حدثني اخي عبد
الحميد عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت كان امراة سوداء ثائرة
الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولت
ان وبا المدينة نقل اليها **باب** المراة السوداء **حدثنا** محمد بن ابي
بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى حدثنا سالم بن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
للمدينة رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت
بمهيعة فتاولتها ان وبا المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة **باب**
اذا هز سيفا في المنام **حدثنا** محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد
ابن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال رايت في رؤيا اني هززت سيفا فانقطع
صدره فاذا هو ما اصيب من المومنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد
احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المومنين **باب**
من كذب في حلمه **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم

لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث
قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنه الانك يوم القيمة ومن
صور صورة كلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ قال سفيان وصله لنا ايوب
وقال قتيبة حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن ابي هريرة قوله
من كذب في رؤياه وقال شعبة عن ابي هاشم الرماني سمعت عكرمة
قال ابو هريرة من صور ومن تحلم ومن استمع حدثنا اسحاق حدثنا خالد
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قوله حدثنا علي بن مسلم حدثنا عبد
الصمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن ابيه
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقر عين الفري ان
يرى عينيه ما لم تريا ـ باب ـ اذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها
حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد قال كنت
ابا سلمة يقول لقد كنت ارى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت ابا قتادة يقول
وانا كنت لارى الرؤيا تمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الرؤيا الحسنة من الله فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا
رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا
يحدث بها احدا فانها لن تضره حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي
حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى احدكم الرؤيا
يحبها فانها من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا رأى غير ذلك
مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لا احد فانها
لن تضره ـ باب ـ من لم ير الرؤيا لاول عابر اذا لم يصب حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة
ان ابن عباس رضي الله عنهما كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل
فأرى الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل واذا سبب واصل
من الارض الى السماء فأراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل آخر فعلا
ثم وصل فقال ابو بكر بأبي انت والله لتدعني فأعبرها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبرها قال اما الظلة فالاسلام واما
الذي تنطف من العسل والسمن فالقرآن حلاوته تنطف فالمستكثر من القرآن
والمستقل واما السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق الذي انت عليه
تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذ

رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فأخبرني يا رسول الله بأبي انت
أم أخطأت قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطأت بعضا قال
فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطأت قال لا تقسم ـ باب ـ
تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح حدثنا موسى بن هشام ابو هشام حدثنا
اسماعيل بن ابراهيم حدثنا عوف حدثنا ابو رجاء حدثنا سمرة بن جندب
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه
هل رأى احد منكم من رؤيا قال فيقص عليه من شاء الله ان يقص
وانه قال لنا ذات غداة اتاني الليلة اتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا
لي انطلق واني انطلقت معهما وانا اتينا على رجل مضطجع واذا آخر
قائم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة لراسه فيثلغ راسه فيتدهده
الحجر ها هنا فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع اليه حتى يصح راسه كما كان ثم يعود
عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله
ما هذان قال قالا لي انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل مستلق
لقفاه واذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد واذا هو يأتي احد شقي
وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه
قال وربما قال ابو رجاء فيشق قال ثم يتحول الى الجانب الآخر فيصنع
بهذا الجانب كما صنع بالجانب الاول فما يفرغ من هذا الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الاولى
قال قلت سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق فانطلقنا فاتينا على
مثل التنور قال فاحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات قال
فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا هم يأتيهم اللهب من اسفل
منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهما ما هؤلاء قال قالا لي
انطلق انطلق قال انطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم
فاذا في النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة
كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده
الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق فيسبح ثم يرجع اليه كلما رجع
اليه فغر له فاه فألقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قالا لي انطلق
انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل كريه المرآة كأكره ما انت راء
رجلا مرآة واذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا
قال قالا لي انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة فيها من كل نور
الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد اري رأسه طولا في السما
واذا حول الرجل من اكثر ولدان رأيتهم قط قال قلت لهما ما هذا ما هؤلاء

قال قال لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فانتهينا الى روضة عظيمة لم ار
روضة قط اعظم منها ولا احسن قال قال لي انطلق انطلق ارق فيها قال فارتقينا
فيها فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا باب المدينة
فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كاحسن
ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قال قال لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر
قال واذا نهر معترض يجري كان ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه
ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة
قال قال لي هذه جنة عدن وهذا منزلك قال فسمى بصري صعدا
فاذا قصر مثل الربابة البيضاء قال قال لي هذا منزلك قال قلت لهما بارك
الله فيكما دعاني فادخله قالا اما الان فلا وانت داخله قال قلت لهما
فاني قد رايت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رايت قال قال لي اما انا
سنخبرك اما الرجل الاول الذي اتيت عليه يثلغ راسه بالحجر فانه الرجل
ياخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة واما الرجل الذي
اتيت عليه يشرشر قفاه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى منبته
فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب بالكذبة تبلغ الآفاق واما الرجال
والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور فانهم الزناة والزواني واما الرجل
الذي اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجر فانه اكل الربا واما الرجل الكريه
المراة الذي عنده النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم
واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم صلى الله عليه وسلم
واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض
المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر
منهم قبيحا فانهم قوم خلطوا عملا صالحا واخر قبيحا تجاوز الله عنهم

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الفتن باب

ما جاء في قول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا بشر بن السري حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قالت
اسماء سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال انا على حوضي انتظر من يرد علي
فيوخذ بناس من دوني فاقول امتي فيقال لا تدري سعوا على اثارهم القهقرى
قال ابن ابي مليكة اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن سفيرة عن ابي وايل قال قال عبد الله

قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض ليرفعن الي رجال
منكم حتى اذا اهويت لاناولهم اختلجوا دوني فاقول اي رب اصحابي يقول
لا تدري ما احدثوا بعدك حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي يقول انا فرطكم
على الحوض من ورده شرب منه ومن شرب منه لا يظمأ بعده ابدا ليردن علي
اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان
ابن ابي عياش وانا احدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال
وانا اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه قال انهم مني
فيقال انك لا تدري ما بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن بدل
بعدي باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي
امورا تنكرونها وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم
اصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
حدثنا الاعمش حدثنا زيد بن وهب سمعت عبد الله قال قال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة وامورا
تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا
الله حقكم حدثنا مسدد عبد الوارث عن الجعد عن ابي رجاء عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من اميره
شيا فليصبر فانه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان حدثني
ابو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من راى من اميره شيا يكرهه فليصبر
عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية حدثنا
اسماعيل حدثني ابن وهب عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن
عبادة بن امية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض
قلنا اصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي
صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه
فقال فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة في نشطنا ومكرهنا
وعسرنا ويسرنا واثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا
عندكم من الله فيه برهان حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن
قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا اتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني

قال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم هلاك امتي على يدي اغيلمة سفها حدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا مروان بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعد قال اخبرني
جدي قال كنت جالسا مع ابي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة وسمعته مروان قال ابو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول
هلكة امتي على يدي غلمة من قريش قال مروان لعنة الله عليهم غلمة
فقال ابو هريرة لو شئت ان اقول بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت
اخرج مع جدي الى بني مروان حين ملكوا بالشام فاذا رآهم غلمانا احداثا
قال لنا عسى هؤلاء ان يكونوا منهم قلنا انت اعلم باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا
ابن عيينة انه سمع الزهري عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة
عن زينب ابنة جحش رضي الله عنهن انها قالت استيقظ النبي صلى
الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر
قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد سفيان
تسعين او مائة قيل انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث
ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري وحدثني محمود اخبرنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى
الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما اري قالوا
لا قال فاني اري الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر باب
ظهور الفتن حدثنا عياش بن الوليد اخبرنا عبد الاعلى حدثنا معمر
عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج
قالوا يا رسول الله ايهم هو قال القتل القتل وقال سفيان ويونس
والليث وابن اخي الزهري عن حميد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابو عبد الله عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن شقيق قال كنت
مع عبد الله وابي موسى فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين
يدي الساعة لايام ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج
القتل حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق قال
جلس عبد الله وابو موسى عندنا فقال ابو موسى قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة لايام يرفع فيها العلم وينزل فيها
الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش

عن

عن ابي وايل قال اني لجالس مع عبد الله واخي موسى فقال ابو موسى سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم مثله والهرج بلسان الحبشة القتل حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن واصل عن ابي وايل عن عبد الله
واحسبه رفعه بين يدي الساعة ايام الهرج ينزل العلم ويظهر فيها
الجهل قال ابو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة وقال ابو عوانة عن
عاصم عن ابي وايل عن الاشعري انه قال لعبد الله تعلم الايام التي ذكر
النبي صلى الله عليه وسلم ايام الهرج نحوه وقال ابن مسعود سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة
وهم احياء باب لايأتي زمان الا الذي بعده شر منه حدثنا محمد
ابن يوسف حدثنا سفيان عن الزبير بن عدي قال اتينا انس بن مالك
فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان
الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسماعيل
حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحرث
الفراسية ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل
الله من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد
ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح
فليس منا حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح
فليس منا حدثنا محمد اخبرنا الرزاق عن معمر عن همام سمعت ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح
فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار حدثنا
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قلت لعمرو يا ابا محمد سمعت
جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم امسك بنصالها قال نعم حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا مر في المسجد باسهم قد ابدى نصولها
فامر ان يأخذ بنصولها لا يخدش مسلما حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة

عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مر
احدكم في مسجد أو سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها او قال فليقبض
بكفه ان يصيب احدا من المسلمين منها شيء باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا سفيان قال قال
عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني واقد بن محمد عن ابيه عن
ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا عوف قال
حدثنا ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة وعن رجل اخر
هو افضل في نفسي من عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطب الناس قال الا تدرون اي يوم هذا قالوا الله
ورسوله اعلم قال حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس يوم النحر
قلنا بلى يا رسول الله قال اي بلد هذا اليست بالبلدة الحرام قلنا بلى يا رسول
الله قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم وابشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت فكنا نقول قال اللهم اشهد
فليبلغ الشاهد الغائب فانه رب مبلغ هو اوعى من كتامع فقال لا ترجعوا
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فكما كان يوم حرق ابو بكرة
حين حرقه جارية بن قدامة قال استرفوا علي ابي بكرة فقالوا هذا ابو بكرة
يا ابا بكرة عبد الرحمن حدثنا ابي عن ابي بكرة انه قال لود خلوا على مائة
بنصبة حدثنا احمد بن اسحاق حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن علي بن مدرك
سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير بن عبد الله قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض باب تكون فتنة القاعد
فيها خير من القائم حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال ابراهيم وحدثني
صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من
القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف

لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجأ او معاذا فليعذ به حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير
من القائم والقائم خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف
لها تستشرفه فمن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به باب اذا التقى
المسلمان بسيفيهما حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد عن ايوب
لم يسمه عن الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني ابو بكرة
فقال اين تريد قلت اريد نصرة بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توجه المسلمان بسيفيهما
فقتلهما من اهل النار قيل فهذا القاتل فما بال المقتول قال انه اراد
قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث لايوب ويونس بن
عبيد فما اريد ان يحدثا بهذا فقالا انما روي هذا الحديث للحسن عن
الاحنف بن قيس عن ابي بكرة حدثنا سليمان حدثنا حماد بهذا فقال
موسى حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب ويونس وهشام ومعلى بن
زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه هم عن ايوب ورواه بكار بن عبد العزيز عن ابيه عن ابي بكرة وقال
عبد الله حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن خراش عن ابي بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفيان عن منصور باب
كيف الامر اذا لم تكن جماعة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا الوليد بن مسلم
حدثنا ابن جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي انه سمع ابا ادريس الخولاني
انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت
يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا
الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن
قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل
بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها
قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون
بالسنتنا قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين
وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق
كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك باب
من كره ان يكثر سواد الفتن وما يظلم حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة

وغيره قالا حدثنا ابو الاسود وقال الليث عن ابي الاسود قال قطع على اهل
المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فاخبرته فكره ذلك اي اشد النهي ثم قال
اخبرني ابن عباس ان اناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد
المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتي السهم فيرمى
فيصيب احدهم فيقتله او يرمى به فيقتل فانزل الله تعالى ان الذين توفاهم
الملائكة ظالمي انفسهم باب اذا بقي في حثالة من الناس حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفيان حدثنا الاعمش عن زيد بن وهب حدثنا
حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت
احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال
ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل
النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة
فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك
فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون فلا
يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل
ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من
ايمان ولقد اتى علي زمان ولا ابالي ايكم بايعت لان كان مسلما رده
علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه واما اليوم فما كنت
ابايع الا فلانا وفلانا باب التعرب في الفتنة حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع انه
دخل على الحجاج فقال له يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو ومن يزيد بن ابي عبيد
قال لما قتل عثمان بن عفان خرج سلمة بن الاكوع الى الربذة وتزوج
هناك امرأة وولدت له اولادا فلم يزل بها حتى اقتبل قبل ان يموت
بليال فنزل المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير
مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من
الفتن باب التعوذ من الفتن حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا
هشام عن قتادة عن انس قال سالوا النبي صلى الله عليه وسلم
حتى احفوه بالمسالة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر
فقال لا تسالوني عن شيء الا بينت لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا

فاذا

فاذا اكل رجل لافا راسه في ثوب يبكي فانشا رجل كان اذا لاحى يدعى
الى غير ابيه فقال يا نبي الله من ابي قال ابوك حذافة ثم انشا عمر فقال
رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من الفتن
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رايت في الخير والشر كاليوم قط
صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما دون الحائط قال قتادة يذكر
هذا الحديث عند هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء
ان تبد لكم تسؤكم وقال عباس اترسي نا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن
قتادة ان انسا حدثهم عن نبي الله صلى الله عليه وسلم
بهذا وقال لكل رجل لافا راسه في ثوبه يبكي وقال عائذ بالله من
سوء الفتن وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن
ابيه عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا وقال عائذ بالله من شر الفتن باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام الى جنب المنبر فقال
الفتنة ها هنا الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان او قال
قرن الشمس حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن نافع عن ابن
عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق
يقول الا ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا ازهر بن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن
عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا
اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا
اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا قال هناك
في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان حدثنا
اسحاق الواسطي حدثنا خلف عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن
عن سعيد بن جبير قال مر علينا ابن عمر فوجونا ان نحدث فحدثنا
فلما قال فاشرنا اليه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن
القتال في الفتنة والله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال
هل تدري ما الفتنة ثكلتك امك انما كان محمد صلى الله عليه وسلم
يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس قتالكم على الملك
باب الفتنة التي تموج كموج البحر وقال ابن عيينة عن

خلف بن حوشب كانوا يستحبون ان يتمثلوا بهذه الابيات عند الفتن
قال امرؤ القيس • الحرب اول ما تكون فتية • تسعى بزينتها لكل جهول
حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها • ولت عجوزا غير ذات حليل
شمطاء ينكر لونها وتغيرت • مكروهة للشم والتقبيل
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق
سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر اذ قال ايكم يحفظ قول
النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال فتنة الرجل في اهله وماله
وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
قال ليس عن هذا اسالك ولكن التي تموج كموج البحر فقال ليس عليك منها
باس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر ايفتح او يكسر
الباب ام يفتح قال بل يكسر قال عمر اذا لا يغلق ابدا قلت اجل قلنا
لحذيفة اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما اعلم ان دون غد ليلة وذلك
اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نساله عن الباب فامرنا
مسروقا فساله فقال من الباب قال عمر حدثنا سعيد بن ابي مريم
اخبرنا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب
عن ابي موسى الاشعري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى
حائط من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في اثره فلما دخل الحائط
جلست على بابه وقلت لاكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه
وسلم ولم يامرني فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته
وجلس على قف البئر فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء ابو بكر
يستاذن عليه ليدخل فقلت كما انت حتى استاذن لك فوقف
فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله ابو بكر يستاذن
عليك قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجاء عن يمين النبي صلى الله
عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء عمر فقلت كما انت
حتى استاذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره
بالجنة فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه
فدلاهما في البئر فامتلا القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان فقلت
كما انت حتى استاذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له
وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول
حتى جاء مقابلهم على شفة البئر فكشف عن ساقيه ثم دلاهما
في البئر فجعلت اتمنى اخا لي وادعو الله ان ياتي قال ابن المسيب

فتاولت

ذلك

فتاولت قبورهم اجتمعت ههنا وانفرد عثمان حدثني بشر بن خالد
اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل قال
قيل لاسامة الا تكلم هذا قال قد كلمته ما دون ان افتح بابا اكون
اول من يفتحه وما انا بالذي اقول لرجل بعد ان يكون اميرا على
رجلين انت خير بعدما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف
به اهل النار فيقولون اي فلان الست كنت تامر بالمعروف وتنهى عن
المنكر فيقول اني كنت امر بالمعروف ولا افعله وانهى عن المنكر وافعله
باب حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن ابي
بكرة قال لقد نفعني الله عز وجل بكلمة ايام الجمل لما بلغ النبي صلى
الله عليه وسلم ان فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم
امراة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن ادم حدثنا ابو بكر بن عياش
حدثنا ابو حصين حدثنا ابو مريم عبد الله بن زياد الاسدي قال لما
سار طلحة والزبير وعائشة الى البصرة بعث علي عمار بن ياسر وحسن
ابن علي فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن بن علي
فوق المنبر في اعلاه وقام عمار اسفل من الحسن فاجتمعنا اليه
فسمعت عمارا يقول ان عائشة قد سارت الى البصرة ووالله انها
لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة ولكن الله تبارك
وتعالى ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي باب حدثنا ابو
نعيم حدثنا ابن ابي غنية عن الحكم عن ابي وائل قام عمار على منبر الكوفة
فذكر عائشة وذكر مسيرها وقال انها زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم
في الدنيا والاخرة ولكنها مما ابتليتم حدثنا بدل بن المحبر حدثنا شعبة
اخبرني عمرو سمعت ابا وائل يقول دخل ابو موسى وابو مسعود على
عمار حيث بعثه علي الى اهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما رايناك اتيت
امرا اكره عندنا من اسراعك في هذا الامر منذ اسلمت فقال عمار ما
رايت منكما منذ اسلمتما امرا اكره عندي من ابطائكما عن هذا الامر وكساهما ها
حلة حلة ثم راحوا الى المسجد حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن شقيق بن سلمة كنت جالسا مع ابي مسعود وابي موسى وعمار
فقال ابو مسعود ما من اصحابك احد الا لو شئت لقلت فيه غيرك
وما رايت منك شيئا منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم اعيب
عندي من استسراعك في هذا الامر قال عمار يا ابا مسعود وما رايت

منك ولا من صاحبك هذا شيا منذ صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم
اعيب عندي من اعطائكما في هذا الامر فقال ابو مسعود وكان
موسرا يا غلام هات حلتين فاعطى احداهما ابا موسى والاخرى عمارا
وقال روحا فيه الى الجمعة باب اذا انزل الله بقوم
عذابا عدنا عبد الله بن عثمان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس
عن الزهري اخبرني حمزة ابن عبد الله بن عمر انه سمع ابن عمر
رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم يبعثون
على اعمالهم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن
ابن علي ان ابني هذا السيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من
المسلمين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا اسرائيل
ابو موسى ولقبه بالكوفة حيا الى ابن شبرمة فقال ادخلوني
على عيسى فاعطه فكانه ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل قال
حدثنا الحسن قال لما سار الحسن بن علي رضي الله عنهما الى معاوية
بالكتيب قال عمرو بن العاص لمعاوية اري كتيبة لا تولي حتى تقتل
اقرانها قال معاوية من لذراري المسلمين فقال انا فقال له عبد
الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة فلقياه فيقول له الصلح قال
الحسن ولقد سمعت ابا بكرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب جا الحسن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابني هذا سيد
ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال عمرو اخبرني محمد بن علي ان حملة مولى اسامة
اخبره قال عمرو وقد رايت حملة قال ارسلني اسامة الى علي
وقال انه سيسالك الان فيقول ما خلف صاحبك تقل له يقول
لك لو كنت في شدق الاسد لاحببت ان اكون معك فيه ولكن هذا
امر لم اره فلم يعطني شيا فذهبت الى الحسن وحسين وابن جعفر فاوروا
بي واهلتين باب اذا قال عند قوم شيا ثم خرج فقال الخلافه
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع
قال لما خلع اهل المدينة يزيد بن معاوية جمع ابن عمر حشمه وولده
فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر
لواء يوم القيمة واناقد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله
ثم ينصب له القتال واني لا اعلم احدا منكم خلعه ولا بايع في هذا

الامر الا كانت الفيصل بيني وبينه حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو بكر
عن عوف عن ابي المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام ووثب
الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع ابي الى ابي برزة
الاسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علية له من
قصب فجلسنا اليه فانشا ابي يستطعمه الحديث فقال يا ابا برزة
الا ترى ما وقع فيه الناس فاول شي سمعته تكلم به اني احتسبت
عند الله اني اصبحت ساخطا على احياء قريش انكم يا معشر العرب
كنتم على الحال الذي علمتم من الذلة والقلة والضلالة وان الله
انقذكم بالاسلام وبمحمد حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي افسدت
بينكم ان ذاك الذي بالشام والله ان يقاتل الا على الدنيا حدثنا
ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن واصل الاحدب عن ابي وايل عن
حذيفة بن اليمان قال ان المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون حدثنا
خلاد حدثنا مسعر عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي الشعثاء عن حذيفة
قال انما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاما اليوم
فانما هو الكفر بعد الايمان باب لا تقوم الساعة حتى يقبض
اهل القبور حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه باب تغير
الزمان حتى تعبد الاوثان حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال سعيد بن المسيب اخبرنا ابو هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس
على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون
في الجاهلية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن
ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه
باب خروج النار وقال انس قال النبي صلى الله عليه
وسلم اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال سعيد بن المسيب
اخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصري

حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي حدثنا عقبة بن خالد حدثنا عبيد
الله عن حبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر
عن كنز من ذهب فمن حضره فلا ياخذ منه شيئا قال عقبة وحدثنا
عبيد الله حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثله الا انه قال يحسر عن جبل من ذهب باب
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سعيد حدثنا سعيد سمعت عمارة
ابن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يقصد قوا فسيأتي على الناس زمان يمشي بصدقته فلا يجد من
يقبلها وقال مسدد حدثنا ابو عوانة عن عبد الله بن عمر بن ابي لبيد
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان
عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعوتهما واحدة وحتى يبعث
دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض
العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وحتى يكثر
فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول
الذي يعرضه عليه لا ارب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى
يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها
فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا
ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة
وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة
وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة
وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته
الى فيه فلا يطعمها باب ذكر الدجال حدثنا مسدد حدثنا يحيى
حدثنا اسماعيل حدثني قيس قال قال لي المغيرة ما يسالك احد النبي
صلى الله عليه وسلم عن الدجال اكثر ما يسالك وانه قال لي ما يضرك منه
قلت لانهم يقولون ان معه جبل خبز ونهر ما قال هو اهون على الله
من ذلك حدثنا سعيد بن حفص حدثنا سفيان عن يحيى عن اسحاق بن
عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يتبع الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم توجف المدينة ثلاث رجفات
فيخرج اليه كل كافر ومنافق حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن بشر

حدثنا مسو

حدثنا مسدد حدثنا سعد بن ابراهيم عن ابيه عن ابي بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ
سبعة ابواب على كل باب ملكان قال ابن اسحاق عن صالح بن ابراهيم
عن ابيه قال قدمت البصرة فقال لي ابو بكرة سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم عن
صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى
على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي
الا وقد انذر قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه
انه اعور وان الله ليس باعور حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم
سبط الشعر يتطف راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم
ثم ذهبت التفت فاذا رجل جسيم احمر جعد الرأس اعور العين كان عينه
عنبة طافية قالوا هذا الدجال اشبه الناس به ابن قطن رجل
من خزاعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب عن عروة بن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ في صلاته من فتنة الدجال
حدثنا عبدان اخبرني عن شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال ان معه ماء ونارا فاما
فناره ماء بارد وماؤه نار قال ابن مسعود انا سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي الا انذر
امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور وان بين عينيه
مكتوب كافر فيه ابو هريرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب لا يدخل الدجال المدينة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا سعيد
قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن
الدجال فكان فيما حدثنا به انه قال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان
يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه
يومئذ رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك

الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال
ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم
يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال
ان يقتله فلا يسلط عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم
ابن عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على انقاب المدينة ملايكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال حدثنا
يحيى بن موسى حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة يا تيها الدجال
فيجد الملايكة يحرسونها فلا يقربها الدجال قال ولا الطاعون ان شاء
الله باب ياجوج وماجوج حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري ح وحدثنا اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن
ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة
حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب ابنة جحش انها ذكرت
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله
ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل
هذه وحلق باصبعه الابهام والتي تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت
يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم ردم ياجوج وماجوج
مثل هذه وعقد وهيب تسعين بسم الله الرحمن الرحيم
الله واطيعوا الرسول كتاب الاحكام باب قول الله تعالى اطيعوا
الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله
عن يونس عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني فقد
اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني
ومن عصى اميري فقد عصاني حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الا كلكم راع وكلكم مسول عن رعيته فالامام الذي على الناس
راع وهو مسول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسول
عن رعيته والمراة راعية على اهل بيت بعلها وولده وهي مسولة عنهم
وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسول

عن رعيته باب الامراء من قريش حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معوية
وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو يحدث انه سيكون ملك
من قحطان فغضب فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه
بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم واولئك جهالكم فاياكم والاماني
التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله في النار على وجهه ما اقاموا
الدين تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير
حدثنا احمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد سمعت ابي يقول قال ابن
عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش
ما بقي منهم اثنان باب اجر من قضى بالحكمة لقوله تعالى وان
احكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون حدثنا شهاب بن عباد
حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسماعيل عن قيس بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه
الله مالا فسلطه على هلكته في الحق واخر اتاه الله حكمة فهو يقضي بها
ويعلمها باب السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية حدثنا
محمد اخبرنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان
استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد عن الجعد ابي عثمان عن ابي رجاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من راى من اميره شيئا فكرهه فليصبر فانه ليس
احد يفارق الجماعة فيموت الا مات ميتة جاهلية حدثنا مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما
احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا سعيد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم سرية وامر عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب عليهم
وقال اليس قد امر النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى
قال عزمت عليكم لما جمعتم حطبا واوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا

معطاما وقد وافقها هوا بالدخول فقام ينظر بعضهم الى بعض قال
بعضهم انما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار فنقحمها
فبينما هم كذلك اذ حمدت النار وسكن غضبها فذكر للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة في المعروف
باب من لم يسأل الامارة اعانه الله حدثنا حجاج من منهال
حدثنا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك ان
اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها
واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت
الذي هو خير باب من سأل الامارة وكل اليها حدثنا ابو
معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن
ابن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن
ابن سمرة لا تسأل الامارة فان اعطيتها من مسئلة وكلت اليها وان
اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها
خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك باب ما يكره من
الحرص على الامارة حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون
على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست
الفاطمة وقال محمد بن بشار حدثنا عبد الله بن عمران حدثنا
عبد الحميد بن جعفر عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن ابي هريرة
قوله حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان
من قومي فقال احد الرجلين امرنا يا رسول الله وقال الآخر مثله
فقال انا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه باب
من استرعي رعية فلم ينصح حدثنا ابو نعيم حدثنا ابو الاشهب عن الحسن
ان عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه
فقال له معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد
استرعاه الله رعية فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد رائحة الجنة حدثنا
اسحاق بن منصور اخبرنا مخلد بن يزيد الحراني قال زايدة ذكره عن هشام
عن الحسن قال اتينا معقل بن يسار نعوده فدخل عبيد الله فقال له

معقل احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما من والي يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم
الله عليه الجنة باب من شاق شق الله عليه حدثنا اسحاق
الواسطي حدثنا خالد عن الجريري عن طريف ابي تميمة قال شهدت
صفوان وجندبا واصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله
به يوم القيامة ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيمة فقالوا
اوصنا فقال ان اول ما يبتن من الانسان بطنه فمن استطاع
ان لا يأكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع ان لا يحال بينه وبين
الجنة بملء كفه من دم اهراقه فليفعل قلت لابي عبد الله من يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جندب قال نعم جندب
باب القضاء والفتيا في الطريق وقضى شريح على باب داره حدثنا عثمان بن ابي شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد حدثنا انس بن مالك
رضي الله عنه قال بينما انا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان
من المسجد فلقينا رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله
متى الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها فكأن الرجل
قد استكان ثم قال يا رسول الله ما اعددت لها كبير صيام ولا صلاة ولا
صدقة ولكني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت باب
ما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب حدثنا اسحاق اخبرنا
عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني عن انس بن مالك
يقول لامرأة من اهله تعرفين فلانة قالت نعم قال فان النبي صلى الله
عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت
اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي قال ولم تعرفه فمر بها رجل
فقال لها ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته
قال انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاءت الى بابه فلم تجد
عليه عليه بوابا فقالت يا رسول الله ما عرفتك فقال النبي صلى
الله عليه وسلم انما الصبر عند اول صدمة باب الحاكم يحكم
بالقتل على من وجب عليه دون الامام الذي فوقه حدثنا محمد بن خالد
الذهلي حدثنا الانصاري محمد حدثنا ابي عن ثمامة عن انس ان قيس
ابن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب

الشرط من الامير حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن توعد ثني حميد بن هلال
عن ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه وابعه
بمعاذ حدثني عبد الله بن الصباح حدثنا محبوب بن الحسن حدثنا
خالد عن حميد بن هلال عن ابي بردة عن ابي موسى ان رجلا اسلم
ثم تهود قال لا اجلس حتى اقتله قضاء الله ورسوله صلى الله عليه
وسلم باب هل يقضي الحاكم او يفتي وهو غضبان حدثنا
ادم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن عمير سمعت عبد الرحمن
ابن ابي بكرة قال كتب ابو بكرة الى ابنه وكان بسجستان بان لا تقضي
بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم
عن ابي مسعود الانصاري جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اني والله لاتاخر عن صلاة الغداة
من اجل فلان مما يطيل بنا فيها قال فما رايت النبي صلى الله عليه
وسلم غضب في موعظة منه يومئذ ثم قال يا ايها
الناس ان منكم منفرين فان منكم ما صلى بالناس فليوجز فانهم
الكبير والضعيف وذا الحاجة حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني
حدثنا حسان بن ابراهيم حدثنا يونس قال محمد اخبرني سالم
ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امراته وهي حايض فذكر عمر للنبي
صلى الله عليه وسلم فتغيظ عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بداله
ان يطلقها فليطلقها باب من راى للقاضي ان يحكم بعلمه
في امر الناس اذا لم يخف الظنون والتهمة كما قال النبي صلى الله
عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال اذا
كان امر مشهور حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني
عروة ان عايشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت
يا رسول الله والله ما كان على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان
يذلوا من اهل خبائك وما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء
احب الي ان يعزوا من اهل خبائك ثم قالت ان ابا سفيان رجل
مسيك فهل علي من حرج ان اطعم الذي له عيالنا قال لها لا اجر
عليك ان نطعميهم من معروف باب الشهادة على الخط

المختوم

المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليهم وكتاب الحاكم الى عامله والقاضي
الى القاضي وقال بعض الناس كتاب الحاكم جايز الا في الحدود ثم قال ان كانت
القتل خطا فهو جايز لان هذا حال بزعمه وانما صار ما لا بعد ان ثبت القتل
فالخطا والعمد واحد وقد كتب عمر الى عامله في الحدود وكتب عمر بن عبد العزيز
في سن كسرت وقال ابراهيم كتاب القاضي الى القاضي جايز اذا عرف الكتاب
والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي ويروي
عن ابن عمر نحوه وقال معاوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك
ابن يعلى قاضي البصرة واياس بن معاوية والحسن وثمامة بن عبد الله
ابن انس وبلال بن ابي بردة وعبد الله بن بريدة الاسلمي وعامر بن عبيدة
وعباد بن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود فان قال
الذي جي عليه بالكتاب انه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك
واول من سال على كتاب القاضي البينة بن ابي ليلى وسوار بن عبد الله
وقال لنا ابو نعيم حدثنا عبيد الله بن عمر رجيت بكتاب من موسى
الى انس قاضي البصرة وامتحن عنده البينة ان لي عند فلان كذا وكذا
وهو بالكوفة وجيت به القاسم بن عبد الرحمن فاجازه وكره الحسن
وابو قلابة ان يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لانه لا يدري لعل
فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل خيبر اما ان نقدوا
صاحبكم واما ان تؤذنوا بحرب وقال الزهري في شهادة على المراة من
وراء الستر ان عرفتها فاشهد والا فلا تشهد حدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرؤن
كتابا الا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كاني
انظر الى بياضه ونقشه محمد رسول الله باب متى يسوغ
الرجل القضاء وقال الحسن اختيانا الله على الحكام ان لا يتبعوا الهوى ولا
يخشوا الناس ولا يشتروا بايات ثمنا قليلا ثم قرا يا داود انا جعلناك
خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن
سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم
الحساب وقرا انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين
اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله
وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا باياتي
ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وقرا داود

وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين
ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما وعلما فحمد سليمان وله يلم داود ولكن
ساذكر الله من امرهذين لرأيت ان القضاة هلكوا فانه اثنى على هذا
بعلمه وعذر هذا باجتهاده وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد
العزيز جمعني اذا احظا القاضي منهن خصلة كانت فيه وصمة ان يكون
فهما عليما عفيفا صليبا عالما سؤولا عن العلم باب رزق
الحكام والعاملين عليها وكان شريح القاضي ياخذ على القضاء اجرا وقالت
عائشة ياكل الوصي بقدر عمالته واكل ابو بكر وعمر حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني السايب بن يزيد بن اخت نمران
حويطب بن عبد العزى اخبره ان عبد الله بن السعدي اخبره انه قدم
على عمر في خلافته فقال له عمر الم احدث انك تلي من اعمال الناس اعمالا
فاذا اعطيت العالة كرهتها فقلت بلى فقال عمر ما تريد الى ذلك فقلت
ان لي افراسا واعبدا وانا بخير واريد ان تكون عمالتي صدقة على المسلمين
قال لا تفعل فاني كنت اردت الذي اردت وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني حتى
اعطاني مرة مالا فقلت اعطه افقر اليه مني فقال النبي صلى الله عليه
وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير
مشرف ولا سايل فخذه والا فلا تتبعه نفسك وعن الزهري قال
حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر
اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه من هو افقر اليه مني
فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك
من هذا المال وانت غير مشرف ولا سايل فخذه ومالا فلا تتبع نفسك

باب من قضى ولا من في المسجد ولا عن عمر عند منبر النبي صلى
الله عليه وسلم وقضى شريح والشعبي ويحيى من يمر في المسجد وقضى
مروان على يزيد بن ثابت بالكيمين عند المنبر وكان الحسن وزرارة
ابن اوفى يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين
وانا ابن خمس عشرة فرق بينهما حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن سهل اخي بني ساعدة ان رجلا من
الانصار جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايت رجلا وجد

مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله في شانها ما ذكر
في القرآن من التلاعن فقال انت يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا
قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلقها ثلاثا فانفذه
عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان ما صنع عند النبي صلى الله عليه
وسلم سنة قال فلاعنها وانا شاهد فاتت النبي صلى الله عليه وسلم
فارسل الى امها فجاءت فجاء زوجها فتلاعنا وانا شاهد فاتت النبي صلى
الله عليه وسلم فارسل الى امها فجاءت فجاء زوجها فتلاعنا وانا شاهد

باب من حكم في المسجد حتى اذا اتى على حد امر ان يخرج من المسجد فيقام ويقال
عمر اخرجاه من المسجد وبذكر عن علي نحوه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه
فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد على نفسه اربعا
قال ابك جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني
من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى رواه يونس
ومعمر وابن جريج عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم في الرجم باب موعظة الامام للخصوم حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن هشام عن زينب ابنة ابي سلمة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم
ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي نحو ما اسمع فمن قضيت له بحق اخيه
شيئا فلا ياخذه فانما اقطع له قطعة من النار باب الشهادة
تكون عند الحاكم في ولايته القضاء قبل ذلك للخصم وقال شريح القاضي
وسئله رجل الشهادة فقال ايت الامير حتى اشهدك وقال
ذكره قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رايت رجلا على حدنا او سرقة
ثابت امير فقال شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال
عمر لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت آية الرجم بيدي واقر
ماعز عند النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا اربعا فامر برجمه ولم يذكر
ان النبي صلى الله عليه وسلم اشهد من حضره وقال حماد اذا اقر
مرة عند الحاكم رجم وقال الحاكم اربعا حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن
يحيى عن عمر بن كثير عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فلم
يسلبه فقمت لالتمس بينة على قتيل فلم ار احدا يشهد لي فجلست
ثم بدا لي فذكرت امره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل
من جلسايه سلاح سعد القتيل الذي يذكر عندي قال فارضه منه فقال
ابو بكر كلا لا يعطه اصيغ من قريش ويدع اسد من اسد الله يقاتل
عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي
فاشتريت منه مخرفا فكان اول مال تاثلته قال لي عبد الله عن الليث
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاداه الي وقال اهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه

سهد بذلك في ولايته او قبلها ولو قرحهم عنده لاخرجن في مجلس القضا
قائد لا يقضي عليه في قوله بعضهم حتى يدعو بينا هدين فيحكم باقراره وقال
بعض اهل العراق ما سمع او راه في مجلس القضا قضى به وما كان في غيره كم
يقض الا بشاهدين وقال اخرون شهد يقضي به لانه مؤتمن وانما يراد
من الشهادة سوفة الحق فعلمه اكثر من الشهادة وقال بعضهم يقضي بعلمه
في الاموال ولا يقضي في غيرها وقال القاسم لا ينبغي للحاكم ان يمضي قضا
بعلمه دون علم غيره مع ان علمه اكثر من شهادة غيره ولكن فيه تعرضا
لتهمة نفسه عند المسلمين وايقاعا لهم في الظنون وقد كره النبي صلى
الله عليه وسلم الظن فقال انما هذه صفية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابراهيم عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتته صفية بنت حيي فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الانصار فدعا
فقال انما هي صفية قالا سبحان الله قال ان الشيطان يجري من ابن ادم
مجرى الدم رواه شعيب وابن مسافر وابن ابي عتيق واسحاق ابن
يحيى عن الزهري عن علي يعني ابن حسين عن صفية عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب امر الوالي اذا وجد اميرا على موضع ان يقطع
ولا يتعاصى حدثنا محمد بن بشار حدثنا العقدي حدثنا شعبة عن
سعيد بن ابي بردة قال سمعت ابي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا
وتطاوعا فقال له ابو موسى انه يصنع بارضنا البتع فقال كل مسكر حرام
وقال النضر وابو داود ويزيد بن هارون ووكيع عن شعبة عن سعيد
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اجابة الحاكم
الدعوة وقد اجاب عثمان عبد المغيرة بن شعبة حدثنا مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني منصور عن ابي وايل عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اكلوا العاني واجيبوا الداعي باب
هدايا العمال حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري انه سمع
عروة اخبرنا حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
من بني اسد يقال له ابن الاتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم
وهذا اهدي لي فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال سفيان
ايضا فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه
فيأتي يقول هذا لك وهذا لي فهلا جلس في بيت ابيه وامه فينظر اهدي
له ام لا والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء الا جاء به يوم القيامة يحمله على

رقبته ان كان بعيرا له رغا او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى
رايينا عفر ابطيه الا هل بلغت ثلاثا قال سفيان قصه علينا الزهري
وزاد هشام عن ابيه عن ابي حميد قال سمع اذناي وابصرته عيناي وسلوا
زيد بن ثابت فانه سمعه معي ولم يقل الزهري سمع اذني خوار والخوار يجاوز
كصوت البقرة باب استقضاء الموالي واستعمالهم حدثنا عثمان
ابن صالح حدثنا عبد الله بن وهب اخبرني ابن جريج ان نافعا اخبره ان ابن
عمر اخبره كان سالم مولى ابي حذيفة يؤم المهاجرين الاولين واصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قبا فيهم ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد
وعامر بن ربيعة باب العرفاء للناس حدثنا اسماعيل بن ابي
اويس حدثني اسماعيل بن ابراهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب
حدثني عروة بن الزبير ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال حين اذن لهم المسلمون في عتق سبي
هوازن اني لا ادري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا
عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبره ان الناس طيبوا واذنوا باب ما يكره من
سنا السلطان واذا خرج قال غيره لك حدثنا ابو نعيم حدثنا عاصم بن محمد
ابي زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال اناس لابن عمر انا ندخل على سلطاننا
فنقول لهم خلاف ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم قال كنا نعد هذا نفاقا
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك عن ابي هريرة
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الناس ذو
الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه باب القضاء على
الغائب حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عايشة
ان هندا قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح
فاحتاج ان اخذ من ماله قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف
باب من قضى لاخيه فلا ياخذه فان قضاء الحاكم لا يحل
حراما ولا يحرم حلالا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي
سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم
فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض
فاحسب انه صادق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما

قطعة من النار فليأخذها او ليتركها حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ابن وليدة زمعة مني
فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد
الي فيه فقام اليه عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه
فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول
الله ابن اخي كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة ابن اخي وابن وليدة
ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك
يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش
وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة
فما رآها حتى لقي الله تعالى باب الحكم في البير ونحوها حدثنا اسحق
ابن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي
وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف على يمين
صبر يقتطع مالا وهو فيها فاجر لاقى الله وهو عليه غضبان فانزل الله
ان الذين يشترون بعهد الله الاية فجاء الاشعث وعبد الله يحدثهم فقال
في نزلت وفي رجل خاصمته في بير فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة
قلت لا قال فليحلف قلت اذا يحلف فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله
الاية باب القضاء في كثير المال وقليله وقال ابن عيينة
عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سواء حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة
اخبرته عن ام حبيبة ام المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وسلم
زينب حصام عند بابه فخرج عليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم
فلعل بعضا ان يكون ابلغ من بعض اقضي له بذلك واحسب انه صادق
فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او ليدعها
باب بيع الامام على الناس اموالهم وضياعهم وقد باع النبي
صلى الله عليه وسلم مدبرا من نعيم بن النحام حدثنا ابن نمير حدثنا
محمد بن بشر حدثنا اسماعيل حدثنا سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال
بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما عن دبر
لم يكن له مال غيره فباعه بثمانمائة درهم ثم ارسل ثمنه اليه باب
من لم يكترث بطعن من لا يعلم في الامراء حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن

عمر

عمر يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة
ابن زيد فطعن في امارته وقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون
في امارة ابيه من قبله وايم الله ان كان لخليقا للامرة وان كان لمن احب
الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده باب الالد الخصم
وهو الدائم في الخصومة لداعوجاج حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
عن ابن جريج سمعت ابن ابي مليكة يحدث عن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله الالد الخصم باب
اذا قضى الحاكم بجور او خلاف اهل العلم فهو رد حدثنا محمود حدثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر بعث النبي صلى الله عليه
وسلم خالد اح وحدثني نعيم اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن
سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى
بني جذيمة فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبانا صبانا فجعل خالد يقتل
ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره فامر كل رجل منا ان يقتل اسيره فقلت
والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره فذكرنا ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد بن الوليد
مرتين باب الامام يأتي قوما فيصلح بينهم حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد ابو حازم المديني عن سهل بن سعد الساعدي قال كان
بين بني عمرو بن عوف شيء فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر
ثم اتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلاة العصر فاذن بلال واقام وامر
ابا بكر فتقدم وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في الصلاة
فشق الناس حتى قام خلف ابي بكر في الصف الذي يليه قال وصفح
القوم وكان ابو بكر اذا دخل في الصلاة لم يلتفت حتى يفرغ فلما رأى
التصفيح لا يمسك عليه التفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه
فاومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ان امضه واومأ بيده
هكذا وليث ابو بكر هنيهة يحمد الله على قول النبي صلى الله عليه
وسلم ثم مشى القهقرى فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك
تقدم فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس فلما قضى صلاته
قال يا ابا بكر ما منعك اذ اومأت اليك ان لا تكون مضيت قال لم
يكن لابن ابي قحافة ان يؤم النبي صلى الله عليه وسلم وقال للقوم
اذا نابكم امر فليسبح الرجال وليصفح النساء باب ما يستحب
للكاتب ان يكون اميينا عاقلا حدثنا محمد بن عبيد الله ابو ثابت

١٤٩

حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد
ابن ثابت قال بعث الي ابو بكر لمقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر
ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني
اخشى ان يستحر القتل بقراء القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير
واني ارى ان تامر بجمع القرآن قلت كيف افعل شيأ لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في
ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورايت في ذلك الذي
راي عمر قال زيد قال ابو بكر وانك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت
تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه
قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان باثقل علي مما كلفني
من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيأ لم يفعله رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يراجعني حتى شرح الله صدري
للذي شرح الله له صدر ابي بكر وعمر ورايت في ذلك الذي رايا فتتبعت
القرآن اجمعه من العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال فوجدت آخر
سورة التوبة لقد جاءكم رسول من انفسكم الى آخرها مع خزيمة او ابي
خزيمة فالحقتها في سورتها وكانت الصحف عند ابي بكر حياته حتى توفاه
الله عز وجل ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر
قال محمد بن عبيد الله اللحاف بفتح اللام والحاء المعجمة

باب كتاب الحاكم الى عماله والقاضي الى امنائه

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي ليلى ح وحدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي ليلى بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن ابي حثمة انه اخبره هو ورجال من كبراء
قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد اصابهم
فاخبر محيصة ان عبد الله قتل وطرح في فقير او عين فاتى يهود فقال
انتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم اقبل حتى قدم على قومه
فذكر لهم واقبل هو واخوه حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل
فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب
فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في ذلك فكتبوا ما قتلناه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد
الرحمن اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال افتحلف لكم

يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عنده مائة ناقة حتى ادخلت الدار قال سهل فركضتني منها
ناقة

باب هل يجوز للحاكم ان يبعث رجلا وحده للنظر في الامور

حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله
اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب
الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامراته فقالوا لي على
ابنك الرجم فقديت ابني منه بمائة من الغنم وولدية ثم سالت اهل
العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد
عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل
فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها

باب ترجمة الحاكم وهل يجوز ترجمان واحد

وقال خارجة بن زيد بن ثابت
عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يتعلم كتاب
اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه واقرا له كتبهم
اذا كتبوا اليه وقال عمر وعنده علي وعبد الرحمن وعثمان ما ذا
تقول هذه قال عبد الرحمن نخاطب فقلت نخبرك بصاحبتها
الذي صنع بهما وقال ابو جمرة كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس
وقال بعض الناس لابد للحاكم من مترجمين حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره
ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش
ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا فان كذبني فكذبوه فذكر الحديث
فقال للترجمان قل له ان كان ما يقول حقا فسيملك موضع قدمي
هاتين

باب محاسبة الامام مع عماله

حدثنا محمد اخبرنا
عبدة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي ان
النبي صلى الله عليه وسلم استعمل ابن الاتبية على صدقات بني
سليم فلما جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا
الذي لكم وهذه هدية اهديت الي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وبيت امك حتى تاتيك هديتك
ان كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا الناس
وحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم

على اسود مما والاني الله فيأتي احدكم فيقول هذا لكم وهذه هدية اهديت لي فهلا جلس في بيت ابيه وبيت امه حتى تاتيه هديته ان كان صادقا فوالله لا يأخذ احدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه الا جاء يحمله يوم القيامة الا فلا اعرفن ما جاء الله رجل ببعير له رغاء او ببقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه الا هل بلغت باب بطانة الامام واهل مشورته البطانة الدخلاء حدثنا اصبغ اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله تعالى وقال سليمان من يحيى اخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن ابي عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله وقال شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد مولى ابي اسيد وقال الاوزاعي ومعمر بن سلام حدثني الزهري حدثنا ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن ابي حسين وسعيد ابن زياد عن ابي سلمة عن ابي سعيد مولى ابي اسيد وقال عبد الله بن ابي جعفر حدثني صفوان عن ابي سلمة عن ابي ايوب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم باب كيف يبايع الامام الناس حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن يحيى بن سعيد اخبرني عبادة بن الوليد اخبرني ابي عن عبادة ابن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره وان لا ننازع الامر اهله وان نقوم او نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم حدثنا عمرو بن علي حدثنا خالد بن الحارث حدثنا حميد عن انس خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون والانصار يحفرون الخندق فقال اللهم الخير خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فاجابوه نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك كتب اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المومنين على سنة الله وسنة رسوله

ما استطعت وان بنيا قرا بمثل ذلك حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله ابن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر اني عبد الله عبد الملك امير المومنين اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المومنين على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وان بني قد اقروا بذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد قال قلت لسلمة على اي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان حميد بن عبد الله اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا قال لهم عبد الرحمن لست بالذي انافسكم على هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن امرهم فمال الناس على عبد الرحمن حتى ما اري احدا من الناس يتبع اولئك الرهط ولا يطأ عقبه ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى اذا كانت الليلة التي اصبحنا منها نبايعه عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فقرع الباب حتى استيقظت فقال اراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الليلة بكثير نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه ابهارا الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمان فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل الى مكان حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل الى امراء الاجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني قد نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال ابايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس والمهاجرون والانصار وامراء الاجناد والمسلمون باب من بايع مرتين حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة الا تبايع قلت

قلت يا رسول الله قد بايعت في الاول قال وفي الثاني باب
بيعة الاعراب حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الاسلام فاصابه وعك قال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال
اقلني بيعتي فابى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها باب بيعة الصغير حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد هو ابن
ابي ايوب قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله
ابن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به
امه زينب ابنة حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير
فمسح راسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله
باب من باع ثم استقال البيعة حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب
الاعرابي وعك بالمدينة فاتى الاعرابي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال
اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها باب من بايع
رجلا لا يبايعه الا لدنيا حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على
فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه
الا لدنيا ان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل يبايع رجلا بسلعة
بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي بها كذا وكذا فصدقه فاخذها ولم
يعط بها باب بيعة النساء رواه ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وقال اللث
حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو ادريس الخولاني انه سمع عبادة
ابن الصامت يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في
مجلس بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا

تقتلوا

تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا
في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيا فعوقب
في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيا فستره الله فامره الى
الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك حدثنا محمود
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع الناس بالكلام بهذه
الاية لا يشركن بالله شيا قالت وما مست يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يد امراة الا امراة يملكها حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن
ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم
فقرا علينا ان لا يشركن بالله شيا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة يدها
فقالت فلانة اسعدتني اريد ان اجزيها فلم يقل شيا فذهبت ثم
رجعت فما وفت امراة الا ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ
او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ باب من نكث بيعته وقوله
تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله الاية حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن محمد بن المنكدر سمعت جابرا قال جا اعرابي الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال بايعني على الاسلام فبايعه على الاسلام ثم جا
الغد محموما فقال اقلني فابى فلما ولى قال المدينة كالكير تنفي
خبثها وينصع طيبها باب الاستخلاف حدثنا يحيى بن بكير
سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد سمعت القاسم بن محمد قال قالت
عايشة وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان
وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عايشة فانكليا واه والله اني
لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت اخر يومك موسا ببعض
ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممت
او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول القايلون او يتمنى
المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المومنون او يدفع الله ويابى المو
حدثنا محمد بن يوسف اخبرنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عبد الله بن عمر قال قيل لعمر الا تستخلف قال ان استخلف فقد استخلف
من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاثنوا عليه فقال راغب راهب وددت اني انجو
منها كفافا لا لي ولا علي لا احملها حيا وميتا حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري اخبرني انس بن مالك انه سمع خطبة

مسون

عمر الاخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله
عليه وسلم فتشهد وابو بكر صامت لا يتكلم قال كنت ارجو ان يعيش رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون اخرهم
فان يك محمد صلى الله عليه وسلم قد مات فان الله تعالى قد جعل بين
اظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم وان
ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين فانه اولى
المسلمين بامورهم فقوموا فبايعوه وكان طائفة منهم قد بايعوه
قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر
قال الزهري عن انس بن مالك سمعت عمر يقول لابي بكر يومئذ اصعد
المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير
ابن مطعم عن ابيه قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة فكلمته
في شيء فامرها ان ترجع اليه قالت يا رسول الله ارايت ان جيت ولم
اجدك كانها تريد الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن سفيان حدثني قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن ابي بكر قال لوفد بزاخة تتبعون اذناب الابل حتى يرى الله
خليفة نبيه صلى الله عليه وسلم والمهاجرين امرا يعذرونكم به
باب حدثنا محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن عبد الملك سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول يكون اثنا عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي
انه قال كلهم من قريش باب اخراج الخصوم واهل البيت
من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت حدثنا
اسماعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب
يحتطب ثم امر بالصلاة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى
رجال فارق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدكم انه يجد
عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشا باب هل للامام
ان يمنع الوعيد لمجرمين واهل المعصية من الكلام معه والزيارة
ونحوه حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك
وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك قال لما

تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر
حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا
فلبثنا على ذلك خمسين ليلة واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتوبة الله علينا الى قوله بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب التمني باب ما جاء في التمني ومن تمنى
الشهادة حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد ابن المسيب انه ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي
بيده لولا ان رجالا لا يكرهون ان يتخلفوا بعدي ولا اجد ما احملهم
ما تخلفت لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل
ثم احيى ثم اقتل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
والذي نفسي بيده وددت اني لا اقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيى ثم
اقتل ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل ثم احيى فكان ابو هريرة يقولها ثلاثا
اشهد بالله باب تمني الخير وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو
كان لي احد ذهبا حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان
عندي احد ذهبا لاحببت ان لا ياتي ثلاث وعندي منه دينار وليس
شيء اوصده في دين علي احد من يقبله باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة ان عايشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت ما
سقت الهدي ولحللت مع الناس حين حلوا حدثنا الحسن بن محمد حدثنا
يزيد بن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لاربع ليلون من ذي
الحجة فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نطوف بالبيت وبالصفا
والمروة وان نجعلها عمرة ونحل الا من كان معه هدي قال ولم يكن
مع احد منا هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وجاء علي من
اليمن معه الهدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انى لو استقبلت من امري ما استدبرت

ما اهديت ولولا ان معي الهدى لاحللت قال ولقيه سراقة وهو برمي جمرة
العقبة فقال يا رسول الله الناهذه خاصة قال لا بل للابد قال وكانت
عائشة قدمت مكة وهي حائض فامرها النبي صلى الله عليه وسلم
ان تنسك المناسك كلها غير انها لا تطوف بالبيت حتى تطهر فلما نزلوا
البطحا قالت عائشة يا رسول الله انطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحجة
قال ثم امر عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ان ينطلق معها الى التنعيم فاعتمرت
عمرة في ذي الحجة بعد ايام الحج باب قوله صلى الله عليه وسلم
ليت كذا وكذا حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني يحيى
ابن سعيد سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قال قالت عائشة اراني
النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة قال ليت رجلا صالحا من اصحابي
يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت السلاح قال من هذا قال سعد يا رسول
الله جئت احرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه
قال ابو عبد الله وقالت عائشة كان بلال يا ليت شعري هل ابيتن
ليلة بواد وحولي اذخر وجليل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم
باب تمني القرآن والعلم حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا
جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا حاسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يتلوه انا الليل وانهار يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما
يفعل ورجل اتاه الله مالا ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما
اوتي هذا لفعلت كما يفعل حدثنا قتيبة حدثنا جرير بهذا باب
ما يكره من التمني ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال
نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسئلوا الله من
فضله ان الله كان بكل شيء عليما حدثنا حسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص
عن عاصم عن الشعبي عن انس قال قال انس لولا اني سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت حدثنا محمد حدثنا
عبد عن ابن ابي خالد عن قيس قال اتينا خباب بن الارت
نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي عبيد اسمه
سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد اما

مسيئا

مسيئا فلعله يستعتب باب قول الرجل لولا الله ما اهتدينا
حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة حدثنا ابو اسحاق عن البراء بن
عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم
الاحزاب ولقد رايته واري التراب بياض بطنه يقول
لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا ان الاولى رغبا قالوا اذا اردنا فتنة ابينا يرفع بها صوته باب كراهة
التمني لقاء العدو ورواه الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا
ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عامر بن عبيد
الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقرأته فاذا
فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو
وسلوا الله العافية باب ما يجوز من اللو وقوله تعالى
لو ان لي بكم قوة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد
عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله
ابن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت
راجما امراة من غير بينة قال لا تلك امراة اعلنت حدثنا علي حدثنا
سفيان قال عمرو حدثنا عطاء قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم
بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان
فخرج وراسه يقطر يقول لو لا ان اشق على امتي او على الناس وقال
سفيان ايضا على امتي لامرتهم بالصلاة هذه الساعة قال
ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه
الصلاة فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان فخرج وهو
يمسح الماء عن شقه يقول انه للوقت لو لا ان اشق على امتي وقال
عمرو حدثنا عطاء ليس فيه عن ابن عباس اما عمر فقال راسه يقطر
وقال ابن جريج يمسح الماء عن شقه وقال عمرو لو لا ان اشق على امتي
وقال ابن جريج انه للوقت لو لا ان اشق على امتي وقال ابراهيم
ابن المنذر حدثنا معن حدثني محمد بن مسلم عن عمرو عن عطاء عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن سمعت ابا هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لو لا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك

تابعه سليمان بن مغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا حميد
عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال واصل النبي صلى الله عليه
وسلم آخر الشهر وواصل اناس من الناس فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لو مد بي الشهر لواصلت وصالا يدع
المتعمقون تعمقهم انى لست مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسقين حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره ان ابا هريرة
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فانك
تواصل قال انكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان
ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم
كالمنكل عليهم حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا اشعث عن
الاسود بن يزيد عن عايشة قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن الجدر امن البيت هو قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت
قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا
قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولو
ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان
ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه بالارض حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار
ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت الانصار واديها وشعبها سلكت
وادي الانصار وشعب الانصار حدثنا موسى حدثنا وهيب
عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك
الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها تابعه
ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب

بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء من اجاز خبر
الواحد الصدوق في الاذان والصلاة والصوم والفرائض والاحكام
وقول الله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة الآية ويسمى الرجل
الطائفة لقوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فكوفقتل
رجلان دخل في معنى الآية وقوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا

وكيف

وكيف دعت النبي صلى الله عليه وسلم امراه واحدا بعد واحد فان
سهى احد منهم رد الى السنة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد
الوهاب حدثنا ايوب عن ابي قلابة حدثنا مالك قال اتينا النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين
ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن انا
قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه
قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها
او لا احفظها وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن
لكم احدكم وليؤمكم اكبركم حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن ابي
عثمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي ليرجع
قائمكم وينبه نائمكم وليس الفجر ان يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى
يقول هكذا ومد يحيى اصبعيه السبابتين حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار سمعت عبد الله
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا
حتى ينادي ابن ام مكتوم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا النبي صلى الله
عليه وسلم الظهر خمسا فقيل ازيد في الصلاة قال وما ذاك
قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم حدثنا اسماعيل حدثني
مالك عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة يا رسول
الله ام نسيت فقال اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين اخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد
مثل سجوده او اطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع حدثنا
اسماعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال
بينا الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال صلى
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس
ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله

فقالي قد نرى تقلب وجهك في السما فلنولينك قبلة ترضاها فوجه
نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر على قوم من الانصار
فقال هو يشهد انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وانه قد وجه
الى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلاة العصر حدثنا يحيى بن موسى حد
ثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال
كنت اسقي اباطلحة الانصاري وابا عبيدة بن الجراح وابي بن كعب
شرابا من فضيخ وهو تمرهم اذ قال ان الخمر قد حرمت فقال ابو
طلحة يا انس قم الى هذه الجرار فاكسرها قال انس فقمت الى مهراسي
لنا فضربتها باسفله حتى انكسرت حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق عن صلة عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لاهل نجران لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث ابا عبيدة حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امة امين وامين هذه الامة ابو
عبيدة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن خالد هو ابن
زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس بني رضي
الله عنهم قال وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وشهد تا تيته بما يكون من رسول الله صلى الله
عليه وسلم واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد
اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن زبيد عن سعيد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث جيشا وامر عليهم رجلا فاوقد نارا وقال ادخلوها فاراد
ان يدخلوها وقال امرونا ان نرد نارا فذكروا للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال للذين اراد وا ان يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا
فيها الى يوم القيامة وقال للامرين لا طاعة في معصية انما الطاعة
في المعروف حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا
ابي عن ابي صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابا هريرة
وزيد بن خالد اخبراه ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله ابن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال بينما نحن عند

النبي صلى الله عليه وسلم اذ قام رجل من الاعراب فقال يا رسول الله
اقضى لي بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله اقض له
بكتاب الله وائذن لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال
ان ابني كان عسيفا على هذا والعسيف الاجير فزنى بامراته فاخبروني
ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم وولية ثم سالت اهل
العلم فاخبروني ان على امراته الرجم وانما على ابني جلد مائة وتغريب
عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما
الوليدة والغنم فرد وها واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام
واما انت يا انيس لرجل من اسلم فاغد على امراة هذا فان اعترفت
فارجمها فغدا عليها انيس فاعترفت فرجمها باب بعث النبي
صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال ندب
النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم
ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلاثا فقال لكل نبي حواري
وحواري الزبير قال سفيان حفظته من ابن المنكدر وقاله لابي بكر
حدثهم عن جابر فان القوم يهمهم ان تحدثهم عن جابر فقال في ذلك المجلس
سمعت جابرا فتابع بين اربعة احاديث سمعت جابرا قلت لسفيان
فان الثوري يقول يوم قريظة فقال كذا حفظته منه كما انك جالس
يوم الخندق قال سفيان هو يوم واحد ويقال سفيان باب
قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم فاذا اذن لهم
واحد جاز حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمان
عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وامرني
بحفظ الباب فجاء رجل يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو
بكر ثم جاء فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال ائذن له
وبشره بالجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله سليمان بن بلال عن
يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال حجت
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له وغلام لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت قل هذا عمر
ابن الخطاب فاذن لي باب ما كان يبعث النبي صلى الله
عليه وسلم من الامراء الا رسل واحدا بعد واحد وقال ابن عباس
بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي بكتابه الى عظيم

بعيري ان يدفعه الي فيعطيه حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن يونس
عن ابن شهاب انه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان
عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين
الى كسرى فلما قرأه كسرى فرقه فحسب ان ابن المسيب قال فدعا
عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد حدثنا سلمة بن الاكوع ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اسلم اذن في قومك
او في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن
اكل فليصم باب وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب
ان يبلغوا من وراءهم قاله مالك بن الحويرث حدثنا علي بن الجعد اخبرنا
شعبة وحدثني اسحاق اخبرنا النضر اخبرنا شعبة عن ابي جمرة قال
كان ابن عباس يقعدني على سريره فقال لي ان وفد عبد القيس لما
اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من الوفد قالوا ربيعة قال
مرحبا بالوفد او بالقوم غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله انا نأتيك
وبيننا وبينك كفار مضر فحدثنا بامر ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا فامرهم
عن الاشربة فنهاهم عن اربع وامرهم باربع امرهم بالايمان بالله قال هل تدرون
ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة
واظنه قال صيام رمضان وتؤتوا من المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء
والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير قال احفظوهن وابلغوهن
من وراءكم باب خبر المرأة الواحدة حدثنا محمد بن الوليد حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة العنبري قال قال لي الشعبي
اراية حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاعدته بن عمر
قريبا من ستين او ستة ونصف فلم اسمعه يحدث عن النبي صلى الله
غير هذا قال كان ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم
سعد فذهبوا يأكلون من لحم فنادتهم امرأة من بعض ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم انكم ضب فامسكوا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلوا فانه حلال او قال لا بأس به شك فيه ولكنه ليس
من طعامي كتاب بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الاعتصام بالكتاب والسنة حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن مسعر

وغيره

وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود
يا امير المؤمنين لو ان علينا نزلت هذه الآية اليوم اكملت لكم
دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك
اليوم عيدا فقال عمر اني لاعلم اي يوم نزلت هذه الآية نزلت يوم عرفة
في يوم جمعة سمع سفيان مسعرا ومسعر قيسا وقيس طارقا حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك
انه سمع عمر الغد حين بايع المسلمون ابا بكر وابو بكر على منبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل ابي بكر فقال اما بعد فاختار
الله لرسوله صلى الله عليه وسلم الذي عنده على الذي عندكم
وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسوله لكم فخذوا به تهتدوا وانما هدي
الله به رسوله حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب عن خالد عن
عكرمة عن ابن عباس قال ضم النبي صلى الله عليه وسلم وقال
اللهم علمه الكتاب حدثنا عبد الله بن صباح حدثنا معتمر قال كعت
عوف ان ابا المنهال حدثه انه سمع ابا هريرة قال ان الله يفتنكم
او يعتلكم بالاسلام ويحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا اسماعيل حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار ان عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك
ابن مروان يبايعه واقر له بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله
فيما استطعت باب قول النبي صلى الله عليه بعثت بجوامع
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا
انا نائم رأيتني اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال
ابو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تلغثونها
او تنتثونها وكلمة تشبهها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من الانبياء نبي الا اعطي من الآيات ما مثله آمن او من عليه
البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو اني اكثرهم تابعا
يوم القيمة باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقول الله تعالى واجعلنا للمتقين اماما قال ائمة نقتدي بمن قبلنا
ويقتدي بنا من بعدنا وقال ابن عون ثلاث احبهن لنفسي ولاخواني
هذه السنة ان يتعلموها ويسألوا عنها والقرآن ان يتفهموه ويسألوا عنه

ويدعوا الناس الا من خير حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن
حدثنا سفيان عن واصل عن ابي وائل قال جلست الى شيبة في هذا
المسجد قال جلس الي عمر في مجلسك هذا فقال هممت ان لا ادع فيها
صفرا ولا بيضا الا قسمتها بين المسلمين قلت ما انت بفاعل قال لم
قلت لم يفعله صاحباك قال هما المرآن يقتدي بهما حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان قال سالت الاعمش فقال عن زيد بن وهب
سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الامانة نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال ونزل القرآن فقرؤا القرآن
وعلموا من السنة حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة اخبرنا عمرو
ابن مرة سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد الله ان احسن الحديث
كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور
محدثاتها وانما توعدون لآت وما انتم بمعجزين حدثنا مسدد حدثنا سفيان
حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم قال لاقضين بينكما بكتاب الله حدثنا محمد
ابن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاقضين بينكما بكتاب
الله كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا يا رسول الله ومن يابى
قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى حدثنا محمد بن عبادة
اخبرنا يزيد حدثنا سليمان بن حيان واثنى عليه حدثنا سعيد بن ميناء
حدثنا او سمعت جابرا يقول حدثنا ملائكة النبي صلى
الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين
نائمة والقلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا
فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان
فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن
اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل
الدار ولم يأكل من المادبة فقالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم
انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا الدار
الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمدا صلى الله عليه
وسلم فقد اطاع الله ومن عصى محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى
الله ومحمد صلى الله عليه وسلم فرق بين الناس تابعه قتيبة عن
الليث عن العلاء سعيد بن ابي هلال عن جابر فرج علينا النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن
همام عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا قد سبقتم سبقا بعيدا
فان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا حدثنا ابو كريب حدثنا
ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال
يا قوم اني رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجا فاطاعه
طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة
منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل
من اطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب ما جئت به
من الحق حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة قال لما توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب
قال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله
الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال
والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال
والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو الا ان رايت
الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق قال ابن بكير وعبد
الله عن الليث عناقا وهو صغير حدثنا اسماعيل حدثني ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان عبد الله بن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر
فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين
يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا
فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير فاستاذن
لي عليه قال ساستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن لعيينة
فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا
بالعدل فغضب عمر حتى هم بان يوقع به فقال الحر يا امير المؤمنين ان
الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض
عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها
عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك

عن هشام بن عروة عن بنت المنذر عن اسما ابنة ابي بكر رضي الله عنهما
انها قالت اتيت عايشة حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قايمة
تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السما فقالت سبحان الله
فقلت اية قالت برايها اتم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه
وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شي لم اره الا وقد رايته في
مقامي حتى الجنة والنار واوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا من
فتنة الدجال فاما المومن او المسلم لا ادري اي ذلك قالت اسما فيقول
محمد جاءنا بالبينات فاجبنا واتبعنا فيقال له نم صالحا علمنا انك موقن
واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسما فيقول لا ادري
سمعت الناس يقولون شيا فقلته حدثنا اسماعيل حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال دعوني ما تركتكم انما هلك من قبلكم بسوالهم واختلافهم على
انبيايهم فاذا نهيتكم عن شي فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فاتوا منه
ما استطعتم باب ما يكره من كثرة السوال وتكلف ما لا
يعنيه وقوله تعالى لا تسالوا عن اشيا ان تبد لكم تسوكم حدثنا
عبد الله بن يزيد المقري حدثنا سعيد حدثني عقيل عن ابن شهاب
عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اعظم المسلمين جرما من سال عن شي لم يحرم فحرم من اجل
مسالته حدثنا اسماعيل اخبرنا عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى بن
ابن عقبة سمعت اما النضر حدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا
صوته ليلة فظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال
ما زال بكم الذي رايت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب
عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته
الا الصلاة المكتوبة حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة عن
بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال سيل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن اشيا كرهها فلما اكثر عليه غضب وقال
سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله من ابي قال ابوك حذافة
ثم قام اخر فقال يا رسول الله من ابي فقال ابوك سالم مولى شيبة
فلما راى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال

انا نتوب الى الله عز وجل حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك
عن وراد كاتب المغيرة قال كتب معاوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول في دبر كل صلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد يحيي ويميت وهو على كل شي قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي
لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وكتب اليه انه كان ينهى عن قيل وقال
وكثرة السوال واضاعة المال وكان ينهى عن عقوق الامهات ووا د البنات
ومنع وهات حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن انس قال كنا عند عمر فقال نهينا عن التكلف حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
الزهري اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر
فذكر الساعة وذكر ان بين يديها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسال
عن شي فليسال عنه فوالله لا تسالوني عن شي الا اخبركم به ما دمت في
مقامي هذا قال انس فاكثر الناس البكا واكثر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يقول سلوني فقال انس فقام اليه رجل فقال اين
مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة فقال
من ابي يا رسول الله قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني سلوني
فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد
صلى الله عليه وسلم رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة والنار انفا في عرض هذا الحايط
وانا اصلي فلم ار كاليوم في الخير والشر حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا
زوج بن عبادة حدثنا شعبة اخبرني موسى بن انس سمعت انس
ابن مالك قال رجل يا نبي الله من ابي قال ابوك فلان ونزلت ايها
الذين امنوا لا تسالوا عن اشيا الاية حدثنا الحسن بن صباح حدثنا
شبابة حدثنا ورقا عن عبد الله بن ابي نجيح عن سمعت انس بن مالك
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتسالون
حتى يقولوا هذا الله خالق كل شي من خلق الله حدثنا محمد بن عبيد
ابن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابراهيم عن
علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم

في حرث بالمدينة وهو يئو كا على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض
عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يجيء فيكم بما تكرهون فقاموا اليه فقالوا يا
ابا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه فقمت
عنه حتى صعد الوحي ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي
باب الاقتداء بافعال النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتيم
من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اتخذت خاتما من ذهب
فنبذه وقال اني لن البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم باب
ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع لقوله تعالى
يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال
اني لست مثلكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلم ينتهوا عن الوصال
قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين او ليلتين ثم رأوا
الهلال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكل
لهم حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم
التيمي حدثني ابي قال خطبنا علي رضي الله عنه على منبر من آجر
وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب
يقرأ الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل
واذا فيها المدينة حرم من عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا
فيه ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا
واذا فيها من والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قالت عائشة
صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال
اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له
خشية حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة

قال

قال كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر لما قدم على النبي صلى الله عليه
وسلم وفد بني تميم اشار احدهما بالاقرع بن حابس الحنظلي اخي بني
مجاشع واشار الآخر بغيره فقال ابو بكر انما اردت خلافي فقال
عمر ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما عند النبي صلى الله عليه
وسلم فنزلت يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم الى قوله عظيم
قال ابن ابي مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر ذلك عن ابيه
يعني ابا بكر اذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم بحديث حدثه
كاخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه حدثنا اسماعيل حدثني مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المومنين ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت
عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء
فمر عمر فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت
لحفصة قولي ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء
فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت
حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا حدثنا ادم حدثنا ابن
ابي ذئب حدثنا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويمر
العجلاني الى عاصم بن عدي فقال ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا
فيقتله اتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله فسأله فكره النبي
صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها فرجع عاصم فاخبره ان النبي
صلى الله عليه وسلم كره المسائل فقال عويمر والله لآتين النبي صلى
الله عليه وسلم فجاء وقد انزل الله تعالى القرآن خلف عاصم فقال
له قد انزل الله فيكم قرآنا فدعا بهما فتلاعنا ثم قال عويمر
كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطارقها وهابه النبي
صلى الله عليه وسلم ان يطرقها فحجبت السنة في المتلاعنين وقال النبي
صلى الله عليه وسلم انظروها فان جاءت به اهيم قصيرا امثل وحرة فلا
اراه الا قد كذب وان جاءت به اسحم اعين ذا اليتين فلا احسب الا
قد صدق عليها فجاءت به على الامر المكروه حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس
النصري وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت
على مالك فسألته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر اناه صاحبه

برفي فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يشاورونه
قال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس
فاذن لهما قال العباس يا امير المومنين اقض بيننا وبين الظالم
استبا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما
وارح احدهما من الاخر فقال انشدكم بالله الذي باذنه
تقوم السما والارض هل تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركناه صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال
انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ذلك قالا نعم قال عمر فاني محدثكم عن هذا الامر ان الله خص
رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشي لم يعطه احدا غيره
فان الله يقول ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم الاية فكانت
هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها
دونكم ولا استاثر بها عليكم وقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي
منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله
نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل
النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون
ذلك فقالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك
قالا نعم ثم توفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل علي علي وعباس تزعمان
ان ابا بكر فيها كذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم
توفي الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابو بكر ثم جيتماني وكلمتكما علي كلمة واحدة وامركما جميع
جيتني تسالني نصيبك من ابن اخيك وانا اتاني هذا يسالني نصيب ابيها
من ابيه فقلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه
تعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها
ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها
الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما
بذلك قال الرهط نعم فاقبل علي علي وعباس فقال انشدكما بالله

هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضا غير
ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضا غير ذلك
حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها

باب اثم من اوى محدثا رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم قال قلت
لانس احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما
بين كذا الى كذا لا يقطع شجرها من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين قال عاصم فاخبرني موسى بن انس انه
قال او اوى محدثا باب ما يذكر من ذم الراي وتكلف القياس
والاقتفاء لما ليس له به علم حدثنا سعيد بن تليد حدثني ابن
وهب حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن ابي الاسود عن عروة
قال حج علينا عبد الله بن عمر فسمعته يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد اذ اعطاهوه انتزاعا
ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلما بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون
فيفتون برايهم فيضلون ويضلون فحدثت به عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ثم ان عبد الله بن عمر حج بعد فقالت يا ابن اختي انطلق
الى عبد الله فاستثبت لي منه الذي حدثتني عنه فجيته فسالته
فحدثني به نحو ما حدثني فاتيت عايشة فاخبرتها فعجبت فقالت
والله لقد حفظ عبد الله بن عمر وحدثنا عبدان اخبرنا ابو حمزة
سمعت الاعمش قال سالت ابا وايل هل شهدت صفين قال نعم فسمعت
سهل بن حنيف يقول ح وحدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة
عن الاعمش عن ابي وايل قال قال سهل بن حنيف يا ايها الناس اتهموا
رايكم على دينكم لقد رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم رددته وما وضعنا سيوفنا
على عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير هذا الامر
قال وقال ابو وايل شهدت صفين وبيست صفون باب
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسيل مما لم ينزل عليه الوحي فيقول
لا ادري او لم يجب حتى ينزل عليه الوحي ولم يعمل برايي ولا بقياس
لقوله تعالى بما اراك الله وقال ابن مسعود سيل النبي صلى الله
عليه وسلم عن الروح فسكت حتى نزلت الاية حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله

يقول مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر
وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فقلت يا رسول الله اورب
قال سفيان كما قلت اي رسول الله كيف اقضي في مالي كيف اصنع
قال فما اجابني بشيء حتى نزلت اية الميراث باب تعليم النبي
صلى الله عليه وسلم امته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس
برأي ولا تمثيل حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن عبد الرحمن بن
الاصبهاني عن ابي صالح ذكوان عن ابي سعيد جاءت امراة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك
فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال
اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن
امراة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة الا كان لها حجابا من النار
فقالت امراة منهن يا رسول الله واثنين قال فاعادها مرتين
ثم قال واثنين واثنين باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق يقاتلون وهم
اهل العلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسماعيل عن قيس
عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
طائفة من امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون حدثنا
اسماعيل حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني حميد
قال سمعت معاوية بن ابي سفيان يخطب قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين انما
انا قاسم ويعطي الله ولن تزال هذه الامة مستقيما حتى تقوم
الساعة او حتى يأتي امر الله باب قول الله تعالى او يلبسكم
شيعا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما يقول لما نزل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم
قال اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك فلما نزلت
او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال هاتان اهون او ابسر
باب من سمع امللا معلوما باصل صحيح فدين الله حكمها
ليفهم السامع حدثنا اصبغ بن الفرج حدثني ابن وهب عن يونس

عن

عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان اعرابيا
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي ولدت غلاما
اسود واني انكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال
ان فيها لورقا فانى ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق نزعها
قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه حدثنا مسدد
حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امراة
جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فماتت
قبل ان تحج افاحج عنها قال نعم حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت
قاضيته قالت نعم فاقضوا الذي له فان الله احق بالوفاء باب
ما جاء في اجتهاد القضاة بما انزل الله تعالى لقوله ومن لم يحكم بما انزل
الله فاولئك هم الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب
الحكمة حين يقضي بها ويعلمها لا يتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء
واسوالهم اهل العلم حدثنا شهاب بن عباد حدثنا ابراهيم بن حميد
عن اسماعيل عن قيس بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا فسلط على
هلكته في الحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها حدثنا محمد
ابن عرعرة ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة قال
قال عمر بن الخطاب عن املاص المراة التي يضرب بطنها فتلقي جنينها
قال ايكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت انا فقال
ما هو قلت سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد
او امة فقال لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج مما قلت فخرجت فوجدت محمد
ابن مسلمة يحيث به فشهد معي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول فيه غرة عبد او امة تابعه ابن ابي الزناد عن ابيه عن الاعرج
عن ابي هريرة عن عروة عن المغيرة باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تاخذ امتي باخذ القرون
قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم
فقال ومن الناس الا اولئك حدثنا محمد بن عبد العزيز حدثنا
ابو عمر الصفائي من اليمن عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي

سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان
قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لتبعتموهم
قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن باب
اثم من دعى الى ضلالة او سن سنة سيئة لقول الله تعالى وبئس اوزار
الذين يضلونهم الاية حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الاعمش
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل
منها وزعا قال سفيان من دمها لانه اول من سن القتل او كما حدثنا
ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على ابقاء اهل العلم وما ينبغي
عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بهما من مشاهد النبي صلى الله
عليه وسلم والمهاجرين والانصار ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم
والمنبر والقبر حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن
جابر بن عبد الله السلمي ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فجاء
الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اقلني بيعتي فابى ثم جاء فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس قال كنت اقرئ
عبد الرحمن بن عوف فلما كان اخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن بمنى
لو شهدت امير المومنين اتاه رجل قال ان فلانا يقول لو مات امير
المومنين لبايعنا فلانا فقال عمر لاقومن العشية فاحذرهم هؤلاء الرهط
الذين يريدون ان يغصبوهم قلت لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع
الناس يغلبون على مجلسك فاخاف ان لا تنزلها على وجهها فيطير
بها كل مطير فامهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص
باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار
فتحفظ مقالتك وتنزلها على وجهها فقال والله لاقومن به في
اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة
فقال ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل
اية الرجم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن محمد
قال كنا عند ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط فقال

بخ بخ ابو هريرة يمتخط في الكتان لقد رايتني واني لاخر فيما بين منبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى حجرة عائشة مغشيا علي فيجيء
الجاي فيضع رجله على عنقي ويرى اني مجنون وما بي جنون ما بي الا
الجوع حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس
قال قيل لابن عباس اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم
قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فاتى العلم الذي
عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة
ثم امر بالصدقة فجعل النساء يشرن الى اذانهن وحلوقهن فامر بلالا
فاتاهن ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان ياتي قباء ماشيا وراكبا حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لعبد الله بن
الزبير ادفني مع صواحبي ولا تدفني مع النبي صلى الله عليه وسلم
في البيت فاني اكره ان ازكى وعن هشام عن ابيه ان عمر ارسل الى
عائشة ايذن لي ان ادفن مع صاحبي فقالت اي والله قال
وكان رجل اذا ارسل اليها من الصحابة قالت لا والله لا اوثرهم باحد
ابدا حدثنا ايوب بن سليمان حدثنا ابو بكر بن اويس عن سليمان
ابن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب اخبرني انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر فيأتي
العوالي والشمس مرتفعة وزاد الليث عن يونس وبعد العوالي
اربعة اميال او ثلاثة حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا القاسم بن
مالك عن الجعيد سمعت السائب بن يزيد يقول كان الصاع على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم
برجل وامراة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز عند
المسجد حدثني اسماعيل حدثني مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال

هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني احرم المدينة
ما بين لابتيها تابعه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم في احد
حدثنا ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل
انه كان بين جداد المسجد ما يلي القبلة وبين المنبر ما يلي الشاة
حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا مالك
عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من
رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي صلى الله عليه
وسلم بين الخيل فارسلت التي ضمرت منها وامدها الى الحفياء الى ثنية
الوداع والتي لم تضمر امدها ثنية الوداع الى مسجد بني زريق وان
عبد الله كان فيمن سابق حدثنا قتيبة عن ليث عن نافع عن ابن عمر
وحدثني اسحاق اخبرنا عيسى وابن ادريس وابن ابي عمر
عن ابن حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني السائب بن يزيد سمع عثمان بن عفان خطبنا على مقر
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الاعلى
حدثنا هشام بن حسان ان هشام بن عروة حدثه عن ابيه ان عائشة
قالت كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الركن
فنشرع فيه جميعا حدثنا مسدد حدثنا عباد بن عباد حدثنا عاصم
الاحول عن انس قال حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين الانصار
وقريش في داري التي بالمدينة وحفت شهرا يبيع علي احيامن بني
سليم حدثنا ابو كريب حدثنا ابو اسامة حدثنا ابو بريد عن ابي
بردة قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق
الى المنزل فاسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم
فانطلقت معه فسقاني سويقا واطعمني تمرا وصليت في مسجده
حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير
حدثني عكرمة عن ابن عباس ان عمر رضي الله عنه حدثه قال حدثني
النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني الليلة آت من ربي وهو
بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة وقال هارون

ابن اسماعيل حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الركن
فنشرع فيه جميعا حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وقت النبي صلى الله عليه وسلم
قرنا لاهل نجد والجحفة لاهل الشام وذا الحليفة لاهل المدينة قال
سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم وبلغني ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ولا هل اليمن يلملم وذكر العراق فقال لم يكن عراق
يومئذ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا الفضيل حدثنا موسى
ابن عقبة حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه اري وهو في موسه بذي الحليفة فقيل له انك ببطحاء مباركة
باب قول الله تعالى ليس لك من الامر شيء حدثنا احمد بن
محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة الفجر ورفع راسه
من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد في الاخيرة ثم قال اللهم العن فلانا
وفلانا فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم
او يعذبهم فانهم ظالمون باب قوله تعالى وكان الانسان اكثر
شيء جدلا وقوله تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمد بن سلام
اخبرنا عتاب بن بشير عن اسحاق عن الزهري اخبرني علي بن حسين
ان حسينا من علي رضي الله عنهما اخبره ان عليا بن ابي طالب قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة عليها السلام
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم الا تصلون فقال
علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا
بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك
ولم يرجع اليه شيئا ثم سمعه وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان
الانسان اكثر شيء جدلا قال ابو عبد الله يقال ما اتاك ليلا فهو طارق
ويقال الطارق النجم والثاقب المضيء يقال اثقب نارك للموقد حدثنا
قتيبة حدثنا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال بينا نحن في
المسجد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود
فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فناداهم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم
قال فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد ثم قالها
الثالثة فقال اعلموا انما الارض لله ولرسوله واني اريد ان اجليكم من

هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيأ فليسعه والا فاعلموا ان الارض
لله ورسوله باب قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا
وما امر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم اهل العلم حدثنا
اسحاق بن منصور حدثنا ابو اسامة حدثنا الاعمش حدثنا ابو
صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يجاء بنوح يوم القيامة فيقال هل بلغت فيقول نعم يا رب
فتسأل امته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقال من يشهد
فيقول محمد وامته فتجاءون فتشهدون ثم قرا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا قال عدلا لتكونوا شهدا
على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وعن جعفر بن عون حدثنا
الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا باب لو اجتهد العالم او الحاكم فاخطا خلاف
الرسول من غير علم فحكمه مردود لقوله صلى الله عليه وسلم من
عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد حدثنا اسماعيل عن اخيه
عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع سعيد
ابن المسيب يحدث ان ابا سعيد الخدري وابا هريرة حدثاه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اخاه بني عدي الانصاري
واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله
انا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل او بيعوا هذا واشتروا
بثمنه من هذا وكذلك الميزان باب اجر الحاكم اذا اجتهد
فاصاب او اخطا حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة حدثني يزيد
ابن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحرث عن بسر بن سعيد
عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب
فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطا فله اجر قال محمد بن بهذا الحديث
ابا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن ابي بكر
عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب
الحجة على من قال ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة

العامل خ

وما

وما كان يغيب بعضهم من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وامور
الاسلام حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج حدثني عطاء عن عبيد
ابن عمير قال استاذن ابو موسى على عمر فكانه وجده مشغولا او وجع
فقال عمر ان سمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعاه فقال
ما حملك على ما صنعت فقال انا كنا نؤمر بهذا قال فاتيني على هذا
ببينة او لافعلن بك فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا لا يشهد
الا اصاغرنا فقام ابو سعيد الخدري فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال
عمر خفي علي هذا من امر النبي صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق
حدثنا علي حدثنا سفيان حدثني الزهري انه سمع من الاعرج
يقول اخبرني ابو هريرة قال انكم تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث
على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد انا كنت امرأ
مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وكان
المهاجرون يشغلهم الصفق بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم القيام
على اموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
وقال ان يبسط رداء حتى اقضي مقالتي ثم يقبضه فلن ينس شيأ سمعه
مني فبسطت بردة كانت علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيأ سمعته
منه باب من رأى ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم
حجة لا من غير الرسول حدثنا حماد بن حميد حدثنا عبيد بن معاذ
حدثنا ابي حدثنا شعبة عن سعيد بن ابراهيم عن محمد بن المنكدر
قال رايت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن الصياد الدجال قلت
تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله
عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم باب
الاحكام التي تعرف بالدليل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها وقد
اخبر النبي صلى الله عليه وسلم امر الخيل وغيرها ثم سئل عن الحمر
فدلهم على قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وسئل النبي صلى
الله عليه وسلم عن الضب فقال لا اكله ولا احرمه واكل على مايدة النبي
صلى الله عليه وسلم الضب فاستدل ابن عباس بانه ليس بحرام حدثنا
اسماعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ورجل
ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال
لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك المرج والروضة كان

له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت
آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد
ان يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها
تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له
ستر ورجل ربطها فخرا ورياء هي على ذلك وزر وسئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله علي فيها
الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى حدثنا ابن عيينة عن منصور
ابن صفية عن امه عن عائشة ان امراة سالت النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا محمد هو ابن يعقوب حدثنا الفضيل بن سليمان
النميري البصري حدثنا منصور بن عبد الرحمن بن شيبة حدثتني
امي عن عائشة رضي الله عنها ان امراة سالت النبي صلى الله عليه
وسلم عن الحيض كيف يغتسل منه قال تاخذين فرصة ممسكة فتوضئين
بها قالت كيف اتوضا يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
توضئين بها قالت عائشة فعرفت الذي يريد صلى الله عليه وسلم
فجذبتها الي فعلمتها حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحرث
ابن حزن اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا وافضل
فدعا بهن النبي صلى الله عليه وسلم فاكلن على مايدته فتركهن
النبي صلى الله عليه وسلم كالمستقذر له ولو كان حراما ما اكل على
مايدته ولا امر باكلهن حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب اخبرني عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا
او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وانه اتي ببدر قال ابن وهب
يعني طبقا فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال عنها فاخبر بما
فيها من البقول فقال قربوها فقربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما
راه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وقال ابن عفير عن ابن وهب
بقدر فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة الفدر
فلا ادري هو من قول الزهري او في الحديث حدثني عبيد الله بن سعد
ابن ابراهيم حدثنا ابي وعمي قالا حدثنا ابي عن ابيه اخبرني محمد بن
جبير ان ابا جبير بن مطعم اخبره ان امراة اتت رسول الله صلى الله

ك
وضبا

عليه وسلم

عليه وسلم فكلمته في شي فامرها بامر فقالت ارايت يا رسول الله
ان لم اجدك قال فان لم تجدني فاتت ابا بكر زاد لنا الحميدي عن ابراهيم
ابن سعد كانها تعني الموت كتب بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسالوا اهل
الكتاب عن شي وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
حميد بن عبد الرحمن سمع معاوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة
وذكر كعب الاحبار فقال ان كان من اصدق هؤلاء المحدثين الذين
يحدثون عن اهل الكتاب وان كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب
حدثني محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب
يقرون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب
ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل اليكم الاية
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم اخبرنا ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما قال
كيف تسالون اهل الكتاب عن شي وكتابكم الذي انزل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم احدث تقرونه محضا لم يشب وقد حدثكم
ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بايديهم الكتاب
وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم من
العلم عن مسئلتهم لا والله ما راينا منهم رجلا يسالكم عن الذي
انزل عليكم باب كراهية الحلاف حدثنا اسحاق اخبرنا عبد
الرحمن بن مهدي عن سلام بن مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب
ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرءوا
القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا اسحاق
اخبرنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا ابو عمران الجوني عن جندب
ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرءوا القرآن
ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه وقال يزيد بن هارون
عن همام الاعور حدثنا ابو عمران عن جندب عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر
النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب

خ
الاختلاف

قال هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا قال عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم غلبه الوجع وعندكم القرآن فحسبنا كتاب الله واختلف اهل البيت واختصموا
فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن
تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند
النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس
يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم **باب** نهي
النبي صلى الله عليه وسلم عن التحريم الا ما عرف اباحته وكذلك امره نحو
قوله حين احلوا اصيبوا من النساء وقال جابر ولم يعزم عليهم ولكن
احلهن لهم وقالت ام عطية نهينا عن اتباع الجنازة ولم يعزم علينا **باب**
حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر قال ابو عبد
الله وقال محمد بن بكر البرساني عن ابن جريج حدثنا ابن جريج قال اخبرني
عطاء سمعت جابر بن عبد الله في ناس معه قال اهللنا اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبح رابعة مضت من ذي الحجة فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نحل وقال احلوا واصيبوا
من النساء قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم فبلغه
انا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نحل الينا فنأتي
فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا المذي قال ويقول جابر بيده هكذا فحمد ثم
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم اني اتقاكم
لله واصدقكم وابركم ولو لا هديي لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت
من امري ما استدبرت ما اهديت فحللنا وسمعنا واطعنا **حدثنا** ابو معمر
حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابي بردة حدثني عبد الله المزني
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في
الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة **باب** قول
الله تعالى وامرهم شورى بينهم وشاورهم في الامر وان المشاورة قبل
العزم والتبين لقوله فاذا عزمت فتوكل على الله فاذا عزم الرسول
صلى الله عليه وسلم لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله وشاور النبي
صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم احد في المقام والخروج فرأوا له الخروج
فلما لبس لامته وعزم قالوا اقم فلم يميل اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي
لنبي يلبس لامته فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا واسامة فيما رمى
به اهل الافك عائشة فسمع منهما حتى نزل القرآن فجلد الرامين وكم

يلتفت الى تنازعهم ولكن حكم بما امر الله وكانت الائمة بعد النبي صلى الله
عليه وسلم يستشيرون الامناء من اهل العلم في الامور المباحة ليأخذوا
بأسهلها فاذا اتضح الكتاب او السنة لم يتعدوه الى غيره اقتداء بالنبي
صلى الله عليه وسلم ورأى ابو بكر قتال من منع الزكاة فقال عمر كيف
تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل
الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم
واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله فقال ابو بكر والله لاقاتلن من بين
ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت
ابو بكر الى مشورته بعد ان كان عنده حكم رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الذين فرقوا بين الصلاة والزكاة واراد ان تبدل الدين
واحكامه وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه
وكان القراء اصحاب مشورة عمر كهولا كانوا او شبانا وكان وقافا عند كتاب
الله عز وجل **حدثنا** الاويسي حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب
اخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن عائشة
حين قال لها اهل الافك ما قالوا فقالت ودعي رسول الله صلى الله
عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي
يسألهما وهو يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار بالذي
يعلم من براءة اهله واما علي فقال لم يضيق الله عليك والنساء
سواها كثير وسل الجارية تصدقك فقال هل رأيت من شيء
يريبك قالت ما رأيت امرا اكثر من انها جارية حديثة السن تنام
عن عجين اهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام على المنبر فقال يا معشر
المسلمين من يعذرني من رجل يبلغني اذاه في اهلي والله ما علمت
على اهلي الا خيرا فذكر براءة عائشة وقال ابو اسامة عن هشام
حدثتني محمد من حرب حدثنا يحيى بن ابي زكريا الغساني عن هشام
عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب
الناس فحمد الله واثنى عليه وقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست
في كتاب الله ما علمت عليهم من سوط قط وعن عروة قال لما اخبرت عائشة بالامر
قالت يا رسول الله ائذن لي ان انطلق الى اهلي فاذن لها وارسل
معها الغلام وقال رجل من الانصار سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم بهذا
سبحانك هذا بهتان عظيم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب **التوحيد** **باب** ما جاء في دعاء النبي

صلي الله عليه وسلم امته الي توحيد الله تبارك وتعالي حدثنا ابو
عاصم حدثنا زكريا بن اسحاق عن يحيي بن عبد الله بن صيفي
عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلي الله
عليه وسلم بعث معاذا الي اليمن وحدثني عمرو بن ابي الاسود
حدثنا الفضل بن العلا حدثنا اسماعيل بن امية عن يحيي بن عبد
الله بن عبد الله بن صيفي انه سمع ابا معبد مولي ابن عباس يقول
سمعت ابن عباس يقول لما بعث النبي صلي الله عليه وسلم معاذا
نحو اليمن قال له انك تقدم علي قوم من اهل الكتاب فليكن اول
ما تدعوهم الي ان يوحدوا الله تعالي فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم ان
الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا صلوا فاخبرهم
ان الله فرض عليهم زكاة في اموالهم توخذ من غنيهم فترد علي فقيرهم
فاذا اقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي حصين والاشعث بن
سليم سمعا الاسود بن هلال عن معاذ بن جبل قال قال النبي صلي
الله عليه وسلم يا معاذ اتدري ما حق الله علي العباد قال الله
ورسوله اعلم قال ان يعبدوه ولا يشركوا به شيا اتدري ما حقهم عليه
قال الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم حدثنا اسماعيل حدثني
مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله
احد يرددها فلما اصبح جا الي النبي صلي الله عليه وسلم فذكر له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن زاد اسماعيل بن جعفر عن
مالك عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد اخبرني اخي قتادة
ابن النعمان عن النبي صلي الله عليه وسلم حدثنا محمد بن احمد
ابن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا عمرو وعن ابن ابي هلال ان ابا الرجال
محمد بن عبد الرحمن حدثه عن امه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في
حجر عائشة زوج النبي صلي الله عليه وسلم عن عائشة ان النبي
صلي الله عليه وسلم بعث رجلا علي سرية وكان يقرا لاصحابه في صلاتهم
فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلي الله عليه
وسلم فقال سلوه لاي شي يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة
الرحمن وانا احب ان اقرا بها فقال النبي صلي الله عليه وسلم اخبروه

ان

الله يحبه باب قوله الله تعالي قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن
ايا ما تدعوا فله الاسما الحسني حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية عن
الاعمش عن زيد بن وهب وابي ظبيان عن جرير بن عبد الله قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الاحول عن ابي عثمان
الهندي عن اسامة بن زيد قال كنا عند النبي صلي الله عليه وسلم
اذ جاه رسول احدي بناته تدعوه الي ابنها في الموت فقال النبي صلي
الله عليه وسلم ارجع اليها فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما اعطي وكل
شي عنده باجل مسمي فمرها فلتصبر ولتحتسب فاعادت الرسول
انها اقسمت لتاتينها فقام النبي صلي الله عليه وسلم وقام معه
سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فدفع الصبي اليه ونفسه يتقعقع
كانها في شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله ما هذا
قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من
عباده الرحما باب قوله الله تعالي ان الله هو الرزاق ذو
القوة المتين حدثنا عبيد ان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعيد
ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسي الاشعري قال
قال النبي صلي الله عليه وسلم ما احد اصبر علي اذي سمعه
من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم باب قوله
الله تعالي في عالم الغيب فلا يظهر علي غيبه احدا وان الله عنده علم
الساعة وانزله بعلمه وما تحمل من انثي ولا تضع الا بعلمه اليه يرد
علم الساعة قال يحيي هو القاهر الظاهر علي كل شي علما والباطن علي
كل شي علما حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثنا
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلي الله
عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما
تغيض الارحام الا الله ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متي
ياتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت الا الله
ولا يعلم متي تقوم الساعة الا الله حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن اسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عايشة
رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا صلي الله عليه وسلم
راي ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه الابصار ومن حدثك
انه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب الا الله

باب قول الله تعالى السلام المؤمن حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا مغيرة حدثنا سفيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فنقول السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله باب قول الله تعالى ملك الناس فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض يوم القيامة ويطوي السما بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض وقال سعيد والزبيدي وابن مسافر واسحاق ابن يحيى عن الزهري عن ابي سلمة مثله باب قول الله تعالى وهو العزيز الحكيم سبحان ربك رب العزة عما يصفون ولله العزة ولرسوله ومن حلف بعزة الله وصفاته وسلطانه وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول جهنم قط قط وعزتك وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار آخر اهل النار دخولا الجنة فيقول رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسألك غيرها قال ابو سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب وعزتك لا غنى بي عن بركتك حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين المعلم حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى ابن يعمر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا يموت والجن والانس يموتون حدثنا ابن ابي الاسود حدثنا حرمي حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حدثنا سعيد عن قتادة عن انس وعن معمر سمعت ابي عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فتنزوي بعضها الى بعض ثم تقول قد قد بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم

فضل

فضل الجنة باب قول الله تعالى وهو الذي خلق السموات والارض بالحق حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل اللهم لك الحمد انت رب السموات والارض لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن لك الحمد انت نور السموات والارض قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت الهي لا اله غيرك حدثنا ثابت ابن محمد حدثنا سفيان بهذا وقال انت الحق وقولك الحق باب قول الله تعالى وكان الله سميعا بصيرا وقال الاعمش عن تميم عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات لقد انزل الله تعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى قال كنا مع النبي في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا تدعون سميعا بصيرا قريبا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك بها حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو عن بزيد عن ابي الخير سمع عبد الله بن عمرو ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء ادعوه في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي من عندك مغفرة انك انت الغفور الرحيم حدثنا عبد الله ابن يوسف اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها حدثته قال النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام ناداني قال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك باب قول الله تعالى قل هو القادر حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا معن بن عيسى حدثني عبد الرحمن بن ابي الموالي قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن يقول اخبرني جابر بن عبد الله

السلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا اصحابنا الاستخارة
في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر
فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك
واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر
ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم فان كنت تعلم
هذا الامر يسميه بعينه خيرا لي في عاجل امري واجله قال او في ديني
ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم
وان كنت تعلم انه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في
عاجل امري واجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني
به باب تقلب القلوب وقول الله تعالى ونقلب افئدتهم
وابصارهم حدثني سعيد بن سليمان عن ابن المبارك عن موسى بن
عقبة عن سالم عن عبد الله قال اكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحلف لا ومقلب القلوب باب ان لله مائة اسم الا واحدة
قال ابن عباس ذو الحلال العظمة البر اللطيف حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة
الا واحدا من احصاها دخل الجنة باب السؤال باسماء الله
تعالى والاستعاذة بها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا اتى احدكم الى فراشه فلينفض بصنفة
ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان
امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك
الصالحين تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد زهير وابو حمزة
واسماعيل بن زكريا عن عبيد الله عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن عجلان عن سعيد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه محمد بن عبد الرحمن
والدراوردي واسامة بن حفص حدثنا مسلم حدثنا شعبة
عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك احيا واموت واذا اصبح قال الحمد
لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا سعد بن حفص

حدثنا

حدثنا شيبان عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر
عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه
من الليل قال باسمك نموت ونحيى فاذا استيقظ قال الحمد لله
الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان يأتي اهله
قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا حدثنا عبد الله
ابن مسلمة حدثنا فضيل عن منصور عن ابراهيم عن همام عن عدي
ابن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ارسل كلابي
المعلمة قال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فامسكن
فكل واذا رميت بالمعراض فخرق فكل حدثنا يوسف بن موسى حدثنا
ابو خالد الاحمر قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه عن عا
قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديثا عهدهم بشرك
يأتوننا باللحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها ام لا قال اذكروا انتم
اسم الله وكلوا تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي واسامة
ابنه حفص حدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال
ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين يمني ويكبر حدثنا حفص بن
عمر حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس عن جندب انه شهد النبي صلى
الله عليه وسلم يوم النحر صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل ان يصلي
فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله حدثنا ابو نعيم
حدثنا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله ه
باب ما يذكر في الذات والنعوت واسامي الله وقال
خبيب وذلك في ذات الاله فذكر الذات باسمه تعالى حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن
جارية الثقفي حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا
هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة منهم
خبيب الانصاري فاخبر بهم عبيد الله بن عياض ان ابنة الحرث
اخبرته انهم حين اجمعوا استعار منها موسى يستحد بها فلما خرجوا
من الحرم ليقتلوه قال خبيب الانصاري

بسم

ولست ابالي حين اقتل مسلما ٭ على اي شق كان لله مصرعي ٭ ٭
وذلك في ذات الاله وان يشا ٭ يبارك على اوصال شلو ممزع ٭ ٭
فقتله بن الحرث فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم يوم
اصيبوا **باب** قول الله تعالى فحذركم الله نفسه وقوله
جل ذكره تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك **حدثنا** عمر بن حفص بن
غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم
الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه وهو يكتب على نفسه وهو وضع
عنده على العرش ان رحمتي تغلب غضبي **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا ابي
حدثنا الاعمش سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الله انا عند ظن عبدي بي وانا معه واذا معه اذا
ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملاء ذكرته في
ملا خير منهم وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي
ذراعا تقربت منه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة **باب**
قول الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه **حدثنا** قتيبة بن سعيد
حدثنا حماد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت قل هو القادر
على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى
الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال او يلبسكم شيعا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هذا ايسر **باب** قول الله تعالى ولتصنع
على عيني تغذى وقوله جل ذكره تجري باعيننا **حدثنا** موسى بن اسمعيل
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور واشار
بيده الى عينه وان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة
طافية **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة اخبرنا قتادة قال سمعت
انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي الا انذر
قومه الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين
عينيه كافر **باب** قول الله هو الله الخالق البارئ المصور
حدثنا اسحاق حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى هو ابن عقبة
حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري

في غزوة بني المصطلق انهم اصابوا سبايا فاراد وان يستمتعوا بهن
ولا يحملن فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم
ان لا تفعلوا فان الله قد كتب ما هو خالق الى يوم القيامة وقال
مجاهد عن قزعة سمعت ابا سعيد فقال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ليست نفس خالقة الا الله خالقها **باب** قول الله
تعالى لما خلقت بيدي حدثني معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن
قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله المومنين
يوم القيامة كذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا
من مكاننا هذا فياتون ادم فيقولون يا ادم انت ابو الناس
خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع
لنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناك ويذكر
لهم خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا نوحا فانه اول رسول بعثه
الله الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول لست هناك ويذكر
خطيئته التي اصاب ولكن ائتوا ابراهيم خليل الله فياتون ابراهيم
فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطاياه التي اصابها ولكن ائتوا
موسى عبدا اتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا فياتون موسى فيقول
لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا عيسى عبد
الله ورسوله وكلمته وروحه فياتون عيسى فيقول لست
هناكم ولكن ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر فياتوني فانطلق فاستاذن على ربي فيوذن
لي عليه فاذا رايت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان
يدعني ثم يقال لي ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع
فاحمد ربي بحامد علمنيها ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم
الجنة ثم ارجع فاذا رايت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان
يدعني ثم يقال لي ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع
فاحمد ربي بحامد علمنيها ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم
الجنة ثم ارجع فاذا رايت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء
الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع
تشفع فاحمد ربي بحامد علمنيها ثم اشفع فيحد لي حدا
فادخلهم الجنة ثم ارجع فاقول يا رب ما بقي في النار الا من حبسه
القران ووجب عليه الخلود قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من

النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم
يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن
برة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه ما يزن من
الخير ذرة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يد الله ملاء لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم ما
انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما في يده
وكان عرشه على الماء وبيده الاخرى الميزان يخفض ويرفع حدثنا
مقدم بن محمد قال حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان
الله يقبض يوم القيامة الارض وتكون السموات بيمينه ثم يقول
انا الملك رواه سعيد عن مالك وقال عمر بن حمزة سمعت سالما سمع
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الارض حدثنا مسدد
سمع يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني منصور وسليمان
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله ان يهوديا جاء الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك السموات على
اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر على اصبع
والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرا وما قدروا الله حق
قدره قال يحيى بن سعيد وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم تعجبا وتصديقا له حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا
ابي حدثنا الاعمش سمعت ابراهيم قال سمعت علقمة يقول قال
عبد الله بن مرة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب
فقال يا ابا القاسم ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين
على اصبع والشجر والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول
انا الملك انا الملك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى
بدت نواجذه ثم قال وما قدروا الله حق قدره **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير من الله وقال عبد الله

ابن عمرو

ابن عمر وعن عبد الملك لا شخص اغير من الله حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن
المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته
بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال التعجبون من غيرة سعد والله لانا اغير منه والله اغير مني
ومن اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد
احب اليه العذر من الله ومن اجل ذلك بعث المبشرين والمنذرين
ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة
باب قل اي شيء اكبر شهادة قل الله وسمى الله تعالى نفسه
شيئا وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القران شيئا وهو صفة من
صفات الله وقال كل شيء هالك الا وجهه حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال النبي صلى الله
عليه وسلم لرجل امعك من القران شيء قال نعم سورة كذا وسورة
كذا وسورة كذا السور سماها **باب** وكان عرشه على الماء
وهو رب العرش العظيم قال ابو العالية استوى الى السماء ارتفع فسواهن
خلقهن وقال مجاهد استوى علا على العرش وقال ابن عباس
المجيد الكريم والودود الحبيب يقال مجيد كانه فعيل من ماجد
محمود من حميد حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن جامع
ابن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال اني عند
النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا
البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال
اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جيئناك لنتفقه
في الدين ونسالك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء
قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر
كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت
اطلبها فاذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت انها قد ذهبت
ولم اقم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن همام حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
يمين الله ملاى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق
منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما في يمينه وعرشه
على الماء وبيده الاخرى الفيض او القبض يرفع ويخفض حدثنا

احمد حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن انس قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اتق الله وامسك عليك زوجك قال انس لو كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيا لكتم هذه قال فكانت
زينب تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن
اهاليكن وزوجني الله تعالى من فوق سبع سموات وعن ثابت
وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت في شان زينب
وزيد بن حارثة حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عيسى بن طهمان
قال سمعت انس بن مالك يقول نزلت اية الحجاب في زينب بنت
جحش واطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء النبي
صلى الله عليه وسلم وكانت تقول ان الله انكحني في السماء حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما قضى الخلق
كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي حدثنا ابراهيم
ابن المنذر حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي حدثني هلال بن
علي بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
امن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على
الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد
فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس بذلك قال ان في الجنة
مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما
كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله فاسئلوه الفردوس فانه
اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة
حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم هو
التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال دخلت المسجد ورسول الله صلى
الله عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس قال يا اباذر هل تدري
اين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب
تستاذن في السجود فيوذن لها وكان قد قيل لها ارجعي من حيث
جيت فتطلع من مغربها ثم قرا ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله
حدثنا موسى عن ابراهيم حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق
ان زيد بن ثابت وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب عن ابن السباق ان زيد بن ثابت حدثه قال ارسل الي ابو بكر

فتتبعت

فتتبعت القران حتى وجدت اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري
لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة
براءة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس بهذا وقال
مع ابي خزيمة الانصاري حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن
سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله العلي الحليم
لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب
الارض ورب العرش الكريم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يصعقون يوم القيمة فاذا انا بموسى اخذ
بقائمة من قوائم العرش وقال الماجشون عن عبد الله بن
الفضل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فاكون اول من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش باب
قول الله تعالى تعرج الملائكة والروح اليه وقوله جل ذكره اليه
يصعد الكلم الطيب وقال ابو حمزة عن ابن عباس بلغ اباذر
مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاخيه اعلم لي علم هذا
الرجل الذي يزعم انه يانيه الخبر من السماء وقال بجاهد العمل
الصالح يرفع الكلم الطيب يقال فوا المعارج الملائكة تعرج الى
الله حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون
فيكم باليل ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة
العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم
بكم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون
وقال خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب
فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه
حتى تكون مثل الجبل ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن عبد
ابن نيسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصعد
الى الله الا الطيب حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن
زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس

ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن عند الكرب لا اله
الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب
السموات ورب الارض ورب العرش الكريم حدثنا قبيصة حدثنا سفيان
عن ابيه عن ابن ابي نعم او ابي نعم شك قبيصة عن ابي سعيد
قال بعث الي النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها
بين اربعة وحدثني اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا سفيان
عن ابيه عن ابي نعم عن ابي سعيد الخدري قال بعث علي وهو باليمن
الي النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها بين
الاقرع بن حابس الحنظلي ثم احد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر
الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري احد بني كلاب وبين
زيد الخيل الطائي ثم احد بني نبهان فتغضبت قريش والانصار
فقالوا اتعطيه صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما انا لالفهم فاقبل
رجل غائر العينين ناتئ الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق
الراس فقال يا محمد اتق الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فمن
يطع الله اذا عصيته فيامنني على اهل الارض ولا تامنوني
فسال رجل من القوم قتله اراه خالد بن الوليد فمنعه النبي صلى
الله عليه وسلم فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من ضئضئ
هذا قوما يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام
مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان
لاادركنهم لاقتلنهم قتل عاد حدثنا عياش بن الوليد حدثنا وكيع
عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي
صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها
تحت العرش باب قول الله تعالى ووجوه يومئذ ناضرة الى ربها
ناظرة حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد وهشيم عن اسماعيل عن قيس
عن جرير قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى
القمر ليلة البدر قال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون
في رويته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس
وصلاة قبل غروبها فافعلوا حدثنا يوسف بن موسى حدثنا
عاصم بن يوسف اليربوعي حدثنا ابو شهاب عن اسماعيل بن ابي
خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا حدثنا عبدة بن عبد الله

حدثنا

حدثنا حسين الجعفي عن زايدة حدثنا بيان بن بشر عن قيس بن ابي
حازم حدثنا جرير قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا لا
تضامون في رويته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة ان
ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا
يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا
لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة
فيقول من كان يعبد شيا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس
الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت
الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها او مشافقوها شك
ابراهيم فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا
ربنا فاذا جاءنا ربنا عرفناه فياتيهم الله في صورته التي يعرفون
فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين
ظهري جهنم فاكون انا وامتي اول من يجيزها ولا تكلم يومئذ الا الرسل
ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك
السعدان هل رايتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل
شوك السعدان غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله تخطف الناس
باعمالهم فمنهم الموبق بعمله او الموثق بعمله ومنهم المخردل او المجازى
او نحوه ثم ينجلي حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد واراد ان
يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملايكة ان يخرجوا من النار
من كان لا يشرك بالله شيا ممن اراد الله ان يرحمه ممن يشهد ان لا اله
الا الله فيعرفونهم في النار باثر السجود تاكل النار ابن ادم الا اثر السجود
حرم الله على النار ان تاكل النار اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا
فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل
ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار
هو آخر اهل النار دخولا الجنة فيقول اي رب اصرف وجهي عن النار
فانه قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فمتى ما شاء الله ان يدعوه
ثم يقول الله لعل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسالني غيره فيقول لا
وعزتك لا اسالك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف

الله وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله
ان يسكت ثم يقول اي رب قد دنني الى باب الجنة فيقول الله له
الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسالني غير الذي
اعطيت امدا ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي رب ويدعو
الله حتى يقول هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسال غيره فيقول
لا وعزتك لا اسالك غيره ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق
فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام الى باب الجنة انفهقت له الجنة
فرأى ما فيها من الخبرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت
ثم يقول اي رب ادخلني الجنة فيقول الله اليس قد اعطيت
عهودك ومواثيقك ان لا تسالني غير ما اعطيت ويلك يا ابن
ادم ما اغدرك فيقول اي رب لا اكونن اشقى خلقك فلا يزال
يدعو حتى يضحك الله منه فاذا اضحك منه قال له ادخل الجنة
فاذا دخلها قال الله له تمنه فسأل ربه وتمنى حتى ان الله ليذكره
يقول كذا وكذا حتى انقطعت به الاماني قال الله ذلك لك ومثله
معه قال عطاء بن يزيد وابو سعيد الخدري مع ابي هريرة لا يرد
عليه من حديثه شيء حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله تبارك وتعالى
قال ذلك معك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري وعشرة امثاله
معه يا ابا هريرة قال ابو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله
معه قال ابو سعيد الخدري اشهد اني حفظته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة
فذلك الرجل آخر اهل الجنة دخولا الجنة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد عن عطاء
ابن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى
ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية الشمس والقمر اذا كان
صحوا قلنا لا قال فانكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ الا كما
تضارون في رؤيتهما ثم قال ينادي منادٍ ليذهب كل قوم الى ما كانوا
يعبدون فيذهب اصحاب الصليب مع صليبهم واصحاب الاوثان مع
اوثانهم واصحاب كل الهة مع الهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر
او فاجر وغبرات من اهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كانها سراب
فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله
فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد ان

تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم حتى يبقى من كان يعبد الله
من بر او فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم
ونحن احوج منا اليه اليوم وانا سمعنا منادي ينادي ليلحق كل قوم بما
كانوا يعبدون وانما ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار في صورة غير
صورته التي راوه فيها اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا
فلا يكلمه الا الانبياء فيقال هل بينكم وبينه اية تعرفونه فيقولون
الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مومن ويبقى من كان يسجد
لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى
بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال
مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة معلطة لها شوكة
عقيفاء تكون بنجد يقال السعدان المومن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح
وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في
نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما انتم باشد لي مناشدة في
الحق قد تبين لكم من المومن للجبار اذا رأوا انهم قد نجوا في اخوانهم
يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون
معنا فيقول الله تعالى اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار
من ايمان فاخرجوه فيحرم الله صورهم على النار فيأتونهم وبعضهم قد
غاب في النار الى قدمه والى نصف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم
يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار
فاخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن
وجدتم في قلبه مثقال ذرة من ايمان فاخرجوه فيخرجون من عرفوا
قال ابو سعيد فان لم تصدقوا فاقرؤا ان الله لا يظلم مثقال ذرة
وان تك حسنة يضاعفها فيشفع النبيون والملائكة والمومنون
فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج اقواما
قد امتحشوا فيلقون في نهر بافواه الجنة يقال له ماء الحياة فينبتون
في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل قد رأيتموها الى جانب الصخرة
والى جانب الشجرة فما كان الى الشمس منها كان اخضر وما كان منها الى
الظل كان ابيض فيخرجون كانهم اللولو فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون
الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه
ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه وقال مجاج بن منهال
حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال يحبس المومنون يوم القيامة حتى يهموا بذلك فيقولون
لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فيا تون آدم فيقولون انت
ادم ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملائكته
وعلمك اسماء كل شيء لتشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا
قال فيقول لست هناكم قال ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة
وقد نهي عنها ولكن ايتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض
فيا تون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب سوا له
ربه بغير علم ولكن ايتوا ابراهيم خليل الرحمن قال فيا تون ابراهيم
فيقول اني لست هناكم ويذكر ثلاث كلمات كذبهن ولكن ايتوا موسى
عبدا اتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا قال فيا تون موسى فيقول
اني لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب قتله النفس ولكن ايتوا عيسى
عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيا تون عيسى فيقول
لست هناكم ولكن ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما
تقدم من ذنبه وما تاخر فيا تونني فاستاذن على ربي في داره فيوذن
لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني
فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعط قال فارفع
راسي فاثني على ربي بثنا وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج
فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعته ايضا يقول فاخرج فاعرجهم
من النار وادخلهم الجنة ثم اعود الثانية فاستاذن على ربي في داره
فيوذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان
يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعط قال
فارفع راسي فاثني على ربي بثنا وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد
لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعته يقول فاخرج
فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستاذن على
ربي في داره فيوذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل
تعط قال فارفع راسي فاثني على ربي بثنا وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع
فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وقد سمعته يقول فاخرج
فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القران
اي وجب عليه الخلود قال ثم تلى هذه الاية عسى ان يبعثك ربك مقاما
محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبيد الله

حدثنا عبيد الله بن سعيد بن ابراهيم حدثني عمي حدثنا ابي عن صالح عن
ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارسل الى [illegible] قال اكلهم امير واحث تتقوا الله
ورسوله فاني عسى ان [illegible] ثابت بن محمد حدثنا سفيان عن ابن
جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم ربنا
لك الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن انت الحق
وقولك الحق ووعدك الحق ولقاوك الحق والجنة حق والنار حق
والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك
خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما
اعلنت وما انت اعلم به مني لا اله الا انت قال ابو عبد الله قال قتيبة
ابن سعيد وابو الزبير عن طاوس قيام وقال بعضهم القيوم القايم على
كل شيء وقوامه والقايم وكلاهما مدح حدثنا يوسف بن موسى حدثنا
ابو اسامة حدثني الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه
وبينه ترجمان ولا حاجب يحجبه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد
العزيز بن عبد الصمد عن ابي عمران عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة انيتهما
وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان
ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا عبد الملك بن اعين وجامع بن ابي راشد عن
ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اقتطع مال امرء مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو
عليه غضبان قال عبد الله ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مصداقه من كتاب الله جل ذكره ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله الاية حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو وعن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر
اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب
ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرء مسلم

ورجل منع فضل ما فيقول الله يوم القيمة اليوم [illegible] فضلي كما سقت
فضل مالم تعمل يداك حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا
ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق [illegible] الارض السنة اثنا
عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا
بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا
بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم
فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب
بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى
له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت باب ما جاء في
قول الله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم عن ابي عثمان عن اسامة قال كان احد
ابنتي بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقضي فارسلت اليه بابنها فاخبر
ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل الى اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت
اليه فاقسمت عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت معه
ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا ناولوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تقلقل في صدره
حسبته قال كانها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سعد بن عبادة اتبكي فقال انما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا
عبد الله بن سعيد بن ابراهيم حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن صالح
ابن كيسان عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اختصمت الجنة والنار الى ربهما فقالت الجنة يا رب مالها لا يدخلها
الا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار يعني اوثرت بالمتكبرين
فقال الله تعالى للجنة انت رحمتي وقال للنار انت عذابي اصيب بك
من اشاء ولكل واحدة منكما ملؤها قال فاما الجنة فان الله لا يظلم

من خلقه

من خلقه احدا وانه ينشئ النار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من
مزيد ثلاثا حتى يضع فيها قدمه فتمتلئ ويزوى بعضها الى بعض وتقول
قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن اقواما
سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل
رحمته يقال لهم الجهنميون وقال همام حدثنا قتادة حدثنا انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قول الله تعالى ان
الله يمسك السموات والارض ان تزولا حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يضع السماء على اصبع
والارض على اصبع والجبال على اصبع والشجر والانهار على اصبع وسائر
الخلق على اصبع ثم يقول بيده انا الملك فضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره باب ما جاء في
تخليق السموات والارض وغيرها من الخلائق وهو فعل الرب تعالى
وامره فالرب بصفاته وفعله وامره وكلامه وهو الخالق هو المكون
غير مخلوق وما كان بفعله وامره وتخليقه وتكوينه وهو مفعول
ومخلوق مكون حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني
شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت
ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها لانظر كيف صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فتحدث رسول الله صلى
الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر
او بعضه قعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى السماء
فقرا ان في خلق السموات والارض الى قوله لاولي الالباب ثم قام
فتوضا واستن ثم صلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال بالصلاة
فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح باب ولقد
سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه ان
رحمتي سبقت غضبي حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الاعمش سمعت
زيد بن وهب سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم

يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثله
ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث اليه الملك فيؤمر باربع كلمات فيكتب
رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم
ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم ليعمل بعمل اهل
النار حتى ما يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل اهل الجنة فيدخلها حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر بن كدام سمعت
ابي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما منعك ان تزورنا اكثر مما
تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا
الى آخر الاية قال هذا كان الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى
حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو
متكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن
الروح وقال بعضهم لا تسالوه فسالوه عن الروح فقام متوكئا على
العسيب وانا خلفه فظننت انه يوحى اليه فقال ويسالونك عن
الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا فقال له
بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسالوه حدثنا اسماعيل حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله
وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج
منه مع ما نال من اجر او غنيمة حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم قال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء
اي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في
سبيل الله باب قول الله تعالى انما قولنا لشيء اذا اردناه
ان نقول له كن فيكون حدثنا شهاب بن عباد حدثنا ابراهيم بن حميد
عن اسماعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يزال من امتي قوم ظاهرين على الناس حتى ياتيهم
امر الله حدثنا الحميدي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر حدثني
عمير بن هانئ انه سمع معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله ما يضرهم من كذبهم ولا من
خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك فقال مالك بن يخامر سمعت
معاذا يقول وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم انه سمع
معاذا يقول وهم بالشام وابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله
ابن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال وقف النبي
صلى الله عليه وسلم على بعير له فجاء ناس من اصحابه فقال لو سالتني هذه
القطعة ما اعطيتكها ولن تقدروا امر الله فيك ولا ان ادبرت ليعقرنك
الله حدثنا موسى بن اسماعيل عن عبد الواحد عن الاعمش عن
ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال بينا انا امشي مع النبي
صلى الله عليه وسلم في بعض حرث المدينة وهو يتوكا على عسيب
معه فمررنا على نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح
فقال بعضهم لا تسالوه ان يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسالنه
فقام اليه رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت عنه النبي
صلى الله عليه وسلم فعلمت انه يوحى اليه فقال ويسالونك
عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا قال
الاعمش هكذا في قراءتنا باب قول الله تعالى قل لو كان
البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جينا
بمثله مددا ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من
بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان ربكم الله الذي خلق
السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل
النهار الاية حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تكفل الله لمن جاهد في سبيل الله لا يخرجه من بيته الا الجهاد
في سبيله وتصديق كلمته ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه الذي خرج
من اجر او غنيمة باب في المشيئة والارادة وما شاؤن الا
ان يشاء الله تتجافى الملك من يشاء ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا
ان يشاء الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال
سعيد بن المسيب عن ابيه نزلت في ابي طالب يريد الله بكم اليسر
ولا يريد بكم العسر حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد
العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
دعوتم الله فاعزموا في الدعاء ولا يقولن احدكم ان شئت فاعطني

فان الله لا مستكره له حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا
اسماعيل حدثنا اخي عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق
عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان حسين رضي الله عنهما عليهما السلام
اخبره ان علي بن ابي طالب اخبره ان رسول الله صلى الله طرقه وفاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لهم الا تصلون
قال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان
يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت
ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان
الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا
هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع يفيء
ورقه من حيث اتتها الريح تكفيها فاذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن
يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله متى
شاء حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد
الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو قائم على المنبر يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم
من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اعطي اهل التوراة التوراة
فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم
اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا
قيراطا ثم اعطيتم القرآن فعملتم به حتى غروب الشمس فاعطيتم
قيراطين قيراطين قال اهل التوراة ربنا هؤلاء اقل عملا واكثر اجرا
قال هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه
من اشاء حدثنا عبد الله بن المسندي حدثنا هشام اخبرنا معمر
عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله
تعالى شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره
على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو له كفارة
وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء
غفر له حدثنا علي بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن محمد عن
ابي هريرة ان نبي الله سليمان عليه السلام كان له ستون امراة فقال

لاطوفن

لاطوفن الليلة على مائة كلهن تلد كل امراة وتلد ان فارسا يقاتل في
سبيل الله فطاف على مائة فما ولدت منهن الا امراة جاءت بشق غلام
قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لو كان سليمان استثنى لحملت كل
امراة منهن فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله حدثنا محمد حدثنا عبد
الوهاب الثقفي حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده
فقال لا باس عليك طهور ان شاء الله قال قال الاعرابي طهور بل
هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم
فنعم اذا حدثنا ابن سلام اخبرنا هشيم عن حصين عن عبد الله بن
ابي قتادة عن ابيه حين ناموا عن الصلاة قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها حين شاء فقضوا
حوائجهم وتوضوا الى ان طلعت الشمس وابيضت فقام النبي صلى الله
عليه وسلم فصلى حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم عن ابن
شهاب عن ابي سلمة والاعرج وحدثنا اسماعيل حدثني اخي عن
سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استب رجل من
المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا
على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى
على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب
اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي كان
من امره وامر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على
موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق
فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق
فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا اسحاق بن عيسى
اخبرنا يزيد بن هارون اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال
ولا الطاعون ان شاء الله تعالى حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة تمار يد
ان شاء الله ان اختبي دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة حدثنا

بسرة بن صفوان بن جميل اللخمي حدثنا [illegible] عن سعيد عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا انا نايم رايتني على [illegible] ساسا الله ان
انزع ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع [illegible] وفي نزعه ضعف
والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت [illegible] عبقريا من الناس
يفري فريه حتى ضرب الناس حوله بعطن حدثنا محمد بن العلا حدثنا
ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا اتاه السايل وربما قال جاءه السايل او صاحب
الحاجة قال اشفعوا فلتوجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شا
حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شيت
ارحمني ان شيت ارزقني ان شيت وليعزم مسيلته انه يفعل ما يشا
لامكره له حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو حفص عمرو حدثنا الاوزاعي
حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه تماري هو والحر بن قيس بن
حصن الفزاري في صاحب موسى يعني خضر فمر بهما ابي بن كعب الانصاري
فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى الذي سال السبيل الى
لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه
قال نعم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا
موسى في ملا من بني اسرايل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم
منك فقال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال
موسى السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا
فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في
البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما
كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فوجد خضرا وكان من شانهما ما
قص الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وقال احمد
ابن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال تنزل عدا ان شا الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على

الكفر يريد الى [illegible] عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة
عن عمرو عن ابي العباس من عبد الله بن عمر قال حاصر النبي صلى الله
عليه وسلم اهل الطايف [illegible] فقال انا قافلون غدا ان شا الله
فقال المسلمون نقفل ولم نفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا
فاصابتهم جراحات فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا
ان شا الله فكان ذلك اعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب قوله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى
اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير
ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال جل ذكره من ذا الذي يشفع عنده الا
باذنه وقال مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحي سمع
اهل السموات شيا فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انه
الحق من ربكم ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر عن
عبد الله بن انيس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب
انا الملك انا الديان حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو
عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
قضى الله الامر في السما ضربت الملايكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه
سلسلة على صفوان وقال علي وقال غيره صفوان ينفذهم
ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي
الكبير قال علي وحدثنا سفيان حدثنا عمرو وعن عكرمة عن ابي هريرة
بهذا قال سفيان قال عمرو سمعت عكرمة حدثنا ابو هريرة قال
علي قلت لسفيان قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال
نعم قلت لسفيان ان انسانا روى عن عمرو وعن عكرمة عن ابي هريرة
يرفعه انه قرا فزع قال سفيان هكذا قرا عمرو قلا ادري سمعه
هكذا ام لا قال سفيان وهي قراتنا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن
الله لشي ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقران وقال
صاحب له يريد ان يجهر به حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي
حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الله يا ادم فيقول لبيك وسعديك

فينادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار حدثنا
عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة ولقد امره
ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب باب
الملائكة وقال معمر وابن كثير عن منصور عن مجاهد عن ابي
تأخذه عنه وسلمه فتلقي ادم من ربه كلمات حدثني اسحاق حدثنا
عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن
ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
تبارك وتعالى اذا احب عبدا نادى جبريل ان الله قد احب فلانا
فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء ان الله قد احب فلانا
فاحبوه فيحبه اهل السماء ويوضع له القبول في الارض حدثنا قتيبة
ابن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة
بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا
فيكم فيسالهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم
وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد
حدثنا شعبة عن واصل عن المعرور قال سمعت اباذر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل فبشرني انه من مات لا
يشرك بالله شيا دخل الجنة قلت وان سرق وان زنا قال وان سرق وان
زنى باب قول الله تعالى انزله بعلمه والملائكة يشهدون
قال مجاهد يتنزل الامر بينهن من بين السماء السابعة والارض السابعة
حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص ابو سماك الهدابي عن البراء بن عازب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان اذا اويت الى
فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت
امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا
منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت
فانك ان مت في ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت اجرا حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن اسماعيل بن ابي خالد عن عبد
الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب وزلزلهم زاد
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا ابن ابي خالد سمعت عبد الله سمعت

النبي

تك

النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن هشيم عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها قال انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة
فكان اذا دفع صوته سمع المشركون فسبوا القرآن ومن انزله ومن
جاء به فقال الله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها لا تجهر بصلا
حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ
بين ذلك سبيلا اسمعهم ولا تجهر حتى ياخذوا عنك القرآن باب
قول الله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله انه لقول فصل هو وما
هو بالهزل واللعب حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي
الامر اقلب الليل والنهار حدثنا ابو نعيم حدثنا الاعمش عن ابي
صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله
عز وجل الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته واكله وشربه من اجلي
والصوم جنة وللصايم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين
يلقى ربه ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل
فخر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه
ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنا
لي عن بركتك حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي
عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى
ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه
من يستغفرني فاغفر له حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو
الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيامة وبهذا الاسناد
قال الله انفق انفق عليك حدثنا زهير بن حرب حدثنا ابن فضيل
عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال هذه خديجة اتتك باناء
فيه طعام او اناء فيه شراب فاقرئها من ربها السلام وبشرها ببيت
من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله

اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا ابن جريج اخبرني سليمان الاحول انه سمع طاوسا يخبره انه سمع
ابن عباس يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل
قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيم
السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن
فيهن انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق
والنار حق والنبيون حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت
وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لما
قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت الهي لا اله الا انت
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس
ابن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك
ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث انه
حدثني عن عائشة قالت ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل في براءتي
وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى
ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم
رويا يبرئني الله بها فانزل الله تعالى ان الذين جاؤا بالافك العشر
الايات حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يقول الله اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها
عليه حتى يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها
له حسنة واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان
عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبعمائة حدثنا اسماعيل بن عبد
الله حدثني سليمان بن بلال عن معاوية بن ابي مزرد عن سعيد
ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ قامت الرحم فقال مه قالت هذا
مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من
وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال

ابو هريرة فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم
حدثنا مسدد حدثنا [illegible] عن صالح عن عبيد الله عن زيد
ابن خالد قال قال [illegible] صلى الله عليه وسلم يقال قال الله اصبح
من عبادي كافر [illegible] حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال الله اذا احب عبدي لقائي احببت لقاءه واذا كره
لقائي كرهت لقاءه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال الله انا عند ظن عبدي بي حدثنا اسماعيل حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل خيرا قط فاذا مات فحرقوه واذروا
نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لين قدر الله عليه ليعذبنه
عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر
البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال من خشيتك وانت اعلم فغفر له
حدثنا احمد بن اسحاق حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا
اسحاق بن عبد الله سمعت عبد الرحمن بن ابي عمرة قال سمعت ابا هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا اصاب ذنبا وربما
قال اذنب ذنبا فقال رب اذنبت وربما قال اصبت فاغفر لي فقال
ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر له الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي
ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا او اذنب ذنبا فقال رب اذنبت
او اصبت اخر فاغفره فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ
به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا وربما قال
اصاب ذنبا قال اصبت ذنبا او قال اذنبت اخر فاغفره لي فقال اعلم
عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثلاثا فليعمل ما
شاء حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا معتمر سمعت ابي حدثنا قتادة
عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه ذكر رجلا فيمن سلف او فيمن كان قبلكم قال كلمة يعني اعطاه الله
مالا وولدا فلما حضرت الوفاة قال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير
اب قال فانه لم يبتر او لم يبتئر عند الله خيرا وان يقدر الله عليه
يعذبه فانظروا اذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت حمما فاسحقوني
او قال فاسحكوني فاذا كان يوم ريح عاصف فاذروني فيها فقال

نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي
ففعلوا ثم اذروه في يوم عاصف فقال الله عز وجل كن فاذا
هو رجل قائم قال الله اي عبدي ما حملك على ان فعلت ما فعلت
قال يحامتك او فرقك منك قال فما تلافاه ان رحمه عندها وقال
مرة اخرى فما تلافاه غيره حدثت به ابا عثمان فقال سمعت
هذا من سلمان زاد فيه اذروني في البحر او كما حدث حدثنا
موسى حدثنا معتمر وقال لم يستثن وقال خليفة حدثنا معتمر
وقال لم يستثن فيسره قتادة لم يدخر يا ـــ كلام الرب
عز وجل يوم القيامة مع الانبياء وغيرهم حدثنا يوسف بن راشد
حدثنا احمد بن عبد الله حدثنا ابو بكر بن عياش عن حميد قال
سمعت انسا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اذا كان يوم القيامة شفعت فقلت يا رب ادخل الجنة
من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم اقول ادخل الجنة من كان
في قلبه ادنى شيء فقال انس كاني انظر الى اصابع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
حدثنا معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا اناس من اهل البصرة
فذهبنا الى انس بن مالك وذهبنا معنا بثابت البناني الى بسأله
لنا عن حديث الشفاعة فاذا هو في قصره فوافقناه يصلي الضحى
فاستاذنا فاذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسأله عن
شيء اول من حديث الشفاعة فقال يا ابا حمزة هؤلاء اخوانك من
اهل البصرة جاؤك ليسألونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا
محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة ماج الناس
بعضهم في بعض فيأتون ادم فيقولون اشفع لنا الى ربك فيقول لست
لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست
لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها
ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول
لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني فيقول انا
لها فاستاذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني
الان فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك
وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي
فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان

فانطلق

فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب
امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة
او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد
ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل
تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقول انطلق فاخرج
من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة خردل من ايمان فاخرجه
من النار فانطلق فافعل فلما خرجنا من عند انس قلت لبعض اصحابنا
لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل ابي خليفة فحدثناه بما حدثنا
انس بن مالك فاتيناه فسلمنا عليه فاذن لنا فقلنا له يا ابا سعيد
جيناك من عند اخيك انس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة
فقال هيه فحدثناه بالحديث فانتهى الى هذا الموضع فقال هيه
فقلنا له لم يزدنا على هذا فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة
فلعله ادرى انسي ام كره ان تتكلوا قلنا يا ابا سعيد حدثنا فضحك وقال
خلق الانسان من عجل عجولا ما ذكرتكم الا وانا اريد ان احدثكم حدثني كما
حدثكم به قال ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا
فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعط واشفع تشفع
فاقول يا رب ايذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول وعزتي وجلالي
وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله حدثنا محمد
ابن خالد حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار خروجا من النار رجل
يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول رب الجنة ملاى فيقول له
ذلك ثلاث مرات فكل ذلك يعيد عليه الجنة ملاى فيقول ان لك مثل
الدنيا عشر مرات حدثنا علي بن محمد اخبرنا عيسى بن يونس عن الاعمش
عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما منكم احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن
منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم
وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة
قال الاعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو
بكلمة طيبة حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن

عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من اليهود الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انا اذا كان يوم القيامة جعل الله
السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع
والخلايق على اصبع ثم يهز من يقول انا الملك فلقد رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا
لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره
الى قوله يشركون حدثنا اسد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن
صفوان بن محرز ان رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى
يضع كنفه عليه فيقول اعملت كذا وكذا فيقول نعم يا رب ويقول
اعملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره فيقول اني سترت عليك في
الدنيا وانا اغفرها لك اليوم وقال ادم حدثنا شيبان حدثنا
قتادة حدثنا صفوان عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب قوله وكلم الله موسى تكليما حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثنا حميد بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التقى ادم
وموسى فقال موسى انت ادم الذي اخرجت ذريتك من الجنة
قال ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وكلامه
ثم تلومني على امر قدر علي قبل ان اخلق بمجيء ادم موسى حدثنا
مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع المؤمنون يوم القيامة فهموا
فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فيأتون
ادم فيقولون له انت ادم ابو البشر خلقك الله بيده واسجد
لك الملائكة وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا
فيقول لهم لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التي اصاب حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن شريك بن عبد الله
انه قال سمعت انس بن مالك يقول ليلة اسري برسول الله صلى
الله عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى
اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم
هو خيرهم فقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى
اتوه ليلة اخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك

الانبيا تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه
عند بير زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره الى لبته
حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى انقى
جوفه ثم اتي بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشوا ايمانا
وحكمة فحشي به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم اطبقه ثم
عرج به الى السما الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناداه اهل السما من هذا
قال جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد قال وقد بعث اليه قال نعم
قالوا فمرحبا به واهلا فيستبشر به اهل السما لا يعلم اهل السما بما يريد
الله به في الارض حتى يعلمهم فوجد في السما الدنيا ادم فقال له جبريل
هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلم عليه ادم فقال مرحبا واهلا بابني
نعم الابن انت فاذا هو في السما الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان
النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في
السما فاذا هو بنهر اخر عليه قصر من لولؤ وزبرجد فضرب يده فاذا
هو مسك ادفر قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبأ لك
ربك ثم عرج به الى السما الثانية فقالت الملايكة له مثل ما قالت له
الاولى من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم
قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا به واهلا ثم عرج به الى السما
الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الاولى والثانية ثم عرج به الى السما
الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السما الخامسة فقالوا له مثل
ذلك ثم عرج به الى السما السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى
السما السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سما فيها انبيا قد سماهم قد وعيت
منهم ادريس في الثانية وهارون في الرابعة واخر في الخامسة لم احفظ
اسمه وابو ابراهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله
فقال موسى رب لم اظن ان يرفع علي احد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه
الا الله حتى جا سدرة المنتهى ودنى الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه
قاب قوسين او ادنى فاوحى الله فيما اوحى اليه خمسين صلاة على امتك
كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا
عهد اليك ربك قال عهد الي خمسين صلاة كل يوم وليلة قال ان امتك
لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله
عليه وسلم الى جبريل كانه يستشيره في ذلك فاشار اليه جبريل ان نعم
ان شئت فعلى به الى الجبار فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فان امتي

لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رد الى موسى فاحتبسه
فلم يزل يردد الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات ثم احتبسه
موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت بني اسرايل قومي
على ادنى من هذا فضعفوه فتركوه فامسك اجسادا وقلوبا وابدانا
وابصارا واسماعا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي
صلى الله عليه وسلم الى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه
عند الخامسة فقال ان امتي اضعف اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابدانا
فخفف عنا فقال المبارك يا محمد قال لبيك وسعديك قال انه لا يبدل
القول لدي كما فرضت عليك في ام الكتاب قال فكل حسنة بعشر امثالها
فهي خمسون في ام الكتاب وهي خمس عليك فرجع الى موسى فقال
كيف فعلت فقال خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشر امثالها قال موسى
قد والله راودت بني اسرايل علي ادنى من ذلك فتركوه ارجع الى ربك
فليخفف عنك ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى
قد والله استحييت من ربي مما اختلفت اليه قال فاهبط باسم الله
قال واستيقظ وهو في مسجد الحرام **باب** كلام الرب مع
اهل الجنة **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال حدثني مالك
عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل
الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول
هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط
احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون
يا رب واي شي افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط
عليكم بعده ابدا **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال
عن عطا بن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة
استاذن ربه في الزرع فقال له اولست فيما شيت قال بلى ولكني احب
ان ازرع فاسرع وبذر فتبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده
وتكويره امثال الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن ادم فانه لا
يشبعك شي فقال الاعرابي يا رسول الله لا اجد هذا الا قرشيا او انصاريا
فانهم اصحاب زرع فاما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم **باب** ذكر الله بالامر وذكر العباد بالدعا

والتضرع

والتضرع والرسالة والابلاغ لقوله تعالى فاذكروني اذكركم واتل عليهم
نبا نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات
الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة
ثم اقضوا الي ولا تنظرون فان توليتم فما سالتكم من اجر ان اجري الا
على الله وامرت ان اكون من المسلمين يعمهم وخصهم قال مجاهد
اقضوا الي ما في انفسكم يقال اقرف اقض وقال مجاهد وان احد
من المشركين استجارك انسان يأتيه فيستمع ما يقول وما انزل
عليه فهو امن حتى يأتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مأمنه حيث
جاءه النبا العظيم القرآن صوابا حقا في الدنيا وعمل به **باب**
قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وقوله جل ذكره وتجعلون
له اندادا ذلك رب العالمين وقوله والذين لا يدعون مع الله
الها آخر ولقد اوحي الي والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن
عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وقال
كرهه ومايؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون وقال لئن سألتهم من
خلقهم ومن خلق السموات والارض ليقولن الله فذلك ايمانهم وهم
يعبدون من غيره وما ذكر في خلق افعال العباد واكسابهم لقوله تعالى
وخلق كل شي فقدره تقديرا وقال مجاهد ما تنزل الملائكة الا
بالحق بالرسالة والعذاب ليسأل الصادقين عن صدقهم المبلغين
المؤدين من الرسل ورسالاته لنحافظن عنه نأوالذي جاء بالصدق
القرآن وصدق به المؤمن يقول يوم القيامة هذا الذي اعطيتني
عملت بما فيه **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور
عن ابي وايل عن عمرو بن شرحبيل عن عبيد الله قال سألت النبي
صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو
خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك خاف
ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك **باب**
قوله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون **حدثنا** الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي او قرشيان
وثقفي كثيرة شحوم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم
اترون ان الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع

ان اخفينا وقال الاخران كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا
فانزل الله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
ولا جلودكم الآية باب قوله تعالى كل يوم هو في شان
وما يأتيهم من ذكر محدث وقوله تعالى لعل الله يحدث بعد
ذلك امرا وانه بالعبد حدث المخلوق فيه لقوله تعالى ليس
كمثله شيء وهو السميع البصير وقال ابن مسعود عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا
تكلموا في الصلاة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا حاتم بن وردان
حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كيف
تسالون اهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله اقرب الكتب
عهدا بالله تقرونه محضا لم يشب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس
قال يا معشر المسلمين كيف تسالون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم
الذي انزل على نبيكم صلى الله عليه وسلم احدث الاخبار بالله
محضا لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب قد بدلوا من كتب
الله وغيروا وكتبوا بايديهم الكتب قالوا هو من عند الله ليشتروا
بذلك ثمنا قليلا اولا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسالتهم فلا والله
ما راينا رجلا منهم يسالكم عن الذي انزل عليكم باب
قول الله تعالى لا تحرك به لسانك وقال النبي صلى الله عليه وسلم
حيث ينزل عليه الوحي وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الله تعالى انا مع عبدي حيث ما ذكرني وتحركت بي شفتاه
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو عوانة عن موسى بن ابي عائشة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك
شفتيه فقال لي ابن عباس احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحركهما فقال سعيد انا احركهما كما كان ابن عباس
يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل
به ان علينا جمعه وقرانه قال جمعه في صدرك ثم تقراه فاذا قرانا
فاتبع قرانه قال فاستمع له وانصت ان علينا ان تقراه قال فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل عليه السلام
استمع فاذا انطلق جبريل قراه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقراه جبريل

باب قوله تعالى

باب قوله تعالى واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات
الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يخافتون يستسرون وقال
عمرو بن دينار عن ابن عباس غيرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها لا تسمع اصحابك ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يختفي بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن
فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله
لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع
المشركون فيسبون القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم
وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء حدثنا اسحاق حدثنا ابو عاصم
اخبرنا ابن جريج اخبرنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن
وزاد غيره يجهر به باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اناء الليل والنهار ورجل يقول لو اتيت
مثل ما اوتي هذا فعلت كما يفعل فبين الله ان قيامه بالكتاب هو
فعله وقال ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم
والوانكم وقال وافعلوا الخير لعلكم تفلحون حدثنا قتيبة حدثنا
جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن
فهو يتلوه اناء الليل وانا النهار وهو يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا
لفعلت كما يفعل ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول
لو اتيت مثل ما اوتي هذا عملت فيه مثل ما يعمل حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يتلوه اناء الليل
واناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اناء الليل واناء النهار سمعت
سفيان مرارا له اسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه باب
قول الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل
فما بلغت رسالته وقال الزهري من الله الرسالة وعلى رسوله الله
صلى الله عليه وسلم البلاغ وعلينا التسليم وقال الله تعالى ليعلم
ان قد ابلغوا رسالات ربهم وقال تعالى ابلغكم رسالات ربي وقال

باب قوله تعالى

كعب بن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم وسيريء الله
عملكم ورسوله والمومنون وقالت عائشة الله يحب حسن عمل امرء
فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون ولا يستحقه احد
وقال معمر في كتاب هذا القرآن هدى للمتقين بيان وده لله كقوله
تعالى دلكم حكم الله هذا حكم الله لا ريب فيه الا سئلك تلك ايات يعني اعلام
القرآن ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم يعني بكم وقال انس بعث
النبي صلى الله عليه وسلم حالد حراما الى قومه وقال اتومنوني
ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يدعوهم حدثنا
الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا المغيرة بن سلمان
حدثنا سعيد بن عبد الله الثقفي حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد
بن جبير بن حية عن جبير بن حية قال المغيرة اخبرنا نبينا صلى الله
عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة حدثنا محمد
ابن يوسف حدثنا سفيان عن اسماعيل عن الشعبي عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه
وسلم كتم شيا وقال محمد حدثنا ابو عامر العقدي حدثنا سليمان
عن اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت
من حدثك ان النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيا من الوحي فلا تصدقه
ان الله تعالى يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان
لم تفعل فما بلغت رسالته حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن
الاعمش عن ابي وايل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال
رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله تعالى قال ان تدعو لله
ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم
معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها
والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله
الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما الاية باب
قول الله تعالى قل فاتوا بالتوراة فاتلوها وقول النبي صلى الله
عليه وسلم اعطي اهل التوراة التوراة فعملوا بها واعطي اهل
الانجيل الانجيل فعملوا به واعطيتم القرآن فعملتم به وقال ابو رزين
يتلونه يتبعونه ويعملون به حق عمله يقال يتلى يقرا حسن التلاوة
حسن القراءة للقرآن لا يمسه لا تحد طعمه وتفقه لا من امن بالقرآن
ولا يحله بحقه الا الموقن لقوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم

يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بيس مثل القوم الذين كذبوا بايات
الله والله لا يهدي القوم الظالمين وسمى النبي صلى الله عليه وسلم
الاسلام والايمان عملا قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
لبلال اخبرني بارجى عمل عملته في الاسلام فانه سمع دفّ نعليك بين يدي
الى لم اتطهر اطهورا في ساعة من ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي
ان اصلي وسيل اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله
ثم الجهاد ثم حج مبرور حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس
عن الزهري اخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انما بقاؤكم فيمن سلف من الامم كما بين صلاة
العصر الى غروب الشمس او ان اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى
انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل
الانجيل فعملوا به حتى صليت العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم
اوتيتم القرآن فعملتم به حتى غربت الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين
فقال اهل الكتاب هؤلاء اقل منا عملا واكثر اجرا قال الله هل ظلمتكم
من حقكم شيا قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء باب
وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا وقال لا صلاة لمن لم
يقرا بفاتحة الكتاب حدثنا سليمان حدثنا شعبة عن الوليد وحدثني
عباد بن يعقوب الاسدي اخبرنا عباد بن العوام عن السيباني عن
الوليد بن العيزار عن ابي عمرو السيباني عن ابن مسعود رضي الله عنه
ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال
الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله باب قول
الله تعالى ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه
الخير منوعا هلوعا ضجورا حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن
الحسن حدثنا عمرو بن تغلب قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم مال
فاعطى قوما ومنع اخرين فبلغه انهم عتبوا فقال اني اعطي الرجل والرجل
احب الي من الذي اعطي اعطي اقواما ما في قلوبهم
من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى
والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما احب ان لي بكلمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم حمر النعم باب ذكر النبي صلى الله عليه
وسلم وروايته عن ربه حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا ابو زيد سعيد
ابن الربيع الهروي حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم يرويه عن ربه قال اذا تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه

ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا واذا اتاني مشيا اتيته هرولة
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن التيمي عن انس بن مالك عن ابي هريرة قال
وباذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تقرب العبد مني شبرا
تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا او بوعا
وقال معتمر سمعت ابي سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
يرويه عن ربه عز وجل حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد
قال سمعت اباهريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم قال
لكل عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي به والخلوف فم الصايم عند الله
اطيب من ريح المسك حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة وقال
لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي
عن ربه قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى
ابيه حدثنا احمد بن سرح اخبرنا سفيان بن عيينة حدثنا سعيد عن معوية بن
قرة عن عبد الله بن مغفل المزني قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الفتح على ناقة له يقرا سورة الفتح او من سورة الفتح
قال فرجع فيها قال ثم قرا معاوية يحكي قراءة ابن مغفل المزني قال لولا ان يجتمع الناس علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لولا ان يجتمع الناس علينا لرجعت كما رجع ابن مغفل يحكي عن النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
لمعاوية كيف كان ترجيعه قال آ آ آ ثلاث مرات باب ما يجوز
من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربية وغيرها لقوله تعالى
قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين وقال ابن عباس اخبرني
ابو سفيان بن حرب ان هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله
عليه وسلم فقراه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله
الى هرقل ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى
ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤن
التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا
امنا بالله وما انزل الاية حدثنا مسدد حدثنا اسماعيل عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه
وسلم برجل وامراة من اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون

بهما قالوا نسخم وجوههما ونخزيهما قال فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم
صادقين فجاؤا فقال رجل ممن يرضون يا اعور اقرا فقرات حتى انتهى
الى موضع منها فوضع يده عليه قال ارفع يدك فرفع يده فاذا فيه اية
الرجم تلوح فقال يا محمد ان عليهما الرجم ولكنا نكتمه بيننا فامر بهما فرجما
فرايته يجانئ عليها الحجارة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
الماهر بالقرآن مع الكرام البررة وزينوا القرآن باصواتكم حدثنا ابراهيم
ابن حمزة حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي
سلمة عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله
لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عايشة حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكل حدثني طايفة من الحديث
قالت فاضطجعت على فراشي وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله مبرئي
ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في
نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى وانما ارجو ان الله عز وجل ان
يرى لي رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام مجلسه حتى انزل الله عز وجل ان
الذين جاؤا بالافك العشر الايات كلها حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن عدي بن ثابت قال سمعت البرا قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول يقرا في العشاء والتين والزيتون فما سمعت احدا احسن
صوتا منه او قراءة منه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم سوارا بمكة وكان يرفع صوته فاذا سمع
المشركون سبوا القرآن ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى
الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا اسماعيل
حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي
صعصعة عن عبيد انه اخبره انه اخبره ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه
قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك
فاذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت
المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال
ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن منصور عن امه عن عايشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا القرآن وراسه في حجري وانا حايض

٢٨٩

باب قوله تعالى فاقرءوا ما تيسر من القرآن حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة ان المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول
سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت
حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي
سمعتك قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرأ
فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انى سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان
على حروف لم تقرئنيها فقال رسوله ارسله اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي
سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني
فقال كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرءوا ما
تيسر منه باب قوله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له يقال
ميسر مهيأ وقال مطر الوراق ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر
قال هل من طالب علم فيعان عليه حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
قال يزيد حدثني مطرف بن عبد الله عن عمران قال قلت يا رسول
الله فيم يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور والاعمش سمعا سعد
ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه انه كان في جنازة
فاخذ عودا فجعل ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا كتب
مقعده من النار او من الجنة قالوا الا نتكل قال اعملوا فكل ميسر
فاما من اعطى واتقى الاية باب قوله تعالى بل هو قرآن مجيد
في لوح محفوظ والطور وكتاب مسطور قال قتادة مكتوب يسطرون
يخطون في ام الكتاب جملة الكتاب واصله ما يلفظ ما يتكلم من شيء
الا كتب عليه وقال ابن عباس يكتب الخير والشر فمون يزيل يزول
وليس احد يزيل لفظ كتاب من كتب الله عز وجل ولكنهم يحرفونه
ويتاولونه على غير تاويله دراسته تلاوتهم واعية حافظة وتعيها
تحفظها واوحي الي هذا القرآن لانذركم به يعني اهل مكة ومن بلغه

هذا

هذا القرآن فهو له نذير وقال لي خليفة بن خياط حدثنا معتمر سمعت
ابي عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده على نفسه فهو موضوع عنده ان رحمتي
تغلب غضبي وهو عنده فوق العرش حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد
ابن اسماعيل حدثنا معتمر سمعت ابي يقول سمعت قتادة اذا ابا
رافع حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق
الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش
باب قوله الله تعالى والله خلقكم وما تعملون انكل شيء
خلقناه بقدر ويقال للمصورين احيوا ما خلقتم ان ربكم الله
الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش
يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات
بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين قال ابن عيينة
بين الله الخلق من الامر بقوله تعالى الا له الخلق والامر وسمى النبي
صلى الله عليه وسلم الايمان عملا قال ابو ذر وابو هريرة
سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان
بالله وجهاد في سبيله وقال جوابا كانوا يعملون وقال وقعد
عيسى للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا بجمل من الامر ان عملنا
به دخلنا الجنة قامرهم بالايمان والشهادة واقام الصلاة وايتاء
الزكاة فجعل ذلك كله عملا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا
عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابي قلابة والقاسم التيمي عن زهدم
وقال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخاء فكنا
عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده
رجل من بني تيم الله كانه من الموالي فدعاه اليه فقال ان رايته
ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اكله فقال هلم فلاحدثك عن ذاك
اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله
قال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه ثم اتي النبي صلى الله عليه
وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس
ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا فتغفلنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقال له

فقال لست انا احلفكم ولكن الله حلفكم اني والله لا احلف على يمين
فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وحللتها حدثنا عمرو بن علي
حدثنا ابو عاصم حدثنا عوزة بن خالد حدثنا ابو حمزة الضبعي قلت
لابن عباس فقال تدمر وقد عبد القيس على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من مضر
وانا لا نصل اليك الا في اشهر حرم فمرنا بجمل من الامر ان عملنا به
دخلنا الجنة وندعو اليها من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع
امركم بالايمان بالله وهل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان
لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وتعطوا من المغنم الخمس
وانهاكم عن اربع لا تشربوا في الدباء والنقير والظرف المزفتة والحنتمة
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن القاسم بن محمد
عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما
خلقتم حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم
حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة سمع
ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
قال الله عز وجل ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة
وليخلقوا حبة او شعيرة باب قراءة الفاجر والمنافق
واصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم حدثنا هدبة بن خالد حدثنا
همام حدثنا قتادة حدثنا انس عن ابي موسى رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المومن الذي يقرا القران
كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرا القران كالتمرة طعمها
طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرا القران كمثل الريحانة ريحها
طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة طعمها
مر ولا ريح لها حدثنا علي حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري ح وحدثني
احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني
يحيى بن عروة بن الزبير انه سمع عروة ابن الزبير قالت عايشة رضي الله
عنها سال ناس النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال انهم
ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا الشيء يكون حقا

فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني
فيقرقرها في اذن وليه كقرقرة الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من
مائة كذبة حدثنا ابو النعمان حدثنا مهدي بن ميمون سمعت محمد بن
سيرين يحدث عن معبد بن سيرين عن ابي قتادة الحارثي رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل
المشرق ويقرون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه
قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق او قال التسبيد باب
قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة وان اعمال
بني ادم وقولهم يوزن وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية
ويقال القسط مصدر المقسط وهو العادل واما القاسط فهو
الجائر حدثنا محمد بن اسحاق حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن
القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان
على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

وهذا اخر الكتاب الجامع الصحيح عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم تاليف الامام ابي عبد الله
محمد بن اسماعيل البخاري تغمده
الله برحمته ونفعنا والمسلمين
ببركته امين وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه
وسلم
امين
امين